مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

سعيد اللحام

الجزء الخامس والثلاثون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

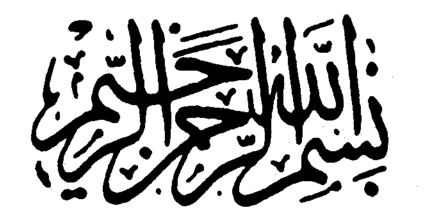
شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور محمد أنس الخن

محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم



الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٣٥



غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع
وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت ـ لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112 - 319039 - 603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م

اعتمدنا في تحقيق مسند الأنصار النسخَ الخطية التالية:

١- نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ٥).

٢- نسخة أخرى من المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ٢).

٣- نسخة المكتبة القادرية ببغداد، ورمزها (ق).

٤- نسخة رمزنا لها بـ(ر): وهي نسخة مصورة من الخزانة الحسنية في الرباط بالمغرب، نُسِخت سنة ١١٣٣هـ. والذي حصل لنا منها هو الجزء الأخير، ويبدأ بمسند الأنصار وينتهي بنهاية الكتاب.

وضعنا رقم الجزء والصفحة من الطبعة الميمنية بحاشية هٰذه الطبعة، وأشرنا في الحواشي إلى أهمِّ فروقها، وما وقع فيها من سقط أو تحريف، ورمزنا إليها بـ(م).

الرموز المستعملة في زيادات عبد الله، ووجاداته، وما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره:

● دائرة صغيرة سوداء لزيادات عبد الله.

○ دائرة صغيرة بيضاء لوجاداته.

✻ نجمة مدورة لما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره.

ستأتي إحصائية الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة في الجزء الأخير من مسند الأنصار إن شاء الله.

مسند الأنصار

حديث أبي المنذر أُبيّ بن كعب (1)

مما رواه عنه عمرُ بن الخطابِ، عن رسولِ الله ﷺ

---

(١) هو أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني عمرو بن مالك بن النجار، من الخزرج، أبو المنذر الأنصاري، ويكنى أيضاً أبا الطفيل، المقرىء، سيد المسلمين. شهد العقبة والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وكان رأساً في العلم والعمل.

روى أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «أقْرأُ هٰذه الأمة أُبيُّ بن كعب» سلف برقم (١٢٩٠٤)، وثبت في «الصحيح» أن عمر رضي الله عنه قال: أبي أقرؤنا. وفي الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ سأله: «أي آية في كتاب الله أعظم؟» قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة: ٢٥٥] فضرب ﷺ في صدره وقال: «لِيَهنِكَ العلمُ أبا المنذر». وأنه ﷺ قال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» وفي رواية «أمرني أن أقرئك القرآن» فقال أُبَيٌّ: الله سَمَّاني لك؟! قال: «نعم» قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟! قال: «نعم» فذرفت عيناه. وسيأتي في مسنده برقم (٢١١١٢) أنه قال عن نفسه: إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب.

كان أحدَ الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ وأحد الذين يَلُونَهُ ﷺ في الصلاة، وأوصاه ﷺ أن يلقنه إن فاته من قراءته شيء. وأوكل إليه عمر رضي الله عنه الصلاة بالناس في قيام رمضان يوم أن جمعهم عليه، فكان يصلي بهم عشرين ركعة.

وسلف في «المسند» برقم (١١١٨٣) أنه دعا على نفسه ألا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة. فأصابته الحمى، فما مَسَّه إنسان إلا وجد حَرَّه حتى مات. قال الذهبي: ملازمة الحمى له حرفت خُلُقَهُ يسيراً، ومن ثَمَّ يقول زِر بن حُبيش: كان أُبيٌّ فيه شَراسة.

حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن سعدٍ، عن أبيه، عن محمدِ بن إسحاقَ فيمن شَهِدَ بدراً: أُبَيُّ بن كعبِ بنِ قَيْس بن عُبيدِ بن زيد بن معاويةَ بن عمرو بن مالك بن النَّجار.

٢١٠٨٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن حَبيبِ بن أَبي ثابتٍ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن ابن عباس، قال:

قال عمرُ رضي الله عنه: عليٌّ أَقْضانا، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنا لَنَدَعُ كثيراً من لَحْنِ أُبيٍّ، وأُبَيٌّ يقولُ: سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ، فلا أَدَعُه لشيءٍ، والله تبارَكَ وتعالى يقولُ: ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بخَيْرٍ مِنها أَو مِثْلِها﴾[1] [البقرة:١٠٦].

اختلف في وفاته رضي الله عنه على أقوال، ونرجح أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، لما روي عن عبد الرحمٰن بن أبزى: قلت لأُبي لما وقع الناس في أمر عثمان: أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله، ما استبان لك فاعمل به، وما اشتبه عليك فكِلْهُ إلى عالمه. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٨٩، والحاكم ٣/ ٣٠٣. وإسناده حسن. وقد ذكر زرُّ بن حبيش فيما سيأتي برقم (٢١٢٠٠) أنه قدم في عهد عثمان بن عفان، فلزم أُبيّاً وعبد الرحمن بن عوف.

انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» ٣/ ٤٩٨-٥٠٢، و«سير أعلام النبلاء» ١/ ٣٨٩-٤٠٢، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٢٦٢-٢٧٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٠٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٤)، وفي «الحلية» ١/ ٦٥ من طريق قبيصة بن عقبة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٥٥ من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الحاكم: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾ بدل ﴿أو ننسها﴾ واقتصر أبو نعيم في «الحلية» على قوله: «علي أقضانا، وأبي أقرؤنا». =

. . . .

= وسيأتي الحديث عن يحيى، عن سفيان الثوري في الحديث الآتي بعده.

وسيأتي برقم (٢١٠٨٦) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٩ من طريق عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، و٢/ ٣٣٩- ٣٤٠ من طريق عكرمة، كلاهما عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنهما: عليٌّ أقضانا، وأبيٌّ أقرؤنا. وزاد في الموضع الثاني: وإنا لنرغب عن كثير من لحن أبيٍّ.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤١، والطبراني في «الأوسط» (٧٧١٧) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن أبي فروة مسلم بن سالم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، سمعت عمر يقول: أقضانا عليٌّ، وأبيٌّ أقرؤنا. واقتصر ابن سعد على قوله: وأبيٌّ أقرؤنا.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير وعطاء، أن عمر كان يقول: عليٌّ أقضانا للقضاء، وأبيٌّ أقرؤنا للقرآن.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٩ من طريق عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: عليٌّ أقضانا.

وأخرج ابن سعد ٢/ ٣٣٩، والبزار (١٦١٦)، والحاكم ٣/ ١٣٥ عن عبدالله ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة عليُّ بن أبي طالب. ووقع في «مسند البزار»: «أفضل» بدل «أقضى»، والظاهر أنه تحريف؛ فإن ابن حجر نسبه إلى البزار في «الفتح» ٨/ ١٦٧، وفيه: «أقضى».

وقوله: «وأُبيٌّ أقرؤنا» سلف مرفوعاً ضمن حديث عن أنس بن مالك برقم (١٢٩٠٤) وقد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «عليٌّ أقضانا» ورد مرفوعاً عن أنس بن مالك أيضاً عند ابن ماجه (١٥٤)، وإسناده صحيح.

وقوله: «من لَحْنِ أُبيٍّ» قال السندي: أي: خطئه؛ حيث ظنه ثابتاً وهو منسوخ، وقيل: أراد به طريقه وروايته، وقيل: لغته، وهذا غير ظاهر، والأقرب منه أن يراد فهمه.

٢١٠٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني حبيبٌ - يعني ابنَ أبي ثابتٍ - عن سعيدِ بن جبير، عن ابن عباسٍ قال:

قال عمر: عليٌّ أَقْضانا، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنا لَنَدَعُ مِن قولِ أُبَيٍّ، وأُبيٌّ يقولُ: أَخَذْتُ مِن فم رسول الله ﷺ، فلا أَدَعُهُ، واللهُ يقولُ: ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أو نُنْسِهَا﴾[1] [البقرة: ١٠٦].

٢١٠٨٦- حدثنا سويدُ بن سعيدٍ في سنة سِتٍّ وعشرينَ ومئتين، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٤٨١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٥) عن عمرو ابن علي، والبخاري (٥٠٠٥) عن صدقة بن الفضل، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

وقوله تعالى: ﴿نُنْسِها﴾ بضم النون وكسر السين بغير همز، كذا وقع في الأصول الخطية التي بين أيدينا من «مسند أحمد»، وفي سائر مصادر تخريج الأثر: ﴿نَنْسَأْها﴾ بفتح النون والسين وبالهمز، والذي يؤيد أن الرواية في هذا الأثر كذلك: ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (١٠٧٠) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمر، فقال: يقول الله: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأْها﴾، أي: نؤخرها. لكن في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف الحديث.

و﴿نَنْسَأْها﴾ بفتح النون الأولى والسين وبالهمز، من التأخير، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير.

و﴿نُنْسِها﴾ بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز، من النسيان، هي قراءة الباقين. «انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع» ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩، و«حجة القراءات» ص ١٠٩-١١٠، و«النشر في القراءات العشر» ٢/ ٢٢٠.

عليُّ بن مُسْهر، عن الأعمشِ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال:

خَطَبَنا عمرُ على مِنْبرِ رسولِ الله ﷺ، فقال: عليٌّ أَقْضانا، وأُبيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنَّا لَنَدَعُ من قولِ أُبيٍّ شيئاً، وإنَّ أُبيّاً سمعَ من رسولِ الله ﷺ أَشياءَ، وأُبيٌّ يقول: لا أَدَعُ ما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وقد نَزَلَ بعدَ أُبيٍّ كتابٌ[1].

حديث أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ [عن أُبيِّ بن كعبٍ]

٢١٠٨٧- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، أَخبرنا هشامُ بن عُرْوةَ، أَخبرني أَبي، أَخبرنا أَبو أيُّوبَ

أن أُبيّاً حدثه، قال: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، قلت: الرجلُ يُجامِعُ أَهْلَهُ، فلا يُنزِلُ! قال: «يَغْسِلُ ما مَسَّ المرأَةَ منه، ويَتَوَضَّأُ، ويُصَلِّي»[2].

---

(١) صحيح، سويد بن سعيد -وهو الهَرَويُّ ثم الحَدَثاني، وإن كان فيه ضعف- قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢، وابن أبي شيبة ٥١٨/٥-٥١٩ عن عبدالله بن نمير، عن سليمان بن مِهْران الأعمش، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن سعد بعبدالله بن نمير يعلى بن عُبيد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٤).

وقوله: «وقد نزل بعدَ أُبيٍّ كتابٌ» أي: بعد سماعِه ذلك كتابٌ، أي: قرآنٌ أو حكمٌ نسخَ ذلك المسموعَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أيوب: اسمه خالد بن زيد=

٢١٠٨٨- وحدثنا أَبو مُعاويةَ، قال: حدثنا هشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن أبي أَيُّوبَ ١١٤/٥

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ، فذكرَ معناه[1].

= الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٢٩٣)، وابن حبان (١١٦٩)، والبيهقي ١/ ١٦٤ من طريقين عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٧، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ١/ ٤٥٩، وأخرجه عبدالرزاق (٩٥٧) و(٩٥٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩٠، ومسلم (٣٤٦) (٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٦ -٢٨٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٤، وابن حبان (١١٧٠) من طرق عن هشام بن عروة، به. وزاد عبدالرزاق في حديثه في الموضع الأول: فكان أبو أيوب يفتي بهٰذا عن أُبي بن كعب، ولفظه في الموضع الثاني: أن أُبيَّ بن كعب سأل النبي ﷺ، فقال: أحدنا يأتي المرأة، ثم يكسل، فقال النبي ﷺ: «الماء من الماء»، ولفظ ابن أبي شيبة والطحاوي في موضع: «ليس في الإكسال إلا الطهور»، وقال ابن حبان في روايته: «ليغسل ذكره وأنثييه» بدل «ليغسل ما مس المرأة منه».

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٠٨٨) و(٢١٠٨٩) و(٢١٠٩٠).

وفي الباب عن عدة من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، وقد سلف حديثه برقم (١١٢٤٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وهٰذه الأحاديث إنما كان العمل عليها في أول الأمر، ثم نسخت بوجوب الاغتسال بالتقاء الختانين، أي: بتغييب حشفة الذكر في فرج المرأة، سواء أنزل، أم لم ينزل، كما يبينه الحديث الآتي برقم (٢١٠٩٦) و(٢١١٠٠)، وقد ذكرنا هناك شواهده.

وقوله: «ما مَسَّ المرأةَ منه» : أي العضو الذي مَسَّ المرأةَ من الرجل، يريد الذَّكَر، أي: ليس عليه اغتسال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . أبو معاوية: هو محمد بن خازم =

٢١٠٨٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا شُعْبةُ، عن هشامِ بن عُرْوةَ، قال: حدثني أَبي، عن المَلِيِّ عن المَلِيِّ -يعني بقوله: المَلِيِّ عن المليِّ: أبا أَيوبَ عن أُبَيِّ بن كعبٍ-

عن رسول الله ﷺ في الذي يَأتِي أَهْلَه، ثم لا يُنزِلُ: «يَغسِلُ ذَكَره، ويَتَوضَّأُ»[١].

قال عبد الله: قال أبي: المَلِيُّ عن المَلِيِّ: ثِقَةٌ عن ثقةٍ.

● ٢١٠٩٠- حدثنا عبد الله، قال: حدثني عبَيدُ الله بن عمر القواريريُّ، قال: حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن هشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، قال: بَلَغني عن أبي أيوبَ بن زيدٍ حديثٌ وهو بأَرضِ الرُّومِ، قال: فَلَقِيتُ أبا أيوبَ، فحدثني

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا جامعَ الرَّجلُ امرأَتَه، ثم أَكْسَلَ فلْيَغْسِلْ ما أَصابَ المرأَةَ منه ثُمَّ لْيَتَوضَّأْ»[٢].

= الضرير الكوفي.

وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٤)، وأبو عوانة ١/٢٨٧، والبيهقي ٢/٤١١ من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٥) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وهٰذا الحكم منسوخ كما سيأتي بيانه في الحديث (٢١٠٩٦).

وانظر (٢١٠٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر (٢١٠٨٧).

حديث عبادة بن الصامت عن أبيّ بن كعب

٢١٠٩١- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن أنسٍ، عن عُبادَة

أن أُبيَّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُنزِلَ القُرآنُ على سبعةِ أَحْرُفٍ»(١).

٢١٠٩٢- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن أنسٍ، عن عُبَادةَ بن الصَّامتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة البصري-، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٦) و(٣٠٩٧)، وتمّامٌ في «فوائده» (١٣٢٢) من طرق عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/١٥-١٦، وابن حبان (٧٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٦) من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر الحديث الآتي بعده.

وسيأتي الحديث أيضاً مطولاً ومختصراً من طريق أنس بن مالك (٢١٠٩٣)، ومن طريق عبدالرحمٰن بن أبي ليلى (٢١١٧١)، ومن طريق زِرِّ بن حُبَيشٍ (٢١٢٠٤)، ومن طريق سليمان بن صُرَد (٢١١٤٩)، أربعتهم عن أُبيٍّ ابن كعب.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٨٩)، وانظر تتمة شواهده والكلام على معناه هناك.

أن أُبيَّ بن كعب، قال: أَقْرأني رسولُ الله ﷺ آيةً، وأَقْرأَها آخرَ غيرَ قراءةِ أُبيٍّ، فقلتُ: مَن أَقْرأَكَها؟ قال: أَقْرأَنيها رسولُ اللهِ ﷺ، قلت: واللهِ لقد أَقْرأَنيها كذا وكذا، قال أُبيٌّ: فما تَخَلَّجَ في نفسي مِن الإسلام ما تَخَلَّجَ يومَئذٍ، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألم تُقْرِئْنِي آيةَ كذا وكذا؟ قال: «بلى» قال: فإن هٰذا يَدَّعِي أَنك أَقْرَأْتَه كذا وكذا، فضَرَب بيدِه في صدري، فذهب ذاك، فما وجَدْتُ منه شيئاً بعدُ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ وميكائيلُ، فقال جبريلُ: اقْرأ القُرآنَ على حَرْفٍ، فقال ميكائيلُ، اسْتَزِدْه، قال: اقْرأْه على حَرْفين، قال: اسْتَزِدْه، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أحْرُفٍ، قال: كُلٌّ شافٍ كافٍ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه بنحوه النسائي ٢/ ١٥٣، والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٨) من طريق ابن عباس، عن أبي بن كعب. وليس فيه قصة إتيان الملكين، وفيه: «سورة» بدل: «آية».

وأخرجه بنحوه أيضاً عبدالرزاق (٢٠٣٧١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال لي أُبيٌّ، فذكره. وزاد في آخره: «ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة، فإذا كانت «عزيز حكيم» فقلت: «سميع عليم» فإن الله سميع عليم» وليس فيه قصة إتيان الملكين.

وقوله: «عن قتادة، قال: قال لي أُبيٌّ» هكذا وقع في المطبوع من مصنف عبدالرزاق، وهو خطأ بلا ريب، فإن قتادة لم يدرك أبيَّ بن كعب، فقتادة مولده سنة ستين، وأبيٌّ وفاته سنة اثنتين وثلاثين على أبعد تقدير. وانظر ما قبله.

وقوله: «تَخَلَّجَ في نفسي»، أي: تَحَرَّكَ فيها شيءٌ من الرِّيبة والشَّكِّ، وأصل الاختلاج: الحركة والاضطراب.

٢١٠٩٣- حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُميدٍ، عن أنسٍ

أن أُبيّاً، قال: ما حَكَّ في صَدْرِي شيءٌ منذ أَسْلَمتُ، إلا أَني قَرَأتُ آيةً، فَذَكَرَ الحديثَ. ولم يَذكُرْ فيه عُبادةَ[1].

حديث أبي هريرة الدَّوْسيِّ عن أُبَيِّ بن كعبٍ

● ٢١٠٩٤- حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شَيبةَ ومحمد بن عبد الله بن نُميرٍ - وهٰذا لفظُ حديث ابن نُمَيرٍ- قال: حدثنا أبو أُسامةَ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن بن يعقوبَ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، والنسائي ٢/ ١٥٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بيحيى بن سعيد يزيدَ بن هارون.

وسيتكرر الحديث برقم (٢١١٣٢).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٧، وعبد بن حميد (١٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٦)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١١)، وابن حبان (٧٣٧)، والضياء في «المختارة» (١١٢٩) و(١١٣٠) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: «اقرأ القرآن على سبعة أحرف».

وسيأتي الحديث من طريق بشر بن المفضل برقم (٢١١٣٣)، ومن طريق المعتمر بن سليمان برقم (٢١١٣٤)، كلاهما عن حميد الطويل.

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ اللهُ في التَّوراةِ، ولا في الإنجيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرآنِ، وهي السَّبْعُ المَثاني، وهي مَقْسومةٌ بيني وبين عَبْدِي، ولعَبْدِي ما سَأَلَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٠)، ومن طريقه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٧)، وابن حبان (٧٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢٢١، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٣٢).

وأخرجه الدارمي (٣٣٧٢) عن محمد بن سعيد، وابن خزيمة (٥٠١) من طريق أبي الأزهر حوثرة بن محمد، والحاكم ٢/ ٣٥٤ من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، أربعتهم (ابن أبي شيبة ومحمد وحوثرة وأحمد) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. ولفظ الدارمي والحاكم: «فاتحة الكتاب هي السبع المثاني» وليس في رواية ابن خزيمة: «وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥)، والنسائي ٢/ ١٣٩ من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٨ من طريق شبابةَ بن سوار، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أُبيٍّ بن كعب: أنه قرأ على رسولِ الله ﷺ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ حتى ختمها، فقال: «إنَّها السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوعطيتُ.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» ١٤/ ٥٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢٢١ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه. عن أبي بن كعب موقوفاً: السبع المثاني: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٢١ من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان - فرقهم -، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن النبي ﷺ. وأحال على مثله، ولم يسق لفظه. =

● ٢١٠٩٥- حدثنا عبدالله، قال: حدثني إسماعيل[1] أبو مَعْمرٍ، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُك سورةً ما أُنْزِلَ في التوراةِ، ولا في الزَّبُورِ، ولا في الإنجيلِ، ولا في القُرْآنِ مِثْلُها؟» قلتُ: بلى، قال: «فإنِّي أَرْجُو أَن لا أَخْرُجَ من ذٰلك البابِ حتى تعَلَّمَها» ثم قامَ رسول الله، فقُمْتُ معه، فأَخَذَ بيدي، فجعلَ يُحدِّثُني حتى بَلَغَ قُرْبَ البابِ، قال: فذَكَّرْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، السورةَ التي قُلْتَ لي؟ قال:

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٧) من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي بن كعب، قال: قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب، ثم قال: «قال ربكم: ابنَ آدم، أنزلتُ عليك سبع آيات، ثلاث لي، وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي: فالحمد لله رب العالمين، الرحمٰن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، منك العبادة، وعليَّ العون لك، وأما التي لك: فاهدنا الصراط المستقيم، هٰذه لك، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم - اليهود -، ولا الضالين - النصارى - » وفيه سليمان بن أرقم، وهو ضعيف.

وقد سلف الحديث في مسند أبي هريرة برقم (٨٦٨٢) دون قوله: «وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

وهذه القطعة سلفت أيضاً من حديث أبي هريرة برقم (٧٨٣٦) ضمن حديث مطول.

وانظر ما بعده.

(١) ليست في (م) والمثبت من سائر الأصول.

«فكيف تَقْرَأ إذا قُمْتَ تُصَلِّي؟» فقَرَأَ بفاتِحةِ الكتابِ، قال: «هي هي، وهي السَّبْعُ المَثاني، والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتِيتُ بعدُ»[1].

قال عبدالله: سألتُ أَبي، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، وسُهَيلِ بن أبي صالحٍ، فقَدَّمَ العلاءَ على سُهَيلٍ، وقال: لم أَسمَعْ أحداً ذكرَ العلاءَ بسوءٍ. ١١٥/٥

وقال: أبو عبدالرحمٰن: وأبو صالح أَحَبُّ إليَّ مِن العلاءِ.

حديث رِفاعةَ بن رافعٍ[2] عن أُبَيِّ بن كعبٍ

٢١٠٩٦- حدثنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا زُهَيرٌ وابن إدريسَ، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وإسماعيل أبو معمر: هو ابن إبراهيم ابن معمر الهذلي، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٣) من طريق عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٥)، والطبري في «التفسير» ١٤/ ٥٨، وابن خزيمة (٥٠٠)، والحاكم ١/ ٥٥٧ و٢/ ٢٥٧-٢٥٨، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢١٩، والضياء في «المختارة» (١٢٣٤) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٨٣، ومن طريقه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٢١، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥٩)، والطبري ١٤/ ٥٨، والحاكم ١/ ٥٥٧-٥٥٨ و٥٥٨، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٧) عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، أن أبا سعيد مولى عامر بن كُرَيز أخبره: أن رسول الله ﷺ نادى أُبيَّ بن كعب وهو يصلي، فذكر مثله، ورواية الطبري مختصرة، ووقع فيه: أبو سعيد مولى عامر ابن فلان، أو ابن فلان. ولم يسق أبو عبيد لفظه.

وانظر ما قبله.

(٢) في بعض النسخ: رافع بن رفاعة، وهو ذهول.

محمد بن إسحاق، عن يزيدَ بن أَبي حَبيبٍ، عن مَعْمَرِ بن أبي حَبِيبَةَ[1]، عن عُبيدِ بن رِفاعةَ بن رافعٍ

عن أبيه - قال زهيرٌ في حديثه: رفاعةَ بن رافعٍ، وكان عَقَبيّاً بَدْرِياً - ، قال: كنتُ عندَ عُمرَ، فقيل له: إن زيدَ بن ثابت يُفتي الناسَ في المسجد - قال زهيرٌ في حديثه: النَّاسَ بِرَأيه - في الذي يُجَامعُ ولا يُنزِلُ، فقال: أَعْجِلْ به، فأُتِيَ به، فقال: يا عَدُوَّ نفسِه، أَوَقد بَلَغْتَ أن تُفْتِيَ الناسَ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ برَأْيِكَ؟ قال: ما فَعَلْتُ، ولٰكن حدثني عُمومَتِي، عن رسول الله ﷺ، قال: أَيُّ عُمومَتِك؟ قال: أُبيُّ بن كعبٍ - قال زهيرٌ: وأبو أَيُّوبَ ورِفاعةُ بن رافع - فالتَفَتَ إليَّ: ما يقول هٰذا الفتى؟ وقال زهيرٌ في حديثِه[2]: ما يقولُ هٰذا الغلام؟ - فقلتُ: كنا نَفْعَلُه في عَهْدِ رسول الله ﷺ، قال: فسَأَلْتُمْ عنه رسولَ الله ﷺ؟ قال: كنا نَفْعَلُه على عَهْدِهِ، فلم نَغْتسِلْ، قال: فجمعَ الناسَ، وأصْفَقَ[3] الناسُ على أَن الماءَ لا يكونُ إلا مِن الماءِ، إلا رَجُلينِ: عليَّ بن أبي طالبٍ، ومُعاذَ بن جبلٍ، قالا: إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ، فقد وجبَ الغُسْلُ، قال: فقال عليٌّ: يا أميرَ المُؤمنين، إنَّ أعْلَمَ الناس بهٰذا أزواجُ رسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ إلى حَفْصَةَ، فقالت: لا عِلْمَ

---

(١) في (ر) «معمر بن أبي حُيَيَّة»، وهو قول فيه، وفي (ق): «معمر بن أبي حنيفة»، وهو تحريف.

(٢) قوله: «في حديثه» ليست في(م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٣) في (م) «واتفق»، والمثبت من سائر الأصول.

لي، فأَرْسَلَ إلى عائشةَ، فقالتْ: إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ، وجبَ الغُسْلُ، قال: فتَحَطَّمَ عمر - يعني: تَغيَّظَ - ثم قال: لا يَبْلُغُني أَنَّ أحداً فَعَلَه، ولم يَغتَسِل[1]، إلا أَنْهَكْتُهُ عُقوبةً[2].

---

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (ر): «ولا يغتسل»، وفي (م) و(ق): «ولا يغسل».

(٢) صحيح، محمد بن إسحاق - وإن كان مدلساً وقد عنعنه - قد توبع.
زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي الكوفي، وابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأَوْدي الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٦٥) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٧٣٠) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في «الكبير» (٤٥٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. مختصراً بلفظ: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغتسل. وقرن الطبراني بعبد الله بن إدريس عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي. وقال البزار في روايته: «معمر بن عبد الله بن أبي حبيبة».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٨ من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، قال: كنا في مجلس فيه زيد ابن ثابت، فتذاكرنا الغسل من الإنزال، فقال زيد: ما على أحدكم إذا جامع فلم ينزل إلا أن يغسل فرجه، ويتوضأ وضوءه للصلاة، فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٩٧١) عن يحيى ابن سعيد، والطبراني (٤٥٣٦) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة، عن زيد بن ثابت: أنه كان يقص، فيقول في قصصه: إن الرجل إذا خالط المرأة، فلم ينزل، فلا غسل عليه، فقام رجل من عند زيد، فأتى عمر، فأخبره، فذكرا الحديث.
ورواية أحمد بن منيع أخصر مما هنا، وزاد الطبراني في روايته قصةً في العزل.=

● ٢١٠٩٧- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا عبد الأَعْلى

= وأخرجه الطحاوي ١/ ٥٩ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث ابن سعد، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة، فذكر معناه.

وأخرج مالك في «الموطأ» ١/ ٤٧، ومن طريقه الطحاوي ١/ ٥٧، والبيهقي ١/ ١٦٦، وأخرج الطحاوي ١/ ٥٧ من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة ١/ ٨٨ عن أبي خالد الأحمر، ثلاثتهم (مالك، ويزيد، وأبو خالد الأحمر) عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله، ثم يكسل، ولا ينزل، فقال زيد: يغتسل، فقال له محمود: إن أبيَّ بن كعب كان لا يرى الغسل، فقال له زيد بن ثابت: إن أبيَّ بن كعب نزع عن ذلك قبل أن يموت.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٠٨٧)، والحديث الآتي برقم (٢١١٠٠).

وأخرج نحو هٰذا الحديث مسلم (٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٢٧)، والبيهقي ١/ ١٦٣ عن أبي موسى الأشعري. وليس فيه قصة زيد بن ثابت مع عمر بن الخطاب.

وفي باب وجوب الغسل إذا جاوز الختان الختان، وإن لم ينزل: عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦٧٠).

وعن أبي هريرة سلف أيضاً برقم (٧١٩٨).

وعن معاذ بن جبل سيأتي ٥/ ٢٣٤.

وعن عائشة سيأتي أيضاً ٦/ ٤٧.

وقوله: «وأصْفَقَ»: أي: اتفق من الصَّفْق؛ لأن البائع والمشتري إذا اتفقا، يكون منهما صَفْقٌ.

وقوله: «أنْهَكْتُه» أي: أَوْصَلْتُه إلى الغاية من حيث العقوبةُ، أي: بالَغْتُ في عقوبته.

ابن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيد[1] بن أبي حَبيبٍ، عن مَعْمرِ بن أبي حَبيبةَ[2]، عن عُبيدِ بن رِفاعةَ بن رافع، عن أبيه، فذكر نحوه ومعناه[3].

حديث جابر بن عبد الله عن أُبَيِّ بن كعبٍ

● ٢١٠٩٨- حدثنا عبد الله[4]، حدثني أبو بكر بن أبي شيبةَ عبدُ الله بن محمد، حدثنا رجلٌ سَمَّاه، حدثنا يعقوبُ بن عبد الله الأشعريُّ، حدثنا عيسى بن جارية[5]، عن جابرِ بن عبد الله

عن أُبيِّ بن كعبٍ، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا

---

(١) وقع في (م) و(ق): «زيد» وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) كذا في (م)، وفي سائر الأصول: «أبي حُيَيَّة»، وقد سبقَ أنه قول فيه.

(٣) صحيح، وهٰذا الإسناد كسابقه.

وهو بتمامه في «مصنف ابن أبي شيبة» ١/ ٨٧-٨٨، ومختصراً في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٩٧٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٨-٥٩ من طريق عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، به.

وأخرجه الطبراني (٤٥٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، به - مختصراً بلفظ: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغتسل. وقرن بعبد الأعلى عبد الله بن إدريس.

وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي»، وهي مقحمة، والصواب ما أثبتناه كما في (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ١٨٤، فإنه من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٥) تصحفت في (م) إلى: «حارثة».

رسولَ الله، عَمِلْتُ اللَّيلةَ عملاً. قال: «ما هو؟» قال: نِسوةٌ معي في الدارِ قُلْنَ لي: إنَّك تَقْرأُ ولا نَقْرأُ، فصَلِّ بنا. فصَلَّيتُ ثمانياً والوِتْرَ، قال: فسكتَ رسولُ الله ﷺ، قال: فرأَيْنا أَنَّ سكوتَه رِضاً بما كان[1].

● ٢١٠٩٩- حدثنا عبدالله[2]، حدثني حَجَّاجُ بن يوسفَ، حدثنا شَبَابةُ، عن شعبةَ، عن الأَعمشِ، عن أَبي سفيانَ، عن جابرٍ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أن النبيَّ ﷺ كَواه[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية الأنصاري المدني، ولإبهام الراوي له عن يعقوب بن عبد الله الأشعري القُمِّي، لٰكن قد رواه غير واحد عن يعقوب كما في مصادر تخريج الحديث الآتية.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٦١٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام رمضان - مختصره» (١٣)، وأبو يعلى (١٨٠١)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٨٨ - ١٨٨٩ من طرق عن يعقوب بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. وقالوا في حديثهم جميعاً: «عن جابر بن عبدالله، قال: جاء أبي بن كعب، فقال: يا رسول الله... إلخ» جعلوه من مسند جابر بن عبدالله. وفي حديثهم جميعاً عدا الطبراني وابن أبي أسامة: أن ذٰلك كان في شهر رمضان. ولم يذكر ابن أبي أسامة في روايته: قوله: «فصليت ثمانياً والوتر».

(٢) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من الأصول الخطية، فهو من زيادات عبدالله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم من أجل أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع الواسطي-، فهو صدوق لا بأس به، وقد سلف عند المصنف من هٰذا الوجه برقم (١٤٢٥٢) عن جابر بن عبدالله: أن أبي بن كعب، فذكره، جعله=

٢١١٠٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أَخبرنا يُونسُ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: قال سهلٌ الأنصاريُّ، وكان قد أَدركَ النبيَّ ﷺ وهو ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ في زمانِه

حدثني أُبيُّ بن كعب: أَن الفُتيا التي كانوا يقولونَ: الماءُ من الماءِ، رُخْصَةٌ كان رسولُ الله ﷺ رَخَّصَ بها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أُمِرْنا بالاغتسالِ بعدَها[1].

= من مسند جابر بن عبد الله. حجاج بن يوسف: هو الثَّقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، وشَبَابة: هو ابن سَوَّار الفَزَاري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأَسدي الكوفي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٣٢) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٩-٨٠ من طريق أحمد ابن الحسن بن خِراش، عن شبابة بن سوار، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد صحيح متصل إن كان ابن شهاب الزهري قد سمعه من سهل بن سعد، فقد وقع تصريحه بالسماع منه في بعض طرقه، كما سيأتي بيانه عند الرواية (٢١١٠٢)، وسماعه منه ثابت في «الصحيحين» في غير هٰذا الحديث، ومنقطع إن لم يسمعه منه، فقد جاء في بعض الطرق: أنه حدثه به بعض من يرضى، عن سهل بن سعد، وهٰذا الرجل الذي لم يسمه الزهري يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/ ١١٤، وابن حبان في «صحيحه» أيضاً ٣/ ٤٤٩، والحديث على كلا الحالين صحيح، وسنبين كل ذلك في موضعه. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي البصري، ويونس: هو ابن يزيد الأَيلي. =

. . . .

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٩)، وابن الجارود (٩١)، وابن خزيمة (٢٢٥)، والبيهقي ١/١٦٥ من طرق عن عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن الجارود والبيهقي فيه قصة.

وأخرجه الشافعي ١/٣٧ قال: أخبرنا الثقة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، قال بعضهم: عن أبي بن كعب، ووقفه بعضهم على سهل بن سعد، قال: كان الماء من الماء شيئاً في أول الإسلام، ثم ترك ذٰلك بعد، وأمروا بالغسل إذا مس الختان الختان. ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «المعرفة» ١٣٦٥، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٢.

وأخرجه الدارمي (٧٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٧ من طريق عبدالله بن صالح، عن عُقَيل بن خالد، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه الدارمي (٧٦٠)، وأبو داود (٢١٥)، وابن خزيمة (٢٢٦)، وابن حبان (١١٧٩)، والطبراني (٥٣٨)، والداقطني ١/١٢٦، والبيهقي ١/١٦٦، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٧) من طريق محمد بن مِهْران، عن مُبشِّر بن إسماعيل الحلبي، عن أبي غسان محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن أبيّ. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٦٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي بن كعب: أن الفتيا التي كانت تفتي بها الأنصار: الماء من الماء، رخصة كانت في أول الإسلام. قال الطبراني: لم يروه عن الزهري، عن عطاء، إلا صالح، ورواه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن سهل بن سعد، وهو الصواب. قلنا: وصالح بن أبي الأخضر - اليمامِي - ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/٨٨ عن سهل بن يوسف، عن شعبة، عن سيف ابن وهب، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عميرة بن يثربي، عن أُبيٍّ، قال: إذا التقى ملتقاهما من وراء الختان فقد وجب الغسل.

وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق (٢١١٠١)، وعن خلف بن الوليد (٢١١٠٢)، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي. =

٢١١٠١- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبد الله - يعني ابنَ المباركِ - أخبرني يُونسُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلِ بن سعدٍ الأَنصاريِّ، وقد أَدرَكَ النبيَّ ﷺ وهو ابنُ خمسَ عَشْرةَ سنةً، قال: ١١٦/٥

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أن الفُتيا التي كانوا يُفْتُونَ بها في قولهم: الماءُ من الماءِ، رُخْصَةٌ كان أُرْخِصَ بها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أُمِرْنا بالاغتسالِ بعدَها[1].

٢١١٠٢- حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا ابنُ المباركِ، عن يُونسَ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلٍ، عن أُبيٍّ، نحوه.

قال ابنُ المبارك: وأَخبرني مَعْمرٌ، بهٰذا الإسناد، نحوه[2].

= وسيأتي من طريق ابن جريج (٢١١٠٣)، ومن طريق شعيب بن أبي حمزة (٢١١٠٤)، كلاهما عن ابن شهاب الزهري.

وسيأتي أيضاً من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن بعض من يَرضى، عن سهل بن سعد، عن أُبيٍّ برقم (٢١١٠٥).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٧) و(٢١٠٩٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد كسابقه، علي بن إسحاق: هوالسُّلَمي مولاهم المروزي.

وأخرجه الترمذي (١١٠)، وابن خزيمة (٢٢٥)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٢، والضياء في «المختارة» (١١٧٨) من طريق أحمد بن منيع، والطحاوي ٥٧/١ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، وابن حبان (١١٧٣) من طريق حِبَّان بن موسى، والبيهقي ١٦٥/١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٥٢/١ من طريق الحسن بن عرفة، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذان إسنادان سلف الكلامُ على ما فيهما عند=

٢١١٠٣- حدثنا محمدُ بن بَكْرٍ، أَخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، قال: قال ابن

=الرواية (٢١١٠٠). خلف بن الوليد: هو أبو الوليد العَتَكي البغدادي نزيل مكة، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي مولاهم البصري.

وأخرجه الترمذي (١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أحمد بن منيع، عن عبدالله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً على سهل بن سعد عبدالرزاق (٩٥١)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٩ عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٦) من طريق عبدالواحد بن زياد، ثلاثتهم (عبدالرزاق، وعبدالأعلى، وعبدالواحد) عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن سهل بن سعد، قال: إنما كان قول الأنصار: الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم أُمرنا بالغسل. ووقع من طريق محمد بن جعفر غُنْدَر، عن معمر، عن الزهري: أخبرني سهل بن سعد، وهٰذا يقوي سماع الزهري من سهل بن سعد هٰذا الحديث، ويدفع قول من قال بأنه لم يسمعه منه، لكن قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٥٧: ما حدث معمر بن راشد بالبصرة، ففيه أغاليط. لذا قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/ ١١٣: في القلب من هٰذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر -أعني: قوله: أخبرني سهل ابن سعد- وأهاب أن يكون هٰذا وهماً من محمد بن جعفر، أو ممن دونه. قلنا: لٰكن لم ينفرد به محمد بن جعفر، فقد أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار»، وبقي بن مخلد في «مسنده» عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وابن شاهين من طريق معلى بن منصور، كلاهما (أبو كريب، ومعلى) عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: حدثني سهل بن سعد. وهٰذه متابعة قوية لمحمد بن جعفر، والله أعلم.

وانظر لذٰلك «التلخيص الحبير» ١/ ١٣٥، و«النكت الظراف» ١/ ١٧، و«إتحاف المهرة» ١/ ٢٠٨.

وانظر (٢١١٠٠).

شِهابٍ: قال سَهْلُ بن سعدٍ، وكان قد بَلَغَ خمسَ عَشْرةَ سنةً حين[1] تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ، وسَمِعَ منه: أَخبرني أُبيُّ بن كعب، وذكر نحوه[2].

٢١١٠٤- حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرنا شُعَيبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال سَهْلُ بن سعد الأَنصاريُّ، وكان قد رَأَى النبيَّ ﷺ، وسَمِعَ منه، وذكرَ أنه ابنُ خمسَ عَشْرَةَ سنةً، حين[3] تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ:

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أَن الفُتْيا التي كانوا يُفْتُونَ بها، رُخْصةٌ كان النبيُّ ﷺ رَخَّصَ فيها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أَمَرَ[4] بالاغتسالِ بَعْدُ[5].

---

(١) هكذا في (م) و(ظ٥) ونسختين بهامشي (ر) و(ق)، وفي (ر) و(ق) ونسخة في (ظ٥): «حيث».

(٢) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على سماع الزهري من سهل بن سعد عند الرواية (٢١١٠٠)، وأما ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز الأُموي مولاهم المكي - فمدلس، ولم يصرح بالتحديث، لٰكنه قد توبع.
محمد بن بكر: هو البُرساني البصري.
وانظر (٢١١٠٠).

(٣) المثبت من نسختين بهامشي (ظ٥) و(ر)، وفي (م) وسائر الأصول الخطية: ثم.

(٤) في (م): «أمرنا».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام على ما فيه عند الرواية (٢١١٠٠). أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني الحِمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الحِمْصي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٠٠).

٢١١٠٥- حدثنا يحيى بن غَيلانَ، حدثنا رِشْدين، حدثني عمرو بن الحارثِ، عن ابن شِهابٍ، حدثني بعضُ مَن أَرْضى، عن سَهْلِ بن سعدٍ

أن أُبيّاً حدثه: أن رسولَ الله ﷺ جَعَلَها رُخْصَةً للمُؤْمِنين لقِلَّةِ ثيابِهم، ثم إن رسولَ الله ﷺ نَهَى عنها بعدُ. يعني: قولَهم: الماءُ من الماءِ[1].

٢١١٠٦- حدثنا عبدالله بن الحارث، حدثني الأَسْلميُّ -يعني عبدَالله ابن عامرٍ- عن عِمْرانَ بن أَبي أَنسٍ، عن سَهْلِ بن سعدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب: أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن المسجدِ الذي

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «لقلة ثيابهم»، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل رِشْدين -وهو ابن سعد المَهْري المِصْري- فهو ضعيف، لٰكنه قد توبع، ويشبه أن يكون الرجل الذي قال الزهري: حدثني مَنْ أَرْضَى، عن سهل بن سعد، هو أبو حازم سلمة بن دينار، كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/ ١١٤، وابن حبان ٣/ ٤٤٩؛ لأن مبشر بن إسماعيل روى هٰذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال ابن حبان: وقد تتبعت طرق هٰذا الخبر على أن أجد أحداً رواه عن سهل بن سعد، فلم أجد في الدنيا أحداً إلا أبا حازم. قلنا: سلف تخريج الخبر من طريق مبشر، عن أبي غسان، عن أبي حازم عند الرواية (٢١١٠٠).

يحيى بن غيلان: هو الخزاعي أو الأسلمي البغدادي، وعمرو بن الحارث: هو الأنصاري مولاهم المصري.

وأخرجه أبو داود (٢١٤)، والطحاوي ١/ ٥٧، وابن خزيمة (٢٢٦)، والبيهقي ١/ ١٦٥من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٠٠).

وقوله: «لقلّة ثيابهم» معناه غير ظاهر، وانظر الكلام عليه في «عون المعبود» ١/ ٢٤٩-٢٥٠.

أُسِّسَ على التَّقوَى، فقال: «هو مَسْجدي»[1].

٢١١٠٧- حدثنا أبو نُعيم، حدثنا عبد الله بن عامر الأَسْلميُّ، عن عِمرانَ ابن أَبي أَنسٍ، عن سَهْلِ بن سعدٍ

عن أُبيِّ بن كعب: أن النبيَّ ﷺ، قال: «المسجدُ الذي أُسِّسَ على التَّقْوى: مَسْجدي هٰذا»[2]

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأَسْلمي، متفق على ضعفه. عبد الله بن الحارث: هو المخزومي المكي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٠٣) عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٣٣) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، عن شبابة بن سوار، عن شعبة بن الحجاج، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب. وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وسيأتي الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر في الحديث التالي.

وسيأتي أيضاً عن عبد الله بن الحارث، بهٰذا الإسناد من حديث سهل بن سعد الساعدي في مسنده ٥/ ٣٣٥. ولم يذكر فيه أُبيَّ بن كعب.

وسيأتي بإسناد جيد على شرط مسلم ٥/ ٣٣١ عن وكيع بن الجراح، عن ربيعة بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ.

وسيأتي أيضاً بإسناد حسن ٥/ ٣٣١ عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد عن النبيِّ ﷺ.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٠٤٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو نعيم: هو الفضل=

● ٢١١٠٨- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، أخبرنا عبدُ الوهَّاب الثَّقَفي، عن المُثَنَّى، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: ﴿وأُولاتُ الأحمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] للمُطلَّقةِ ثلاثاً، أو[١] للمُتوفَّى عنها؟ قال: «هي للمُطلَّقةِ ثلاثاً وللمُتوفَّى عنها»[٢].

= دكين المُلائي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» ٢/ ٣٧٣ و١٢/ ٢١٠، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٩٩)، وعبد بن حميد (١٦٦)، والطبري في «تفسيره» ٢٨/١١، والشاشي (١٤٢٢) و(١٤٢٣)، والبلاذري في «فتوح البلدان» ص١١، والحاكم ٢/ ٣٣٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) وقع في (م) و(ق) و(ر): «و»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف من أجل المثنى - وهو ابن الصَّبَّاح اليَماني الأَنْباري-، فهو ضعيف. عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد البصري، وعمرو بن شعيب: هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٢) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «معجم شيوخه» (٣)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٣)، وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣٠٢ من طريق معاذ=

. . . .

= ابن المثنى، كلاهما (أبو يعلى ومعاذ) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به.

وأخرجه الدارقطني ٣٠٢/٣ من طريق يحيى بن أيوب، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أُبيٍّ بن كعب. فقال: «عن سعيد بن المسيب» بدل «عبد الله بن عمرو».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٠٤، والطبري في «تفسيره» ١٤٣/٢٨، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١٧٨/٨ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، عن أُبيٍّ بن كعب. فقالوا فيه: «عن سعيد بن المسيب» بدل: «عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو». وعبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١١٧١٧)، والطبري في «تفسيره» ١٤٣/٢٨ من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: ﴿وأُولات الأحمالِ أجلهن أن يضعن حملهن﴾ قال: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنها». هٰذا لفظ الطبري، وفيه عند عبد الرزاق قصة، ولفظ المرفوع منه: أنا قلت لرسول الله ﷺ: ﴿وأُولات الأحمالِ أجلهن أن يضعن حملهن﴾، فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها؟ فقال لي النبي ﷺ: «نعم» وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، ثم إنه لم يدرك أُبيَّ بن كعب.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٥٢٠) من طريق جويبر، عن الضحاك، قال: اخْتَلَفَتْ فيه أصْحابُ رسول الله ﷺ، منهم من قال: آخر الأجلين، فقال أبي بن كعب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنها». وفيه جويبر - وهو ابن سعيد الأزدي - ضعيف جداً، والضحاك - وهو ابن مُزاحم الهِلالي الخُراساني- لم يدرك أُبياً.

ويشهد لكون الحامل المتوفى عنها زوجُها داخلةً في عمومِ الآية المذكورة، قصةُ سُبَيعة بنت الحارث الأسلميةَ السالفة من حديث عبد الله بن مسعود برقم

٢١١٠٩- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ ومحمد بن مصعبٍ القَرْقَسانيُّ؛ قال الوليدُ: حدثني الأَوْزاعي، وقال محمدٌ: حدثنا الأَوْزاعي، أنَّ الزُّهْريَّ حدثه، عن عُبَيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس: أنَّه تَمارى هو والحُرُّ بن قيسِ بن حِصْن الفَزَاريُّ في صاحب موسى الذي سأَلَ السَّبيلَ إلى لُقِيِّه، فقال ابن عباس: هو خَضِرٌ، إذ مَرَّ بهما أُبيُّ بن كعب، فناداه ابنُ عباس، فقال: إني تَمارَيْتُ أنا وصاحبي هٰذا في صاحب موسى الذي سأل السبيلَ إلى لُقِيِّه، فهل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرُ شأنَه؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بينا موسى في مَلأٍ مِن بني إسرائيلَ، إذ قامَ إليه رجلٌ، فقالَ: هل تَعْلَمُ أَحداً أَعلمَ منك؟ قال: لا. قال: فأَوْحى الله إليه: عبدُنا خَضِرٌ، فسأَلَ موسى السَّبيلَ إلى لُقِيِّه، وجعل الله له الحُوتَ آيةً، فقيلَ له: إذا فَقَدْتَ الحوتَ، فارْجِعْ، فإنَّك ستَلْقاه».

١١٧/٥ قال ابن مصعب في حديثه: «فنزلَ مَنْزِلاً، فقال موسى لفتاه: آتِنا غَداءَنا، لقد لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نَصَباً، فعند ذٰلك فَقَدَ

= (٤٢٧٣)، ومن حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة (١٨٩١٧)، ومن حديث أبي السنابل (١٨٧١٣)، وستأتي عن أُم سلمة ٦/ ٣١١-٣١٢، وعن أم الطفيل امرأة أُبيٍّ بن كعب ٦/ ٣٧٥، وعن سُبَيعة بنت الحارث نفسها ٦/ ٤٣٢.

الحوتَ، فارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً، فجعلَ موسى يَتْبَعُ أَثَرَ الحوتِ في البحرِ. قال: فكان مِن شَأْنِهما ما قَصَّ الله في كتابِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، وأما محمد بن مصعب القَرْقَساني، فحسن في المتابعات والشواهد. الأوزاعي: اسمه عبدالرحمٰن بن عمرو، والزهري: اسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة: هو ابن مسعود الهُذَلي المدني.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٦ من طريق محمد بن مصعب القَرْقَساني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٨) و(٧٤٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٩)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٢، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٦، والشاشي (١٤١٠) من طرق عن عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (٧٤) و(٣٤٠٠)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٦، وابن حبان (١٠٢)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٢ من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه الطبري ١٥/ ٢٧٣ من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، به مختصراً بلفظ: «ما انجاب ماءٌ منذ كان الناسُ غيرُه، ثبت مكانُ الحوتِ الذي فيه، فانجابَ كالكُوَّةِ حتى رجع إليه موسى، فرأى مَسْلكَه، فقال: ذٰلك ما كنا نبغي».

وأخرجه الطبري أيضاً ١٥/ ٢٧٦ من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، به مختصراً بلفظ: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿ذٰلك ما كنا نَبْغِ فارتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً﴾، أي: يَقُصَّان آثارَهما حتى انتهيا إلى مَدْخل الحوت.

=

٢١١١٠- حدثنا محمد بن بِشْرٍ العَبْدي، حدثنا مِسْعرٌ، عن مُصعب بن شَيْبةَ، عن أَبي حَبيبِ بن يَعْلى بن مُنْيةَ[1]

عن ابن عباس، قال: جاءَ رجلٌ إلى عمر، فقال: أَكَلَتْنا الضَّبُعُ - قال مِسْعر: يعني السَّنَةَ - قال: فسأله عمر: ممن أَنتَ؟ فما زال يَنْسُبُه حتى عَرَفَه، فإذا هو مُوسِرٌ[2]، فقال عمر: لو أَن لامْرِىءٍ وادياً أو واديين، لابْتَغى إليهما ثالثاً. فقال ابنُ عباس: ولا يَمْلأُ جوفَ ابن آدم إلا التُّرابُ، ثم يتوبُ الله على مَنْ تَابَ. فقال عمر لابن عباس: مِمَّن سمعتَ هٰذا؟ قال: من أُبيٍّ. قال: فإذا كان بالغَدَاةِ، فاغْدُ عليَّ. قال: فرجعَ إلى أُمِّ الفَضْلِ، فذكر ذٰلك لها، فقالت: وما لك وللكلام عندَ عمر! وخَشِيَ ابنُ عباس أن يكونَ أُبيٌّ نَسِيَ، فقالت أُمُّه: إنَّ أُبيّاً عسى أن لا يكونَ نَسِيَ. فغدا إلى عمر ومعه الدِّرَّةُ، فانْطَلَقا[3] إلى أُبيٍّ، فخرجَ أُبيٌّ عليهما وقد تَوضَّأَ، فقال: إنَّه أَصابَني مَذْيٌ، فغَسَلْتُ ذَكَري، أو فَرْجي -مِسْعرٌ شَكَّ-. فقال عمر: أَوَيُجزِىءُ ذٰلك؟ قال: نعم.

= وسيأتي الحديث من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن ابن شهاب الزهري برقم (٢١١٣١).

وسيأتي بأتم مما هنا من طرق عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس بالأرقام (٢١١١٤) و(٢١١١٧) و(٢١١١٨) و(٢١١١٩) و(٢١١٢٠).

(١) وقع في (م) و(ق) ونسخة بهامش (ر): «أمية»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وكلاهما صحيح، فمُنية اسم أُمِّ يعلى، وأمية اسم أبيه.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «موسى».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «فانطلقنا».

قال: سَمِعْتَه مِن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: وسَأَلَه عَمَّا قال ابنُ عباس، فصَدَّقَه[1].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مصعب بن شيبة العَبْدري المكي، فهو لَيِّنُ الحديث، وأبو حبيب بن يعلى بن مُنْية التميمي، مجهول لا يعرف، لٰكنهما قد توبعا، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٦)، والمزيُّ في ترجمة أبي حبيب بن يعلى من «تهذيبه» ٣٣/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩٠-٩١، ومن طريقه ابن ماجه (٥٠٧)، وأخرجه الشاشي (١٤٣١) عن العباس بن محمد الدوري، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٧) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وعباس الدوري، والوليد بن شجاع) عن محمد بن بشر العَبْدي، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة المذي.

وسيأتي الحديث دون قصة المذي من طريق يزيد بن الأصم، عن ابن عباس في الذي بعده. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٩ من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن الذيال بن حرملة، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٢)، وفي «الأوسط» (٦٩٥١) من طريق الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس، عن أُبي ابن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ: «لو كان للإنسان واديان من المال، لالتمس الثالث، ولا يملأ بطن الإنسان إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «صحيحه» (٦٤٤٠)، والطبري ٣٠/ ٢٨٤، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل =

٢١١١١- حدثنا أبو مُعاويةَ ، عن أبي إسحاق الشَّيْبانيِّ، عن يزيدَ بن الأصَمِّ

عن ابن عباس، قال: جاءَ رجلٌ إلى عمر يَسأَلُه، فجعلَ عمر[1] يَنظُرُ إلى رأسه مَرَّةً، وإلى رِجْلَيه أُخرى، هل يرى عليه

= «الآثار» إثرَ الحديث (٢٠٣٦) ، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢٥٧/١١ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: كنا نرى أن هٰذا الحديث من القرآن: «لو أن لابن آدم واديين من مال، لتمنى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب» حتى نزلت هٰذه السورة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها. لٰكن ذكره ابن حجر في ترجمة عبدالله بن عباس، عن أُبيٍّ ابن كعب، فيفهم منه أن أبا عوانة رواه من طريق أنس بن مالك، عن ابن عباس، عن أُبيٍّ.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٢٠٢)، وإسناده حسن.

ويشهد لقصة الوضوء من المذي حديث ابن مسعود السالف برقم (٦٠٦)، وحديث المقداد بن الأسود السالف برقم (١٦٧٢٥)، وحديث سهل بن حُنَيف السالف أيضاً برقم (١٥٩٧٣).

وقوله ﷺ: «لو أن لامرئٍ وادياً أو واديين، لابتغى إليهما ثالثاً...» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١ / ٢٥٧ تعليقاً على حديث أنس ابن مالك ، عن أُبيٍّ بن كعب المذكور قريباً: ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من القرآن، ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال، والتقريع بالموت الذي يقطع ذٰلك، ولا بد لكل أحد منه، فلما نزلت هٰذه السورة، وتضمنت معنى ذٰلك مع الزيادة عليه، علموا أن الأول من كلام النبي ﷺ.

وانظر لزاماً تعليقنا على حديث ابن عباس السالف برقم (٣٥٠١).

(١) لفظة: «عمر» سقطت من (م)، وأثبتناها من الأصول الخطية.

مِن البُؤْسِ[1] شيئاً؟ ثم قال له عمر: كم مالُك؟ قال: أرْبعون مِن الإبلِ. قال ابن عباس: فقلتُ: صدَق الله ورسولُه: «لو كان لابن آدمَ واديانِ مِن ذَهَبٍ لابْتَغى الثَّالثَ، ولا يَملأُ جَوْفَ ابن آدمَ إلا التُّرابُ، ويتوبُ الله على مَن تابَ» فقال عمر: ما هٰذا؟ فقلتُ: هٰكذا أَقْرأَنِيها أُبَيٌّ. قال: فمُرَّ بنا إليه. قال: فجاءَ إلى أُبَيٍّ، فقال: ما يقول هٰذا؟ قال أُبَيٌّ: هٰكذا أَقْرأَنِيها رسولُ الله ﷺ. قال: أَفأُثْبِتُها؟ قال: نعم[2]. فأَثْبَتَها[3].

٢١١١٢- حدثنا هشامُ بن عبد الملك وعَفَّانُ، قالا: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن الأسْودِ بن قَيْسٍ - قال عفانُ في حديثه: حدثنا الأسْود بن قَيْسٍ - عن نُبَيحٍ

---

(١) وقع في (ظ٥) و(ر): «البُؤسَى»، وهما واحد، وهو شِدَّة الحاجة.

(٢) قوله: «قال: نعم» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن الأصمِّ -واسم الأصم: عمرو بن عبيد البَكَّائي- فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو إسحاق الشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان الكوفي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٩) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن حفص الدُّوري في زياداته على كتاب أبيه «قراءات النبي» (٥٩) عن عبد الله بن محمد، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٩-٢٣٠ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، عن أبي إسحاق الشيباني، به.

وانظر ما قبله.

عن ابن عباس، أَن أُبيّاً قال لعمر: يا أَميرَ المُؤْمنينَ، إنِّي تَلقَّيتُ القرآنَ مِمَّن تَلقَّاهُ - وقال عفَّانُ: ممن يتَلقَّاهُ - مِن جبريلَ وهو رَطْبٌ[1].

● ٢١١١٣- حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن أَبي بكر، حدثنا بِشْر بن عمر، حدثنا شُعبةُ، عن عليِّ بن زيد، عن يوسفَ المَكِّيِّ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ، قال: آخِرُ آيةٍ نَزَلَتْ: ﴿لقد جاءكم رَسُولٌ مِنْ أنْفُسِكُمْ﴾ الآية [التوبة:١٢٨][2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نُبَيح - وهو ابن عبدالله العَنَزي الكوفي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، فقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، والترمذي في «سننه» إثر الحديث (١٧١٧)، والذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقد جهله ابن المديني، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٢) من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٢٥ من طريق محمد بن غالب، عن عفان بن مسلم وأبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، به. وذكر فيه قصة.

(٢) أثرٌ حسن، وهذا إسناد ضعيف، علي بن زيد - وهو ابن جُدعان - ضعيف، ويوسف المكي، كذا جاء منسوباً في هذه الرواية، وهو خطأ، فلم ينسبه أحد ممن خرَّج الحديث مكياً، وجاء مسمى في الروايات يوسف بن مهران، وهو البصري، ويوسف هذا لم يرو عنه غير علي بن زيد -ابن جدعان- ولذلك قال أحمد عنه: لا يعرف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ويذاكر به، ومع ذلك وثقه أبو زرعة وابن سعد. قلنا: ولكن قد جاء من طريق آخر رجاله ثقات لكنه منقطع فيتحسن به. =

● ٢١١١٤- حدثنا عبدالله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكَير النَّاقدُ، حدثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ، عن عمرو - يعني ابن دِينارٍ-، عن سعيد ابن جُبَير، قال:

قلتُ لابن عباس: إن نَوْفاً الشَّامِيَّ يَزعُمُ أَو يقولُ: ليس موسى صاحبُ خَضِرٍ موسى بني إسرائيلَ. قال: كَذَبَ نوفٌ عَدُوُّ الله!

= وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٤١٤) عن أبي قلابة الرقاشي، عن بشر بن عمر، بهٰذا الإسناد. ولم ينسب يوسف فيه مكياً.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٠) و(٧٧٠١)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ٧٨، والشاشي (١٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٣)، والحاكم ٢/ ٣٣٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٣٩ من طرق عن شعبة، به. وقرن بكَّار بن قتيبة عند الحاكم في روايته عن أبي عامر العقدي عن شعبة بعلي بن زيد بن جدعان يونسَ بن عُبيد البصري، لذا قال: حديث شعبة عن يونس بن عُبيد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه! قلنا: رواية يونس بن عُبيد عن يوسف بن مهران فيها نظر، فقد قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو داود: لا نعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان، ثم قد رواه إسحاق بن راهويه عن أبي عامر العقدي عن شعبة ولم يذكر فيه يونس. ثم يوسف بن مهران لم يرو له الشيخان.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٢) عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن أبيّ. قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات لٰكن الحسن لم يسمع من أُبي.

وأخرجه الطبري ١١/ ٧٨ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن أُبيٍّ معضلاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٢٢٦).

وانظر «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي ١/ ٧٧-٨١.

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ موسى قامَ في بني إسرائيلَ خطيباً، فقالوا له: مَنْ أَعْلَمُ النَّاسِ؟ قال: أَنا. فأَوحى الله إليه أَنَّ لي عَبْداً أَعْلَمُ منك. قال: رَبِّ فأَرِنِيه. قال: قيل: تَأْخُذُ حُوتاً، فتَجْعَلُه في مِكْتَلٍ، فحيثُما فَقدْتَه، فهو ثَمَّ. قال: فأَخَذَ حوتاً، فجعلَه في مِكْتَلٍ، وجعلَ هو وصاحبُه يَمْشيانِ على السَّاحلِ، حتى أَتَيا الصَّخرةَ. فَرَقَدَ موسى، واضْطَربَ الحوتُ في المِكْتَلِ، فوقعَ في البحرِ، فحَبَسَ الله عليه جِرْيَةَ الماءِ فاضْطَربَ الماءُ، فاستيقظَ موسى، فقال لفتاه: آتِنا غَداءَنَا، لقد لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نَصَباً. ولم يُصِبِ النَّصَبَ حتى جاوزَ الذي أَمَرَه الله به، قال: فقال: أَرَأَيْتَ إذ أَوَيْنا الصَّخرةَ، فإنِّي نَسِيتُ الحوتَ، وما أَنسانِيه إلا الشَّيطانُ، فارتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً، فجعلا يَقُصَّانِ آثارَهما، واتَّخَذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال: أَمسَكَ عنه جِرْيَةَ الماء، فصارَ عليه مِثْلُ الطَّاقِ، فكان للحوتِ سَرَباً، وكان لموسى عَجَباً، حتى انْتَهيا إلى الصَّخرةِ، فإذا رجلٌ مُسَجًّى، عليه ثوبٌ، فسَلَّمَ موسى عليه، فقال: وأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيلَ؟ قال: نعم، أَتَّبِعُكَ على أَن تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً، قال: يا موسى، إني على عِلْمٍ مِن الله لا تَعْلَمُه، وأنت على عِلْمٍ مِن الله عَلَّمَكَهُ الله.

١١٨/٥

فانطلقا يَمْشيانِ على السَّاحلِ، فمَرَّتْ سفينةٌ، فعَرَفُوا الخَضِرَ،

فَحُمِلَ بغير نَوْلٍ، فلم يُعْجِبْه، ونظرَ في السفينةِ، فأَخَذَ القَدُّومَ يريدُ أن يَكسرَ منها لَوْحاً، فقال: حُمِلْنا بغير نَوْلٍ وتريدُ أَن تَخرِقَها لتُغْرِقَ أَهلَها! قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟! قال: إني نَسِيتُ. وجاءَ عُصْفورٌ فنَقَرَ في البحر، قال الخَضِرُ: ما يَنْقُصُ عِلمي ولا عِلْمُك مِن عِلمِ الله إلا كما نَقَصَ[1] هٰذا العُصْفورُ مِن هٰذا البحرِ.

فانْطَلَقا حتى [إذا] أَتَيا أَهلَ قَرْيةٍ، استَطْعَما أهلَها، فأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهما، فرأَى غُلاماً فأَخذَ رَأْسَهُ، فانْتَزعَه، فقال: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً[2] بغير نَفْسٍ؟! لقد جِئْتَ شيئاً نُكْراً. قال: أَلَمَ أَقُلْ لك: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟! -قال سفيان: قال عمرو: وهٰذه أَشدُّ من الأُولى-.

قال: فانْطَلَقْا، فإذا جِدَارٌ يريدُ أَن يَنْقَضَّ، فأَقَامَهُ - وأَرانا سفيانُ بيدَيْه؛ فرفع يدَيْه هٰكذا رفعاً، فوضعَ راحَتَيهِ، فرفعَهما ببطنِ كَفَّيْه رفعاً - فقال: لو شِئْتَ لتَخِذْتَ[3] عليه أَجْراً. قال: هٰذا فِراقُ بَيْنِي وبَيْنِك - قال ابن عباس: كانت الأُولى نسياناً- فقال رسولُ ﷺ: «يَرْحَمُ الله موسى، لو كانَ صَبَرَ حتى يَقُصَّ

(١) وقع في (م) وحدها: «ينقص».

(٢) في (م): «زاكية»، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) وقعت في (م) والأصول الخطية عدا (ظ٥): «لاتخذت» وفي نسخة في (ر): «اتخذت»، والمثبت من (ظ٥).

علينا مِن أَمْرِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو بن دينار: هو الجُمَحي المكي.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٠) عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقرن بعمرو بن محمد جماعةً.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق في «تفسيره» ١/٤٠٨-٤١٠، والحميدي (٣٧١)، والبخاري (١٢٢) و(٣٢٧٨) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٢)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٠)، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٨)، والطبري في «تفسيره» ١٥/٢٧٨-٢٧٩ و٢٨٥، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٦)، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/٦١، والحاكم ٢/٣٦٩، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١١٥-١١٧، والواحدي في «الوسيط» ٣/١٥٥-١٥٦ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وزاد بعضهم فيه: وكان ابن عباس يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً»، ويقرأ: «وأما الغلام فكان كافراً وكان أبواه مؤمنين».

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (١١٣٠٦) من طريق عبد الله بن عبيد الأنصاري، عن سعيد بن جبير ، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٥/٢٧٩-٢٨٠ من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، به. وسياقته أتم مما هنا، وفي بعض ما زاده نكارة. والحسن بن عمارة البَجَلي الكوفي قد تكلموا فيه.

وقوله: «قال: لو شئتَ لتَخِذْتَ عليه أَجْراً» سيأتي مفرداً من الطريق نفسه في الحديث التالي.

وقوله: «قال: فانطلقا، فإذا جدارٌ يريدُ أن ينقضَّ، فأقامه» وأرانا سفيان بيديه. . .إلخ، سيأتي بنحوه مفرداً من الطريق نفسه برقم (٢١١١٦). =

● ٢١١١٥- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا عمرو النَّاقِدُ، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو شِئْتَ لَتَخِذْتَ[٢] عليه أَجْراً»[٣].

= وقوله: «كذب نوفٌ عَدُوُّ الله» نوف هٰذا: هو نوف بن فَضَالة البِكَاليُّ الحِمْيَرِيُّ، ابن امرأة كعب الأحبار، وقيل: ابن أخيه، كنيته أبو يزيد، وقيل غير ذٰلك، وكان عالماً حكيماً قاضياً، وإماماً لأهل دمشق.

وقول ابن عباس: «عدوُّ الله»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٥/١٣٧: قال العلماء: هو على وجه الإغلاظ، والزجر عن مثل قوله، لا أنه يَعتقِدُ أنه عدوُّ الله حقيقةً، وإنما قاله مبالغةً في إنكار قوله لمخالفته قولَ رسول الله ﷺ، وكان ذٰلك في حال غضب ابن عباس لشِدَّةِ إنكاره، وحالَ الغضب تُطلَقُ الألفاظُ، ولا يزاد بها حقائقُها.

وقوله: «في مِكْتَل» بكسر الميم، وفتح المثناة: هو القُفَّةُ، أو الزَّبِيلُ الكبير.

«واتخذ سبيله في البحر سَرَباً»: السَّرَب: هو المَسْلكُ في خُفْية.

«جِرْيةِ الماء» بكسر الجيم: حالةَ الجَرَيان.

«فصار عليه مثلُ الطَّاقِ»، أي: صار كبناءٍ عُقِدَ أعلاه، وبقي ما تحته خالياً.

«مُسَجّى» بتشديد الجيم، أي: مغطّى.

«بغير نَوْلٍ» بفتح النون، أي: بلا أُجْرة.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «لاتخذت»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وهي كذٰلك في مصادر التخريج، وزاد بعضهم في آخره: مخفَّفةً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٣)، وابن حبان (٦٣٢٥)، والحاكم ٢/٢٤٣ من طريق عمرو الناقد، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن حبان والحاكم: «مخففة». =

● ٢١١١٦- حدثنا عبدالله[1]، حدثنا عمرو النَّاقِدُ، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «فإذا جِدارٌ[2] يريدُ أن ينقضَّ فأقامه». قال بيَدَيْه[3] فرَفَعهما رَفْعاً[4].

٢١١١٧- حدثنا بَهْز بن أَسد، حدثني سفيان بن عُيَينَةَ إملاءً عليَّ، عن عمرو، عن سعيد بن جُبيرٍ، قال:

= وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٧) عن بعض أصحابه، عن سفيان بن عيينة، به. وزاد: يعني مخففة.

والحديث بعض الحديث السابق.

وقوله: «لتَخِذْتَ» بتخفيف التاء، وكسر الخاء على «فَعِلْتَ»، يقال: «تَخِذَ، يَتْخَذُ»، هٰكذا قرأ ابن كثير المكي، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ الباقون: «لاتَّخَذْتَ» بتشديد التاء، وفتح الخاء على «افْتَعَلْتَ»، يقال: «اتَّخَذَ، يَتَّخِذُ». قال ابن جرير الطبري: هما لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، غير أني أختار قراءته بتشديد التاء على «لافْتَعَلْت» لأنها أفصح اللغتين وأشهرهما، وأكثرهما على ألسن العرب. انظر «جامع البيان» ١٥/ ٢٩١، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢/ ٧٠-٧١، و«حجة القراءات» ص٤٢٥-٤٢٦، و«زاد المسير» ٥/ ١٧٧.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «الجدار» بزيادة الألف واللام، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٣) وقع في (م) و(ر) ونسخة في (ق): «بيده» بصيغة الإفراد، والمثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٤).

قلتُ لابن عباس- [قال عبد الله]: قال أَبي: كتَبْتُه عن بَهْزٍ وابن عُيَينةَ -: حتى إن نَوْفاً يزعمُ أَن موسى ليس بصاحبِ الخَضِر. قال: فقال: كَذَبَ عَدوُّ الله! حدثنا أُبيُّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «قَامَ موسى خَطِيباً في بني إسرائيلَ، فسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعلَمُ؟ قال: أَنا. فَعَتَبَ اللهُ عليه إذ لم يَرُدَّ العِلمَ إليه، قال: بل عبدٌ لي عند مَجْمَعِ البَحْرينِ هو أَعلمُ منك. قال: أَيْ رَبِّ فكيف لي به؟ قال: خُذْ حوتاً[1]، فاجْعَلْه في مِكْتَلٍ، ثم انْطَلِقْ، فحيثُما فقَدْتَه، فهو ثَمَّ. فانطلقَ موسى ومعه فتاه يَمْشِيانِ، حتى انْتَهَيا إلى الصَّخْرةِ، فَرَقَدَ موسى، واضْطَرَبَ الحوتُ في المِكْتَلِ، فخرجَ، فوقعَ في البحرِ، فأَمْسَكَ الله عنه جِرْيَةَ الماءِ مِثْلَ الطَّاقِ، وكان للحوت سَرَباً -وقالَ سفيان: فعَقَدَ الإبْهامَ والسَّبَّابةَ، وفرَّجَ بينهما- قال: فانْطَلَقا حتى إذا كان من الغَدِ، قال موسى لفَتاهُ: آتِنا غَداءَنا، لقد لَقِينا من سَفَرِنا هٰذا نَصَباً. قال: ولم يَجِدِ النَّصَبَ حتى جاوز حيثُ أُمِرَ، قال: ذٰلك ما كنا نَبْغِي، فارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً؛ يَقُصَّانِ آثارَهما. قال: وكان لموسى أَثَرُ الحوتِ عَجَباً، وللحوتِ سَرَباً» فذكر الحديث[2].

---

(١) هٰكذا وقع في (م) و(ق) و(ر)، وفي (ظ٥) ونسخة بهامش (ق): «نوناً»، وهما واحد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو: هو ابن دينار الجُمَحي المكي.

وقد سلف الحديث عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة برقم (٢١١١٤).

● ٢١١١٨- حدثنا عبدالله، حدثني أبو بكر عبدُ الله بن محمد بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إِسرائيلَ، عن أَبي إِسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ

عن ابن عباس، قال: كنا عندَه، فقال القومُ: إن نَوْفاً الشَّامِيَّ يَزعُمُ أن الذي ذهبَ يَطلُبُ العِلمَ ليس موسى بني إسرائيل، وكان ابنُ عباس مُتَّكِئاً، فاستوى جالساً، فقال: كذٰلك يا سعيدُ؟ قلتُ: نعم، أنا سمعتُه يقول ذاك، فقال ابن عباس: كذبَ نَوْفٌ، ١١٩/٥ حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أَنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «رَحْمةُ الله علينا وعلى صالحٍ، رحمةُ الله علينا وعلى أَخي عادٍ». ثم قال: «إن موسى بينا هو يَخْطُبُ قومَه ذاتَ يومٍ، إذ قال لهم: ما في الأرض أحدٌ أَعْلمَ مِنِّي، وأَوحَى اللهُ إليه: إنَّ في الأرضِ مَنْ هو أَعلمُ منك، وآيةُ ذٰلك أَن تَزوَّدَ حوتاً مالحاً، فإذا فَقدْتَه، فهو حيث تَفقِدُه. فَتَزوَّدَ حوتاً مالحاً، فانطلقَ هو وفَتاه، حتى إذا بَلَغَ المكانَ الذي أُمِرُوا به، فلما انْتهَوْا إلى الصَّخرةِ، انطلقَ موسى يَطلُبُ، ووضعَ فَتاه الحوتَ على الصَّخرةِ، واضْطَربَ، فاتَّخذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال فتاه: إذا جاء نبيُّ الله حَدَّثْتُه. فأَنساه الشيطانُ، فانْطَلَقا، فأَصابَهم ما يُصِيبُ المُسافرَ مِن النَّصَبِ والكَلالِ، ولم يكن يُصِيبُه ما يُصيبُ المسافرَ مِن النَّصَبِ والكَلالِ حتى جاوزَ ما أُمِرَ به، فقال موسى لفتاه: آتِنا غَدَاءَنا، لقد لَقِينا مِن سفرِنا هٰذا نَصَباً. قال له فتاه: يا نبيَّ الله، أَرَأيتَ إذ أَوَيْنا إلى الصَّخْرةِ، فإنِّي نَسِيتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ، وما أَنْسانِيه إلا الشيطانُ،

فاتَّخَذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال: ذٰلك ما كُنا نَبْغي. فرجعا على آثارِهما قَصَصاً، يَقُصَّانِ الأَثَرَ حتى إذا انْتَهيا إلى الصَّخرةِ، فأَطافَ بها، فإذا هو مُسَجًّى بثوبٍ له، فسَلَّمَ عليه فرفعَ رأسَه، فقال له: مَن أَنت؟ قال: موسى. قال: مَن موسى؟ قال: موسى بني إسرائيلَ، قال: أُخبِرْتُ أَن عندك عِلماً، فأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبكَ. قال: إنَّك لن تَستَطيعَ مَعي صَبْراً. قال سَتجِدُني إن شاء الله صابراً، ولا أَعْصِي لك أَمْراً. قال: فكيفَ تَصْبِرُ على ما لم تُحِطْ به خُبْراً؟! قال: قد أُمِرْتُ أَن أَفعلَه. قال: ستَجِدُني إن شاءَ الله صابراً. قال: فإن اتَّبَعْتَني، فلا تَسألِني عن شيءٍ حتى أُحدِث لك منه ذِكْراً.

فانطلقا حتى إذا ركبا في السَّفينةِ، خرجَ مَن كان فيها، وتَخلَّفَ ليَخرِقَها، قال: فقال له موسى: تَخرقُها لتُغرقَ أَهلَها، لقد جِئْتَ شيئاً إمْراً. قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟ قال: لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ، ولا تُرهِقْني مِن أَمري عُسراً.

فانطلقا حتى إذا أَتَوْا على غِلمانٍ يَلْعبُونَ على ساحل البحر، وفيهم غلامٌ ليس في الغِلمان غلامٌ أَنظفَ -يعني منه- فأَخذَه فقتلَه، فنفَرَ موسى عند ذٰلك، وقال: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بغير نفسٍ؟ لقد جئتَ شيئاً نُكْراً، قال: أَلم أَقُلْ لك: إنَّك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبراً؟ قال: فأَخَذَتْه ذَمامَةٌ من صاحِبه، واسْتَحْيا، فقال: إن سَأَلْتُكَ عن شَيءٍ بعدها، فلا تُصاحِبْني، قد بَلَغْتَ من لدُنِّي

عُذراً.

فانطلقا حتى إذا أَتَيا أَهْلَ قريةٍ لِئاماً، استَطْعَما أَهلَها، وقد أَصابَ موسى جَهْدٌ، فلم يُضيِّفوهما، فوجدا فيها جِداراً يريد أن يَنْقضَّ، فأَقامَه، قال له موسى مما نَزَلَ بهم من الجَهْدِ: لو شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليه أَجْراً. قال: هٰذا فِراق بيني وبينِك.

فأَخذ موسى بطَرَفِ ثوبِه، فقال: حدثني. فقال: أَما السفينةُ، فكانت لمساكينَ يَعمَلُونَ في البَحر، وكان وراءَهم مَلِكٌ يأْخذُ كلَّ سفينةٍ غَصْباً، فإذا مَرَّ عليها، فرآها مُنخرِقةٌ، تركَها، ورَقَعَها أَهلُها بقِطْعَةِ خَشبةٍ، فانتفَعُوا بها.

وأما الغُلامُ، فإنه كان طُبِعَ يَومَ طُبِعَ كافراً، وكان قد أُلْقِيَ عليه مَحبَّةٌ مِن أَبَوَيْهِ، ولو أَطاعاه، لأَرْهَقَهما طُغياناً وكُفْراً، فأَرَدْنا أَنْ يُبدِلَهما ربُّهما خيراً منه زكاةً وأَقربَ رُحْماً، ووقعَ أَبوه على أُمِّه، فعَلِقَتْ، فوَلَدَتْ منه خيراً منه زكاةً وأَقْرَبَ رُحْماً.

وأما الجِدارُ، فكان لغُلامَينِ يَتيمَيْنِ في المدينة، وكان تحتَه كنزٌ لهما، وكان أَبوهما صالحاً، فأَرادَ ربُّك أن يَبْلُغا أَشُدَّهما، ويَسْتَخْرِجا كنزَهما، رحمةً من ربِّكَ، وما فعلتُه عن أَمْري، ذٰلك تأويلُ ما لم تَسطِعْ عليه صَبْراً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الهَمْداني. =

● ٢١١١٩- حدثنا عبدالله[1]، حدثنا عبدالله بن إبراهيم المَرْوَزي، حدثني هشام بن يوسف في تفسير ابن جُريجٍ الذي أَملاهُ عليهم: أَخبرني يَعْلى بن مُسلمٍ وعمرُو بن دِينار، عن سعيد بن جُبيرٍ - يزيدُ أحدُهما على الآخرِ - وغيرُهما - قال: قد سَمِعْتُ يُحدِّثه - عن سعيد بن جبير، قال:

إنا لعند عبدالله بن عباس في بيته، إذ قال: سَلُوني. فقلتُ: أبا عباس - جعلني الله فِداءَك - بالكوفة رجلٌ قاصٌّ يقالُ له: نَوْفٌ، يَزعُمُ أنه ليس موسى بني إسرائيلَ! أما عمرو بن دينار، ١٢٠/٥

= وأخرجه عبد بن حميد (١٦٩)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٤)، والشاشي (١٤١١) من طرق عن عبيدالله بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢٧/١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل بن يونس، به. ولم يسق مسلم لفظه، واقتصر الطحاوي على بعضه، ورواية النسائي مختصرة جداً بقوله تعالى: ﴿فأَبَوْا أن يضيفوهما﴾ قال: كانوا أهل قرية لئاماً.

وقصة بدء النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، الواردة في أول الحديث ستأتي مفردة من طريق حمزة بن حبيب الزيات (٢١١٢٦) و(٢١١٢٧)، ومن طريق قيس بن الربيع (٢١١٣٠)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وقوله: «إن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً» سيأتي ضمن حديث أخصر مما هنا برقم (٢١١٢٠)، ومفرداً برقم (٢١١٢١) من طريق رَقَبَة ابن مَصْقَلة، ومفرداً أيضاً من طريق عبدالجبار بن عباس الهمداني (٢١١٢٢)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وانظر (٢١١٠٩).

وقوله: «ذمامةٌ»، أي: حياءٌ وإشفاقٌ من الذَّمِّ واللَّومِ.

(١) وقع في (م) وحدها زيادة: «حدثني أبي»، وهو خطأ.

فقال: كذبَ عَدُوُّ الله. وأما يعلى بن مسلم، فقال: قال ابن عباس: حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ موسى رسولَ الله ذَكَّرَ النَّاسَ يوماً، حتى إذا فاضَتِ العُيونُ، ورَقَّتِ القُلوبُ، وَلَّى فأَدْرَكَه رجل، فقال: يا رسولَ الله، هل في الأرضِ أَحدٌ أَعلمُ منك؟ قال: لا. قال: فَعَتَبَ عليه، إذ لم يَرُدَّ العِلْمَ إلى الله، فأَوْحى الله إليه: إن لي عبداً أَعلمُ منك. قال: أَيْ رَبِّ، وأَين[1]؟ قال: مَجْمعَ البَحْرينِ. قال: أَيْ رَبِّ، اجْعَلْ لي عَلَماً أَعلمُ ذٰلك به - قال لي عمرو: وقال: حيثُ يُفارِقُكَ الحوتُ. وقال يعلى: خُذْ حوتاً[2] مَيِّتاً حيثُ يُنفَخُ فيه الرُّوحُ - فأَخَذَ حوتاً فجعلَه في مِكْتَلٍ، قال لفتاه: لا أُكَلِّفُكَ إلا أَن تُخبِرَني حيثُ يُفارِقُكَ الحوتُ. قال: ما كَلَّفْتَني كثيراً، فذٰلك قولُه تبارك وتعالى: ﴿إذ قالَ موسى لفتاه﴾ يُوشَعَ بن نون - ليست عن سعيد بن جبير - قال: فبينا هو في ظِلِّ صَخْرةٍ في مكانٍ ثَرْيانَ، إذ تَضَرَّبَ الحوتُ وموسى نائمٌ، قال فتاه: لا أُوقِظُه، حتى إذا استيقظَ، نسيَ أَنْ يُخبِرَه، وتَضرَّب الحوتُ حتى دخلَ البحرَ، فأَمسكَ الله عليه جِرْيَةَ البحر، حتى كأن أَثَرَه في حَجَرٍ[3] - فقال لي عمرو: وكأن أَثَرَه في حَجَرٍ، وحَلَّقَ إبْهامَيْه

---

(١) في (م) و(ق) و(ر): «وأنى»، والمثبت من (ظ٥)، ونسختين بهامشي (ق) و(ر).

(٢) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وفي (ظ٥) : «نوناً»، وهما واحد.

(٣) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وهي بفتح الحاء المهملة والجيم،=

واللَّتين تَلِيانِهما - لقد لَقِينا من سفرِنا هٰذا نَصَباً، قال: قد قَطَعَ الله عنك النَّصَبَ -ليست هٰذه عن سعيد بن جُبير- فأَخبره، فرجعا فوَجَدا خَضِراً -فقال لي عثمانُ بن أبي سليمان[1]: على طِنْفِسةٍ خضراءَ على كَبِدِ البحر. قال سعيد بن جُبير: مُسَجًّى ثوبَه؛ قد جعلَ طَرَفَه تحت رِجْلَيه، وطَرَفَه تحت رأسِه- فسَلَّمَ عليه موسى، فكشفَ عن وجهِه، وقال: هل بأَرضِكَ من سلامٍ؟ مَن أَنت؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيلَ؟ قال: نعم. قال: فما شَأْنُك؟ قال: جِئْتُ لتُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً. قال: أَما يكفيك أَنَّ أَنباءَ التوراة بيدِك وأَنَّ الوحيَ يَأْتيك، يا موسى، إن لي عِلماً لا يَنْبَغِي أَن تَعلَمَه، وإنَّ لك عِلْماً لا يَنْبَغي أَن أَعْلَمَه. فجاء طائرٌ، فأَخذَ بمِنْقارِه، فقال: والله ما عِلمي وعِلمُك في عِلم الله إلا كما أَخَذَ هٰذا الطائرُ بمِنْقارِه من البحر.

حتى إذا ركبا في السفينةِ - وَجَدَا مَعابِرَ صِغاراً تَحمِلُ أَهلَ هٰذا الساحلِ إلى هٰذا الساحلِ - عرَفُوه، فقالوا: عبدُ الله الصَّالحُ - فقلنا لسعيد: خَضِرٌ[2]؟ قال: نعم، لا يَحمِلُونه بأَجْرٍ - فخَرقَها، ووَتَّدَ

=ووقعت في (ظ٥) مجودة: «جُحْر» بالجيم المضمومة، والحاء المهملة الساكنة: وهوما تَحْتفِرُه الهوامُّ والسِّباع لأنفسها.

(١) القائل: هو ابن جريج، وعثمان بن أبي سليمان: هو ابن جبير بن مطعم القرشي، وهو ممن أخذ الحديث عن سعيد بن جبير.

(٢) في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا: «بأجر»، والمثبت من رواية البخاري (٤٧٢٦)، وهو الأوْلى بالصواب.

فيها وَتِداً[1]، قال موسى: أَخرَقْتَها لتُغرِقَ أهلَها لقد جئتَ شيئاً إمْراً - قال مجاهدٌ: نُكْراً - قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تَستطِيعَ مَعِيَ صَبْراً - وكانت الأُولى نِسياناً، والثانيةُ شَرْطاً، والثالثةُ عَمْداً - قال: لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ، ولا تُرهِقْني مِن أَمْرِي عُسراً.

فلقيا غُلاماً فقتلَه - قال يعلى بن مسلم: قال سعيد بن جُبير: وجَدا غِلْماناً يلعبون، فأَخذَ غلاماً كافراً كان ظَرِيفاً، فأَضْجَعَه، ثم ذبحَه بالسِّكِّينِ -، قال: أَقَتَلْتَ نفساً زَكِيَّةً لم تَعمَلْ بالحِنْثِ؟!

فانْطَلَقا، فوجدا جِداراً يريدُ أَن يَنقَضَّ، فأَقامَه - قال سعيدٌ بيدِه هٰكذا، ورفعَ يدَه، فاستقامَ. قال يعلى: فحَسِبْتُ أن سعيداً قال: فمَسَحَه بيده، فاستقام - قال: لو شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليه أَجْراً - قال سعيد: أَجْراً نأكُلُه -».

قال: وكان يَقْرَؤُها: ﴿وكان وراءَهم﴾ وكان ابن عباس يَقْرؤُها: وكان أمامَهم مَلِكٌ.

يزعمون عن غيرِ سعيدٍ أنه قال: هٰذا الغلامُ المقتولُ يَزْعمُون أَنَّ اسمَه جَيْسُور[2].

قال: يَأْخُذُ كلَّ سفينةٍ غَصْباً، وأَرادَ إذا مَرَّتْ به أَن يَدَعَها

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): «ودقَّ فيها وَتِداً»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ر)، وهما بمعنى.

(٢) في رواية البخاري: يزعمون عن غير سعيدٍ أنه هُدَد بن بُدَد، والغلام المقتول. . . . إلخ.

لعَيْبِها، فإذا جاوَزُوا، أَصلحُوها، فانتفعوا بها بَعْدُ[1]. منهم من يقول: سَدُّوها بقارُورةٍ، ومنهم من يقول: بالقارِ.

وكان أَبواه مُؤْمنينِ، وكان كافراً، فخَشِينا أَن يُرهِقَهُما طُغياناً وكُفْراً، فيَحمِلَهما حُبُّه على أَن يُتابِعاه على دينِه، فأَرَدْنا أَنْ يُبدِلَهما ربُّهما خيراً منه زكاةً، وأَقربَ رُحماً: هما به أَرحمُ منهما بالأَول الذي قتلَه خَضِرٌ.

١٢١/٥ وزعمَ غير سعيد: أنهما أُبْدِلا[2] جاريةً. وأما داود بن أبي عاصم، فقال عن غير واحد: إنها جاريةٌ[3]. وبلغني عن سعيد ابن جبير: أنها جاريةٌ.

ووجدته في كتاب أبي: عن يحيى بن معينٍ، عن هشام بن يوسف، مثلَه[4].

---

(١) لفظة: «بعد» ليست من الأصول الخطية، وأثبتناها من (م).

(٢) وقع في (م) والأصول الخطية: «قالا» ولا وجه لها، والمثبت من رواية البخاري (٤٧٢٦).

(٣) هٰذا من كلام ابن جريج، وداود بن أبي عاصم: هو ابن عروة بن مسعود الثقفي.

(٤) حديث صحيح، عبدالله بن إبراهيم المروزي لم نجد له ترجمة في كتب الرجال التي بين أيدينا، لكنه قد توبع، تابعه يحيى بن معين كما أشار عبدالله بن أحمد في وجاداته، وإبراهيم بن موسى التميمي الرازي عند البخاري كما سيأتي في تخريجه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام بن يوسف: هو الصنعاني القاضي، وابن جريج: اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم المكي. =

● ٢١١٢٠- حدثنا عبدالله، قال: حدثني محمد[١] بن يعقوبَ أبو الهَيْثم الرَّبَالِيُّ[٢]، حدثنا مُعْتمِرُ بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي، حدثنا رَقَبةُ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

حدثنا أُبَيُّ بن كعبٍ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «بينما

= وأخرجه البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٤٧٢٦) عن إبراهيم بن موسى التَّميمي، عن هشام بن يوسف، بهٰذا الإسناد. وروايته في الموضعين الأَولين مختصرة.

وقوله: «في مكان ثَرْيانَ»: يقال: مكان ثَرْيان، وأَرض ثَرْيَا: إذا كان في ترابها بَلَلٌ ونَدىً.

وقوله: «إذ تَضَرَّبَ الحوتُ» بتاء مفتوحة، وضاد معجمة، وراء مشددة: هو «تَفَعَّل» من الضرب في الأرض، وهو السير.

وقوله: «طنفسة» بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنة، أو بضم الطاء والفاء أو بكسر الطاء وبفتح الفاء: هي فرش صغير.

و«كَبد البحر»: وسَطه.

و«مُسَجًّى» أي: مُغطًّى.

و«مَعابِر»: جمع مِعْبر، بكسر الميم: وهو ما يعبر عليه من سفينة أو قَنْطَرة.

(١) وقع في (م) و(ظ٥) و(ر): «يحيى»، والمثبت من (ق) ونسخة بهامش (ظ٥)، وهو الصواب.

(٢) تحرف في (م) إلى: «الرباني»، والمثبت من سائر الأصول الخطية، وقد تصحف أيضاً في «تعجيل المنفعة» إلى: «الزبالي» بالزاي المعجمة، والصواب في هٰذه النسبة: أَنها بفتح الراء المهملة والباء الموحدة، واللام بعد الألف، كما ذكر صاحب «الأنساب» ٤١/٣، وقال: هٰذه النسبة إلى رَبَال، وهو الجد لأبي عمر حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان المجاشعي الربالي الرقاشي من أهل البصرة. قلنا: ومحمد بن يعقوب الربالي رقاشي بصري كما في «الجرح والتعديل» ١٢١/٨.

موسى في قَوْمِه يُذَكِّرُهم بأَيامِ الله - وأَيامُ الله: نِعَمُه وبَلاؤُه - إذ قال: ما أَعْلَمُ في الأَرضِ رجلاً خَيْراً مني - أو أَعْلَمَ مني -! قال: فأَوحَى الله إليه: إني أَعْلَمُ بالخَيرِ مَن هو - أو عندَ من هو -، إنَّ في الأرضِ رجلاً هو أَعْلَمُ منكَ. قال: يا رَبِّ، فدُلَّنِي عليه، فقيل له: تزَوَّدْ حوتاً مالحاً. ففعلَ، ثم خرجَ، فلَقِيَ الخَضِرَ، فكان من أَمرِهما ما كان، حتى كان آخِرُ ذٰلك: مرُّوا بالقَرْيةِ اللِّئامِ أَهْلُها، فطافا في المجالسِ، فاستَطْعَمَا، فأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهما.

ثم قَصَّ عليه النَّبأَ نبأَ السفينةِ، وأنه إنما خَرَقَهَا ليَتجَوَّزَها الملكُ، فلا يُريدَها. وأَما الغُلامُ، فطُبِعَ يومَ طُبِعَ كافراً، كان أبواه عَطَفا عليه، فلو أنه أَدْركَ، أَرْهَقَهما طُغْياناً وكُفراً، وأَما الجِدارُ، فكان لغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ في المَدِينةِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن يعقوب أبي الهيثم الرَّبَالي، فإنه لم يرو عنه غير أبي زرعة الرازي وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التَّيْمي البصري، ورقبة: هو ابن مَصْقَلة العَبْدي الكوفي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) و(١٧٢)، والترمذي كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٤، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٧)، وابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٦، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٦ من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم والنسائي أتم مما هنا. ورواية الطحاوي مختصرة.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» ٣/ ٧٩٢-٧٩٣ من طريق محمد بن أبان =

● ٢١١٢١- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الرَّبيع العَتَكيُّ سليمانُ بن داود الزَّهْراني، حدثنا المُعْتمِرُ بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي يَذكُرُ، عن رَقَبَةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن رَقَبَةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني سُوَيدُ بن سعيدٍ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمدُ بن أحمدَ بنِ خالد الواسِطيُّ، قالا: حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن رَقَبَةَ -وقالوا جميعاً- عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ: «الغلامُ الذي قتلَه الخَضِرُ طُبِعَ كافراً» زاد أَبو الربيع في حديثه: «ولو أَدْركَ، لأَرْهقَ أَبَوَيْهِ طُغْياناً وكُفراً»[1].

=الجعفي، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وقوله ﷺ: «وأيام الله نِعَمه وبلاؤُه» سيأتي مفرداً من طريق محمد بن أبان الجعفي، عن أبي إسحاق السبيعي برقم (٢١١٢٨) و(٢١١٢٩).

وقوله: «وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً،كان أبواه عطفا عليه، فلو أنه أدرك، أرهقهما طغياناً وكفراً» سلف ضمن الرواية (٢١١١٨).

وانظر (٢١١٠٩).

(١) حديث صحيح، ولعبد الله بن أحمد فيه عدة شيوخ، منهم: سويد بن سعيد الهَرَوي الحَدَثاني، وهو ضعيف، ومحمد بن أحمد بن خالد الواسطي، وهو مجهول لا يعرف، لكنهما متابعان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التَّيْمي البصري، ورقبة: هو ابن مَصْقلة العَبْدي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني. =

● ٢١١٢٢- حدثنا عبد الله، حدثنا سُرَيجُ بن يونسَ وأَبو الرَّبيع الزَّهْراني، قالا: حدثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، حدثنا عبدُ الجَبَّار بن عَبَّاس الهَمْداني، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيِّ بن كعبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «الغلامُ الذي قتلَه صاحبُ موسى طُبِعَ يومَ طُبِعَ كافراً»(١).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزَّهْراني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٤) من طريق سويد بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٦١)، وأبو داود (٤٧٠٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٨، والشاشي (١٤١٢) و(١٤١٣)، وابن حبان (٦٢٢١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٥)، والخطيب البغدادي ٩/ ٤٩، والواحدي في «الوسيط» ٣/ ١٦١، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣/ ١٧٤ من طرق عن المعتمر بن سليمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٨ عن محمد بن أبان الجعفي، وأخرجه أبو داود (٤٧٠٦) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به. وزاد الطيالسي: «وألقي على أبويه محبة منه».

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الجبار بن عباس الشِّبَامي الهَمْداني، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري. سلم بن قتيبة: هو أبو قتيبة الشَّعِيري الخُراساني.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٠)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣، من طريق=

● ٢١١٢٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن عبدِ الله بن نُمَيرٍ، حدثنا أبو داود عمرُ بن سَعْدٍ[١]. عن يحيى بن زكريا بن أَبي زائدةَ، عن حَمْزَةَ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ: أَن رسولَ الله ﷺ قَرَأَ: ﴿إن سَأَلْتُكَ عن شيءٍ بعدَها فلا تُصَاحِبْني قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً﴾[الكهف: ٧٦][٢].

● ٢١١٢٤- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العَنْبريُّ، حدثنا أُميَّةُ بن خالد، حدثنا أَبو الجَارِيةِ العَبْدي، عن شُعبةَ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد ابن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبَيِّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ أَنه قرأَ: ﴿قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً﴾ [الكهف: ٧٦] يُثَقِّلُها[٣].

= عمرو بن علي، والإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٦١٣-٦١٤ من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، بهٰذا الإسناد.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١٧٦).

(١) تحرف في (م) وسائر الأصول الخطية عدا (ظ٥) إلى: «سعيد».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمزة: هو ابن حبيب الزيات التَّيْمي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الهَمْداني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٦) عن إبراهيم بن أبي داود، وابن حبان (٦٣٢٦) عن أبي يعلى الموصلي، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وقال ابن حبان في روايته: ﴿سألتك﴾ همز. وقال الطحاوي في آخره: مثقلة.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٤٣ من طريق إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، به. وقال في آخره: مهموزتين.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه أبو الجارية العَبْدي البصري، =

● ٢١١٢٥- حدثنا عبد الله، حدثنا حَجَّاج بنُ يوسفَ الشَّاعرُ، قال: حدثني وَهْب بن جَريرٍ -أنا سأَلْتُه-، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ أَيوُّبَ، يحدث عن

=وهو مجهول لا يعرف، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبري: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الصمد البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الجارية العبدي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٨٠ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٣) من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن العنبري، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٣٣)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٧، والشاشي (١٤١٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٩٨) من طريق محمد ابن أحمد بن نافع العبدي، عن أمية بن خالد، به. وليس في إسناد مطبوع «تفسير الطبري»: «شعبة».

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٧) من طريق نعيم بن حماد، عن أمية بن خالد، عن شعبة بن الحجاج، به. هٰكذا رواه نعيم بن حماد، فأسقط الواسطة بين أمية بن خالد وشعبة. قلنا: ونعيم بن حَمَّاد لَيِّن.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٦) من طريق حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وانظر التعليق على الحديث (٢١١٢٧).

وقوله تعالى: ﴿من لَدُنِّي﴾ بفتح اللام، وضم الدال، وتثقيل النون: هي قراءة الجمهور، وقرأ نافع بضم الدال، وتخفيف النون، وقرأ أبو بكر: بإسكان الدال وإشمامها الضم، وتخفيف النون. قال ابن جرير الطبري: وهما لغتان فصيحتان، قد قرأ بكلٍّ واحدة منهما علماء من القراء بالقرآن، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، غير أن أعجب القراءتين إليَّ في ذٰلك: قراءة من فتح اللام، وضمَّ الدال، وشدَّد النون. «جامع البيان» ١٥/ ٢٨٧، و«حجة القراءات» ص٤٢٤-٤٢٥، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢/ ٦٩-٧٠، و«النشر في القراءات العشر» ٢/ ٣١٣-٣١٤.

ابن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب: أَنَّ جِبْرِيلَ لَمّا رَكَضَ زَمْزَمَ بعَقِبه، جَعلَتْ أُمُّ إسماعيل تَجْمَعُ البَطْحاءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ هاجَرَ أُمَّ إسماعيل، لو تَرَكَتْها لكانت ماءً مَعِيناً»[1].

٢١١٢٦- حدثنا يحيى بن آدمَ، حدثنا حَمْزةُ بن حَبيب الزَّيَّاتُ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دعا لأَحدٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجاج بن يوسف الشاعر، فمن رجال مسلم. جرير أبو وهب: هو ابن حازم ابن زيد الأَزْدي البصري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتياني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٧١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٢)، والإسماعيلي في «معجمه» ٣/ ٧٧٣، والضياء في «المختارة» (١٢١٠) من طرق عن حجاج بن يوسف الشاعر، به. وجاء عندهم أول الحديث مرفوعاً أيضاً.

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص١٤٩، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧) من طرق عن وهب بن جرير، به.

وقد سلف من حديث ابن عباس في «مسنده» برقم (٢٢٨٥) ليس فيه: «عن أُبَيِّ بن كعب».

وقوله ﷺ: «لما رَكَضَ»: الرَّكْض: هو الضرب بالرِّجْل والإصابة بها.

قوله: «تجمع البَطْحاءَ»، أي: تجمع الحصى الصِّغار لتحوط بها الماء، فلا يسيل.

وقوله: «مَعِيناً»: أي جارياً على وجه الأرض، فعيل من : مَعُنَ الماءُ: إذا جرى وسال.

بَدَأ بنفسِه، فذكرَ ذات يومٍ موسى، فقال: «رحمةُ الله علينا وعلى موسى، لو كان صَبرَ، لقصَّ الله تعالى علينا مِن خَبَره، ولٰكن قال: إنْ سَأَلْتُكَ عن شيءٍ بعدَها، فلا تُصاحِبْني، قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً»[1]. ١٢٢/٥

٢١١٢٧- حدثنا حَجَّاجٌ وأبو قَطَنٍ عمرو بن الهَيْثم، قالا: حدثنا حَمْزةُ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبيٍّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، معناه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حمزة بن حبيب الزيات القارىء الكوفي، فمن رجال مسلم. أبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي الهَمْداني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٩-٢٢٠، والحاكم ٢/ ٥٧٤ من طريق يحيى ابن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣-٤، وابن حبان (٩٨٨) من طرق عن حمزة بن حبيب الزيات، به. وقال أبو داود في آخره: طولها حمزة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣١٠) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وسيأتي في الحديث التالي، ومختصراً برقم (٢١١٣٠).

وقصة بدء النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، سلفت ضمن الرواية المطولة برقم (٢١١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن عمرو بن الهيثم القُطَعي، وحمزة بن حبيب الزيات القارىء، فهما من رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المِصيصي الأعور.

وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٦)، والنسائي=

● ٢١١٢٨- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أَبانَ الجُعْفيُّ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن أُبَيِّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وذَكِّرْهم بأَيامِ الله﴾ [إبراهيم: ٥] قال: بنِعَمِ الله»[2].

=في «التفسير» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٥، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٧ و٢٨٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٥)، والخطيب البغدادي ٦/ ٤٠٠ من طريق حجاج بن محمد المصيصي وحده، بهٰذا الإسناد. واقتصر الطبري في الموضع الأول على ذكر الآية، وقال: إن رسول الله ﷺ تلا هٰذه الآية، فقال: «استحيا في الله موسى». وقالوا جميعاً في آخره: مثقلة. أي: إن النون في قوله تعالى: ﴿من لَدُنِّي﴾ مثقلة، وقد سلفت الرواية بذٰلك في (٢١١٢٤).

وأخرجه الترمذي (٣٣٨٥) عن نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي، عن أبي قطن عمرو بن الهيثم وحده، به مختصراً بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً، فدعا له، بدأ بنفسه.

وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م) و(ق): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبدالله - ويقال: ابن عَبْدَوَيه - مولى بني هاشم، أبو زكريا البغدادي، وهَّاه يحيى بن معين، فقال: ليس بشيءٍ، وقال مرة: كذاب رجل سوء، وقال أبو حاتم: بصري مجهول، وقال ابن عدي: حدث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحث ابنه عبد الله على السماع منه، وقال ابن عدي أيضاً: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن أبان بن صالح الجُعْفي الكوفي ضعيف=

● ٢١١٢٩- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العَنْبري، حدثنا أبو الوليد الطَّيالِسيُّ، حدثنا محمد بن أَبانَ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبَيٍّ، نحوَه، ولم يَرْفَعْه(١).

● ٢١١٣٠- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن عبد الرَّحيم أبو يحيى البَزَّاز، حدثنا أبو الوليد هشامُ بن عبد الملك، قال: قيْسٌ حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن أُبَيٍّ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا ذكَرَ الأَنبياءَ، بَدَأَ بنفسِه،

= أيضاً، لكنهما قد توبعا، ومن فوقهما ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٨)، والطبري في «تفسيره» ١٣/ ١٨٤، والشاشي (١٤١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤١٨)، والواحدي في «الوسيط» ٣/ ٢٣ من طرق عن محمد بن أبان الجعفي، بهٰذا الإسناد. ولفظ حديث البيهقي: «أوحى الله إلى موسى أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه: نِعَمُه».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٦٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، به. ولفظه: «قام موسى يوماً في قومه، فذكرهم بأيام الله، وأيام الله: نعماؤه».

وسيأتي موقوفاً من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن محمد بن أبان الجعفي في الحديث التالي.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١٢٠).

(١) صحيح مرفوعاً، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبان بن صالح الجُعْفي الكوفي، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبري: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الصمد، وأبو الوليد الطيالسي: اسمه هشام بن عبد الملك.

وانظر ما قبله.

فقال: «رحمةُ الله علينا، وعلى هُودٍ، وعلى صالحٍ»[1].

● ٢١١٣١- حدثنا عبدالله، حدثنا محمدُ بن عَبَّاد المَكِّيُّ، حدثنا عبدالله ابن مَيْمون القَدَّاحُ، حدثنا جعفر بن محمد الصَّادق، عن ابن شِهابٍ، عن عُبيد الله بن عبدالله

عن ابن عباس، قال: ماراني رجلٌ مِن بني فَزَارةَ في الرَّجلِ الذي اتَّبَعُه موسى، فقلتُ: هو الخَضِرُ. وقال الفَزاري: هو رجلٌ آخر. فمَرَّ بنا أُبَيُّ بن كعب، قال ابن عباس: فدَعَوْتُه، فسَأَلْتُه: سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَذكُرُ الذي تَبِعَه موسى؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «بينما موسى جالسٌ في مَلأٍ مِن بني إسرائيلَ، فقال له رجلٌ: هل أَحدٌ أَعْلَمُ بالله منك؟ قال: ما أَرى. فأَوْحى الله إليه: بَلَى، عَبْدي الخَضِرُ. فسَأَلَ السَّبِيلَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل قيس - وهو ابن الربيع الأسدي الكوفي - إلا أنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣ من طريق علي بن محمد بن عبدالملك، عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وقال: في آخره: وذكر غيرهم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «يرحمنا الله، وأخا عاد» لم يذكر: أُبَيَّ بن كعب.

وانظر (٢١١٢٦).

إليه، فجعلَ الله له الحوتَ آيةً إنِ افْتَقدَه، وكان من شَأْنِه ما قَصَّ الله»[1].

حديث أنس بن مالك عن أُبيّ بن كعب

٢١١٣٢- حدثنا يحيى بن سعيدٍ[2]، عن حُميدٍ، عن أنس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: ما حَكَّ في صَدْري شيءٌ منذ أَسْلَمْتُ، إلاَّ أَني قرأتُ آيةً، وقَرَأَهَا رجلٌ غيرَ قراءتي، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ، قال: قلتُ: أَقْرأْتَني آيةَ كذا وكذا؟ قال: «نعم» قال: فقال الآخرُ: أَلَم تُقْرِئْني آية كذا وكذا؟ قال: «نعم، أَتاني جبريلُ [3] وميكائيلُ، فقعد جبريلُ [3] عن يَمِيني، وميكائيلُ عن يَسارِي، فقال جبريلُ: اقْرَأِ القُرآنَ على حَرْفٍ[4]، فقال ميكائيلُ:

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن ميمون القَدَّاح المخزومي المكي، متروك، لٰكن الحديث صحيح لم ينفرد به عبد الله بن ميمون هٰذا، فقد رواه غير واحد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري كما في الرواية السالفة (٢١١٠٩) والطرق المخرجة عندها، غير أن المحفوظ فيه: أن المماراة إنما كانت في صاحب الخَضِر: هل هو موسى بني إسرائيل عليه السلام، أم آخر غيره؟ لا في الخضر. عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي المدني.

(٢) وقع في (م) وسائر الأصول، «حدثنا سعيد»، وهو خطأ، صوبناه من «أطراف المسند» ١/ ١٨١، وقد جاء هٰكذا على الصواب في الرواية السالفة برقم (٢١٠٩٣).

(٣-٣) سقط من (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) زاد في (م) هنا لفظة: «واحد».

اسْتَزِدْه، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ»[1].

● ٢١١٣٣- حدثنا عبدالله، حدثنا محمدُ بن أَبي بكر المُقَدَّمِي، حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، حدثنا حميدٌ، قال: قال أَنسٌ:

قال: أُبيٌّ: ما دَخلَ قلبي شيءٌ منذ أَسْلَمْتُ، فذكرَ معنى حديث أَبِي، عن يحيى بن سعيدٍ[2].

● ٢١١٣٤- حدثنا عبدالله، حدثنا سُويدُ بن سعيدٍ، حدثنا المُعتَمِرُ، عن حُميدٍ، عن أَنسٍ

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: ما دَخَلَ قلبي منذ أَسْلَمْتُ، فذكر معناه[3].

● ٢١١٣٥- حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عَبَّاد المَكِّي، حدثنا أبو ضَمْرةَ، عن يونسَ، عن الزُّهْري، عن أَنس، قال:

كان أُبيٌّ يحدث: أَن النبيَّ ﷺ قال: «فُرِجَ سقفُ بيتي وأنا بمكةَ، فنزلَ جبريلُ، ففَرَجَ صدْري، ثم غسلَه مِن ماءِ زَمْزَمَ، ثم جاءَ بطَسْتٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.
وهو مكرر (٢١٠٩٣).

وقوله: «حك»: هو بتشديد الكاف، يقال: حَكَّ في صدري، إذا لم تكن منشرح الصدر به، وكان في قلبك شيء من الشك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١٠٩٣).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل سويد بن سعيد - وهو الهَرويُّ ثم الحَدَثاني - فإنه ضعيف. المعتمر: هو ابن سليمان التَّيْمي.
وانظر (٢١٠٩٣).

مِن ذهبٍ مملوءٍ حِكْمةً وإيماناً، فأَفْرَغَها في صدْري، ثم أَطْبَقَه»[1]

حديث عبد الرحمٰن بن أبزى عن أُبيّ بن كعبٍ

٢١١٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد، عن أَجْلَحَ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن الله أَمَرَني أَنْ أَعْرِضَ القُرْآنَ عليك» قال: وسَمَّاني لك رَبِّي؟ قال: ﴿بفَضْلِ الله وبِرَحْمتِه فبذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[يونس: ٥٨] هٰكذا قَرَأَها أُبَيٌّ[2]. ١٢٣/٥

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل محمد بن عباد المكي، وقد توبع؛ لٰكن قد اختلف في صحابيه كما سيأتي عند الرواية (٢١٢٨٨). أبو ضمرة: هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٢٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن محمد بن عباد المكي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦١٤)، ومن طريقه الضياء (١١٢٧) عن محمد بن عباد المكي، به.

وسيأتي مطولاً من طريق أبي ضمرة برقم (٢١٢٨٨)، ويأتي الكلام عليه وذكر شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أجلح - وهو ابن عبد الله بن حُجَيَّة الكِنْدي-، لٰكنه قد توبع، وعبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى الخزاعي الكوفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «ثقاتهما»، وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري. =

. . . .

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٥٨، والشاشي (١٤٣٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى من «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٩٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وسقط من إسناد مطبوع «تهذيب الكمال»: «بن سعيد، عن الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن»، ووقع فيه: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٤ و١٢/ ١٤١، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨)، وأبو داود (٣٩٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٨)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٢٦، والحاكم ٢/ ٢٤٠-٢٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٠)، والضياء في «المختارة» (١٢٢٧)، والجزري في «النشر في القراءات العشر» ٢/ ٢٨٥ من طرق عن الأَجلح بن عبد الله الكندي، به. واقتصر الطيالسي وأبو داود والحاكم والطبري على القراءة في الآية، وليس عند ابن أبي عاصم ذكر الآية، ووقع عندهم جميعاً خلا البخاري وأبي داود والطبري والضياء: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف، ووقع في مطبوع الطيالسي: «عن الأَجلح، عن ذر، عن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أبيه»، وهو خطأ.

وسيأتي الحديث من طريق أسلم المِنْقري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى في الذي بعده

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٩٨) و(٨٢٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١، والمزي في ترجمة سليمان بن عامر من «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤ من طريق محمد بن يحيى بن أيوب، عن سليمان بن عامر الكِنْدي، عن الربيع بن أنس، قال: قرأتُ القرآنَ على أبي العالية، وقرأَ أبو العالية على أُبيٍّ بن كعب، قال: وقال أُبيٌّ: قال لي رسول الله ﷺ: «أمرت أن أُقرئك القرآن» قلت: أَوَذكرتُ هناك؟ قال: «نعم» قال:

٢١١٣٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيان، حدثنا أَسْلَمُ المِنْقَرِيُّ، عن عبدالله بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه

عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أُبَيُّ، أُمِرْتُ أَن أَقْرأَ عليك سورةَ كذا وكذا» قال: قلتُ: يا رسولَ الله،

= فبكى أُبيٌّ. قال: فلا أدري شوقاً، أو خوفاً؟ وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٤٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١ من طريق محمد بن عيسى الطباع، عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أُبيِّ بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أُبيِّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر، إني أمرت أن أعرض عليك القرآن» فقال: بالله آمنت، وعلى يدك أسلمت، ومنك تعلمت. قال: فردَّ النبيُّ ﷺ القول، فقال: يا رسول الله، وذكرت هناك؟ قال: «نعم، باسمك ونسبك في المَلأِ الأعلى» قال: فأقرأ إذاً يا رسولَ الله. وإسناده ضعيف.

وقوله: «إن الله أَمرني أَن أَقرأَ عليك القرآنَ» سيأتي ضمن الرواية (٢١٢٠٢) من طريق زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب.

وقد سلف الحديث دون ذكر الآية برقم (١٢٤٠٣)، عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ قال لأُبي بن كعب، فذكره.

وقوله: « هكذا قرأَها أُبي » يعني: قوله تعالى: ﴿فلتَفْرَحُوا﴾ بالتاء المثناة من فوق على أمر المخاطبين، وهي قراءة يعقوب الحضرمي في رواية رُوَيس اللؤلؤي، وقَرأَ الباقون: ﴿فلْيَفْرَحُوا﴾ بالياء المثناة من تحت على أمر الغائبين، وقرأَ أُبي بن كعب أيضاً في تتمة الآية: ﴿هو خيرٌ مما تَجْمعُون﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب، وبها قرأ ابن عامر الدمشقي وأَبو جعفر المدني ورُوَيس اللؤلؤي، وقرأ الباقون: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة. ورجح ابن جرير الطبري قراءة الياء التحتانية في الحرفين جميعاً. انظر «جامع البيان» ١/ ١٢٦، و«حجة القراءات» ص٤٢٤، و«النشر في القراءات العشر» ٢/ ٢٨٥.

وقد ذُكِرْتُ هناك؟! قال: «نعم». قال[1]: فقلت له: يا أَبا المُنذرِ، ففَرِحْتَ بذٰلك؟ قال: وما يَمْنَعُني والله يقول: ﴿قل بفَضْلِ الله وبرَحْمتِه فبذٰلك فلْتَفْرَحُوا هو خيرٌ مما تَجْمَعُونَ﴾ [يونس:٥٨] قال مُؤَمَّلٌ: قلتُ لسفيان: هٰذه القراءةُ في الحديث؟ قال: نعم[2].

---

(١) ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل البصري، فهو ضعيف لسوء حفظه، لٰكنه قد توبع. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٩)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي نعيم مختصرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به. وروايته مختصرة أيضاً.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٤) و(٥٣٥)، وأبو داود (٣٩٨٠)، والطبري ١١/١٢٦، والشاشي (١٤٣٨)، والحاكم ٣/٣٠٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٤٩) و(٧٥١) و(٧٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٩٤) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر أبو داود والطبري على ذكر القراءة في الآية، ولم يذكر الآية بتمامها سوى الطبري، ووقع عندهم جميعاً خلا أبي داود والطبري والشاشي: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف.

وانظر ما قبله.

● ٢١١٣٨- حدثنا عبدالله، حدثني أَبو موسى محمد بن المُثَنَّى، حدثنا أَسْباطُ بن محمد القُرَشي، حدثنا الأَعْمش، عن حَبِيبِ بن أَبي ثابتٍ، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإذا رَأَيتُم منها ما تكْرهُونَ، فقولوا: اللهُمَّ إنا نَسأَلُك من خَيْرِ هٰذه الرِّيح، ومن خيرِ ما فيها، ومن خيرِ ما أُرْسِلَتْ به، ونعوذُ بك من شَرِّ هٰذه الرِّيحِ، ومِن شَرِّ ما فيها، ومِن شرِّ ما أُرْسِلَتْ به»[١].

● ٢١١٣٩-حدثنا عبدالله[٢]، حدثنا محمد بن يزيدَ الكوفيُّ، حدثنا ابن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن حبيب ابن أبي ثابت لم يسمعه من سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزى، بينهما ذر بن عبدالله المرهبي -وهو ثقة من رجال الشيخين- كما سيأتي في الرواية التالية، وصحح ذٰلك المزي في ترجمة سعيد بن عبدالرحمٰن من «التهذيب». وقد اختلف في رفع هٰذا الحديث ووقفه، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي، وصوّب النسائي وقفه فيما نقله الطحاوي عنه في «شرح المشكل» ٢/ ٣٨١. الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٥) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، عن سليمان الأعمش، به.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤١٣) بإسناد حسن، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(٢) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، والمثبت من (ظ٥)، وهو=

فُضَيل، حدثنا الأَعْمش، عن حَبِيبِ بن أبي ثابت، عن ذَرٍّ بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإنها من رَوْح الله، وسَلُوا الله خَيْرَها، وخَيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ به، وتَعَوَّذُوا بالله من شَرِّها، وشَرِّ ما فيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ به»[1].

= الصواب؛ فإنه من زوائد عبدالله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن يزيد العِجْلي الكوفي، لٰكنه قد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. ابن فضيل: هو محمد بن فُضيل بن غَزْوان الضَّبِّي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٢٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١٨)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٩٨) من طرق عن محمد بن فضيل، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وسقط من إسناد مطبوع ابن السني: «ذر بن عبد الله».

وخالف محمدَ بن فضيل جريرُ بن عبد الحميد عن الأعمش، فوقفه على أُبي بن كعب، أخرجه من طريقه النسائي (٩٣٦)، والطحاوي بإثر الحديث (٩١٨)، والحاكم ٢/ ٢٧٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٦٣. ورواية النسائي والبيهقي مختصرة.

ورواه عن الأعمش مرفوعاً أسباط بن محمد وأبو عوانة كما عند الرواية السابقة.

ورواه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، فاختُلف عليه أيضاً:

فرواه عنه مسلم بن إبراهيم عند عبد بن حميد (١٦٧)، وسهل بن حمّاد=

● ٢١١٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن داودَ الواسِطيُّ، حدثنا إسحاقُ ابن يوسفَ الأَزرقُ، عن سفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن ذَرٍّ، عن سعيد ابن عبد الرحمٰن بن أَبزَى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعب قال: صلَّى بنا النبيُّ ﷺ الفجرَ وتركَ آيةً، فجاءَ أُبيٌّ وقد فاتَه بعضُ الصلاةِ، فلمَّا انصرفَ قال: يا رسولَ الله، نُسِخَتْ هٰذه الآيةُ أو أُنْسِيْتَها؟ قال: «لا، بل أُنْسِيتُها»[1].

= عند النسائي (٩٣٧)، ومن طريقه الضياء (١٢٢٥)، فرفعاه.

وخالفهما محمد بن أبي عدي عند النسائي (٩٣٨)، والطحاوي بإثر الحديث (٩١٨)، والنضر بن شميل عند النسائي أيضاً (٩٣٩)، وعنه الطحاوي، فروياه عن شعبة موقوفاً على أُبيّ ونقل الطحاوي عن النسائي تصويبه. وسقط من المطبوع في رواية النسائي (٩٣٨): حبيب بن أبي ثابت.

وقوله ﷺ: «فإنها من رَوْح الله» بفتح الراء: بمعنى الفَرَج والرحمة بعباده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن داود الواسطي، فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري، وذر: هو ابن عبد الله المرهبي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يذكر ذر بن عبد الله في إسناد ابن المثنى، وفي روايته أن أُبياً قال للنبيِّ ﷺ: يا رسول الله نُسِّيتَ آية كذا وكذا أو نَسيتَها؟ قال: «لا، بل نَسِيتُها».

قلنا: وقد روى الإمام أحمد هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به. لكن جعله من مسند عبد الرحمٰن بن أَبزى، وقد سلف برقم (١٥٣٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٨)، والدارقطني ١/ ٤٠٠ من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبي بن كعب.

وانظر ما سيأتي في مسند أُبيٍّ برقم (٢١٢٨١).

وفي الباب عن المسور بن يزيد، من زوائد عبد الله بن أحمد سلف برقم =

● ٢١١٤١- حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن أَبي شَيْبَةَ[١]، حدثنا أبو حَفْص الأَبَّارُ، عن الأَعْمش، عن طَلْحَةَ وزُبَيدٍ، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزَى، عن أَبيه

عن أُبيٍّ بن كَعْب: أَن رسولَ اللهِ ﷺ كان يُوتِرُ بـ﴿سَبِّحِ اسم ربِّكَ الأَعْلى﴾، و﴿قل يا أَيُّها الكافرُونَ﴾، و﴿قل هو الله أحدٌ﴾[٢].

= (١٦٦٩٢).

وعن عبد الله بن عمر عند أبي داود (٩٠٧)، وابن حبان (٢٢٤٢)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

وعن أنس بن مالك عند الحاكم ١/ ٢٧٦، والبيهقي ٣/ ٢١٢.

وعن ابن عباس عند البزار (٤٧٩- كشف الأستار).

(١) تحرف في (م) إلى: «أبي شيبان».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حفص الأَبَّار -واسمه عمر بن عبد الرحمٰن بن قيس-، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. الأعمش: هو سليمان ابن مِهران الأَسدي الكوفي، وطلحة: هو ابن مُصَرِّف اليامي، وزبيد: هو ابن الحارث اليامي، وذر: هو ابن عبد الله المُرْهِبي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، وابن ماجه (١١٧١)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وليس في إسناد أبي داود: ذر بن عبد الله؛ فإنه قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو حفص الأَبّار (ح) وحدثنا إبراهيم بن موسى، أَخبرنا محمد بن أنس - وهٰذا لفظه -، عن الأعمش، عن طلحة وزبيد، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، به ويغلب على ظننا أن أبا داود يريد بقوله: «وهٰذا لفظه»: أي لفظ إسناد محمد بن أنس=

. . . .

=ومتنه، لا إسناد أبي حفص الأَبار، وقد أَسقط منه محمد بن أنس: ذر ابن عبد الله المرهبي، وكذلك هو عند الحاكم ٢/ ٢٥٧ من طريق محمد بن أنس، وأما أبو حفص الأَبَّار، فقد ذكر فيه ذرَّ بن عبد الله، كذلك هو عند جميع من أخرجه من طريقه.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦)، والضياء المقدسي (١٢١٩) من طريق يحيى ابن معين، عن أبي حفص عمر بن عبدالرحمٰن الأَبار، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، والنسائي ٣/ ٢٤٤، والشاشي (١٤٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٧)، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٣٨ من طريق أبي جعفر الرازي، عن سليمان بن مهران الأَعمش، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والشاشي (١٤٣٦)، والحاكم ٢/ ٢٥٧ من طريق محمد بن أنس، عن سليمان بن مهران الأَعمش، به. وليس في إسناده عند أبي داود والحاكم: ذر بن عبد الله المرهبي، ولم يسق الشاشي سنده، فوقف عند الأعمش، وأحال على إسناد سابق فيه ذر بن عبد الله، لكن ليس فيه زبيد بن الحارث متابع طلحة بن مصرف.

وسيأتي برقم (٢١١٤٢) من طريق طلحة، وبرقم (٢١١٤٣) من طريق زبيد كلاهما عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر - مختصره» (٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٥ و٢٣٥-٢٣٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦)، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٣٩ من طريق قتادة بن دعامة، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، به. وزاد النسائي في الموضع الثاني من «المجتبى»، وفي «عمل اليوم والليلة»، وعنه ابن السني: عزرة بن عبد الرحمٰن بين قتادة وسعيد ابن عبدالرحمٰن، وقال الدارقطني والبيهقي: ربما قال قتادة: عن عزرة بن عبد الرحمٰن، عن سعيد بن عبدالرحمٰن. وفي متن الحديث عند بعضهم زيادة.

وقد سلف في مسند عبدالرحمٰن بن أَبزى، عن النبيِّ ﷺ برقم (١٥٣٥٣).

●٢١١٤٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا محمد ابن أَبي عُبَيْدَةَ، حدثنا أَبي، عن الأَعْمش، عن طَلْحةَ الإيامِيِّ، عن ذَرٍّ، عن ابن عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كعْب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقْرأُ في الوِتْرِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأَعْلى﴾، و﴿قل يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، و﴿قل هو الله احدٌ﴾، فإذا سَلَّمَ، قالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مَرَّاتٍ[1].

●٢١١٤٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، حدثنا أبو عمر الضَّريرُ البَصْري، حدثنا جَرِيرُ بن حازم، عن زُبَيد، عن ذَرٍّ، عن سعيد ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٠).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٢٢٧.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن أبي عبيدة، وأبيه -وهو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمٰن المسعودي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢/ ٣٠٠ و١٠/ ٣٨٧ و١٤/ ٢٦٣. وروايته في الموضع الثاني مختصرة بالذكر بعد الصلاة.

وأخرجه أبو داود (١٤٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٤٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩)، وابن الجارود (٢٧١)، والشاشي (١٤٣٥)، وابن حبان (٢٤٥٠)، والبيهقي ٣/ ٤١-٤٢ من طرق عن محمد بن أبي عبيدة، به. ورواية أبي داود والبيهقي مختصرة بالذكر بعد الصلاة، ولم يقولا: ثلاث مرات.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمر الضرير=

● ٢١١٤٤- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيمُ بن إسماعيلَ بنِ يحيى بنِ سلمَةَ بن كُهَيلٍ، حدثني أَبي، عن أَبيه، عن سلمةَ، عن سعيدِ بن عبد الرحمٰن بنِ أَبزى، عن أَبيه

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا إذا أَصْبَحنا: «أَصْبَحْنَا على فِطْرَةِ الإسْلامِ وكَلِمَةِ الإخْلاصِ، وسُنَّةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، ومِلَّةِ أَبينا إبْراهيمَ حَنيفاً مُسْلِماً، وما كانَ مِن المُشْرِكين» وإذا أَمْسَيْنا مثلَ ذٰلك(١).

=البصري - واسمه حفص بن عمر - فقد روى له أبو داود، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٣٤)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٧) و(١٢٢١) من طريق سفيان الثوري، والشاشي (١٤٣٢)، والبيهقي ٣/ ٤٠-٤١ من طريق مِسعر بن كِدَام، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٤٠ من طريق فِطْر بن خليفة، كلهم عن زبيد ابن الحارث اليامي، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، بهٰذا الإسناد. ولم يذكروا فيه ذَرَّ بن عبد الله المُرْهِبي، وزبيدُ بن الحارث يروي أيضاً عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى دون واسطة. وفي حديثهم جميعاً زيادة.

وانظر (٢١١٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبوه وجده متروكان. وقد سلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين من حديث عبد الرحمٰن بن أَبزى في «مسنده» برقم (١٥٣٦٠).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٣) من طريق محمد بن عبد الواهب الحارثي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني - فرَّقهما - قالا: حدثنا يحيى بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أَبيه، بهٰذا الإسناد.

٢١١٤٥- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شُعْبةُ، عن حَبِيبِ بن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبدالله بنَ أَبي الهُذَيل، سمعَ ابن أَبْزى، سمعَ عبدالله بن خَبَّاب سمعَ أُبَيّاً يحدِّثُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فقال: «إحدى عَيْنَيْهِ، كأَنَّها زُجَاجَةٌ خَضْراءُ، وتَعوَّذُوا باللهِ مِن عذَابِ القَبْرِ»[١].

/١٢٤

(١) إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتكي البصري، وحبيب بن الزُّبير: هو ابن مُشْكان الأصبهاني، وابن أبزى: هو عبدالرحمٰن بن أَبزى الخُزَاعي، وعبدالله بن خَبَّاب: هو ابن الأَرَتّ المدني.

وهو في «مسند الطيالسي» (٥٤٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٣٩/٢، والشاشي (١٤٥١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» ٤/ ٢٦٣، وفي «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٩٤- ٢٩٥، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٣). وليس عند البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء».

وأخرجه الشاشي (١٤٥٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٩٤-٢٩٥ من طريق حجاج بن نصير، وابن حبان (٦٧٩٥) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة بن الحجاج، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢١١٤٦) و(٢١١٤٧).

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٦٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٧).

وعن أنس بن مالك، سلف أيضاً برقم (١٣٤٤٧).

وعن زيد بن ثابت، سيأتي برقم (٢١٦٥٨).

وعن عائشة، سيأتي أيضاً ٦/ ٨٨-٨٩.

٢١١٤٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن حَبيب ابن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ أَبي الهُذَيل - قال رَوْحٌ: العَنَزي - يُحدِّثُ، عن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أُبيٍّ بن كعبٍ - وقال رَوْحٌ في حديثه: إنَّ عبدَ الله بن خَبَّاب حَدَّثَه، عن أُبيٍّ بن كعب- عن النبيِّ ﷺ: أنه ذُكِرَ الدَّجَّالُ عندَه، فقال: «عَيْنُه خَضْراءُ كالزُّجاجةِ، فتَعوَّذُوا بالله من عذابِ القَبْرِ»[١].

٢١١٤٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا حَبيب بن الزُّبَير، عن عبد الله بن أَبي الهُذَيل، عن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: قال رسول الله ﷺ في الدَّجَّالِ، فذكر مِثْلَه[٢].

---

(١) إسناده صحيح. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، ورَوْح: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٨-٧٩، والشاشي (١٤٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي مفرقاً (١٢٠٢) و(١٢٠٤) من طريق روح بن عبادة وحده، به. وليس في رواية البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «عينه خضراء كالزجاجة».

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. =

● ٢١١٤٨- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَّادُ بن أَسْلمَ، حدثنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ، أَخبرنا شُعْبةُ، حدثنا حَبيبُ بن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبد الله بن أَبي الهُذَيل، عن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أُبيٍّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[1].
ولم يَذكُرْ خَلَّادٌ في حديثه[2] عبدَ الله بن خَبَّاب[3].

حديث سُليمان بن صُرَد عن أُبيّ بن كعب

٢١١٤٩- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا همامٌ، عن قتادة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمان بن صُرَدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قَرَأْتُ آيةً، وقَرَأَ ابنُ مسعودٍ خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: أَلم تُقْرِئْني آيةَ كذا وكذا؟ قال: «بلى» فقال ابن مسعودٍ: ألم تُقْرِئْنيها كذا وكذا؟ فقال: «بلى، كلاكما مُحسِنٌ مُجمِلٌ» قال: فقلتُ له، فضَرَبَ صدري، فقال: «يا أُبيَّ ابنَ كعبٍ، إني أُقْرِئْتُ القُرْآنَ، فقلتُ: على حَرْفينِ، فقال: على

= وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٤٧/١ من طريق هارون بن سليمان، عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١١٤٥).
(١) لفظة «مثله» سقطت من (م).
(٢) تحرفت في (م) إلى: «حديث».
(٣) إسناده صحيح كسابقه. وإسقاط الواسطة بين عبد الرحمٰن بن أَبزى وأُبيٍّ بن كعب من إسناده لا يضر، فإن عبد الرحمٰن بن أَبزى صحابي صغير، وله رواية عن أُبيٍّ بن كعب.
وانظر (٢١١٤٥).

حَرْفينِ، أو ثلاثةٍ؟ فقال المَلَكُ الذي معي: على ثلاثةٍ، فقلتُ: على ثلاثةٍ، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ليس منها إلا شافٍ كافٍ، إنْ قلتَ: غفوراً رحيماً، أو قلتَ: سميعاً عليماً، أو عليماً سميعاً، فالله كذٰلك، ما لم تَخْتِمْ آيةَ عذابٍ برَحْمةٍ، أَو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ»[1].

٢١١٥٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمانَ بن صُرَدٍ الخُزاعيِّ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قَرَأْتُ آيةً، وقرأَ ابنُ مسعود خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث[2].

● ٢١١٥١- حدثنا عبدالله، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد القَيْسيُّ، حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمانَ بن صُرَدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي البصري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٢)، والبيهقي ٢/ ٣٨٤ من طرق عن همام بن يحيى، به. ورواية أبي داود أخصر مما هنا.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٥٠) و(٢١١٥١) و(٢١١٥٢) و(٢١١٥٣).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أَسَد العَمِّي البصري.

وانظر ما قبله.

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قَرَأتُ آيةً، وقرأ ابنُ مسعودٍ خِلافَها، وقَرَأَ رجلٌ آخرُ خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فذكرَ الحديثَ[1].

● ٢١١٥٢- حدثنا عبدالله، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا عبيدُ الله ابن موسى، عن إسرائيلَ، عن أَبي إسحاق، عن سُقَيرٍ العَبْديِّ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: سمعتُ رجلاً يَقْرَأُ، فقلتُ: مَن أَقْرَأَكَ؟ قال: رسولُ اللهِ ﷺ، فقلتُ: انْطَلِقْ إليه، فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: استَقْرِئْ هٰذا، فقال: «اقْرَأْ»[2] فقَرَأَ، فقال: «أحسَنْتَ» فقلتُ له: أَوَلَم تُقْرِئْني كذا وكذا؟ قال: «بلى، وأَنت قد أَحْسَنْتَ» فقلتُ بيدي: قد أَحْسَنْتَ! مرَّتينِ، قال: فضربَ النبيُّ ﷺ بيدِه في صَدْري، ثم قال: «اللهمَّ أَذْهِبْ عن أُبيٍّ الشَّكَّ» ففِضْت عَرَقاً، وامْتَلأَ جَوْفي فَرَقاً، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أُبيُّ، إنَّ مَلَكَينِ أَتياني، فقال أَحدُهما: اقْرَأْ على حَرْفٍ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على حَرْفينِ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأ على ثلاثةٍ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأ على أَرْبعةِ أَحْرُفٍ، قال الآخرُ: زِدْه، قلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على خمسةِ أَحْرُفٍ، قال الآخرُ: زِدْه، قلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأ على سِتَّةٍ، قال الآخر: زِدْه، قال: اقْرَأْ على

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١١٤٩).

(٢) كذا في (م)، وفي (ظ) و(ر): «اقره»، وفي (ق): «اقرأه».

سَبْعَةِ أحْرُفٍ، فالقُرْآنُ أُنْزِلَ على سَبعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

● ٢١١٥٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن جعفرٍ الوَرْكانِيُّ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاق، عن سليمان ١٢٥/٥

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «أَتاني مَلَكانِ، فقال أَحدُهما للآخَرِ: أَقْرِئه، قال: على كم؟ قال: حَرْفٍ، قال: زِدْه» قال: «حتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ»[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سُقَير العَبْدي، فإنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبيعي، ولم يوثقه غير ابن حبان. أبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦-٣٣٧ عن حجاج بن محمد الأعور، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٥ من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. وقال الطبري: عن فلان العبدي، ذهب عني اسمه.

وانظر (٢١١٤٩).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- فهو سيىءُ الحفظ، لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٥١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠) و(٦٧١)، والضياء في «المختارة» (١١٧٦) من طريق العوام بن حوشب، عن أبي إسحاق السبيعي، بهٰذا الإسناد، ورواية أبي عبيد والنسائي أطول مما هنا.

وأخرجه الطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٤) من طريق إسماعيل بن موسى ابن بنت السُّدِّي، عن شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سليمان بن صرد مرسلاً. =

٢١١٥٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا إبراهيمُ بن سعد، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي بكرِ بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، عن مَرْوانَ ابن الحَكَمِ، عن ابن الأَسْودِ بن عبدِ يَغُوثَ

عن أُبيٍّ بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِن الشِّعْرِ حِكْمةً»[1].

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٥٢) من طريق العوام ابن حوشب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (١١٨٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن سليمان بن صرد، مرسلاً. وانظر (٢١١٤٩).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وابن الأسود بن عبد يغوث -وهو عبدالرحمٰن- فمن رجال البخاري. وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري المدني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩٧، والشاشي في «مسنده» (١٥١٢) من طريقين عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن الشاشي بيزيد بن هارون سليمان بن داود الهاشمي. وقال يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري: «عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث» وكذا قاله غير واحد عن إبراهيم ابن سعد، وهو معدود من أوهامه كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١/٣١، وإنما هو عبدالرحمٰن بن الأسود كما هي رواية العامة عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٨) عن يعقوب بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩٧ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به. وقالا فيه: «عبد الله بن الأسود» أيضاً.=

٢١١٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا إبراهيمُ ابن سعد، عن الزُّهْري -قال أبو كامل في حديثه: حدثنا ابنُ شِهابٍ- عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحَكَم، عن عبد الله بن الأَسْود بن عبدِ يغُوثَ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أَن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمَةً».

قال أبو عبد الرحمٰن: هٰكذا يقول إبراهيمُ بن سعد في حديثه: عبد الله ابن الأَسود، وإنما هو عبدُ الرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعب[١]. كذا يقول غيرُ إبراهيم بن سعد[٢].

● ٢١١٥٦- حدثنا عبد الله، حدثني منصورُ بن بَشِيرٍ، حدثنا إبراهيم بنِ سعد، عن الزُّهْري، عن أبي بكر، عن مرْوانَ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوثَ

= وقد سلف الحديث في مسند المكيين برقم (١٥٧٨٦) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري.

وسيأتي من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بالأرقام (٢١١٥٥) و(٢١١٥٦) و(٢١١٦٥).

وسيأتي أيضاً من طرق عن الزهري بالأرقام (٢١١٥٨) و(٢١١٥٩) و(٢١١٦٠) و(٢١١٦١) و(٢١١٦٢) و(٢١١٦٣).

وسيأتي من طريقين عن معمر، عن الزهري برقم (٢١١٥٧) و(٢١١٥٨)، وفيهما «عروة بن الزبير» بدل «أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث».

وسيأتي من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري برقم (٢١١٦٤)، ولم يذكر فيه: «مروان بن الحكم».

(١) قوله: «عن أُبيٍّ بن كعب» ليس في (ظ٥)، وأثبتناه من (م) وسائر الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة عبد الرحمٰن بن مهدي، وصحيح من جهة أبي كامل: وهو مُظَفَّر بن مُدْرِك الخُراساني.

وانظر ما قبله.

عن أُبيٍّ بن كعب: أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً»(١).

٢١١٥٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن عُرْوَةَ، عن مَرْوانَ بن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعب، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فذكر الحديث.

قال أبي: ووافَقَه ابنُ المبارك، يعني: اتفقا على عُرْوَةَ، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرحمٰن(٢).

٢١١٥٨- حدثنا عَتَّابُ بن زياد، أَخبرنا عبدالله، أَخْبرنا يونس، عن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. منصور بن بشير: هو ابن أبي مزاحم التركي البغدادي الكاتب.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالرحمٰن ابن الأسود بن عبد يغوث من «التهذيب» ١٦/ ٥٢٨ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٥٤).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على معمر، فقال عبدالرزاق كما في هٰذه الرواية، وعبدالله بن المبارك كما في الرواية التالية: عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، وقال رباح بن زيد الصنعاني، وهشام بن يوسف الصنعاني كما في الرواية (٢١١٥٩) وتخريجها: عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، وهي رواية العامة عن الزهري، وأشار إلى ترجيح هٰذه الرواية ابن حجر في «النكت الظراف» ١/ ٣٢، فقال: ذكر عبدالرزاق أن رباح بن زيد قال: أخرج معمر كتابه، فإذا فيه: «عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن» لا «عروة» وكأن معمراً حدَّث به مِن حفظه، فأبدل، وكتابه أتقن. وعلى كلا الحالين فالحديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٤٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير مرسلاً. وانظر (٢١١٥٤). =

الزُّهْري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمٰن، أخبرنا مَرْوان بن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن[1] بن الأَسْود بن عبد يَغُوثَ

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً».

قال عبدُ الله بن المبارك: وحدَّثني مَعْمَرٌ، مِثْلَه سواءً، غيرَ أنه جعلَ مكانَ أبي بكر: عُرْوةَ[2].

٢١١٥٩- حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكمِ، عن عبد الرحمٰن ابن الأسود

عن أُبَيِّ بن كعْب: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً».

= (١) وقع في (م) والأصول الخطية: «عبد الله» والمثبت من «أطراف المسند» ٢١٧/١، و«إتحاف المهرة» ٢٣٩/١-٢٤٠، ويؤيده رواية عبد الله بن أحمد الآتية برقم (٢١١٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن المبارك، فإنه قال فيه: «عبد الرحمٰن بن الأسود»، وكذا وقع في المصادر التي خرجته من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن المبارك، ورواه أيضاً الليث بن سعد وعبد الله ابن وهب، عن يونس بن يزيد الأيْلي، عن الزهري، فقالا: «عبد الرحمٰن بن الأسود كما سيأتي تخريجه.

(٢) هٰذا الحديث له إسنادان: أما الأول، فصحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عتاب بن زياد - وهو الخراساني- فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. وأما الإسناد الثاني، فقد سلف الكلام عليه عند الرواية السابقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٩٧/٤ من طريق عبد الله بن وهب، وتمام في «فوائده» (١١٤٤) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد برقم (٢١١٦٠). وانظر (٢١١٥٤).

وخالَفَ رَباحٌ روايةَ ابنِ المبارك وعبدِ الرزاق؛ لأنهما قالا: عن عُرْوَةَ. قال رَباحٌ: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن[1].

● ٢١١٦٠- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو مكرم وأبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، قالا: حدثنا ابنُ المبارك، عن يونسَ، عن الزُّهْري، أَخبرني أَبو بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ، عن عبد الرحمٰن بن الأَسودِ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١١٥٧). إبراهيم ابن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزدي مولاهم.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» ٣/٣٦٦ من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر بن راشد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١١٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة ابن أبي شيبة، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي مكرم -وهو عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، فهو صدوق حسن الحديث.

يونس: هو ابن يزيد الأَيْلي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٨/٢٩١، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٤)، وعبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٢).

ووقع في المطبوع من «سنن ابن ماجه» زيادة: حدثنا أبو أسامة، بين أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن المبارك، والصواب حذفها كما في «تحفة الأشراف» ١/٣١.

وانظر (٢١١٥٤).

٢١١٦١- حدثنا عثمانُ بن عمرَ، أَخبرنا يونس، عن الزُّهْري، أَخبرني أبو بكر بن عبدالرحمٰن، عن مَرْوان[١]، عن عبدالرحمٰن بن الأَسْود، عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١١٦٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابن جُرَيج، أَخبرني زيادٌ -يعني ابنَ سعد- أَنَّ ابن شِهابٍ أَخبره، قال: أَخبرني أَبو بكر بن عبدالرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن الأَسودِ، أَن أُبيّاً أخبره، عن رسولِ الله ﷺ، مثلَه[٣]. ١٢٦/٥

---

(١) قوله: «عن مروان» سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من (ر)، ولم يذكر الحديث برمَّته في (ظ٥)، ولا في «أطراف المسند» ١/ ٢١٧ و«إتحاف المهرة» ١/ ٢٣٩-٢٤٠، وإثبات مروان بن الحكم في الإسناد هو الصواب؛ فقد سلف الحديث من رواية يونس بن يزيد الأَيْلي، عن الزُّهْري برقم (٢١١٥٨) و(٢١١٦٠) بإثباته على الصواب.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وعبدالرحمٰن بن الأسود، فمن رجال البخاري. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي البصري.

وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان وعبدالرحمٰن بن الأَسود، فمن رجال البخاري. رَوْح: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري، وابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي.

وأخرجه الشاشي (١٥١١) عن عباس الدوري، عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به. وقد سقط من إسناد مطبوع «الأدب المفرد»: «مروان بن الحكـم». =

● ٢١١٦٣- حدثنا عبد الله، حدثني عمرٌو النَّاقِدُ، حدثنا الحجاجُ بن أَبي مَنِيعٍ الرُّصافِيُّ، حدثنا جَدِّي عُبَيْدُ الله بن أَبي زيادٍ، عن الزُّهْري، أَخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن مَرْوانَ بن الحكم، أن عبد الرحمٰن بن الأسود بن عبدِ يَغُوثَ أخبره، أن أُبَيَّ بن كعبٍ، أَخبره، عن رسول الله ﷺ، مثلَه[١].

● ٢١١٦٤- حدثنا عبد الله، حدثني سُوَيدُ بن سعيد، حدثنا الوليدُ بن محمد المُوَقَّري، عن الزُّهْري، قال: سمعتُ أبا بكر بن عبد الرحمٰن، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن الأَسود بن عبدِ يَغُوثَ، يقول: سمعتُ أُبيَّ بن كعب، يقول: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول... فذكَره. ولم يَذكُرْ فيه مروانَ[٢].

● ٢١١٦٥- حدثنا عبد الله، قال: وحدثني أَبو مَعْمَرٍ، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شِهابٍ، عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النَبيِّ ﷺ، فذكر الحديث[٣].

= وانظر (٢١١٥٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، فهو صدوق، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وانظر (٢١١٥٤).

(٢) متن الحديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن محمد المُوقَّري، وهو متروك، وسويد بن سعيد الهَرَوي ثم الحَدَثاني، وهو ضعيف.

وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وعبد الرحمٰن بن الأَسود، فمن رجال البخاري. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي القَطِيعي.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن الأَسود من «تهذيب الكمال» ٥٢٨/١٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

قال أبوعبد الرحمٰن: هٰكذا حدثنا أبو مَعْمرٍ، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عن عبد الرحمٰن بن الأَسود، وخالفَ أبو مَعْمَرٍ روايةَ من رواه عن إبراهيم بن سعد؛ لأنه رواه عددٌ عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأَسْود[1].

حديث سُوَيد بن غَفَلَةَ عن أُبَيِّ بن كعبٍ

٢١١٦٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان. وحدثنا عبد الله بن نُمَير، أخبرنا سفيان، عن سَلَمةَ بن كُهَيلٍ، حدثني سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

خرجت مع زيدِ بن صُوحانَ وسلمانَ بن رَبيعةَ، حتى إذا كنا بالعُذَيب، التَقطْتُ سَوْطاً، فقالا لي: أَلْقِه، فَأَبَيْتُ، فلما قَدِمْتُ المدينةَ لَقِيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: الْتَقطْتُ مئةَ دينارٍ على عَهْد رسولِ الله ﷺ، فسأَلْتُه، فقال: «عَرِّفْها سنةً» فعرَّفْتُها سنةً، فلم أَجِدْ أَحداً يَعرِفُها. قال: فقال: «اعْرِفْ عَدَدَها ووِعاءَها ووِكاءَها، ثم عَرِّفْها سنةً، فإذا جاءَ صاحِبُها، وإلا فهي

= وأخرجه الطيالسي (٥٥٦)، و«الشافعي» ٢/ ١٨٨، ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٢٣٧ عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن الأسود مرسلاً. وقد وقع في المطبوع من «مسند الشافعي»: «أَخبرنا إبراهيم بن سعد، عن إبراهيم بن شهاب»! وهو تحريف. وانظر (٢١١٥٤).

(١) لم ينفرد أبو معمر بذلك، فقد تابعه عليه أبو داود الطيالسي كما سلف في تخريج الحديث، وأبو عمر الحوضي وعبد العزيز بن أبي سلمة العمري أيضاً كما ذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١/ ٣١.

كسَبيلِ مالِكَ» وهٰذا لفظ وكيع.

وقال ابن نُمَير في حديثه: فقال: «عَرِّفْها» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيتُه، فقال: «عَرِّفْها» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقال: «عَرِّفْها» فَعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقال: «اعْلَمْ عِدَّتَها ووِعاءَها ووِكاءَها، فإن جاءَ أحدٌ يُخبِرُك بعِدَّتِها ووِعائِها ووِكائِها، فأَعْطِها إيَّاه، وإلا فاستَمْتِعْ بها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لكن تعريف اللقطة فيه ثلاثةَ أحوال، مما أخطأ فيه سلمة بن كهيل، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي.

سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٤ -٤٥٥ و١٤/ ١٩١-١٩٢، ومن طريقه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والبيهقي ٦/١٨٦، وأخرجه ابن ماجه (٢٥٠٦)، والشاشي (١٤٦٦) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والترمذي (١٣٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٥)، وابن حبان (٤٨٩٢) من طرق عن عبد الله بن نمير، به. وقرن الترمذي بعبد الله بن نمير يزيدَ بن هارون.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦١٥)، وعبد بن حميد (١٦٢)، والترمذي (١٣٧٤)، وابن الجارود (٦٦٨)، وأبو عوانة (٦٤٢٥) و(٦٤٢٦) و(٦٤٢٧) و(٦٤٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٩)، والشاشي (١٤٦١)، والبيهقي ٦/ ١٩٢ و١٩٧ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به. ووقع عند الشاشي والطحاوي قوله: «عرفها حولاً» مرة واحدة.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٩) و(٦٤٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٦٤) و(٤٨٩٤) و(٤٩٦١) و(٧٧٩١) من طرق عن سلمة بن كهيل، به. ووقع عند النسائي والطبراني في=

* ٢١١٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيلٍ، قال: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلَة.

وحدثنا عبد الله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبةَ[1]، حدثني سَلَمَةُ بن كُهَيل، قال: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

غزوتُ مع زيد بن صُوحانَ وسلمانَ بن ربيعةَ، فوَجَدْتُ سَوْطاً،

= الموضع الأخير: «فقال: عرفها عاماً» فعرفتها، فلم تعرف، مرتين أو ثلاثاً.
وقال الطبراني في الموضع الأول: «أصبت دينارين» بدل «مئة دينار». وقال: «عرفها حولاً» مرة واحدة.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة برقم (٢١١٦٧)، ومن طريق سليمان الأعمش برقم (٢١١٦٨)، ومن طريق محمد بن جحادة برقم (٢١١٦٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (٢١١٧٠)، أربعتهم عن سلمة بن كهيل.

وسيأتي أيضاً من طريق عمارة بن غزية، عن سلمة بن كهيل، عن صعصعة ابن صوحان، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٨٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٦٨٣).

وعن زيد بن خالد الجهني، سلف أيضاً برقم (١٧٠٣٧).

وقوله: «بالعُذَيْب» بضم أوله، تصغير العَذْب: واد بظاهر الكوفة بين القادسية والمغيثة، وقيل هو واد لبني تميم، والعذيب من منازل حاج الكوفة. «معجم البلدان» ٤/ ٩٢، و«معجم ما استعجم» ٢/ ٩٢٧، و«الروض المعطار» ص٤٠٩.

«وِعاءَها» بكسر الواو: الذي فيه النقود والدراهم، من جلد كان، أو من غيره.

«وِكاءها» بكسر الواو أيضاً: هو الخيط الذي يشد به الوِعاء.

(١) وقع في (م): حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن شعبة، وهو خطأ صوبناه من (ظ٥) و(ر).

فـأَخَذْتُه، فقالا لي: اطْرَحْه، فقلتُ: لا، ولٰكن أُعَرِّفُه، فإن وَجَدْتُ مَن يَعْرِفُه، وإلا اسْتَمْتَعْتُ به، فأَبيا عليَّ، وأَبَيتُ عليهما، فلما رَجَعنَا مِن غَزَاتِنا، حَجَجْتُ، فأَتَيْتُ المدينةَ، فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فَذَكَرْتُ له قولَهما وقولي لهما، فقال: وَجَدْتُ صُرَّةً فيها مئةُ دينار على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ له ذٰلك، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعَرَّفْتُها حولاً، فلم أَجِدْ مَن يَعْرِفُها، فأَتَيْتُه، فقلتُ له: لم أَجِدْ مَن يَعْرِفُها. فقال: «عرِّفْهَا حَوْلاً» ثلاثَ مَرَّاتٍ - ولا أدري قال له ذلك في سنةٍ، أو في ثلاث سنينَ - فقال لي في الرابعة: «اعْرِفْ عَدَدَها ووِكاءَها، فإن وَجَدْتَ مَن يَعرِفُها، وإلاَّ فاسْتَمتِعْ بها» وهٰذا لفظ حديث يحيى بن سعيد. وزاد محمد بن جعفر في حديثه: قال: فلَقِيتُه بعدَ ذٰلك بمكَّةَ، فقال: لا أَدري ثلاثةَ أحوال، أو حولاً واحداً[1].

١٢٧/٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، ويحيى بن سعيد: هو القطَّان البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي.

وأخرجه البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٢)، والبخاري (٢٤٢٦) و(٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، وأبو داود (١٧٠١) و(١٧٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٢)=

● ٢١١٦٨- حدثنا عبد الله، حدثنا أَبو خَيْثمةَ[1]، حدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن سَلَمَة بن كُهَيل، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

كنا حُجَّاجاً، فوَجَدْتُ سَوْطاً، فأَخَذْتُه، فقال القومُ: تَأخُذُه؟ فلعلَّه لرجلٍ مسلم! قال: فقلتُ: أَوليسَ لي أَخذُه، فأَنتفعَ به،

= و(٥٨٢٣)، وأبو عوانة (٦٤١٩) (٦٤٢٠) و(٦٤٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٨)، والشاشي (١٤٦٣) و(١٤٦٤) و(١٤٦٥) و(١٤٦٧)، والبيهقي ٦/ ١٨٦ و١٩٣ و١٩٣-١٩٤ و١٩٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال بهز بن أسد العمي في حديثه عند مسلم، والنسائي في الموضع الثاني، والبيهقي في الموضع الأخير: قال شعبة: فسمعته - أي: سلمة بن كهيل - بعد عشر سنين يقول: عرفها عاماً واحداً.

وانظر ما قبله.

والقائل «فلقيتُه بعد ذٰلك بمكة» هو شعبة، والذي شك في الحديث، فقال: «لا أدري...» هو شيخه سلمة بن كهيل كما هو في جميع مصادر تخريج الحديث السابقة.

والظاهر أن تعريف اللقطة ثلاثة أحوال هو خطأ من سلمة بن كهيل كما قاله جماعة من أهل العلم، ثم إنه تثبَّت واستذكر، وثبت على عام واحد؛ بدليل أن شعبة سمعه منه مرة ثانية بعد عشر سنين، فكان يقول: عرفها عاماً واحداً. وهو الأفقه الموافق للأحاديث الصحيحة؛ كحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨٣)، وحديث زيد بن خالد الجهني السالف أيضاً برقم (١٧٠٣٧)؛ فإن أحداً من أئمة الفتوى لم يذهب إلى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام إلا شيئاً يُحكى عن عمر بن الخطاب، ونقله بعضهم عن شواذ من الفقهاء. انظر «فتح الباري» ٥/ ٧٩-٨٠، و«المحلى» ٨/ ٢٦٢-٢٦٣، و«سنن البيهقي» ٦/ ١٩٤، و«شرح السنة» ٨/ ٣١١.

(١) وقع في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو خيثمة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)؛ إذ هو من زوائد عبد الله.

خيرٌ من أَن يَأْكُلَه الذِّئبُ؟ فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: أَحسَنْتَ، ثم قال: التَقَطْتُ صُرَّةً فيها مئةُ دينار، فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقلتُ: قد عَرَّفْتُها حَوْلاً. فقال: «عَرِّفْها سنةً أُخرى» ثم قال: «انْتَفعْ بها، واحْفَظْ وِكاءَها وخِرْقَتَها، وأَحْصِ عدَدَها، فإن جاءَ صاحبُها» قال جَرِير: فلم أَحْفَظْ ما بعدَ هٰذا. يعني: تمامَ الحديث[1].

● ٢١١٦٩- حدثنا عبدالله، حدثني أَحمدُ بن أَيُّوب بن راشد البَصْري، حدثنا عبدالوارث، حدثنا محمد بن جُحَادةَ، عن سَلَمَة بن كُهَيلٍ، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: التَقَطْتُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ مئة دينار، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «عَرِّفْهَا سنةً» فَعَرَّفْتُها سنةً، ثم أَتَيتُه، فقلتُ: قد عَرَّفْتُها سنةً. قال: «عَرِّفْها سنةَ أُخْرى» فعَرَّفْتُها سنةً أُخرى، ثم أَتَيْتُه في الثالثة، فقال: «أَحْصِ عَدَدَها

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب النسائي، وجرير: هو ابن عبد الحميد الضَّبِّي الكوفي، والأعمش: هو سليمان ابن مِهْران الأَسَدي الكوفي.

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٢٢) و(٦٤٢٣) من طريقين عن سليمان بن مِهْران الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢١)، والبيهقي ١٩٣/٦ من طرق عن جرير بن عبدالحميد، به.

وانظر (٢١١٦٦).

ووِكاءَها، واسْتَمتِعْ بها»[1].

* ٢١١٧٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حماد بن سَلَمةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجِي، حدثنا حماد ابن سَلَمةَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

حَجَجْتُ أنا وزيدُ بن صُوحانَ وسلمانُ بن ربيعةَ، فذكر الحديث. قال: فعرَّفْتُها عامينِ أو ثلاثةً، قال: «اعْرِف عَدَدَها ووِعاءَها ووِكاءَها، واسْتَمْتِع بها، فإن جاءَ صاحبُها، فعَرَفَ عِدَّتَها ووِكاءَها، فأَعطِها إيَّاه»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أحمد بن أيوب بن راشد الضبي البصري، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أغرب. قلنا: فهو حسن الحديث إلا عند المخالفة، وقد توبع.
عبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري البصري.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٤) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري، عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١١٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة بهز، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما إبراهيم بن الحجاج السامي الناجي، فلم يرو له من أصحاب الكتب الستة سوى النسائي، وهو ثقة.
وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠) عن عبد الرحمٰن بن بشر، عن بهز بن أسد العمي، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (١٧٠٣)، وأبو عوانة (٦٤٣٢)، والشاشي (١٤٦٢)، والبيهقي ٦/١٩٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به. =

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب

٢١١٧١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، حدثني عبدُ الله بن عيسى، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: كنتُ في المسجِد، فدخلَ رجلٌ، فقَرَأَ قِراءةً أَنْكَرْتُها عليه، ثم دَخلَ آخرُ، فقَرأَ قِراءةً سوى قراءةِ صاحِبه، فقُمْنا جميعاً، فدَخَلْنا على رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن هٰذا قَرَأَ قِراءةً أَنْكَرتُها عليه، ثم دخلَ هٰذا، فَقَرأَ قراءةً غيرَ قراءةِ صاحِبه، فقال لهما النبيُّ ﷺ: «اقْرَآ» فقَرَآ، قال: «أصَبْتُما» فلما قال لهما النبيُّ ﷺ الذي قال، كَبُرَ عليَّ، ولا إذ كنتُ في الجاهليةِ، فلما رأى الذي غَشِيَني، ضربَ في صَدْري، ففضْتُ عَرَقاً، وكأنما أَنْظُرُ إلى الله فَرَقاً، فقال: «يا أُبيُّ إن رَبِّي أَرْسَلَ إليَّ: أنِ اقْرَأِ القُرْآنَ على حَرْفٍ، فرَدَدْتُ إليه: أنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليَّ: أَنِ اقْرَأْهُ على حَرْفَينِ، فرَددْتُ إليهِ: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليَّ: أَنِ اقْرَأْهُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، ولك بكلِّ رَدَّةٍ مسألةٌ تَسأَلُنِيها قال: قلتُ: اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، اللهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، وأَخَّرْتُ الثالثةَ ليومٍ يَرْغَبُ إليَّ فيه الخَلْقُ، حتى إبراهيمُ»[1].

= وانظر (٢١١٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري. =

٢١١٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن الحكم، عن مُجاهدٍ، عن ابن أَبي لَيْلى

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ أَضاةِ بني غِفارٍ، قال: فأَتاه جبريلُ، فقال: إنَّ الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقْرِيءَ[1] أُمَّتَك القرآنَ على حَرْفٍ، قال: «أَسْأَلُ الله مُعافاتَه ومَغْفِرَتَه، وإنَّ أُمَّتي لا تُطِيقُ ذٰلك» ثم أَتاه[2] الثانيةَ، فقال: إنَّ الله يَأمُرُك أَنْ تُقْرِيءَ[1] أُمَّتَك القرآنَ على حَرْفين، فقال: «أَسْأَلُ الله مُعَافاتَه

= وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤٤) من طريقين عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٦، ومسلم (٨٢٠)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٦ و١٦-١٧ و٣٠، وأبو عوانة (٣٨٤٤)، وابن حبان (٧٤٠)، والبيهقي ٢/٣٨٣ -٣٨٤، والبغوي (١٢٢٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. ورواية ابن أبي شيبة والطبري في الموضع الأخير مختصرة، وزاد فيها الطبري بعد قوله: سبعة أحرف: من سبعة أبواب من الجنة.

وأخرجه بنحوه الطبري ١/١٦-١٧ و١٧ و١٧-١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٢ من طرق عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بلفظ: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فضرب بيده صدري، ثم قال: «أعيذك بالله من الشك والتكذيب» قال: ففضت عرقاً، وكأني أنظر إلى ربي فرقاً.

وأخرجه بنحوه مرسلاً الطبري ١/١٨ من طريق سيار أبي الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، رفعه إلى النبي ﷺ.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٧٢) و(٢١١٧٥) و(٢١١٧٦) و(٢١١٧٧) و(٢١١٧٩).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(١) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

(٢) في (م): «جاء»، وفي (ق): «جاءه»، والمثبت من (ظ) و(ر).

ومغفرتَه، إنَّ أُمَّتي لا تُطيقُ ذٰلك» ثم جاءَه[1] الثالثةَ، فقال: إنَّ الله يَأمُرُكَ أنْ تُقْرِىءَ[2] أُمَّتَك القرآنَ على [3]ثلاثة أحرف، فقال رسولُ الله ﷺ: «أسألُ الله معافاتَه ومغفرتَه، فإنَّ أُمَّتي لا تُطيقُ ذٰلك» ثم جاء الرابعة، فقال: إنَّ الله يأمُرُك أنْ تُقرِىءَ أُمَّتَك القرآنَ على[3] سَبْعةِ أَحْرُفٍ، فأَيُّما حَرْفٍ قَرَؤُوا عليه، فقد أَصابُوا»[4]. ١٢٨/٥

● ٢١١٧٣- حدثنا عبد الله[5]، حدثنا عبيدُ الله بن عمرَ القواريري، حدثنا

---

(١) في (م): «جاء»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

(٣-٣) سقط من (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عتيبة الكِنْدي الكوفي، ومجاهد: هو ابن جبر المخزومي مولاهم المكي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن الأنصاري المدني ثم الكوفي.

وأخرجه مسلم (٨٢١)، وأبو داود (١٤٧٨)، والنسائي ٢/ ١٥٢، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٧ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٧، ومسلم (٨٢١)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١٧/١، وأبو عوانة (٣٨٤٠) و(٣٨٤١) و(٣٨٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٧)، والبيهقي ٢/ ٣٨٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وسقط من إسناد مطبوع «فضائل القرآن»: مجاهد.

وانظر ما قبله.

وقوله: «أَضَاة بني غِفار»: الأَضاة، بوزن الحَصاة: الغدير، وجمعها: أَضىً وإضاء؛ كأَكَم وإكام، وهو موضع قريب من مكة فوق سَرِف.

(٥) زاد في (م) هنا: حدثني أبي، وهوخطأ، فالحديث من زيادات=

يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبة، عن قتادةَ، عن عَزرَة، عن الحسنِ العُرَني[1]، عن يحيى بن الجَزَّار، عن ابنِ أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ في هٰذه الآية ﴿وَلَنُذِيقَنَّهم مِنَ العَذَابِ الأَدْنى دُونَ العَذَابِ الأكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قال: المُصيباتُ[2] والدُّخان قد مَضَيا[3]، والبَطشَةُ واللِّزامُ[4].

= عبد الله بن أحمد.

(١) في (م): العدني، وهو تحريف.

(٢) وقع في (ظ٥) مكان هٰذه الكلمة لفظة لم نتبينها، وفي هامشها: المصيبات، كما هو مثبت من (م) و(ر) و(ق).

(٣) في (ظ٥): مضتا.

(٤) هذا الأثر إسناده صحيح على شرط مسلم، عزرة - وهو ابن عبد الرحمٰن الخزاعي - والحسن العرني ويحيى بن الجزار من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه الطبري ٢١/١٠٨ عن محمد بن المثنى وعن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد، وسقط من طريق ابن بشار يحيى بن الجزار، وقرن بيحيى بن سعيد في طريق ابن بشار محمد بن جعفر غندر.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٩)، والطبري ٢١/١٠٨، وأبو عوانة في القدر وفي البعث كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٤١، والطبراني في «الأوسط» (١٢٦٤)، والحاكم ٤/٤٢٧-٤٢٨، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢١) من طرق عن شعبة، به. ولم يُذكر اللزام والبطشة عند الطبراني، وذكر مكان اللزام عند مسلم والحاكم: الروم، وأما رواية البيهقي فمختصرة بلفظ: ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال: المصيبة في الدنيا.

وله شاهد عن ابن مسعود عند البخاري (١٠٠٧)، ومسلم (٢٧٩٨). =

● ٢١١٧٤- حدثني عبد الله، حدثني محمد بنُ أَبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا عُمر بن عليٍّ، عن أبي جَنَابٍ، عن عبدِ الله بن عيسى، عن عبدِ الرحمٰن ابن أبي ليلى

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ فجاء أَعْرابيٌّ فقال: يا نبيَّ الله إن لي أَخاً وبه وَجَعٌ! قال: «وما وجَعُه؟» قال:

= قوله: «المصيبات» فسر به أُبيٌّ رضي الله عنه العذاب الأدنى المذكور في الآية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى﴾.

وقوله: «الدخان» يعني به المذكور في قوله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين، يغشى الناس هٰذا عذاب أليم، ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾ [الدخان: ١٠-١٢].

و«البطشة»: هي المذكورة في قوله تعالى: ﴿يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون﴾ [الدخان: ١٦].

و«اللزام»: هو المذكور في قوله تعالى: ﴿قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً﴾ [الفرقان: ٧٧].

وزيادة «الروم» المذكورة عند مسلم والحاكم يعني بها قوله تعالى: ﴿غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾ [الروم: ٢-٤].

وقد روي عن أُبيٍّ بن كعب أنه فسر العذاب الأدنى والبطشة الكبرى بأنهما يوم بدر. أخرجهما الطبراني ٢١/ ١١٠ و٢٥/ ١١٧، وهما من رواية مجاهد بن جبر عنه، ولم يثبت سماعه منه.

وروي عنه أنه فسر اللزام بأنه يوم بدر أيضاً، أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٧٢، والطبري ١٩/ ٥٧، وهو من رواية قتادة عن أبيٍّ، وقتادة لم يدرك أُبياً.

ولقصة مضي آية الدخان انظر «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٣٢، و«فتح الباري» ٨/ ٥٧٢.

به لمَمٌ، قال «فائتِني به» فوَضَعَه بين يدَيه فعوَّذَه النبيُّ ﷺ بفاتِحَة الكتاب، وأَربعِ آياتٍ من أَول سورةِ البقرةِ، وهاتَين الآيَتَين: ﴿وإلٰهُكُم إلٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة:١٦٣-١٦٤] وآيةِ الكُرْسي، وثلاثِ آياتٍ من آخر سورةِ البقرةِ، وآيةٍ من آل عِمران ﴿شَهِدَ الله أنَّه لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وآيةٍ من الأَعرافِ ﴿إنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾ [الأعراف:٥٤]، وآخرِ سورةِ المؤمنين ﴿فتعالى الله الملكُ الحَقُّ﴾ [المؤمنون:١١٦-١١٨] وآيةٍ مِن سورة الجِنِّ ﴿وأنَّه تَعالى جدُّ رَبِّنا﴾[الجن:٣]، وعشرِ آياتٍ من أول ﴿والصَّافاتِ﴾، وثلاثِ آياتٍ مِن آخرِ سورةِ الحَشْرِ، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾، والمعوِّذتين. فقام الرجلُ كأَنَّه لم يَشْتَكِ قَطُّ[1]

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أَبي جَنَاب، واسمه يحيى بن أَبي حَيَّة الكلبي، وقد اضطرب في إسناده كما سنبينه. عمر بن علي: هو ابن عطاء المقدمي.

وأخرجه الحاكم ٤/٤١٢-٤١٣ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد. وقال: الحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو جَنَاب ضعفه الدارقطني، والحديث منكر.

وقد رواه أبو جَنَاب على وجهٍ آخر، فجعله من مسند أبي ليلى الأنصاري: أخرجه ابن ماجه (٣٥٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠) من طريق عبدة بن سليمان، عن أبي جناب، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه. ولم يذكر فيه عبد الله بن عيسى.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٩٤)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٢) من طريق صالح بن عمر، عن أبي جناب، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه. قال ابن حجر في «أطراف المسند» ١/٢٢١: لعله ابن أبيٍّ ابن كعب. لٰكن نقل صاحب «الفتوحات الربانية» ٤/٤٢ كلاماً طويلاً عنه=

● ٢١١٧٥- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمدُ بن سليمان الأَسَديُّ لُوَيْن، حدثنا الحسنُ بن محمدِ بن أَعْينَ، حدثنا عمرُ بن سالم الأَفْطسُ، عن أبيه، عن زُبيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ وهو في أَضَاةِ بني غِفَارٍ، فقال: يا محمدُ، إنَّ الله يأمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ القرآنَ على حرفٍ، فلم يَزَلْ يَزيدُه حتى بلغَ سبعةَ أَحْرُفٍ[2].

● ٢١١٧٦- حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكرِ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، عن الحكم[3]، عن مُجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ، أن النبيَّ ﷺ أَتاه جبريلُ، فقال: إن الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقرِىءَ[4] أُمَّتَك القرآنَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فأَيُّما حَرْفٍ

= مقتضاه أن هٰذا الحديث من مسند أبي ليلى الأنصاري.

قوله: «به لمم» أي: طرف من الجنون.

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمر بن سالم الأَفْطَس؛ فإنه لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، ثم إنه غير محفوظ من رواية زبيد - وهو ابن الحارث اليامي الكوفي- عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وإنما المحفوظ هو من رواية مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وقد سلف برقم (٢١١٧٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٣٨ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم ٥/ ٣٨ من طريقين عن محمد بن سليمان الأسدي، به.

وانظر (٢١١٧١).

(٣) تحرف في (م) إلى: «الحسن».

(٤) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

قَرَؤُوا عليه، فقد أَصابُوا[1].

● ٢١١٧٧- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا جعفرُ بن مِهْرانَ السبَّاكُ البصريُّ، حدثنا عبدُ الوارث، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن الحكمِ، عن مُجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أن جبريلَ أَتى النبيَّ ﷺ وهو بأَضَاةِ بني غِفارٍ، فقال: إن الله يَأمُرُك أَنْ تُقرِىءَ أُمَّتك القُرآنَ على حَرْفٍ واحدٍ، فقال: «أَسْأَلُ اللهَ مُعافاتَه ومَغْفِرَتَه»، فذكرَ الحديثَ إلى أن قال: إن الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ القرآنَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فمن قَرأَ حرفاً منها، فهو كما قال[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الكوفي، وغندر: هو محمد بن جعفر الهُذَلي البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عُتَيْبة الكِنْدي الكوفي، ومجاهد: هو ابن جَبْر المخزومي مولاهم المكي.

وأخرجه مسلم (٨٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (٢١١٧٢).

وانظر (٢١١٧١).

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل جعفر بن مِهْران السَّباك، فقد روى عنه جمع، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي: له ما ينكر، أي: عند التفرد، وهو هنا قد توبع. عبد الوارث: هو ابن سعيد.

وأخرجه الطبراني (٥٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧٣٨) عن الحسن بن سفيان، عن جعفر بن مهران السباك، به.

=

● ٢١١٧٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبو بكر بن أَبي شَيبةَ، حدثنا ابنُ نُميرٍ، حدثنا يزيدُ بن زياد بن أَبي الجَعدِ[١]، عن عبدِ المَلك بن عُميرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: انْتَسَبَ رجلان على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال أحدُهما: أنا فلان بن فلان بن فلان[٢]، فمن أنت لا أُمَّ لك؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَسَبَ رَجُلانِ على عَهْدِ مُوسَى عليه السَّلامُ، فقالَ أَحَدُهُما: أنا فلانُ بنُ فلانٍ - حتَّى عَدَّ تسعةً - فمَن أَنتَ لا أُمَّ لك؟ قال: أنا فلانُ بنُ فلانٍ، ابنُ الإسلام. قال: فأَوْحى اللهُ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ: إنَّ هٰذَينِ المُنْتَسِبَيْنِ، أَمَّا أَنتَ أَيُّها المنتمي - أو المنتسبُ - إلى تِسْعَةٍ في النَّارِ فأَنت عاشِرُهُمْ، وأَمَّا أَنتَ يا هٰذا المنتسبُ إلى اثْنَيْنِ في الجَنَّةِ، فأَنتَ ثالِثُهما في الجَنَّةِ»[٣].

= وأخرجه الطبري ١/ ١٧ و١٩-٢٠، وأبو عوانة (٣٨٤٣) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وانظر (٢١١٧١).

(١) أثبتناه على الصواب من هامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٢٢٠، ومن «المختارة» للضياء، وفي (ظ٥): يزيد بن أبي زياد عن أبي الجعد، وفي باقي النسخ: يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد.

(٢) عبارة «ابن فلان» الأخيرة لم ترد في (م) و(ق).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وقد تفرد به بهٰذا الإسناد، فرواه من حديث أُبيٍّ مرفوعاً، وخالفه فيه عبيد الله ابن عمرو الرَّقي وجرير بن عبد الحميد، فروياه عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ، وسيأتي في مسنده ٥/ ٢٤١. ابن نمير: هو عبد الله. =

● ٢١١٧٩- حدثنا عبدالله، حدثني وهبُ بن بَقِيَّةَ، حدثنا خالدُ بن عبدالله، عن إسماعيلَ -يعني ابنَ أبي خالدٍ- عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالرَّحمٰن بن أبي لَيْلى

حدثني أُبَيُّ بن كعبٍ، قال: كنتُ في المسجدِ، فدخلَ رجلٌ، فصَلَّى، فقَرَأَ قِراءةً أَنْكَرْتُها عليه، فدخلَ رجلٌ آخرُ، فصَلَّى، فَقَرأَ قِراءةً سوى قِراءَةِ صاحبِه، فلما قَضَيْنا الصلاةَ، دَخَلْنا على رسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن هٰذا قرأَ قراءةً أَنْكَرْتُها عليه، فدخلَ هٰذا، فقرأَ قراءةً سوى قراءةِ صاحبِه، فقال لهما رسولُ الله ﷺ: «اقْرَؤُوا» فقَرَؤُوا، فقال: «قد أَحْسَنْتُم»، فسُقِطَ في نفسي من التَّكْذيبِ، ولا إذ كنتُ في الجاهليةِ، فلما رَأَى رسولُ الله ﷺ ما قد غَشِيَني، ضرَبَ صَدْري، قال: ففِضْتُ عَرَقاً، وكأَنما أَنظُرُ إلى ربي فَرَقاً، فقال لي: «أُبَيُّ! إنَّ رَبِّي أَرْسل إليَّ، فقال لي: اقْرَأْ على حَرْفٍ، فرَدَدْتُ إليه: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فرَدَّ إليَّ: أَنِ

١٢٩/٥

= وأخرج حديث أُبيٍّ الضياءُ في «المختارة» (١٢٤١) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٣) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوعة البيهقي: يزيد بن أبي زياد، وهو خطأ كما أسلفنا.

وقد روي هٰذا الحديث عن عمر بن الخطاب من قوله عند عبدالرزاق (٢٠٩٤٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥١٣١)، وفيه أن عمر رضي الله عنه حدث به سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي، وهو من رواية قتادة وعلي ابن زيد بن جدعان، ولم يلقيا عمر ولا سعداً ولا سلمان.

اقْرَأ على حَرْفَينِ، فرَدَدْتُ إليه ثلاثَ مَرَّاتٍ: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فرَدَّ عليَّ: أَنِ اقْرَأ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، ولك بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكها[1] سُؤْلُك أُعْطِيكَها، فقلت: اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، وأَخَّرْتُ الثالثةَ ليومٍ يَرْغَبُ إليَّ فيه الخَلْقُ، حتى إبراهيمُ»[2].

بقية حديث أنس بن مالك عن أُبَيِّ بن كعب

٢١١٨٠- حدثنا عتَّاب بن زياد، أَخبرنا عبد الله- يعني ابن المُبارَك-، أَخبرنا موسى بن عقْبةَ، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن عُقْبةَ، عن أَنس بن مالك، قال:

كنت أنا وأُبَيٌّ وأَبُو طَلْحةَ جلوساً، فأَكَلْنا لَحماً وخُبْزاً، ثم دَعَوْتُ بوَضُوءٍ، فقالا: لِمَ تَتوضَّأُ؟ فقلت: لهٰذا الطَّعامِ الذي أَكَلْنا، فقالا: أَتتوَضَّأُ من الطَّيِّبات؟! لم يَتوَضَّأْ منه مَنْ هو خَيْرٌ منك[3].

---

(١) كذا في (ظ٥) ونسختين بهامش (ر) و(ق)، وفي (م) و(ر) و(ق): «رددتها».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير وهب بن بقية، فمن رجال مسلم. خالد بن عبد الله: هو الطحَّان المُزَني الواسطي، وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «فسُقِطَ في نفسي مِنَ التَّكْذِيبِ، ولا إذ كنتُ في الجاهلية»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٦/ ١٠٢: معناه: وسوس لي الشيطانُ تكذيباً للنبوة أَشدَّ مما كنت عليه في الجاهلية؛ لأنه في الجاهلية كان غافلاً أو متشككاً، فوسوسَ له الشيطانُ الجزمَ بالتكذيب.

(٣) إسناده حسن وهو مكرر (١٦٣٦٥) سنداً ومتناً.

٢١١٨١- حدثنا أَبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلتُ لأُبَيٍّ: إن عبد الله يقولُ في المُعَوِّذتينِ، فقال: سأَلْنا رسولَ اللهِ ﷺ عنهما، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» فأَنا أقولُ كما قال[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش -وهوالأسدي الكوفي المقرىء-، وعاصم بن بَهْدلة -وهو ابن أبي النجود الأَسَدي الكوفي المقرىء- فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٤١١ عن معمر بن راشد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١) من طريق مالك بن مغول، وابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني في «الأوسط» (١١٤٣) و(٤٣٤٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن عاصم بن أبي النجود، به. وزاد فيه ابن حبان قصة النسخ في سورة الأحزاب. وستأتي في مسند أُبي بن كعب برقم (٢١٢٠٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢١١)، وفي «الأوسط» (٣٥١٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن سيار أبي الحكم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ سئل عن هاتين السورتين، فقال: «قيل لي، فقلتُ، فقولوا كما قلتُ». وقال الطبراني عقبه: لا يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وإنما رواه الناس عن زر، عن أُبي بن كعب. قلنا: وإسماعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٨٢) و(٢١١٨٣) و(٢١١٨٤) و(٢١١٨٥) و(٢١١٨٦) و(٢١١٨٧) و(٢١١٨٨) و(٢١١٨٩).

وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود برقم (٢١١٨٨) ولفظه: كان عبد الله يحكُّ المعوذتين من مصاحفه، ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله. =

٢١١٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

سألْتُ أُبيَّ بن كعبٍ عن المُعوِّذتينِ، فقال: سأَلْتُ النبيَّ ﷺ

= وقوله: إن عبد الله يقول في المعوذتين، هٰكذا وقع على الإبهام في رواية أحمد، عن أبي بكر بن عياش، وجاء في رواية أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش عند الطحاوي: إن عبد الله يقول في المعوذتين: لا تُلحقوا بالقرآن ما ليس منه. ويوضحه ما سيأتي في الرواية (٢١١٨٦) وما بعدها، أن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، وأنه كان يحكهما منه؛ وهٰذا لظنه رضي الله عنه أنهما ليستا من القرآن، لأنه لم يسمع النبي ﷺ يقرؤهما في صلاته، لٰكن لم يتابعه على هٰذا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة، وأُثبتتا في المصحف، وأَجمع الناس على أَنهما سورتان من القرآن.

قلنا: وقد ذهب جمع إلى تكذيب ما روي عن ابن مسعود وبطلانه، فقد قال ابن حزم في «المحلى» ١/١٣: وكل ما روي عن ابن مسعود من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه، فكذب موضوع لا يصح، وإنما صحت عنه قراءة عاصم، عن زِرِّ بن حُبيش، عن ابن مسعود وفيها أم القرآن والمعوذتان.

وقال الإمام النووي في«شرح المهذب» ٣/٣٩٦: أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة وسائر السُّور المكتوبة في المصحف قُرآن، وأن من جحد شيئاً منه كفر، وما نُقِل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه.

وجاء في كتاب «الانتصار» للإمام الباقلاني - الأصل الخطّي - باب الكلام في المعوذتين، والكشف عن ظهور نقلهما، وقيام الحجة بهما، وإبطال ما يدَّعونه من إنكار عبد الله بن مسعود لكونهما قرآنا منزلاً، وتأويلُ ما رُوي في إسقاطهما من مصحفه، وحكّه إياهما، وتركه إثبات فاتحة الكتاب في إمامِه، وما يتصل بهٰذه الفصول... ثم شرع في إقامة الحجج على عدم صحة ما نسب إلى ابن مسعود، وأفاض في ذٰلك، انظر ص١٨٣-٢٠٧ فإنه غاية في النفاسة.

عنهما، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ لكم، فقولوا» قال أُبيٌّ: فقال لنا النبيُّ ﷺ، فنحن نقول[1].

٢١١٨٣- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زرٍّ، قال:

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ على المُعوِّذتينِ، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» قال أُبيٌّ: فقال لنا رسولُ الله ﷺ، فنحن نقول[2].

٢١١٨٤- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن الزُّبير[3] بن عَدِيٍّ، عن أبي رَزِين، عن زِرٍّ بن حُبَيْشٍ، عن أُبيِّ بن كعب، بمثله[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -بن بَهْدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤَاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري الكوفي.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٧٢ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

(٣) وقع في (م): «الزبيري»، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي رزين - وهو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي- فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٧٢ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عاصم بن بَهْدلةَ، عن زرٍّ، قال:

سَأَلْتُ أُبيّاً عن المُعوِّذتينِ، فقال: إني سَأَلْتُ عنهما رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «فقيلَ لي، فقلتُ» فأَمَرَنا رسول الله ﷺ، فنحنُ نقول[1].

٢١١٨٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أَخبرنا عاصم بن بَهْدلةَ، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، قال:

قلتُ لأُبيٍّ بن كعب: إن ابنَ مسعودٍ كان لا يَكْتُبُ المُعوِّذتينِ في مُصْحفِه، فقال: أَشْهَدُ أن رسولَ الله ﷺ أَخبرني: أن جبريلَ قال له: ﴿قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، فقلتُها، فقال: ﴿قل أَعُوذُ برَبِّ الناسِ﴾، فقلتُها. فنحنُ نقول ما قال النبيُّ ﷺ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة - وهو ابن أبي النجود الأَسدي مولاهم الكوفي المقرىء-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه الطيالسي (٥٤١) عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري.

وأخرجه ابن الضُريس في «فضائل القرآن» (٢٩٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٧٩٧)، والواحدي في «الوسيط» ٤/٥٧٥- ٥٧٦ من طريق هدبة ابن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[١].

● ٢١١٨٨- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن الحسين بن إشْكاب، حدثنا محمد بن أبي عُبَيدةَ بن مَعْنٍ، حدثنا أبي، عن الأَعْمشِ، عن أَبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يَزِيدَ، قال:

كان عبدُ الله يَحُكُّ المُعوِّذتينِ مِن مصاحفِه، ويقول: إنهما ليستا من كتابِ الله[٢]. ٥/ ١٣٠

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. أبو عوانة: هو الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي. وانظر (٢١١٨١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن أبي عبيدة بن معن: هو ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، واسم أبيه: عبد الملك، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأَسَدي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن قيس النَّخَعي الكوفي.

وأخرجه الطبراني (٩١٥٠) من طريق علي بن الحسين بن إشكاب، عن محمد بن أبي عبيدة بن معن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٩١٤٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، و(٩١٤٩) من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطبراني (٩١٥١) من طريق محمد بن موسى الحَرَشي، عن عبد الحميد بن حسن، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن حبيب السُّلمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه، فإنما هما معوذتان تعوذ بهما النبي ﷺ: ﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفلق﴾ و﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾. وكان عبد الله يمحوهما من المصحف. وفيه: محمد بن موسى الحَرَشي، وهو ليِّن الحديث.

وأخرجه البزار (١٥٨٦)، والطبراني (٩١٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»=

قال الأَعْمشُ: وحدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْنا عنهما رسولَ الله ﷺ، قال: «قِيلَ لي، فقلتُ»[1].

٢١١٨٩- حدثنا سفيان بن عُيينةَ، عن عَبْدةَ وعاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلتُ لأُبيٍّ: إن أَخاك يَحُكُّهما مِن المُصحفِ - قيل لسفيان: ابنُ مسعودٍ؟ فلمْ يُنْكِرْ-، قال: سألتُ رسول الله ﷺ، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» فنحن نقول كما قال رسولُ اللهِ ﷺ.

قال سفيان: يحُكُّهُما: المُعوِّذتين[2]، وليسا في مُصحفِ ابن مسعودٍ، كان يرى رسول الله ﷺ يُعوِّذُ بهما الحسنَ والحُسينَ، ولم يَسْمَعْه يَقْرَؤُهما في شيءٍ من صلاته، فظنَّ أنهما عُوذَتانِ، وأَصَرَّ على ظَنِّه، وتَحقَّقَ الباقونَ كونَهما من القُرآنِ، فأَوْدَعُوهما إيَّاهُ[3].

= كما في «المطالب العالية» (٤١٩٨) من طريق الصلت بن بهرام، عن إبراهيم بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود: أنه كان يحك المعوذتين من المصاحف، ويقول: إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما. ولم يكن عبد الله يقرأ بهما.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.

وانظر (٢١١٨١).

(٢) من قوله: «قيل لسفيان» إلى هنا، جاء مكانه في (م): «فلم ينكر، قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم»، والمثبت من سائر الأصول إلا قوله: «قال سفيان: يحكهما ، المعوذتين. . .إلخ»، فقد أثبتناه من (ظ٥) و(م)؛ إذ ليس في النسخ الأخرى مقولة سفيان هٰذه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لُبابة =

٢١١٩٠- حدثنا مُصْعبُ بن سَلَّام، حدثنا الأَجْلحُ، عن الشَّعْبي، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: تذاكرَ أَصحابُ رسول الله ﷺ لَيْلَةَ القَدْر، فقال أُبيٌّ: أنا والذي لا إلٰه غيرُه أَعْلمُ أَيَّ لَيْلةٍ هي، هي الليلةُ التي أَخبرنا بها رسول الله ﷺ، ليلةُ سَبْعٍ وعشرين تَمْضي من رمضانَ، وآيةُ ذٰلك: أن الشمسَ تُصبِحُ الغَدَ من تلك الليلةِ تَرَقْرقُ ليس لها شُعاعٌ.

فزعمَ سلمةُ بن كُهَيل: أنَّ زِراً أَخبره: أنه رَصَدَها ثلاثَ سِنينَ من أَوَّلِ يومٍ يَدخُلُ رمضانُ إلى آخرِه، فرآها تَطلُعُ صَبِيحةَ سَبْعٍ وعشرينَ، تَرَقْرقُ ليس لها شعاع[1].

=الأسدي مولاهم الكوفي، وحسن من جهة عاصم- وهو ابن بَهْدلة الأَسدي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٩٤)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٨)، وأخرجه الحميدي (٣٧٤)، ومن طريقه الطحاوي (١١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٩٤، وأخرجه البخاري (٤٩٧٦)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ١٥ عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري (٤٩٧٧) عن علي ابن المديني، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وليس عندهم جميعاً قول سفيان.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٣٩٣ من طريق سعدان بن نصر، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وحده، به. وليس عنده قول سفيان أيضاً. وانظر (٢١١٨١).

وقوله: «عُوذَتان»: العُوذَة: هي الرُّقْيةُ يُرْقى بها الإنسانُ من فَزَعٍ أو جنون أو مرض؛ لأنه يعاذ بها.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل=

. . . .

= مصعب بن سلام- وهو التميمي الكوفي -، والأَجلح - وهو ابن عبدالله بن حُجيَّة الكِنْدي - فهما ضعيفان يعتبر بهما، لٰكنهما قد توبعا. الشعبي: هو عامر بن شَرَاحيل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٧٦، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٨) و(٣٤٠٩)، وابن خزيمة (٢١٩١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة والنسائي في الموضع الثاني مختصرة بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١١٨٩) من طريق عبدِالله بن شريك، عن زر بن حبيش، به. مختصراً بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وقرن في روايته بزرٍّ بن حبيش سويدَ بن غفلة.

وسيأتي الحديث من طريقين عن عبدالله بن إدريس، عن الأجلح بن عبدالله برقم (٢١١٩١) و(٢١١٩٢).

وسيأتي أيضاً من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش بالأرقام (٢١١٩٤) و(٢١١٩٦) و(٢١١٩٧) و(٢١١٩٨) و(٢١٢٠٠) و(٢١٢٠٩) و(٢١٢١١).

وسيأتي من طريق عبدة بن أبي لبابة (٢١١٩٥)، ومن طريق عبدة وعاصم جميعاً (٢١١٩٣)، ومن طريق يزيد بن أبي سليمان (٢١١٩٩)، ومن طريق أبي بردة بن أبي موسى (٢١٢١٠)، كلهم عن زر بن حبيش.

وفي باب كون ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من رمضان عن عدة من الصحابة، انظرهم عند حديث عبدالله بن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥).

ولقوله: «ليس لها شعاع» شاهد من حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٨٥٧)، وإسناده ضعيف.

وشاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت سيأتي ٥/٣٢٤، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وقوله: «تَرْقْرَق»: قال في «النهاية» ٢/٢٥٠: أي تدور وتجيء وتذهب،

● ٢١١٩١- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا عبد الله ابن إدريسَ، عن الأَجْلح، عن الشَّعْبي، عن زِرِّ بن حُبَيش، قال:

سمعتُ أُبيَّ بن كَعْب يقول: لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ هي التي أَخبرنا بها رسول الله ﷺ: «أَن الشَّمْسَ تَطلُعُ بَيْضاءَ تَرَقْرَقُ»[1].

● ٢١١٩٢- حدثنا عبد الله، قال: وحدثناه عثمانُ بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا ابن إدريسَ بإسناده، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه. وزادَ فيه: ليس لها شعاعٌ[2].

٢١١٩٣- حدثنا سفيان، قال: سمعتُه من عَبْدَةَ وعاصمٍ، عن زِرٍّ، قال:

= وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها، فإنها يُرى لها حركةٌ مُتخيَّلةٌ، بسبب قربها من الأُفق وأَبْخرتِه المعترضة بينها وبين الأَبصار، بخلاف ما إذا علت وارتفعت.

وجاءت أقوال أُخرى في تعيين ليلة القدر انظرها في «فتح الباري» ٤/ ٢٦٢-٢٦٦.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل الأَجلح - وهو ابن عبد الله بن حُجيَّة الكِنْدي -، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وأبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي. وعبد الله بن إدريس: هو الأَوْدي الكوفي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣/ ٧٦.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العَبْسي مولاهم الكوفي، وابن إدريس: هو عبدالله بن إدريس الأَوْدي الكوفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤١٠) عن محمد بن العلاء، عن عبد الله ابن إدريس، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٩٠).

سألتُ أُبيّاً، قلتُ: أبا المُنْذر، إن أَخاكَ ابنَ مسعود يقول: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْ لَيْلَةَ القَدْر! فقال: يَرْحمُه الله، لقد عَلِمَ أَنها في شَهْر رمضانَ، وأَنها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ. قال: وحَلَفَ. قلتُ: وكيفَ تَعْلمونَ ذٰلك؟ قال: بالعلامةِ -أو بالآيةِ- التي أُخْبِرنا بها: أَنَّ الشَّمسَ تَطلُعُ ذٰلك اليومَ لا شُعاعَ لها[1].

٢١١٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلت لأُبيٍّ: أَخبِرْني عن لَيْلةِ القَدْر، فإن ابن أُمِّ عَبدٍ كان يقول: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْها! قال: يَرْحَمُ الله أبا عبد الرحمٰن، قد عَلِمَ أَنها في رمضانَ، وأَنها لسَبْعٍ وعِشْرينَ، ولٰكنه عَمَّى على الناس لكَيْ لا يَتَّكِلُوا، فوالذي[2] أَنْزلَ الكتابَ على محمدٍ، إنها في

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لُبابة الأَسدي مولاهم الكوفي -، وحسن من جهة عاصم - ابن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي -. سفيان: هو ابن عُيَينة الهلالي الكوفي.

وأخرجه الحميدي (٣٧٥)، ومسلم ص٨٢٨ (٢٢٠)، والترمذي (٣٣٥١)، وابن خزيمة (٢١٩١)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/ ١٩٦، وابن حبان (٣٦٨٩)، والبيهقي ٤/ ٣١٢ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٧)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود وحده، به.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وفي (م): «فوالله الذي» بزيادة لفظ الجلالة.

رمضانَ لَيْلةَ سَبْعٍ وعِشرْينَ. قال: قلت: يا أبا المنذر، وأَنَّى عَلِمْتَها؟ قال: بالآية التي أَنبأَنا رسولُ الله ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، فوالله إنها لهي- ما يَسْتَثْني-.

قلت لزِرٍّ: ما الآية؟ قال: إنَّ الشمسَ تَطلُعُ غَداةَ إذٍ كأَنها طَسْتٌ، ليس لها شُعاعٌ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم - ابن بَهْدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري.

وأخرجه الشاشي (١٤٧٤) و(١٤٧٦)، والبغوي (١٨٢٨) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن نصر في «قيام رمضان» (٤٥)، والطبراني (٩٥٨٠) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، به. قلنا: قد وقع في المطبوع من «مصنف عبد الرزاق» (٧٧٠٠): معمر، عن عاصم، ويغلب على ظننا أنه تحريف، والصواب: سفيان، عن عاصم، لأن الطبراني قد أخرجه عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عاصم، و«مصنف عبد الرزاق» المطبوع هو من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثم إن محمد بن يحيى تابع إسحاق بن إبراهيم فيه، فرواه عن عبد الرزاق، عن سفيان كما هو عند ابن نصر.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٩٢، والشاشي (١٤٧٠)، وابن حبان (٣٦٩١)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٨٢) و(٩٥٨٣) و(٩٥٨٤) و(٩٥٨٥) و(٩٥٨٦)، وفي «الأوسط» (٤٣٥٠)، والواحدي في «الوسيط» ٤/ ٥٣٣ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وذكر الشاشي معه حديثاً آخر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٨٦ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عاصم، به. ولفظه: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا=

٢١١٩٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعت عَبْدةَ بن أَبي لُبَابةَ يحدث، عن زِرِّ بن حُبَيش، قال:

قال أُبيٌّ: لَيْلةُ القَدْر، والله إني لأَعْلَمُها، - قال شعبةُ: وأَكثرُ عِلْمي هي الليلةُ التي أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بقِيامِها -، هي ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ.

وإنما شَكَّ شعبةُ في هٰذا الحَرْف: هي الليلةُ التي أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ. قال: وحدثني صاحبٌ لي بها عنه[1].

=رسول الله ﷺ: أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث شعبة، والمشهور من حديث شعبة روايته عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر. قلنا: سعيد بن عامر -وهو الضُّبَعي- كان يغلط. وسيأتي الحديث من طريق شعبة، عن عبدة في الحديث التالي.

وانظر (٢١١٩٠).

وقوله: «كأنها طَسْتٌ»: قال السندي: بفتح الطاء، وسكون المهملة، وحكي بكسر الطاء، وقد تعجم السين، وأنكره بعضهم: إناء معروف، ولعل وجه الشبه: أنه مُدوَّرٌ أبيضُ ليس له شعاع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر. وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠) وص٨٢٨ (٢٢١) من طريقين عن محمد بن جعفر بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠)، وابن خزيمة (٢١٨٨)، والشاشي (١٤٧٩) من طرق عن شعبة، به. ولم يذكروا في روايتهم: إنما شك شعبة، وما بعده.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٧٦٢) (١٧٩)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/١٩٦، والبغوي في «الجعديات» (٣٥٣٣)، وابن حبان (٣٦٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٨٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٢)،=

٢١١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قال لي أُبيٌّ: إنها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ، وإنها لهي هي -ما يَسْتَثني- بالآيةِ التي حَدَّثنا رسولُ اللهِ ﷺ، فحَسَبْنا وعَدَدْنا، فإنها لهي هي -ما يَسْتَثني-[1].

● ٢١١٩٧- حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي وخَلَفُ ابن هشام البَزَّارُ وعُبَيدالله بن عمر القَوارِيريُّ، قالوا: حدثنا حَمَّاد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زِرٍّ، قال:

١٣١/٥ قلتُ لأُبيِّ بن كَعْب: أبا المُنْذرِ، أَخْبِرني عن لَيْلةِ القَدْر، فإن صاحبَنا -يعني ابنَ مسعود- كان إذا سُئِلَ عنها، قال: مَن يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْها. فقال: يَرْحَمُ الله أبا عبدالرحمٰن، أما والله لقد عَلِمَ أنها في رمضانَ، ولٰكن أَحَبَّ أن لا يَتَّكِلُوا، وإنَّها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ -لم يَسْتَثْنِ-.

قلت: أَبا المُنْذرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذٰلك؟ قال: بالآيةِ التي قال لنا رسولُ الله ﷺ: صَبِيحةَ لَيْلةِ القَدْرِ تَطلُعُ الشَّمسُ لا شعاعَ لها

= وفي «الأوسط» (٣٨٠٧) من طرق عن عبدة بن أبي لبابة، به.
وانظر (٢١١٩٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -، وهو بن أبي النَّجود الأَسَدي مولاهم الكوفي- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.
وأخرجه بأطول مما هنا عبد بن حميد (١٦٣)، والشاشي (١٤٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١١٩٠).

كأنها طَسْتٌ حتى تَرْتَفِعَ. وهٰذا لفظ حديث المُقَدَّمي[1].

٢١١٩٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زرٍّ، قال:

قلت لأُبيٍّ بن كعب: أَبا المُنذرِ، أَخبِرني عن لَيْلةِ القَدْرِ، فذكر الحديث. قال: فقلتُ: يا أَبا المُنْذر، أنَّى عَلِمتَ ذٰلك؟ قال: بالآية التي أَخْبَرَنا رسولُ الله ﷺ[2].

● ٢١١٩٩- حدثنا عبدالله، حدثني أَبو يوسف يعقوب[3] بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد، حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا جابرُ بن يزيدَ بن رِفاعةَ، عن يزيدَ بن أَبي سليمان، قال: سمعتُ زِرَّ بن حُبَيش، يقول:

لولا سُفَهاؤكم، لوَضَعْتُ يَدي في أُذُني، ثم نادَيْتُ: ألا إنَّ ليلةَ القَدْرِ في رمضانَ، في العَشْرِ الأَواخرِ، في السَّبع الأواخرِ، قبلَها ثلاثٌ، وبعدَها ثلاثٌ؛ نبأُ مَنْ لم يَكذِبْني، عن نَبأ من لم يَكذِبْه. قلتُ لأَبي يوسف: يعني أُبيَّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ؟ قال: كذا هو عندي[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (١٣٧٨)، وابن خزيمة (٢١٩٣)، والشاشي (١٤٧٥)، والطبراني «الكبير» (٩٥٨١) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري. وانظر (٢١١٩٠).

(٣) في (م): «أبو يوسف بن يعقوب»، وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبي سليمان الكوفي، فقد روى عنه

● ٢١٢٠٠- حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي[١]، حدثنا حَمَّاد بن شُعَيب، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن عبد الله: أنه قال في لَيْلة القَدْرِ: من يقُم الحَوْلَ، يُصِبْها. فانْطَلَقْتُ حتى قَدِمْتُ على عثمانَ بن عَفَّان، وأَرَدْتُ لُقِيَّ أَصحاب رسولِ الله ﷺ مِن المُهاجرين والأنصار - قال عاصم: فحَدَّثني أنه لَزِمَ أُبيَّ بن كعب وعبد الرحمٰن بن عَوْف، فزَعَمَ أنهما كانا يقومان حين[٢] تَغْرُبُ الشمسُ، فيركعان رَكْعَتينِ قبل المَغْرِبِ - قال: فقلتُ لأُبيٍّ -وكانت فيه شَراسةٌ-: اخْفِضْ لنا جناحَك رحِمكَ الله، فإنِّي إنما أَتَمتَّعُ منك تَمَتُّعاً. فقال: تريدُ أن لا تَدَعَ آيةً في القُرْآنِ إلا سَأَلْتَني عنها! -قال: وكان لي صاحبَ صِدْقٍ- فقلتُ: يا أبا المنذر، أَخْبِرني عن لَيْلةِ القَدْرِ، فإن ابن مسعود يقول: مَن يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْها. فقال: والله لقد عَلِمَ

= غير واحد، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل، فهو مجهول الحال.

وانظر (٢١١٩٠).

وأخرجه المزي في ترجمة يزيد بن أبي سليمان من «التهذيب» ٣٢/ ١٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٨٧) من طرق عن عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٢) عن جابر بن يزيد بن رفاعة، به. وتحرف فيه يزيد إلى: زيد ووقع فيه: لولا مخافة السلطان بدل: لولا سفهاؤكم.

وانظر (٢١١٩٠).

(١) تحرف في (م) إلى: «القرشي».

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي (م) وسائر الأصول: «حتى».

عبدالله أَنها في رمضان، ولٰكنه عَمَّى على الناس لكيلا يَتَّكِلُوا، واللهِ الذي أَنْزلَ الكتابَ على محمدٍ إنها لفي رمضانَ، وإنها لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ. فقلتُ: يا أبا المُنْذر، أنَّى عَلِمْتَ ذٰلك؟ قال: بالآيةِ التي أنبأَنا بها محمد ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، فوالله إنها لهي -ما يَسْتَثْني-. قال: فقلتُ: وما الآيةُ؟ فقال: إنها تَطلُعُ حينَ تَطلُعُ ليس لها شُعاعٌ حتى تَرْتَفعَ.

وكان عاصم ليلتَئذٍ من السَّحَر لا يَطْعَمُ طعاماً، حتى إذا صَلَّى الفجرَ، صَعِدَ على الصَّوْمَعةِ، فنظَرَ إلى الشَّمسِ حينَ تَطلُعُ لا شُعاعَ لها، حتى تَبْيَضَّ وتَرتَفعَ[1].

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن شعيب - وهو الحِمَّاني، أبو شعيب الكوفي-، لٰكنه قد توبع. عاصم: هو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٢)، وفي «الحلية» ٤/ ١٨٢-١٨٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١٧/٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي نعيم في «المعرفة» مختصرة بلفظ: عن زر أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: اخفض لي جناحك، رحمك الله.

وأخرجه بنحوه الشاشي في «مسنده» (١٤٧٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، والشاشي أيضاً (١٤٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر ٦/ ٤١٧ من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود، به. وسقط من إسناده عند ابن عساكر ثلاثة رواة!

وأخرجه مختصراً الطبراني (٥٢٧)، والحاكم ٣/٣٠٣ من طريقين عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، به. ولفظه: كانت في أُبي شراسة.

وانظر (٢١١٩٠).

٢١٢٠١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حجَّاجُ بن أَرطاةَ، عن عَديِّ ابن ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ

عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَبعَ جَنازَةً حتى يُصَلَّى عليها، ويُفْرَغَ منها، فله قِيراطانِ، ومَنْ تَبِعَها حتى يُصَلَّى عليها، فله قِيراطٌ، والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه لهو أَثْقَلُ في ميزانِه من أُحُدٍ»[1].

٢١٢٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفر وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيْش

---

(١) حديث صحيح، حجاج بن أرطأة - وإن كان مدلساً وقد عنعن- إلاَّ أنه قد توبع. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠، وأبو عوانة في الجنائز كما في « إتحاف المهرة» ١/ ١٩٧ من طريق عبدالله بن نمير، وابن ماجه (١٥٤١) من طريق عبدالرحمٰن المحاربي، كلاهما عن حجاج بن أرطأة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١١٦٧) و(١١٧٠)، عن أحمد بن القاسم قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، به. وزاد في هٰذه الرواية: «ومن أكل من هٰذه البقلة الخبيثة، فلا يقربنَّ مسجدنا». وإسناده صحيح. أحمد بن القاسم وثقه الخطيب والذهبي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٨) وهو في الصحيحين. وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله أَمَرَني أَن أَقْرَأَ عليك القُرْآنَ» قال: فَقَرأَ: ﴿لم يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا من أَهْلِ الكتابِ﴾ [البينة: ١]. قال: فقرأَ فيها: ولو أَنَّ ابنَ آدمَ سَأَلَ وادياً من مالٍ فأُعْطِيه، لسَأَلَ ثانياً، ولو سَأَلَ ثانياً[1] فأُعْطِيه، لسَأَلَ ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على مَن تابَ، وإنَّ ذلك[2] الدِّينَ عند الله الحَنِيفِيَّةُ، غيرُ المُشْرِكةِ، ولا اليَهُودِيَّةِ، ولا النَّصْرانِيَّةِ، ومَن يَفعَلْ خَيْراً، فلن يُكْفَرَه»[3]. ١٣٢/٥

---

(١) قوله: «ولو سأل ثانياً» سقط من (م)، وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥) و(ر): «ذات»، وذات الدِّين: حقيقته وخاصته.

(٣) إسناده حسن من أجل عاصم بن بَهْدلةَ - وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي الكوفي-، فقد روى له البخاري ومسلم مقروناً، وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدَر، وحجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٦٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٣٩)، والترمذي (٣٧٩٣) و(٣٨٩٨)، والشاشي مفرقاً (١٤٨٤) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ٢/ ٢٢٤ و٥٣١، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٨٧، والضياء في «المختارة» (١١٦٢) من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مختصراً أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٩) من طريق ثابت، عن عاصم بن بهدلة، به. =

● ٢١٢٠٣- حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا سَلْمُ[1] بن قُتَيبةَ، حدثنا شُعبةُ، عن عاصم بن بَهْدلةَ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله

= وسيأتي الحديث من طريق سلم بن قتيبة، عن شعبة في الذي بعده.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٥٦ من طريق معقل بن عبيد الله، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبيٍّ بن كعب: أن النبي ﷺ قال لأُبي: «إني أُقرئك سورة» فقال له أُبيٌّ: أُمرتَ بذاك بأبي أنت؟ قال: «نعم» فقرأَ: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة﴾.

وقوله ﷺ لأُبي بن كعب: «إنَّ الله أمرني أن أَقرأَ عليك القرآنَ»، سلف من طريق عبدالرحمٰن بن أَبزى، عن أُبي برقم (٢١١٣٦).

ولقوله: فقرأَ فيها: «ولو أن ابن آدم سأَل وادياً من مال» إلى قوله: «ويتوب الله على من تاب»، انظر ما سلف برقم (٢١١١٠).

وفي باب قراءة النبيﷺ سورة البينة على أُبيٍّ بن كعب، عن أبي حَبَّة البدري، سلف برقم (١٦٠٠٠)، وعن أنس بن مالك سلف أيضاً برقم (١٢٣٢٠).

والجمع بين هٰذا الحديث وبين حديث أَنس بن مالك، عن أُبيٍّ الذي ذكرناه في تعليقنا على الحديث السالف برقم (٢١١١٠)، ولفظه: كنا نرى أن هٰذا الحديث من القرآن: «لو أن لابن آدم واديين من مال، لتمنى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلَّا التراب، ثم يتوب الله على من تاب» حتى نزلت هٰذه السورة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها: أنه يحتمل أن يكون أُبيٌّ لما قرأَ عليه النبي ﷺ: ﴿لم يكن﴾، وكان هٰذا الكلام في آخر ما ذكره النبيُّ ﷺ، احتمل عنده أن يكون بقية السورة، واحتمل أن يكون من كلام النبي ﷺ، ولم يتهيأ له أن يستفصل النبي ﷺ عن ذٰلك، حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾، فانتفى الاحتمال. قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/٢٥٧-٢٥٨.

(١) تحرفت في (م) إلى: «مسلم».

أَمَرَني أَنْ أَقْرأَ عليك» قال: فقرأَ عليَّ: «﴿لم يَكُنِ الذين كَفَروا من أَهْلِ الكتابِ والمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حتى تَأْتِيَهم البَيِّنَةُ. رسولٌ مِنَ الله يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرةً. فيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ. ومَا تَفَرَّقَ الذين أُوتُوا الكتابَ إلَّا مِنْ بعدِ ما جاءَتْهم البَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١-٤]. «إن الدِّينَ عند الله الحَنيفيَّةُ، غيرُ المُشْرِكةِ، ولا اليَهُودِيَّةِ، ولا النَّصْرَانِيَّةِ، ومَنْ يَفعلْ خَيْراً، فلنْ يُكْفَرَهُ» قال شعبةُ: ثم قرأَ آياتٍ بعدَها، ثم قرأَ: «لو أنَّ لابن آدم وادِيَيْنِ من مالٍ، لسَأَلَ وادياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُّرابُ» قال: ثم خَتَمَها بما بَقِيَ منها[1].

٢١٢٠٤- حدثنا حُسين بن عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ، قال: لَقِيَ رسولُ الله ﷺ جبريلَ عند أحجار المِرَاءِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لجبريلَ: «إنِّي بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فيهم الشيخُ العاسي[2]، والعَجُوزُ[3] الكبيرةُ، والغلامُ» قال: فمُرْهُم، فليقْرَؤُوا القرآنَ على سَبعَةِ أَحْرُفٍ[4].

---

(١) إسناده حسن كسابقه. سلم بن قتيبة: هو أبو قُتَيبَةَ الشَّعيري الخُراساني. وانظر ما قبله.

(٢) في نسخة في (ظ): «الفاني»، وفي (م): «العاصي»، وهو تحريف.

(٣) كذا في (ظ) وحدها، وفي (م) وبقية النسخ: «العجوزة».

(٤) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي-، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي، وزِرٌّ: هو ابن حُبيش الأَسَدي الكوفي. =

٢١٢٠٥- حدثنا أَبو سعيدٍ مَوْلى بني هاشمٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبَيٍّ - قال أبو سعيد: وقال حمادُ بن سَلَمةَ: عن حُذيفةَ- قال: لَقِيَ رسول الله ﷺ جبريلَ عندَ أَحْجارِ المِرَاءِ، فذكر الحديث[1].

● ٢١٢٠٦- حدثنا عبدالله، حدثني وهبُ بن بقيةَ، أخبرنا خالدُ بن عبدِالله الطحانُ، عن يزيدَ بن أَبي زيادٍ، عن زِرٍّ بن حُبيش

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٨، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/١٦، وابن حبان (٧٣٩) من طريق حسين بن علي الجعفي، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: مرهم فليقرؤوه على سبعة أحرف.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٥٤٣)، والترمذي (٢٩٤٤)، والضياء في «المختارة» (١١٦٨) و(١١٦٩) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، به.

وسيأتي عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن زائدة في الحديث التالي.

وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «أحجار المِرَاءِ»: موضع بمكة، على لفظ جمع حَجَر، كانت قريش تتمارى عندها، وهي صُفِيِّ السِّبابِ، وصُفي: بضم أوله أو كسره، جمع الجمع لصَفَوات أو صَفاً، التي هي جمع صَفَاة، والصفاة: الحجر الصَّلْد الضَّخْم لا يُنبِتُ، مضاف إلى السِّباب، الذي هو مصدر سابَّ فلانٌ فلاناً. انظر «معجم ما استعجم» ١/١١٧ و٢/٨٣٨.

وقوله: «الشيخ العاسي»، أي: الكبير المُسِنُّ، من عَسَا القَضِيبُ: إذا يَبِسَ.

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمن بن عبدالله البصري. وانظر ما قبله.

وحديث حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، سيأتي في مسنده ٥/٣٩١.

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ قال: كم تَقرؤونَ سورةَ الأحزابِ؟ قال: بِضْعاً وسَبعين آيةً. قال: لقد قرأتُها مع رسولِ الله ﷺ مثلَ البقرةِ، أو أكثَرَ منها، وإن فيها آيةَ الرَّجم[1].

● ٢١٢٠٧- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَفُ بن هشامٍ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن عاصم بن بَهدَلَةَ، عن زِرٍّ، قال:

قال لي أُبَيُّ بن كعبٍ: كَأَيِّن تقرأ سورةَ الأحزاب؟ أو كَأَيِّن تَعدُّها؟ قال: قلتُ له: ثلاثاً وسَبعينَ آيةً، فقال: قطُّ، لقد رأَيتُها وإنها لتَعادلُ سورة البقرةِ، ولقد قَرْأنا فيها «الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهُما البَتَّةَ نكالاً مِن الله والله عَزيزٌ حَكِيمٌ[2]»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد- وهو الكوفي- قال ابن معين: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: ارْمِ به، وقال شعبة: كان رفَّاعاً، وعاصم بن بهدلة -وإن كان صدوقاً- تقع له أوهام بسبب سوء حفظه، وهٰذا الحديث يُعَدُّ في أوهامه، ثم إن في هٰذا المتن نكارة، وهي قوله: «لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ».

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وفي(م) و(ر) ونسخة بهامش (ظ٥): عليم حكيم.

(٣) إسناده ضعيف، عاصم بن بهدلة -وإن كان صدوقاً- له أوهام بسبب سوء حفظه، فلا يحتمل تفرُّدُه بمثل هٰذا المتن. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير خلف بن هشام، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد!

وأخرجه الحاكم ٣٥٩/٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والبيهقي ٢١١/٨ من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد، به. =

● ٢١٢٠٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني عبيدُ الله بن عُمرَ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ وعبدُ الأَعلى، قالا: حدثنا داودُ، عن محمد بن أَبي مُوسىٰ، عن زيادٍ الأَنصاريِّ قال:

قلتُ لأُبيِّ بن كعبٍ: لو مِتنَ نساءُ النبيِّ ﷺ كلُّهنَّ، كان يَحِلُّ له أن يتزوَّجَ؟ قال: وما يُحرِّمُ ذاك عليه؟ قال: قلتُ: لقوله: ﴿لا يَحِلُّ لكَ النِّساءُ مِن بَعدُ﴾ [الأحزاب:٥٢] قال: إنما أُحِلَّ لرسولِ الله ﷺ ضَرْبٌ من النِّساءِ[1].

= وأخرجه الطيالسي (٥٤٠)، وعبد الرزاق (٥٩٩٠) و(١٣٣٦٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٢٠، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» ٨/١٤١، والنسائي في «الكبرى» (٧١٥٠)، وابن حبان (٤٤٢٨) و(٤٤٢٩)، والحاكم ٢/٤١٥ و٤/٣٥٩ والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٦٤) و(١١٦٥) من طرق عن عاصم، به. وزاد عند ابن حبان (٤٤٢٩) قصة حك المعوذتين من مصحف ابن مسعود، وقد سلف في «المسند» برقم (٢١١٨١).

وسيأتي الكلام مفصلاً على آية الرجم المذكورة عند حديث زيد بن ثابت الآتي برقم (٢١٥٩٦).

(١) إسناده ضعيف، زياد الأنصاري نُسِبَ عند البخاري في «التاريخ» ٣/٣٥٩ وعند ابن أبي حاتم ٣/٥٣٦: زياد بن عبد الله، وجاء في بعض الروايات: رجل اسمه زياد. وهو مجهول، ومحمد بن أبي موسى كذلك، وهما من رجال «التعجيل»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبيد الله بن عمر: هو ابن ميسرة القواريري، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وداود: هو ابن أبي هند.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٧٢) من طريق هبة الله بن عمر، عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامي، بهٰذا الإسناد. =

● ٢١٢٠٩- حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيُّوب، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

أَتَيتُ المدينةَ، فَدَخَلْتُ المسجدَ، فإذا أَنا بأُبَيِّ بن كعب، فأَتَيتُه، فقلتُ: يَرْحَمُك الله أَبا المنذر، اخْفِضْ لي جَناحَك -وكان امْرَأً فيه شَراسةٌ- فسَأَلْتُه عن لَيْلةِ القَدْر، فقال: ليلةُ سَبْعٍ وعِشرينَ، قلتُ: أَبا المنذر، أَنَّى عَلِمْتَ ذٰلك؟ قال: بالآية التي أَخْبَرنا بها رسولُ اللهِ ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، وآيةُ ذٰلك أَنْ تَطلُعَ الشمسُ في صَبِيحتِها مِثْلَ الطَّسْتِ[1] لا شعاع لها، حتى

= وأخرجه الطبراني ٢٢/٢٩ عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى السامي وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٩٦، والدارمي (٢٢٤٠)، والطبري ٢٢/٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١/ ٤٥٤، والضياء (١١٧١) من طرق عن داود بن أبي هند، به. ولفظه بتمامه عند الطبري: أحل له ضرباً من النساء، وحرم عليه ما سواهن، أحل له كلَّ امرأة آتى أجرها، وما ملكت يمينه مما أفاء الله عليه، وبنات عمه وبنات عماته، وبنات خاله وبنات خالاته، وكل امرأة وهبت نفسها له إن أراد أن يستنكحها خالصة له من دون المؤمنين. وفي رواية له: إنما أحل له ضرباً من النساء، فقال: ﴿يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك...﴾ إلى قوله: ﴿إنْ وهبت نفسَها للنبي﴾ [الأحزاب: ٥٠] ثم قيل له: ﴿لا يحل لك النساء من بعد﴾.

وقد روي مثل هٰذا التفسير عن ابن عباس، وسلف في مسنده برقم (٢٩٢٢)، وإسناده ضعيف. وانظر «تفسير الطبري» ٢٢/٢٨-٣٣.

(١) المثبت من (م) و(ر) و(ق)، وفي (ظ٥): «الطَّسّ» وهو: الطَّسْت والتاء فيه بدل من السين، ويجمع على: طِسَاس، وطُسُوس.

تَرْتَفِعَ[1].

● ٢١٢١٠- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بَشَّار بُنْدارٌ، حدثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، حدثنا يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبي بُرْدَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن أُبيٍّ، قال: لَيْلَةُ القَدْر ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ[2].

٢١٢١١- حدثنا عبد الله، حدثنا رَوْحُ بن عبد المُؤْمِن المُقْرِىءُ، قال: حدثنا الحَجَّاج بن أَبي الفُرَات أَخو الفُراتِ بن أَبي الفُراتِ، حدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبَيِّ بن كعب، قال: لَيْلَةُ القَدْرِ ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ لثلاثٍ يَبْقَينَ. ولم يَرفَعْهُ[3].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن؛ أحمد بن محمد بن أيوب - وهو أبو جعفر الورَّاق صاحب «المغازي»- تُكُلِّم في روايته عن أبي بكر بن عياش، لٰكنه قد توبع، وأبو بكر بن عياش وعاصم - وهو ابن أبي النجود - صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا أيضاً.

وأخرجه الترمذي (٧٩٣) عن واصل بن عبد الأَعلى، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه: أتيت المدينة... إلى قوله: شراسة. وفيه زيادة.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق - وهو أبو إسرائيل السَّبِيعي-، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وانظر (٢١١٩٠).

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الحجاج بن أبي الفرات، لٰكنه قد توبع، وعاصم - وهو ابن بَهْدلة - صدوق حسن الحديث، وهو متابع أيضاً. =

٥/١٣٣ ٢١٢١٢- حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن أبي عثمان

عن أُبَيٍّ، قال: كان ابنُ عَمٍّ لي شاسِعَ الدَّارِ، فقلتُ: لو أنك اتَّخَذْتَ حِماراً أو شيئاً! فقال: ما يَسُرُّني أَن بيتي مُطَنَّبٌ ببيتِ محمد ﷺ، قال: فما سَمِعْتُ عنه كَلِمَةً أَكْرَهَ إليَّ منها، قال: فإذا هو يَذكُرُ الخُطا إلى المسجد، فسألَ النبيَّ ﷺ فقال: «إن له بكلِّ خَطْوةٍ درجةً»[1].

= وانظر (٢١١٩٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيَيْنة الهِلالي الكوفي ثم المكي، وعاصم: هو ابن سليمان الأَحْول البصري، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن مُلٍّ النَّهْدي.

وأخرجه الحميدي (٣٧٦)، ومسلم (٦٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥١) عن أبي زيد بن ثابت بن يزيد الأحول، ومسلم (٦٦٣) من طريق الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسي والد وكيع، كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول، به. ورواية الطيالسي مختصرة.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن المبارك (٢١٢١٣)، وشعبة بن الحجاج (٢١٢١٥) وعباد بن عباد المهلبي (٢١٢١٧)، كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول.

وسيأتي أيضاً عن يحيى بن سعيد (٢١٢١٤)، ومن طريق المعتمر بن سليمان (٢١٢١٦)، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي.

وفي باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد لبعد المنزل انظر حديث أبي =

٢١٢١٣- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله بن المباركِ، أَخبرنا عاصِمٌ الأَحْولُ، عن أَبي عثمانَ

حدثني أُبَيُّ بن كعبٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَما إنَّ لك ما احْتَسَبْتَ»[1].

٢١٢١٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن التَّيْمِيِّ، عن أبي عثمان

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ بالمدينة، لا أَعْلَمُ رجلاً كان أَبعدَ منه منزلاً - أو قال: داراً - مِنَ المسجدِ منه، فقيل له: لو اشْتَرَيْتَ حِماراً فرَكِبْتَه في الرَّمْضاءِ والظُّلُماتِ، فقال: ما يَسُرُّني أنَّ داري- أو قال: مَنْزلي - إلى جَنْبِ المسجد، فنَمَى الحديثُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «ما أَرَدْتَ بقولِكَ ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزلي -أو قال: داري- إلى جَنْبِ المسجدِ؟» قال: أَرَدْتُ أن يُكتَبَ إقْبالي إذا أَقْبَلْتُ إلى المسجدِ، ورُجوعي إذا رَجَعْتُ إلى أَهلي. قال: «أَعْطاكَ اللهُ ذٰلك كلَّه» أَو «أَنْطاك الله ما

= هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: «شاسع الدار» أي: بعيد الدار من المسجد.

وقوله: «مُطَنَّبٌ ببيت محمد ﷺ» اسم مفعول من التطنيب، أي: مشدود بالأَطْناب؛ وهي الحبال التي تشد بها الخيام، والمعنى: ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته ﷺ، مع أن جواره مطلوب لكل مؤمن، لما فيه من فوت أجر كثرة الخطا إلى المسجد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق - وهو السُّلَمي مولاهم المَرْوزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة.

وانظر ما قبله.

احْتَسَبْتَ أَجْمعَ» أَو «أَنْطاكَ اللهُ ذٰلك كلَّه ما احْتَسبْتَ أَجْمعَ»[1].

٢١٢١٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن عاصمٍ، قال: سَمِعْتُ أبا عثمان يُحَدِّثُ

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ يَأتي الصلاةَ، فقيل له: لو اتَّخَذْتَ حِماراً يَقِيكَ الرَّمْضاءَ والشَّوكَ والوَقَعَ! -قال شعبة: وذكرَ رابعةً- قال: مَحْلُوفُه، ما أُحِبُّ أنَّ طُنُبي بطُنُبِ رسولِ الله ﷺ. فذُكِرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «لك ما نَوَيْتَ» أو قال: «لك أَجْرُ ما نَوَيْتَ». شعبةُ يقول ذٰلك[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان التَّميمي البصري، والتَّيْمي: هو سليمان بن طَرْخان البصري.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٤٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧-٢٠٨، وعبد بن حميد (١٦١)، والدارمي (١٢٨٤)، ومسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وابن خزيمة (١٥٠٠)، وأبو عوانة ١/٣٨٩-٣٩٠، وابن حبان (٢٠٤١)، والبيهقي ٣/٦٤ و١٠/٧٧، والبغوي (٧٨٧) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الرَّمْضاء»: هي الأرض الشديدة الحرارة.

وقوله: «فنَمَى الحديث» بالبناء للفاعل، أي: ارتفع.

وقوله: «أَنْطاك الله» هي لغة في أعطى. وقيل: هي لغة أهل اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي البصري.

=

● ٢١٢١٦- حدثنا عبد الله، حدثنا عُبيدُ الله بن مُعاذِ بن مُعاذٍ العَنْبريُّ، حدثنا المُعْتَمِرُ، قال: قال أَبي، حدثنا أَبو عثمان

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ ما أَعْلَمُ من الناسِ من إنسانٍ من أَهْلِ المدينة ممَّن يُصَلِّي القِبْلَةَ أَبعدَ بيتاً من المسجدِ منه، قال: فكان يَحضُرُ الصَّلواتِ كُلَّهن مع النبي ﷺ، فقلتُ له: لو اشْتَرَيْتَ حِماراً تَرْكَبُه في الرَّمْضاءِ والظَّلْماءِ! قال: والله ما أُحِبُّ أَن بيتي بلزِقِ مَسْجِدِ[1] رسولِ الله ﷺ. قال: فأَخبرتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فسَأَلَه عن ذٰلك، فقال: يا نبيَّ الله، لكيما يُكتَبُ أَثَري، ورُجوعي إلى أهْلي، وإقبالي إليه، أو كما قال. قال: «أَنْطاكَ الله ذٰلك كلَّه» أو «أَعْطاك ما احْتَسَبْتَ أَجْمعَ» أو كما قال[2].

= وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الوَقَعِ» بفتحتين، أي: الحجارة المحدَّدَة.

وقوله: «مَحْلوفِه» بالضم: مبتدأ خبره مقدر، أي: قسمي، أو بالجر أو النصب بتقدير حرف القسم.

وقوله: «أنَّ طُنُبي» بضمتين، أو سكون الثاني: الحَبْل الذي تُشَدُّ به الخيمة ونحوها، والجمع: أَطْناب، مثل عُنُق، وأَعناق.

(١) في (م) و(ر): «يلزق بمسجد».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. المعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي البصري.

وأخرجه مسلم (٦٦٣)، وابن خزيمة (١٥٠٠) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢١٢).

● ٢١٢١٧- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا عبَّادُ بن عَبَّادٍ، حدثنا عاصمٌ، عن أَبي عثمان

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ من الأنصارِ؛ بَيْتُه أَقْصى بيتٍ في المدينةِ، فكان لا تكادُ تُخْطِئُه الصلاةُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، قال: فتَوَجَّعْتُ له، فقلتُ: يا فلانُ، لو أَنك اشْتَرَيتَ حِماراً يَقِيكَ من حَرِّ الرَّمْضاءِ، ويَقِيكَ من هَوامِّ الأَرْضِ! قال: والله ما أُحِبُّ أَن بيتي بطُنُب بيتِ محمدٍ ﷺ. قال: فحَمَلْتُ حِمْلاً، حتى أَتَيْتُ به نبيَّ الله ﷺ، فأَخْبَرْتُه، فدعاه، فقال مِثْلَ ذٰلك، وذكرَ أَنه يَرْجو في أَثَرِه الأَجْرَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّ لك ما احْتَسَبْتَ»[2].

● ٢١٢١٨- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن عمرو بن العباس الباهليُّ، حدثنا سفيان، عن عاصمٍ، عن أَبي عثمان

عن أُبيٍّ: أَنَّ رجلاً اعْتَزَى فأَعَضَّه أُبيٌّ بهَنِ أَبيه. فقالوا: ما

---

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأَزدي البصري.

وأخرجه مسلم (٦٦٣) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٨٣)، وابن خزيمة (٤٥٠) و(١٥٠٠) عن أحمد بن عبدة، وأبو عوانة ١/ ٣٨٨-٣٨٩، من طريق الصلت بن مسعود، كلاهما عن عباد بن عباد المهلبي، به. وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «فحَمَلْتُ حِمْلاً» بكسر الحاء، أي: ثقلاً، أي: عظم علي وثقل، واستعظمته لبشاعة لفظه، وهمني ذٰلك، ولا يريد الحمل على الظهر.

كنتَ فَحَّاشاً! قال: إنا أُمِرْنا بذلك(١).

حديث أبي العالية الرِّياحي عن أُبَيِّ بن كعب

٢١٢١٩- حدثنا أَبو سعد(٢) محمدُ بن مُيَسَّر الصَّاغاني، حدثني أَبو جَعفر الرازي، عن الربيع بن أَنسٍ، عن أَبي العاليةِ ١٣٤/٥

عن أُبيٍّ بن كعب: أن المشركين قالوا للنبيِّ ﷺ: يا محمد،

---

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن العباس روى عنه جمع، وترجمه الخطيب في «تاريخه» ٣/١٢٧، ونقل توثيقه عن ابن خراش، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/١٠٧، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن مل النهدي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق الحسن البصري، عن عتي بن ضمرة، عن أُبيٍّ برقم (٢١٢٣٣) وما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب موقوفاً عند ابن أبي شيبة ١٥/١٣.

قوله: «اعتزى» أي: انتسب، من: عزيت الشيء وعزوته، أعزيه وأَعزوه، إذا أسندته لأحد أو نسبته إليه. قال السندي: أي ذكر نسبه إلى آبائه بطريق الافتخار دون التعريف. قلنا: وفي الروايات الآتية جاء الحديث بلفظ: «من اعتزى بعزاء الجاهلية».

«أعضَّه» أي: قال له: اعضض ذكر أبيك.

والهن: كناية عن الذكر.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وتحرف في باقي النسخ إلى: «أبو سعيد».

انْسُب لنا ربَّك، فأَنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ. ولَمْ يَكُنْ له كُفواً أَحَدٌ﴾[1].

٢١٢٢٠- حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن الرَّبيعِ ابن أَنس، عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بَشِّرْ هٰذه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سعد محمد بن ميسر وأبي جعفر الرازي - وهو عيسى بن ماهان - أبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٤)، والطبري ٣٠/ ٣٤٢، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٩٥، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٤١، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٧٩، والواحدي في «أسباب النزول» ص٣٠٩ من طريق أبي سعد الصاغاني، بهٰذا الإسناد. وزاد عن بعضهم: فالصمد: الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله عز وجل لا يموت ولا يورث، ﴿ولم يكن له كفواً أحد﴾ قال: لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثله شيء. وهذه الزيادة نظنها من كلام أبي جعفر الرازي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٠ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٤ من طريق محمد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، به. وفيه عندهما الزيادة المذكورة.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري ١/ ٣٤٣ من طريق مهران بن أبي عمر العطار، والعقيلي ٤/ ١٤١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، ثلاثتهم عن أبي جعفر، به مرسلاً. وقال: هٰذا أصح من حديث أبي سعد. قلنا: وهو ضعيف أيضاً لضعف أبي جعفر الرازي.

وفي الباب عن جابر عند الطبري ٣٠/ ٣٤٣، وأبي يعلى (٢٠٤٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٧٩، وإسناده ضعيف.

الأُمَّة بالسَّناءِ والرِّفْعَةِ، والدِّينِ، والنَّصْرِ، والتَّمْكِينِ في الأَرْضِ» وهو يَشُكُّ في السادسة، قال: «فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخِرةِ للدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ»[1].

قال عبدالله: قال أَبي: أبو سَلَمَةَ هٰذا: المُغِيرةُ بن مسلم، أَخو عبدالعزيز ابن مسلم القَسْمَلي.

---

(١) إسناده قوي. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، وأبو سلمة: هو المغيرة بن مسلم القَسْمَلي السَّرَّاج، وأبو العالية: هو رُفَيع بن مِهْران الرِّياحي.

وأخرجه الشاشي (١٤٩١)، والحاكم ٣١١/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٤) و(١٠٣٣٥)، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٣١٧-٣١٨ من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٣١٨/٤ من طريق عبدالصمد بن حسان، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٤٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، ثلاثتهم عن سفيان بن سعيد الثوري، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأسقط محمد بن يوسف الفريابي من إسناده: «الربيع بن أنس» كما بين ذٰلك البيهقي في «الشعب»، ورواية غيره أَوْلى، فقد نص بعض أهل العلم على أنه يخطىء في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

وسيأتي الحديث من طريق معتمر بن سليمان (٢١٢٢١)، ومن طريق يحيى ابن يمان (٢١٢٢٢)، كلاهما عن سفيان الثوري.

وسيأتي أيضاً من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن الربيع بن أنس برقم (٢١٢٢٣).

وسيأتي من طريق أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني، عن أبي العالية رفيع بن مِهْران برقم (٢١٢٢٤).

قوله: «بالسَّناء»، أي: بارتفاع المَنْزِلة والقَدْر، من سَنَى يَسْنَى سناءً، أي: ارتفع.

● ٢١٢٢١- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا مُعتمِرُ بن سليمان، حدثنا سفيان الثَّوْري، عن أبي سَلَمةَ الخُراساني، عن الرَّبيع بن أَنس، عن أَبي العاليةِ، عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

● ٢١٢٢٢- وحدثنا عبد الله بن أَحمد، قال: وحدثني أَبو الشَّعْثاءِ عليُّ بن الحسنِ بن سليمانَ الواسِطيُّ، حدثنا يحيى بن يَمَانٍ، عن سفيانَ، عن مُغِيرةَ السَّرَّاج، عن الرَّبيعِ بنِ أنس، عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بَشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والرِّفْعةِ والنَّصْرِ، والتَّمْكينِ في الأَرضِ، فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخِرةِ لِلدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ». وهٰذا لفظ المقدَّمي[3].

---

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» وهو خطأ فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٢٩٠، وأخرجه الشهاب القضاعي (٤٨٤)، والضياء المقدسي (١١٥٤) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده حسن من أجل يحيى بن يمان العِجْلي الكوفي، وقد توبع. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، ومغيرة السَّرَّاج: هو أبو سلمة مغيرة بن مسلم القَسْمَلي.

وانظر (٢١٢٢٠).

* ٢١٢٢٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم.

وحدثنا عبد الله، حدثني عبد الواحد بن غِياثٍ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الرَّبيع بن أَنس -وقال عبد الواحد[1] في حديثه: حدثنا الربيع- عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والنَّصْرِ، والتَّمْكِينِ، فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخرةِ لِلدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ»[2].

● ٢١٢٢٤- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو يحيى محمدُ بن عبد الرَّحيم

---

(١) قوله: «وقال عبد الواحد» سقط من (م) و(ق)، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده قوي، الربيع بن أنس - وهو البكري أو الحنفي البصري - روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. عبد الواحد بن غياث: هو الصَّيْرفي البصري. وعبد العزيز بن مسلم: هو أبو زيد القَسْملي المروزي ثم البصري.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٣٢ بإسناد الإمام أحمد، دون إسناد ابنه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٢، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن عبد الواحد بن غياث، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨٠، والشاشي (١٤٩٢) و(١٤٩٣) و(١٤٩٤) و(١٤٩٥)، وابن حبان (٤٠٥)، وأبو نعيم ١/ ٢٥٥-٢٥٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣١٨، والبغوي (٤١٤٤) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي، به.

وانظر (٢١٢٢٠).

البَزَّازُ، حدثنا قَبِيصةُ، حدثنا سفيان، عن أَيُّوب، عن أَبي العالِيةِ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والتَّمْكِينِ في البلادِ، والنَّصْرِ، والرِّفْعةِ في الدِّينِ، ومَن عَمِلَ منهم بعَمَلِ الآخرةِ للدُّنيا، فليسَ له في الآخِرَةِ نَصِيبٌ»[1].

● ٢١٢٢٥- حدثنا عبد الله، حدثنا رَوحُ بن عبد المؤمن المُقرِىء، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أَبي العالية

عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: انكسفَتِ الشَّمسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وإن رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى بهم، فقرأَ بسورة من الطُّوَل، ثم ركعَ خمسَ رَكَعات وسَجدتينِ، ثمَّ قامَ الثانيةَ فقرأَ بسورةٍ مِنَ الطُّوَل، ثم ركعَ خمسَ رَكَعات وسجدَ سجدتينِ، ثمَّ جلسَ كما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري لٰكن قبيصة -وهو ابن عقبة السُّوائي- قد أخطأ في هٰذا الإسناد عن سفيان الثوري كما قال أبو حاتم كما في «العلل» ١/ ٣٠٦، والصواب ما رواه الجماعة عن سفيان، عن المغيرة بن مسلم القسملي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي، وقد ذكرنا هٰذه الطرق عند الرواية السالفة برقم (٢١٢٢٠). وقبيصة هٰذا، قد نص بعض أهل العلم على أنه يخطىء في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٥٣) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٥) من طريق حفص بن عمر الرَّقِّي، عن قبيصة بن عقبة، به.

هو مُستقبلَ القبلةِ يدعو حتى انجلى كُسُوفُها[1].

● ٢١٢٢٦- حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيِّ بن كعب أنَّهم جَمعُوا القرآن في مصاحفَ في خلافة

---

(١) حديث منكر كما قال الذهبي، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازي - وهو عيسى بن عبد الله بن ماهان- سيىء الحفظ، وقد تفرد بهٰذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، والبيهقي ٣/ ٣٢٩ والضياء في «المختارة» (١١٤١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المختارة» ٣/ ٣٤٩، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، وفي «الأوسط» (٥٩١٥)، والبيهقي ٣/ ٣٢٩ من طريق روح بن عبد المؤمن، به. وقال الطبراني في «الأوسط» عقبه: لم يرو هٰذا الحديث عن رسول الله ﷺ في الكسوف عشر ركعات في أربع سجدات إلا أُبي ابن كعب، ولا يُروى عن أُبيٍّ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي.

وأخرجه أبو داود (١١٨٢)، والحاكم ١/ ٣٣٣ من طريق محمد بن عبد الله ابن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن أبي جعفر، به. وارتضاه الحاكم وأثنى على أبي جعفر الرازي! وتعقبه الذهبي، فقال: خبر منكر، وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين.

وانظر حديث جابر في صلاة الكسوف والتعليق عليه فيما سلف برقم (١٤٤١٧).

قوله: «من الطول» قال السندي: هو بضم ففتح: جمع الطُّولَى، كالكُبَر جمع الكبرى، قيل: هي من البقرة إلى براءة، ومنهم من استثنى الأنفال، وعدَّ الباقي.

«خمس ركعات» أراد بالركعة الركوع، أي: خمس ركوعات في ركعة واحدة.

أبي بكر، فكان رجالٌ يكتُبونَ ويُملي عليهم أُبيُّ بن كعب، فلمَّا انتهَوا إلى هٰذه الآية من سورة براءة: ﴿ثم انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُم بأَنَّهُمْ قَومٌ لا يَفْقَهُونَ﴾[١٢٧] فظنُّوا أن هٰذا آخرُ ما أُنزِلَ من القرآن، فقال لهم أُبيُّ بن كعب: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَقرأَني بعدَها آيتينِ: ﴿لَقَدْ جَاءكُم رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُم عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُمْ بالمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إلى ﴿ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾ [١٢٨-١٢٩] ثم قال: هٰذا آخرُ ما أُنْزِلَ مِن القُرآنِ، قال: فختم بما فتح به بـ«الله الذي لا إلٰهَ إلا هو» وهو قولُ الله تبارك وتعالى: ﴿وما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلاَّ يُوحَى[١] إليه أنَّه لا إلهَ إلا أنا فاعْبُدونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥][٢].

(١) هٰكذا في (م) والنسخ الخطية، بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء، وهي قراءة جمهور القراء، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: نُوحِي، بالنون المضمومة وكسر الحاء. انظر «حجة القراءات» لابن زنجلة ص٤٦٦.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أيضاً (١١٥٦) من طريق أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الدشتكي، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١١١٣).

قوله: «فختم بما فتح به بـ«الله الذي لا إله إلا هو» يعني أن الله تعالى افتتح الدِّين بالتوحيد، واستدلَّ على ذٰلك بقوله تعالى: ﴿وما أرسلنا من قبلِك من رسول إلا يُوحى إليه أنه لا إلهَ إلا أنا فاعبدونِ﴾ وختم الدين بالتوحيد أيضاً فقال في آخر آية مِن سورة براءة: ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلاَّ هو=

٢١٢٢٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو جعفر، عن[1] الربيع، عن أبي العالية ٥/١٣٥ عن أُبَيٍّ بن كعب في قوله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ القادِرُ على أَنْ يَبْعَثَ عَليكُم عذاباً مِن فَوقِكُم﴾ الآية [الأنعام: ٦٥]، قال: هنَّ أربعٌ وكلُّهن عذاب، وكلُّهن واقعٌ لا محالَة، فمضتِ اثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسٍ وعشرينَ سنةً، فأُلبسوا شِيَعاً، وذاقَ بعضُهم بأسَ بعض، وبقي ثِنتانِ واقعتانِ لا محالةَ: الخسفُ والرَّجْمُ[2].

= عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم﴾.

(١) تحرف في (م) إلى: بن الربيع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي - وهو عيسى بن ماهان -، وقد خولف كما سيأتي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٣، والضياء في «المختارة» (١١٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٨٠، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٢٢٦ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الضياء (١١٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به.

وأخرجه الطبري ٧/ ٢٢٢ عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن ابن المبارك، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قوله. قلنا: وهٰذا إسناد جيد، وهو الأولى بالصواب، فإن أُبياً قد توفي على الراجح في خلافة عثمان، فلا يكون قد أدرك زمن الفتن، والله تعالى أعلم.

وأما ما رواه أحمد (١٤٦٦)، والترمذي (٣٠٦٦) من حديث سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال في هٰذه الآية: «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد» فحديث ضعيف.

قلنا: ويخالف هٰذين الحديثين حديثُ جابر بن عبد الله عند البخاري (٤٦٢٨)، قال: لما نزلت هٰذه الآية: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم=

● ٢١٢٢٨- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا رَوحُ بن عبد المُؤمن، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيٍّ بن كعب في قوله: ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ﴾ فذكر نحوه، وقال في حديثه: الخَسْفُ والقَذْفُ[٢].

● ٢١٢٢٩- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو صالح هديَّة بن عبد الوهَّاب المَروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عُبيد، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب قال: لمَّا كان يومُ أُحد قُتِلَ من الأنصار أربعةٌ وستونَ رجلاً، ومن المُهاجرينَ ستةٌ، فقال أصحابُ رسول الله ﷺ: لَئن كان لنا يومٌ مثلُ هٰذا من المُشركينَ، لنُربِيَنَّ عليهم، فلمَّا كان يومُ الفتح قال رجلٌ لا يُعرف: لا قريشَ بعدَ اليوم، فنادى منادي رسولِ الله ﷺ أَمِنَ الأسودُ والأبيضُ إلا فلاناً وفلاناً، ناساً سمَّاهم، فأَنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وإنْ عاقبتُم فعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُم به ولَئِنْ صَبَرْتُم لَهُوَ خَيرٌ لِلصَّابِرين﴾

= عذاباً من فوقكم﴾ قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو من تحت أرجلكم﴾ قال: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو يلبسكم شيعاً ويُذيق بعضكم بأس بعض﴾ قال: «هٰذا أهون، أو هٰذا أيسر». وسلف في «المسند» برقم (١٤٣١٦).

وانظر الحديث التالي.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي، وسبق الكلام عليه في الحديث السابق.

[النحل: ١٢٦] فقال رسولُ الله ﷺ: «نَصْبِرُ ولا نُعاقِبُ»[1].

● ٢١٢٣٠- حدثنا عبد الله، حدثنا سعيدُ بن محمد الجَرْمي - قدِمَ من الكوفة - حدثنا أبو تُميلة، حدثنا عيسى بن عُبيد الكِندي، عن الرَّبيع بن أنس، حدثني أبو العالية

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّه أُصِيبَ يومَ أُحد من الأنصار أربعةٌ وستونَ، وأُصِيبَ من المهاجرينَ ستةٌ وحمزة، فمثَّلوا بقتلاهُم،

---

(١) إسناده حسن. الفضل بن موسى: هو السيناني، وعيسى بن عبيد: هو ابن مالك الكندي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٤٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣١٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٧٩)، والضياء (١١٤٣) من طريق أبي عمار حسين بن حريث، وابن حبان (٤٨٧)، والحاكم ٢/٣٥٨-٣٥٩ و٤٤٦ من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن الفضل بن موسى السيناني، به. وعندهم: كفوا عن القوم إلا أربعة.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٣/٢٨٩ من طريق عبد الله بن عثمان، عن عيسى بن عبيد، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (١٧٩٥ - كشف الأستار)، والحاكم ٣/١٩٧، والبيهقي في «الدلائل» ٣/٢٨٨. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البيهقي أيضاً ٣/٢٨٨، وإسناده ضعيف أيضاً.

قوله: «لنربين» قال السندي: من الإرباء، يقال: أربى على كذا: إذا زاد عليه، أي: لنزيدنَّ على ما قَتَلوا منا.

«لا قريش» يريد اقتلوهم كلَّهم ولا تتركوا منهم أحداً.

«أمن» بفتح فكسر من الأمن، أي: الكل آمنون، لا يقتل أحد منهم.

فقالتِ الأنصارُ: لئن أصَبْنا منهم يوماً من الدَّهرِ لنُربِيَنَّ عليهم، فلمَّا كان يومُ فتح مكَّةَ نادى رجلٌ[1] لا يُعرف: لا قريشَ بعدَ اليوم، فأنزل الله تعالى على نبيه ﷺ: ﴿وإنْ عاقَبْتُمْ فعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ به﴾[2] فقال نبيُّ الله ﷺ: «كُفُّوا عن القَوْمِ»[3].

● ٢١٢٣١- حدثنا عبدالله، حدثنا هديَّةُ بن عبدالوهَّاب ومحمود بن غَيلان قالا: حدثنا الفضلُ بن موسى، أخبرنا حُسَين بن واقد، عن الرَّبيع ابن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب: ﴿إنْ يَدْعُونَ مِن دُونه إلاَّ إناثاً﴾[النساء: ١١٧] قال: معَ كلِّ صنم جِنِّيَّة[4].

---

(١) في (م) وحدها: رجل من القوم لا يعرف!

(٢) كتب فوق نهاية الآية في نسخة (ظ٥): إلى... الصابرين.

(٣) إسناده حسن. أبو تميلة: هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم. وانظر ما قبله.

(٤) إسناده حسن.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٧) من طريق عبدالله بن أحمد، بهذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «جنّية» أي: امرأة من الجن، فلذلك قال: إلا إناثًا.

قلنا: قال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٢/ ٢٠٣: وللمفسرين في معنى الآية أربعة أقوال:

أحدها: أن الإناث بمعنى الأموات، قاله ابن عباس والحسن في رواية وقتادة، قال الحسن: كل شيءٍ لا روحَ فيه كالحجرِ والخشبة فهو إناث.

والثاني: أن الإناثَ: الأوثانُ، وهو قول عائشة ومجاهد.

والثالث: أن الإناث اللاّت والعُزّى ومناةُ كلُّهن مُؤَنثٌ، وهٰذا قولُ أبي مالك=

● ٢١٢٣٢- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يعقوب الرَّبالي، حدثنا المُعتمِر ابن سليمان، سمعتُ أبي، يحدِّث عن الربيع بن أنس، عن رُفيعٍ أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كَعْب في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بني آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيَّاتِهِم[(١)] وأَشْهَدَهُمْ على أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢] قال: جمعهم فجعلَهم أرواحاً، ثُمَّ صوَّرَهم فاستنطَقَهم فتكلَّموا، ثم أَخذَ عليهم العهدَ والمِيثاقَ، وأشهدَهم على أنفسِهِم، ألستُ بربِّكم؟ قال: فإنِّي أُشْهِدُ عليكُم السماواتِ السَّبعَ والأَرَضينَ السَّبعَ، وأُشهِدُ عليكم أباكم آدمَ أنْ تقولُوا يومَ القيامةِ: لم نعلَمْ بهٰذا، اعلَمُوا أنَّه لا إلٰهَ غيري، ولا ربَّ غيري فلا تُشرِكُوا

= وابن زيد والسُّدِّي، وروى أبو رجاء عن الحسن قال: لم يكن حي من أحياء العرب إلا ولهم صنم يسمُّونه أنثى بني فلان، فنزلت هٰذه الآية، قال الزجاج: والمعنى: ما يدعون إلا ما يُسمونه باسم الإناث.

والرابع: أنها الملائكة، كانوا يزعمون أنها بنات الله، قاله الضحاك.

وفي المراد بالشيطان ثلاثة أقوال:

أحدها: شيطان يكون في الصنم، قال ابن عباس في كل صنم شيطان يتراءى للسَّدَنة فيكلمهم، وقال أُبي بن كعب: مع كل صنم جِنِّيَّة.

والثاني: أنه إبليس، وعبادته طاعته فيما سَوَّل لهم. هذا قول مقاتل والزَّجاج.

والثالث: أنهم أصنامهم التي عَبَدوا، ذكره الماوَرْدي. ورجَّح الإمام الطبري في «تفسيره» ٩/ ٢١٠ من تلك الأقوال تأويل من قال: عَنَى بذٰلك الآلهةَ التي كان مشركوا العرب يعبدونها من دون الله ويسمُّونها الإناث من الأسماء كاللات والعُزَّى ونائلة ومناة وما أشبه ذٰلك.

(١) المثبت من (م) و(ظ٥)، وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو كما في «حجة القراءات» لابن زنجلة ص٣٠١، وفي (ر) و(ق): ذريتهم.

بي شيئاً، إنِّي سأُرسِلُ إليكم رُسُلي يُذكِّرونَكم عَهْدي ومِيثاقي، وأُنزِلُ عليكم كُتُبي، قالوا: شَهِدْنا بأَنَّك ربُّنا وإلٰهُنا، لا ربَّ لنا غيرُك، ولا إلهَ لنا غيرُك[1] فأقرُّوا بذٰلك، ورُفِعَ عليهم آدمُ ينظرُ إليهم، فرأى الغنيَّ والفقيرَ، وحَسَنَ الصورة، ودونَ ذٰلك، فقال: ربِّ لولا سوَّيتَ بينَ عبادِك؟! قال: إنِّي أحببتُ أنْ أُشْكَرَ.

ورأى الأنبياءَ فيهم مثلَ السُّرُج عليهم النُّورُ، خُصُّوا بِمِيثاقٍ آخرَ في الرِّسالة والنُّبوَّة وهو قوله تعالى: ﴿وإذْ أخَذْنا مِن النَّبيِّينَ مِيثاقَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿عيسى ابنِ مريم﴾[الأحزاب: ٧] كان في تلك الأرواحِ فأرسله إلى مريم، فحدَّث عن أبيٍّ: أنه دخل مِن فيها[2].

---

(١) قوله: «ولا إله لنا غيرك» ليس في (م).

(٢) أثر ضعيف، محمد بن يعقوب الربالي - بالراء - روى عنه عبد الله بن أحمد وأبو زرعة الرازي، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الهيثمي عنه في «المجمع» ٧/ ٢٥: مستور.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٨) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الطبري ٩/ ١١٥، والحاكم ٢/ ٣٢٣-٣٢٤، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٩٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٦٨ من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، به. إلا رواية البيهقي فمختصرة بقصة مريم، ورواية الطبري لم يذكر فيها القصة. وأبو جعفر الرازي ضعيف.

قلنا: وقوله: «دخل من فيها» مخالف لظاهر القرآن في قوله تعالى: ﴿ومريمَ ابنةَ عِمرانَ التي أَحصَنَتْ فَرْجَها فنَفَخْنَا فيهِ من رُوحِنا﴾[التحريم: ١٢] قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٨/ ٢٠٠: إن الله بعث جبريل في صورة بشر سَوِيٍّ، وأمره الله أن ينفخ بفيه في جيب درعها، فنزلت النفخة فولجت في=

٢١٢٣٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عَوفٌ، عن الحسنِ، عن عُتَي ابن ضَمرةَ ١٣٦/٥

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أنَّ رجلاً اعْتَزى بعَزاءِ الجاهليةِ، فأَعَضَّه، ولم يَكنِه، فنَظَرَ القومُ إليه، فقال للقومِ: إنِّي قد أَرى الذي في أَنفسِكم، إنِّي لم أَستَطِعْ إلا أن أَقولَ هٰذا، إنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَنا: «إذا سَمِعْتُم مَن يَعْتَزي بِعَزاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوه ولا تكنُوا»[1].

= فرجها، فكان منه الحمل بعيسى عليه السلام.

قوله: «أحببت أن أُشكر» قال السندي: أي: ولا يحصل منهم الشكر على النعمة إلا إذا عرفوها بضدها، ومن هنا قيل: الأشياء تعرف بأضدادها.

«مثل السرج» جمع سراج كالكتب جمع كتاب.

«كان» أي: روح عيسى «في تلك الأرواح».

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتي بن ضمرة، فحديثه يصلح للمتابعات والشواهد، وقد تابعه أبو عثمان النهدي فيما سلف برقم (٢١٢١٨). عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٣٠٠-٣٠١، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٤) و(٣٢٠٧)، والشاشي (١٤٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٦)، والبغوي (٣٥٤١)، والضياء في «المختارة» (١٢٤٤)، والمزي في ترجمة عتي من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٢٩-٣٣٠ و٣٣٠ من طرق عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بإثر الحديث (٩٦٣)، والشاشي=

٢١٢٣٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحسن، عن عُتَيٍّ عن أُبي بن كعبٍ، قال: رأَيتُ رجلاً[1] تعزَّى عند أُبيٍّ بعزاءِ الجاهليةِ، افتَخَرَ بأَبيه، فأَعضه بأَبيه، ولم يَكنِه، ثم قال لهم: أَمَا إنِّي قد أَرى الذي في أَنفُسكم إنِّي لا أَستطيع[2] إلا ذٰلك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن تَعَزَّى بعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوه ولا تَكنُوا»[3].

= (١٥٠٠) من طريق مبارك بن فضالة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥)، وعنه الطحاوي (٣٢٠٥) من طريق السري بن يحيى، كلاهما عن الحسن، به.

وسيأتي (٢١٢٣٤) و(٢١٢٣٥) و(٢١٢٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٢-٣٣ من طريق كهمس بن الحسن، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٧٤) من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، كلاهما عن الحسن البصري، عن أُبيٍّ. ليس فيه عتيٌّ، والحسن لم يسمع من أُبيٍّ.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن مكحول، عن عَجْرد بن مدراع التميمي، قال: يا آل تميم، وكان عند أُبي، فقال أُبيٌّ. . فذكره. وليس في إسناد الطبراني: مكحول. وإسناد هٰذه الرواية ضعيف لضعف عمرو بن أبي سلمة وسعيد بن بشير، وعجرد لم نقف له على ترجمة.

وانظر (٢١٢١٨).

(١) القائل: «رأيتُ رجلاً»: هو عتي بن ضمرة.

(٢) في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر): لم أستطع.

(٣) حديث حسن. يحيى بن سعيد: هو القطان. =

● ٢١٢٣٥- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ، حدثنا عيسى بن يونسَ، عن عوفٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[2].

٢١٢٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ:

أن رجلاً تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليةِ، فذكر الحديث، قال أُبيٌّ: كنا نؤمر: «إذا الرَّجُلُ تَعَزَّىٰ بعَزاءِ الجاهِليةِ، فأَعِضُّوه بِهَنِ أَبيهِ ولا تَكنُوا»[3].

● ٢١٢٣٧- حدثنا عبد الله، حدثنا عبيدُ الله بن عمرَ بن ميسرةَ، حدثنا يزيدُ ابن زُريعٍ، حدثنا يونسُ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ قال:

قال أُبيٌّ: كنا نُؤمرُ: «إذا اعْتَزَى رَجُلٌ» فذكر مثلَه[4].

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦٤)، وابن حبان (٣١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م): حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) حديث حسن. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٥/ ٣٣.

وانظر (٢١٢٣٣).

(٣) حديث حسن. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد.

وانظر (٢١٢٣٣).

(٤) حديث حسن. يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن يزيد بن زريع، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٣٣).

● ٢١٢٣٨- حدثنا عبدالله[١]، حدثنا محمدُ بن المثنى أَبو موسى العَنَزيُّ، حدثنا أَبو داود، حدثنا خارجةُ بن مصعب، عن يونسَ بن عُبيدٍ، عن الحسن، عن عُتَيٍّ

عن أُبيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «للوُضُوءِ شَيْطانٌ يقالُ له: الوَلْهانُ، فاتَّقُوه» أو قال: «فاحْذَرُوهُ»[٢].

---

(١) في (م) زيادة: حدثني أَبي، وهي خطأ، فالحديث من زوائد عبدالله.

(٢) إسناده ضعيف جداً، خارجة بن مصعب متروك الحديث، وعتي بن ضمرة فيه جهالة، ثم هو معلول، فقد اختلف فيه على الحسن البصري كما سنبينه. أبو داود: هو الطيالسي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٩) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

والحديث في «مسند» الطيالسي (٥٤٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤٢١)، والترمذي (٥٧)، وابن خزيمة (١٢٢) وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢٣، والحاكم ١/ ١٦٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٥)، والبيهقي ١/ ١٩٧، والضياء (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، والمزي في ترجمة خارجة من «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٣، وفي ترجمة عتي منه ١٩/ ٣٣٠-٣٣١. قال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث. وأخرجه الحاكم شاهداً، وقال: أَذكره محتسباً لما أُشاهده من كثرة وسواس الناس في صب الماء!

وأخرجه الشاشي (١٥٠٣) من طريق محمد بن دينار، عن يونس بن عبيد، به. ومحمد بن دينار مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وقد روي عن الحسن قوله، أخرجه البيهقي ١/ ١٩٧ من طريق الثوري، عن بيان بن بشر، عن الحسن.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٥٣ عن حديث خارجة: قال لي أبي: كذا رواه خارجة (أي مرفوعاً)، وأخطأ فيه، ورواه الثوري، عن يونس، عن الحسن قوله. ورواه غير الثوري عن الحسن أن النبي ﷺ . . . مرسل، وسئل=

● ٢١٢٣٩- حدثنا عبد الله، حدثنا مَحَمدُ بن عبد الرحيم أَبو يحيى البزازُ، حدثنا أَبو حذيفةَ موسى بنُ مسعودٍ، حدثنا سفيانُ، عن يونسَ بن عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مَطْعَمَ ابنِ آدمَ جُعِلَ مثلاً للدُّنيا، وإنْ قَزَحَهُ، وَمَلَحَهُ فانْظُرُوا إلى ما يَصِيرُ»(١).

= أبو زرعة عن هٰذا الحديث، فقال: رفعُه إلى النبي ﷺ منكر.

وله شاهد مرفوعاً من حديث عمران بن حصين، أخرجه البيهقي ١/١٩٧ وضعفه، وضعفه أيضاً ابن حجر في «التلخيص» ١/١٠١.

قال السندي: «الولهان» قيل: هو بفتحتين كنَزَوان، مصدر «وَلِهَ» بكسر اللام: إذا تحيَّر، وهٰذا الشيطان لإلقاء الناس في التَّحيُّرِ سمي وَلَهاناً. وقيل: هو بفتح فسكون، صفة من (وَلِهَ) بالكسر، كسَكِرَ فهو سكران، سمي به الشيطان الذي يُولِعُ الناسَ بكثرةِ استعمال الماءِ، وقد صرح بالأول في «المجمع»، وبالثاني في «المصباح».

(١) حسن لغيره، -عتي بن ضمرة فيه جهالة، لٰكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي حذيفة موسى ابن مسعود، فهو صدوق، وقد تُكلم في حديثه عن سفيان الثوري، وهٰذا منه. وقد روي الحديث مرفوعاً وموقوفاً.

فأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٤٩٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٥)، والشاشي (١٥٠١)، وابن حبان (٧٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال»(٢٦٩)، وأبو نعيم في«حلية الأولياء» ١/٢٥٤، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٥٢) و(١٠٤٧٣)، وفي «الزهد» (٤١٤)، والضياء المقدسي=

● ٢١٢٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنا هُدبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سَلمةَ، عن حُميدٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ قال:

= في «المختارة» (١٢٤٦) من طرق عن أبي حذيفة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣٨٩ عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به موقوفاً.

وأخرجه يحيى بن صاعد في زوائده على «زهد ابن المبارك» (٤٩٥)، والشاشي في «مسنده» (١٥٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٥١) من طريق عبد السلام بن حرب، وابن صاعد في زوائده (٤٩٣) من طريق هشيم بن بشير، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢١١) من طريق إسماعيل ابن علية، ثلاثتهم عن يونس بن عبيد، به. ورواية عبدالسلام بن حرب مرفوعة، وأما روايتا هشيم وابن علية فموقوفتان.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٤ عن أبي الأشهب، عن الحسن البصري، عن أُبيٍّ بن كعب موقوفاً عليه. ليس فيه عتي بن ضمرة، والحسن لم يسمع من أُبي.

وقد روي الحديث عن الحسن البصري، عن الضحاك بن سفيان الكلابي مرفوعاً. أخرجه المصنف فيما سلف برقم (١٥٧٤٧) وفي إسناده علي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف.

وله شاهد مرفوع من حديث سلمان الفارسي. ذكرناه عند حديث الضحاك السالف. وبه يحسن الحديث.

قوله: «وإن قزحه» قال السندي: بقاف وزاي، وحاء مهملة بالتخفيف أو التشديد، أي: أصلحه بالأبزار (يعني حبوب التوابل) و«إن» وصلية، أي: فانظروا إلى ما يصير وإن أصلحه.

«وملحه» بالتخفيف، من باب منع وضرب، يقال: «مَلَحت القدر» بالتخفيف: إذا طرحت فيها من الملح بقدرٍ، وأملحتها ومَلَّحتُها بالتشديد: إذا كثرت فيها الملح حتى فسدت.

رأيتُ شيخاً بالمدينة يَتَكَلَّمُ، فسأَلتُ عنه، فقالوا: هٰذا أُبَيُّ بن كعب، فقال: إن آدمَ عليه السلام لما حَضَره الموتُ قال لِبَنِيه: أيْ بَنِيَّ إني أشتهي من ثمار الجنةِ، فذهبوا يَطلبون له، فاستقبلَتهم الملائكةُ ومعهم أكفانُهُ وحَنُوطُه، ومعهم الفُؤوسُ والمساحي والمكاتِلُ، فقالوا لهم: يا بَني آدم، ما تُريدُون وما تَطلبون- أو ما تُريدون وأَين تَذهبون؟ - قالوا: أَبونا مريضٌ فاشتَهى من ثمار الجنةِ، قالوا لهم: ارجِعوا فقد قُضي قضاءُ أَبيكُم.

فجاؤوا، فلما رأَتهم حوَّاءُ عَرَفَتهم، فلاذَت بآدمَ، فقال: إليكِ عني فإني إنما أُوتيتُ مِن قِبَلِك، خَلِّي بيني وبين ملائكةِ ربِّي تبارك وتعالى. فَقَبَضوه، وغَسلُوه وكفَّنوه وحنَّطوه، وحَفَروا له وأَلحَدوا له، وصَلَّوا عليه، ثم دَخَلوا قبرَه فوضَعوه في قبرِه ووَضَعوا عليه اللَّبِنَ، ثم خرجوا من القَبرِ، ثم حَثَوْا عليه التراب[1]، ثم قالوا: يا بَني آدمَ هٰذه سنَّتُكم[2].

---

(١) كلمة «التراب» لم ترد في (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف عتي بن ضمرة السعدي روى عنه اثنان: ابنه عبد الله والحسن البصري، وابنه عبد الله لم نقع له على ترجمةٍ، وقد وثق عتياً ابنُ سعد وابن حبان والعجلي، ووثقه تبعاً لهم ابن حجر في «التقريب»، وجهله علي ابن المديني وقال: وحديثه يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لا يعرف.

قلنا: ومدار هٰذا الحديث عليه، وقد تفرد به، ومثله يضعف فيما يتفرد به، والحديث هنا موقوف، وقد اختُلف في رفعه ووقفه كما سنبينه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٢/ورقة ٦٥٤، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وقد روي عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني،عن الحسن البصري، بجعل ثابت البناني مكان حميد الطويل، أخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٥ من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٥٧)، وابن عساكر، والضياء (١٢٥٢) من طريق روح بن أسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعاً، ومختصراً، وفيه: وغسلوه وتراً. وسقط عتي بن ضمرة من مطبوعة «الأوسط»، واستدركناه من «مجمع البحرين» (١٢٣٦) و(١٣٠٨). وقد ذكر الحافظ ابن حجر إسناد الحاكم في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٤٨، وذكر أنه عنده موقوف!

وأخرجه موقوفاً الطيالسي (٥٤٩)، وسعيد بن منصور كما في «إتحاف الخيرة» ٣/ ٢١٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٤٣، وابن سعد ١/ ٣٣، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٥٥٨)، والبيهقي ٣/ ٤٠٤، والضياء في «المختارة» (١٢٥٠) من طريق يونس بن عبيد، وابن سعد ١/ ٣٣ من طريق إسحاق بن الربيع، والدارقطني ٢/ ٧١ من طريق عثمان بن سعد، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه مرفوعاً الطيالسي (٥٤٩) عن المبارك بن فضالة، والدارقطني من طريق عثمان بن سعد، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٥٥)، وابن عساكر٢/ ورقة ٦٥٤ من طريق محمد بن ذكوان، والدارقطني ٢/ ٧١، والحاكم ١/ ٣٤٤، والبيهقي ٣/ ٤٠٤ من طريق يونس بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن، به مرفوعاً.

ورواية الدارقطني مختصرة بلفظ: «إن الملائكة صلت على آدم، فكبرت عليه أربعاً، وقالوا: هٰذه سنتكم يا بني آدم». وعند ابن عساكر: «إن آدم لما حضرته الوفاة أرسل الله إليه بكفن وحنوط من الجنة». وصححه الحاكم، وقال: هو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد، فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راوٍ غير الحسن، وعندي أن الشيخين علّلاه بعلة أخرى، وهو أنه روي عن الحسن، عن أُبيٍّ دون ذكر عُتَيٍّ. قلنا: قد روى عن عتي بن ضمرة غير الحسن، وهو ابنه عبد الله. =

حديث الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه

٢١٢٤١- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الله بنِ محمد بن عَقيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيٍّ بن كعبٍ

عن أَبيه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «جاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها

= ثم أخرجه الحاكم من طريق يزيد ابن الهاد، عن الحسن، عن أُبيٍّ مرفوعاً.
وقال بإثره: هٰذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد، فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر، والله أعلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٨٦) عن ابن جريج، قال: حُدِّثتُ عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبي ﷺ. فذكر نحوه مرفوعاً. وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة بين ابن جريج وأُبيٍّ بن كعب.

وأخرج الدارقطني ٢/ ٧١، والحاكم ٣/ ٣٨٥ من طريق الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: كبَّرت الملائكةُ على آدم أربعاً وكبَّر أبو بكر على النَّبيِّ ﷺ أربعاً. وذكر الحديث. وقد ذكرنا رواية المبارك، عن الحسن من حديث أُبيٍّ.

وأخرج عبد الرزاق (٦٠٨٨) عن معمر، عن ثابت البناني، قال: نزلت الملائكة حين حضر آدم الوفاة، فلما رآهم عرفهم فقبضوه، وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه، ودفنوه، وبنوه ينظرون. وقال بإثره: وقال معمر: سمعت غير ثابت يقول: ثم قالوا: هٰذه سنة ولدك.

قوله: «قال لبنيه: أي بَنِيَّ...» قال السندي: فحين أراد الله تعالى نقله إلى الجنة بالموت جعل فيه اشتهاء ثمارها تسهيلاً للموت عليه، فإن الإنسان لا يبالي بالتعب في تحصيل المطلوب.

«فقد قُضِيَ قضاءُ أبيكم» أي: حصَلَ مطلُوبه، فإنه يلحق مطلوبَه بالموت.

«إليكِ» أي: تبَعَّدي.

الرَّادِفَةُ، جاءَ الموتُ بما فيه»[1].

٢١٢٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بن عَقيلٍ، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كعب

عن أبيه قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إنْ جعلتُ صَلاتي كلَّها عليكَ؟ قال: «إذاً يَكْفِيَكَ اللهُ ما أَهَمَّكَ[2] من دنياكَ

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف في التفرد، وباقي رجاله ثقات. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٤)، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢، وتمّام في «فوائده» (١٣٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٧٧، وفي أوله عند أبي نعيم: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

وأخرجه بهٰذه الزيادة الحاكم ٤/ ٣٠٨ من طريق عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٠)، والترمذي (٢٤٥٧)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٤)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» كما في «مختصره» (٨٣)، والحاكم ٢/ ٤٢١ و٥١٣، وأبو نعيم ١/ ٢٥٦، والبيهقي في «الشعب» (٥١٧) و(١٤٩٩) و(١٠٥٧٩) من طرق عن سفيان، به. وفي أوله عندهم جميعاً: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: «يا أيها الناس، اذكروا الله، اذكروا الله» وفي رواية الترمذي وإسماعيل القاضي: إذا ذهب ثلثا الليل. والحديث عندهم مجموع إلى الحديث الذي بعده في الصلاة على النبي ﷺ، إلا عند أبي نعيم والبيهقي (٥١٧) و(١٠٥٧٩)، وحسَّنه الترمذي.

قوله: «الراجفة»: النفخة الأولى. «الرادفة»: النفخة الثانية، ومجيئها ومجيء الموت كناية عن القرب «بما فيه» من الشدة، أخبر بذٰلك ليستعدوا. قاله السندي.

(٢) في (ظ٥): ما همك.

وآخِرَتِك»[1].

٢١٢٤٣- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهدي وأَبو عامرٍ، قالا: حدثنا زُهيرٌ -يعني ابنَ محمَّدٍ- عن عبدِ الله بن محمدِ بن عَقيلٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيِّ ابن كعب ١٣٧/٥

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبيِّين كمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى داراً فأَحسَنَها، وأَكْمَلَها، وتَرَكَ فيها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لم يَضَعْها، فجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بالبُنْيان ويَعْجَبُونَ منه، ويَقُولُونَ: لو تَمَّ

---

(١) حديث حسن، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٧/٢ و١١/٥٠٤، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه عند الحديث السابق.

وله شاهد من حديث يعقوب بن زيد التيمي عند عبدالرزاق (٣١١٤)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٣) ورجاله ثقات، لٰكن يعقوب التيمي تابعي صغير، وحديثه مرسل أو معضل.

وآخر من حديث حَبّان بن منقذ عند الطبراني (٣٥٧٤)، وإسناده ضعيف. وبهما يتحسن الحديث. والرجلُ المبهم السائل في حديث أُبي هو أُبي نفسه كما جاء في مصادر أخرى للحديث.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية، فيما نقله ابن القيم في «جلاء الأفهام» ص٧٩، عن تفسير هٰذا الحديث فقال: كان لأُبي بن كعب دعاءٌ يدعو به لنفسه، فسأل النبيَّ ﷺ: هل يجعل له منه ربعَه صلاةً عليه، فقال: «إنْ زِدْتَ فهو خيرٌ لك» فقال: النصفَ؟ فقال: «إن زدتَ فهو لك ذنبُك» لأن مَن صلَّى على النبيِّ ﷺ صلاةً صلَّى الله عليه بها عشراً، ومن صلَّى الله عليه، كفاه همَّه، وغفر له ذنبه.

مَوْضِعُ هٰذه اللَّبِنَةِ، فأَنا في النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلك اللَّبِنَةِ!»[1].

● ٢١٢٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا سعيدُ بن الأَشعثِ بن سعيدٍ السمانُ، ابنُ أَبي الربيعِ أَبو بكرٍ، أخبرنا سعيدُ بن سَلَمَة - يعني ابنَ أَبي الحُسام - حدثنا عبد الله بنُ محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيٍّ بن كعبٍ

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبِيِّين كمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنى داراً فأَحْسَنَها وأَجْمَلَها وأَكْمَلَها، وتَرَكَ منها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لم يَضَعْها، فجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُون بالبُنْيانِ[2] ويَعْجَبُون، ويَقُولُون: لو تَمَّ مَوْضِعُ هٰذِه اللَّبِنَةِ!»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل عبد الله بن محمد ابن عقيل، وزهير بن محمد -وهو التميمي العنبري- قوي الحديث، وقال الإمام أحمد: رواية عبد الرحمٰن بن مهدي وأبي عامر عنه أحاديث مستقيمة صحاح، وباقي رجاله ثقات. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

وأخرجه الترمذي (٣٦١٣) من طريق أبي عامر العقدي وحده، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٢) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن زهير بن محمد، به. وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٢)، وهو متفق عليه. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في نسخة بهامش (ظ٥): البناء.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، سعيد بن سلمة ضعيف يعتبر به، وقد توبع في الحديث السابق، وعبد الله بن محمد بن عقيل يصلح حديثه في المتابعات والشواهد، والطفيل بن أُبيٍّ ثقة، وسعيد بن الأشعث السمان صدوق.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٥) عن ابن رُسْتَة -واسمه محمد بن =

٢١٢٤٥- حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهَير - يعني ابن محمد - عن عبد الله ابن محمد، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كَعْب

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ»[1].

= عبد الله - عن سعيد بن سلمة، به. وانظر ما قبله.

قوله: «ابتنى» افتعال من البناء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله ابن محمد: وهو ابن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني. زهير بن محمد: هو التميمي الخراساني، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي البصري.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٢٦١٣)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٨٣) من طريقين عن أبي عامر عبد الملك العقدي، بهٰذا الإسناد. وجعل معه الضياء المقدسي حديثاً آخر، هو الحديث التالي برقم (٢١٢٤٦).

وأخرجه الحاكم ٧٨/٤ عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به، وجعل معه الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٧) من طريق يحيى بن أبي بكير، والحاكم ٧١/١ من طريق أبي حذيفة النهدي، كلاهما عن زهير بن محمد، به.

ووقع في مطبوع «السنة»: «محمد بن عبد الله بن عقيل» مقلوباً.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٤٩) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٦) و(٢١٢٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٩٦٢٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وعن أنس بن مالك عند الدارمي (٤٨)، والترمذي (٣٦١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨٤/٥، والبغوي (٣٦٢٤). وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُلَيم، وهو ضعيف. =

٢١٢٤٦- قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنْصارِ، ولو سَلَكَ النَّاسُ وادياً -أو شِعْباً- لكنتُ مَعَ الأَنْصارِ»(١).

٢١٢٤٧- حدثنا زكريا، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن عبدِ الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ» فذكر معناه(٢).

= وعن جابر بن عبد الله عند الدارمي (٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٨٦/٤، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨٠/٥. وإسناده ضعيف، فيه صالح بن عطاء بن خباب مولى بني الديل، وهو مجهول، ولم يوثقه غير ابن حبان.

(١) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه.

وأخرجه الترمذي (٣٨٩٩)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٨٠) و(١١٨٢) و(١١٨٣) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، بهٰذا الإسناد، وذكر معه المقدسي في الموضع الثالث حديثاً آخر هو الحديث السابق.

وأخرجه الحاكم ٧٨/٤ عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به. وذكر معه الحديث السابق.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٨١) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن زهير ابن محمد، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٧) و(٢١٢٥٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨١٦٩)، وقد استوفينا تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل=

٢١٢٤٨- حدثنا زكريا بنُ عَديٍّ، أَخبرنا عبيدُ الله بن عمرٍو، عن عبدِ الله ابن محمد بن عَقيلٍ، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كعب

عن أَبيه قالَ: كان رسولُ الله ﷺ يَقرُبُ إلى جِذعٍ إذْ كان المسجدُ عَريشاً، وكان يَخْطُبُ إلى ذٰلك الجذعِ، فقال رجلٌ من أَصحابه: يا رسولَ الله، هل لكَ أن نَجعلَ لك شَيئاً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى يرَاك النَّاسُ وتُسمِعَهم خُطبَتَك؟ قال: «نعم» فصَنَعَ له ثلاثَ درجاتٍ اللاَّتي على المِنبرِ.

فلمَّا صُنعَ المنبرُ، ووُضِعَ في مَوضِعِه الذي وَضَعَه فيه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا أَرادَ أَنْ يأتيَ المنبرَ مَرَّ عليه، فلما جاوزَه خارَ الجِذعُ، حتى تَصدَّعَ وانشَقَّ، فرجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ فمَسَحَه بيدِه حتى سَكَنَ، ثم رَجَعَ إلى المنبرِ، وكان إذا صَلَّى، صلَّى إليه.

= عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. زكريا: هو ابن عدي التيمي الكوفي، وعبيد الله بن عمرو: هو الأَسدي الرَّقِّي. وهٰذا الإسناد تحته متنان؛ أحدهما: السالف برقم (٢١٢٤٥)، والثاني: سلف برقم (٢١٢٤٦).

وقد أخرج المتنين معاً الشاشي في «مسنده» (١٤٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٤٨، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٩) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج المتن الأول عبد بن حميد (١٧١)، والشاشي (١٤٤٣) و(١٤٤٤) من طريق زكريا بن عدي، به.

وأخرج المتن الأول أيضاً ابن ماجه (٤٣١٤)، والحاكم ١/٧١ من طريقين عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، به.

وانظر (٢١٢٤٥) و(٢١٢٤٦).

فلما هُدِمَ المسجدُ وغُيِّرَ، أَخذ ذاك الجذعَ أُبَيُّ بنُ كعبٍ، فكان عندَه حتى بَلِيَ وأَكَلَتْه الأَرَضَةُ وعادَ رُفاتاً[1].

٢١٢٤٩- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا شَرِيك، عن عبدِالله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بنِ أُبيٍّ بن كَعْب

---

(١) صحيح لغيره دون قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، المذكورة في آخره، فلم ترد إلا في حديث أُبي، ومَداره على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، ولم يتابع على هٰذه القصة، ولم يرد ما يشهد لها، فهي ضعيفة، وباقي رجال الإسناد ثقات. عبيدالله بن عمرو: هو الرقي.

وأخرجه الدارمي (٣٦) عن زكريا بن عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٢٥١ -٢٥٢، وابن ماجه (١٤١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٧٦) من طرق عن عبيدالله بن عمرو، به.

وأخرجه الشافعي ١/ ١٤٣، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٦٧ عن إبراهيم الأسلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي برقم (٢١٢٥٢) و(٢١٢٦٠).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: وقد جاء في بعض هٰذه الشواهد أن النبي ﷺ أمر أن يُدفن الجذع، رُوي ذٰلك في حديث أبي سعيد الخدري عند الدارمي (٣٧)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٨٦، وحديث أنس بن مالك عند الدارمي (٤١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٧٩)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، وإسناده حسن، وحديث سهل بن سعد عند الطحاوي (٤١٩٦)، وحديث ابن عباس عند البيهقي في «الدلائل» ٢/ ٥٥٨. وهٰذه القصة أصح من قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، وجمع بينهما الطحاوي في «شرح المشكل» ١٠/ ٣٩٠، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/ ٦٠٣ بأن أُبيّاً أخذه بعدما دفن. والأَولى تضعيف حديث عبدالله بن محمد ابن عقيل لمخالفته.

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القِيامةِ، كنتُ إمامَ النَّاسِ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم، ولا فَخْرَ»[1].

٢١٢٥٠- حدثنا أَحمد بنُ عبدالملكِ، حدثنا عبيدُالله بن عمرٍو، عن عبدِالله بن محمَّدِ بنِ عَقيلٍ

عن جابرِ بنِ عبدِالله قال: بينا نحنُ صُفُوفاً خلفَ رسولِ الله ﷺ في الظُّهرِ أو العَصْرِ، إذ رأَيناه يتناولُ شيئاً بين يَدَيه وهو في الصلاة لِيأْخُذَهُ، ثم تَناولَه لِيأخُذَه، ثم حِيلَ بَيْنَه وبينَه، ثم تَأَخَّرَ وتَأَخَّرْنا، ثم تأَخَّرَ الثانيةَ وتأَخَّرْنا، فلما سَلَّمَ قال أُبيُّ بن كعبٍ: يا رسولَ الله، رأَيناك اليومَ تَصْنَعُ في صلاتِك شيئاً لم تَكُنْ تَصْنَعُه. قال: «إنه[2] عُرِضَتْ عليَّ الجَنَّةُ بما فيها من الزَّهْرَةِ، فتَناوَلتُ قِطْفاً من عِنبِها لآتِيَكُم به، ولو أَخَذْتُه لأَكَلَ منه مَن بين السماءِ والأرضِ لا يَنْتَقِصُونه[3]، فحيلَ بيني وبينه، وعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فلما وَجَدْتُ حَرَّ شُعاعِها تَأَخَّرْتُ، وأَكثرُ مَن رأَيْتُ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبدالله النَّخَعي القاضي- فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع، وعبدالله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد. أبو أحمد الزُّبَيري: اسمه محمد بن عبدالله بن الزُّبَير.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٠-٤٨١ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن أبي أحمد الزُّبَيري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في نسخة في (ر) ونسخة في (ق) : إني.

(٣) في (م): «لا يتنقصونه»، وفي (ق): ينقصونه.

فيها النِّساءُ اللَّاتي إنِ ائتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وإنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ - قال زكريا بن عَدِيٍّ: أَلْحَفْنَ - وإنْ أُعْطِينَ لم يَشْكُرْنَ، ورَأيتُ فِيها لُحَيَّ بن عَمْرٍو[1] يَجُرُّ قُصْبَه، وأَشْبَهُ مَن رَأَيتُ به مَعْبَدُ بنُ ١٣٨/٥ أَكْثَمَ»[2] قال معبَدٌ: أَيْ رسولَ الله، يُخشى عليَّ من شَبَهِه، فإنَّه والدٌ؟ قال: «لا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وهو كافِرٌ» وهو أَوَّلُ من جَمَعَ العَرَبَ على الأَصْنامِ»[3].

٢١٢٥١- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا عبيدُ الله -يعني ابنَ عمرٍو- حدثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبَيٍّ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[4].

● ٢١٢٥٢- حدثنا عبد الله، حدثنا سعيدُ بن أَبي الربيع السمانُ أَبو بكرٍ، أَخبرني سعيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبي الحسام المديني، حدثنا عبدُ الله بن محمد ابن عَقِيلِ بن أَبي طالبٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيٍّ

---

(١) ضُبِّبَ عليها في (ر)، وكتب بهامشها وهامش (ق): المشهور في اسمه: عمرو بن لُحَيٍّ.

(٢) في (ر): معبد بن معبد بن أكثم، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده ضعيف لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل به بهٰذه السياقة، وهو من مسند جابر بن عبد الله، وسلف برقم (١٤٨٠٠) في مسنده عن زكريا بن عدي وحسين المرُّوذي، عن عبيد الله ابن عمرو الرقي، وسلف الكلام عليه هناك.

وقد رواه عبد الله بن محمد بن عقيل على وجه آخر، فجعله من مسند أُبي بن كعب، وهو الحديث الآتي بعده.

(٤) إسناده ضعيف لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل بسياقته، وانظر ما قبله.

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي إلى جِذْعٍ إذْ كان المسجدُ عريشاً، وكانَ[1] يخطُبُ الناسَ إلى جانب ذلك الجِذعِ، فقال رجلٌ من أَصحابِه: يا رسولَ الله، هل لك أَن أَجعلَ لك مِنبراً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى يرى النَّاسُ خُطبَتَكَ؟ قال: «نعم» فصَنَعَ له ثلاثَ دَرَجاتٍ هي التي على المِنبرِ.

فلما قُضِيَ المنبرُ، ووُضِعَ في مَوضِعِه الذي وَضَعه فيه رسولُ اللهِ ﷺ بَدا لرسولِ الله ﷺ أَن يقومَ على ذلك المِنبر، فمرَّ إليه، فلمَّا أَن جاوزَ الجِذْعَ الذي كانَ يَخْطُبُ إليه ويقومُ إليه، خَارَ إليه ذلك الجِذعُ حتى تَصدَّعَ وانْشَقَّ، فنَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ لما سَمِعَ صوتَ الجِذعَ فمَسَحَه بيَدِه، ثم رَجَعَ إلى المِنْبرِ، وكان إذا صَلَّى مع ذلك مال إلى الجِذعِ. يقول الطُّفَيْلُ: فلما هُدِمَ المسجدُ وغُيِّر أَخَذَ أَبوه -أُبيُّ بن كعب- ذلك الجِذعَ، فكانَ عندَه في بَيتِه حتى بَلِيَ وأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ[2]، وعاد رُفاتاً[3].

● ٢١٢٥٣- حدثنا عبدالله، حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عُبَيدالله بن

---

(١) من قوله: «يُصلي إلى جذع» إلى هنا سقط من (ظ٥).

(٢) في (م): الأرض!

(٣) صحيح لغيره دون قصة أَخذ أُبي للجذع، المذكورة في آخره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سلمة، لكنه قد توبع، وعبدالله بن محمد بن عقيل يضعف حديثه فيما يتفرد به، وقد تفرد بقصة أَخذ أُبيٍّ للجذع، وسعيد بن أبي الربيع السمان صدوق، والطفيل بن أُبي ثقة.

وانظر (٢١٢٤٨).

عمرو، عن عبدِ الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفيل

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ»[1].

● ٢١٢٥٤- وقال: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنْصارِ، ولو سَلَكَ الأَنْصَارُ وادياً - أو قال: شِعْباً - لكنتُ من الأَنصارِ»[2].

● ٢١٢٥٥- حدثنا عبد الله، حدثنا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ أَبو علي البَصْريُّ، حدثنا سفيانُ بن حَبيبٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثُويرٍ، عن أبيه، عن الطُّفيل

عن أبيه، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ﴿وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ [الفتح:٢٦] قال: «لا إله إلا الله»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. عبيد الله بن عمرو: هو الأَسَدي الرَّقِّي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن هاشم بن الحارث، بهٰذا الإسناد. وقرن بهاشم إسماعيلَ بن عبد الله القرشي، وجعل معه حديثاً آخر هو الحديث التالي، وقد سلف برقم (٢١٢٤٦).

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن هاشم بن الحارث، بهٰذا الإسناد. وقرن بهاشمٍ إسماعيلَ بن عبد الله القرشي. وذكر معه حديثاً آخر هو الحديث السابق، وقد سلف برقم (٢١٢٤٥).

وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف ثوير: وهو ابن أبي فاختة، واسم أبي=

● ٢١٢٥٦- حدثنا عبد الله، حدثنا عُبَيد الله بن عمر القَوارِيري، حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَيرِ، حدثنا شَرِيك، عن عبدِالله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ،

= فاختة: سعيد بن عِلاقة، وباقي رجاله ثقات غير الحسن بن قزعة، فهو صدوق.

وأخرجه الطبراني (٥٣٦) عن عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٢٦٥)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٢)، والطبري ٢٦/ ١٠٤ وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٣٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٠٧، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ١/ ٦٢ من طريق الحسن بن قزعة، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة. قال: وسألت أبا زرعة عن هٰذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هٰذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان بإثر الحديث (٢١٨) «أمرت أن أُقاتل الناس...» وإسناده صحيح، لٰكن زيادة التفسير فيه يظهر أنَّها مدرجة من كلام الزهري كما قال ابن كثير في «تفسيره» ٧/ ٣٢٩.

وقد روي هٰذا التفسير مفرداً ومرفوعاً من حديث أبي هريرة عند البيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٠٥-١٠٦، وفي إسناده إسحاق بن يحيى الكلبي، وهو مجهول، لم يرو عنه غير يحيى بن صالح الوحاظي، ولا تُعرف له رواية عن غير الزهري، وجهَّله محمد بن يحيى الذهلي، وهو العارف بحديث الزهري، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: أَحاديثه صالحة. فلا يعتمد عليه لإثبات رفع الحديث.

وقد روي هٰذا التفسير عن غير واحد من الصحابة والتابعين موقوفاً. انظر «تفسير الطبري» و« الأسماء والصفات» و«تفسير ابن كثير».

كنتُ إمامَ النَّبِيِّنَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم، ولا فَخْرَ»[1].

● ٢١٢٥٧- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا أبو حُذَيفةَ موسى، عن زُهَير بن محمد، عن عبد الله بنِ محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبيٍّ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنصارِ، ولو سَلَكَ الأَنصارُ وادياً -أو شِعْباً- لكنتُ مَعَ الأَنصارِ»[2].

٢١٢٥٨- حدثنا زكريا بن عَدي وأَحمد بن عبد الملكِ الحَرَّاني، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن عبدِ الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفيل بن أُبَيٍّ

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا الهِجْرَةُ، لكنتُ امْرَأً من الأنصارِ، ولو سلكَ النَّاسُ شِعْباً -أو قال: وادياً- لكنتُ مَعَ الأَنصارِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد.

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. أبو حذيفة موسى: هو ابن مسعود النَّهْدي.

وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وانظر (٢١٢٤٦).

٢١٢٥٩- وقال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ».

والحديثُ على لفظ زكريا بن عَدِي[1].

● ٢١٢٦٠- حدثنا عبدالله، قال: حدثنا عيسى بنُ سالمٍ أَبو سعيد الشَّاشي في سنةِ ثلاثينَ ومئتين، حدثنا عبيدُالله بنُ عمرو -يعني الرَّقِّيَّ أبا[2] وهبٍ- عن عبدِالله بن محمدِ بن عَقيلٍ، عن ابن أُبيٍّ[3] بن كعبٍ

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إلى جِذْعٍ، وكان المسجدُ عريشاً، وكان يَخطُبُ إلى جَنْب ذٰلك الجِذعِ، فقال رجالٌ من أَصحابِه: يا رسولَ الله، نجعلُ لك شَيئاً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى تَرى[4] النَّاسَ - أو قالَ: حتى يَراك النَّاسُ - وحتى يسمعَ النَّاسُ خُطبتَك؟ قال: «نَعَمْ» فصَنَعوا له ثلاثَ دَرَجاتٍ، فقامَ النبيُّ ﷺ كما كانَ يَقُومُ، فصَغَا الجِذْعُ إليه، فقال له: «اسْكُنْ» ثم قالَ لأَصحابه: «هٰذا الجِذْعُ حَنَّ إليَّ» فقال له النبيُّ ﷺ: «اسْكُنْ، إنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ في الجَنَّةِ، فيأكُلُ منك

١٣٩/٥

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في (م) و(ق) و(ر): أبو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) كذا وقع ابن أُبي بن كعب في (ظ٥) مبهماً، وهو كذلك في «أطراف المسند» ١/٢٠٢، وفي «غاية المقصد» ورقة ٦٩، وكذلك عند أبي نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) حيث رواه من طريق عبدالله بن أحمد. ووقع في باقي الأصول مصرحاً به: الطفيل بن أُبي بن كعب.

(٤) في (ظ٥): يرى.

الصَّالِحُونَ، وإنْ تَشَأْ أُعِيدُكَ كما كُنْتَ رَطْباً» فاختارَ الآخرَةَ على الدُّنيا، فلما قُبِضَ النبيُّ ﷺ دُفِعَ إلى أُبيٍّ، فلم يَزَلْ عندَه حتى أَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ(١).

حديث محمد بن أبي بن كعب عن أبيه

● ٢١٢٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بنُ عبدالرحيم أَبو يحيى البَزَّازُ،

---

(١) إسناده ضعيف، فقد تفرد به عبدالله بن محمد بن عقيل بهٰذه السياقة، وحديثه ضعيف فيما يتفرد به. وعيسى بن سالم وثقه الخطيب، ونقل الحافظ في «التعجيل» توثيقه عن ابن أبي حاتم، ولم نره في ترجمته في «الجرح والتعديل» ٣/٢٧٨، ولم يعرفه ابن معين كما في «سؤالات ابن الجنيد» ص٣٤٥، وقال الحسيني كما في «التعجيل»: فيه نظر. وابن أُبي بن كعب هو الطفيل كما في روايات الحديث الأخرى، وهو وعبيدالله الرقي ثقتان.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٦٧ من طريق عيسى بن سالم، به.

ولقوله في آخر الحديث: «إن تشأ غرستك....» شاهد ضعيف من حديث بريدة عند الدارمي (٣٢)، وفي إسناده صالح بن حيان القرشي الكوفي، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فرواه على وجه آخر، فجعله من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧١)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٠)، وفي آخره عندهما: فسمعنا رسول الله ﷺ يقول: «نعم» فغار الجذع فذَهَبَ.

وأصل القصة صحيح دون هٰذه الزيادة، ودون قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، انظر (٢١٢٤٨).

قوله: «فغا»، أي: مالَ.

حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا معاذُ بن محمدِ بن معاذِ بن محمدِ[1] بن أُبي بن كعبٍ، حدثني أَبي محمدُ بنُ معاذٍ، عن معاذٍ، عن محمد

عن أُبي بن كعبٍ: أَنَّ أبا هريرةَ كان جريئاً على أَن يَسْأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، عن أَشياءَ لا يسأَلهُ عنها غيرُه، فقال: يا رسولَ الله، ما أَوَّلُ[2] ما رأيتَ مِن أَمرِ النبوَّةِ[3]؟ فاستوى[4] رسولُ الله ﷺ جالساً وقال: «لقد سَأَلتَ أبا هريرة! إنِّي لفي صحراءَ ابنُ عَشرِ سِنِينَ وأَشهُرٍ، وإذا بكلامٍ فوقَ رأسِي، وإذا رَجُلٌ يقولُ لرجلٍ: أهوَ هو؟ قال: نعم، فاستَقبَلاني بوُجوهٍ لم أرها لخَلْقٍ قطُّ، وأَرواحٍ لم أَجِدْها من خلقٍ قطُّ، وثيابٍ لم أَرَها على أَحدٍ قطُّ، فأَقْبَلا إليَّ يَمْشِيانِ، حتَّى أَخَذَ كلُّ واحدٍ منهما بعَضُدِي، لا أَجِدُ لأَخْذِهِما مَسّاً، فقال أَحدُهما لصاحبِه: أَضْجِعْه. فأَضْجَعاني بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ. فقال أَحَدُهما لصاحبِه: افْلُقْ صَدْرَه، فهوى أَحدُهما إلى صَدْري، ففَلَقَها فيما أَرى بلا دم ولا وَجَع، فقال له أَخرِجِ الغِلَّ والحَسَدَ، فأَخْرَجَ شيئاً كهَيْئَةِ العَلَقَةِ، ثم نَبَذَها فطرَحَها، فقال له: أَدخل الرَّأْفَةَ والرَّحْمَةَ، فإذا مثلُ الذي أَخْرَجَ

---

(١) في (م) و(ق): معاذ بن محمد بن أُبي، وفي (ر): معاذ بن محمد بن محمد بن أُبي. وأثبتنا ما في (ظ٥)، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ١/٢٢٦، وما في المصادر التي خرجته من طريق عبدالله بن أحمد.

(٢) لفظة «ما» لم ترد في (ق) و(ظ٥).

(٣) في (م) و(ر): في أمر النبوة.

(٤) في (ظ٥): استوى.

يُشْبِهُ الفِضَّةَ، ثم هزَّ إبهامَ رِجلي اليُمنى، فقال: اغْدُ واسْلَمْ فرَجَعْتُ بها أَغدو به[1] رِقةً على الصَّغيرِ ورَحمةً للكَبيرِ»[2].

---

(١) كذا في (ظ٥) و(ر)، وفي (م): فرجعت بها أغدو رقةً. وفي (ق): فرجعت أغدو به رقة.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن معاذ بن محمد بن أُبي مجهول، وكذلك أبوه معاذ، وأما ابنه معاذ بن محمد بن معاذ فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ١٧٧، ومحمد بن أُبي روى عنه ثلاثة، وقيل: له رؤية، ووثقه ابن سعد وابن حبان، وباقي رجاله ثقات. قلنا: وقد ذكر علي ابن المديني هٰذا الحديث في «علله» وقال: رواه مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أُبي، عن أبيه، عن جده. حديث مدني، وإسناده مجهول كله، ولا نعرف محمداً ولا أباه ولا جده.

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من تاريخه ص٣٧٥-٣٧٦، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٥)، والحاكم ٣/ ٥١٠، وابن عساكر ص٣٧٤-٣٧٥، والضياء المقدسي (١٢٦٣) من طريق محمد بن عيسى ابن الطباع، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٦) من طريق عبد الله بن معاوية الدينوري، كلاهما عن معاذ بن محمد بن معاذ، عن أبيه، عن جده، عن أُبي، لم يذكروا فيه محمد ابن أُبي، قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ١/ ٢٢٦: الصواب ما قال يونس. يعني بذكر محمد بن أُبي في الإسناد. وروايتا ابن حبان والحاكم مقتصرتان على قوله: كان أبو هريرة جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ في أوله. وسقط من مطبوعة «المستدرك» ذِكر محمد بن عيسى ابن الطباع.

وقد روي حديث شق الصدر ضمن حديث الإسراء الطويل، وسيأتي من رواية أنس بن مالك عن أُبي برقم (٢١٢٨٨). وثبتت هٰذه القصة عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا بعض أحاديث الباب عند حديث أنس السالف برقم (١٢٢٢١).

=

* ٢١٢٦٢- حدثنا عبد الله، حدثني أَبي، حدثنا عفانُ، حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ.

وحدثنا عبدُ الله قال: وحدثنا الصَّلتُ بن مَسعودٍ الجَحدَريُّ، حدثنا خالدُ بن الحارثِ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، حدثني أَبي، عن سليمانَ ابنِ يسارٍ، عن عبدِ الله بن الحارثِ قال:

= وفي باب جرأة أبي هريرة رضي الله عنه على السؤال حديث حذيفة عند الحاكم ٣/ ٥١٠، وسنده ضعيف ولفظه: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أُعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجْتَرَأَ وجَبُنَّا.

قوله: «لقد سألت» قال السندي: المراد الإخبار بأن سؤالك في محله.

وقوله: «ابن عشر سنين وأَشهر» قد بينا عند حديث أنس السالف (١٢٢٢١) أن الذي صح من أحاديث شق الصدر الحادثة التي وقعت للنبي ﷺ وهو مسترضع في بني سعد، والحادثة التي فيها شق صدره ﷺ يوم الإسراء. ولم يرد في شواهد الحديث ما يؤيد أن ذلك كان وعمره ﷺ عشر سنين.

«أَرَها لخَلقٍ» أي: لمخلوق.

«بلا قصرٍ» أي: بلا حبسٍ للنفسِ، والقصر الحبس.

«ولا هصر» أي: بلا كسر عضوٍ وإمالته، من «هَصَرَ ظهره» أي: ثناه إلى الأرض، والمراد أنه ما كان أذىً بوجه من الوجوه.

«افلق» أمر من «فلقه» إذا شَقَّه.

«فهَوى» كرمى، أي: مال.

«ثم هَزَّ» أي: حَرَّك.

«واسلَمْ» من السلامة، قاله لأن المحل كان محل خوف تلفٍ.

«أغدو به» أي: غُدُوّاً مصحوباً بذلك الفعل.

«رِقَّةً» أي: حال كوني ذا رِقَّةٍ.

وقَفْتُ أنا وأُبيٌّ بن كعبٍ في ظِلِّ أُجُم حَسَّانَ، فقال لي أُبيٌّ: أَلا ترى الناسَ مختلفةً أَعناقُهم في طَلَبِ الدُّنيا؟ قال: قلتُ: بلى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أن يَحْسِرَ عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ، فإذا سَمِعَ به النَّاسُ سارُوا إليه، فيقُولُ مَن عِندَه: والله لئن تَرَكْنا النَّاسَ يأْخُذون فيه ليَذهَبَنَّ، فيقتَتِلُ النَّاسُ، حتَّى يُقْتَلَ من كُلِّ مِئةٍ تسعةٌ وتِسعون» وهٰذا لفظُ حديثِ أَبي، عن عفان[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الحميد بن جعفر وأبوه - وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم- من رجال مسلم، وكذلك الصلت بن مسعود شيخ عبد الله بن أحمد، لٰكن تابع الصلتَ عفانُ بن مسلم، وهو من رجال الشيخين، وكذٰلك باقي رجال الإسناد. عبد الله بن الحارث: هو ابن نوفل بن الحارث الهاشمي.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٠ من طريق عفان بن مسلم، ومن طريق الصلت بن مسعود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/ ٣٨٨، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٩٥) من طرق عن خالد بن الحارث، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٥ من طريق بكر بن بكار، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٠) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال: وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي شيبة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرت عن سليمان بن يسار، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/ ٣٨٨، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٣١٥، ٤١٦، وابن حبان (٦٦٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٧٨٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق»=

● ٢١٢٦٣[١]- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شجاعُ بن مَخلَدٍ وأبو خَيْثَمَةَ زُهيرُ ابن حَربٍ، قالا: حدثنا عبد الله بن حُمرانَ الحُمرانيُّ، حدثنا عبدُ الحميدِ ابن جعفرٍ، أَخبرني أَبي جعفرُ بنُ عبد الله، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، عن عبد الله بن الحارث بن نَوفَلٍ ٥/١٤٠

عن أُبيٍّ بن كعبٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أن يَحْسِر، عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ..» فذكر الحديث[٢].

= ١/٥٦ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني إسحاق مولى المغيرة بن نوفل، أن المغيرة بن نوفل أخبره، عن أُبي... فذكره، لكن قال في آخره: «فيقتل تسعة أعشارهم». وهٰذا إسناد ضعيف، إسحاق بن إبراهيم بن العلاء قال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وإسحاق مولى المغيرة مجهول.

وانظر ما بعده.

قوله: «أُجُم حَسَّان» الأُجُم- بضمتين -: الحصن، والجمع آجام، كأُطُمٍ وآطام.

(١) زاد قبل هٰذا الحديث في (م) حديثاً آخر، ركب فيه إسناد هٰذا الحديث على مَتن الذي قبله. وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبد الله بن حمران الحُمراني صدوق، ورواية مسلم له متابعة، وهو متابع كما هو مبين في الحديث الذي قبله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وذكره البخاري في «التاريخ» ١/٣٨٨-٣٨٩، قال: قال لي محمد بن بشار، حدثنا عبد الله بن حمران، سمع عبد الحميد، عن أبيه، عن سليمان، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: قال الحارث بن نوفل، سمعت أُبيّاً. قلنا: ولعل ذكر الحارث بن نوفل فيه اضطراب من عبد الله بن حمران، والصواب أنه من حديث عبد الله بن الحارث عن أُبي بن كعب.

٢١٢٦٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ قال: سمعت أَبا جَمرةَ[١]، حدثنا إياسُ بن قَتادة، عن قيس - يعني ابن عُبادٍ، قال محمد ابن جعفر: أَسقطتُه من كتابي، هو عن قيسٍ إن شاء الله.

حدثنا سليمانُ بن داودَ ووهبُ بن جريرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أَبي جمرةَ قال: سمعتُ إياسَ بن قتادَةَ يُحدِّثُ، عن قيسِ بن عُبادٍ قال:

أَتيتُ المدينةَ للُقِيِّ[٢] أَصحابِ محمد ﷺ ولم يَكُنْ فيهم رجلٌ أَلقاه أَحبَّ إليَّ من أُبيٍّ، فأُقيمتِ الصلاةُ، وخَرَجَ عُمرُ مع أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فقُمْتُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ، فجاءَ رجلٌ، فنَظَرَ في وجوهِ القَومِ، فعَرَفَهم غَيري، فنَحَّاني وقامَ في مكاني، فما عَقَلْتُ صلاتي، فلما صلَّى قال: يا بُنَيَّ لا يَسُؤْكَ اللهُ، فإني لم آتِك الذي أَتيتُك[٣] بجَهالةٍ، ولٰكن رسول الله ﷺ قالَ لنا: «كُونُوا في الصَّفِّ الذي يَلِيني» وإني نَظَرْتُ في وجوه القَومِ فعرفتُهم غيرَكَ.

ثم حدَّثَ، فما رَأَيتُ الرِّجالَ مَتَحَتْ أَعناقَها إلى شَيءٍ مُتُوحَها إليه، قال: فسَمعتُه يقولُ: هَلَكَ أَهلُ العُقْدة وربِّ الكعبةِ، أَلا لا

---

(١) تصحفت في (م) و(ق) إلى: أبي حمزة.

(٢) في نسخة في (ظ٥): للقاء.

(٣) في نسخة في (ظ٥): أتيت.

عليهم آسَى، ولٰكن آسَى على من يَهلِكونَ من المُسلمين. وإذا هو أُبيٌّ.

والحديث على لفظ سليمانَ بن داود[1].

---

(١) إسناده صحيح، إياس بن قتادة قال في «التعجيل»: روى عنه نصر ابن عمران وأهل البصرة. وقال ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ١٢٨: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٥٣، وقال: كان مقدماً في بني تميم، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم، أبو جمرة: هو نصر بن عمران.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٧)، والحاكم ٤/ ٥٢٦-٥٢٧ من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد - ورواية عبد بن حميد مقتصرة على المرفوع منه.

وهو في «مسند الطيالسي» (٥٥٥)، ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٢.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٠)، وأبو القاسم البغوي (١٢٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٢٦، وفي «شرح المشكل» (٥٨٣٣) من طريق وهب بن جرير، به. ورواية الطحاوي مقتصرة على المرفوع منه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٢٩٢) من طريق سهل بن يوسف، عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٠)، والنسائي ٢/ ٨٨، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١)، والخطابي في «غريب الحديث» ٢/ ٣١٨، والحاكم ١/ ٢١٤ و٣/ ٣٠٣ من طرق عن قيس بن عباد، به. ولم يذكر عند عبد الرزاق والحاكم ٣/ ٣٠٣ قول أُبيٍّ: هلك أهل العقدة...، واقتصر عليه الخطابي.

وأخرج قولَ أُبي هٰذا الطبراني في «الأوسط» (٧٣١١) من طريق عتي بن ضمرة، عن أُبيٍّ. وتحرفت عتي عنده إلى عيسى، ووقع على الصواب في «مجمع البحرين» (٢٥٧٢). =

حديث أبي بَصير العَبْدي وابنه عبد الله بن أبي بَصير عن أُبَيّ بن كعب

٢١٢٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبَةُ، سمعتُ أَبا إسحاق، أنه سمعَ عبد الله بن أَبي بَصير يُحدِّثُ

عن أُبَيٍّ بن كَعْب: أنه قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ،

= وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٠١، والحاكم ٢/ ٢٢٦-٢٢٧ من طريق جندب بن عبد الله البجلي، عن أُبيٍّ ضمن قصة طويلة في لقاء جندب بن عبد الله بأُبيٍّ بن كعب. ورجاله ثقات غير جعفر بن سليمان الضبعي، ففيه كلام يُنزله عن رتبة الصحة إلى الحسن. وقد روي نحو قصة جندب مع أُبي، عن عتي بن ضمرة عن أبيّ عند ابن سعد ٣/ ٥٠٠-٥٠١ بإسناد صحيح إلى عتي. وهو الصواب إن شاء الله، فإن سياق القصة يدل على أن راويها تابعي، وعتي بن ضمرة تابعي، أما جندب البجلي فصحابي معروف.

وفي باب قوله ﷺ: «كونوا في الصف الذي يليني» عن ابن مسعود، وأنس، سلفا برقم (٤٣٧٣) و(١١٩٦٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود.

قوله: «فما رأيتُ الرجال متحت أعناقها» قال ابن الأثير: أي: مدت أعناقها نحوه.

وقوله: «متوحَها» مصدر غير جار على فعلِه، أو يكون كالشُّكور والكُفور.

وقوله: «أهل العقدة» قال الخطابي في «غريب الحديث» ٢/ ٣١٨: يروى عن الحسن أنه قال: هم الأمراء، وإنما قيل لهم: أهل العُقدةِ، لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة، وأعطَوهم الصفقة، ومعنى العقدة: البيعة المعقودة لهم.

فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهدٌ فلانٌ» فقالوا: لا. فقال: «إنَّ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ من أَثْقَلِ الصَّلواتِ على المُنافِقينَ، ولو يَعْلمونَ ما فيهما، لأَتَوْهما ولو حَبْواً، والصَّفُّ المُقَدَّمُ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، ولو تَعْلمونَ فضيلَته، لابْتَدَرْتُموه، وصلاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكى مِن صلاتِه وحدَه، وصلاتُه مَعَ رجلينِ[1] أَزْكى مِن صلاتِه مَعَ رجلٍ، وما كَانَ أَكثرَ فهو أَحَبُّ إلى الله»[2].

---

(١) من قوله: «صلاة الرجل مع» إلى هنا سقط من (م)، ووقع فيها: «الرجلين». بدل قوله: «رجلين».

(٢) حديث حسن، وعبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، إلاَّ أنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خُزيمة (١٤٧٧) من طريق محمد بن بشار بُنْدار، عن محمد ابن جعفر، به. وقرن بمحمد بن جعفر يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٦٩)، وأبو داود (٥٥٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٤١، وابن خزيمة (١٤٧٧)، والشاشي مفرقاً (١٥٠٥) و(١٥٠٧)، وتاماً (١٥٠٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٤٨)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٥٥)، والحاكم ١/٢٤٧-٢٤٨، والبيهقي ٣/٦٧-٦٨ من طرق عن شعبة ابن الحجاج، به. ورواية الدارمي مختصرة. =

. . . .

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) و(٩٢١٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٤)، والبيهقي ٣/ ٦١، والخطيب البغدادي ٧/ ٢١٢، والضياء المقدسي (١١٩٦) من طرق عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، به.

وسيأتي الحديث تاماً من طريق سفيان بن سعيد الثوري (٢١٢٦٦)، ومختصراً من طريق الحجاج بن أرطاة (٢١٢٧٢)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وسيأتي الحديث أيضاً من طريق شعبة بن الحجاج (٢١٢٦٧)، ومن طريق سليمان بن مهران الأعمش (٢١٢٦٨)، ومن طريق زهير بن معاوية (٢١٢٦٩) و(٢١٢٧٠)، ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبي بن كعب. وقد صرَّح أبو إسحاق في رواية شعبة أنه سمع الحديثَ من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه.

وسيأتي من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بصير العبدي، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧١).

وسيأتي من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعي، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير العبدي، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧٣). وقد تفرد أبو الأحوص عن السبيعي بذِكْر العَيْزار فيه.

وسيأتي من طريق حباب القطعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل من عبد القيس، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧٤). والحبابُ مجهول.

ولقوله ﷺ: «إن هاتين الصلاتين من أثقل» إلى قوله: «ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه» شاهدٌ من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٧٢٢٦) و(٩٤٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقول ﷺ: «وصلاة الرجل مع الرجل أزكى... إلخ» حديث قُبَاث بن أَشيم الليثي الذي أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤١١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٦)، =

٢١٢٦٦- حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصير

عن أُبَيِّ بن كعب، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ الفَجْرَ، فلمَّا صَلَّى، قال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فسَكَتَ القومُ، قالوا: نعم، ولم يَحضُرْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَثْقَلَ الصَّلاةِ على المُنافِقِينَ صلاةُ العِشاءِ والفَجْرِ، ولو يَعْلمونَ ما فيهما، لأَتَوْهما ولم حَبْواً، وإنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، ولو تَعْلمونَ فضيلتَه لابْتَدرتُموه، إنَّ صلاتَك معَ رجلينِ أَزْكى مِن صَلاتِك معَ رجلٍ، وصلاتَك مع رجلٍ أَزْكى مِن صلاتِك وَحْدَكَ، وما كَثُرَ فهو أَحَبُّ إلى الله»[1].

= والبزار (٤٦١ - كشف الأستار)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ (٧٣) و(٧٤)، وفي «مسند الشاميين» (٤٨٧) و(٤٨٨) و(١٨٦٧) و(٢٠١١)، والحاكم ٣/ ٦٢٥ من طرق عن يونس بن سيف الكَلاعي، عن عبد الرحمن بن زياد الليثي، عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ الرجلين يَؤُمُّ أَحدهما صاحبَه، أَزكي عند الله من صلاة أَربعةٍ تَتْرى، وصلاة أربعةٍ يَؤُمُّ أحدُهم، أزكى عند الله تعالى من صلاة ثمانيةٍ تترى، وصلاة ثمانيةٍ يَؤُمُّ أحدُهم أزكى عند الله تعالى من صلاة مئةٍ تَتْرى». وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن زياد اللَّيثي.

(١) حديث حسن كسابقه. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٨)، وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به.

وانظر ما قبله.

قال وكيع: عبدالله بن أبي بَصِير غَنْمِيٌّ.

● ٢١٢٦٧- حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه- قال أبو إسحاق: وقد سَمِعْتُه منه، ومن أَبيه- قال:

سمعتُ أُبيَّ بن كَعْبٍ، يقول: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْحِ يوماً، فذكر الحديث[1].

---

(١) حديث حسن، عبدالله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي ليس له راو غير أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمدانيَ- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لكن تابعه أبوه، وهو قد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي، وخالد بن الحارث: هو الهُجَيمي البصري.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٦٨ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد ابن أبي بكر المقدمي، بهذا الإسناد. وقرن بخالد بن الحارث يحيى بنَ سعيد القطان.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٠٤-١٠٥، وابن حبان (٢٠٥٧)، والحاكم ١/ ٢٤٩ من طريقين عن خالد بن الحارث، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٤١-٦٤٢، والشاشي (١٥٠٦)، والحاكم ١/ ٢٤٩، والبيهقي ٣/ ٦٨ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقوله: «عن أبيه» لم يرد في مطبوع «المستدرك».

وأخرجه الدارمي (١٢٧٢)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤١ من طريق خالد بن ميمون، وابن خزيمة (١٥٥٣)، والضياء المقدسي (١١٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، به. ولم يذكروا فيه قول أبي إسحاق.

وفي أول الحديث وآخره عند الضياء المقدسي زيادة، والزيادة التي في=

● ٢١٢٦٨- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أَبو عَوْنٍ الزِّيادِيُّ، حدثنا عبد الواحد -يعني ابن زِياد- عن الأَعْمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصِير، عن أُبَيِّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، فذكر الحديث[1].

٢١٢٦٩- حدثنا أَبو كامل مُظفَّرُ بن مُدرِكٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا أَبو إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه، قال: ١٤١/٥

قَدِمْتُ المدينةَ، فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فقلتُ: أَبا المُنذرِ، حَدِّثْني أَعْجبَ حديثٍ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ. فقال: صَلَّى بنا -أو لنا- رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَداةِ، ثم أَقْبلَ علينا بوَجْهِه، فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فذكرَ الحديث[2].

= آخره، ولفظها: «ألا وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة» أخرجها مفردة ابن ماجه (٧٩٠) من الطريق نفسه.

وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي تفرد بالرواية عنه أَبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الهَمْداني- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لكنه متابع. وباقي رجاله ثقات. أبو عون الزيادي: هو محمد ابن عون البصري، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأَسَدي الكوفي.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) حديث حسن كسابقه. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي الكوفي.

وأخرجه الدارمي (١٢٧١)، وابن خزيمة (١٤٧٦) و(١٥٥٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٤٢)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٩٠)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٩)، وأخرجه الشاشي (١٥٠٨)، والبيهقي ٦٨/٣ من طرق عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد. =

● ٢١٢٧٠- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن عبد الله مَوْلى بني هاشم، حدثنا زُهَير، عن أَبي إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه، قال:

قَدِمتُ المدينةَ، فلقيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فذكرَ مِثْلَ ذٰلك[١].

● ٢١٢٧١- حدثنا عبد الله، حدثنا شَيْبانُ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِير بن حازم، حدثنا أَبو إسحاق، عن أَبي بَصِير العَبْدي

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: صَلَّى نبيُّ الله ﷺ الغَداةَ، ثم قال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فذكر الحديث[٢].

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله - ويقال: ابن عبدويه- مولى بني هاشم، أبو زكريا البغدادي: وهّاه يحيى بن معين، فقال: ليس بشيء، وقال مرَّة: كذاب رجل سوء، وقال أبوحاتم: بصري مجهول، وقال ابن عدي: حدث عن شعبة وحمّاد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحثَّ ابنه عبد الله على السماع منه، وقال ابن عدي أيضاً: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع، وعبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي وأبوه سلف الكلام عليهما.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل أبي بصير العَبْدي الكوفي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». شيبان بن أبي شيبة: هو شيبان بن فَرُّوخ الحَبَطي الأُبُلِّي، وأَبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهَمْداني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٠) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن شيبان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨ من طريق شعبة بن الحجاج، والبيهقي ٣/ ١٠٢ من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.=

● ٢١٢٧٢- حدثنا عبد الله، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا الحَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن أَبي إسحاق الهَمْداني، عن عبد الله بن أَبي بَصِير

عن أُبيٍّ بن كَعْب: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعلَمُ النَّاسُ ما في العِشاءِ وصلاةِ الغَداةِ من الفَضْلِ في جماعةٍ، لأَتَوْهما ولو حَبْواً»[١].

● ٢١٢٧٣- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَفُ بن هشام البَزَّار وأَبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، قالا[٢]: حدثنا أبو الأَحْوَص، عن أَبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيْثٍ، عن أَبي بَصِير، قال:

قال أُبيٌّ: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ، فلمَّا قضى الصلاةَ، رَأَى من أَهلِ المسجد قِلَّةً، فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» قلنا: نعم. حتى عَدَّ ثلاثةَ نَفَرٍ، فقال: «إنه ليس مِن صلاةٍ أَثْقَلُ على المُنافِقينَ مِن صلاةِ العِشاءِ الآخِرَةِ، ومِن صلاةِ الفَجْرِ» وذكرَ الحديث بطولِه[٣].

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي لم يرو عنه غير أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لكنه قد توبع.

شيبان: هو ابن فَرُّوخ بن أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلِّي.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) في (م) وسائر الأصول: «قال»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٣) حديث حسن، وقد تفرَّد أبو الأحوص - وهو سلاّم بن سُليم الكوفي - عن أبي إسحاق السَّبيعي، فجعله من حديثه عن العَيْزار بن حُريث - وهو ثقه =

● ٢١٢٧٤- حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا حُبَاب[1] القُطَعِيُّ، عن أَبي إسحاق الهَمْداني، عن رجلٍ من عبدِ القَيْسِ

عن أُبيٍّ، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْحِ، فلمَّا قضى صلاتَه، أَقْبلَ علينا بوَجْهِه، ثم قال: «إن أَثْقَلَ الصَّلواتِ على المُنافِقينَ هاتان الصَّلاتانِ»[2]

= عن أبي بصير، وخالفه في ذٰلك كلُّ من رواه عن أبي إسحاق فأسقطوه، وبعضهم جعله من حديثه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه كما سلف بيانه عند الحديث (٢١٢٦٥).

وقال محمد بن يحيى الذهلي فيما نقله البيهقي ٣/ ٦٨: هٰذه الروايات محفوظة مَن قال: عن أبيه، ومن لم يقل، خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠١) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨-٢٤٩ من طريق إسماعيل بن قتيبة، عن أبي بكر ابن أبي شيبة وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة مفرقاً ١/ ٣٣٢ و٣٧٩، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤١، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٦٨ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، به. وليس عند ابن أبي شيبة قوله: «إن صلاتك مع رجلين. . . إلخ».

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٢١ من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، به.

(١) تحرفت في (م) إلى «عباب»، وصححناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه حُباب القطعي، وهو مجهول=

٢١٢٧٥- حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن هلال بن يِساف، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبَيٍّ بن كعب -أو عن رجل من الأَنصار- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فكأَنما قَرَأَ بثُلُثِ القُرآنِ»[(١)].

=لا يعرف، وهو مترجم في «تعجيل المنفعة» ١/ ٤١٨-٤١٩، والرجل المبهم من عبد القيس: هو عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي أو أبوه، كما سلف بيانه عند الحديث (٢١٢٦٥)، فإنهما من عبد القيس.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن قد اختلف على هلال بن يساف فيه، كما يأتي. هشيم: هو ابن بشير، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٨، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٩) من طريق أحمد بن منيع، وبرقم (١٢٤٠) من طريق يحيى ابن يحيى، ثلاثتهم (أبو عبيد وأحمد ويحيى) عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٥) عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حصين، عن هلال، عن ابن أبي ليلى، عن أُبيّ، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ فذكره. فزاد فيه رجلاً.

وأخرجه النسائي أيضاً (٦٨٦) عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن هشيم، عن حصين، عن ابن أبي ليلى، عن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره دون شك، لٰكن أسقط من إسناده هلالاً.

وأخرجه أبو عبيد ص٢٦٨، وأحمد بن منيع كما في «المختارة» ٣/ ٤٣٨ عن يزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أُبيٍّ بن كعب قال، فذكره موقوفاً. =

● ٢١٢٧٦- حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا عبدالوهَّاب الثقفي.

وحدثنا عبدالله، قال: وحدثني وهب بن بقية، أخبرنا خالد الواسطي - قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجُرَيري. وقال وهب: أخبرنا خالد - عن الجُرَيري - عن أبي نضرة[1]، قال:

قال أُبيُّ بن كعب: الصَّلاةُ في الثَّوب الواحد سُنَّة، كُنَّا نفعلُه معَ رسولِ الله ﷺ ولا يُعابُ علينا. فقال ابنُ مسعود: إنَّما كان ذاك إذ كان في الثياب قِلَّة، فأما إذ وسَّع الله، فالصلاةُ في الثوبينِ أزكى[2].

= وسيأتي في «المسند» ٥/٤١٨-٤١٩ من طريق هلال بن يساف، عن الربيع ابن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري.

و٥/٤١٨ من طريق هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن ابن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر شواهده هناك.

(١) وقع في (م): عن أبي نضرة بن بقية، وهو خطأ، فقوله: ابن بقية إنما هو لوهب بن بقية، سقط من هناك ووضع هنا.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا نضرة - وهو منذر بن مالك بن قطعة - لم يدرك هٰذه القصة، وإنما سمعها من أبي سعيد الخدري كما بين ذلك داود بن أبي هند كما سيأتي. عبدالوهَّاب الثقفي: هو ابن عبدالمجيد، وخالد الواسطي: هو ابن عبدالله الطحان، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه مطولاً البيهقي في «السنن» ٢/٢٣٨ من طريق يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: اختلف أُبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد، فقال أُبي: ثوبٍ، وقال ابن=

* ٢١٢٧٧- حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي وحسن بن موسى وعفان، قالوا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت - وقال عفان: أخبرنا ثابت - عن أبي رافع، عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ...

وحدثنا عبدالله، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي رافع

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَعتكِفُ في العَشر الأواخرِ من رمضان، فسافر سنةً، فلم يعتكِفْ، فلمَّا كان العامُ المُقْبِلُ، اعتكفَ عِشرينَ يوماً[1].

= مسعود: ثوبين، فجاز عليهم عمر، فلامهما، وقال: إنه ليسوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد ﷺ في شيء واحد، فعن أي فتياكما يصدر الناس؟ أما ابن مسعود فلم يأل، والقول ما قال أُبيٌّ. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٨٤) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال اختلف أُبي وابن مسعود فذكره، قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكنه منقطع أيضاً.

وفي باب الصلاة في ثوب واحد عن جابرٍ سلف برقم (١٤١٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٤٤) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن هدبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٣)، والضياء (١٢٧٢) و(١٢٧٤)-(١٢٧٧) من =

* ٢١٢٧٨- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن عبد الله بن رباح، عن أُبيٍّ.

وحدثنا عبد الله، حدثني عُبيدُ الله القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا الجُرَيري، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رَباح ١٤٢/٥

عن أُبيٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ سأله: «أيُّ آيةٍ في كتاب الله أعْظَمُ؟» قال: الله ورسولُه أعلمُ، فردَّدها مِراراً، ثم قال أُبيٌّ: آية الكرسي، قال: «لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ، والذي نَفْسِي بيَدِه إنَّ لها لِساناً وشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الملِكَ عندَ ساقِ العَرْشِ»[1].

= طريق هدبة بن خالد، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٣)، وعبد بن حميد (١٨١)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي (٣٣٨٩)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٦٢، والحاكم ١/ ٤٣٩، والبيهقي ٤/ ٣١٤، والضياء (١٢٧١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وله شاهد من حديث أنس، سلف برقم (١٢٠١٧).

وفي باب مداومته ﷺ على اعتكاف العشر الأواخر من رمضان، عن ابن عمر سلف برقم (٦١٧٢)، وانظر بعض شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وإبهام الراوي في إسناد عبد الله بن أحمد لا يضر، بيَّنه في إسناد أبيه. سفيان: هو الثوري، وسعيد الجريري: هو ابن إياس، وأبو السليل: هو ضُرَيْب بن نُقَيْر. وعبيد الله القواريري: هو عبيد الله ابن عمر.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٠٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٥٢٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٠، ورواية الأخيرين مختصرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٨)، ومسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٧)، والحاكم ٣/ ٣٠٤، وأبو نعيم في=

وهٰذا لفظ حديث أبي، عن عبد الرزاق.

٢١٢٧٩- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن عُمارة بن عَمْرو بن حزم

عن أُبيٍّ بن كعب قال: بعثَني رسولُ الله ﷺ مُصدِّقاً على بَلِيٍّ وعُذرةَ وجميعِ بني سعد بن هُذَيم بن قُضاعة -وقال يعقوب في موضعٍ آخر: مِن قُضاعة- قال: فصدَّقتُهم، حتى مررتُ بآخرِ رجل منهم، وكان منزِلُه وبلدُه من أقرب منازِلهم إلى رسولِ الله ﷺ بالمدينة. قال: فلمَّا جَمَعَ إليَّ مالَه لم أجدْ عليه فيها إلا ابنةَ مَخاضٍ- يعني: فأخبرتُه أنها صدقتُه-. قال: فقال: ذاك ما لا لبنَ فيه ولا ظَهرَ، وايمُ الله ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولٌ له قطُّ قبلَك، وما كنتُ لأُقرِضَ الله من مالي ما لا لبنَ فيه ولا ظهرَ، ولٰكن هٰذه ناقةٌ فَتيَّةٌ سَمِينةٌ فخُذْها.

=«معرفة الصحابة» (٧٤٨)، وفي «الحلية» ١/ ٢٥٠ من طرق عن سعيد الجريري، به. وروايتهم مختصرة إلا عبد بن حميد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٠) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن رباح، به. لم يذكر فيه جعفرُ بن سليمان: أبا السليل.

وقد سلف الحديث برقم (٢٠٥٨٨) عن محمد بن جعفر، عن عثمان بن غياث، عن أبي السليل، قال: كان رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ فذكره. فأبهم الصحابي وأسقط تابعيه.

قوله: «ليهنك العلم» قال الأُبيُّ: أي: ليكن العلم هنيئاً لك، وهو دعاء له بتيسره عليه، وإخباره بأنه من أهله.

قال: فقلتُ له: ما أنا بآخذٍ ما لم أُؤمر به، فهٰذا رسولُ الله ﷺ منك قَريبٌ، فإنْ أحببتَ أنْ تأتيَه فتعرِضَ عليه ما عرضتَ عليَّ فافعَلْ، فإنْ قَبِلَه منك قبلَه، وإنْ ردَّه عليكَ ردَّه. قال: فإنِّي فاعل. قال: فخرجَ معي وخرجَ بالناقةِ التي عرضَ عليَّ حتى قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ. قال: فقال له: يا نبيَّ الله أتاني رسولُك ليأخذَ مِنِّي صدقةَ مالي، وايمُ الله ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولٌ له قطُّ قبلَه، فجمعتُ له مالي، فزعمَ أنَّ ما عليَّ فيه ابنةُ مَخاض، وذٰلك ما لا لبنَ فيه ولا ظهرَ، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتيَّةً سَمِينةً ليأخذها فأبَى عليَّ ذٰلك، وقال: ها هي هٰذه قد جئتُك بها يا رسولَ الله خُذْها. قال: فقال له رسولُ الله ﷺ: «ذٰلكَ الذي عَليكَ فإنْ تَطوَّعْتَ بخيرٍ قَبِلْناهُ مِنك. وآجَرَكَ اللهُ فيه» قال: فها هي ذِه يا رسولَ الله قد جئتُك بها فخُذْها. قال: فأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ بقَبْضِها، ودعا له في ماله بالبركة[1].

---

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه الحاكم ١/٣٩٩-٤٠٠، والبيهقي ٤/٩٦-٩٧ والضياء في «المختارة» (١٢٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٥٨٣)، وابن خزيمة (٢٢٧٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. وأخرجه ابن حبان (٣٢٦٩)، والضياء (١٢٥٤) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٨٠) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن=

● ٢١٢٨٠- حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن بشَّار، حدثنا وهب بن جَرِير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمدَ بن إسحاق، يُحدِّث عن عبدالله ابن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله، عن عُمارة بن حزم

حدثني أُبيُّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه مُصدِّقاً، فذكر نحوَ حديث أَبِي، وزادَ فيه: قال عُمارة: وقد وَلِيتُ صدقاتِهم في زَمنِ معاوية، فأخذتُ من ذٰلك الرجل ثلاثينَ حِقَّة لألفٍ وخمسِمئةِ بعيرٍ عليه(١).

* ٢١٢٨١- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مهدي وأبو سَلَمَةَ الخُزاعي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سَبْرة، عن أُبي بن

= إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة، عن عمارة ابن عمرو، به.

وانظر الحديث التالي.

قوله: «بليّ» بوزن رَضِيّ.

قوله: «فصدقهم» بالتشديد، أي: أخذتُ صدقاتهم.

«ذاك ما لا لبن فيه» أي: ذاك الذي ذكرت من بنت المخاض لا ينتفع به لا بلبن ولا بركوب. قاله السندي.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع في الإسناد السابق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٥٦) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «حِقة»: مؤنثة حِق بالكسر: ما طَعَن في السنة الرابعة من الإبل، وقيل: سمي بذٰلك لأنه استحق أن يُحمل عليه.

كعب - قال الخُزاعيُّ في حديثه: قال لي[1] أُبيُّ بن كعب.

وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثناه إبراهيمُ بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سَبْرة

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بالناس فتركَ آية، فقال: «أيُّكُمْ أَخَذَ عليَّ شيئاً مِن قِراءَتي؟» فقال: أُبيٌّ: أنا يا رسولَ الله، تركتَ آيةَ كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد عَلِمْتُ إنْ كانَ أَحَدٌ أَخَذَها عَلَيَّ، فإنَّكَ أَنتَ هو»[2].

---

(١) لفظة «لي» سقطت من (م)، وزدناها من الأصول الخطية.

(٢) رجاله ثقات غير الجارود بن أبي سبرة فقد روى له البخاري في رفع اليدين وأبو داود، وهو صدوق، لٰكنه لم يسمع من أُبيٍّ فيما قاله ابن معين وابن خلفون، وقول الخزاعي في الإسناد: «قال لي أُبي» كذا وقع هنا في رواية «المسند»، ومن طريقه الضياء في «المختارة»، وأورده المزي من طريق «المسند» أيضاً لٰكن قال فيه: «قال: قال أُبي بن كعب»، وهٰكذا رواه الضياء عن أبي يعلى في «مسنده الكبير» من طريق الخزاعي، فقال فيه: قال أُبي بن كعب. قلنا: وهو الصواب فقد رواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا فيه تصريح الجارود بالسماع. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

وأخرجه من طريق «المسند» عن أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله الضياء في «المختارة» (١١٣٤) و(١١٣٥)، والمزي في ترجمة أُبي من «تهذيب الكمال» ٢/٢٦٧-٢٦٨.

وأخرجه الضياء (١١٣٦) من طريق زهير بن حرب، عن منصور بن سلمة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٤)، والضياء (١١٣٧) من طريق سليمان بن حرب، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. =

٢١٢٨٢- حدثنا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أمية، عمَّن حدَّثه، عن أُم ولد أُبيٍّ بن كعب

عن أُبيِّ بن كعب: أنه دخلَ على النبيِّ ﷺ، فقال: «متى عهدُك بأُمِّ مِلْدَم؟» وهو حَرٌّ بين الجلد واللَّحم، قال: إنَّ ذٰلك لَوجعٌ ما أصابني قَطُّ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمِنِ مَثَلُ الخامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وتَصْفَرُّ أُخْرى»[1].

٢١٢٨٣- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يونس، عن الحسن: ١٤٣/٥

أن عُمرَ أراد أن يَنهَى عن مُتعة الحجِّ، فقال له أُبيٌّ: ليس ذٰلك لك، قد تمتَّعنا معَ رسولِ الله ﷺ ولم يَنْهَنا عن ذٰلك، فأضربَ عن ذٰلك عمر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» عن عفان بن مسلم، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» عن بشر بن السري كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٤٥) و(١٥٤٦)، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٤٠).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي حدَّث عنه إسماعيل بن أمية، ولإبهام أُمِّ ولد أُبيٍّ بن كعب.

ولقصة أُم ملدم انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٩٥).

وشطره الثاني يغني عنه حديث كعب بن مالك السالف برقم (١٥٧٦٩) ولفظه: «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح، تعدلها مرة، وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله...» وانظر شواهد له أخرى عنده.

قوله: «أم ملدم» بوزن منبر كُنية الحمى.

«مثل الخامة» بخفة الميم هي الغض الرطب من النبات.

وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الحِبَرَة لأنها تُصْبَغُ بالبَول، فقال له أُبيٌّ: ليس ذٰلك لك قد لبسهنَّ النبيُّ ﷺ ولبسناهنَّ في عهده[1].

● ٢١٢٨٤- حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن - وهو البصري- لم يلق عمرَ ولا أُبيّاً، لٰكن قد صح نهي عمر عن متعة الحج كما سيأتي، وأما شطره الثاني فقد جاء من طرق عن عمر، وهي وإن كانت منقطعة، لٰكن بمجموعها تدلُّ على أن لها أصلاً عن عمر. هشيم: هو ابن بشير، ويونس: هو ابن عبيد.

وقصة نهي عمر عن متعة الحج، سلفت بسند صحيح في مسنده برقم (٣٥١)، وعن جابر برقم (١٤٤٧٩).

وأخرج شطره الثاني عبدالرزاق (١٤٩٥) عن ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، به. قلنا: وعمرو هٰذا ضعيف متهم.

وأخرج أيضاً (١٤٩٣) عن معمر، عن قتادة، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن الحِبَرة من صباغ البول، فذكر نحوه.

وأخرج أيضاً (١٤٩٤) عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن ثياب حبرة لصبغ البول، ثم قال: كان نهينا عن التعمق.

وقد ثبت أن النبيَّ ﷺ لَبِسَ الحِبرة من حديث أنس، سلف برقم (١١٩٤٥).

وحديث عائشة الآتي ٦/ ٨٩ أن النبي ﷺ حين توفي سُجِّيَ بثوب حبرة.

قوله: «فأضرب عن ذٰلك» أي: أعرض عن قول أُبي، ولم يسمعه، فما امتنع عن النهي بل نهى عن المتعة.

«حلل حبرة»: الحبرة كالعنبة نوع من برود اليمن.

«قد لبسهن النبي » لعل ذٰلك بناءً على عدم ثبوت صبغها بالبول أو لاحتمال غسلها بعد ذٰلك، أو أن البول يجوز أن يكون بول مأكول اللحم وهو طاهر كما عليه مالك وغيره.

عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، حدثنا عُمارة بن غَزِيَّةَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل

عن صَعْصَعةَ بن صُوحانَ، قال: أقبلَ هو ونَفَرٌ معه، فوَجَدُوا سَوْطاً، فأَخَذَه صاحبُه، فلم يَأْمُرُوه ولم يَنْهَوه، فقَدِمتُ المدينةَ، فلقينا أُبيَّ بن كَعْب، فسَأَلْناه، فقال: وَجَدْتُ مئةَ دينار في زمنِ النبيِّ ﷺ، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فكَرَّرَ عليه، حتى ذكرَ أَحْوالاً ثلاثةً، فقلتُ: يا رسولَ الله! فقال: «شَأْنَك بها»[١].

● ٢١٢٨٥- حدثنا عبدالله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرَّقاشيّ الخَزّاز[٢]، حدثنا سَلْمُ[٣] بن قُتيبة، حدثنا مالك بن مِغول، عن أبي[٤] الفضل، عن أبي الجوزاء

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري المدني غلط في إسناده كما قال أبو عوانة الإسفراييني، والصواب: عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، وله فيه قصة مع زيد بن صوحان، لا مع أخيه صعصعة كما في الرواية السالفة برقم (٢١١٦٦)، ثم إن تعريفها ثلاثةَ أحوال خطأ من سلمة، كما سلف التنبيه عليه عند الرواية (٢١١٦٧).

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٣١) عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بهذا الإسناد.

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق)، وفي (م): الخزاز، وفي (ر): الخزار، وفي ترجمته من «الثقات» ٨/ ٢٥٤، و«ذيل الكاشف» ص١١٠ و«تعجيل المنفعة» ١/ ٥٥١: الحزار ولم نتبيَّن ضبطَه.

(٣) تحرف في (م) إلى: مسلم.

(٤) المثبت من (ظ٥) و(ق) و«أطراف المسند» ١/ ٢٢٩ -٢٣٠، وفي (ر) و(م): ابن، وهو خطأ.

عن أُبيٍّ بن كعب قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بلالُ، اجْعَلْ بينَ أَذَانِكَ وإقامَتِكَ نَفَساً يَفْرُغُ الآكِلُ مِن طَعامِه في مَهَل، ويَقْضِي المُتَوَضِّىءُ حاجَتَه في مَهَلٍ»[1].

● ٢١٢٨٦- حدثنا عبدالله، حدثني محمدُ بن عبدالرحيم البزاز، أخبرنا قُرَّةُ بن حبيب، أخبرنا مُعارِك بن عبَّاد العبدي، أخبرنا عبدالله بن الفضل، عن عبدالله بن أبي الجَوزاء

عن أُبيٍّ بن كعب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا بلال»، فذكر نحوه[2].

● ٢١٢٨٧- حدثنا عبدالله، حدثني مُصعَب بن عبدالله الزُّبيري، حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي الفضل فيما قاله الحسيني في ترجمة أبي الجوزاء، وأما ما ترجمه الحسيني في ترجمة أبي الفضل من كونه عبدالله بن الفضل بن عباس، وتبعه الحافظ في «التعجيل» فبعيد، فإن عبدالله بن الفضل مدني، وأبا الجوزاء بصري، ولم يذكر أحدٌ لعبدالله بن الفضل رواية عن أبي الجوزاء، وأبو الجوازاء هٰذا- وهو أوس بن عبدالله الربعي- لم يسمع من أُبي فيما قاله الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٤، وأغرب الحسيني في «الإكمال» فجهَّله، وهو ذهاب منه إلى أنه راوٍ آخر غير أوس.

وفي الباب عن جابر عند الترمذي (١٩٥) و(١٩٦)، والحاكم ١/ ٢٠٤، والبيهقي ٢/ ١٩، وإسناده ضعيف.

قوله: «نفساً» قال السندي: بفتحتين، أي: فراغاً.

«في مهل» بفتح فسكون أو بفتحتين، أي: بلا استعجال.

(٢) إسناده ضعيف، وهٰذا الإسناد أخطأ فيه معارك بن عباد وهو ضعيف، والإسناد السابق هو الصواب. محمد بن عبدالرحيم: هو ابن أبي زهير البغدادي المعروف بصاعقة.

عبد العزيز بن محمد، عن شَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأَ يومَ الجُمعة براءة، وهو قائمٌ يُذَكِّرُ بأَيَّام الله، وأُبيٌّ بن كعب وِجاه النبيِّ ﷺ وأبو الدَّرداء وأبو ذر، فغمز أُبيَّ بنَ كعب أحدُهما فقال: متى أُنزلَتْ هٰذه السورةُ يا أُبيُّ؟ فإنّي لم أَسْمَعْها إلا الآن! فأشارَ إليه، أنِ اسكُتْ، فلمّا انصرفُوا، قال: سألتُك متى أُنزلت هٰذه السورةُ فلم تُخبرْني. قال أُبيٌّ: ليس لك من صلاتِك اليومَ إلا ما لغوتَ، فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرتُ ذٰلك له، وأخبرتُه بالذي قال أُبيٌّ، فقال: «صدق أُبيٌّ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي إن ثبت سماع عطاء بن يسار من أُبي بن كعب، عبد العزيز بن محمد -وهو الدراوردي- وشيخه شريك بن عبد الله صدوقان لا بأس بهما.

وأخرجه ابن ماجه (١١١١) عن محرز بن سلمة العدني، عن عبد العزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد، وذكر فيه سورة الملك، ومحرز صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٠٧) و(١٨٠٨)، والحاكم ١/ ٢٨٧-٢٨٨ و٢/ ٢٢٩-٢٣٠، والبيهقي ٣/ ٢١٩-٢٢٠ من طرق عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: دخلت المسجد يوم الجمعة. . . فذكره. فجعله من حديث أبي ذر.

قلنا: قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: ما أحسب عطاءً أدرك أبا ذر، ومثله قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٧٢-١٧٣.

قال البيهقي: ورواه عبد الله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن أُبي بن كعب وجعل القصة بينهما، ورواه حرب بن قيس، عن =

. . . .

= أبي الدرداء، وجعل القصة بينه وبين أُبي، ورواه عيسى بن جارية، عن جابر ابن عبدالله فذكر معنى هٰذه القصة بين ابن مسعود وأُبي بن كعب، ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هٰذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود، وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل أُبي. وليس في الباب أصح من هٰذا الحديث الذي ذكرنا إسناده، والله أعلم، فقد رواه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن مرسلاً بين أبي ذر وبين أُبي بن كعب في شيءٍ سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قلنا: أما رواية عبدالله بن جعفر فلم نجدها.

وأما رواية حرب بن قيس فستأتي في مسند أبي الدرداء ١٩٨/٥. وإسنادها ضعيف.

وأما رواية عيسى بن خارجة، فأخرجها أبو يعلى (١٧٩٩) و(١٨٠٠)، ومن طريقه أخرجها ابن حبان (٢٧٩٤)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية الحكم بن أبان، فأخرجها ابن خزيمة (١٨٠٩)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية أبي سلمة المرسلة فأخرجها عبدالرزاق (٥٤٢٤)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية محمد بن عمرو الموصولة فأخرجها الطيالسي (٢٣٦٥)، والبزار (٦٤٣-كشف الأستار)، والطحاوي١/ ٣٦٧، والبيهقي ٣/ ٢٢٠. وإسنادها حسن.

قلنا: ولم ينفرد محمد بن عمرو بوصله، بل توبع، فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٠) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به مختصراً. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٤٢١) عن معمر، عن عمرو وغيره، عن الحسن، فذكر القصة بين ابن مسعود وأُبي بن كعب، مثل رواية عيسى بن خارجة.

وفي باب الإنصات إلى الخطيب يوم الجمعة عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣٣٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

● ٢١٢٨٨- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المُسيّبي، حدثنا أنس بن عِياض، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابنُ شهاب: قال أنس بن مالك:

كان أُبيُّ بن كعب يُحَدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «فُرِجَ سَقْفُ بيتي وأنا بمكَّةَ، فنَزَلَ جِبريلُ، فَفَرَجَ صَدْري ثُمَّ غَسَلَه مِن ماءِ زَمْزَم، ثمَّ جاءَ بطَسْتٍ مِن ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمةً وإيماناً، فأَفْرَغَها في صَدْري ثُمَّ أَطْبقَه، ثمَّ أَخذَ بِيَدي فعَرَجَ بي إلى السَّماءِ، فلمّا جاءَ السَّماءَ الدُّنيا فافْتَتَحَ، فقالَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبْرِيلُ، قالَ: هل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قالَ: نعمْ، مَعي محمدٌ. قال: أُرْسِلَ إليه؟ قال: نَعمْ فافْتَحْ، فلمّا عَلَوْنا السَّماءَ الدُّنيا إذا رجُلٌ عَنْ يَمينِهِ أَسْوِدَةٌ، وعَنْ يَسارِهِ أَسْوِدَةٌ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ يَمينِه تَبَسَّمَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ يَسارِهِ بكى، قال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالحِ والابْنِ الصَّالحِ قال: قلتُ لجبريلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا آدَمُ وهٰذه الأَسْوِدَةُ عن يمينِه وشمالِه نَسَمُ بَنِيهِ فأَهْلُ اليَمينِ هُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، والأَسْوِدَةُ التي عَنْ شماله أَهْلُ النَّارِ، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينِه ضَحِكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شمالِه بكى. قال: ثم عَرَجَ بي جبريلُ حتَّى جاءَ السَّماءَ الثّانيةَ، فقال لخازِنِها: افْتَحْ، فقالَ له خازِنُها مِثلَ ما قالَ خازنُ السَّماءِ الدُّنيا، ففَتَحَ له».

قال أنسُ بن مالك: فذكر أنه وجدَ في السَّماواتِ آدمَ وإدريسَ وموسَى وعيسَى وإبراهيمَ، ولم يثبُتْ لي كيفَ منازِلُهم، غيرَ أنه ذكر أنَّه وجدَ آدمَ في السَّماء الدُّنيا، وإبراهيمَ في السَّماءِ

١٤٤/٥ السادسة، قال أنس: فلمّا مَرَّ جبريلُ ورَسُولُ الله ﷺ بإدريسَ، قال: مَرْحَباً بالنبيِّ الصَّالِحِ والأخِ الصَّالِحِ. قال: «فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إدريسُ، قال: ثم مَرَرْتُ بموسَى فقال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالحِ والأخِ الصَّالحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا موسى، ثم مَرَرْتُ بِعيسى فقال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالحِ والأخِ الصَّالحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا عِيسى ابنُ مَرْيَمَ. قال: ثم مَرَرْتُ بإبراهيمَ فقال: مَرْحَباً بالنبيِّ الصَّالحِ والابْنِ الصَّالحِ، قلتُ مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إبراهيمُ».

قال ابن شهاب: وأخبرني ابنُ حزمٍ[١]: أن ابنَ عباس وأبا حبّةَ الأنصاري يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «ثم عُرِجَ بي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوىً أسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلامِ».

قال ابنُ حزم وأنس بن مالك[٢]: قال رسولُ الله ﷺ: «فَرَضَ الله على أُمَّتي خَمْسِينَ صلاةً، قال: فرَجَعْتُ بذٰلكَ حتى أَمُرَّ على موسى، فقال: ماذا فَرَضَ رَبُّكَ على أُمَّتِكَ؟ قلتُ: فَرَضَ عليهِم خَمْسِينَ صَلاةً، فقالَ لي موسى: راجِعْ رَبَّكَ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذٰلك. قال: فراجَعْتُ رَبِّي فوَضَعَ شَطْرَها، فرَجَعْتُ إلى مُوسى

(١) ابن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وروايته عن أبي حبة منقطعة، لأنه استشهد بأحد قبل مولد أبي بكر بدهر. قاله الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٦٢.

(٢) قوله: «قال ابن حزم» أي: عن شيخه. «وأنس بن مالك» أي: عن أبيّ.

فأَخْبَرْتُه، فقال: راجِعْ رَبَّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذٰلك، قال: فراجَعْتُ رَبِّي، فقال: هِي خَمْسٌ وهيَ خَمْسُونَ لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ. قال: فَرَجَعْتُ إلى موسى، فقال: راجِعْ رَبَّكَ، فقلتُ: قد اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي. قال: ثمَّ انْطَلَقَ بي حَتَّى أتى بي سِدْرَةَ المُنْتَهى، قال: فغَشِيَها ألوانٌ ما أَدْرِي ما هي! قال: ثم أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فإذا فيها جَنابِذُ اللؤلؤ، وإذا تُرابُها المِسْكُ»[1].

آخر مسند أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، لٰكن تفرد أنس بن عياض أبو ضمرة عن يونس بجعله من حديث أُبي بن كعب، ورواه جمعٌ من أصحاب يونس عنه، فجعلوه من مسند أبي ذر، قلنا: وقد توبع يونس أيضاً في جعله من مسند أبي ذر، وصحح أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٤٠٢-٤٠٣ كونه من حديث أبي ذر، وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٣٤: اختلف عن يونس، فقال أبو ضمرة: عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أُبيٍّ، وأحسبه سقط عليه «ذر» فجعله عن أُبي بن كعب، ووهم فيه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٢٦) من طريق عبد الله بن أحمد، به.

وأما حديث أبي ذر، فأَخرجه البخاري تعليقاً (١٦٣٦) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة (٣٥٤)، وابن حبان (٧٤٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٧١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧٩-٣٨٢ من طريق عبد الله بن وهب، والبخاري (٣٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٢)، وأبو يعلى (٣٦١٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨١-٤٨٢، وابن منده بإثر الحديث (٧١٤)، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الليث بن سعد، والبخاري (٣٣٤٢) من طريق عنبسة بن خالد الأيلي، ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. وبعضهم يختصره. =

. . . .

= وتابع يونس في جعله من مسند أبي ذر عُقَيلُ بن خالد، فأخرجه من طريقه أبو عوانة (٣٥٥) عن الزهري، به.

وأخرج أبو يعلى (٢٥٣٥) من طريق الليث بن سعد، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن حزم، عن ابن عباس وأبي حبة الأنصاري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

وأخرج النسائي ١/٢٢١ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس وابن حزم قصة فرض الصلاة. ولهٰذه القطعة انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٦٤١).

وسلف بنحوه برقم (١٧٨٣٥) من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٥٠٥).

قال السندي: قوله: «أسودة» بوزن أغلمة، جمع سواد، وهو الشخص.

«نسم بنيه» بفتحتين جمع نسمة، وهي الروح أو النفس.

«صريف الأقلام» أي: صوت الأقلام الجارية بالأقدار.

«هي خمس» أي: أداءً «وهي خمسون» أي: أجراً إذ كل واحدة منها بعشرة على قاعدة: من جاء بالحسنة، فثبت القولان الأول والآخر، فلذا قال تعالى: ﴿لا يبدل القول لدي﴾ [قٓ:٢٩].

«جنابذ» جمع جُنبذ معرب، أي: قبب اللؤلؤ.

حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (١)

(١) أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور: جندب بن جنادة الغفاري، وقيل: بُرَير بن جنادة، وقيل: جندب بن السكن، وقيل غير ذلك.

وهو أحد السابقين الأولين من نُجباء أصحاب النبي ﷺ. قيل: كان خامس خمسة في الإسلام، وكان رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل، قوّالاً بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم على حِدَّةٍ فيه.

أقام في اليمن بعد إسلامه، فلما أن هاجر النبي ﷺ هاجر إليه أبو ذر ولازمه وجاهد معه، وشهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب.

نزل أبو ذر الشام، ثم وقع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان خلاف كما في «صحيح» البخاري (١٤٠٦) عن زيد بن وهب، قال: مررت بالرَّبَذة، فإذا أنا بأبي ذر، فقلت له: ما أنزلك منزلك هٰذا؟ قال: كنت بالشامِ فاختلفتُ أنا ومعاوية في: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾[التوبة: ٣٤] قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، فقلت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذٰلك، وكتب إلى عثمان يشكوني، فكتب إليَّ عثمان أنِ اقدَم المدينة، فقدمتها، فكثر عليَّ الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك، فذكرت ذٰلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تنحيت فكنت قريباً، فذاك الذي أنزلني هٰذا المنزل، ولو أمّروا عليَّ حبشياً لسمعتُ وأطعت.

وبقي بالربذة إلى أن توفي فيها سنة اثنتين وثلاثين في أواخر خلافة عثمان، وصلى عليه عبد الله بن مسعود، رضي الله عن الجميع.

قلنا: والربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها، قريبة من ذات عرق، وإنما سأله زيد بن وهب عن سبب نزوله فيها، لأن مبغضي عثمان رضي الله عنه كانوا يشنعون عليه أنه نفى أبا ذر، وقد بين أبو ذر أن نزوله في ذٰلك المكان كان باختياره، وفي حديث عبد الله بن الصامت عند ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣٢ أنه استأذن عثمان إلى الربذة وفي هٰذا النص إنما أشار عليه =

٢١٢٨٩- حدثنا وهبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمشَ يُحدِّث، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالله بن الحارث، عن حَبيب بن حِماز[(١)]

عن أبي ذر قال: أقبلنا معَ رسولِ اللهِ ﷺ فنزلنا ذا الحُلَيفة، فتعجَّلَتْ رجالٌ إلى المدينة، وبات رسولُ اللهِ ﷺ وبِتْنَا معه، فلمَّا أصبحَ سألَ عنهم، فقيل: تعجَّلوا إلى المدينة، فقال: «تعجَّلوا إلى المدينة والنِّساء! أمَا إنَّهم سَيَدَعُونَها أحسَنَ ما كانت» ثم قال: «لَيْتَ شِعْري متى تَخْرُجُ نارٌ مِن اليَمَنِ مِن جَبَلِ الوِرَاق، تُضِيءُ منها أعناقُ الإبلِ بُرُوكاً ببُصْرَى كضَوْءِ النَّهارِ»[(٢)].

=عثمان بالتنحي عن المدينة لدفع المفسدة التي خافها على غيره من مذهبه الذي كان ينادي به، وهو أن كل مال مجموع يفضل عن القوت، وسداد العيش فهو كنز يذم فاعلُه، وأن آية الوعيد -وهي قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة...﴾ نزلت في ذٰلك، قال ابن عبدالبر وخالفه جمهور الصحابة ومن بعدهم، وحملوا الوعيد على مانعي الزكاة.

وانظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٦-٤٧.

(١) تصحف في (م) إلى: جماز، وفي (ر) إلى: حمار، والمثبت من (ظ٥) و(ق)، وهو كذٰلك في «طبقات» ابن سعد ٦/ ٢٣٢، و«الإكمال» ٢/ ٥٤٧، و«تبصير المنتبه» ١/ ٢٦٠.

(٢) صحيح لغيره لكن بلفظ: «تخرج نار من الحجاز»، وهٰذا إسناد ضعيف، حبيب بن حماز لم يرو عنه سوى اثنين، ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عمرو بن مرة: هو ابن عبدالله الجملي، وعبدالله بن الحارث: هو الزبيدي النجراني.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٠)، وابن حبان (٦٨٤١) من طريق وهب ابن جرير، بهٰذا الإسناد. =

٢١٢٩٠- حدثنا مُعاوية بن عَمرو، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث البَكْري، عن حَبيب بن حِمَاز

عن أبي ذَرٍّ قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ، فذكر معناه[1].

٢١٢٩١- حدثنا[2] الحكم بن نافع أبو اليَمَان، أخبرنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد الله بن أبي حُسين، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي ذر قال: كنتُ أخدُم النبيَّ ﷺ، ثم آتي المسجدَ إذا

= وسيأتي في الحديث التالي من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٧ عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن رجل، عن أبي ذر. وأبو خالد الأحمر- وهو سليمان ابن حيان- قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

ويشهد لقوله: «سيدعونها أحسن ما كانت» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣). وهو متفق عليه.

وقصة خروج النار من الحجاز أخرجها البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٢٩٠٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناقَ الإبل ببصرى».

(١) صحيح لغيره. وسبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٨، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ٢٨٠ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد، واقتصر ابن شبة على قصة خروج النار.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤٢ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن زائدة، به.

(٢) وقع هذا الحديث والحديثان التاليان له في (م) والنسخ المتأخرة على أنه من زيادات عبد الله، والصواب أنه من روايته عن أبيه كما في (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٦/ ١٧٨-١٧٩.

أنا فَرَغْتُ من عَملي، فأَضطجِعُ فيه، فأتاني النبيُّ ﷺ يوماً وأنا مُضطجِعٌ، فَغَمَزَني برجلِه، فاستَويتُ جالساً فقال لي: «يا أبا ذَرٍّ، كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلت: أرجعُ إلى مسجد النبيِّ ﷺ وإلى بيتي. قال: «فكيفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلتُ: إذاً آخُذَ بسيفي، فأضربَ به من يُخرِجُني. فجعل النبيُّ ﷺ يدَه على مَنكِبي، فقال: «غَفْراً يا أبا ذَرٍّ -ثلاثاً- بل تَنْقادُ مَعَهم حيثُ قادُوكَ، وتَنْساقُ مَعَهم حيثُ ساقُوكَ، ولو عَبْدٌ[1] أسوَدُ». قال أبو ذر: فلمَّا نُفِيتُ إلى الرَّبَذَة أُقيمتِ الصلاةُ، فتقدَّمَ رجلٌ أسودُ كان فيها على نَعَمِ الصَّدقة، فلمَّا رآني أخذَ ليرجعَ وليُقدِّمَني، فقلتُ: كما أنت، بل أنقادُ لأمرِ رسولِ اللهِ ﷺ[2]. ١٤٥/٥

---

(١) في (م): عبداً.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذه منها، وشهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في إسناده كما سيأتي. عبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين المكي.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد في مسندها ٦/٤٥٧.

وسيأتي برقم (٢١٣٨٢) من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عمه، وبرقم (٢١٥٥١) من طريق أبي السليل،كلاهما عن أبي ذر. وكلا الإسنادين ضعيف، وفي متنهما بعض اختلاف.

وقصة السمع والطاعة، ستأتي برقم (٢١٤٢٨) بسند صحيح عن أبي ذر. ونذكر شواهدها هناك.

٢١٢٩٢- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن مُعَان[١] بن رِفاعة، عن أبي خَلَف، عن أنس بن مالك

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «الإسلام ذَلُولٌ لا يُرْكَبُ إلاّ ذَلُولاً»[٢].

٢١٢٩٣- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا ابن عيَّاش، عن البَخْتَري ابن عُبيد ابن سَلْمان[٣]، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اثْنانِ خيرٌ مِن وَاحدٍ وثلاثةٌ[٤] خيرٌ مِن اثنَيْنِ، وأرْبعةٌ خيرٌ مِن ثلاثةٍ، فَعَليكُمْ بالجَماعَةِ، فإنَّ الله لن يَجْمَعَ أُمَّتي إلا على هُدىً»[٥].

---

(١) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى معاذ، والتصويب من (ظ٥) وأطراف المسند ٦/ ١٦١.

(٢) إسناده ضعيف جداً معان بن رفاعة لين، وأبو خلف - وهو الأعمى - متروك الحديث.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٣٠ من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٦٥٠ من طريق عاصم بن خالد، كلاهما عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف الأعمى، عن أنس، عن النبي ﷺ. فجعلوه من مسند أنس.

قوله: «ذلولٌ» قال السندي: أي: دين سهل سمح، الحرج عنه مرفوع.

«إلا ذلولاً» هو الذي لا يشدد الأمر على نفسه بل يأخذ بالتوسط، والحاصل أن الإفراط في الإسلام يخاف منه الانقطاع، والتوسط يرجى فيه المداومة.

(٣) تحرف في (م) و(ر) إلى: سليمان.

(٤) في (م) و(ر): ثلاث.

(٥) إسناده ضعيف جداً، البختري بن عبيد متروك الحديث، وأبوه: عبيد =

٢١٢٩٤- حدثنا أحمد بن الحَجَّاج، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثنا يَزيد بن أبي حَبيب: أن أبا سالم الجَيْشاني أتى إلى أبي أميَّة في منزله، فقال:

إنِّي سمعتُ أبا ذر يقول: إنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إذا أَحَبَّ أحدُكم صاحِبَه، فلْيَأْتِهِ في مَنزِلِه، فلْيُخبِرْه أنَّه يُحِبُّه لله» وقد جئتُك في منزلك[1].

= ابن سلمان الطابخي: مجهول.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ ورقة ١٩ من طريق هشام بن عمار، عن البختري بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. فجعله من حديث أبي هريرة وزاد فيه: «واعلموا أن كلَّ شاطن هوي في النار». وانظر ما سيأتي (٢١٥٦٠).

ويغني عنه في باب لزوم الجماعة ما سلف عن عمر برقم (١١٤)، وعن أنس بن مالك برقم (١٣٣٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب عدم اجتماع أمة محمد ﷺ على الضلالة: عن أبي بصرة الغفاري سيأتي ٦/٣٩٦. وعن أبي مالك الأشعري عند أبي داود (٤٢٥٣)، وسماه ابن أبي عاصم في روايته (٩٢) كعب بن عاصم.

وعن ابن عمر عند الترمذي (٢١٦٧).

وعن أنس عند ابن ماجه (٣٩٥٠)، وعند ابن أبي عاصم (٨٣) و(٨٤).

وعن ابن عباس عند الحاكم ١/١١٦.

وعن ابن مسعود موقوفاً سلف برقم (٣٦٠٠) وفيه: فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسنٌ، وما رأوا سيئاً، فهو عند الله سيِّءٌ، وإسناده حسن.

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن أبي حبيب، وهو وإن كان ثقة، لٰكنه قد كان يرسل، ولم يُبيِّن هنا عمن رواه، وابن لهيعة -وهو عبدالله- سيىء الحفظ، وقد تفرد في هٰذا الحديث بقوله: «فليأته في منزله» ولم يرد هٰذا الحرف في غير هٰذا الحديث فيما نعلم. أبو سالم الجيشاني: هو سفيان بن هانىء المصري.

والحديث في «الزهد» لعبد الله بن المبارك (٧١٢). =

٢١٢٩٥- حدثنا يُونسُ وعفَّانُ، المعنى، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن بُرْدٍ أبي العلاءِ - قال عفان: قال: أخبرنا بُرْد أبو العلاء- عن عبادة ابن نُسَيٍّ، عن غُضَيْف بن الحارث

أنه مَرَّ بعمرَ بن الخَطَّاب، فقال: نِعْم الفتى غُضيفٌ، فلقيه أبو ذر، فقال: أيْ أخِي استغفِرْ لي، قال: أنت صاحبُ رسولِ الله ﷺ، وأنتَ أحقُّ أن تستغفرَ لي! فقال: إني سمعتُ عمرَ بن الخطَّاب يقول: نِعْم الفتى غُضيفٌ، وقد قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله ضَرَبَ بالحَقِّ على لِسانِ عُمرَ وقَلْبه» قال عفان: «على لِسان عمر يقولُ به»[1].

= وأخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه» (٢٣٢)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٨٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، كلاهما (ابن وهب والنضر) عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٥١٤).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٤٣٠). وانظر شواهد أخرى له هناك.

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وعفان: هو ابن مسلم.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (٣١٧) عن يونس بن محمد وعفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف برقم (٢١٤٥٧) و(٢١٥٤٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٨٦، والطبراني في «الكبير» (١٠٧٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٣) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث، عن بلال بن رباح. مختصراً بالمرفوع. قلنا: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.=

٢١٢٩٦- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عبدالله بن هُبَيرة، أخبرني أبو تَميم الجَيْشاني، قال:

أخبرني أبو ذرٍّ، قال: كنتُ أمشي معَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «لَغَيرُ الدَّجالِ أخْوَفُني على أُمَّتي» قالها ثلاثاً. قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هٰذا الذي غيرُ الدَّجال أخوفُك على أُمَّتكَ؟ قال: «أئمَّةً مُضِلِّينَ»[1].

٢١٢٩٧- حدثنا موسى بنُ داود، أخبرنا ابنُ لهيعة، عن ابن هُبيرة، عن

= وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥١٤٥). وذكرت شواهده هناك.

قوله: «ضرب بالحق على لسان عمر» قال السندي: أي: جعل الحق لازماً له لا يتعداه إلى الباطل.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبدالله- سيىء الحفظ. أبو تميم الجيشاني: هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص ٢٨٥ عن طلق بن السمح ويحيى بن عبدالله بن بكير وهانىء بن المتوكل، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٩٣).

وعن شداد بن أوس، سلف برقم (١٧١١٥)، وروي حديثه عن ثوبان وهو الصواب كما سيأتي ٥/ ٢٧٨.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤١.

قوله: «أخوفني» قال السندي: هو اسم تفضيل بني للمفعول، أي: أشد مُخوِّفاتي لحقه نونُ الوقاية تشبيهاً له بالفعل، وقيل: كان في الأصل أخوف لي باللام فقلبت نوناً.

«أئمة» بالنصب، أي: أريدُ بهم الأئمة المضلين.

أبي تَمِيم الجَيْشاني، قال:

سمعتُ أبا ذر يقول: كنت مُخَاصِرَ النبيِّ ﷺ يوماً إلى منزله، فسمعته يقول: «غيرُ الدَّجّالِ أخْوَفُ على أُمَّتي مِن الدَّجّالِ» فلمَّا خشيتُ أن يدخلَ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ شيءٍ أخوفُ على أُمَّتكَ من الدَّجالِ؟ قال: «الأئمةَ المُضلِّين»(١).

٢١٢٩٨- حدثنا عمَّار بن محمد، عن الأعمش، عن مُجاهِد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، ألا أدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّة؟ قُلْ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وانظر ما قبله.

قوله: «مخاصرَ النبي ﷺ» قال السندي: بالخاء المعجمة، أي: ماشياً معه آخذاً بيده، والمخاصرة: أن يأخذ رجل بيد رجل يتماشيان، ويدُ كلٍّ عند خصر صاحبه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين. غير عمار بن محمد- وهو ابن أخت سفيان الثوري- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٦) و(١٦٤٧) من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقامِ (٢١٣٤٦) و(٢١٣٨٧) و(٢١٣٩٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٢)، وفي «الدعاء» (١٦٥٣) من طريق أبي زينب مولى حازم الغفاري، عن أبي ذر. وأبو زينب مجهول. =

٢١٢٩٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سُليمان الأعمش، عن مُجاهِد بن جَبْر أبي الحجَّاج، عن عُبيد بن عُمَير اللَّيثي

عن أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُوتيتُ خَمْساً لم يُؤْتَهُنَّ نَبيٌّ كان قَبْلي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ، فيُرعَبُ منِّي العَدُوُّ من مَسيرة شهرٍ، وجُعِلَتْ ليَ الأرضُ مَسجداً وطَهُوراً، وأُحِلَّتْ ليَ الغَنَائِمُ ولم تُحَلَّ[1] لأحدٍ كانَ قَبْلِي، وبُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسْود، وقِيلَ لي: سَلْ تُعْطَهْ، فاخْتَبأْتُها شَفاعَةً لأُمَّتي، وهي نائلةٌ مِنكُم -إن شاء الله- مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً»[2].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٨/ ٣٢٩، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٤) من طريق معبد بن هلال، عن رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر.

وسيأتي من طريق عمرو بن ميمون (٢١٣٣٦)، ومن طريق بُشير بن كعب برقم (٢١٣٤٩) و(٢١٥٠٤)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن غنم برقم (٢١٣٩٤).

وسيأتي ضمن الحديث (٢١٤١٥) من طريق عبد الله بن الصامت، وضمن الحديث (٢١٥١٧) من طريق محمد بن كعب، كلاهما عن أبي ذر.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «على كنز» قال السندي: أي: على عمل يترتب عليه من الأجر كنز.

(١) في (ظ٥) ونسخة في (س): تحلل.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري. =

قال الأعمش: فكان مجاهدٌ يرى أنَّ الأحمر: الإنس، والأسود: الجنُّ.

٢١٣٠٠- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة - حدثنا يونس، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذر أن النبيَّ ﷺ قال: «تَغِيبُ الشَّمسُ تحتَ العَرْشِ، فيُؤذَنُ لها فَتَرْجِعُ، فإذا كانَتْ تلكَ الليلةُ الَّتي تَطْلُعُ صَبيحَتَها مِنَ المغرب، لم يُؤْذَنْ لها، فإذا أصبَحَتْ قيلَ لها: اطْلُعي مِن مَكانِكِ» ثم قرأ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ أنْ تَأْتِيَهم الملائِكَةُ أو يأتيَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٥-٤٣٦، وأبو داود (٤٨٩)، وابن صاعد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٠٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٧٧، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٧٣ من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد. رواية أبي داود مقتصرة على «جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً».

وسيأتي (٢١٣١٤) و(٢١٤٣٥).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠٥) و(٢١٣٢٨) و(٢١٣٣٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٦٨) وذكرت أحاديث الباب عنده.

قوله: «بالرعب» قال السندي: بضم فسكون، أي: بإلقائه في قلوب الأعداء بلا أسباب ظاهره وآلات معتادة، وإلاّ فالناس يخافون من بعض الجبابرة مسيرة شهر وأكثر لٰكن ذٰلك مع الأسباب.

«مسجداً» موضعاً للصلاة.

«طهوراً» بفتح الطاء، والمراد أن الأرض ما دامت على حالها الأصلية فهي كذٰلك، وإلا فإذا تنجست خرجت عن ذٰلك، وظاهر الحديث أن التيمم جائز على وجه الأرض كلِّه، لا يختص بالتراب.

«فاختبأتها» أي: تلك الدعوة.

رَبُّكَ أو يأتيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام:١٥٨][1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد خالفه من هو أحفظ منه، روح بن عبادة فرواه عن حماد ابن سلمة، عن يونس، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبي ذر دون ذكر يزيد والد إبراهيم. لكن صحَّ الحديث موصولاً بذكر يزيد من غير طريق حماد كما سيأتي. يونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٢) من طريق روح بن عبادة، والطبري في «تفسيره» ٨/ ٩٩ من طريق فهد بن عوف، كلاهما عن حماد، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر. قال: البزار عقبه: لم يقل: عن إبراهيم التيمي عن أبيه، ولٰكن أرسله. قلنا: فهد بن عوف لقبٌ، واسمه: زيد بن عوف القطعي، وهو متروك كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٠، فالعمدة على رواية روح.

وأخرجه مسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والنسائي (١١١٧٦)، والطبري ٨/ ٩٧، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إسماعيل ابن علية، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والطبري ٨/ ٩٧ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر. وعندهم الحديث مطول إلا رواية النسائي.

وأخرجه مختصراً الطبري ٨/ ١٠٠ من طريق موسى بن المسيب، عن إبراهيم، عن أبيه، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٣٥٢) و(٢١٤٠٦) و(٢١٤٥٩) و(٢١٥٤١) و(٢١٥٤٣).

وفي باب خروج الشمس من مغربها يوم القيامة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦١).

قوله: «تغيب الشمس تحت العرش» الواجب في مثل هٰذه الأحاديث الغيبية الصحيحة السالمة عن المعارض التصديق بها كما ورد النص، ولا يجب أن نعلم كيفية سجودها، وهي تحت العرش في كل آن، وتسجد وتنقاد للرحمٰن في كل لحظة، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَر أنَّ اللهَ يسجُدُ لَهُ مَن فِي السَّماواتِ ومَنْ في الأرضِ والشَّمْسُ والقمرُ والنُّجومُ والجبال والشجر والدوابُّ والأنعامُ وكثيرٌ من الناس﴾ [الحج:١٨] . =

٢١٣٠١- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا إسرائيلُ، عن عاصم بن سليمانَ، عن أبي عثمان

١٤٦/٥

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صامَ ثلاثةَ أيّامٍ مِنْ كلِّ شهرٍ، فقد صامَ الدَّهْرَ كُلَّه»(١).

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالة «قنوت الأشياء كلها لله» بعد أن أورد حديث أبي ذر هٰذا ص٣٧: فقد أخبر في هٰذا الحديث الصحيح بسجود الشمس إذا غربت واستئذانها، قال أبو العالية: ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر إلا يقع ساجداً حين يغيب، ثم لا ينصرف حتى يؤذن فيأخذ ذات اليمين حتى يرجع إلى مطلبه. ومعلوم أن الشمس لا تزال في الفلك كما أخبر الله تعالى بقوله: ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كلٌّ في فلك يسبحون﴾ فهي لا تزال تسبح في الفَلَك وهي تسجد لله، وتستأذنه كل ليلةٍ كما أخبر النبي ﷺ فهي تسجد سجوداً يناسبها، وتخضع له وتخشع، كما يخضع ويخشع كل ساجد من الملائكة والإنس والجن.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن أبا عثمان - وهو عبد الرحمٰن بن مل النهدي- لم يسمعه من أبي ذر بينهما رجل كما سيأتي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٤٣١/٦ من طريق مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الشهر كله».

وأخرجه ابن ماجه (١٧٠٨)، والترمذي (٧٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٠٤)، والنسائي ٢١٩/٤، والبغوي (١٨٠١) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وزادوا فيه: فأنزل الله تصديق ذٰلك في كتابه ﴿من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها﴾ [الأنعام: ١٦٠] فاليوم بعشرة أيام.

وأخرجه النسائي ٢١٩/٤ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم=

٢١٣٠٢- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا دَيْلَم، عن وَهْب بن أبي دُبيٍّ[(١)]، عن أبي حَرْب، عن مِحْجَن

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجلَ[(٢)] بإِذْنِ الله، حتَّى يَصْعَدَ حالِقاً ثمَّ يَتَرَدَّى منه»[(٣)].

= صوم الشهر، أو فله صوم الشهر» الشك من عاصم. وزاد فيه رجلاً بين أبي عثمان وأبي ذر. ورجاله ثقات إلى أبي عثمان. وتابع ابن المبارك شيبانُ النحوي كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٨٤.

وسيأتي من طريق الأزرق بن قيس عن رجل تميمي عن أبي ذر برقم (٢١٣٦٤).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة انظرهم عند حديث قتادة بن ملحان السالف برقم (١٧٥١٣).

ولصيام ثلاثة أيام البيض انظر الحديث الآتي برقم (٢١٣٣٤).

وستأتي وصية النبي ﷺ أبا ذر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر برقم (٢١٥١٨).

(١) ضبطها المزي بخطه في «تهذيب الكمال» بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها، وبعدها الياء، وضبطها الحافظ في «التقريب»: بموحدة مصغر.

(٢) في (ر): بالرجل.

(٣) إسناده ضعيف، محجن غير منسوب، لم يرو عنه سوى أبي حرب ابن أبي الأسود، ومع ذلك وثقه ابن حبان. ديلم: هو ابن غزوان العبدي، وهب بن أبي دبي: هو وهب بن عبد الله بن أبي دبي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧٢) عن محمد بن عبد الملك القرشي، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٧١ من طريق الصلت بن مسعود، كلاهما عن ديلم بن غزوان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧٢)، وعنه ابن عدي ٣/ ٩٧٠-٩٧١ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ديلم، عن وهب بن أبي دبي، عن محجن، عن أبي ذر. وقال الأخير عقبه: وهٰذا الحديث يرويه ديلم عن وهب، وأظن أنه وهم من رواية الصلت بن مسعود، =

٢١٣٠٣- حدثنا حُسَين، حدثنا يزيد -يعني ابنَ عطاء-، عن يزيد -يعني ابن زياد-، عن مجاهدٍ، عن رجلٍ

عن أبي ذر، قال: خرجَ إلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «أتَدْرُونَ أيُّ الأعمالِ أحَبُّ إلى الله؟» قال قائلٌ: الصلاةُ والزكاةُ، وقال قائلٌ: الجهادُ، قال: «إنَّ أحَبَّ الأعمالِ إلى الله الحُبُّ في الله، والبُغْضُ في الله»[١].

= حيث قال: عن وهب، عن أبي حرب، عن محجن، ولعل أبا حرب هو محجن. قلنا: لم ينفرد به الصلت كما علمت.

وسيأتي عن عفان وعارم عن ديلم برقم (٢١٤٧١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٧٧)، ولفظه «العين حق تستنزل الحالق» وإسناده ضعيف إلا أن قوله فيه: «العين حق» صحيح من غير حديث ابن عباس.

قوله: «لتولع» قال السندي: على بناء المفعول.

«الرجل» بالنصب على نزع الخافض، وأصله: لتولع بالرجل، يقال: أولع بالشيء على بناء المفعول، أي: علق به، والمراد أن العين لتصيب الرجل.

«حالقاً» الجبل العالي.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن عطاء -وهو اليشكري-، ويزيد بن أبي زياد- وهو الهاشمي مولاهم -ضعيفان، ولإبهام الراوي عن أبي ذر. حسين: هو بن محمد بن بهرام المروذي. ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد ابن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي برقم (١٨٥٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «الحب في الله» قال السندي: أي: أن يصير هواه تابعاً لرضا الله=

٢١٣٠٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قلابة، عن رجلٍ من بني عامر قال:

كنتُ كافراً، فَهَداني الله للإسلام، وكنتُ أعزُبُ عن الماءِ، ومعي أهلي، فتصيبُني الجَنابةُ، فوقَعَ ذٰلك في نفسي، وقد نُعِتَ لي أبو ذَرٍّ، فحججتُ فدخلتُ مسجدَ مِنىً فعرفتُه بالنَّعت، فإذا شيخٌ معروقٌ[١] آدَمُ، عليه حُلَّةُ قِطْريٍّ، فذهبتُ حتى قمتُ إلى جَنْبه وهو يُصَلِّي، فسلَّمْتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ، ثم صَلَّى صلاةً أتَمَّها وأحسنَها، وأطولَها[٢]، فلمَّا فَرَغَ ردَّ عليَّ، قلتُ: أنت أبو ذر؟ قال: إنَّ أهلي لَيزعُمونَ ذٰلك! قال: كنتُ كافراً فهداني الله للإسلام، وأهمَّني ديني، وكنت أعزُبُ عن الماء ومعي أهلي، فتُصيبُني الجَنابةُ، فوقع ذٰلك في نفسي. قال: هل تعرفُ أبا ذر؟! قلتُ: نعم.

قال: فإني اجتَوَيتُ المدينةَ - قال أيوبُ: أو كلمةً نحوها - فأمر لي رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ من إبلٍ وغنمٍ، فكنتُ أكونُ فيها، فكنتُ أعزُب عن الماء ومعي أهلي فتصيبُني الجَنابةُ، فوقع في نفسي أنِّي قد هَلَكْتُ، فقعدتُ على بَعيرٍ منها، فانتهيتُ إلى

= تعالى فلا يحب الشيء إلا له تعالى، ولا يبغض إلا له، وهذه هي الغاية القصوى.

(١) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: معروف، والتصويب من (ظ٥)، ومعناه قليل اللحم.

(٢) في نسختين على هامشي (ظ٥) و(ر): وما طولها.

رسولِ الله ﷺ نصفَ النهار، وهو جالسٌ في ظلِّ المسجد في نَفَرٍ من أصحابه، فنزلتُ عن البعيرِ، وقلت: يا رسولَ الله، هَلَكْتُ. قال: «ومَا أهلَكَكَ؟» فحدَّثْته، فضَحِكَ، فدعا إنساناً من أهله، فجاءَت جاريةٌ سوداءُ بعُسٍّ فيه ماءٌ، ما هو بمَلآنَ، إنَّه لَيَتخضخَض، فاستترتُ بالبعير، فأمر رسولُ اللهِ ﷺ رجلاً من القومِ فسترني فاغتسلتُ، ثم أتيتُه فقال: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ، ولو إلى عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا وَجَدْتَ الماءَ فأَمِسَّ[1] بَشَرَتَكَ»[2].

---

(١) في (ظ٥): فامسِسْ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل العامري- وهو عمرو بن بجدان- كما سماه خالد الحذاء في الروايتين الآتيتين برقم (٢١٣٧١) و(٢١٥٦٨)، وعمرو بن بجدان هٰذا تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ووثقه العجلي وابن حبان، وصحح حديثه هٰذا الترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم. وروى حديث أبي ذر هٰذا أبو هريرة بسند صحيح كما سيأتي. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٦- ١٥٧، والدارقطني ١/١٨٧ من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. مختصراً دون القصة.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٤٨٤)، وعبد الرزاق (٩١٢)، وأبو داود (٣٣٣)، من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرجه مختصراً دون القصة الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٤٣)، والدارقطني ١/١٨٧ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن رجاء بن عامر، عن أبي ذر. وتحرف رجاء في الطبراني إلى: جابر بن غانم. قال الدارقطني: كذا قال: رجاء بن عامر، والصواب رجل من بني عامر كما قال ابن علية عن أيوب. قلنا: وسعيد بن بشير ضعيف. =

. . . .

= وأخرجه مختصراً كذلك الدارقطني ١/ ١٨٧ من طريق موسى بن خلف العمي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن أبي ذر. قلنا: وموسى بن خلف ليس بذاك القوي، لا سيما عند المخالفة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٨٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر مختصراً دون القصة.

قلنا: قد تفرد قبيصة عن سفيان الثوري بتسميته محجناً أو أبا محجن، وخالفه عبد الرزاق وغيره كما سيأتي في الرواية (٢١٣٧١). ورواية قبيصة عن سفيان الثوري متكلم فيها ولا سيما عند المخالفة، فقد قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير.

وسيأتي في الرواية التالية برقم (٢١٣٠٥) من طريق شعبة، عن أيوب، نسب الرجل المبهم فيها قشيرياً، قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في حاشية «سنن الترمذي» ١/ ٢١٥: وهٰذا الرجل هو الأول نفسه، لأن بني قشير من بني عامر كما في «الاشتقاق» لابن دُريد ص ١٨١، وهو عمرو بن بجدان نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥٥) عن أحمد بن محمد بن صدقة، عن مقدم بن محمد المقدمي، عن القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: كان أبو ذر في غنيمة له، فذكره. قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦١: ورجاله رجال الصحيح، وهو كما قال.

وأخرجه البزار (٣١٠-كشف الأستار) عن مقدم بن محمد، به، ولم يذكر القصة واقتصر على المرفوع. وله طريق أخرى سلفت في المسند برقم (٧٧٤٧) بلفظ: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أكون في الرَّمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فيكون فينا النفساء، والحائض والجنب، فما ترى؟ قال: «عليك بالتراب».

وسلف قوله ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً» ضمن حديث أبي ذر برقم (٢١٢٩٩).

٢١٣٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ[1]، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن رجل من بني قُشَير قال:

كنتُ أعزُب عن الماء، فتصيبُني الجَنابة، فلا أجِدُ الماءَ، فأتيمَّم، فوقع في نَفْسي من ذٰلك، فأتيتُ أبا ذرٍّ في منزله فلم أجِدْه، فأتيتُ المسجدَ وقد وُصِفَتْ لي هيئتُه، فإذا هو يُصلِّي فعرفتُه بالنَّعت، فسلَّمْتُ، فلم يرُدَّ عليَّ حتى انصرف، ثم رَدَّ عليَّ، فقلتُ: أنت أبو ذَر؟ قال إنَّ أهلي يزعُمون ذاك! فقلت: ما كان أحدٌ من النَّاس أحبَّ إليَّ رُؤيتُه منك. فقال: قد رأيتَني! فقلتُ: إنِّي كنتُ أعزُب عن الماء فتصيبُني الجَنابةُ، فلَبِثْتُ أياماً أتيمَّمُ، فوقعَ في نفسي من ذٰلك، أو أشكلَ عليَّ!

فقال: أتعرف[2] أبا ذرٍّ؟! كنتُ بالمدينة فاجتَوَيتُها، فأمَرَ لي رسولُ اللهِ ﷺ بغُنَيمة، فخرجتُ فيها فأصابتني جنابةٌ، فتيمَّمتُ بالصَّعيدِ، فصلَّيتُ أياماً، فوقعَ في نفسي من ذٰلك حتى ظننتُ

= قال السندي: قوله: «أعزب» بإهمال عين وإعجام زاي مضمومة، أي: أغيب.

«نعت» أي: ذكر لي بأوصافه.

«اجتويت المدينة» أي: استثقلت هواءها.

«بذود» أي: بنُوقٍ.

«بعُسّ» بضم عين فتشديد سين مهملتين، أي: بقدح.

(١) في (م) ونسخة على هامش (ظ٥): سعيد، والمثبت من (ظ٥) و(ر) و(ق) ومن «أطراف المسند» ٦/ ١٨٢.

(٢) في (ظ٥) و(ر): تعرف.

أنِّي هالك، فأمرتُ بناقة لي أو قَعود، فشُدَّ عليها ثم ركبتُ، فأقبلتُ حتى قدِمْتُ المدينة، فوجدتُ رسولَ اللهِ ﷺ في ظلِّ المسجد في نَفَر من أصحابه، فسلَّمْتُ عليه، فرفع رأسَه وقال: «سُبْحَانَ اللهِ، أبُو ذرٍّ؟!» فقلتُ نَعَم يا رسولَ اللهِ، إنِّي أصابتني جنابةٌ، فتيمَّمتُ أياماً، فوقع في نَفْسي من ذٰلك حتى ظَنَنْتُ أنِّي هالِكٌ، فدعا لي رسولُ اللهِ ﷺ بماءٍ، فجاءت به أمَةٌ سوداءُ في عُسٍّ يتخضخَضُ، فاستترتُ بالرَّاحلة، وأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ رجلاً فسَتَرني فاغتَسَلْتُ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ ولو في عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا قَدَرْتَ على الماءِ فأمِسَّه بَشَرَتَكَ»(١). ١٤٧/٥

٢١٣٠٦- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوب، عن أبي العاليةِ، قال:

أخرَّ عبيدُ الله بن زياد الصَّلاةَ، فسألتُ عبدَ اللهِ بن الصَّامت فضربَ فَخِذي، قال: سألتُ خَليلي أبا ذَرٍّ فضرب فَخِذي، وقال: سألتُ خَليلي- يعني النبيَّ ﷺ- فقال: «صلِّ لِميقاتِها،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل القشيري- وهو عمرو بن بجدان- كما أوضحنا ذٰلك في الحديث السابق.

قوله: «أو قَعود» قال السندي: بفتح قاف وهو من الإبل ما أمكن أن يُرْكَب، وأدناه ما له سنتان، ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة السادسة، ثم هو جمل.

«فشُدَّ» على بناء المفعول، أي: شد الرَّحل.

فإن أدْرَكْتَ فصَلِّ مَعَهُم، ولا تَقُولَنَّ: إنِّي قد صَلَّيْتُ فلا أُصَلِّي»[1].

---

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وأبو العالية: هو البرَّاء.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٧٨١).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٣) و(٢٤٠٧)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٤)، والبزار (٣٩٥٣)، وابن خزيمة (١٦٣٧)، وأبو عوانة (٢٤٠٧)، وابن حبان (٢٤٠٦) من طرق عن أيوب بن أبي تميمة، به. وأقحم في إسناد «المصنف» بين أيوب وأبي العالية: ابن سيرين، وقد رواه البزار من طريقه، وليس فيه ابن سيرين.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٤)، وأبو عوانة (١٠٠٧) و(١٥٢٤) و(٢٤٠٩) من طريق مطر بن طهمان الوراق، عن أبي العالية البرَّاء، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٣) من طريق خالد بن معدان، عن عبد الله بن الصامت، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي العالية بالأرقام (٢١٤٢٣) و(٢١٤٧٨) و(٢١٤٧٩) ومن طريق أبي عمران بالأرقام (٢١٣٢٤) و(٢١٤١٧) و(٢١٤٢٨) و(٢١٤٤٥) و(٢١٤٩٠) و(٢١٥٠١)، ومن طريق أبي نَعامة برقم (٢١٤١٧) و(٢١٤١٨)، ثلاثتهم عن عبد الله بن الصامت.

وفي الباب عن عبد الله مسعود، سلف برقم (٣٦٠١)، وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «لا تقولن» قال السندي: أي: عندهم خوفاً من الفتنة أو في نفسك، أي: لا تترك الصلاة معهم خوفاً من الفتنة، أو لأن الصلاة من خير الأعمال فالتكاسل عنها غير لائق.

٢١٣٠٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر، عن سعيد الجُرَيري، عن عبد الله بن بُرَيْدة الأسلَمي، عن أبي الأسْود

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به هٰذا الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. لٰكن أشار أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٣٠٢، والدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٧٧-٢٧٨ إلى أن معمراً قد تفرد به عن الجريري، وأغرب!

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٣٨)، والبيهقي ٧/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧٨).

وسيتكرر برقم (٢١٣٣٨).

وسيأتي من طريق الأجلح عن عبد الله بن بريدة بالأرقام (٢١٣٣٧) و(٢١٣٦٢) و(٢١٣٨٦) و(٢١٤٨٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (٩٣٥٤) من طريق سفيان بن حبيب، وفي «المجتبى» ٨/ ١٤٠ من طريق المعتمر بن سليمان، كلاهما عن كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ من طريق غيلان بن جامع المحاربي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي ذر. وهٰذا إسناد صحيح.

قوله: «الكتم» بفتحتين، وتخفيف تائِه أشهر من تشديدها: نبت فيه حُمرة يصبغ به الشعر من نبات الجبال، وورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً. قاله السندي.

٢١٣٠٨- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن المُخارِق، قال:

خرجنا حُجَّاجاً، فلمَّا بَلَغْنا الرَّبَذَةَ قلتُ لأصحابي: تَقدَّموا، وتخلَّفتُ، فأتيتُ أبا ذر وهو يُصلِّي، فرأيتُه يُطيلُ القيام، ويُكثِرُ الرُّكوعَ والسُّجودَ، فذكرتُ ذٰلك له، فقال: ما أَلَوْتُ أنْ أُحسِنَ، إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن رَكَعَ رَكْعَةً أو سَجَدَ سَجْدَةً رُفعَ بها دَرَجَةً، وحُطَّتْ عنه بها خَطِيئَةٌ»[1].

٢١٣٠٩- حدثنا عبدُ الله ، قال: قرأتُ على أبي هٰذا الحديث فأقرَّ به: حدثني مَهديُّ بن جعفر الرَّمْلي، حدثني ضَمرة، عن أبي زُرْعة السَّيباني[1]،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، المخارق لم يذكروا في الرواة عنه غير أبي إسحاق- وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- فهو كما قال الحسيني: مجهول. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٣٠، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٧٦، والبيهقي ٣/ ١٠ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعي، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاوي في روايته بأبي الأحوص حُديج بن معاوية.

وسيأتي من طريق مطرف بن الشخير برقم (٢١٣١٧)، ومن طريق الأحنف ابن قيس برقم (٢١٤٥٢)، وكلاهما عن أبي ذر.

ولفضل الصلاة انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٥٦).

وفي الباب عن أبي فاطمة، سلف برقم (١٥٥٢٧)، وانظر له شواهد أخرى هناك.

قال السندي: قوله: «ما ألوت» هو كدعوت، أي: ما قصرت.

(١) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: الشيباني بالشين المعجمة، وكذا في=

عن قُنْبَر حاجِب مُعاوية، قال:

كان أبو ذر يُغلِظُ لمعاوية، قال: فَشَكَاه إلى عُبادة بن الصَّامت، وإلى أبي الدَّرْداء، وإلى عَمرو بن العاص، وإلى أمِّ حَرَام، فقال: إنَّكم قد صَحِبتُم كما صَحِبَ، ورأيتُم كما رأى، فإنْ رأيتُم أن تُكلِّموه. ثم أرسلَ إلى أبي ذرٍّ فجاء فكلَّمُوه، فقال: أمَّا أنتَ يا أبا الوليد، فقد أسلمتَ قبلي، ولكَ السِّنُّ والفَضْل عليَّ، وقد كنتُ أرغبُ بك عن مثلِ هٰذا المجلِس، وأما أنت يا أبا الدَّرداء، فإن كادت وفاةُ رسولِ اللهِ ﷺ أن تفوتَكَ، ثُمَّ أسلمتَ، فكنتَ من صالِحي المُسلمين، وأما أنت يا عَمْرَو ابن العاص، فقد جاهدتَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ، وأما أنتِ يا أُمَّ حرام، فإنما أنتِ امرأةٌ، وعقلُكِ عقلُ امرأة، وما[1] أنتِ وذاك؟!

قال: فقال عُبادةُ: لا جَرَم لا جلستُ مثلَ هٰذا المجلس أبداً[2].

= بعض كتب التراجم التي ترجمت له، والتصويب من (ظ٥) وكتب الرجال وهو بالسين المهملة من سَيْبان حِمير.

(١) في (م) و(ق): «وأما» والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف، وفي بعض حروفه نكارة، قنبر مولى معاوية، وقيل: قُتير كما في «توضيح المشتبه» ٧/ ٢٥١-٢٥٢: مجهول فقد تفرد بالرواية عنه أبو زرعة السيباني، وهو يحيى بن أبي عمرو. ضَمرة: هو ابن ربيعة الرملي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ٤٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن ضَمرة، به. =

٢١٣١٠- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العباس، حدثنا بَقِيَّة، قال: وأخبرني بَحِير بن سَعْد[1]، عن خالد بن مَعْدان، قال:

قال أبو ذرٍّ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أفلَحَ مَن أخلَصَ قَلبَه للإيمانِ، وجعلَ قَلْبَه سَليماً، ولِسانَه صادقاً، ونَفْسَه مُطْمَئِنَّةً، وخَلِيقَتَه مُستَقِيمةً، وجَعَلَ أُذُنَه مُسْتَمِعَةً، وعَيْنَه ناظِرةً، فأمّا الأُذُنُ فقِمْعٌ، والعينُ مُقِرَّةٌ بما[2] يُوعِي القلبُ، وقد أفلحَ مَن جَعلَ قَلبَه واعِياً»[3].

= قوله: «أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي» أبو الوليد كنية عبادة بن الصامت، وقوله في هٰذا الحديث: أسلمت قبلي، منكر فإن أبا ذر كان خامس من أسلم، وأما عبادة بن الصامت فقد تأخر إسلامه إلى بيعة العقبة.

(١) تحرف في (م) إلى: بجير بن سعيد.

(٢) في (م): بمقرة لما.

(٣) إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند، وخالد بن معدان كان يرسل، ولم يذكروه في الرواة عن أبي ذر، ولم يصرح بسماعه من أبي ذر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٦، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه.

قال السندي: قوله: «من أخلص قلبه» بالنصب: أي: جعله خالصاً للإيمان بحيث لا يشوبه ريبة.

«مطمئنة» أي: ثابتة على الأعمال الصالحة والاجتهاد فيها.

«خليقته» أي: طريقته في طلب الخير والحق.

«وعينه ناظرة» أي: فيما يورث العِبرة، متأملة في دلائل الحق.

«فقمع» بفتح أو كسر فسكون، وهو ما يوضع في فم القربة حتى ينصب=

٢١٣١١- حدثنا محمد بن سابقٍ[١]، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاشٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقول الله: يا ابنَ آدمَ، لو عَمِلْتَ قُرابَ الأرْضِ خَطايا ولم تُشْرِكْ بي شيئاً، جَعَلْتُ لكَ قُرابَ الأرضِ مَغْفِرةً»[٢].

= من خلاله الماء، والمعنى أنه مسلك للقلب، فينبغي أن يسمع بها الخير ليدخل ذاك في القلب دون الشرِّ.

«مُقرة» اسم فاعل من الإقرار بمعنى الإثبات، أي: مثبتة في القلب ما يحفظه من المعاني.

(١) تحرف «سابق» في (م) إلى: ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٩٠)، والحاكم ٤/٢٤٦ من طريق محمد ابن مُحبَّب، عن إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد، مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٣٦٠).

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٣) و(٤٣٤) من طريق سالم ابن أبي الجعد، وابن حبان (٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن رفيع، كلاهما عن المعرور بن سويد، به.

وأخرجه البزار (٣٩٨٩) من طريق محمد بن محبب، عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن لاحق بن حميد، عن المعرور، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٣١٥) و(٢١٣١٦) و(٢١٣٦٠) و(٢١٣٧٧) و(٢١٥٦٥).

وسيأتي من طريق معدي كرب بالأرقام (٢١٤٧٢) و(٢١٥٠٥) و(٢١٥٠٦)، ومن طريق أبي معروف برقم (٢١٣٢١)، ومن طريق عبد الرحمن بن غنم برقم (٢١٣٦٨)، ثلاثتهم عن أبي ذر.

٢١٣١٢- حدثنا موسى بنُ داود[١]، حدثنا ابن لَهِيعة، عن سالم بن غَيلان، عن سليمان بن أبي عثمانَ، عن عَديٍّ بن حاتم الحِمْصي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزالُ أُمَّتي بخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الإفطارَ، وأخَّرُوا السُّحُورَ»[٢].

٢١٣١٣- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قَتادةُ، عن عبدالله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذرٍّ: لو رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لسألتُه. قال: وما كنتَ تسألُه؟ قال: كنتُ أسألُه هل رأى ربَّه؟ قال: فإنِّي قد سألتُه فقال: «قد رأيتُه نُوراً، أنَّى أرَاهُ؟!»

قال عفَّان: وبلغني عن ابن[٣] هشام -يعني معاذاً- أنه رواه عن أبيه كما قال هَمَّام: «قد رأيتُه»[٤].

---

(١) أقحم بين موسى بن داود وابن لهيعة في (م) و(ر) و(ق): «حدثنا داود» وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٨١.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وسليمان بن أبي عثمان - وهو التجيبي- وعدي بن حاتم الحمصي مجهولان.

وسيأتي مطولاً عن موسى بن داود برقم (٢١٥٠٧) ويأتي هناك تخريجه وشواهده.

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ر) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق - وهو العقيلي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. =

١٤٨/٥ ٢١٣١٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن سليمان الأعمش، عن مُجاهِد، عن عُبَيد بن عُمَير اللَّيْثي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُعطِيتُ خَمْساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قَبْلي: بُعِثْتُ إلى الأحمرِ والأسودِ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ طَهُوراً ومَسْجِداً، وأُحِلَّتْ لي الغَنَائِمُ ولم تُحَلَّ لأحدٍ قَبْلِي، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ، فيُرْعَبُ العَدُوُّ وهو منِّي مَسِيرةَ شهرٍ، وقيلَ لي: سَلْ تُعْطَهْ، واختبأتُ دَعْوتي شَفاعةً لأُمَّتي، فهي نائِلةٌ

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وأبو عوانة (٣٨٤)، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (٧٧١) من طريق عفان بن مسلم، به. ولفظه عند مسلم: «نور أنى أراه». وقال عفان عقبه عند ابن منده: فقلت لهمام: كيف يكون «قد رأيته» ويقول: «نور أنى أراه»؟! قال: هٰكذا قال.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤)، وابن منده (٧٧١) من طريق عفان، قال الأول: حدثنا معاذ، وقال الثاني: بلغني أو سمعته رواه عن أبيه (يعني هشاماً الدستوائي)، عن قتادة، به.

وقد خالف رواية عفان عن معاذ زيدُ بن أخزم عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٤١)، وبندار عند مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وابن خزيمة ١/ ٥١٢-٥١٣، وابن منده (٧٧٣) و(٧٧٤)، وعبيد الله القواريري عند أبي عوانة (٣٨٤)، وابن حبان (٥٨)، وعبد الرحمٰن بن محمد الحارثي عند ابن منده (٧٧٢)، وإسحاق ابن إبراهيم وعمرو بن علي عند ابن منده (٧٧٤)، فرووه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، به بلفظ: قال: رأيت نوراً. إلا رواية أبي عوانة وابن منده (٧٧٤)، فبلفظ: «نور أنى أراه؟!».

وسيأتي الحديث من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، عن قتادة بالأرقام (٢١٣٩٢) و(٢١٤٩٨) و(٢١٥٢٧) بلفظ: «نور أنى أراه؟!».

وسيأتي شرحه عند الرواية (٢١٣٩٢).

مِنكُم - إنْ شاءَ اللهُ - مَن لم يُشرِكْ باللهِ شيئاً»[1].

٢١٣١٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا عاصمٌ، عن المعرور بن سُوَيد

أنَّ أبا ذر قال: حدثنا الصَّادقُ المصدوق ﷺ فيما يَرْوي عن ربِّه عزَّ وجلَّ أنه قال: «الحَسَنةُ بِعَشْرِ أمثالِها أو أَزِيدُ، والسَّيِّئةُ بواحِدةٍ أو أَغفِرُ، ولو لَقِيتَني بِقُرابِ الأرضِ خَطايا، ما لم تُشْرِكْ بي، لَقِيتُك بِقُرابِها مَغْفِرةً».

قال: وقُراب الأرضِ: ملءُ الأرض[2].

٢١٣١٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصمٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٤٦٧)، وابن حبان (٦٤٦٢) من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٩٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم- وهو ابن بهدلة- وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٤١ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، عن همام، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه البزار (٣٩٩١) من طريق محمد بن جابر بن سيار، عن مسلم بن سالم أبي فروة، عن شمر بن عطية، عن المعرور، به. قلنا: وابن سيار ضعيف.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٦٠).

عن أبي ذر قال: سمعتُ الصادق المصدوق ﷺ، فذَكَر معناه[1].

٢١٣١٧- حدثنا عفَّان[2]، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن مُطرِّف، قال:

قعَدتُ إلى نَفَر من قُريْش، فجاء رجلٌ فجعل يُصلِّي: يَرْكَعُ ويسجُدُ ثمَّ يقوم، ثم يركعُ ويسجدُ لا يَقْعُد، فقلتُ: واللهِ ما أُرى هٰذا يدري ينصرفُ على شَفْع أو وَتْر، فقالوا: ألَا تقومُ إليه فتقولَ له؟! قال: فقمتُ فقلتُ: يا عبد الله، ما أراكَ تدري تنصرفُ على شَفْع أو على وَتْر؟

قال: ولكنَّ الله يدري، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن سَجَدَ لله سَجْدَةً، كَتَبَ الله له بِها حَسَنَةً، وحَطَّ بها عنه خَطِيئةً، ورَفَعَ له بها دَرَجَةً» فقلتُ: مَن أنتَ؟ فقالَ: أبو ذرٍّ. فرجعتُ إلى أصحابي، فقلتُ: جزاكم الله من جُلساءَ شرّاً، أمَرْتُموني أن أُعَلِّمَ رجلاً من أصحابِ رسول الله ﷺ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم- وهو ابن بهدلة- وقد توبع. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري. وسيتكرر برقم (٢١٣٧٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٠٠) عن خالد بن يوسف، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «حدثنا عثمان» سقط من (م) و(ق).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن=

٢١٣١٨- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبَةُ، قال: عليُّ بن مُدْرِك أخبرني، قال: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ يُحَدِّث، عن خَرَشَة بن الحُرِّ

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُم الله ولا يَنْظُرُ إليهم يومَ القِيامةِ ولا يُزَكِّيهم، ولهم عَذابٌ أَلِيمٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ خَسِرُوا وخابُوا! قال: فأعاده رسولُ الله ﷺ ثلاثَ مرَّات، قال: «المُسْبِلُ، والمُنفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ - أو الفاجِرِ- والمَنَّانُ»[1].

= جُدعان -، والمحفوظ فيه عن مطرف- وهو ابن عبد الله بن الشخير- وقفُه على أبي ذر كما سيأتي، لكن صح الحديث مرفوعاً عن أبي ذر من طريق الأحنف ابن قيس عنه كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٥٢).

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٥٦٢) عن إسماعيل بن عبد الله بن الحارث، وابن أبي شيبة ٢/٥١ عن علي بن مسهر، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن مطرف، به موقوفاً. وقرن عبد الرزاق بداود خالداً الحذاء.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

قوله: «ينصرف على شفع أو وتر» قال السندي: أي: أنه لا يضبط الركعات ولا يحفظ كم عددها.

«ولكن الله يدري» أي: فيجازيني بما صليت شفعاً كان أو وتراً، وفيه أن الوتر في التطوع مشروع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. علي بن مدرك: هو النخعي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

وأخرجه أبو عوانة (١١٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٨١ من طريق عفان، عن شعبة، بهذا الإسناد. =

٢١٣١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حَصِيرة، حدثنا زيد بن وَهْب، قال:

قال أبو ذر: لأَنْ أحلِفَ عشرَ مِرار أنَّ ابنَ صائدٍ هو الدَّجَّال، أحبُّ إليَّ من أن أحْلِفَ مَرَةً واحدةً أنه ليسَ به. قال: وكان رسولُ الله ﷺ بعثني إلى أُمِّه، فقال: «سَلْها كَمْ حَمَلَتْ به» قال: فأتيتُها فسألتُها، فقالت: حملتُ به اثني عشرَ شهراً. قال: ثمَّ أرسلني إليها، فقال: «سَلْها عن صَيحته حينَ وَقَعَ» قال: فرجعتُ إليها

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٧)، وعبد الله الدارمي (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٠٨٧)، والترمذي (١٢١١)، وأبو عوانة (١١٥) و(١١٦) و(١١٧)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٩٣، وابن حبان (٤٩٠٧)، وابن منده (٦١٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٦٥، من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٤٠٤) و(٢١٤٠٥) و(٢١٤٠٨) و(٢١٤٣٦) و(٢١٤٨١) و(٢١٥٤٤).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٤٠).

وفي باب المسبل، عن ابن عباس سلف برقم (٢٩٥٥).

وفي باب المنفِّق سلعته بالحلف الكاذب، عن أبي هريرة سلف ضمن حديث برقم (٧٤٤٢).

وفي باب المنان، عن ابن عمر سلف ضمن حديث برقم (٦١٨٠).

قال الطِّيبي: جمع الثلاثة في قَرَن؛ لأن المسبل إزاره هو المتكبر المرتفع بنفسه على الناس ويحتقرهم، والمنان إنما مَنَّ بعطائه لما رأى من عُلوه على المُعطَى له، والحالف البائع يُراعي غبطة نفسه، وهضم صاحب الحق، والحاصل من المجموع: احتقار الغير، وإيثار نفسه، ولذلك يُجازيه الله باحتقاره له، وعدم التفاته إليه، كما لوَّح به «لا يكلمهم الله».

فسألتُها، فقالت: صاحَ صَيحَةَ الصبيِّ ابنِ شهر. ثمَّ قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي قد خَبَأْتُ لكَ خَبْأً» قال: خبأتَ لي خَطْم[1] شاةٍ عفراءَ والدُّخَانَ. قال: فأراد أن يقول: الدُّخان فلم يستطِعْ، فقال: الدُّخُّ الدُّخُّ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اخْسَأْ، فإنَّكَ لن تَعْدُوَ قَدْرَكَ»[2].

---

(١) كذا وقع في رواية المصنف، ورواه غيره بلفظ: «عظم شاة» وأورده ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٥١ كما عند المصنف، والخَطْم من كل دابّة: مقدَّم أنفها وفمها.

(٢) حديث منكر، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن حصيرة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي في «خصائص علي» و«مسنده» ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي، وابن شاهين، وابن حبان وابن نمير، وقال أبو داود: شيعي صدوق، وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع، وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لتُرك حديثه، وقال ابن عدي: وهو أحد من يُعدُّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه هٰذا وله غير حديث منكر، وأما حديث ابن صياد (يعني أصل حديثه) فقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد صحاح.

قلنا: ومنها حديث ابن مسعود في «الصحيح»، وسلف برقم (٣٦١٠) وذكرنا له شواهد أخرى هناك.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٥٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» ٢/ ٤٠١-٤٠٢، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٣)، والطحاوي (٢٨٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٧، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٥) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

وانظر شرحه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦١٠).

٢١٣٢٠- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، حدثنا أبو مسعودٍ الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْري، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الكَلامِ أفضلُ؟ قال: «ما اصْطَفَاهُ الله لِعبادِه: سُبْحانَ الله وبِحَمْدِه»[1].

٢١٣٢١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، عن عليِّ بن زيد، عن أبي مَعروفٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو عبد الله الجسري: هو حميري- اسم بلفظ النسبة - ابن بشير من جَسْر عَنَزة.

وأخرجه مسلم (٢٧٣١) (٨٤) من طريق حَبَان بن هلال، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٧٧)، والحاكم ٥٠١/١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٨) من طريق إسماعيل ابن عُلية، عن سعيد الجريري، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه!

وسيأتي برقم (٢١٤٢٩) و(٢١٥٢٩).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤) من طريق عبد الله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر، بلفظ: سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا، قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده». لم يذكر في إسناده عبد الله بن الصامت.

قال الدارقطني في «العلل» ٢٤٦/٦ بعدما ذكر طريق عبدالله بن المختار هٰذه: والصواب قول ابن علية ومن تابعه.

وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٤١٢)، وذكرت شواهده هناك.

أن أبا ذر حدَّثهم أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لو أنَّ عَبْدي اسْتَقْبَلَني بِقُرابِ الأرضِ خَطايا، استَقْبَلْتُه بِقُرابِها مَغْفِرةً»[1].

٢١٣٢٢- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ قال: أخبرني عمرو بن مُرَّةَ، عن سعيد بن الحارث ١٤٩/٥

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما يَسُرُّني أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً، أموتُ يومَ أموتُ وعندِي منه دينارٌ أو نِصفُ دينارٍ، إلا أَنْ أُرْصِدَه لِغَرِيمٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، علي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، وأبومعروف مجهول، تفرد بالرواية عنه علي بن زيد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد بن الحارث كذا سماه عفان، وهو خطأ، صوابه سويد بن الحارث كما سماه سليمان بن حرب والطيالسيُّ كما في مصادر التخريج، ومحمد بن جعفر كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٢٦)، وسويد هٰذا لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ومع ذٰلك وثقه ابن حبان! وقال الحسيني: مجهول لا يعرف.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٥)، وأخرجه الدارمي (٢٧٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٣٧٦ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما (الطيالسي وسليمان) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ووقع اسم التابعي عندهم: سويد بن الحارث.

وسيأتي الحديث من طريق سويد بن الحارث برقم (٢١٤٢٦) و(٢١٥٣٢)، ومن طريق زيد بن وهب برقم (٢١٣٢٩) و(٢١٣٤٧)، ومن طريق سالم بن أبي الجعد برقم (٢١٣٢٩)، ومن طريق الأحنف بن قيس برقم (٢١٤٢٥)، ومن طريق النعمان الغفاري برقم (٢١٥٧٠) خمستهم عن أبي ذر.

وانظر الحديث السالف برقم (٤٥٣) من طريق مالك بن عبد الله الزبادي عن أبي ذر في مسند عثمان بن عفان. =

٢١٣٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبةُ، أخبرني حُميد بن هلال، سمع عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقْطَعُ صلاةَ الرَّجلِ، إذا لم يكن بينَ يديهِ كآخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأسودُ». قلت: ما بالُ الأسود من الأحمر؟ قال: ابنَ أخي، سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتَني، فقال: «الكَلبُ الأسودُ شيطانٌ»[(١)].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٤).

قوله: «أرصده» أي: أُعِدُّه.

«لغريم» أي: لمَدِين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٣)، والدارمي (١٤١٤)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو عوانة (١٤٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٥)، وفي كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٤٩، والبيهقي ٢/ ٢٧٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، والترمذي (٣٣٨)، وابن خزيمة (٨٣٠) و(٨٣١)، وأبو عوانة (١٣٩٨) و(١٣٩٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٨، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٣) و(٢٣٨٨) و(٢٣٨٩) و(٢٣٩١)، وفي كتاب «الصلاة»، والطبراني في «الصغير» (١٩٥) و(٥٠٥) و(١١٦١)، وفي «الأوسط» (٣٣٤٩) و(٨٢٩٥)، وفي «الكبير» (١٦٣٥) و(١٦٣٦) من طرق عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت بالأرقام (٢١٣٤٢) و(٢١٣٧٨) و(٢١٤٠٢) و(٢١٤٢٤) و(٢١٤٣٠)، ومن طريق علي ابن زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت برقم (٢١٤٥٥). =

٢١٣٢٤- حدثنا مَرْحوم بن عبدالعزيز العطَّار، حدثني أبو عِمران الجَوْنيُّ، عن عبدالله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإن أتيتَ النَّاسَ وقد صَلَّوْا، كُنْتَ قد أحرَزْتَ صَلاتَكَ، وإنْ لم يَكونُوا صَلَّوا، صَلَّيْتَ مَعَهُم وكانتْ لكَ نافِلَةً»(١).

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٢٤١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٣).

وعن عبدالله بن مغفل، سلف برقم (١٦٧٩٧).

وانظر تتمة شواهده وشرحه ومُعارضيه والكلام عليه عند حديثي أبي هريرة وابن عباس.

قوله: «يقطع صلاة الرجل» قال السندي: ذكر الرجل إما للاحتراز عن المرأة إن قلنا بخصوص الحكم للرجل، أو لأنه الأصل إن قلنا بعموم الحكم كما هو ظاهر بعض الروايات.

«كآخرة الرحل»: الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

«شيطان»: حمله بعضهم على ظاهره، وقال: إن الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود. وقيل: بل هو أشد ضرراً من غيره، فسمي شيطاناً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عمران الجوني: هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

وأخرجه ابن حبان (١٧١٩) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٢)، والدارمي (١٢٢٨)، ومسلم (٦٤٨) (٢٣٨) و(٢٣٩)، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وأبو عوانة (١٠٠٥) و(١٠٠٦) و(٢٤٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٢٤ من طرق عن أبي عمران الجوني، به.

وانظر (٢١٣٠٦).

٢١٣٢٥- حدثنا مَرْحُومٌ، حدثني أبو عِمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: رَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ حِماراً وأردَفَني خلفَه، وقال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ أصابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لا تَستطِيعُ أنْ تَقُومَ مِن فِراشِكَ إلى مَسجدِكَ، كَيفَ تَصنَع؟» قال: الله ورسولُه أعلم. قال: «تَعَفَّفْ».

قال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ أصَابَ النَّاسَ مَوتٌ شَدِيدٌ يكونُ البَيتُ فيه بالعَبْدِ- يعني القبر- كيفَ تَصنَعُ؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلَمُ. قال: «اصْبِرْ».

قال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهم بَعْضاً -يعني- حتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيتِ مِن الدِّماءِ، كيفَ تَصنَعُ؟» قال: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «اقعُدْ في بَيْتِكَ، وأغْلِقْ عليكَ بابَكَ». قال: فإن لم أُتْرَكْ؟ قال: «فَأْتِ مَنْ أنتَ منهم، فكُنْ فيهم» قال: فآخُذُ سلاحي؟ قال: «إذاً تُشَارِكَهم فيما هُمْ فيه، ولٰكِنْ إنْ خَشِيتَ أنْ يَرُوعَكَ[1] شُعاعُ السَّيفِ، فألقِ طَرَفَ رِدَائكَ على وَجهكَ حَتَّى يَبُوءَ بإثْمِه وإثْمِكَ»[2].

---

(١) في (ر) و(ق): يرد عليك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٥٩)، وابن حبان (٦٦٨٥) من طريق مرحوم بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩)، ومن طريقه الحاكم ٢/١٥٦-١٥٧=

٢١٣٢٦- حدثنا عبدُ العزيز بنِ عبد الصمد، حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامتِ

= و٤/ ٤٢٣-٤٢٤، والبغوي (٤٢٢٠) عن معمر، وأخرجه البزار (٣٩٥٨) من طريق صالح بن رستم، وابن حبان (٥٩٦٠)، والحاكم ٤/ ٤٢٣-٤٢٤ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ٨/ ١٩١ من طريق شعبة، أربعتهم (معمر وصالح وحماد بن سلمة وشعبة) عن أبي عمران الجوني، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين!

وخالف جمهور الرواة عن أبي عمران حماد بن زيد، فأخرجه من طريقه تاماً ومختصراً الطيالسيُّ (٤٥٩)، وأبو داود (٤٢٦١) و(٤٤٠٩)، وابن ماجه (٣٩٥٨)، والبزار (٣٩٢٨)، والحاكم ٤/ ٤٢٤، والبيهقي ٨/ ١٦٩ و١٩١ والمزي في ترجمة المشعث من «التهذيب» ٢٨/ ٩-١٠ عن أبي عمران، عن المُشعَّث ابن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. فأدخل المشعَّث بن طريف بين عمران وعبد الله بن الصامت. قال أبو داود: لم يذكر المشعث في هٰذا الحديث غير حماد بن زيد. قلنا: والمشعث بن طريف مجهول.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٤٤٥) عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت.

وفي باب الأمر باعتزال الفتن وعدم رفع السلاح، فيها انظر ما أوردناه عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قال السندي: قوله: «تعفف» أي: كُفَّ نفسك عن السؤال.

«يعني القبر» هو بيان لكثرة الموت حتى تصير القبور غالية لكثرة الحاجة إليها وقلة الحفارين، ويحتمل أين يكون بياناً لرخاء البيوت بكثرة الموت حتى يكون البيت مساوياً للعبد.

«اصبر» أي: فكثرة الموت في مكان لا يقتضي الخروج من ذٰلك المكان.

«حجارة الزيت» قيل هي موضع بالمدينة.

«فإن لم أُترك» على بناء المفعول، أي: إن كان ما تركوني بهٰذا.

«من أنت منهم» أي: اترك المدينة وائتِ قبيلتك وأهل باديتك.

عن أبي ذر، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يا أبا ذَرٍّ إذا طَبَخْتَ فأَكْثِرِ المَرَقَةَ، وتَعَاهَدْ جِيرانَكَ» أو «اقسِمْ بينَ جيرانِكَ»[1].

٢١٣٢٧- حدثنا عبدُ العزيز بن[2] عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما آنيةُ الحَوْضِ؟ قال: «والذي نَفْسي بِيدِهِ، لآنيتُه أكثرُ مِن عَدَدِ نجومِ السَّماءِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. عبد العزيز بن عبد الصمد: هو العَمِّي البصري.

وأخرجه الحميدي (١٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦١) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٢)، والترمذي (١٨٣٣)، والبزار (٣٩٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩) من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن أبي عمران الجوني، به. وزادوا في أوله إلا ابن ماجه: «لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، وإن لم يجد فليلقَ أخاه بوجهٍ طلق» وهي عند مسلم (٢٦٢٦).

وسيأتي الحديث برقم (٢١٣٨١).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٤٢٨) و(٢١٥٠١).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٣٠) وذكرنا له شاهداً آخر عنده.

قوله: «إذا طبخت» أي: اللحم. قاله السندي.

(٢) المثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٧٤-١٧٥، وفي (م) وبقية النسخ: حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الصمد، وهو تحريف.

وكَواكِبِها في الليلة المُظلِمة المُصْحِيةِ، آنيةُ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنها لم يَظْمَأْ آخِرَ مَا عليهِ، يَشْخُبُ فيه مِيزابانِ مِن الجَنَّةِ، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِه، ما بينَ عَمَّانَ إلى أَيْلةَ، ماؤُهُ أشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبَنِ، وأحلَى مِن العَسَلِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٤٢-٤٤٣، و١٣/١٤٦، ومسلم (٢٣٠٠)، والترمذي (٢٤٤٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٨-١٥٩ من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٦٢)، ولفظه: «مثل ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين المدينة وصنعاء، أو مثل ما بين المدينة وعمان». و(١٣٣٥٣) ولفظه: «إن في حوضي من الأباريق عددَ نجوم السماء».

وعن أبي برزة، سلف برقم (١٩٨٠٤)، ولفظه: «إن لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطوله، فيه ميزابان ينثعبان من الجنة، من وَرِق، والآخر من ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء».

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/٣٣٣، ولفظه: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ بعدها أبداً».

وعن حذيفة بن اليمان، سيأتي ٥/٣٩٠، ولفظه: «بين حوضي كما بين أيلة ومضر، آنيته أكثر، أو قال مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل، وأشد بياضاً من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعده».

وعن حارثة بن وهب عند البخاري (٦٥٩٢)، ومسلم (٢٢٩٨)، ولفظه: «حوضه ما بين صنعاء والمدينة». =

٢١٣٢٨- حدَّثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثني فُلَيْتٌ العامِري، عن جَسْرة[1] العامرية

عن أبي ذر قال: صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ ليلةً فقرأ بآيةٍ حتى أصبحَ، يَركَعُ بها ويَسجُدُ بها: ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهم عِبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّكَ أنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فلمَّا أصبحَ، قُلتُ: يا

= وعن المستورد بن شداد عند البخاري (٦٥٩٢)، ومسلم (٢٢٩٨)، ولفظه: «ترى فيه الآنية مثل الكواكب».

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٠٥)، ولفظه: «ألا إني فَرَطٌ لكم على الحوض، وإن بُعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم».

وفي الباب أيضاً عن غير واحدٍ من الصحابة غير مَن ذكرنا، انظرهم عند حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٦١٦٢).

قوله: «ما آنية الحوض؟» قال العكبري في «إعراب الحديث النبوي»: حقيقة السؤال بـ«ما» أن يتعرف بها حقيقة الشيء لا عدده، وعلى هذا يكون التقدير: «ما عدد آنية الحوض؟» أو أن يكون النبي ﷺ لم يعلم الآنية من أي شي هي، فعدل عن سؤاله إلى بيان كثرتها، وفي ذلك تضخيم لأمرها، وتنبيه على عظم شأنها.

قوله: «المُصْحِية» اسم فاعل من أصحت السماء إذا انكشف غيمها.

«آخر ما عليه» أي: حتى آخر مدة بقائه، والمعنى: لم يظمأ تمام عمره، وإلا فلا آخر لعمره هناك.

«يشخب» يسيل، وأصله ما خرج من تحت يد الحالب عند عصره لضرع الشاة.

«ميزابان»: أي: مِزرابان.

«أيلة»: هي المدينة المعروفة الآن باسم العقبة، وهي جنوبي الأردن.

(١) تحرف في (م) إلى ميسرة.

رسولَ اللهِ، ما زلتَ تَقْرأ هٰذه الآيَةَ حتى أصبحت، تركعُ بها وتسجد بها! قال: «إنِّي سألتُ رَبِّي الشَّفاعةَ لأُمتي فأَعْطانِيها، وهي نائِلةٌ -إن شاءَ الله- لِمنْ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً»[1].

---

(١) إسناده حسن، فُليت العامري- ويقال: أفلت - هو قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، على ما رجحه الدارقطني وابن ماكولا، فقد ذكر ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسمِّي قدامة هذا فُليتاً. قلنا: ويؤيده أن محمد بن فضيل قد سماه في رواية فليتاً، وفي أخرى قدامة، وقد فرَّق بينهما المزي. جسرة العامرية: هي بنت دجاجة.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٤٥٤-٤٥٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٩٧-٤٩٨، والبزار في «مسنده» (٤٠٦١) من طريق محمد بن فضيل، به. ووقع عند البزار وحده: محمد بن فضيل عن قدامة بن عبد الله.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٣٨٨) و(٢١٤٩٥) و(٢١٤٩٦) و(٢١٥٣٨). ووقع اسمه في جميعها: قدامة، ويأتي تخريجه في مواضعه.

وأخرجه البيهقي ٣/١٣ من طريق ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن كليب العامري، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر!! كذا وقع فيه، وهو خطأ، فقد جاء على الصواب في المصدر المنقول عنه وهو «المصنف».

ولقوله: «إني سألت ربي الشفاعة...» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٩) من طريق عبيد بن عُمير الليثي عن أبي ذر.

وفي باب ترديد النبي ﷺ لآية حتى أصبح عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٩٣/٢). لكن لم يُسمِّ فيه الآية.

وعن عائشة كذٰلك عند الترمذي في «سننه» (٤٤٨)، وفي «الشمائل» (٢٧١)، والبغوي (٩١٤). وإسناده صحيح. =

٢١٣٢٩- حدثنا محمد بن فُضَيل، حدثنا سالمٌ -يعني ابن أبي حَفْصة- عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي ذرٍّ. ومنصور[١]، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، أيُّ جَبَلٍ هٰذا؟» قلتُ: أُحُدٌ يا رسولَ اللهِ. قال: «والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّني أنَّه لي ذَهَباً قِطَعاً أُنْفِقُهُ في سَبيلِ اللهِ، أدَعُ منه قِيراطاً» قال: قلتُ: قِنْطاراً يا رسولَ اللهِ؟ قال: «قيراطاً» قالها ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ إنَّما أقُولُ الَّذي أقَلُّ، ولا أقولُ الَّذي هو أكْثَرُ»[٢].

= قوله: «يركع بها ويسجد بها» يعني أنه قرأ بها بعد الفاتحة في كل ركعة من صلاته حتى أصبح.

(١) في (م) والأصول الخطية و«جامع المسانيد»: وأبو منصور، ولم نتبين من هو، ويغلب على ظننا أن صوابه منصور: وهو ابن المعتمر، ولم يذكر الحافظ في «أطرافه» ٦/ ١٦٧ هٰذا الحديث من طريق أبي منصور أو منصور، ولم يخرجه أحد من هٰذا الطريق.

(٢) هٰذا الحديث له إسنادان، أما الأول فضعيف، سالم بن أبي حفصة ضعيف، وسالم بن أبي الجعد حديثه منقطع عن أبي ذر، قاله الحافظ في «أطراف المسند» ٦/ ١٦٩.

وأما إسناده الثاني- وهو محمد بن فضيل عن منصور بن المعتمر- فصحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إن صح ما انتهينا إليه من تعيين الراوي عن زيد بن وهب.

وسيأتي من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر ضمن حديث برقم (٢١٣٤٧) ويأتي تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٢٢).

٢١٣٣٠- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي الأحْوَص عن أبي ذَرٍّ يبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ: «إذا قَامَ أحَدُكُم إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فلا يَمْسَحِ الحَصَى»[١].

٢١٣٣١- حدثنا سفيانُ، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن أبي مُرَاوِح

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، أبو الأحوص- وهو مولى بني ليث أو بني غفار- لم يرو عنه غير الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحَّح له هٰذا الحديث هو وابن خزيمة، وحسَّنه الترمذي وتبعه البغوي، وصحَّحه الحافظ ابن حجر في «بلوغ المرام» ص٥٦-٥٧. وفي المقابل قال النسائي: لا نعرفه، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف له حال. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الأحوص من «التهذيب» ٣٣/ ١٧-١٨ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤١٠-٤١١، والدارمي (١٣٨٨)، وأبو داود (٩٤٥)، وابن ماجه (١٠٢٧)، والترمذي (٣٧٩)، والنسائي ٣/ ٦، وابن الجارود (٢١٩)، وابن خزيمة (٩١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٧)، وابن حبان (٢٢٧٣)، والبيهقي ٢/ ٢٨٤، والبغوي (٦٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وعبدالرزاق (٢٣٩٩)، والطحاوي (١٤٢٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠٤)، والبغوي (٦٦٣) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢١٣٣٢) و(٢١٤٤٨) و(٢١٥٥٣).

وقد جاء الإذن بالمسح مرةً واحدةً، انظر ما سيأتي برقم (٢١٤٤٦).

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ العملِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله، وجِهادٌ في سَبيله» قلتُ: يا رسولَ الله، فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أنْفَسُها عندَ أهلِها، وأغلاها ثَمَناً» قال: فإنْ لم أجِدْ؟ قال: «تُعِينُ صانعاً، أو تَصنعُ لأخْرَقَ» قال: فإنْ لم أستطِعْ؟ قال: «كُفَّ أذاكَ عن النَّاسِ، فإنَّها صَدَقَةٌ تَصَّدَّقُ بها عن نَفْسِكَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه ابن عساكر في «الأربعون في الحثِّ على الجهاد» ص٥٢-٥٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٣١)، وابن حبان (١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، به. وقرن به ابنُ حبان، عبدَالعزيز الدراورديَّ.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٩٩)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٥، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري في «الصحيح» (٢٥١٨)، وفي «أفعال العباد» (١٥٦)، ومسلم (٨٤)، وابن ماجه (٢٥٢٣)، والبزار في «مسنده» (٤٠٣٧) و(٤٠٣٨)، وأبو عوانة (١٧٨) و(١٧٩) و(١٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٢)، والبيهقي ٦/ ٢٧٣ و٩/ ٢٧٢ و١٠/ ٢٧٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٢٣، والبغوي (٢٤١٨)، والمزي في ترجمة أبي مراوح من «التهذيب» ٣/ ٢٧١ من طرق عن هشام بن عروة، به. وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٢٢٠) و(٣٠٥)، والبزار (٤٠٣٩) من طريق أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، والبخاري في «أفعال العباد» (١٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٩، وفي «الكبرى» (٤٨٩٥) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، كلاهما عن عروة بن الزبير، به مختصراً.

وسيأتي برقم (٢١٤٤٩) و(٢١٥٠٠). وانظر حديث أبي أمامة الآتي ٥/ ٢٦٥-٢٦٦.

=

٢١٣٣٢- حدثنا هارونُ، حدثنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني يونُس، عن ابن شِهاب، قال: سمعتُ أبا الأحوص مولى بني لَيْث يحدثنا في مَجلِس ابن المُسيّب، وابنُ المسيب جالسٌ

أنه سمع أبا ذر يقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قامَ أحَدُكُمْ إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُه، فلا يُحَرِّكِ الحَصَى» أو «لا يَمَسَّ الحَصَى»[1].

٢١٣٣٣- حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذر قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ: أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أوَّلُ؟ قال: «المسجدُ الحَرامُ» قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثمَّ المَسجدُ الأقْصى» قلتُ: كَم بينهما؟ قال: «أربعُونَ سَنةً» قلتُ:

= ويشهد لقوله: «أي الأعمال أفضل؟» والجواب عليه، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أي الرقاب أفضل» قال السندي: أي في الإعتاق.

«أنفسها» اسم تفضيل من النفاسة.

«لأخرق» مَنْ لا يعرف صنعة.

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).

هارون: هو ابن معروف، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن حبان (٢٢٧٤) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه تمَّام الرازي في «فوائده» (٣٦٣) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما (ابن المبارك وعثمان) عن يونس، به.

ثم أيٌّ؟ قال: «ثمَّ حَيْثُما أدركْتَ الصَّلاةَ فصَلِّ، فكُلُّها مسجدٌ»[1].

٢١٣٣٤- حدثنا سفيانُ، قال: سمعناه من اثنين وثلاثةٍ: حدثنا حَكِيم ابن جُبَير، عن موسى بن طَلْحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة

قال عمرُ: مَن حاضِرُنا يومَ القاحَةِ؟ فقال أبو ذرٍّ: أنا، أمرَه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه الحميدي (١٣٤)، وابن خزيمة (٧٨٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧٨)، والبخاري (٣٣٦٦) و(٣٤٢٥)، ومسلم (٥٢٠) (١) و(٢)، وابن ماجه (٧٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٣٢، وفي «الكبرى» (١١٢٨١)، وابن خزيمة (١٢٩٠)، وأبو عوانة (١١٥٨) و(١١٥٩) و(١١٦٠)، وابن حبان (٦٢٢٨)، والبغوي في «التفسير» ١/ ٣٢٨ من طرق عن الأعمش، به. ورواية أبي عوانة الثانية مختصرة بلفظ: «إن الأرض مسجد وطهور، فأينما أدركتك الصلاة فتيمم وصلِّ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢١٧ من طريق عبد الأعلى بن عامر عن إبراهيم التيمي، به.

قلنا: وإبراهيم عليه السلام هو الذي بنى المسجد الحرام، ويعقوب عليه السلام بنى بيت المقدس، وسليمان بن داود عليه السلام جدد بناء بيت المقدس.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن التيمي بالأرقام (٢١٣٨٣) و(٢١٣٩٠) و(٢١٣٩١) و(٢١٤٢١) و(٢١٤٦٨).

ولقوله: «ثم حيثما أدركت الصلاة فصلِّ فكلها مسجد» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٩).

رسولُ اللهِ ﷺ بصيامِ البِيض الغُرِّ: ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٣٣٥- حدثنا سفيانُ، حدثنا اثنانِ عن موسى بن طَلْحة: محمدُ[2]

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وقد توبع في الحديث التالي، وابن الحوتكية -وهو يزيد- لم يرو عنه غير موسى بن طلحة، فهو مجهول، وقد اختلف فيه على موسى كما سيأتي. سفيان: هو ابن عيينة.

وقد سلف الحديث في مسند عمر برقم (٢١٠) من طريق المسعودي عن حكيم بن جبير بهٰذا الإسناد، وبيَّن هناك أن الذي أمره رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض هو الأعرابيُّ الذي أتاه بالأرنب وكان صائماً.

ورواه بالقصة عبدُ الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٣٤)، وقد وقع منَّا هناك تساهل في تصحيح إسناده، فالحديث مختلف في إسناده.

وسيأتي الحديث دون قصة الأعرابي برقم (٢١٣٥٠) و(٢١٤٣٧) و(٢١٥٣٧) من طريق يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر- ولم يذكر فيه ابن الحوتكية، وصرح موسى في بعض طرقه بسماعه من أبي ذر، فيكون موسى قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، ورَوَى عن ابن الحوتكية القصتين معاً كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٣/ ٣٠٢.

وانظر «العلل» للدارقطني ٢/ ٢٢٦-٢٣١.

ويشهد له دون القصة حديث قتادة بن ملحان، سلف برقم (١٧٥١٣). وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند النسائي ٤/ ١٩٨-١٩٩. وسنده حسن.

وسلف حديث أبي ذر في الحثِّ على صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر من غير تعيين برقم (٢١٣٠١).

قوله: «القاحة» موضع بقرب المدينة.

(٢) المثبت من «أطراف المسند» ٦/ ١٩٢، ووقع في (م) والأصول =

ابن عبد الرحمٰن وحَكِيمُ بن جُبير، عن ابن الحَوْتَكيَّة

عن أبي ذرٍّ أنه قال: إنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ، فأمرَه بصيامِ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٣٣٦- حدثنا سفيانُ، سمع مُحمدَ بن السائب بن بَرَكَة، عن عمرو ابن ميمون

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ أمشي خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «ألا أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[2].

= الخطية: ومحمد، وهو خطأ، فمحمد بن عبد الرحمٰن وحكيم بن جبير هما الاثنان المذكوران.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

سفيان: هو ابن عيينة، ومحمد بن عبد الرحمٰن: هو ابن عبيد القرشي مولى آل طلحة.

وأخرجه الحميدي (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن حكيم بن جبير ومحمد بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد - مطولاً بقصة الأعرابي ومجيئه بالأرنب إلى النبي ﷺ. وقرن النسائيُّ بحكيمٍ ومحمدِ بن عبد الرحمٰن عمرَو بنَ عثمان.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٧٨٧٤)، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمٰن وحده، به.

وأخرجه ابن خزيمة بإثر (٢١٢٧) من طريق سفيان، عن عمرو بن عثمان وحده، عن موسى، به. وتحرف في إسناده عمرو إلى: عمر.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن السائب=

٢١٣٣٧- حدثنا عبدُ الله بن إدريس، قال: سمعتُ الأَجْلَحَ، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن أحْسَنِ ما غَيَّرْتُمْ به الشَّيْبَ الحِنَّاءَ والكَتَمَ»[١].

٢١٣٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمر، عن سَعيدٍ الجُرَيري، عن عبد الله بن بُرَيدة الأسلمي، عن أبي الأسود

= ابن بركة، فقد روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وأخرجه الحميدي (١٣٠)، وابن أبي شيبة ١٣/٥١٦، وحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١١٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤)، وابن حبان (٨٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧). ابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٢، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد. وقرن البزار بابن إدريس أبا أسامة حماداً، وأُقحِم في إسناده عند البزار بين ابن بريدة وأبي الأسود: يحيى بن يعمر!

وأخرجه الترمذي (١٧٥٣)، والنسائي ٨/ ١٣٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٦٨١) و(٣٦٨٢) من طرق عن الأجلح، به.

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[1].

٢١٣٣٩- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، عن نُعَيم ابن قَعْنَب الرِّياحي قال:

أتيتُ أبا ذَرٍّ، فلم أجِدْه، ورأيتُ المرأةَ فسأَلْتُها، فقالت: هو ذاك في ضَيْعَةٍ له. فجاء يَقُودُ -أو يسوق- بَعيرينِ قاطراً أحدَهما في عَجُزِ صاحِبه، في عُنُق كلِّ واحدٍ منهما قِرْبةٌ، فوضعَ القِرْبتينِ، قلتُ: يا أبا ذر، ما كان من النَّاسِ أحدٌ أحبَّ إليَّ أنْ أَلْقاه مِنكَ، ولا أبغضَ إليَّ أنْ أَلْقاه مِنكَ!

قال: لله أبوك، وما يَجمَعُ هٰذا؟! قال: قلتُ: إنِّي كنتُ وَأَدْتُ في الجاهلية، وكنتُ أرجو في لقائِكَ أن تُخبرَني أنَّ لي توبةً ومَخرجاً، وكنتُ أخشَى في لقائِكَ أنْ تُخبرَني أنه لا توبةَ لي! فقال: أفي الجاهلية؟ قلتُ: نعم. فقال: عَفَا الله عمَّا سَلَفَ. ثم عاجَ برأسِه إلى المرأة فأَمرَ لي بطعامٍ فالْتَوتْ عليه، ثم أمرَها فالْتَوتْ عليه، حتى ارتفعَتْ أَصْواتُهما، قال: إيهاً دَعِينا عنكِ. فإنَّكنَّ لن تَعدُونَ ما قال لنا فيكُنَّ رسولُ اللهِ ﷺ. قلتُ: وما قال لكم فيهنَّ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: «المرأة ضِلَعٌ، فإنْ تَذْهَبْ تُقَوِّمُها تكسِرْها، وإنْ تَدَعْها ففِيها أَوَدٌ وبُلْغَةٌ». فوَلَّتْ فجاءَتْ بثَرِيدةٍ كأَنَّها قَطَاةٌ، فقال: كُلْ ولا أَهُولَنَّكَ، إني صائمٌ.

٥/١٥١

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٠٧).

ثم قامَ يُصَلِّي، فجعل يُهذِّبُ الرُّكوعَ ويُخفِّفُه[1]، ورأيتُه يتحرَّى أنْ أَشبَعَ أو أُقارِبَ، ثم جاءَ فوضعَ يدَه معي، فقلت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون! فقال: ما لكَ؟ فقلتُ: مَن كنتُ أخشَى مِن النَّاس أنْ يُكَذِّبَني، فما كنت أخشَى أن تُكذِّبَني! قال: للهِ أبوكَ إنْ كَذَبْتُكَ كَذْبةً منذُ لَقيتَني. فقال: ألم تُخبِرْني أنَّك صائمٌ، ثم أراكَ تأكلُ؟! قال: بَلَى، إنِّي صمتُ ثلاثةَ أيامٍ من هٰذا الشَّهر، فوَجَبَ لي أجرُه، وحَلَّ لي الطَّعامُ معَك[2].

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): ويُخفّه.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح غير نُعيم بن قعنب، فقد روى له البخاري في «الأدب» والنسائي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وروى عنه هٰذا الحديث ثلاثة اختلف عليهم، فقد رواه سعيد الجريري عن أبي السليل عن نُعيم. ومرة أخرى عن أبي العلاء بن الشخير عنه. وثالثة عن أبي العلاء أو أبي السليل أو غالب ابن عَجْرد عنه كما قال المزي في ترجمة نُعيم بن قعنب من «التهذيب» ٢٩/٤٨٩-٤٩٠.

إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليّة، وأبو السَّليل: هو ضُريب ابن نُقَير.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٥٢) من طريق إسماعيل ابن علَيّة، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالمرفوع منه فقط.

وسيأتي الحديث بأخصر مما هنا من طريق الجريري عن أبي العلاء عن نعيم برقم (٢١٤٥٤). ولم تقع لنا رواية غالب بن عجرد عن نعيم.

ويشهد لقصة المرأة كالضلع حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وسلفت قصة صيام ثلاثة أيام من الشهر مرفوعة من حديث أبي ذر نفسه برقم (٢١٣٠١).

٢١٣٤٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن ابن الأحْمَس، قال:

لقِيتُ أبا ذَرٍّ فقلتُ له: بلغَني عنكَ أنَّكَ تُحدِّثُ حديثاً عن رسولِ اللهِ ﷺ. فقال: أمَا إنه لا تَخالُني أكذِبُ على رسولِ اللهِ ﷺ بعدَما سمعتُه منه، فما الذي بلغكَ عني؟ قلتُ: بلغني أنَّك تقول: «ثلاثةٌ يُحِبُّهم اللهُ، وثلاثةٌ يَشْنَؤُهم اللهُ» قال: قلتُه وسمعتُه.

قلت: فمَن هٰؤلاءِ الذين يحبُّ اللهُ؟ قال: «الرَّجلُ يَلْقَى العَدُوَّ في الفِئَةِ فيَنصِبُ لهم نَحْرَهُ حتَّى يُقْتَلَ، أو يُفْتَح لأصحابِه، والقومُ يُسافِرونُ فيَطُولُ سُراهُم حتَّى يُحبُّوا أنْ يَمَسُّوا الأرضَ، فيَنزِلُونَ فيَتَنحَّى أحدُهم، فَيُصَلِّي حتَّى يُوقِظَهُم لِرَحيلِهم، والرَّجلُ

= قال السندي: قوله: «ثم عاج برأسه» أي: مال به وذهب بنفسه.

«فالتوت» أي: انعطفت ومالت «عليه» مقبلة بالخصام والكلام.

«إيْهاً»: أمر بالسكوت.

«ضلع» بكسر الضاد مع فتح اللام عند الحجازيين، وسكونها عند التميميين: واحد عظام الجنين، شبهت المرأة بها في العَوَج.

«أود» بفتحتين، أي: عوج.

«بلغة» بضم فسكون، ما يُكتفى به في العيش.

«قطاة» بفتح القاف: ضرب من الحمام، والتشبيه في القلة.

«ولا أهولنك» من التهويل، أي: لا يوقعك إعراضي عن الأكل في الهول.

«إن كذبتك» نفي، أي: ما كذبتك.

يكون له الجارُ يُؤْذِيهِ جِوارُه، فيَصبِرُ على أذاهُ حتى يُفَرِّق بينهما موتٌ أو ظَعْنٌ».

قلت: ومَن هٰولاءِ الذين يَشنَؤُهم الله؟[1] قال: «التَّاجرُ الحَلَّاف -أو قال: البائعُ الحَلَّاف- والبَخيلُ المَنَّانُ، والفَقيرُ المُختالُ»[2].

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن الأحمس- ويقال: ابن الأحمسي- مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه أبو العلاء - وهو يزيد بن عبد الله - ابن الشخير، وقد اختلف على أبي العلاء في إسناده.

إسماعيل: هو ابن علية، وروايته عن الجريري - وهو سعيد بن إياس - قبل اختلاطه.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٩٩٠) عن إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٤٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٧)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣) من طرق عن سعيد الجريري، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وأخرجه بنحوه مختصراً عبد الرزاق (٢٠٢٨٢) عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي ذر. لم يذكر فيه ابن الأحمس. ومعمر ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه، ثم الجريري متابع.

فأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٠٢ عن أبي أسامة حماد، عن كهمس بن الحسن، عن أبي العلاء، قال: قلت: لأبي ذر، فذكره مختصراً، لم يذكر فيه أيضاً ابن الأحمس.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٥٣٠) من طريق الأسود بن شيبان، عن العلاء، عن مطرف، عن أبي ذر. =

٢١٣٤١- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صَعْصَعة بن مُعاوية، قال:

أتيتُ أبا ذرٍّ، قلتُ: ما مالُكَ[1]؟ قال: لي عَمَلي[2]. قلتُ: حدِّثْني. قال: نَعَم، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ بينَهما ثلاثةٌ مِن أولادِهما لم يَبلُغوا الحِنْثَ، إلا غَفَرَ الله لهما».

قلتُ: حدِّثْني. قال: نعم، قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمٍ يُنْفِقُ مِن كُلِّ مالٍ له زَوجَيْنِ في سَبيلِ الله، إلاَّ اسْتَقْبَلَتْه حَجَبَةُ الجَنَّةِ كُلُّهم يَدْعُوهُ إلى ما عِندَه» قلتُ: وكيفَ ذاكَ؟ قال:

= وسيأتي الحديث (٢١٣٥٥) من طريق ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، وبرقم (٢١٣٥٦) من طريق ربعي، وبرقم (٢١٣٥٧) من طريق ربعي، عن رجل ثلاثتهم عن أبي ذر.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣١٨).

ويشهد لبعضه حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٤٩).

وحديث أبي الدرداء عند الطبراني في «المعجم الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٥٥، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات.

قال السندي: قوله: «في الفِئة» أي: الجماعة.

«فينصب لهم نحره» أي: يثبت في مقابلتهم.

«سراهم» بضم السين، أي: سيرهم في الليل.

«يحبوا أن يمسوا الأرض» أي: يرقدوا ويستريحوا.

«أو ظعن» بفتح فسكون، أي: سفر.

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: ما بالك!

(٢) قوله: «لي عملي» تكرر مرتين في نسخة (ظ٥).

إن كانت رجالاً فرَجُلَيْنِ، وإنْ كانت إبلاً فبَعيرَينِ، وإنْ كانت بَقَراً فبَقَرَتينِ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم.

وصرح الحسن - وهو البصري - بسماعه من صعصعة في الرواية الآتية برقم (٢١٤١٣).

إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٩) و(٣٩١٠)، والنسائي ٤/ ٢٤-٢٥ و٦/ ٤٨-٤٩، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٥)، والحاكم ٢/ ٨٦-٨٧، والبيهقي ٩/ ١٧١ من طرق عن يونس بن عبيد، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي في موضعه الأول على الشطر الأول من الحديث، والنسائي في موضعه الثاني والطبراني والحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه الحاكم.

وأخرجه بتمامه البزار (٣٩١٠) و(٣٩١١) و(٣٩١٢) و(٣٩١٣)، وأبو عوانة (٧٤٨٤) و(٧٤٨٥) و(٧٤٨٦)، وابن حبان (٤٦٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٤)، والبيهقي ٩/ ١٧١ والمزي في ترجمة صعصعة من «التهذيب» ١٣/ ١٧٢-١٧٣ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرج الحديث الأول مفرداً البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠)، وابن حبان (٢٩٤٠)، والطبراني في «الصغير» (٨٩٥) من طرق عن الحسن، به. وزاد البخاري: «وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه».

وأخرج الحديث الثاني مفرداً أبو عوانة (٧٤٨٧)، وابن حبان (٤٦٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٥) من طرق عن الحسن، به.

وسيأتي الحديث من طريق صعصعة بن معاوية عن أبي ذر بالأرقام=

٢١٣٤٢- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن صامتٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحَدُكم يُصَلِّي، فإنَّه يَستُرُه إذا كانَ بينَ يَدَيْهِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإذا لم يَكُنْ بينَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإنَّه يَقْطَعُ صلاتَه الحِمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسْودُ» قلتُ: يا أبا ذرٍّ، ما بالُ الكلبِ الأسْودِ من الكلبِ الأحمرِ مِن الكلبِ الأصفرِ؟ قال: يا ابنَ أخي سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سألْتَني، فقال: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شيطانٌ»(١).

= (٢١٣٥٨) و(٢١٤١٣) و(٢١٤٥٣). وسيأتي شطره الأول ضمن حديث قصة وفاة أبي ذر من طريق إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر عن أبي ذر برقم (٢١٣٧٣)، ومن طريق إبراهيم أيضاً مرسلاً برقم (٢١٤٦٧).

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٥)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وللشطر الثاني حديثُه أيضاً السالف برقم (٧٦٣٣).

قوله: «مسلمين» أي: زوجين من المسلمين.

«لم يبلغوا الحنث» أي: لم يبلغوا الحُلُم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وسيتكرر برقم (٢١٤٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨١/١، ومسلم (٥١٠)، وابن خزيمة (٨٠٦) و(٨٣٠)، وابن حبان (٢٣٩٢) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٣٨)، والنسائي ٦٣/٢-٦٤، وابن خزيمة (٨٠٦)=

٢١٣٤٣- حدثنا جَرِير، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش، عمَّن حدَّثه عن أبي ذر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أُوتِيتُها مِن كَنْزٍ، مِن بيتٍ تحتَ العَرْشِ، ولم يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلي» يعني: الآيتينِ مِن آخرِ سورة البقرة[1].

= و(٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٥٨، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٩)، وفي كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٤٩ من طرق عن يونس بن عبيد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وانظر (٢١٣٢٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الراوي المبهم الذي روى عنه ربعي، وقد اختلف عليه في تسميته، فسماه زهير عن منصور فيما سيأتي برقم (٢١٣٤٤): زيد بن ظبيان، وشك فيه هناك، فقال: أو عن رجل، وسماه شيبان النحوي عن منصور عنه فيما سيأتي برقم (٢١٣٤٥) و(٢١٥٦٤): خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد. فأما زيد بن ظبيان فلم يرو عنه غير ربعي بن حراش ووثقه ابن حبان، وأما خرشة والمعرور فكلاهما ثقة من رجال الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد بن قرط، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٦٠٢) عن جرير، عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر. فأسقط الواسطة بين ربعي وأبي ذر.

وسيأتي في مسند حذيفة ٥/ ٣٨٣ من طريق أبي مالك الأشجعي، عن ربعي ابن حراش عن حذيفة.

وأخرج الحاكم ١/ ٥٦٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٠٣) من طريق عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذَرٍّ رفعه: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقرآن ودعاء». =

٢١٣٤٤- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا زُهَير، عن منصورٍ، عن رِبْعي ابن حِرَاش؛ قال منصور: عن زيد بن ظَبيان، أو عن رجلٍ

عن[١] أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورةِ البقرةِ مِن بيتِ كَنزٍ مِن تحتِ العَرْشِ، لم يُعْطَهُنَّ نَبيٌّ قَبْلي»[٢].

٢١٣٤٥- حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبان، عن منصورٍ، عن ربعي، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ، عن[٣] المَعْرور بن سُوَيد

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعطِيتُ خَواتِيمَ سورةِ

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٣٣، والحاكم ١/ ٥٦٢ من طريق عبد الله بن صالح، بإسناده السابق إلى جبير بن نفير مرسلاً دون ذكر أبي ذر. قلنا: وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ.

وفي الباب عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): أو عن أبي ذر، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه في الحديث السابق. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٨ معلقاً، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٠٤)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» ١/ ٥٠٦ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان - بدون شك - عن أبي ذر.

(٣) كذا في (م) والأصول الخطية، وفي «أطراف المسند» ٦/ ١٦٥: ربعي عن خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد، ويؤيد هٰذا الثاني أن الدارقطني أورد الحديث في «العلل» ٦/ ٢٣٩ من طريق شيبان، عن منصور عن ربعي عن خرشة والمعرور. قلنا: ولم نجد رواية لخرشة عن المعرور، والله أعلم.

البَقَرةِ مِن بيتِ كَنزٍ مِن تحتِ العَرْش، لم يُعْطَهُنَّ نبيٌّ قَبْلي»[1].

٢١٣٤٦- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثنا سليمانُ، عن مجاهدٍ، عن ابن أبي لَيلَى

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[2]. ١٥٢/٥

٢١٣٤٧- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ أمشي معَ النبيِّ ﷺ في حَرَّة المدينة عشاءً ونحن نَنْظُرُ إلى أُحدٍ، فقال: «يا أبا ذَرٍّ» قلتُ: لبيَّكَ يا رسولَ الله. قال: «ما أُحِبُّ أنَّ أُحُداً ذاك عِندي ذَهَباً، أُمْسِي ثالثةً

---

(١) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (٢١٣٤٣). حسين: هو ابن محمّد بن بهرام المروذي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وسيأتي عن حجاج عن شيبان، بهٰذا الإسناد برقم (٢١٥٦٤).

وانظر (٢١٣٤٣).

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وسليمان: هو الأعمش، ومجاهد: هو ابن جبر المكي، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٥) من طريق محمد بن كثير، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٤) من طريق محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وانظر (٢١٢٩٨).

وعِندِي منه دينارٌ إلاَّ دِيناراً أُرْصِدُه لِدَينٍ، إلاَّ أنْ أقولَ به في عِبادِ الله هٰكذا» وحَثَا عن يمينه، وبينَ يديه، وعن يسارِه.

قال: ثمَّ مَشينا، فقال: «يا أبا ذرّ إنَّ الأكْثَرِينَ هُمُ الأقَلُونَ يومَ القِيامةِ إلاَّ مَنْ قال هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا» وحثا عن يمينه، وبينَ يديهِ، وعن يسارِه.

قال: ثمَّ مَشَينا، فقال: «يا أبا ذرٍّ، كما أنتَ حتَّى آتِيَكَ» قال: فانطلقَ حتَّى تَوَارَى عنِّي، قال: فسمعتُ لَغَطاً وصوتاً، قال: فقلتُ: لعلَّ رسولَ الله ﷺ عُرِضَ له، قال: فهَمَمْتُ أن أتبعَه، ثم ذكرْتُ قولَه: «لا تبْرَحْ حتَّى آتِيَكَ» فانتظرتُه حتى جاءَ، فذكرتُ له الذي سمعتُ، فقال: «ذاكَ جِبريلُ أتاني، فقال: مَن ماتَ مِن أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإنْ زَنَى، وإنْ سَرقَ؟ قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه مسلم ص٦٨٧-٦٨٨ (٣٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن منده على القطعة الثالثة.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٨) و(٦٢٦٨) و(٦٤٤٤)، والبزار (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٢٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٩٤)، وابن حبان (١٧٠) و(٣٣٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ١٨٩، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٧) من طرق عن الأعمش، به. واقتصر الطحاوي على القطعة الثالثة. =

. . . .

= وأخرجه بطوله أيضاً البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣)، وابن حبان (١٩٥) من طريق حماد بن أبي سليمان، وأبو عوانة من طريق حبيب بن حسان، كلاهما عن زيد بن وهب، به.

وأخرجه دون القطعة الأولى البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٩٠/١٠ من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن زيد ابن وهب، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة البخاري (٣٢٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٠٩/٢، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٦) و(٣٩٩٧)، وابن منده (٨٥) و(٨٦) من طرق عن زيد بن وهب، به.

وأخرج القطعة الثانية مفردة ابن ماجه (٤١٣٠)، وابن حبان (٣٣٣١) من طريق مالك بن مرثد الحنفي، عن أبي ذر مرفوعاً.

وللقطعة الأولى من الحديث انظر (٢١٣٢٩).

والقطعة الثانية ستأتي مفردة من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر برقم و (٢١٣٩٩) و(٢١٤١٢)، وضمن حديث من طريق النعمان الغفاري عن أبي ذر برقم (٢١٥٧٠).

والقطعة الثالثة ستأتي من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر برقم (٢١٤٣٤) و(٢١٤٦٤)، ومن طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر برقم (٢١٤١٤) و(٢١٤٣٣)، ومن طريق أبي الأسود الديلي عن أبي ذر برقم (٢١٤٦٦).

ويشهد للقطعة الثانية حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٢٣).

وللقطعة الثالثة حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٨٦)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «إن الأكثرين» أي: الأكثرين أموالاً.

«لغطاً» بفتحتين، أي: أصواتاً مختلفة.

«عرض له» أي: عَرَضَ له عارض، خاف أن أحداً تعرَّض له.

٢١٣٤٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا داود بن أبي هِنْد، عن أبي حَرْب ابن أبي الأسود، عن أبي الأسود

عن أبي ذر، قال[١]: كان يَسقِي على حوضٍ له، فجاء قومٌ فقال: أَيُّكم يورِدُ على أبي ذر ويحتَسِبُ شعَراتٍ من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاءَ الرجلُ فأَورد عليه الحوض فدَقَّه، وكان أبو ذر قائماً فجلس، ثم اضطَجَعَ، فقيل له: يا أبا ذرٍّ، لِمَ جلستَ، ثمَّ اضطجَعْتَ؟ قال: فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا: «إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائمٌ فَلْيَجْلِسْ، فإنْ ذَهَبَ عنه الغَضَبُ وإلا فَلْيَضطَجعْ»[٢].

= «دخل الجنة» أي: ولو بعد حين.

(١) القائل هو أبو الأسود الدؤلي يحكي فعل أبي ذر.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن قد اختلف على داود بن أبي هند في إسناده كما يأتي.

فأخرج المرفوع منه أبو داود (٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي (٣٥٨٤) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد: لٰكن لم يذكر في الإسناد أبا الأسود، وأبو حرب لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه كذٰلك بإسقاط أبي الأسود أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٨٨) عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه كذٰلك ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي ذر، ورجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن بكراً المزني لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم.

وأخرجه كذٰلك بو داود (٤٧٨٣) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي،=

٢١٣٤٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي بِشْر،عن طَلْق بن حَبِيب، عن بُشَير بن كَعْب العَدَوي

عن أبي ذر قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «هل لكَ في كَنزٍ مِن كَنزِ الجَنَّةِ؟» قلتُ: نَعَم، قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[1].

=عن داود بن أبي هند: أن النبي ﷺ بعث أبا ذر فذكره. وقال أبو داود عقبه: وهٰذا أصح الحديثين (يعني المرسل). قلنا: وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح أيضاً

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٣٤٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عمران بن حصين مختصراً. وإسحاق بن عبد الواحد متكلم فيه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٣) ضمن حديث طويل، وسنده ضعيف.

قال السندي: قوله: «يورد» أي: إبله. «على أبي ذر» أي: على حوضه.

«ويحتسب» أي: يطلب.

«فدقه» كأنه دقَّ على رأسه طلباً لشعره.

قال الخطابي: القائم متهيىء للحركة والبطش، والقاعد دونه في هٰذا المعنى، والمضطجع ممنوع منهما، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالقعود لئلا تبدر منه في حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها فيما بعدُ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب -وهو وإن روى له مسلم- ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣١) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن طلق بن حبيب، عن أبي ذر. لم يذكر فيه بشير بن كعب. قال البزار: لا نعلم طلق بن حبيب سمع من أبي ذر .

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

٢١٣٥٠- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن يحيى بن سامٍ عن موسى بن طَلْحةَ

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ منكم صائماً مِن الشَّهرِ ثلاثةَ أيامٍ، فَلْيَصُمِ الثَّلاثَ البِيضَ»[1].

٢١٣٥١- حدثنا محمد بن عُبَيد وابنُ نُمَير، المعنى، قالا: حدثنا الأعمش، عن المَعرُور بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ قال: أَتَيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في ظِلِّ الكعبة، فقال: «هم الأخسرُونَ ورَبِّ الكَعبةِ، هم الأخسرُونَ وربِّ الكَعْبةِ» فأَخذني غَمٌّ وجعلتُ أَتنفَّسُ. قال: قلتُ: هٰذا شرٌّ حَدَثَ فيَّ. قال: قلتُ: مَن هُم فِدَاك أبي وأمي؟ قال: «الأكثرُونَ، إلاَّ مَن قَال في عِبادِ الله هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا، وقَليلٌ ما هُمْ».

---

(١) إسناده حسن، يحيى بن سام روى عنه جمع، وقال أبو داود: بلغني أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران. وقد صرّح موسى بن طلحة بأنه سمع هٰذا الحديث من أبي ذر في بعض طرق حديث شعبة الذي سيأتي برقم (٢١٤٣٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٠٠) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وحسّنه.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٧٨٧٣) عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٤٣٧) من طريق شعبة عن الأعمش، وبرقم (٢١٥٣٧) من طريق فطر بن خليفة، كلاهما عن يحيى بن سام.

وانظر ما سلف برقم (٢١٤٣٦).

ما مِن رجلٍ يَمُوتُ فيَترُكُ غَنَماً أو إبلاً أو بَقَراً لم يُؤَدِّ زَكاتَها[1]، إلاَّ جاءَتْ[2] يومَ القِيامةِ أعظمَ ما تكونُ وأسمَنَ، حتَّى تَطأَهُ بأَظلافها وتَنْطِحَه بقُرُونها حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاس، ثُمَّ تَعُودُ أُولاها على أُخْرَاها». وقال ابن نُمَير: «كلما نَفِدَتْ أُخْراها عادَتْ عليه أُولاها»[3].

---

(١) في (م): زكاته.

(٢) في (ظ٥): جاءته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه بتمامه مسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي ٤/ ٩٧ من طريق وكيع، وأبو عوانة من طريق زائدة بن قدامة، وعبد الحميد أبي يحيى الحماني، ثلاثتهم عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرج شطره الأول ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٤ من طريق ابن نمير وحده، به.

وأخرج الشطر نفسه الحميدي (١٤٠) عن سفيان بن عيينة، والبخاري (٦٦٣٨) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرج الشطر الثاني أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٦ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي وابن نمير، به.

وأخرج الشطر الثاني أيضاً الدارمي (١٦١٩) من طريق أبي الأحوص، والبخاري (١٤٦٠) من طريق حفص بن غياث، وابن حبان (٣٢٥٦) من طريق داود الطائي، ثلاثتهم عن الأعمش، به.

وأخرجه بشطريه البزار (٣٩٨٠) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. وسلف شطره الأول مفرداً ضمن حديث عن أبي معاوية عن الأعمش، عن زيد بن وهب.

وأخرج شطريه أيضاً الطبراني في «الأوسط» (٤٠٤٩) من طريق مالك بن ضمرة عن أبي ذر. ضمن حديث طويل فيه قصة لأبي ذر. =

٢١٣٥٢- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذَرٍّ، قال: كُنْتُ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ في المسجدِ حينَ وَجَبَتِ الشَّمسُ، فقال: «يا أبا ذَرٍّ، تَدْري أَينَ تَذْهَبُ الشمسُ؟» قلتُ: اللهُ ورسُولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تَذْهَبُ حَتَّى تَسجُدَ بَيْنَ يَدَي رَبِّها، فتستأذِنَ في الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنَ لها وكأنَّها قَدْ قِيلَ لها: ارْجِعِي مِنْ حَيثُ جِئتِ، فتَرجِعَ إلى مَطْلَعِها، فذٰلكَ مُسْتَقَرُّها» ثم قرأَ: ﴿والشَّمسُ تَجْري لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾ [يسٓ: ٣٨][1].

٢١٣٥٣- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا يزيدُ، عن زيد بن وهب

= وسيأتي الحديث بتمامه من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (٢١٤٩١).

وسيأتي الشطر الأول مفرداً من طريق وكيع عن الأعمش برقم (٢١٣٩٩) و(٢١٤١٢)، والشطر الثاني مفرداً من طريق وكيع أيضاً برقم (٢١٤٠١).

وفي باب الشطر الثاني عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٦٣).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وسيتكرر برقم (٢١٥٤١).

وأخرجه الطيالسي (٤٦٠)، والبخاري (٣١٩٩) و(٤٨٠٢) و(٧٤٢٤)، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والترمذي (٢١٨٦) و(٣٢٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٣٠)، والطبري في «التفسير» ٢٣/٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٣٥، وابن حبان (٦١٥٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٢-٣٩٣، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/١٣ من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٤٠١).

١٥٣/٥ عن أبي ذرٍّ قال: بينما النبيُّ ﷺ يَخطُبُ إذْ قام إليه أعرابيٌّ فيه جَفَاء، فقال: يا رسولَ الله، أكَلَتْنا[1] الضَّبُعُ! فقال النبيُّ ﷺ: «غَيرُ ذٰلكَ أخْوَفُ لي عليكم، حينَ تُصَبُّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتي لا يَتحلَّونَ الذَّهَبَ»[2].

---

(١) المثبت من (ر) ونسخة على هامش (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٥) و(ق): أكلنا، قال صاحب النهاية: يعني السنة المجدبة، وهي في الأصل: الحيوان المعروف، والعرب تكني به عن سنة الجدب.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم - وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد، ووقع عند الطبراني: «الحارث بن أبي زياد» بدل «يزيد».

وسيأتي من طريق سفيان الثوري عن يزيد برقم (٢١٣٧٠) و(٢١٥٤٧)، ومن طريق شعبة عن يزيد ٥/٣٦٨، إلا أنه في الرواية الأخيرة أبهم صحابي الحديث فقال: عن رجل.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٩٤٣٣)، وجعل فيه بدل الذهب: الديباج. قال الهيثمي في «المجمع» ٥/١٤٣: فيه عبيدة بن معتب، وهو متروك.

وعن أبي الدرداء، قال في «المجمع» ٥/ ١٤٣: رواه الطبراني وفيه راو لم يسمَّ، والمسعودي اختلط، وبقية رجاله ثقات. اهـ، وفيه بدل الذهب: الحرير.

وفي باب خشية الرسول ﷺ من أن تفتح على أمته الدنيا:

عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن عوف، وعقبة بن عامر، والمسور بن مخرمة، سلفت أحاديثهم في «المسند» على التوالي (٨٠٧٤)=

٢١٣٥٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن حَبيبٍ، عن ميمون بن أبي شَبِيب

عن أبي ذرٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وأتْبِعِ السَّيِّئةَ الحَسَنةَ تَمْحُها، وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

قال وكيعٌ: وقال سفيانُ مرَّةً: عن مُعاذٍ، فوجدتُ في كتابي: عن أبي ذر. وهو السماعُ الأول.

= و(١١١٥٧) و(١٧٢٣٤) و(١٧٣٩٧) و(١٨٩١٦).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم وغيره، ثم قد اختلف على سفيان -وهو الثوري- في إسناده كما يأتي.

وأخرجه الدارمي (٢٧٩١)، والترمذي (١٩٨٧)، والحاكم ١/ ٥٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٨، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦)، وفي «الزهد الكبير» (٨٦٩) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وغلط الحاكم فصححه على شرط الشيخين!

وسيأتي عن وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢١٤٠٣)، وعن يحيى القطان برقم (٢١٥٣٦) ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٧) و(٢١٥٧٣).

وسيأتي في مسند معاذ بن جبل ٥/ ٢٢٨ عن وكيع عن سفيان، و٥/ ٢٣٦ عن إسماعيل ابن علية عن ليث بن أبي سليم، كلاهما (سفيان وليث) - وغيرهما كما سيأتي تخريجه هناك - عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. لٰكن قال محمود بن غيلان شيخ الترمذي فيما نقله عنه بإثر الحديث (١٩٨٧): والصحيح حديث أبي ذر! كذا قال، لٰكن وقع في حديث عن أنس كما سيأتي في تخريج حديث معاذ ما يؤيد أنه من حديث معاذ.

٢١٣٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، قال: سمعتُ رِبْعِيَّ بن حِرَاش يُحدِّث عن زيد بن ظَبْيانَ

رفعه إلى أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ يُحِبُّهم الله، وثلاثةٌ يُبغِضُهُم الله، أما الثلاثةُ الذينَ يُحِبُّهُم الله: فرجلٌ أتى قَوْماً فسألَهم بالله ولم يَسألْهم بِقرابةٍ بينَهم فمَنَعُوهُ، فتخلَّفَ رجلٌ بأعقابِهم فأَعْطَاهُ سِرّاً لا يَعْلَمُ بعطِيَّته إلاَّ اللهُ والذي أعْطاهُ، وقومٌ سارُوا ليلَتَهُم حتَّى إذا كانَ النَّومُ أحبَّ إليهِم مِمَّا يُعْدَلُ به، نَزَلُوا فوضَعُوا رُؤُوسَهم فقامَ يتَمَلَّقُني ويَتْلُو آياتي، ورجلٌ كانَ في سَرِيَّةٍ فلقُوا العَدُوَّ فهُزِموا، فأَقبلَ بصَدْرِه حتَّى يُقْتَلَ أو يَفْتَحَ اللهُ له.

والثلاثةُ الذين يُبغِضُهم اللهُ: الشَّيخُ الزّاني، والفَقِيرُ المُخْتالُ، والغَنِيُّ الظَّلُومُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، زيد بن ظَبيان وإن تفرد بالرواية عنه ربعي بن حراش، ولم يوثقه غير ابن حبان، إلا أنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٤٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحاكم ١/٤١٦-٤١٧، والمزي في ترجمة زيد بن ظبيان من «تهذيب الكمال» ١٠/٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ٥/٢٨٩، والترمذي (٢٥٦٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٩)، والنسائي ٣/٢٠٧-٢٠٨ و٥/٨٤، وابن خزيمة (٢٤٥٦) و(٢٥٦٤)، وابن حبان (٣٣٥٠) و(٤٧٧١) من طريق محمد ابن جعفر، به. وصححه الترمذي. =

٢١٣٥٦- حدثنا عبدُالملك بن عَمْرو، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله يُحبُّ ثلاثةً ويُبْغِضُ ثلاثةً: يُبْغِضُ الشيخَ الزَّانيَ، والفَقِيرَ المُخْتالَ، والمُكثِرَ البَخِيلَ. ويُحِبُّ ثلاثةً: رجلٌ كانَ في كَتيبةٍ، فكَرَّ يَحمِيهِم حتَّى قُتِلَ، أو

= وأخرجه الترمذي (٢٥٦٨م)، والحاكم ١/٤١٦- ٤١٧ و٢/١١٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٥١)، وابن حبان (٣٣٥٠) من طريق جرير، عن منصور بن المعتمر، به.

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢١٣٤٠).

ولقصة الثلاثة الذين يبغضهم الله عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٩٤).

وأخرج الترمذي (٢٥٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٦) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله ابن مسعود يرفعه قال: «ثلاثة يحبهم الله: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها، أراه قال: من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو». وقال الترمذي عقبه: حديث غريب من هٰذا الوجه، غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبةُ وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر. وأبو بكر بن عياش: كثير الغلط. وقال الدارقطني في «العلل» ٦/٢٤٢: وهم فيه أبو بكر بن عياش عن الأعمش، والصواب حديث زيد بن ظبيان.

قال السندي: قوله: «مما يعدل به» على بناء المفعول، أي: مما يجعل عديلاً له ومثلاً ومساوياً في العبادة.

«يتملقني» من المَلَق، بفتحتين: الزيادة في الدعاء والتضرع.

«بصدره» تأكيد الإقبال، فإنه لا يكون إلا بالصدر.

فَتَحَ[1] الله عليه، ورجلٌ كانَ في قَومٍ فأَدلجوا فَنَزلُوا مِن آخِرِ اللَّيلِ، وكانَ النَّومُ أَحبَّ إليهم مِمَّا يُعدَلُ به، فنامُوا وقام يَتْلُو آياتي ويَتَملَّقُني، ورجلٌ كانَ في قَومٍ فأَتاهُم رجلٌ يَسأَلُهم بِقَرابَةٍ بينَهم وبينَه فبَخِلُوا عنه، وخَلَفَ بأَعْقَابِهم فأَعْطاهُ حيثُ لا يَراهُ إلاَّ الله ومَن أَعْطاهُ»[2].

٢١٣٥٧- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن ربعي، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يُبغِضُ» فذكر الحديث[3].

٢١٣٥٨- حدثنا عبدالملك بن عَمْرو، حدثنا قُرَّة، عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ بن معاوية، قال:

لقيتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبَذَة. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن

---

(١) في (م) يفتح، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن ربعي بن حراش لم يسمع من أبي ذر، بينهما زيد بن ظبيان كما في الرواية السابقة، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٥١، والمزي في ترجمة ربعي من «التهذيب» ٩/ ٥٥. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣١٥) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل - وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ. والرجل المبهم هو زيد بن ظبيان كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٥٥).

أنفقَ زَوجَينِ مِن مالِه في سَبيلِ الله ابْتَدَرَتْه حَجَبةُ الجَنَّةِ».

وقال سمعتُ رسولَ اللهﷺ يقول: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ لهما ثلاثةٌ مِن الولدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ[1]، إلا أدْخَلَهُم الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحمتِه إيَّاهُمْ»[2].

٢١٣٥٩- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، أن أبا عبدالرحمٰن أخبره

عن أبي ذرٍّ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنْ مَرَّ رجلٌ على بابٍ لا سِتْرَ له غيرِ مُغْلَقٍ، فنَظَرَ، فلا خَطِيئةَ عليه، إنَّما الخَطِيئةُ على أهلِ البيتِ»[3].

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): حنثاً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي وابن ماجه، له صحبة، وقيل: مخضرم. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وقرة: هو ابن خالد، والحسن-وهو البصري- قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢١٤١٣).

وأخرجه ابن حبان (٤٦٤٥) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (٧٤٨٢) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، عن قرة بن خالد، به. وانظر (٢١٣٤١).

قوله: «بفضل رحمته إياهم» أي: بفضل رحمة الله للأولاد، وقيل: بفضل رحمته تعالى للآباء. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٢١.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة- وهو عبدالله- سيىء الحفظ، وقد تفرد بهٰذا الحديث. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد الحُبُلي المعافري.

وسيأتي مطولاً عن يحيى بن إسحاق وموسى بن داود، عن ابن لهيعة برقم (٢١٥٧٢). ويأتي تخريجه وشرحه هناك.

٢١٣٦٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «يقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ: مَن عَمِلَ حَسَنةً فله عَشْرُ أمثالِها أو أَزِيدُ، ومَن عَمِلَ سَيِّئةً فجَزاؤُها مِثلُها أو أَغفِرُ، ومَن عَمِلَ قُرابَ الأرضِ خَطِيئةً، ثم لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً، جَعَلتُ له مِثلَها مَغْفِرةً، ومَن اقترَبَ إليَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إليه ذِراعاً، ومَن اقترَبَ إليَّ ذِراعاً اقتَربتُ إليه باعاً، ومَن أتانِي يَمْشِي أَتَيتُه هَرْولةً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٤٨٨).

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «زهد» ابن المبارك (١٠٣٥)، ومسلم (٢٦٨٧) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٣٨٢١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٨)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١٤/ ١٩٩، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زوائده على «صحيح مسلم» بإثر الحديث (٢٦٨٧)، وابن منده في «الإيمان» (٧٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٠٩-٢١٠ و٤٠٧، وفي «الشعب» (١٠٤٣) و(٧٠٤٧) و(٧٠٤٨)، والبغوي (١٢٥٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٤)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٩) من طريق محمد ابن جعفر، كلاهما (الطيالسي ومحمد) عن شعبة، عن واصل بن حيان الأحدب، عن المعرور، عن أبي ذر، قال: قال الله، فذكره. وقال الطيالسي عقبه: لم يرفعه شعبة عن واصل، ورفعه الناس عن الأعمش عن المعرور. قلنا: وقع في مطبوع «مسند الطيالسي» ذِكْر الرسول ﷺ، فصار مرفوعاً وهو خطأ.

وانظر (٢١٣١١). =

٢١٣٦١- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأعمشُ، عن مُنذِر، حدثنا أشياخٌ من التَّيْم قالوا:

قال أبو ذر: لقد تَرَكَنا محمدٌ ﷺ وما يُحرِّك طائرٌ جَناحَيْه في السماء إلَّا أَذْكَرَنا منه علماً[1].

١٥٤/٥ ٢١٣٦٢- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأجْلَح، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[2].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢). وعن أنس، سلف برقم (١٢٢٣٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر، وهو ابن يعلى الثوري. ابن نمير: هو عبدالله.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٩) من طريق شعبة عن الأعمش.

وسيأتي عن منذر الثوري عن أبي ذر، بإسقاط أشياخ منذر برقم (٢١٤٤٠).

وروي عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، كما سيأتي عند الرواية رقم (٢١٤٤٠)، ورجاله ثقات، لٰكن وقع على فطر خلاف فيه كما سيأتي.

وفي الباب ما يشهد لمعناه عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨٢٢٤).

قوله: «إلا أذكرنا» قال السندي: الظاهر أنه بفتح الراء، وفيه ضمير يرجع إلى النبي ﷺ، وضبطه بعضهم بسكون الراء، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن=

٢١٣٦٣- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخترَي

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ذَهَب الأغنياءُ بالأَجْرِ، يُصَلُّونَ ويصومُونَ ويَحُجُّونَ! قال: «وأنتُم تُصَلُّونَ وتَصُومونَ وتَحُجُّونَ» قلتُ: يتصدَّقونَ ولا نتصدَّقُ! قال: «وأنتَ فيكَ صَدَقةٌ: رَفْعُك العَظْمَ عن الطَّريقِ صَدَقةٌ، وهِدايتُكَ الطَّريقَ صَدَقةٌ، وعَوْنُكَ الضَّعِيفَ بفَضْلِ قوَّتِكَ صَدَقةٌ، وبَيانُكَ عن الأرتَمِ صَدَقةٌ، ومُباضَعَتُكَ امرأَتَكَ صَدَقةٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، نأتي شهوتَنا ونُؤْجَرُ؟! قال: «أرأيتَ لو جَعَلْتَه في حَرَامٍ، أكُنْتَ تأثَمُ؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فتَحتَسِبونَ بالشَّرِّ ولا تَحتَسِبونَ بالخيرِ؟!»(١).

= عبد الله- ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧).

وسيتكرر برقم (٢١٤٨٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣٩ عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإنَّ أبا البَختري -وهو سعيد بن فيروز الطائي- لم يدرك أبا ذر فيما قاله أبو حاتم. يعلى بن عبيد: هو الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٦/ ٨٢، وفي «شعب الإيمان» (٧٦١٩) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش سليمان بن مهران، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٦٩) من طريق سفيان عن الأعمش، وبرقم (٢١٤٢٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة وروايته هٰذه مختصرة.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذي (١٩٥٦)، والبزار في «مسنده» (٤٠٧٠)، وابن حبان (٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط»=

٢١٣٦٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تَميم، قال:

كُنَّا عند باب مُعَاويةَ بن أبي سفيان، وفينا أبو ذرٍّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شهرِ الصَّبْرِ وثلاثةِ أيامٍ مِن

= (٤٨٣٧) وابن عدي في «الكامل» ١٩١٣/٥ من طريق أبي زميل سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه مرثد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث بنحوه بالأرقام (٢١٤٧٣) و(٢١٤٧٤) و(٢١٤٧٥) و(٢١٤٨٢) و(٢١٥٤٨) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر، غير أنه لم يذكر يحيى بنُ يعمر في الموضعين (٢١٤٧٤) و(٢١٥٤٨) أبا الأسود. وسيأتي برقم (٢١٤٨٤) من طريق أبي سلام ممطور عن أبي ذر.

وفي الباب أحاديث تشهد لحديث أبي ذر لكن بألفاظ مختلفة، وقد ذكرنا بعضها مفرقاً في عدة مواضع من حديث أبي ذر، لموافقة ألفاظها لتلك المواضع.

وفي الباب أيضاً عن أبي موسى عند البخاري (١٤٤٥)، وعند مسلم (١٠٠٨)، وسلف برقم (١٩٥٣١) ولفظه: «على كل مسلم صدقة» فقالوا: يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يُعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة».

وعن جابر سلف برقم (١٤٧٠٩) ولفظه: «كُل معروف صدقة...» وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عن الأرتم» قال ابن الأثير في مادة «رتم»: كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظاً فلعله من قولهم : رتمت الشيء: إذا كسرته، ويكون معناه معنى «الأرَتِّ» وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يُصحِّحه ولا يُبينه.

وقال في مادة «رثم»: هو الذي لا يُصحح كلامه ولا يبينه لآفةٍ في لسانه أو أسنانه. وأصله من رَثيم الحصى، وهو ما دُقَّ منه بالأخفاف، أو من رثمتُ أنفه: إذا كسرته حتى أدميته، فكأن فمه قد كسر، فلا يُفصح كلامَه.

كُلِّ شهرٍ صَومُ الدَّهرِ، ويُذهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ» قال: قلتُ: وما مَغلَّةُ الصَّدْرِ؟ قال: رِجْسُ الشيطان[1].

٢١٣٦٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن مَعبد بن هِلال، حدثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك

عن أبي ذر أنه قال: يا رسولَ الله، ما الصومُ؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزِيٌّ[2]»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل التميمي. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٢) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وفي أوله قصة.

وسلف عن أبي ذر برقم (٢١٣٠١) بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدهر كله».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٥٧٧) دون قصة مغلة الصدر.

وقد ثبت في حديث ابن الشخير عن أعرابي مرفوعاً: «من سرَّه أن يذهب كثيرٌ من وَحَرِ صدره، فليصم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر»، سلف في «المسند» برقم (٢٠٧٣٧).

قوله: «صوم شهر الصبر» أي: شهر رمضان.

«مغلة» بفتح الميم وتشديد اللام بمعنى الغِلّ -بكسر الغين- وهو الغش والحقد، والمراد الفساد.

(٢) تصحف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزيء!

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عوف بن مالك، وباقي رجاله ثقات. عوف بن مالك: هو الأشجعي.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٥٤٦) و(٢١٥٥٢) من طريق عُبيد ابن الخشخاش عن أبي ذر، وإسناده ضعيف أيضاً. =

٢١٣٦٦- حدثنا حجَّاج، حدثنا شَيْبان، حدثنا منصور، عن رِبعي، عن خَرَشَة بن الحُرِّ

عن أبي ذر، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذ مَضجَعَه من الليل، قال: «اللهمَّ باسْمِك نموتُ ونَحْيا» وإذا اسْتَيقظَ قال: «الحَمْدُ لله الذي أحْيَانا بَعْدَما أماتَنا، وإليه النُّشورُ»[1].

٢١٣٦٧- حدثنا عَمَّار بن محمد ابن أُخت سفيان الثوري، عن لَيث بن أبي سُلَيم، عن شهر بن حَوْشب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله عزَّ وجلَّ:

= وفي الباب عن أبي أمامة ضمن حديث، سيأتي ٥/ ٢٦٥، وإسناده ضعيف. وسلف برقم (٧١٧٤) حديث أبي هريرة، وأبي سعيد عن النبي ﷺ عن الله تعالى: «الصوم لي وأنا أجزي به».

قال السندي: قوله: «قرض مجزي» كمرميّ، أي: هو عملٌ من أعمال البر، ولا بدَّ أنه تعالى يجزي فاعله، فهو بمنزلة المال الذي أخذه الله تعالى من عبده بالاستقراض، ولا بدَّ أن الله تعالى يردُّ القرض على عبده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٠) من طريق سعد بن حفص، والنسائي أيضاً (٧٥٠) من طريق آدم كلاهما عن شيبان النحوي، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي في رواية آدم على أوَّله.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٥) من طريق محمد بن ميمون أبي حمزة السُّكَّري، عن منصور، به.

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٦٠٣)، وانظر شاهده هناك.

يا عبادي كُلُّكم مُذنبٌ إلا من عافَيتُ، فاسْتَغفِروني أغفِرْ لَكُم، ومَن عَلِمَ أنِّي أَقْدِرُ على المَغْفِرةِ فاسْتغفرَني بِقُدْرَتي غَفرتُ له ولا أُبالي، وكُلُّكُم ضالٌّ إلا مَنْ هَدَيْتُ، فاسْتَهْدُوني أَهدِكُم، وكُلُّكم فَقِيرٌ إلاَّ مَن أغنيتُ، فاسألُوني أُغْنِكُم.

ولو أنَّ أوَّلَكم وآخِرَكم، وحَيَّكم ومَيِّتَكُم، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم، اجتَمَعوا على أشقَى قَلْبٍ مِن قُلوبِ عِبادِي، ما نَقَص مِن مُلْكِي جَناحَ بَعُوضَةٍ، ولو اجْتَمَعُوا على أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِن عِبادِي، ما زَادَ في مُلْكي جَناحَ بَعُوضَةٍ.

ولو أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم، وحَيَّكُم ومَيِّتَكُم، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم، اجْتَمَعُوا، فسَألَني كلُّ سائلٍ منهم ما بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُه، فأَعطيْتُ كُلَّ سائِلٍ منهم ما سألَ، ما نَقَصَني، كما لو أنَّ أحَدَكم مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَسَ فيه إبْرةً ثم انتزَعَها، كذٰلك لا يَنْقُصُ مِن مُلْكِي، ذٰلك بأنِّي جَوادٌ ماجِدٌ صَمَدٌ، عَطَائي كلامٌ، وعَذَابي كلامٌ، إذا أردتُ شيئاً فإنَّما أقولُ له: كُنْ، فيكونُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب ضعيفان.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٤ من طريق عمار بن محمد بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٩٠٥)، والترمذي (٢٤٩٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥١)، وأبوعوانة من طرق عن ليث بن أبي سليم، به.

وأخرجه أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٣٤، وأبو عوانة، والطبراني في=

٢١٣٦٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا عبدالحميد، حدثنا شَهْر، حدثني ابن غَنْم

أن أبا ذر حدَّثه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا عَبْدي، ما عَبَدْتَني ورَجَوتَني، فإنِّي غافِرٌ لكَ على ما كانَ فيك، ويا عَبْدي إنْ لَقِيتَني بقُراب الأرضِ خَطِيئةً، ما لم تُشْرِكْ بي، لَقِيتُك بقُرابها مَغْفِرةً»[1].

= «مسند الشاميين» (٢٨١١) من طرق عن شهر بن حوشب، به. ورواية «العلل» والطبراني مختصرة.

وسيأتي من طريق موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب برقم (٢١٥٤٠).

وسيأتي من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر برقم (٢١٤٢٠)، وإسناده صحيح.

وأخرجه بأطول منه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠)، ومسلم (٢٥٧٧)، والبزار (٤٠٥٣)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦١٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣٣٨)، والحاكم ٤/ ٢٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٥-١٢٦، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٣، وفي «الأسماء والصفات» ص٢٨٥، وفي «الشعب» (٧٠٨٨) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، وبعضهم لم يسق لفظه.

وانظر الحديث التالي.

قوله: «جواد»: أي: ذو جود وعطاء.

«ماجد» أي: ذو الارتفاع والعلو.

«صمد» أي: السَّيد لأنه يقصد في الحوائج.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر، وهو ابن حوشب.

عبدالحميد: هو ابن بهرام الفزاري، وابن غنم: هو عبدالرحمن.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤١) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد بن بهرام، به. =

٢١٣٦٩- وقال أبو ذرٍّ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا عبادي، كُلُّكم مُذْنِبٌ إلاَّ مَن أنا عافَيْتُه» فذكر نحوَه إلا أنه قال: «ذٰلك بأنِّي جَوادٌ واجدٌ ماجدٌ، إنَّما عَطائي كلامٌ»[(١)].

٢١٣٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن زَيْد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قام أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «يا رسولَ الله، أكلَتْنَا الضَّبُعُ -يعني السَّنَةَ- قال: «غَيرُ ذٰلكَ أخْوَفُ لي عليكم: الدنيا إذا صُبَّتْ عليكم صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتي لا يَلبَسُونَ الذَّهَبَ»[(٢)]. ١٥٥/٥

٢١٣٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوبَ السَّخْتِياني وخالدٍ

= وسيأتي من طريق شهر، عن معدي كرب برقم (٢١٤٧٢).
وانظر الحديث السابق، وما سلف برقم (٢١٣١١).

(١) صحيح مرفوعاً كما سلف برقم (٢١٣٦٧)، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر - وهو ابن حوشب -، وهو هنا موقوف.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٤ من طريق أبي صالح كاتب الليث ومنصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن عبد الحميد ابن بهرام، بهٰذا الإسناد لٰكن الحافظ ساقه ضمن الطرق المرفوعة، ولم يُشر إلى أنه موقوف.

قوله: «واجد»: هو الغني الذي لا يفتقر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو الهاشمي مولاهم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٥٣).

الحذَّاء، عن أبي قِلابةَ، كلاهما ذَكَره: خالد، عن عمرو بن بُجْدان وأيوبَ، عن رجل

عن أبي ذرٍّ: أنَّ أبا ذرٍّ أتى النبيَّ ﷺ وقد أجنبَ فدعا له النبيُّ ﷺ بماءٍ، فاستتَر واغتَسَل، ثم قال له: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءٌ للمُسْلم[1] وإنْ لم يَجِد الماءَ عشرَ سِنينَ، وإذا وجد الماءَ فليُمِسَّه بَشَرَتَه، فإنَّ ذٰلك هو خَيْرٌ»[2].

---

(1) في (م) و(ق): المسلم.

(2) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن بجدان، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٤). وفي هٰذا الإسناد سَمَّى خالدٌ الحذاء الراويَ عن أبي ذر عمرَو بن بجدان، وأما طريق أيوب، فقال: عن رجل لم يُسمِّه، عن أبي ذر.

وأخرجه النسائي ١/ ١٧١، وابن حبان (١٣١٣)، والدارقطني ١/ ١٨٦، والبيهقي ١/ ٢١٢ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، بهٰذا الإسناد.

وقال البيهقي عقبه: تفرد به مخلد هٰكذا، وغيره يرويه عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن أبي ذر. وعن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر كما رواه سائر الناس. وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٥٣: وأحسبه حمل حديث أيوب على حديث خالد لأن أيوب يرويه عن أبي قلابة عن رجل لم يُسمه عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣) عن سفيان، عن خالد الحذاء وحده، به - وسمى الراوي عن أبي ذر عمرَو بن بجدان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٢)، وابن حبان (١٣١١)، والحاكم ١/ ١٧٦، والبيهقي ١/ ٢٢٠ من طريق خالد الطحان، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧٣)، وابن خزيمة (٢٢٩٢)، وابن حبان (١٣١٢)، والدارقطني ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٢١٢=

٢١٣٧٢- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد، حدثنا حَجَّاجٌ الأسود - قال مُؤمَّلٌ: وكان رجلاً صالحاً- قال: سمعتُ أبا الصِّدِّيق يُحدِّثُ ثابتاً البُناني، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّكم في زمانٍ عُلَماؤُه كَثيرٌ خُطَباؤُه قليلٌ، مَنْ تَرَكَ فيه عَشِيرَ ما يَعلَمُ هَوَى -أو قال: هَلَكَ-، وسيأتي على النَّاس زمانٌ يَقِلُّ عُلَماؤُه ويَكثُرُ خُطَباؤُه، مَن تَمَسَّكَ فيه بعَشِيرِ ما يَعلَمُ نَجا»[1].

= و٢٢٠ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن خالد الحذاء، به.
وانظر (٢١٣٠٤).

(١) إسناده ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، ولإبهام الرواي عن أبي ذر.

حماد: هو ابن سلمة، وحجاج الأسود: هو ابن أبي زياد القسملي، وأبو الصِّديق: هو بكر بن عمرو الناجي.

وأورده البخاري في «التاريخ» ٢/ ٣٧٤ عن إسحاق، عن مؤمل، بهٰذا الإسناد - ولم يذكر فيه الرجل المبهم.

وأورده البخاري أيضاً ٢/ ٣٧٤ من طريق إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن الحجاج بن أبي زياد الأسود، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي ذر- لم يذكر أيضاً الرجل المبهم، وفي سماعهما من أبي ذر نظر.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً عند الترمذي (٢٢٦٧) ولفظه: «إنكم في زمان من ترك منكم عُشْرَ ما أُمِرَ به هلك، ثم يأتي زمانٌ من عمل منهم بِعُشر ما أُمر به نجا» وقال الترمذي عقبه: غريب، لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد. قلنا: ونعيم ليس بالقوي.

قوله: «عَشِير» بفتح عين وكسر شين معجمة: جزء من عشرة.

٢١٣٧٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثني يحيى بن سُلَيم، عن عبد الله بن عثمان، عن مُجاهِد، عن إبراهيم بن الأَشتَر، عن أبيه

عن أُمِّ ذرٍّ قالت: لمَّا حَضَرَتْ أبا ذرٍّ الوفاةُ، قالت: بكَيْتُ، فقال: ما يُبكيكِ؟ قالت: وما لي لا أبكي وأنتَ تموتُ بفَلَاةٍ من الأرضِ ولا يَدَ لي بدَفْنِكَ، وليس عندي ثَوبٌ يسعُكَ فأُكفِّنَكَ فيه. قال: فلا تبكي وأَبشِري، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يموتُ بينَ امرَأَينِ مُسْلِمَينِ وَلَدَانِ أو ثلاثةٌ فَيَصبِران ويَحْتَسِبانِ فيَرَيانِ(١) النَّارَ أَبَداً».

وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيموتَنَّ رجلٌ مِنكُم بفَلاةٍ مِن الأرضِ يَشْهَدُه عصابةٌ مِن المُؤمنينَ» وليسَ مِن أولئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إلا وقد ماتَ في قَرْيةٍ أو جماعة، وإنِّي أنا الذي أموتُ بفَلاةٍ، والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ(٢).

---

(١) في (م): فيردان، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن الأشتر: هو إبراهيم بن مالك بن الحارث، روى عن أبيه وعمر وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وكان من أعيان الأمراء بالكوفة، وأبوه مالك بن الحارث المعروف بالأشتر روى عنه جمع، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان من أصحاب عليٍّ، وشهد معه الجمل وصفِّين ومشاهده كلَّها وولّاه على مصر، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وهو من المخضرمين، وروى له النسائي. وأُمُّ ذرّ ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، ويقال: لها صحبة. وباقي رجاله رجال الصحيح. إسحاق بن عيسى: هو ابن نجيح ابن الطباع، ويحيى بن سليم: هو الطائفي، وعبد الله بن عثمان :=

٢١٣٧٤- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نُعَيم، قال:

سمعتُ أبا ذر الغِفاريَّ وهو على المِنْبر بالفُسْطاط يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَن تقَرَّبَ إلى الله شِبْراً، تَقَرَّبَ إليه ذِراعاً، ومَن تقَرَّبَ إلى اللهِ ذِراعاً، تَقَرَّبَ إليه باعاً، ومَن أقبَلَ على اللهِ ماشِياً، أقبَلَ الله إليه مُهَرولاً».

والله أعلى وأَجلُّ، واللهُ أعلَى وأجلُّ، واللهُ أَعلَى وأَجلُّ[1].

= هو ابن خثيم، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٣٣-٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٨٤)، والبزار في «مسنده» (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٦٧٠) و(٦٦٧١)، والحاكم ٣/٣٤٤ - ٣٤٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٩-١٧٠، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٠١-٤٠٢ من طرق عن يحيى ابن سليم، بهٰذا الإسناد- مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٤٦٧). وسقط من مطبوع «الآحاد والمثاني»: «أم ذر». وليس في روايات ابن أبي عاصم وابن حبان في الموضع الأول وأبي نعيم والبيهقي قوله ﷺ: «لا يموت بين امرأين مسلمين. . . إلخ».

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن لهيعة - وهو عبد الله - رواية قتيبة بن سعيد عنه صالحة. يزيد بن عمرو: هو المعافري، ويزيد بن نعيم كذا وقع في رواية «المسند»، ولم يُسمِّه أحدٌ ممن ترجم له بهٰذا الاسم، وإنما سَمَّوه: زياد بن نُعيم، وهو ابن ربيعة بن نعيم الحضرمي؛ ينسب إلى جده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وجاء عنده: زياد بن نعيم على الجادة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٠).

٢١٣٧٥- حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا لَيْث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبي جعفرٍ، عن الحِمْصي، عن أبي طالب

عن أبي ذرٍّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن زَنَّى أمَةً لم يَرَها تَزْنِي، جَلَدَه الله يومَ القِيامَةِ بِسَوطٍ مِن نارٍ»[(١)].

٢١٣٧٦- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، عن مُهاجرِ أبي الحسن، قال: سمعتُ زيدَ بن وَهْب، قال:

جِئْنا من جِنازةٍ، فمَرَرْنا بأبي ذرٍّ، فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فأراد المُؤذِّنُ أن يُؤَذِّنَ للظُّهرِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْرِدْ» ثم أراد أن يؤذِّنَ، فقال له: «أبْرِدْ» -والثالثة، أكبر عِلْمي شعبةُ قال له- حتى رَأيْنا فيْءَ التُّلولِ، قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهنَّمَ، فإذا اشتَدَّ الحَرُّ فأَبرِدُوا بالصَّلاةِ»[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف، الحمصي وأبو طالب مجهولان، قال صاحب «تعجيل المنفعة» ٢/ ٤٨٦: كذا رأيته في «المسند» ووقع في «الكنى» لأبي أحمد تبعاً للبخاري: الجهضمي، ولم يذكر له اسماً ولا حالاً، ولا لأبي طالب.

وأخرج الحديث البخاري في «الكنى» ٩/ ٤٥ عن يحيى بن بكير، عن الليث، بهٰذا الإسناد، وسقط منه الحمصي أو الجهضمي!

قوله: «من زنَّى» بالتشديد من التزنية، أي: نسبها إلى الزنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٤، والبخاري (٥٣٩) و(٦٢٩) و(٣٢٥٨)، وأبو داود (٤٠١)، والترمذي (١٥٨)، وابن خزيمة (٣٩٤)، والطحاوي ١/ ١٨٦، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقي ١/ ٤٣٨، والبغوي (٣٦٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٣٧٧- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، عن عاصم، عن المَعرور بن سُويد

عن أبي ذر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ الصّادِقَ المَصْدُوقَ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: الحَسَنةُ عَشْرٌ أو أَزْيدُ، والسَّيِّئةُ واحِدةٌ أو أَغْفِرُها، فمَنْ لَقِيَني، لا يُشرِكُ بي شيئاً، بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرةً»(١).

٢١٣٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمان بن المُغيرةِ، حدثنا حُمَيدٌ، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: يَقطَعُ صلاةَ الرَّجلِ إذا لم يكُنْ بينَ يديه مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأسودُ. قال: قلتُ لأبي ذر: ما بالُ الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ قال: يا ابنَ

= وسيأتي برقم (٢١٤٤١) و(٢١٥٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تمام شواهده هناك.

قوله: «أبرد» أمر من الإبراد، وهو الدخول في البرد، أي: ادخُل في البرد، وأما قوله: «فأبردوا بالصلاة» فالباء فيه للتعدية، أي: أدخلها في البرد.

«حتى رأينا» غاية للقول، أي: كان يقول له أبرد كلما يقوم.

«فيء التلول» بضم المثناة وخفة اللام جمع تَلٍّ، بفتح فتشديد: كل ما اجتمع على الأرض من تراب ورمل، وهي منبطحة لا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر. قاله السندي.

وانظر الكلام على قوله: «من فيح جهنم» عند حديث أبي هريرة المشار إليه.

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٣١٦).

أخي، سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلبُ الأسوَدُ شيطانٌ»[١].

٢١٣٧٩- حدثنا بَهْز، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، عن حُمَيد، عن عبد الله بن الصامتِ، قال:

قال أبو ذرٍّ: قلتُ: يا رسول الله، الرجل يحبُّ القومَ لا يستطيع أن يعملَ بأعمالهم؟ قال: «أنت يا أبا ذَرٍّ معَ مَن أحبَبْتَ» قال: قلتُ: فإني أُحِبُّ الله ورسولَه. يُعيدُها مَرَّةً أو مرَّتين[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العمِّي، وحميد: هو ابن هلال العدوي.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو عوانة (١٤٠٠)، وابن حبان (٢٣٨٤)، والبيهقي ٢/ ٢٧٤ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسلف مرفوعاً صريحاً برقم (٢١٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١)، وأبو داود (٥١٢٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٠) و(٣٩٥١)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ١٤/ ١٥٥، وابن حبان (٥٥٦) من طرق عن سليمان ابن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي برقم (٢١٤٦٣) عن روح وهاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٣٨٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعملُ العملَ فيَحمَدُه الناسُ عليه، ويُثْنُونَ عليه به؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤمِنِ»[1].

٢١٣٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا أبو عِمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني رسولُ الله ﷺ إذا طبختُ قِدْراً أن أُكْثِرَ مَرَقَتَها، فإنَّه أوسعُ للجِيرانِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب البصري.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٥، وابن حبان (٣٦٧) و(٥٧٦٨) من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة عن أبي عمران الجوني برقم (٢١٤٠٠) و(٢١٤٧٧).

قوله: «تلك عاجل بُشرى المؤمن» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ١٨٩: قال العلماء: معناه هٰذه البشرى المعجَّلة له بالخير، وهي دليل على رضا الله تعالى عنه ومحبته له فيحبِّبه إلى الخلق، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرض، هٰذا كلُّه إذا حمده الناس من غير تعرُّضٍ منه لحمدهم ، وإلا فالتعرُّضُ مذموم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه .

وأخرجه ابن حبان (٢١٣٨١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

* ٢١٣٨٢- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا مُعتَمرُ بن سليمان، قال: سمعتُ داود بن أبي هِنْدٍ، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأسود الدِّيليِّ، عن عمِّه

عن أبي ذرٍّ، قال: أتاني نبيُّ الله ﷺ وأنا نائمٌ في مسجد المدينة، فضربَني برِجْلِهِ، فقال: «ألَا أراكَ نائماً فيه؟» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، غَلبَتْني عَيْني. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخرِجتَ منه؟» قال: آتي الشامَ الأرضَ المُقدَّسةَ المُباركةَ. قال: «كيف تَصنَعُ إذا أُخرِجتَ من الشام؟» قال: أَعودُ إليه. قال[1]: «كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخرِجتَ مِنه» قال: ما أَصنعُ يا نبيَّ الله، أَضرِبُ بسيفي؟! فقال النبيُّ ﷺ: «ألَا أَدُلُّكَ على ما هو خَيرٌ لكَ مِن ذٰلكَ وأَقْرَبُ رُشْداً؟ تَسْمَعُ وتُطِيعُ، وتَنْساقُ لهم حيثُ ساقوكَ»[2].

٢١٣٨٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ الأعمش[3]،

= وانظر (٢١٣٢٦).

(١) من بعد قوله: «المقدسة المباركة» إلى هنا سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، عم أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي لا يعرف، ولم يرو عنه غير أبي حرب.

وأخرجه الدارمي (١٣٩٩) من طريق سعيد بن المغيرة، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٤) من طريق موسى بن أيوب، وابن حبان (٦٦٦٨) من طريق عبد الأعلى بن حماد ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. واقتصر الدارمي على أوله إلى قوله: «يا نبي الله غلبتني عيني».

وانظر ما سلف (٢١٢٩١).

(٣) في (م) و(ظ٥) و(ق): أبو عوانة وسليمان الأعمش بواو العطف، وهو خطأ صوبناه من نسخة (ر)، ومن «أطراف المسند» ١٩٦/٦، ومن «مستخرج» أبي عوانة الإسفراييني.

عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، قال:

كنتُ أعرِضُ عليه ويَعرِضُ عليَّ في السِّكَّة، فيمرُّ بالسَّجدة فيسجُدُ، قال: قلتُ: أتسجُدُ في السِّكَّةِ؟ قال: نعم، سمعت أبا ذرٍّ يقول: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ؟ قال: «المسجدُ الحَرامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثم المسجدُ الأقْصَى» قال: قلتُ: كم بينَهما؟ قال: «أربعونَ سنَةً» قال: «ثم أَيْنَما أَدركَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فهو مسجِدٌ»(١).

وقد قال أبو عَوانة: كنتُ أقرأُ عليه ويقرأُ عليَّ.

٢١٣٨٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن سعيد بن أبي الحَسَنِ، عن عبد الله بن الصامتِ:

أنه كان مع أبي ذرٍّ فخرج عطاؤُه ومعه جاريةٌ له، فجَعَلَتْ تقضي حَوائِجَه، قال: فَفَضَلَ معها سَبْعٌ، قال: فأَمَرها أن تَشتريَ به فُلوساً، قال: قلتُ له: لو ادَّخَرْتَه للحاجَةِ تَنُوبُك، أو للضَّيفِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني (١١٦١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (١١٦١) من طريق حبان بن هلال، عن أبي عوانة، به.

وانظر (٢١٣٣٣).

قوله: قوله: «كنتُ أَعرض عليه» القائل هو: إبراهيم التيمي، أي: كنت أعرض على أَبي القرآنَ ويعرضه عليَّ.

يَنْزِلُ بك. قال: إنَّ خَليلي عَهِدَ إليَّ «أَنْ أيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو جَمْرٌ على صاحِبه حتَّى يفرِغَه في سبيلِ الله عَزَّ وجلَّ»[1].

٢١٣٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى، حدثني أبو صالحٍ، عن رجل من بني أسد.

ويَعْلى، حدثنا يحيى، عن ذَكْوان أبي صالح، عن رجل من بني أسد

أن أبا ذرٍّ أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: «أشَدُّ أُمَّتي لي حُبّاً قومٌ يكونونَ - أو يَخرُجونَ - بَعْدي، يَوَدُّ أحدُهم أنَّه أعْطَى أهْلَه ومالَه وإنَّه رَآني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢٦)، والطبراني (١٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٦٤١) من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن عبد الله بن الصامت، به - ولم يذكر فيه قصة.

وسيأتي برقم (٢١٥٦١) و(٢١٥٢٨) عن يزيد بن هارون عن همام. وسيأتي بنحوه برقم (٢١٤٨٠) من طريق أبي مجيبٍ عن أبي ذر.

وانظر (٢١٤٥١) و(٢١٤٧٠).

وفي الباب عن أبي أمامة عند الطبراني (٧٦٣٦)، وإسناده ضعيف.

قوله: «تنوبك» قال السندي: أي: تنزل بك.

«أُوكي» بلا همز في آخره، أي: ربط عليه.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الأسدي. يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو ابن فرُّوخ القطان، ويحيى الراوي عن ذكوان أبي صالح: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري، ويعلى شيخ المصنف في الإسناد=

٢١٣٨٦- حدثنا يحيى، عن الأجلَحِ، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيْبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[1].

٢١٣٨٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن مجاهِدٍ، عن ابن أبي ليلى

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله مِن[2] كُنُوزِ الجَنَّةِ»[3].

٢١٣٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُدَامةُ العامِريُّ، عن جَسْرةَ بنتِ دِجَاجةَ

= الثاني: هو ابن عبيد بن أبي أُمَيَّة الطَّنافسي.

وسيأتي مكرراً عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢١٤٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥٨٩)، ومسلم (٢٣٦٤)، وسلف برقم (٨١٤١).

وعن سمرة بن جندب عند الطبراني في «الكبير» (٧٠٩٧).

قوله: «أعطى أهله وماله» قال السندي: أي: صرفَ أهلَه وماله في تحصيل رؤيتي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢١)، والنسائي ٨/ ١٣٩، والداقطني في «العلل» ٦/ ٢٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وأُقحِم في «مسند البزار» بين ابن بريدة وأبي الأسود: يحيى بن يعمر!

(٢) في (م): كنز من.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٤٦).

عن أبي ذرٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأَ هٰذه الآية فرَدَّدَها حتى أصبَحَ: ﴿إنْ تعَذِّبْهم فإنَّهم عبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّك أنتَ العَزيزُ الحَكيمُ﴾ [المائدة: ١١٨][1].

٥/١٥٧ ٢١٣٨٩- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبد الله ابن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها»[2].

٢١٣٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ التيميِّ، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ أوَّلُ؟

---

(١) إسناده حسن. قدامة العامري: هو ابن عبد الله بن عبدة البكري.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٧، والبغوي (٩١٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٧ من طريق أبي خالد الأحمر، عن قدامة العامري، به.
وانظر (٢١٣٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت فمن رجال مسلم.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ عن وكيعٍ، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٤٤٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٢، وأبو عوانة (١٥٢٥) و(١٥٢٧) و(٢٤٠٤)، والطحاوي ١/ ٣٦٣، والبيهقي ٢/ ٣٠١، والبغوي (٣٩٠) من طرق عن شعبة، به. وبعضهم رواه بأتم مما هنا بنحو الحديث السالف برقم (٢١٣٢٤).
وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «المسجدُ الحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الأقصى» قال: قلتُ: كم بينَهما؟ قال: «أربعونَ سَنَةً، ثم أَيْنَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ، فهو مَسجِدٌ»[1].

٢١٣٩١- حدثنا عَبْدة[2]، حدثنا الأعمشُ، فذكره إلا أنه قال: أيُّ مسجد وُضِعَ في الأرض أوّلُ؟[3]

٢١٣٩٢- حدثنا وكيعٌ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن قَتادةَ -قال بَهْزٌ: حدثنا قتادةُ- عن عبد الله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذرٍّ: لو أدركتُ رسولَ الله ﷺ سألتُه. قال: عن أيِّ شيءٍ؟ قلتُ: هل رأيتَ ربَّك؟ فقال: قد سألتُه، فقال: «نورٌ أَنَّى أَرَاهُ[4]».

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٨٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٧٨)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٦-٢١٧ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما (عبدالرزاق وأبو حذيفة) عن سفيان الثوري، به. وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) المثبت من (م) وبقية الأصول الخطية، وفي «أطراف المسند» ٦/١٩٦: عبيدة. قلنا: وكلاهما يروي عنه الإمام أحمد، وكلاهما أيضاً يروي عن الأعمش، وحينئذ فلا وجه لتخطئة محقق الكتاب لما وقع في الطبعة الميمنية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدة: هو ابن سليمان الكلابي. وانظر ما قبله.

(٤) في (م) و(ظ٥) و(ق): نور أنى أراه، وضبطت في (ظ٥) بفتح الهمزة الأولى وتشديد النون المفتوحة. ولم تضبط في (ق). =

يعني على طريق الإيجاب[1]

= وأما نسخة (ر) فقد ضبطت فيها «نُورانيّ» بضم النون الأولى وكسر النون الثانية وياء مشددة، نسبة إلى النور.

وقوله في آخر الحديث: «يعني على طريق الإيجاب» يظهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد، أو من كلام الإمام أحمد، وحينئذ تقرأ الكلـمة نورانيّ أراه.

قال القاضي عياض كما في «شرح مسلم» للنووي ٣/ ١٢: لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول. وقال ابن تيمية عنها: إنها تصحيف.

قلنا: والصواب أنهما كلمتان «نور أنى» قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٣/ ١٢: هكذا رواه جميع الرواة في جميع الأصول والروايات، ومعناه: حجابه نورٌ، فكيف أَراه؟!

قلنا: وهٰذا المعنى مأخوذ من حديث أبي موسى عند مسلم (١٧٩) رَفَعه: «حجابه النُّور، لو كشفه لأَحرَقَت سُبُحاتُ وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

وقال المازري: الضمير في «أراه» عائد على الله تعالى، ومعناه أن النور مَنَعَني من الرؤية كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار، ومنعها من إدراك ما حالت بين الرائي وبينه.

ونقل ابن القيم رحمه الله عن ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى ٦/ ٥٠٧ - ٥٠٨ قوله ﷺ: «نور أنى أراه» معناه كان ثَمَّ نورٌ، وحال دون رؤيته نور، فأنى أراه؟! قال: ويدل عليه أن في بعض ألفاظ الصحيح: هل رأيت ربك؟ فقال: رأيت نوراً. وقد أعضل أمر هٰذا الحديث على كثير من الناس حتى صحفه بعضهم فقال: نورانيّ أراه، على أنها ياء النسب، والكلمة كلمة واحدة، وهٰذا خطأ لفظاً ومعنىً.

وانظر أيضاً «زاد المعاد» ٣/ ٣٧، و«مجموع الفتاوى» ٣/ ٣٨٦ - ٣٨٩.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٧٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢١٣٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجلِ يومَ القِيامَةِ، فيقالُ: اعْرِضُوا عليه صِغارَ ذُنُوبه. قال: فتُعْرَضُ عليه ويُخَبَّأُ عنه كِبارُها، فيقالُ: عَمِلتَ يومَ كذا وكذا كذا وكذا، وهو مُقِرٌّ لا يُنكِرُ وهو مُشْفِقٌ مِن الكِبارِ، فيقالُ: أَعْطُوهُ مكانَ كلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَها[1] حَسَنةً» قال: «فيقولُ: إنَّ لي ذُنُوباً ما أَرَاها». قال: قال أبو ذرٍّ: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُه[2].

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩١)، والترمذي (٣٢٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٥١٠، وابن منده (٧٧٠) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٤)، وابن خزيمة ١/ ٥٠٨ - ٥٠٩ و٥٠٩ و٥١٣، وأبو عوانة (٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن منده (٧٧٠) و(٧٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦١ من طرق عن يزيد بن إبراهيم، به. وليس عند أحد منهم قوله: «على طريق الإيجاب». وانظر (٢١٣١٣).

(١) لفظة «عملها» أثبتناها من (ظ٥) ومن «الزهد» لوكيع نفسه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «زهد» وكيع برقم (٣٦٧). ومن طريقه أخرجه هنَّاد في «الزهد» (٢١١)، ومسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٧)، وأبو عوانة (٤٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤٨)، والبغوي (٤٣٦٠).

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٤)، وأبو عوانة (٤٣٤)، وابن منده (٨٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٠، وفي «البعث والنشور» (٩٨)، وفي «الأسماء والصفات» ص٥٤ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو عوانة (٤٣٤) من طريق أبي يحيى الحِمَّاني، كلاهما عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٩٢).

٢١٣٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن مجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

وحدثنا يَعْلى، حدثنا الأعمشُ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن ابنِ غَنْمٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألاَ أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»[١].

٢١٣٩٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَة بنِ الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، انظُرْ أَرْفَعَ رجلٍ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه حُلَّةٌ، قال: قلتُ: هٰذا. قال: قال لي: «انظُرْ أَوْضَعَ رجلٍ في المسجدِ» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه أَخلاقٌ، قال: قلتُ: هٰذا. فقال رسول الله ﷺ: «لَهٰذا عندَ الله أَخيَرُ يومَ القِيامة مِن مِلْءِ الأرضِ مِثْلَ[٢] هٰذا»[٣].

---

(١) هٰذا الحديث له إسنادان، أما الأول: فصحيح على شرط الشيخين، وأما الإسناد الثاني: فضعيف لضعف شهر بن حوشب. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤٩) من طريق يعلى بن عبيد، به.

وسلف من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى برقم (٢١٢٩٨).

(٢) في (م): من مِثل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مُسهِر، فمن رجال مسلم. =

٢١٣٩٦- حدثنا ابن نُمَير ويَعْلى، قالا: حدثنا الأَعمشُ، عن زَيْد بنِ وَهْبٍ

عن أبي ذر قال: كنتُ أَمشي مع النبيِّ ﷺ في المسجد، فقال: «يا أبا ذرٍّ، ارفَعْ رأْسَكَ، فانظُرْ إلى أَرْفَعِ رجلٍ في المسجد» فذكر الحديث[1].

٢١٣٩٧- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْبٍ

= وهو في «الزهد» للمصنف ص ٢٧-٢٨، وقال فيه: حدثنا وكيع ووافقه زائدة، حدثنا الأعمش... إلخ.

وهو في «زهد» وكيع أيضاً (١٤٤)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٢.

وأخرجه ابن حبان (٦٨١) من طريق أبي أسامة، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٣٩٨) عن أبي معاوية عن زائدة بن قدامة عن الأعمش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٨) و(٤٠١٩) من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١١٥-١١٦ من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المعرور بن سُوَيد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر بالأرقام (٢١٣٩٦) و(٢١٣٩٧) و(٢١٤٩٣).

قوله: «أرفع رجل» أي: الرفعة من حيث الدنيا.

«الأخلاق» جمع خَلَقٍ بفتحتين، وهو الثوب العتيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد بن أبي أُمية الطَّنافسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٢٢ عن يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد - وقرن بيعلى أبا معاوية، وسيأتي الحديث من طريق هٰذا الأخير برقم (٢١٤٩٣).

وانظر ما قبله وما بعده.

عن أبي ذرٍّ، فذكر الحديث وقال: «خَيْرٌ عندَ الله مِن قُرابِ الأرضِ مِثلَ هٰذا»

وكذا قال أبو معاوية، عن زيد[1].

٢١٣٩٨- وحدثنا أبو معاوية[2]، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، حدثنا سليمان بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ، فذكره[3].

٢١٣٩٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «الأكثَرُونَ هُمُ الأسْفَلُونَ يومَ القِيامَةِ، إلاَّ مَنْ قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا، وهٰكذا وهٰكذا، وقليلٌ ما هُمْ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.
وانظر ما قبله. وطريق أبي معاوية التي أشار إليها المصنف ستأتي برقم (٢١٤٩٣).

(٢) هٰكذا وقع في (م) ونسخنا الخطية، وهو كذٰلك في «غاية المقصد» ورقة ٣٩٧، ووقع في «جامع المسانيد» لابن كثير: معاوية، بإسقاط لفظ «أبو»، وفي «أطراف المسند» ٦/١٦٦: معاوية بن عمرو، ويغلب على ظننا أنه الصواب، ولا يترتب على هٰذا الخلاف شيء، فإن أبا معاوية -وهو محمد بن خازم- ومعاوية بن عمرو من شيوخ أحمد، وكلاهما ثقة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مُسهر، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قُدَامة الثقفي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وخَرَشة: هو ابن الحُرِّ.
وانظر (٢١٣٩٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وهو في «زهد» وكيع (١٦٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٤،=

٢١٤٠٠- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ - قال ابنُ جعفر: سمعتُ أبا عمرانَ- عن عبدالله بن الصَّامت ابن أخي أبي ذرٍّ - وكان أبو ذر عمَّهُ-

عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، أرأيتَ الرجلَ يَعمَلُ العملَ يُحِبُّه الناسُ عليه؟ قال: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ»[1].

٢١٤٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيْدٍ

عن أبي ذر قال، قال رسول الله ﷺ: «ما مِن صاحِبِ إبلٍ ولا بَقَرٍ ولا غَنَمٍ لا يُؤَدِّي زَكاتَها، إلاَّ جاءَتْ يومَ القِيامَةِ أَعظَمَ ١٥٨/٥

ومسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي ٤/ ٩٧. وزادوا جميعاً عدا وكيع وابن أبي شيبة: «ما من صاحب إبل ولا بقر..» بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف برقم (٢١٣٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم. ابن جعفر: هو محمد ويلقَّب بغُندَر، وأبو عمران الجَوْني: هو عبدالملك بن حبيب.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريق وكيع وابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٣، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٤٠) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٥)، ومسلم (٢٦٤٢)، والبزار (٣٩٥٥)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٩٧)، وابن حبان (٣٦٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٣٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (٢١٤٧٧)، وانظر (٢١٣٨٠).

ما كانَتْ وأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُه بِقُرُونِها، وتَطَؤُه بأخْفافِها، كُلَّما نَفِدَتْ أُخْراها عادَتْ عليه أُولاَها، حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ»[1].

٢١٤٠٢- حدثنا وكيعٌ، عن سُليمانَ بنِ المُغيرة، عن حُميدِ بن هِلالٍ، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، عن الكلبِ الأسودِ البَهيمِ، فقال: «شيطانٌ»[2].

٢١٤٠٣- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن ميمونٍ

عن أبي ذر؛ قال عبد الرحمٰن[3]: قال: قلتُ: يا رسولَ الله،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٩٠)، وابن ماجه (١٧٨٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، والنسائي ٥/ ٢٩، وابن خزيمة (٢٢٥١)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٦، والبيهقي ٤/ ٩٧ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. زاد مسلم والبزار وابن خزيمة في إحدى روايتيه والبيهقيُّ في أول الحديث: «هم الآخرون ورب الكعبة...» بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف برقم (٢١٣٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١٤٠٢) من طريق مطر الوراق، عن حميد بن هلال، به.

وهٰذا الحديث مختصر من الحديث السالف برقم (٢١٣٢٣).

قوله: «البهيم» أي: الخالص السواد.

(٣) قوله: «قال عبد الرحمٰن» يعني في روايته، وعبد الرحمٰن هٰذا: هو ابن=

أَوصِني. قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنةَ تَمْحُها وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

وكان حدثنا به وكيعٌ، عن ميمونِ بنِ أبي شَبيبٍ، عن معاذٍ، ثم رَجَعَ.

٢١٤٠٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن رجل، عن خَرَشَةَ، عن أبي ذر. والمَسعُوديُّ، عن علي بن مُدرِكٍ، عن خَرَشَة

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم الله يومَ القِيامَةِ، ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم، ولهم عَذابٌ أَليمٌ» قلتُ: يا رسول الله، من هم؟ فقد خابُوا وخَسِروا! قال: «المَنَّانُ، والمُسْبِلُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الفاجِرِ»[2].

= مهدي شيخ المصنف.

(١) حسن لغيره، وسلف عن وكيع وحده برقم (٢١٣٥٤)، وتكلمنا عليه هناك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، إسناده الأول: رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم - وهو سليمان بن مسهر الفزاري، جاء مُسمًّى في الرواية الآتية برقم (٢١٤٠٥) - فمن رجال مسلم.

والإسناد الثاني - وهو وكيع عن المسعودي، واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عتبة - صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة وقد توبع. خرشة: هو ابن الحُرِّ.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق وكيع، عن المسعودي وحده، بهٰذا=

٢١٤٠٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ سليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. قال ابنُ جعفر: «المنَّانُ بما أَعطَى، والمُسبِلُ إزارَه»[1].

٢١٤٠٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن قوله تعالى: ﴿والشَّمسُ تَجْري لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾[يس:٣٨]، قال: «مُستَقَرُّها تَحتَ العَرْشِ»[2].

= الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مسهر -وهو الفزاري- فمن رجال مسلم. سليمان شيخ شعبة: هو ابن مهران الأعمش.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، والنسائي ٥/ ٨١ و٨/ ٢٠٨، وابن منده في «الإيمان» (٦١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢١٤٨١).

وأخرجه أبو عوانة (١١١)، والبيهقي ٤/ ١٩١ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة (١١٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٨٧) من طريق شيبان النحوي، عن الأعمش، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٥٤٣).

وأخرجه البخاري (٤٨٠٣) و(٧٤٣٣)، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، وابن حبان=

٢١٤٠٧- حدثنا وكيعٌ، عن أبي هِلالٍ، عن بَكْرٍ

عن أبي ذر، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «انْظُرْ، فإنَّكَ ليسَ بِخَيْرٍ من أحمَرَ ولا أسوَدَ إلا أنْ تَفْضُلَه بِتَقْوىً»[١].

٢١٤٠٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن سُليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم الله: المنَّانُ الذي لا يُعْطي شيئاً إلا مَنَّهُ، والمُسبِلُ إزارَهُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بالحَلِفِ الفاجرِ»[٢].

= (٦١٥٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٤/ ١٢-١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٠٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي هلال الراسبي - وهو محمد بن سُليم -، وبكر - وهو ابن عبد الله المزني - لم يسمع من أبي ذر.

وفي الباب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي ٥/ ٤١١، وإسناده صحيح، وبنحوه عن عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مسهر - وهو الفزاري- فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة (١١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) من طريق عبد الرزاق وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٨)، والنسائي ٧/ ٢٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به.

وانظر (٢١٣١٨). =

٢١٤٠٩- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيانَ، عن واصلٍ، عن المَعرورِ عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إخْوانُكم جعَلَهم الله فِتْنةً تحتَ أَيدِيكُم، فمن كانَ أخوه تحتَ يَدَيه، فلْيُطعِمْهُ من طَعامِه، ولْيَكْسُه مِن لِباسِه، ولا يُكَلِّفْه ما يَغْلِبُه، فإنْ كَلَّفَه ما يَغْلِبُه فلْيُعِنْهُ عليه»[1].

= وقوله: الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّهُ، أي: عظَّم الإحسان وفَخَرَ به، وأبدأ فيه وأعاذ حتى يُفسده ويبغِّضه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وواصل: هو ابن حيَّان الأَحدب، والمعرور: هو ابن سُويد الأسدي.

وأخرجه الترمذي (١٩٤٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (٦٠٥٠)، وفي «الأدب» (١٩٤)، ومسلم (١٦٦١) (٣٨) و(٣٩)، وأبو داود (٥١٥٨)، وابن ماجه (٣٦٩٠) والبزار في «مسنده» (٣٩٩٢)، وأبو عوانة (٦٠٦٨) و(٦٠٦٩) و(٦٠٧٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٣٥٦، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٩٧ -وسقط من نسخة «الإحسان»-، والبغوي (٢٤٠٢) من طريق الأعمش، عن المعرور بن سويد، به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيأتي برقم (٢١٤٣١) و(٢١٤٣٢) من طريق شعبة عن واصل الأحدب. وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٣).

وفي الباب عن أبي اليَسَر عند مسلم (٣٠٠٧).

وعن أبي هريرة مرفوعاً: «للمملوك طعامه وكسوتُه، ولا تُكَلِّفُوه من العمل ما لا يُطيق»، وقد سلف في مسنده برقم (٧٣٦٤).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أرقَّاؤكُم إخوانكم، فأحسنوا إليهم، استعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غُلبوا»، وقد سلف برقم (٢٠٥٤٨). =

٢١٤١٠- حدثنا وكيعٌ، عن عُمَرَ بنِ ذَرٍّ، قال: قال مجاهدٌ:

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يَبْعَثِ الله نَبيّاً إلاَّ بلُغَةِ قَوْمِه»[١].

٢١٤١١- حدثنا عبدُ الله بنُ الحارث، عن عُمَرَ بنِ سعيدٍ، عن بِشْرِ بن عاصمٍ، عن عاصم - قال: قال عبدُ الله بن الحارث: أبوه[٢] -

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ الله، سَبَقَنا أصحابُ الأموال والدُّثورِ سَبْقاً بيِّناً، يُصلُّونَ ويَصومُونَ كما نُصَلِّي ونَصومُ، وعندَهم أموالٌ يتصدَّقونَ بها، وليست عندَنا أموالٌ؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكَ بعملٍ إنْ أخَذْتَ به أَدرَكْتَ مَن كانَ قَبلَكَ، وفُتَّ مَن يكونُ بَعْدَكَ؟ إلا أحداً أخَذَ بمِثْلِ عَمَلِكَ: تُسَبِّحُ خِلافَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ، وتُحَمِّدُ ثلاثاً وثلاثينَ، وتُكَبِّرُ أربعاً وثلاثينَ»[٣].

= قوله: «فتنة» أي: اختباراً لهم ولكم لينظر كيف تعملون. قاله السندي.

(١) متنه صحيح، فقد نصَّ القرآن الكريم على ذلك، في غير ما آية، منها ما في سورة إبراهيم [٤]: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيِّنَ لهم﴾. وأما إسناد هذا الحديث، فرجاله ثقات رجال الصحيح لكن مجاهداً - وهو ابن جبر- لم يسمع من أبي ذر.

(٢) يعني أن عاصماً هو والد بشر.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم والد بشر: وهو ابن سفيان بن عبد الله الثقفي. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وعمر بن سعيد: هو ابن أبي حسين النوفلي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبي حُسين، قال: أخبرني بشر بن عاصم أن أباه=

. . . .

=أخبره أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر، فذكر قصة في أوله ثم ساقه، وذكر التحميد فيه أربعاً وثلاثين. قال أبو عاصم: هو أبو ذر، ولكن قال عمر بن سعيد: حدثني بشر بن عاصم أن أباه أخبره: أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر.

وأخرجه الحميدي (١٣٣)، وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١١٥٧)، وعنه ابن ماجه (٩٢٧)، كلاهما (الحميدي والحسين المروزي) عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين، وزاد الحميدي: وعند منامِكَ مثل ذلك.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٤٨) من طريق عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. وجعل التكبير فيه ثلاثاً وثلاثين وزاد: «وإذا أويتَ إلى فراشك».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق حزام بن حكيم، عن أبي ذر. وذكر التكبير فيه ثلاثاً وثلاثين، وجعل تكملة المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قديرٍ. وزاد فيه زيادة ستأتي في الحديث رقم (٢١٤٨٤). قلنا: وفي إسناده ضعف، ووقع فيه حزام بن حكيم مقلوباً.

وأخرجه أيضاً (١٨٧٩) من طريق الحسن بن جابر، عن عاصم بن حميد، عن أبي ذر. وجعل التكبير ثلاثاً وثلاثين وأن تَختم بلا إلٰه إلاَّ الله وحده لا شريك له. قلنا: وفي إسناده أيضاً ضعف.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥١٢).

وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيخين وسلف برقم (٧٢٤٣)، وفيه قصة أبي ذر إلا أنه قال فيه: تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إلٰه إلا الله إلخ.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦/٥، بنحو حديث أبي ذر.

وعن كعب بن عجرة عند مسلم (٥٩٧).

ويشهد لرواية ابن عيينة في حديثه عن بشر: «وعند منامك مثل ذلك»

٢١٤١٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذر قال: كان النَّبيُّ ﷺ جالساً في ظِلِّ الكعبةِ قال: فأَقبلتُ فلمَّا رآني قال: «هُم الأخسَرُونَ وربِّ الكعبةِ» فجلستُ فلم أتَقارَّ أَنْ قمتُ إليه، فقلتُ: من هم فِداكَ أبي وأُمِّي؟ قال: «هُم الأكثَرُونَ مالاً إلا مَن قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا، وقَليلٌ ما هُمْ»[١]. ٥/١٥٩

٢١٤١٣- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن قُرَّةَ، حدثنا الحسن، حدثني صَعْصَعة بن مُعاوية قال:

انتهيتُ إلى الرَّبَذَةِ، فإذا أنا بأَبي ذَرٍّ قد تلقَّاني بروَاحِلَ قد أَورَدَها، ثم أَصدَرَها، وقد علَّق قِربةً في عُنُقِ بعيرٍ منها لِيشربَ ويَسقيَ أصحابَه، وكانَ خُلُقاً من أخْلاقِ العرب، قلتُ: يا أبا ذرٍّ ما لَكَ؟ قال: لي عَمَلي. قلتُ: إيهٍ يا أبا ذَرٍّ، ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أنفَقَ زَوْجَينِ مِن مالِه ابتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجَنَّةِ» قلنا: ما هٰذان الزَّوجانِ؟ قال: إنْ كانَتْ رِجالاً فرَجُلانِ، وإنْ كانَتْ خَيْلاً ففَرَسانِ، وإنْ كانت إبلاً

= حديثُ علي عند الشيخين، وسلف برقم (٦٠٤).

قوله: «الدثور» بضم دال جمع دَثْر، بفتح فسكون، وهو المال الكثير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران. وانظر (٢١٣٥١).

قوله: «فلم أتقارّ» بشديد الراء من القرار، أي: فما حصل لي القرار خوفاً من أن يكون في حقي. قاله السندي.

فبَعيرانِ» حتى عَدَّ أصنافَ المالِ كلِّه.

قلت: يا أبا ذرٍّ إيهٍ، ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسْلِمَينِ يُتَوفَّى لهما ثلاثةٌ مِن الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَه الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه لِلصِّبيَةِ[1]»[2].

٢١٤١٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا مَهْديٌّ، حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن معرورِ بن سويد

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: سمعتُه يقول: «أتاني آتٍ مِن رَبِّي فأَخْبَرَني -أو قال: فبَشَّرَني، شكَّ مَهْديٌّ- أنه مَن ماتَ مِن أُمَّتِي لا يُشرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنةَ» قلت: وإن زَنَى، وإنْ

---

(١) تحرف في (م) إلى: المصيبة.

(٢) إسناده صحيح. صعصعة بن معاوية أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وقرة: هو ابن خالد، والحسن: هو البصري.

وانظر (٢١٣٤١).

قوله: «قد أوردها» أي: الرواحل.

«أصدرها» أي: ردّها عن الماء إلى بيته.

«وكان خلقاً» أي: بتعليق القربة. قاله السندي.

قوله في هٰذا الحديث «للصبية» لم يرد إلا في هٰذه الرواية، ولعله تصرف من أحد رواته، والمحفوظ في حديث أبي ذر وغيره: «بفضل رحمته إياهم»، وقد اختلف في عود الضمير في «إياهم»، فقيل: للأولاد، وقيل للآباء. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٢١.

سرَقَ؟ قال: «وإنْ زَنَى، وإنْ سَرَقَ»[1].

٢١٤١٥- حدثنا عفَّان، حدثنا سلاَّمٌ أبو المنذِرِ، عن محمد بن واسعٍ، عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذر قال: أمَرني خَليلي ﷺ بسبعٍ: أَمرني بحُبِّ المساكينِ، والدُّنُوِّ منهم، وأَمَرني أن أَنظُرَ إلى مَنْ هو دوني، ولا أَنظرَ إلى مَنْ هو فَوْقي، وأَمرني أنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أَدْبَرَتْ، وأَمَرني أن لا أَسأَلَ أحداً شيئاً، وأَمَرني أنْ أقولَ بالحقِّ وإن كان مُرّاً، وأمرني أن لا أخافَ في الله لومةَ لائمٍ، وأمرني أنْ أُكثرَ من قول: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، فإنَّهُنَّ مِن كنزٍ تحتَ العرشِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل الأحدب: هو ابن حيَّان.

وأخرجه البخاري (١٢٣٧)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨١٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٨)، وابن منده في «الإيمان» (٨٠) و(٨١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٣) من طريق شعبة عن واصل الأحدب.

وسلف برقم (٢١٣٤٧) من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سلام أبي المنذر - وهو ابن سليمان المزني - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٥٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٨) من طريق عبيدالله بن محمد بن عائشة، والبيهقي ٩١/١٠ من طريق يزيد بن عمر المدائني، كلاهما عن سلام=

٢١٤١٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء:

= أبي المنذر، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (٤٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٣٥)، وفي «الدعاء» (١٦٤٨) و(١٦٤٩)، و(١٦٥٠) و(١٦٥١) و(١٦٥٢)، والبيهقي ١٠/ ٩١ من طرق عن محمد بن واسع، به. وبعضهم يختصره، واقتصر النسائي على الحوقلة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٩-١٦٠ من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، به. قلنا: ويحيى الغساني ضعيف، وقال البزار عقبه: بُديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٩) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي - وربما قال إسماعيل: بعض أصحابنا- عن أبي ذر. قلنا: وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٢ عن محمد بن بشر، به - لٰكن قال في روايته: عن عامر، قال: قال أصحابنا عن أبي ذر.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٠) من طريق سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٣) من طريق يحيى بن مسلم البكاء، عن أبي رافع الصائغ، عن أبي ذر. ويحيى ضعيف.

وسيأتي بنحوه من طريق محمد بن كعب، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٧).

ولقوله: «أمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٠٩).

ولقوله: «أمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله . . . إلخ» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٨).

أنه دخل على أبي ذرٍّ وهو بالرَّبَذَةِ، وعنده امرأةٌ له سوداءُ مشْبَعة[1] ليس عليها أثرُ المجاسد ولا الخَلوق، قال: فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرُني به هٰذه السُّوَيداء؟! تأمرُني أنْ آتي العراق، فإذا أتيتُ العراق مالوا عليَّ بدنياهم، وإنَّ خليلي ﷺ عهِدَ إليَّ: أنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طرِيقاً ذا دَحَضٍ ومَزَلَّةٍ، وإنّا نأتي عليهِ وفي أحْمالِنا اقْتِدارٌ. وحدَّثَ مطرٌ أيضاً بالحديث أجمعَ في قول أحدهما: أن نأتي عليه وفي أحْمالِنا اقْتِدارٌ. وقال الآخران: نأتي عليهِ وفي أحْمالِنا اضْطِمارٌ[2] أحْرَى أنْ نَنْجُوَ، مِن أنْ نأتيَ عليهِ ونحنُ مَواقِيرُ[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: مسغبة.

(٢) من قوله: «وقال الآخران» إلى هنا كرر خطأ في (م)، وكلمة اضطمار تحرفت فيها إلى: اضطهار.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء - وهو عمرو بن مرثد الرحبي- فمن رجال مسلم. همام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١٠٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦١ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقصة جسر جهنم حديث أبي سعيد الخدري، وسلف برقم (١١١٢٧).

وفي الباب عن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٦) ولفظه: خرج رسولُ الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال: «يا أبا ذر، أعلمت أن بين أيدينا عَقبةً كَؤُوداً لا يصعدها إلا المُخِفُّونَ» فقال رجل: يا رسول الله: أمن المُخِفِّينَ أنا أم من المثقلين؟ قال: «عندك طعام يوم» قال: نعم، وطعام غدٍ، قال: «وطعام بعد غدٍ؟» قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث لكنت من المثقلين». وإسناده ضعيف. =

٢١٤١٧- حدثنا هاشم، حدثنا المُبارك بن فَضالة، عن أبي نَعَامة، حدثني عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذرٍّ إنَّها ستكونُ عَلَيْكُم أئمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ، فإنْ أدْرَكْتُمُوهم فصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها، واجْعَلُوا صَلاتَكم[1] مَعَهم نافِلةً»[2].

= وأخرج البزار (٣٦٩٦ - كشف الأستار)، وصححه الحاكم ٤/ ٥٧٣-٥٧٤ عن أبي الدرداء مرفوعاً: «إن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا ينجو منها إلا كلُّ مُخفّ».

قوله: «سوداء مشبعة»: قال السندي: اسم مفعول من الإشباع أي: كثيرة السواد.

«أثر المجاسد» بالجيم جمع مُجْسَد بضم الميم وفتح السين، وهو الثوب المصبوغ بالزعفران أو العصفر، يقال: أجسدت الثوب: إذا صبغته بهما.

«الخلوق» بفتح الخاء: طيب مركب من الزعفران وغيره.

«دحض» بفتح فسكون، أو بفتحتين، وهو أن لا تثبت الأقدام.

«ومزلة» بكسر زاي وفتحها بمعنى الدحض.

«اقتدار» أي: توَسُّط.

«اضطمار» افتعال من الضمر، أي: خلو وخفة.

«مواقير» أي: أصحاب أثقال.

(١) في (م) و(ر): صلواتكم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة، فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن غير النسائي، وهو صدوق حسن الحديث، وقد صرح بسماعه من أبي نعامة - وهو السعدي- في الحديث التالي، وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٠٧) عن أحمد بن إسحاق، والطبراني في «الكبير»=

٢١٤١٨- حدثنا حُسين، حدثنا المُبارك، حدثني أبو نَعَامة، حدثني عبدالله بن الصامت

أن أبا ذر قال له: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إنَّها سَتكُونُ أَئِمَّة» فذكر الحديث[1].

٢١٤١٩- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن داودَ، عن الوليد بن عبدالرحمٰن، عن جُبَير بن نُفَير

عن أبي ذرٍّ قال: صُمْنا معَ رسول الله ﷺ رمضانَ فلم يَقُمْ بنا شيئاً من الشهر، حتى إذا كان ليلةُ أربعٍ وعشرين، قام بنا رسولُ اللهِ ﷺ حتى كاد أن يَذهَب ثلثُ الليلِ، فلمَّا كانت الليلةُ التي تَلِيها، لم يَقُمْ بنا، فلما كانت ليلةُ ستٍّ وعشرين، قام بنا رسولُ اللهِ ﷺ حتى كاد أن يذهب شطرُ الليل.

قال: قلتُ: يا رسول الله، لو نَفَّلْتَنا بقيةَ ليلتنا هٰذه! قال: «لا، إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ معَ الإمامِ حتى يَنْصَرِفَ، حُسِبَ له قيامُ لَيلَةٍ» فلما كانت الليلةُ التي تَلِيها لم يَقُم بنا، فلما أن كانت ليلة ثمانٍ وعشرين جَمَعَ رسولُ الله ﷺ أهلَه واجتَمَعَ له الناسُ، ١٦٠/٥

= (١٦٣٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وجاء اسم أحمد في المطبوع من مستخرج أبي عوانة: محمد. وهو خطأ.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٣)، وعنه أبو عوانة (٢٤٠٨)، ومن طريقه البغوي (٣٩٢) من طريق شعبة، عن أبي نعامة، به.

وانظر ما بعده و(٢١٣٠٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه من أجل المبارك بن فضالة. حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي. وانظر ما قبله.

فصلَّى بنا رسولُ الله ﷺ حتى كاد يَفوتُنا الفَلاحُ. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحورُ، ثم لم يَقُم بنا يا ابنَ أخي شيئاً من الشهر[1].

٢١٤٢٠- حدثنا عبد الرحمٰن وعبدُ الصَّمد، المعنى، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادة - قال عبد الصمد: حدثنا قتادة - عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء - وقال عبدُ الصمد: الرَّحَبيّ -

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه عز وجل: «إنِّي حَرَّمْتُ على نَفْسي الظُّلْمَ، وعلى عبادي، ألا فلا تَظالَمُوا. كلُّ بني آدمَ يُخْطِىءُ باللَّيْل والنَّهارِ ثم يَسْتَغْفِرُني فأغْفِرُ له ولا أُبالي. وقال: يا بَني آدَمَ كُلُّكُم كانَ ضالاً إلاَّ من هَدَيْتُ، وكُلُّكُم كانَ عارياً إلاّ من كَسَوْتُ، وكُلُّكُم كان جائِعاً إلاّ مَن أطْعَمْتُ،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وقد خالف الثقات في متن الحديث فجعل قيامه ﷺ في الليالي الزوجية من العشر الأواخر، وتابعه على ذلك وهيب بن خالد عند الطيالسي (٤٦٦) وروايته شاذَّة.

وسيأتي على الصواب في قيامه ﷺ الليالي الفردية من طريق دواد بن أبي هند برقم (٢١٤٤٧)، ويأتي تخريجه هناك، ومن طريق أبي الزاهرية عن جبير ابن نفير برقم (٢١٥٦٦).

وسيأتي كذلك من طريق شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٠).

قوله: «لو نفلتنا» قال السندي: بتشديد الفاء، أي: لو زدتنا صلاة بقية الليل.

«إن الرجل. . إلخ» تحريض لهم على اتباع الإمام، وإن الإمام لا يكلف بما زاد على ما فعل.

وكُلُّكُم كانَ ظمآنَ إلاّ مَنْ سَقَيْتُ، فاستَهْدُوني أهْدِكُمْ، واسْتَكْسُوني أَكْسِكُمْ، واسْتَطْعِموني أُطْعِمْكُمْ، واسْتَسْقُونِي أَسْقِكُمْ.

يا عبادي لو أن أوَّلَكُم وآخِرَكُمْ وجِنَّكُم وإنْسَكُم وصَغيرَكُمْ وكبِيرَكُم وذَكَرَكُم وأُنْثَاكُمْ- قال عبد الصمد: وعَيِيَّكُم[1] وبيِّنكُم- على قَلْب أتْقاكُم رجلاً واحِداً، لم تَزِيدُوا في مُلْكي شيئاً، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وجِنَّكُم وإنْسكُم وصَغِيرَكُم وكَبيرَكُم وذَكَرَكُم وأُنثاكُم على قَلْب أكْفرِكُم رجلاً، لم تَنْقُصُوا مِن مُلْكِي شيئاً إلا كما يَنْقُصُ رأسُ المِخْيَطِ مِن البَحر»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: عسيكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرحبي - وهو عمرو بن مرثد- فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٣)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢١٤ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٧٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ذر. لم يذكر فيه أبا أسماء!

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٧).

قوله: «عييكم» قال السندي: ضبط بفتح العين وكسرها، وتشديد الياء، وهو العاجز عن الكلام.

«والبين» بفتح وتشديد الياء: الفصيح القادر على الكلام. =

٢١٤٢١-حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ؟ قال: «المَسْجِدُ الحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الأقصى» قال أبو معاوية: يعني بيتَ المقدِس. قال: قلت: كم بينَهما؟ قال: «أرْبعونَ سَنةً، وأيْنَما أدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فإنَّه مَسْجِدٌ»[1].

٢١٤٢٢- وابنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمانَ، قال: سمعتُ إبراهيم التَّيميَّ، فذكر معناه[2].

= «المخيط» بوزن المنبر: الإبرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٢ و١٤/ ١١٦، ومسلم (٥٢٠) (١)، وابن ماجه (٧٥٣)، وابن خزيمة (٧٨٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٣٣، وفي «الدلائل» ٢/ ٤٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٣٤، والواحدي في «التفسير الوسيط» ١/ ٤٦٥-٤٦٦ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة الأولى مختصرة بلفظ: «أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد». وروايته الثانية مختصرة ليس فيها: قلت: كم بينهما. . . إلخ.

وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُنْدَر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

٢١٤٢٣- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي العالية البرَّاء قال:

أخَّرَ ابنُ زياد الصَّلاةَ، فأتاني عبدُ الله بن الصامت، فألقيتُ له كُرْسيّاً فجلَسَ عليه، فذكرتُ له صنيعَ ابنِ زياد، فعَضَّ على شَفَتِه، وضَربَ فَخِذي، وقال: إني سألتُ أبا ذَر كما سألتني فضربَ فَخِذي كما ضربتُ فَخِذَكَ، وقال: إنِّي سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتَني، فضرب فَخِذي كما ضربتُ فخِذَك فقال: «صَلِّ الصَلاةَ لِوَقتِها، فإن أدْرَكَتْكَ مَعَهُم فصَلِّ، ولا تَقُلْ: إنِّي قد صَلَّيْتُ فلا أُصَلِّي»[1].

٢١٤٢٤- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحَدُكم قامَ يُصلِّي

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٦، وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٥)، والطبري في «تفسيره» ٤/٨-٩، وابن خزيمة (٧٨٧)، وأبو عوانة (١١٦١)، وابن حبان (١٥٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وسيتكرر برقم (٢١٤٦٨). وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٢)، والنسائي ٢/٧٥، وابن خزيمة (١٦٣٧) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٠٦).

فإنَّه يَستُرُه إذا كان بينَ يَدَيْه مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْل، فإنْ لم يَكُنْ بينَ يَدَيْهِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإنَّه يَقْطَعُ صلاتَه الحِمارُ والمرأةُ والكَلْبُ الأسودُ» قال: فقلت: يا أبا ذرٍّ، ما بالُ الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ فقال: يا ابنَ أخي سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكَلْبُ الأسودُ شيطانٌ»(١).

٢١٤٢٥- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن الأحنف بن قيس قال:

قدمتُ المدينةَ فبينا أنا في حَلْقةٍ فيها ملأ من قُرَيش إذ جاء رجلٌ، فذكر الحديث، فاتَّبعتُه حتى جلسَ إلى ساريةٍ، فقلتُ: ما رأيتُ هٰؤلاء إلا كَرِهُوا ما قلتَ لهم. فقال: إنَّ خليلي أبا القاسم ﷺ دعاني فقال: «يا أبا ذرٍّ» فأجبتُه فقال: «هل تَرى أُحُداً؟» فنظرتُ ما علا من الشَّمس وأنا أظنُّه يبعثُني في حاجة، فقلتُ: أَراه. قال: «ما يَسُرُّني أنَّ لي مِثْلَه ذَهَباً أُنْفِقُه كُلَّه إلا ثلاثةَ الدَّنانير»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢١٣٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عليَّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وساقاه بتمامه.

وأخرجه كذٰلك البخاري (١٤٠٧) و(١٤٠٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، به. =

٢١٤٢٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن، عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُوَيد بن الحارث قال:

سمعتُ أبا ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أنَّ لي مثلَ أُحُدٍ ذهَباً - قال شعبة أو قال: ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً - أَدَعُ منه يومَ أموتُ دِيناراً أو نصفَ دينارٍ إلاّ لِغَريم»[1]. ١٦١/٥

٢١٤٢٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ: أنه ذكر أشياءَ يُؤْجَرُ فيها الرجلُ حتى ذَكَر لي غِشْيان أهلِه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، أيُؤْجَرُ في شهوتِه يُصيبُها؟! قال: «أرأيتَ لو كانَ إثماً، أليسَ كانَ يكونُ عليه الوِزْرُ؟!» فقالوا: نعم. قال: «فكذٰلكَ يُؤْجَرُ»[2].

= وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٥١) و(٢١٥٣٤).

وانظر ما سلف (٢١٣٢٢).

وقصة ملأ قريش التي لم يسق المصنف لفظها ستأتي عنده مفردة بالأرقام (٢١٤٧٠) و(٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سويد بن الحارث. وسيتكرر برقم (٢١٥٣٢).

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وسنده منقطع كما سلف بيانه برقم (٢١٣٦٣).

وأخرجه الطيالسي (٤٧١) عن شعبة، عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث أن رسول الله ﷺ قال في أشياء يؤجر فيها الرجل. . . فذكره ثم قال: لم يرفعه شعبة (أي: لم يَصِلْه وأرسله)، وقال الأعمش: عن عمرو بن مرة، =

٢١٤٢٨-حدثنا محمد بن جعفر وحجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثةٍ: «اسْمَعْ وأطِعْ ولو لِعَبدٍ مُجَدَّعِ الأطْرافِ. وإذا صَنعْتَ مَرَقَةً فأَكْثِرْ ماءَها، ثم انظُرْ أهلَ بيتٍ مِن جِيرانِكَ فأَصِبْهُم منه بمعروفٍ. وصَلِّ الصَّلاةَ لوقتِها، إذا وجَدْتَ الإمامَ قد صَلَّى فقد أحرَزْتَ صَلاتَكَ، وإلاّ فهي نافِلةٌ»[1].

=عن أبي البختري، عن أبي ذر.

قلنا: وقد سلفت طريق الأعمش برقم (٢١٣٦٣) وستأتي برقم (٢١٤٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وأبو عمران: هو عبد الملك بن حبيب الجَوْني.

وأخرجه تاماً أبو عوانة في الصلاة (١٥٢٦)، وفي البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٣ من طريق حجاج وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٧)، وابن حبان (١٧١٨) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق وهب بن جرير، وابن حبان (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل، والبغوي (٣٩١) من طريق شبابة بن سوار، أربعتهم عن شعبة، به. وفي رواية ابن حبان قصة لأبي ذر مع عثمان.

وأخرجه دون القطعة الثانية مسلمٌ (٦٤٨) (٢٤٠) من طريق عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به.

وأخرج القطعة الأولى مفردة مسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن ماجه (٢٨٦٢)، وابن خزيمة في «كتاب السياسة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٢، والبيهقي ٣/ ٨٨ من طريق محمد بن جعفر وحده، به. =

٢١٤٢٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله الجَسْري، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: «إنَّ أحَبَّ الكَلامِ إلى الله أنْ يقولَ العبدُ: سُبحانَ الله وبِحَمْده».

= وأخرجها أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج وحده، به.

وأخرجها مفردة أيضاً الطيالسي (٤٥٢)، ومسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٢) و(١٥٢٥)، والبيهقي ٣/ ٨٨ و٨/ ١٥٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرج القطعة الثانية مفردة النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٠)، وابن حبان (٥١٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك ابن المبارك في «الزهد» (٦٠٦)، والطيالسي (٤٥٠)، والدارمي (٢٠٧٩)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٣)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/ ١٩٥، وأبو عوانة في البر والصلة من طرق عن شعبة، به. وفي طريقين من طرق أبي عوانة قصة لأبي ذر مع عثمان.

وأخرجها أيضاً أبو عوانة في البر والصلة من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة ابن ماجه (١٢٥٦)، وابن حبان (١٤٨٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج، به.

وسيأتي الحديث بقطعه الثلاث عن يحيى بن سعيد عن شعبة برقم (٢١٥٠١).

وسلفت القطعة الثانية منه برقم (٢١٣٢٦).

والقطعة الثالثة سلفت برقم (٢١٣٠٦).

وفي باب السمع والطاعة عن ابن عمر وأبي هريرة وأنس، سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (٤٦٦٨) و(٨٩٥٣) و(١٢١٢٦) وانظر الشواهد عند هذه المواضع.

قال حجاج: أنَّه سأل النبيَّ ﷺ عن أحبِّ العمل إلى الله. أو قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أحَبَّ الكَلامِ إلى الله: سبْحَانَ الله وبِحَمْدِه»(١).

٢١٤٣٠- حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يقطعُ الصَّلاةَ إذا لم يَكُنْ بينَ يَدَيِ الرَّجلِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكَلْبُ الأسودُ» فقلت: ما بال الأسود مِن الأحمر؟! فقال: سألتُ رسول

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وأبو مسعود: هو سعيد بن إياس الجريري، وأبو عبد الله الجَسْري: هو حِمْيريُّ ابن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٧٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠-٢٩١ و١٣/ ٤٥٤، ومسلم (٢٧٣١) (٨٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٨) عن آدم ابن أبي إياس، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٧) من طريق عمار بن عبد الجبار، وبرقم (٣٩٦٨) من طريق روح بن عبادة أربعتهم عن شعبة، به. رواية البخاري مطولة بلفظ: «أحب الكلام إلى الله: سبحان الله لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله وبحمده».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٢٥) عن مالك بن سعد، عن روح، عن شعبة، عن الجريري، عن سوادة بن عاصم، عن ابن الصامت، به. فجعل بدل أبي عبد الله الحميري سوادةَ، قلنا: ومالك بن سعد فيه ضَعْفٌ.

وانظر (٢١٣٢٠).

الله ﷺ كما سألتَني، فقال: «إنَّ الأَسودَ شَيطانٌ»[1].

٢١٤٣١- حدثنا بَهْز، حدثنا شُعْبَةُ، قال: واصلٌ الأحدبُ أخبرني، قال: سمعتُ المعرورَ بن سُوَيد قال:

لقيتُ أبا ذرٍّ بالرَّبَذَةِ وعليه ثوبٌ، وعلى غلامِه ثوبٌ، فذكر معناه[2].

٢١٤٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ الأحدبِ، عن المعرور بن سُويد - قال حجَّاج: سمعتُ المعرورَ- قال:

رأيت أبا ذرٍّ وعليه حُلَّةٌ- قال حجَّاج: بالرَّبذَة-، وعلى غلامه مِثلُه- قال حجَّاج مرةً أُخرى: فسألتُه عن ذٰلك- فذكَرَ أنه سابَّ رجلاً على عهد رسول الله ﷺ فعَيَّرَه بأُمِّه، قال: فأَتى الرجلُ النبيَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه الدارمي (١٤١٤)، وأبو عوانة (١٤٠١) من طريق حجاج وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، وابن ماجه (٩٥٢)، وابن خزيمة (٨٣٠) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) زاد في (م): «أي: معنى الحديث الذي بعده» وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٥)، وهي على هامشي (ر) و(ق).

والحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وواصل الأحدب: هو ابن حيَّان. وانظر ما بعده.

ﷺ، فذَكَر ذٰلك له، فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّك امرُؤٌ فيكَ جاهلِيَّةٌ، إخوانُكُم خَوَلُكم جَعَلَهم الله تحتَ أيدِيكُم، فمن كانَ أَخُوه تَحْتَ يدِه، فَلْيُطعِمْه مِمّا يأكُلُ، وَلْيَكْسُه مما يَلْبَسُ، ولا تُكَلِّفوهم ما يَغلِبُهُم، فإنْ كَلَّفْتُمُوهم فأَعِينُوهم عليه»[1].

٢١٤٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ الأحدب، عن المعرورِ، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «أتاني جِبريلُ فبَشَّرَني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه مسلم (١٦٦١) (٤٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٠) و(٢٥٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٨٩)، وأبو عوانة (٦٠٧١) و(٦٠٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢١٤٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤) (١٥٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦)، وأبو عوانة (٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد -وسقط من مطبوع «اليوم والليلة» محمد بن جعفر.

وأخرجه ابن منده (٨٢) من طريق بشر بن المفضَّل، عن شعبة، به.

وسلف برقم (٢١٤١٤) من طريق مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب.

وانظر الحديث التالي.

٢١٤٣٤- وقال: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «بَشَّرَني جبريلُ: أنَّه مَن ماتَ مِن أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَق؟ قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»[1].

٢١٤٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز وحَجَّاج، قالوا: حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ - قال بهزٌ: حدثنا واصلٌ الأحدبُ-، عن مجاهدٍ- وقال حجَّاجٌ: سمعتُ مجاهداً-

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «أُعطيتُ خَمْساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قَبْلي: جُعِلَتْ لي الأرضُ طَهُوراً ومَسجداً، وأُحِلَّتْ لي الغَنائِمُ، ولم تَحِلَّ لِنَبيٍّ قَبْلي، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شهرٍ على عَدُوِّي، وبُعِثْتُ إلى كلِّ أحمَرَ وأسوَدَ، وأُعطِيتُ الشَّفاعةَ، وهي نائِلةٌ مِن أُمَّتِي مَن لا يُشْرِكُ بالله شيئاً» قال حجَّاجٌ: «مَن مَاتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً»[2]. ١٦٢/٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهْران الأعمش.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) من طريق غندر محمد ابن جعفر، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٤٧) و(٢١٤٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن مجاهداً لم يسمعه من أبي ذر، بينهما عبيد بن عمير الليثي كما سلف برقم (٢١٢٩٩).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢١٤٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليِّ بن مُدرِك، عن أبي زُرْعة، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ يومَ القِيامةِ، ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزكِّيهم» قال: فقَرأها رسولُ الله ﷺ ثلاث مِرارٍ، قال: فقال أبو ذرٍّ: خابُوا وخَسِروا، وخابُوا وخَسِروا، وخابُوا وخَسِروا، قال: من هم يا رسولَ اللهِ؟ قال: «المُسبِلُ[1]، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ»[2].

= وأخرجه الطيالسي (٤٧٢)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٤٤٩) من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو كلاهما (الطيالسي والعقدي) عن شعبة، به.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٠٦٨) و(١٦١٨) من طريق وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٨٥٤٥- إتحاف الخيرة)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١١٧ من طريق عبد العزيز بن أبان عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر فذكره.

(١) في (م) وحدها: المسبل إزارَه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير ابن عبد الله البجلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٢ و٩/ ٩٢-٩٣، ومسلم (١٠٦)، وابن ماجه (٢٢٠٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٢٤)، والنسائي ٥/ ٨١ و٧/ ٢٤٥-٢٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٢٣ من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

٢١٤٣٧-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن يحيى ابن سامٍ، عن موسى بن طَلْحة

عن أبي ذرٍّ أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صُمْتَ مِن شهرٍ[1] ثلاثاً، فصُمْ ثلاثَ عَشْرةَ، وأربَعَ عَشْرةَ، وخَمْسَ عَشْرةَ»[2].

٢١٤٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن مُنذِر الثَّوْري، عن أشياخٍ لهم، عن أبي ذر أن رسول اللهِ ﷺ.

وأبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن منذرِ بن يَعْلى أبي يعلى، عن أشياخٍ له

عن أبي ذرٍّ، فذكر معناه: أنَّ رسول الله ﷺ رأى شاتينِ تَنْتَطِحانِ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، هَلْ تَدْري فِيمَ تَنْتَطِحانِ؟» قال: لا. قال: «لٰكِنَّ اللهَ يَدْري، وسَيَقْضِي بَينَهما»[3].

---

(١) في (ظ٥): الشهر.

(٢) إسناده حسن من أجل يحيى بن سام، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٥)، والترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، و٢٢٢-٢٢٣، وابن خزيمة (٢١٢٨)، وتمّام الرازي في «فوائده» (٥٨٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والمزي في ترجمة يحيى بن سام من «التهذيب» ٣١/ ٣١٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد- وصرح موسى بن طلحة في بعض هٰذه المصادر بسماعه من أبي ذر، وقال الترمذي: حديث حسن.

وانظر (٢١٣٥٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر الثوري، لٰكن روي الحديث بنحوه من طريق آخر سيأتي برقم (٢١٥١١) وفي إسناده ضعفٌ أيضاً. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش. =

٢١٤٣٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن المنذر الثَّوري، عن أشياخ لهم

عن أبي ذرٍّ قال: لقد تَرَكَنا رسولُ الله ﷺ وما يَتقلَّبُ في السماءِ طائرٌ إلا ذَكَّرَنا منه عِلماً[١].

٢١٤٤٠- حدثنا حجَّاج، حدثنا فِطْر، عن مُنذِر، عن أبي ذرٍّ، المعنى[٢].

= وأخرجه الطيالسي (٤٨٠) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤) و(٣٥٥) من طريق أبي معاوية، به.

وفي الباب عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجمَّاء لتُقَصُّ من القَرْناءِ يوم القيامة» سلف برقم (٥٢٠)، وسنده ضعيف. وعن أبي هريرة مرفوعاً: «لتُؤَدَّنَّ الحقوقُ إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقتصَّ للشاة الجَمَّاء من الشاةِ القرناء نطحتها». سلف برقم (٧٢٠٤) وهو في «صحيح مسلم» (٢٥٨٢).

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذرٍ الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٩) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢١٣٦١). وانظر الحديث التالي.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن منذراً - وهو ابن يعلى الثوري- لم يدرك أبا ذر، والواسطة بينهما أشياخ للمنذر لم يسمِّهم كما في الرواية السابقة.

حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وفِطْر: هو ابن خليفة.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٢٢)، وعنه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٥٤ عن فطر بن خليفة، بهٰذا الإسناد.

وخالف وكيعاً وحجاجاً سفيانُ بن عيينة فرواه عن فطر، عن أبي الطفيل=

٢١٤٤١- حدثنا حجَّاجٌ، قال: شُعْبة أخبرنا، عن مُهاجرٍ أبي الحسن من بني تَيْم الله مولىً لهم، قال: رَجَعْنَا من جِنازةٍ فمَرَرْنَا بزيدِ بن وهْب فحَدَّث

عن أبي ذر قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فأرادَ المؤذِّنُ أن يُؤذِّنَ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أبْرِدْ» ثم أراد أن يؤذِّنَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أبْرِدْ» قالها ثلاثَ مرات، قال: حتى رأينا فَيْءَ التُّلولِ فصلَّى، ثم قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ، فأبْرِدُوا بالصَّلاةِ»[1].

٢١٤٤٢- حدثنا حجَّاجٌ وهاشمٌ، قالا: حدثنا ليثٌ، حدثني يزيدُ بن أبي حبيب، عن ابن[2] شِمَاسة:

= عامر بن واثلة، عن أبي ذر. أخرجه من طريقه البزار في «مسنده» (٣٨٩٧)، وابن حبان (٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٧)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٢٩. زاد الطبراني في آخره: فقال ﷺ: «ما بقي شيءٌ يُقرِّبُ من الجنة ويباعد من النار، إلا وقد بُيِّنَ لكم».

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، فرواه عن فطر، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء. أخرجه من طريقه أبو يعلى (٥١٠٩).

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ٤/ ٢٨: رجاله ثقات إلا أنه منقطع. أي: بين عطاء وأبي الدرداء.

وانظر (٢١٣٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وانظر(٢١٣٧٦).

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

أنَّ معاوية بن حُدَيْج مَرَّ على أبي ذَرٍّ وهو قائمٌ عند فرسٍ له فسأله: ما تُعالِجُ من فرسك هٰذا؟ فقال: إنِّي أظنُّ أن هٰذا الفَرس قد استُجيبَ له دعوتُه. قال: وما دعاءٌ لبَهيمةٍ من البهائِم؟ قال: والَّذي نَفْسي بيَدِه، ما مِن فَرَسٍ إلا وهو يَدْعُو كلَّ سَحَر فيقولُ: اللهُمَّ أنتَ خَوَّلْتَني عَبْداً مِن عبادِكَ، وجَعَلْتَ رِزْقِي بِيَده، فاجْعَلْنِي أحبَّ إليه مِن أهلِه ومالِه ووَلَدِه[1].

[قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: ووافقه عمرُو بن الحارث عن ابن[2] شِماسَةَ.

---

(١) إسناد هذا الأثر صحيح، وهو من رواية ابن شماسة -وهو عبدالرحمٰن- عن معاوية بن حُديج كما سيأتي. حجاج: هو ابن محمد، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص١٤٣ عن أبيه عبدالله بن عبدالحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ص ١٤٣ من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن شماسة، عن معاوية بن حُديج: أنه مرَّ على رجلٍ بالمِضمار معه فرسٌ... فذكره، وسمَّى الرجلَ أبا ذرٍّ. وهي الرواية التي أشار إليها المصنف بإثر الحديث.

وسيأتي برقم (٢١٤٩٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُديج، عن أبي ذر مرفوعاً. والليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري أوثق من عبدالحميد بن جعفر، والمحفوظ روايتهما كما في «العلل» للدارقطني ٦/ ٢٦٧.

قال السندي: قوله: «أنت خوَّلتني» بالتشديد، أي: أعطيتني.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

٢١٤٤٣- حدثنا بِشْر بن المفضَّل، عن خالد بن ذَكْوان، حدثني أيوب ابن بُشَير، عن فلانٍ العَنَزي- ولم يقل: الغُبَري-

أنه أقبَلَ مع أبي ذرٍّ، فلما رجع تَقطَّع الناسُ عنه، فقلت: يا أبا ذرٍّ، إنِّي سائلكُ عن بعض أمرِ رسول الله ﷺ؟ قال: إنْ كان سرّاً من سرِّ رسول الله ﷺ لم أحدِّثك به. قلت: ليس بسِرٍّ، ولٰكن كان إذا لَقِيَ الرجلَ يأخُذُ بيده يُصافِحُه؟ قال: على الخَبير سقطْتَ، لم يَلْقَني قطُّ إلاّ أخذَ بيدي غيرَ مرةٍ واحدةٍ، وكانت تلك آخِرَهنَّ، أرسَلَ إليَّ فأَتيتُه في مرضه الذي تُوفِّي فيه، فوجدتُه مضطجعاً فأكبَبْتُ عليه، فَرَفَع يدَه فَالْتَزَمَني ﷺ[1].

٢١٤٤٤- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، أخبرني أبو الحُسين، عن أيوب بن بُشَير بن كعب العَدَوي، عن رجلٍ من عَنَزَة

أنه قال لأبي ذرٍّ حين سُيِّرَ من الشام، فذكر الحديث، وقال فيه: هل كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصافِحُكم إذا لَقِيتُموه؟ فقال: ما لَقِيتُه قطُّ إلاَّ صافَحَني[2]. ١٦٣/٥

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة العَنَزي، وأيوب بن بُشير - وهو ابن كعب العدوي البصري- روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥٦/٦، لٰكن جهَّله ابن خِراش.

وانظر ما بعده.

قلنا: وقد ثبتت مشروعية المصافحة في غير هٰذا الحديث، انظر ما علَّقناه على حديث أنس السالف برقم (١٣٠٤٤).

قال السندي: قوله: «تَقطَّع الناسُ عنه» أي: تفرَّقوا عنه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو الحسين: هو خالد بن ذكوان، وسيتكرر=

٢١٤٤٥- حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّي، حدثنا أبو عِمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: كنت خلف النبيِّ ﷺ حين خرجنا من حاشي المدينة، فقال: «يا أبا ذرٍّ، صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، وإنْ جئتَ وقد صَلَّى الإمامُ كنتَ قد أحرَزْتَ صَلاتَكَ قَبْلَ ذٰلكَ، وإنْ جئتَ ولَمْ يُصَلِّ صَلَّيْتَ معه، وكانت صلاتُك لك نافِلَةً، وكنتَ قد أحرَزْتَ صلاتَكَ.

يا أبا ذرٍّ، أرَأيتَ إنِ النَّاسُ جاعُوا حتَّى لا تَبلُغَ مَسجدَكَ مِن الجَهْدِ، أو لا تَرجعَ إلى فراشِكَ مِن الجَهْدِ، فكيف أنتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسولُه أعلم! قال: «تَعفَّف»[١] قال: «يا أبا ذرٍّ، أرَأيتَ إنِ الناسُ ماتوا حتى يكون البيتُ بالعَبْدِ فكيفَ أنتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «تَصبَّر»[٢].

قال: «يا أبا ذرٍّ، أرأيتَ إنِ النَّاسُ قُتِلُوا حتى تغْرَقَ حِجارةُ الزَّيتِ مِن الدِّماءِ، كيفَ أنتَ صانِعٌ؟» قلت: الله ورسولُه أعلم!

= الحديث بتمامه برقم (٢١٤٧٦).

وأخرجه أبو داود (٥٢١٤) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٣) عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين، عن أيوب بن بُشير أو رجل آخر، عن قاضي أهل مصر، أو قاصّ، شكَّ أيوب بن بشير: أنه قال لأبي ذر... فذكره.

(١) في (م) وحدها: تصبَّر.

(٢) في (م) وحدها : تعفَّف.

قال: «تَدْخُلُ بَيتَكَ» قلت: يا رسولَ اللهِ، فإن أنا دُخِلَ عليَّ؟ قال: «تأتي مَن أنتَ منه» قال: قلت: وأحملُ السلاحَ؟ قال: «إذاً شارَكْتَ» قال: قلت: كيف أصنَعُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «إنْ خِفْتَ أنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيفِ، فألْقِ طائفةً من ردائِكَ على وَجْهِكَ، يَبُؤْ بإثْمِكَ وإثْمِه»[1].

٢١٤٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمٰن، عن أبي ذرٍّ.

ومُؤَمَّلٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن كل شيءٍ حتى سألتُه عن مَسْحِ الحصى؟ فقال: «واحِدةً أو دَعْ». قال مُؤَمَّل: عن تَسْوية الحصى، أو مَسْح[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرج القسم الثالث منه ابنُ أبي شيبة ١٥/١٢ عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٢٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد ضعيف، مؤمَّل -وهو ابن إسماعيل-، وابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن- سيِّئا الحفظ، لكنهما متابعان. سفيان: هو الثوري، وعيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وعبد الرحمٰن: هو أبوه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٤٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١١/٢ عن عبد الله بن نمير، عن ابن أبي ليلى، =

٢١٤٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيان، عن داود بن أبي هِنْد، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشي، عن جُبَير بن نُفَير الحَضْرمي

عن أبي ذرٍّ قال: صُمْنا مع رسول اللهِ ﷺ رمضانَ، فلم يَقُمْ بنا من الشهر شيئاً حتى بقيَ سبعٌ، فقامَ بنا حتى ذهب نحوٌ من ثُلُثِ الليل، ثم لم يَقُمْ بنا الليلةَ الرابعةَ، وقام بنا الليلةَ التي تَلِيها حتى ذهب نحوٌ من شَطْر الليل، قال: فقلنا: يا رسول الله لو نَفَّلْتَنَا بقيةَ ليلتِنا هٰذه! قال: «إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ مَعَ الإمامِ حتَّى يَنصَرِفَ حُسِبَ له بَقيَّةُ لَيلَتِه» ثم لم يَقُم بنا السادسةَ، وقامَ بنا السابعةَ، قال: وبَعَثَ إلى أهله واجتمع الناسُ، فقام بنا حتَّى خَشِينا أن يَفُوتَنا الفَلاحُ. قال: قلت: وما الفلاحُ؟ قال: السُّحورُ[1].

= بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٩١٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤)، والطيالسي (٤٧٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي ذر. وهٰذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين مجاهد وأبي ذر.

قال الطيالسي: وقال سفيان: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى - وهو عبد الرحمٰن- عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحوه. وهٰذا سند على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري=

. . . .

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧٧٠٦)، ومن طريقه أخرجه ابن الجارود (٤٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤٩٤.

وأخرجه الدارمي (١٧٧٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٤٢) من طريق عبد الله ابن موسى، والبزار (٤٠٤١) من طريق مهران بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٤، والدارمي (١٧٧٧)، وأبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجه (١٣٢٧)، والترمذي (٨٠٦)، والبزار (٤٠٤٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام رمضان» (٨)، والنسائي ٣/ ٨٣-٨٤ و٢٠٢-٢٠٣، وابن خزيمة (٢٢٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٩، وابن حبان (٢٥٤٧)، والبغوي (٩٩١) من طرق عن داود بن أبي هند، به- وجاء عندهم: فلم يقم بنا شيئاً حتى بقي سبعٌ . . . فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا. . . .فلما كانت الرابعة لم يقم بنا، فلما كانت الثالثة. . .إلخ. فاعتبروا أن الثالثة هي ليلة سبع وعشرين. قال ابن حبان: قول أبي ذر: «لم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة» يريد: مما بقي من العشر لا مما مضى منه، وكان الشهر الذي خاطب النبي ﷺ أمته بهٰذا الخطاب فيه تسعاً وعشرين، فليلة السادسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة أربع وعشرين، وليلة الخامسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة الخامس والعشرين.

وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٩).

وفي الباب عن النعمان بن بشير ، سلف برقم (١٨٤٠٢)، قال وهو على منبر حمص: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا نُدرِكَ الفلاح. فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين السابعة. فمن أصوب نحن أو أنتم؟

وإسناده صحيح.

٢١٤٤٨- حدَّثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر. وعبد الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي الأحْوص

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فلا تُحَرِّكُوا الحَصَى»(١).

٢١٤٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر، عن الزُّهْري، عن حَبيب مولى عُرْوة بن الزُّبير، عن عُروة، عن أبي مُرَاوح الغِفَاري

عن أبي ذرٍّ قال: جاءَ رجل إلى النبيِّ ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله، أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله وجِهادٌ في سَبيلِ اللهِ» فقالَ: أيُّ العِتاقةِ أفضلُ؟ قال: «أنْفَسُها» قال: أفرأيتَ إنْ لم أجِدْ؟ قال: «فتُعِينُ الصانعَ، أو تَصْنَعُ لأخْرَقَ» قال: أفرأيتَ إنْ لم أَستطع؟ قال: «فدَعِ الناسَ مِن شَرِّكَ، فإنَّها صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بها عن نَفسِكَ»(٢).

---

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).
عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٩٨).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٩١٤) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما (ابن المبارك ويزيد) عن معمر، بهٰذا الإسناد.
(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حبيب مولى عروة - وهو حبيب الأعور- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٩٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٨٤)، وأبو عوانة (١٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٣).
وانظر (٢١٣٣١).

٢١٤٥٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا محمد بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ قال: دَخَل على رسولِ الله ﷺ رجلٌ يقال له: عَكَّاف بن بِشْر التَّمِيمي، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عَكَّافُ، هَلْ لكَ مِن زَوجةٍ؟» قال: لا. قال: «ولا جارِيَةٍ؟» قال: ولا جارية. قال: «وأنتَ مُوسِرٌ بخيرٍ؟» قال: وأنا موسِرٌ بخيرٍ. قال: «أنتَ إذاً من إخوانِ الشَّياطِينِ، لو كنْتَ في النَّصَارى كنتَ مِنْ رُهْبانِهِم، إنَّ سُنَّتَنا النِّكاحُ، شِرَارُكم عُزَّابُكم، وأَرَاذِلُ مَوتاكُم عُزَّابُكُم، أَبِالشَّيطانِ تَمَرَّسُونَ! ما للشَّيطانِ مِن سلاحٍ أبلَغُ في الصَّالِحينَ مِن النِّساءِ إلا المُتَزَوِّجونَ، أولئكَ المطَهَّرُونَ المبرَّؤُونَ مِن الخَنا، وَيْحَكَ يا عَكَّافُ، إنَّهُنَّ صَواحِبُ أيُّوبَ وداودَ ويوسفَ وكُرْسُفَ». ١٦٤/٥

فقال له بِشْر بن عطيَّة: ومَن كُرْسُفُ يا رسول الله؟ قال: «رجلٌ كانَ يَعْبُدُ الله بِساحلٍ مِن سَواحِلِ البَحْرِ ثلاثَ مئةِ عامٍ، يَصُومُ النَّهارِ، ويقُومُ الليلَ، ثم إنَّه كَفَرَ بالله العظيمِ في سَببِ امرأةٍ عَشِقَها، وتَرَكَ ما كانَ عليه مِن عبادة الله، ثم استَدْرَكَ اللهُ ببَعْضِ ما كانَ منه فتَابَ عليه، وَيْحَكَ يا عَكَّافُ تَزَوَّجْ، وإلاَّ فأنتَ مِن المُذَبْذَبينَ» قال: زوِّجْني يا رسولَ الله. قال: «قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمةَ بنتَ كُلْثُومٍ الحِمْيَري»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر، وللاضطراب الذي=

. . . .

=وقع في أسانيده كما سيأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٣٨٧).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/٣٥٦ من طريق الوليد بن مسلم، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤١٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/٣-٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٥٨)، وفي «الشاميين» (٣٥٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٤٣ و٦٨-٦٩ و٧/٢٥١ من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر-بالسين المهملة- المازني قال: جاء عكَّاف بن وَدَاعة الهِلالي إلى رسولِ اللهِ ﷺ... فذكره. وهٰذا إسناد ضعيف من أجل معاوية بن يحيى الصدفي، وبقية بن الوليد في الإسناد الثاني ضعيف أيضاً.

وأخرجه العقيلي ٣/٣٥٦، والطبراني في «الشاميين» (٣٨١) من طريق بُرْد ابن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بُسْر، عن عكَّاف بن وداعة الهلالي عن رسول الله ﷺ - ووقع عند الطبراني: عطية بن قيس!

وقال العقيلي في «الضعفاء»: لا يتابع عليه، ونقل عن البخاري أنه قال عطية بن بُسر عن عكاف بن وداعة لم يُقِم حديثه.

وقال ابن حبان في «ثقاته» ٥/٢٦١: عطية بن بُسر، شيخ من أهل الشام، حديثه عند أهلها، روى عنه مكحول في التزويج متناً منكراً، وإسناده مقلوب.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/٥٣٧: والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطرابٍ.

وقوله في هذا الحديث: «شراركم عزابكم» روي أيضاً من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٢٠٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨، وإسناده تالف.

قوله: «أبِالشيطان تمرَّسون» أي: تعبثون وتتلاعبون به. و«الخَنَا»: هو الفُحش.

٢١٤٥١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا سفيانُ، عن المغيرة بن النُّعمانِ، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الأقْنَع الباهليُّ، حدثنا الأحنفُ بن قيسٍ، قال:

كنتُ بالمدينة فإذا أنا برجلٍ يَفِرُّ الناسُ منه حين يَرَوْنَه، قال: قلتُ: من أنتَ؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحبُ رسول الله ﷺ. قال: قلتُ: ما يُفِرُّ الناسَ؟ قال: إنِّي أنهاهم عن الكُنوزِ بالذي كان يَنهاهم عنه رسولُ اللهِ ﷺ (١).

٢١٤٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول: أخبرني هارون بن رِئَاب

عن الأحنف بن قَيْس قال: دخلتُ بيت المَقدِس، فوجدتُ فيه رجلاً يُكثِرُ السجود، فوجدتُ في نفسي من ذٰلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شَفْعٍ انصرفتَ أم على وَترٍ؟ قال: إنْ أَكُ لا أدري فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يدري، ثم قال: أخبَرني حِبِّي أبو القاسمﷺ. ثم بكى، ثم قال: أخبرني حِبِّي أبو القاسم ﷺ. ثم

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، عبد الله بن يزيد بن الأقنع روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٢٧، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٢٢ من طريق عَبْدان، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وصحح إسناده ووافقه الذهبي في «تلخيصه» وهو تساهل منهما. وقد تحرف «عبدان» في المطبوع منه إلى: عبد الرزاق، وصححناه من «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٠٣.

وسيأتي برقم (٢١٥٣٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري.

وانظر (٢١٣٨٤) و(٢١٤٢٥).

بكى، ثم قال: أخبرني حِبِّي أبو القاسم ﷺ أنه قال: «ما مِن عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إلاَّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئةً، وكَتَبَ له بها حَسَنَةً». قَالَ: قلتُ: أخْبِرني من أنتَ يَرحَمُكَ الله؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحبُ رسول اللهِ ﷺ. فتقاصَرَت إليَّ نَفْسي[1].

٢١٤٥٣- حدثنا عبدُ الرزاق ويزيدُ، قالا: حدثنا هشامٌ، عن الحسن

حدثني صَعْصَعة - قال يزيدُ: ابن معاويةَ- أنه لَقِيَ أبا ذرٍّ وهو يقودُ جملاً له، وفي عُنُقِه قِرْبةٌ، فقلتُ له: ألا تُحدِّثُني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ما من مُسلِمَينِ يموتُ لهما ثلاثةٌ مِن الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُم.

وما مِن مُسلِمٍ يُنفِقُ من زَوْجَيْنِ مِن مالِه في سَبِيلِ الله، إلا ابتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ». وقال يزيدُ: «إلا أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن رئاب، فمن رجال مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٦١) و(٤٨٤٧).

وأخرجه الدارمي (١٤٦١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٣٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٩ من طرق عن الأوزاعي، به. وروايتا البزار وابن قانع مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، =

٢١٤٥٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن سعيدٍ الجُرَيري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن نُعيم بن قَعْنَب قال:

خرجتُ إلى الرَّبَذَةِ، فإذا أبو ذَرٍّ قد جاء فكَلَّم امرأتَه في شيءٍ، فكأنها رَدَّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما تَزِدْنَ على ما قال رسول الله ﷺ: «المرأةُ[1] كالضِّلَعِ، فإنْ ثَنَيْتَها انكَسَرَتْ وفيها بُلْغَةٌ وأَوَدٌ»[2].

= فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم. يزيد: هو ابن هارون، هشام: هو ابن حسان القُرْدوسي، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٤٩، وأبو عوانة (٧٤٨٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد - واقتصر ابن أبي شيبة على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه الدارمي (٢٤٠٣) عن عثمان بن عمر، والبيهقي ١٧١/٩ من طريق عبد الله بن بكر السهمي، كلاهما عن هشام بن حسان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الثاني منه. وانظر (٢١٣٤١).

(١) في (ظ٥): إنما المرأة.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير نعيم بن قَعنَب، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي، وسلف الكلام على هٰذا الإسناد برقم (٢١٣٣٩).
أبو العلاء بن عبد الله: اسمه يزيد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٨٧٨) مطوَّل نحو الحديث السالف برقم (٢١٣٣٩).

وأخرجه الدارمي (٢٢٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٧)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٩) و(٣٩٧٠)، والمزي في ترجمة نعيم من «التهذيب»=

٢١٤٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن عليٍّ بن زيد بن جُدْعان، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: يَقطَعُ الصلاةَ الكلبُ الأسود، أحسَبه قال: والمرأةُ الحائض؟ قال: قلت لأبي ذرٍّ: ما بالُ الكلب الأسود؟ قال: أمَا إنِّي قد سألتُ رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: «إنَّه شَيْطانٌ»[(١)].

٢١٤٥٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليد بن جُمَيع القُرَشي، حدثنا أبو الطَّفَيل عامر بن واثِلةَ، عن حُذَيفة بن أَسِيد[(٢)] قال:

قام أبو ذَرٍّ، فقال: يا بني غِفارٍ، قولوا ولا تختلفوا، فإنَّ الصادق المصدوق حدَّثني: «أنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ على ثَلاثَةِ أفْواجٍ: فَوْجٍ راكِبينَ طاعِمِينَ كاسِينَ، وفَوْجٍ يَمْشُونَ ويَسْعَوْنَ، وفَوْجٍ تَسْحَبُهم الملائكةُ على وُجُوههم وتَحْشُرُهم إلى النارِ» فقال قائلٌ منهم: هٰذان قد عَرَفناهما، فما بالُ الذين يَمشُونَ ويَسعَون؟ قال: «يُلْقِي اللهُ الآفَةَ على الظَّهْرِ حتَّى لا يَبْقَى ظَهْرٌ، حتَّى إنَّ

١٦٥/٥

= ٢٩/ ٤٩٠ من طرق عن سعيد الجريري، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مطولة نحو رواية عبد الرزاق في «المصنف».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لٰكنه متابع.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٤٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣٢).

وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) تحرف في (م) إلى: أسد.

الرَّجلَ لَيكونُ له الحَدِيقةُ المُعْجِبةُ، فيُعطِيها بالشَّارِفِ ذاتِ القَتَبِ، فلا يَقْدِرُ عليها»[1].

٢١٤٥٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن مَكْحولٍ

عن غُضَيف بن الحارث رجل من أَيْلةَ، قال: مَرَرْتُ بعمر بن الخطَّابِ فقال: نِعْمَ الغلامُ. فاتَّبَعني رجلٌ ممن كان عنده، فقال: يا ابنَ أخي، ادْعُ اللهَ لي بخيرٍ. قال: قلتُ: ومن أنتَ رَحِمكَ اللهُ؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحب رسول الله ﷺ. فقلتُ: غَفَرَ الله لك، أنت أحقُّ أن تدعوَ لي منِّي لك! قال: يا ابنَ أخي، إنِّي سمعتُ عمر بن الخَطَّابِ حين مررتَ به آنفاً يقول:

---

(١) إسناده قوي، الوليد بن جميع- وهو الوليد بن عبد الله بن جميع- روى له مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩١)، والنسائي ٤/١١٦-١١٧، والطبراني في «الصغير» (١٠٨٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣١٢، والحاكم ٤/٥٦٤ من طرق عن الوليد بن جميع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٥٢٢)، ومسلم (٢٨٦١). وسلف نحوه من وجه آخر عن أبي هريرة عند المصنف برقم (٨٦٤٧).

وآخر عن معاوية بن حَيْدة، سلف برقم (٢٠٠٣١).

الآفة، أي: آفة الموت.

والظَّهْر: المراد به ما يحمل الناسَ من الدوابِّ.

والشارف ذات القَتَب، أي: الناقة العظيمة عليها رَحْلُها.

وانظر «فتح الباري» ١١/٣٧٩-٣٨١.

نِعْمَ الغُلامُ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله وَضَعَ الحَقَّ على لسانِ عمرَ يقولُ به»(١).

٢١٤٥٨- حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن عِرَاك بن مالكٍ قال:

قال أبو ذرٍّ: إني لأقرَبُكم يومَ القيامة من رسول الله ﷺ، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أقْرَبَكم مِنِّي يومَ القِيامةِ مَن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق، وقد صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٤١٦، وهو متابع.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٥، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٩)، والمزي في ترجمة غضيف من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١١٤-١١٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد- واقتصر ابن سعد والبزار على المرفوع منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١، وأبو داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٦١، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٩)، الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٣) و(٣٥٦٥)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (٥٢١)، والحاكم ٣/ ٨٦-٨٧، والبيهقي في «المدخل» (٦٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، به - واقتصر ابن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه ويعقوب بن سفيان وابن أبي عاصم على المرفوع منه أيضاً.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٥٤٣) و(٣٥٦٦)، والحاكم ٣/ ٨٦- ٨٧، والبيهقي (٦٦) من طريق هشام بن الغاز ومحمد بن عجلان، عن مكحول، به.

وسيأتي برقم (٢١٥٤٢) عن يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق.

وانظر (٢١٢٩٥).

خَرَجَ مِن الدُّنيا كهَيْئَتِه يومَ تَركتُه عليه» وإنَّه واللهِ ما مِنكُم من أحدٍ إلا وقد تَشبَّثَ منها بشيءٍ غيري[1].

٢١٤٥٩- حدثنا يزيدُ، حدثنا سفيانُ- يعني ابن حُسَين- عن الحَكَم، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ على حِمارٍ وعليه بَرْذَعَةٌ أو قَطِيفَةٌ، قال: وذٰلك عند غُروبِ الشمس، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، هل تَدْري أينَ تَغِيبُ هٰذه؟» قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تَغْرُبُ في عيْنٍ حامِيَةٍ، تَنْطَلِقُ حتَّى تَخرَّ لِربِّها ساجدةً تحتَ العَرْشِ، فإذا حانَ خُرُوجُها أَذِنَ الله لَها فَتَخرُجُ فتَطلُعُ، فإذا أراد أن يُطْلِعَها مِن حيثُ تَغْرُبُ حَبَسَهَا، فتقولُ: يا رَبِّ إنَّ مَسِيري بعيدٌ فيقولُ لها: اطْلُعي مِن حيثُ غِبْتِ، فذٰلك حِينَ لا يَنفَعُ نَفْساً إيمانُها»[2].

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر، كما أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقَّاص الليثي -أدخل بينه وبين عراك في رواية عبدة بن سليمان عنه عند هناد في «الزهد» (٥٥٤) واسطةً مجهولة، فقال: حدثنا من حدَّثه عراكُ بن مالك، على أن المصنف قد أخرج هٰذا الحديث في كتابه «الزهد» ص١٤٧، وابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٢٨-٢٢٩ عن يزيد - وهو ابن هارون- فقال فيه: عن محمد بن عمرو: سمعت عراك بن مالك! والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٧) من طريق هيَّاج بن بسطام، عن محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك، به. وهياج ضعيف.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سفيان بن حسين=

٢١٤٦٠- حدثنا يزيدُ ومحمدُ بن يزيدَ، قالا: حدثنا العَوَّامُ، قال محمدٌ: عن القاسم، وقال يزيدُ في حديثه: حدثني القاسم بن عَوْف الشَّيْباني، عن رجلٍ قال:

كنَّا قد حملْنا لأبي ذَرٍّ شيئاً نريد أن نُعطِيَه إياه، فَأَتَيْنا الرَّبَذَةَ فسألْنا عنه فلم نَجِدْه، قيل: استَأْذَنَ في الحج، فأُذِنَ له، فأتيناه بالبلدة، وهي مِنىً، فبَيْنا نحن عنده إذ قيل له: إنَّ عثمان صَلَّى أربعاً، فاشتَدَّ ذٰلك على أبي ذرٍّ، وقال قولاً شديداً، وقال: صلَّيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فصلَّى ركعتينِ، وصلَّيتُ مع أبي بكرٍ وعمرَ. ثم قام أبو ذرٍّ فصلَّى أربعاً، فقيلَ له: عِبْتَ على أمير المؤمنين شيئاً، ثم صنعتَه[1]! قال الخِلافُ أشدُّ، إنَّ رسول الله ﷺ خَطَبنا فقال: «إنه كائنٌ بَعْدي سُلطانٌ فلا تُذِلُّوه، فمَنْ أرادَ أنْ يُذِلَّه فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه، وليس بمَقْبولٍ منه تَوْبةٌ حتَّى يَسُدَّ ثُلْمَتَه التي ثَلَمَ، وليس بِفاعلٍ، ثمَّ يَعُودُ فيكونُ فيمن يُعِزُّه».

=- وهو الواسطي- فقد روى له أصحاب السنن وعلق له البخاري وروى له مسلم في مقدمة «صحيحه». يزيد: هو ابن هارون، والحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٤٠٠٢)، والحاكم ٢/ ٢٤٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٦٧) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن هارون بن سعد، عن إبراهيم التيمي، به.

وانظر (٢١٣٠٠).

(١) في (م) و(ق): صنعت.

أمرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ لا يَغْلِبُونا على ثلاثٍ: أنْ نأمُرَ بالمعروف، ونَنْهَى عن المُنكَرِ، ونُعلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ[1].

٢١٤٦١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام بن يحيى، عن قتادةَ، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن عبد الله بن الصامت

سمع أبا ذرٍّ قال: إنَّ خَلِيلي ﷺ عَهِدَ إليَّ: «أَيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو كيٌّ على صاحِبه حتَّى يفْرِغَه في سبيل الله إفراغاً»[2].

٢١٤٦٢- حدثنا يزيدُ، عن عبد الله بن المُؤمَّل، عن قيس بن سَعْد، عن مجاهد

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي ذر، والقاسم بن عوف الشيباني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعَّفه النسائي، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ومحلُّه عندي الصِّدق. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي، والعوَّام: هو ابن حَوْشَب.

وأخرج القسم الأخير منه -وهو قوله: أمرنا رسول الله ﷺ... إلخ- الدارميُّ (٥٤٣) من طريق يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن القاسم ابن عوف، عن أبي ذر. ليس فيه الرجل المبهم!

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٠).

ورِبقة الإسلام، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٩٠: الرِّبقة في الأصل: عُرْوة في حبل تُجعل في عنق البهيمة أو يدها تُمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يشدُّ به المسلمُ نفسَه من عُرى الإسلام، أي: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وسيأتي بهٰذا الإسناد برقم (٢١٥٢٨)، وزاد فيه هناك قصة.

وانظر (٢١٣٨٤).

عن أبي ذرٍّ: أنَّه أخذ بحَلْقَةِ باب الكعبة، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة بعد العَصْرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ولا بعدَ الفَجْرِ حتَّى تَطْلُعَ الشمسُ، إلاَّ بمكَّةَ، إلاَّ بِمَكَّةَ»(١).

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «إلا بمكة» ويمكن أن يشهد لهٰذا الحرف حديث جبير بن مطعم كما سيأتي، وحديث أبي ذر هٰذا إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المُؤَمَّل، وبينه وبين قيس فيه حميدٌ مولى عفراء كما في مصادر التخريج، وهو غير حميد بن قيس الأعرج الذي روى له الجماعة، فذاك ثقة، وأما حميدٌ مولى عفراء هٰذا فضعيف فيما قاله البيهقي وابن عبد البر، ومجاهد لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو حاتم والبيهقي وابن عبد البر والمنذري كما في «التلخيص» للحافظ ابن حجر ١/ ١٨٩.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١)، والبيهقي ٢/ ٤٦١ من طريق سعيد ابن سليمان الواسطي، والدارقطني ١/ ٤٢٤ - ٤٢٥، والبيهقي ٢/ ٤٦١ من طريق الشافعي، كلاهما عن عبد الله بن مؤمل، عن حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٥٥، والدارقطني ٢/ ٢٦٥-٢٦٦ من طريق سعيد ابن سالم القدَّاح، عن عبد الله بن المؤمَّل، عن حميد مولى عفراء، عن قيس ابن سعد، عن مجاهد، به. ولم يذكر ابن خزيمة وابن عدي فيه قيساً. قال ابن خزيمة: أنا أشكُّ في سماع مجاهد من أبي ذر.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٤٦١-٤٦٢ من طريق خلاد بن يحيى، عن إبراهيم بن طهمان، عن حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، عن مجاهد قال: جاءنا أبو ذر. . فذكره. ثم قال: حميد الأعرج -وهو مولى عفراء- ليس بالقوي، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر، وقوله: «جاءنا» يعني: جاء بلدنا، والله أعلم.

ثم أخرجه ٢/ ٤٦٢ من طريق ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٧٤٤ بإسناده عن=

٢١٤٦٣- حدثنا رَوْح وهاشمٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المُغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، قال هاشمٌ، عن حُميدٍ، عن عبد الله بن الصامِت قال: ١٦٦/٥

قال أبو ذرٍّ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الرجل يحِبُّ القومَ ولا يستطيعُ أن يعملَ كَعَملِهِم؟ قال: «أنتَ يا أبا ذَرٍّ معَ مَنْ أحْبَبْتَ» قلتُ: فإني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأنْتَ يا أبا ذَرٍّ معَ مَنْ أحْبَبْتَ».

= اليسع بن طلحة قال: سمعت مجاهداً يقول: بلغنا أن أبا ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثاً: «لا صلاة بعد العصر إلا بمكة» ثم قال: اليسع بن طلحة قد ضعَّفوه، والحديث منقطع، مجاهد لم يدرك أبا ذر، والله أعلم.

قال ابن عبد البرِّ في «التمهيد» ١٣/ ٤٥: هذا حديث وإن لم يكن بالقوي، لضعف حميد مولى عفراء، ولأن مجاهداً لم يسمع من أبي ذر، ففي حديث جبير بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور علماء المسلمين به، وذلك أن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحسن، والحسين، وعطاء، وطاووس، ومجاهداً، والقاسم بن محمد، وعُروة بن الزبير كانوا يطوفون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح أيضاً، ويُصلون بإثر فراغهم من طوافهم ركعتين في ذلك الوقت، وبه قال الشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وداود بن علي، وقال مالك بن أنس: من طاف بالبيت بعد العصر أخر ركعتي الطواف حتى تغرب الشمس، وكذلك من طاف بعد الصبح لم يركعهما حتى تطلع الشمس وترتفع، وقال أبو حنيفة يركعهما إلا عند غروب الشمس وطلوعها واستوائها.

قلنا: حديث جبير بن مطعم الذي أشار إليه ابن عبد البرِّ هو السالف في «المسند» برقم (١٦٧٣٦) مرفوعاً: «يا بني عبد مناف، لا تَمنعُنَّ أحداً طاف بهذا البيت أو صلَّى أيَّ ساعة من ليل أو نهار».

ويشهد للحديث دون قوله: «إلا بمكة» غير ما حديث صحيح، انظر الإشارة إليها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢).

قال هاشمٌ: قالها له ثلاثَ مرات: «أنْتَ مَعَ مَن أحْبَبْتَ»[1].

٢١٤٦٤- حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعْبة، أخبرني حَبِيب بن أبي ثابتٍ وعبدُ العزيز بن رُفَيع والأعمش، كلهم سمع زيدَ بن وَهْب يحدِّث

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن ماتَ لا يُشرِك بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عُبادة، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر. وانظر (٢١٣٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٦٤٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨١٢، وابن حبان (١٦٩)، وابن منده في «الإيمان» (٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٩.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢١) و(١١٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٢٤، وابن حبان (٢١٣) وابن منده (٨٤)، والبيهقي ١٠/١٩٠ من طرق عن شعبة، به. وقرن النسائي بحبيب وعبد العزيز والأعمش بلالاً.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٦٤٤٣) عن النضر بن شميل عن شعبة. وروايته مطولة وزاد فيها قصته ﷺ مع أبي ذر والتي قال له فيها: «إن المكثرين هم المقلُّون يوم القيامة...». وهذه الزيادة سلفت مجموعة مع هٰذا الحديث برقم (٢١٣٤٧).

وأخرجه البخاري (٣٢٢٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٠٩ من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في «اليوم والليلة» (١١٢٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة، عن حبيب وحده، به. =

٢١٤٦٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي[1]، حدثنا حسين- يعني المُعلِّم[2]- عن ابن بُرَيْدة، حدثني يحيى بن يَعْمَر، أن أبا الأسْود حدَّثه

عن أبي ذرٍّ، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ليسَ مِن رجلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أبيهِ وهو يَعْلَمُه إلا كَفَرَ، ومَن ادَّعَى ما ليسَ لَهُ، فليسَ مِنَّا، ولْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَن دَعا رجلاً بالكُفْرِ، أو قال: عَدوُّ اللهِ، وليسَ كذاكَ إلا حارَ عليه»[3].

= وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»، (١١١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٧)، وابن منده (٨٥) من طريق حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب وحده، به.

وأخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٠ من طريق أبي بكر بن عياش، كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع وحده، به. ورواية جرير مطولة بنحو رواية النضر بن شميل التي علقها البخاري وذكرناها آنفاً.

وانظر (٢١٣٤٧).

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من (م).

(٢) في (م) و(ر) و(ق): يعني ابن المعلِّم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحُسين المعلِّم: هو ابن ذكوان، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الدِّيلي.

وأخرجه تامّاً ومقطَّعاً مسلم (٦١) ، وابن ماجه (٢٣١٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩١٩)، وأبو عوانة (٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك البخاري في «الصحيح» (٣٥٠٨) و(٦٠٤٥)، وفي «الأدب=

٢١٤٦٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا حُسَين، عن ابن بُرَيدةَ، أن يحيى بن يَعمَر، حدثه أن أبا الأسود الدِّيلي

حدَّثه أنَّ أبا ذرٍّ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعليه ثوبٌ أبيضُ، فإذا هو نائمٌ، ثم أتيتُه[1] فإذا هو نائمٌ، ثم أتيتُه وقد استيقَظَ فجلستُ إليه، فقال: «ما مِنْ عَبْدٍ قال: لا إلٰهَ إلَّا الله، ثم ماتَ على ذٰلِكَ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ؟! قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ» قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ؟! قال «وإنْ زَنَى وإن سَرَقَ» ثلاثاً، ثم قال في الرابعة: «على رَغْمِ أنْفِ أبي ذَرٍّ». قال: فخرج أبو ذرٍّ يَجُرُّ إزارَه وهو يقول: وإن رَغِمَ أَنْفُ أبي ذرٍّ.

قال: فكان أبو ذر يحدِّث بهٰذا بَعْدُ، ويقول: وإنْ رَغِم أنفُ

= المفرد» (٤٣٢) و(٤٣٣)، والطحاوي (٨٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٢) من طريق أبي معمر المُقعَد، وأبو عوانة (٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (٥٩٣) من طريق أبي معمر ومحمد بن عمر القصبي، كلاهما عن عبد الوارث ابن سعيد، به.

وسيأتي برقم (٢١٥٧١) عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد، واقتصر على القطعة الأخيرة منه.

وفي باب ذمِّ من ادَّعى لغير أبيه انظر حديث عبد الله بن عمرو برقم (٦٥٩٢) و(٧٠١٩). وذُكرت شواهده عند الموضع الأول.

ويشهد للقطعة الثالثة حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «إلا حار عليه» بالحاء المهملة، أي: رجع على القائل شؤمُه ووَباله، أو يخاف أن يصير كذلك.

(١) في (م): أتيته أحدِّثه.

أبي ذرٍّ[1].

٢١٤٦٧- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهدٍ، عن إبراهيم - يعني ابنَ الأشتَر -

أنَّ أبا ذرٍّ حَضَره الموتُ وهو بالرَّبَذَةِ فبكَت امرأتُه، فقال: ما يُبكِيكِ؟ قالت: أبكي أنه لا يَدَ لي بنفسِكَ، وليس عندي ثوبٌ يَسَعُكَ كفناً. فقال: لا تَبكي، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ ذات يومٍ وأنا عنده في نَفَرٍ يقول: «لَيَمُوتَنَّ رجلٌ مِنكُم بفَلَاةٍ مِن الأرضِ، يَشهَدُه عِصابةٌ مِن المُؤْمنينَ» قال: فكلُّ مَن كانَ معي في ذٰلِكَ المجلس مات في جماعةٍ وفِرْقةٍ، فلم يَبقَ منهم غيري، وقد أصبحتُ بالفَلاةِ أموتُ، فراقِبي الطريق فإنكِ سوف تَرَيْنَ ما أقول، فإني واللهِ ما كَذِبتُ ولا كُذِبْتُ. قالت: وأنَّى ذٰلك وقد انقَطَعَ الحاجُّ؟ قال: راقبي الطريقَ.

قال: فبَيْنا هي كذٰلك إذا هي بالقوم تَخِدُ بهم رواحلُهم كأنهم الرَّخَمُ، فأقبل القوم حتى وقَفُوا عليها فقالوا: ما لكِ؟ قالت: امرُؤٌ من المسلمين تُكَفِّنُونه وتُؤجَرُون فيه! قالوا: ومن هو؟ قالت:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٤) (١٥٤)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٦)، والبغوي (٥١) من طريق أبي معمر، عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

أبو ذرٍّ. فَفَدَّوْه بآبائهم وأُمَّهاتهم، ووضعوا سِياطَهم في نُحورِها يَبتَدرُونَه، فقال: أبشِرُوا، أنتم النَّفَرُ الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال، أبشِرُوا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن امرأينِ مُسْلِمَينِ هَلَكَ بينَهما وَلَدانِ أو ثلاثةٌ فاحْتَسَبا وصَبَرا فيَرَيانِ النَّارَ أبداً» ثم قد أصبحتُ اليومَ حيث تَرَوْنَ ولو أن ثوباً من ثيابي يَسَعُني، لم أُكَفَّنْ إلا فيه، فأَنشُدُكم اللهَ أن لا يُكَفِّنَني رجلٌ منكم كان أميراً أو عَريفاً أو بَريداً. فكلُّ القوم كان قد نالَ من ذٰلك شيئاً إلَّا فتىً من الأنصارِ كان مع القومِ، قال: أنا صاحبُك، ثَوبَانِ في عَيْبتي من غَزْلِ أُمِّي، وأَحدُ ثَوْبَيِ هٰذين اللَّذين عليَّ. قال: أنت صاحِبي فكَفِّنِّي(١).

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد منقطع، فإن إبراهيم بن الأشتر لم يسمع من أبي ذر، وجاء موصولاً في الرواية السالفة برقم (٢١٣٧٣). عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣٢-٢٣٣، عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وليس في روايته قوله ﷺ: «ما من امرأين... إلخ».

وخالف الإمام أحمدَ وابنَ سعد محمدُ بن إسحاق الصغاني، فرواه موصولاً عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، به. أخرجه من طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٥٨.

وأخرجه مختصراً بقصة الفتى الأنصاري الحاكم ٣/ ٣٣٧-٣٣٨ من طريق زائدة، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، قال: قال أبو ذر فذكره منقطعاً.

قال السندي: قوله: «تَخِد بهم رواحلهم» كتَعِدُ من الوخْد، وهو ضربٌ من سَيْر الإبل السريع. =

٢١٤٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعت إبراهيمَ التَّيْمي يحدِّث عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه سأله عن أول مسجد وُضِعَ للناس، قال: «مسجدُ الحَرام[1] ثم بيتُ المَقْدِس» فسُئِلَ كم بينهما؟ قال: «أربَعُونَ عاماً، وحَيْثُمَا أدركَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فثَمَّ مَسجدٌ»[2].

١٦٧/٥

٢١٤٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري

عن أبي ذرٍّ قال: قيل للنبيِّ ﷺ: ذهب أهلُ الأموال بالأجْرِ! فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ فيكَ صَدَقةً كَثيرةً» فذكر فَضْلَ سَمْعِك، وفَضْل بَصَرك، قال: «وفي مُباضَعتِكَ أهلَكَ صَدَقَةٌ» فقال أبو ذر: أيُؤْجَرُ أحدُنا في شَهْوتِه؟ قال: «أرأيتَ لو وَضَعْتَه في غير حِلٍّ أكانَ عليكَ وِزْرٌ؟» قال: نعم. قال: «أَفَتَحْتَسِبونَ بالشَّرِّ ولا تَحْتَسِبونَ بالخيرِ»[3].

٢١٤٧٠- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو الأشهَب، حدثنا خُلَيد العَصَري- قال أبو جُرَيٍّ: أينَ لَقِيتَ خُليداً؟ قال: لا أدري-

عن الأحنفِ بن قيسٍ، قال: كنتُ قاعداً مع أُناسٍ من قريش إذْ

= «الرَّخَم» بفتحتين: جمع رَخَمة، كقصب جمع قَصَبة، طائر معروف.

(١) في (م): المسجد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وهو مكرر (٢١٤٢٢).

(٣) حديث صحيح، وسنده منقطع وسلف الكلام عليه برقم (٢١٣٦٣).

جاءَ أبو ذرٍّ حتى كان قريباً منهم قال: لِيُبَشَّرِ الكَنَّازُونَ بِكَيٍّ مِن قِبَلِ ظُهُورِهم يَخرُجُ مِن قِبَلِ بُطُونِهم، وبِكَيٍّ مِن قِبَلِ أقفَائِهم يَخرُجُ مِن جِباهِهِم. قال: ثم تَنحَّى فَقَعَدَ، قال: فقلتُ: مَن هٰذا؟ قالوا: أبو ذرٍّ. قال: فقمتُ إليه، فقلتُ: ما شيءٌ سمعتُك تُنَادِي به؟ قال: ما قلتُ لهم شيئاً إلا شيئاً قد سمعوه من نبيِّهم ﷺ. قال: قلتُ له: ما تقولُ في هٰذا العَطاءِ؟ قال: خُذْهُ، فإنَّ فيه اليومَ مَعُونةً، فإذا كانَ ثَمَناً لِدِينكَ فدَعْهُ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، خُليدٌ العَصَري- وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعةً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان.

وأخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٥)، وابن حبان (٣٢٦٠) من طريق شيبان بن فَرُّوخ، والبزار في «مسنده» (٣٩٠١) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦) من طريق أبي نعامةَ عن الأحنف بن قيس.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس، به. ورواية مسلم وابن حبان مطولة، وفيها: «ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أُنفقه كُلَّه إلا ثلاثة دنانير» وهٰذه الزيادة سلفت في «المسند» برقم (٢١٤٢٥).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٢) من طريق أبي عقيل بشير بن عقبة الناجي، عن رجل، عن الأحنف، به.

وأخرج عبد الرزاق (٦٨٦٥) عن معمر، عن قتادة، عن أبي ذر موقوفاً قال: بشر أصحاب الكنوز بكيٍّ في الجباه، وفي الجنوب، وفي الظهور، وقتادة لم يدرك أبا ذرّ. وانظر ما سلف برقم (٢١٣٨٤) و(٢١٤٥١).

٢١٤٧١- حدثنا عفَّان وعارمٌ أبو النُّعمان، قالا: حدثنا دَيْلَمُ بن غَزْوان العطَّار العَبْدِي، حدثنا وَهْب بن أبي دُبيٍّ- قال عفَّان: حدثني- عن أبي حَرْب بن أبي الأسْود، عن مِحْجَن

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجلَ بإذْن الله، يَتَصَعَّدُ حالِقاً ثم يَتَردَّى منه»[١].

٢١٤٧٢- حدثنا عارمٌ، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، حدثنا غَيْلان، عن شَهر بن حَوْشَب، عن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ يَرْويه عن ربِّه قال: «ابنَ آدمَ، إنَّك ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني غَفَرتُ لك على ما كان فِيكَ، ابنَ آدمَ، إنْ تَلْقَني بقُرابِ الأرضِ خطايا لَقيتُكَ بقِرابِها مَغْفِرَةً بعدَ أنْ لا تُشْرِكَ بي شيئاً، ابنَ آدمَ إنَّكَ إنْ تُذْنِبْ حتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّماءِ ثم تَسْتَغْفِرْني أغفِرْ لكَ ولا أُبالِي»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة محجن، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٢).

عارم أبو النعمان: اسمه محمد بن الفَضْل السَّدُوسي، وعارم لقب له.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧١) عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في الحديث كما سيأتي، ومعدي كرب -وهو الهمداني المشرقي- لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين. عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي، وغيلان: هو ابن جرير المِعْوَلي.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨٨) عن عارمٍ، بهٰذا الأسناد. =

٢١٤٧٣- حدثنا عارمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، حدثنا واصلٌ مولى أبي عُيَيْنَة، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي

عَنْ أبي ذرٍّ قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ، ذهب أهلُ الدُّثُورِ بالأُجور، يُصلُّونَ كَما نُصلِّي، ويصومونَ كما نَصُومُ، ويتصدَّقونَ بفُضول أموالهم. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أوَلَيسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لكم ما تَصدَّقُونَ، إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وبِكُلِّ تَحْمِيدةٍ صَدَقَةً، وفي بُضْعِ أحَدِكُمْ صَدَقَةً» قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ، أيَأتِي أحدُنا شَهْوَتَهُ يكونُ له فيها أجْرٌ؟! قال: «أرأيتُم لو وَضَعَهَا في الحَرَامِ، أكَانَ عليه فيها وِزْرٌ؟! وكذٰلكَ إذا وَضَعَها في الحَلالِ، كانَ له فيها أجْرٌ». قال عفَّان: تصَّدَّقون، وقال: «وتهليلةٍ وتكبيرةٍ صدقةً، وأمرٍ بمعروف صدقةً، ونهيٍ عن مُنْكَرٍ صدقةً، وفي بُضْع...»[1].

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٥، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٢) من طرق عن مهدي بن ميمون، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق سريج، عن مهدي، عن هشام بن عروة، عن شهر، به.

وسلف برقم (٢١٣٦٨) من طريق شهر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن أبي ذر.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٠) من طريق العلاء بن زيد، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. قلنا: والعلاء متروك. وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١) و(٢١٣٦٧) و(٢١٤٢٠).

«عَنان السماء»: هو السَّحاب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح. =

٢١٤٧٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا مهْدي، ولم يذكر أبا الأَسْود[١].

٢١٤٧٥- حدثنا عارمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدِي بن ميمُونٍ، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُصبِحُ على كلِّ سُلاَمَى مِن أحدِكم صَدَقَةٌ، وكلُّ تَسبيحَةٍ صَدَقةٌ، وتَهْلِيلةٍ صَدَقةٌ، وتكْبيرةٍ

= عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان، وأبو الأسود الدِّيلي: هو ظالم بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٤٤) من طريق محمد بن الفضل عارم، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري نحوه مختصرة.

وأخرجه مسلم (١٠٠٦) (٥٣)، وابن حبان (٨٣٨) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، والبزار في «مسنده» (٣٩١٨) من طريق فطْر بن حماد، كلاهما عن مهدي بن ميمون، به. ولفظ ابن حبان دون قوله: أيأتي أحدُنا شهوته. . .».

وأخرجه البزار (٣٩١٧) من طريق حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، به.

وسيأتي (٢١٤٨٢) عن وهب بن جرير عن مهدي بن ميمون.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) و(٢١٤١١).

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٤٣). وهو متفق عليه.

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد روي عن مهدي بن ميمون بِذِكْرِ أبي الأسود الدِّيلي بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، ويحيى وأبو الأسود كلاهما روى عن أبي ذر، وكلاهما ثقة، وانظر ما قبله.

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

صَدَقةٌ، وتَحمِيدَةٍ صَدَقةٌ، وأمْرٌ بالمعروف صَدَقةٌ، ونَهيٌ عن المُنكَرِ صَدَقةٌ، ويُجْزِىءُ أحدَكُم مِن ذٰلكَ كلِّه رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهما من الضُّحَى»[1].

٢١٤٧٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرني ابنُ أبي حُسَين، عن أيوب بن بُشَير بن كعب العَدَوي، عن رجلٍ من عَنَزَةَ[2]

١٦٨/٥ أنه قال لأبي ذَرٍّ حين سُيِّر من الشام، قال: إني أُريدُ أن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٢١٢١) من طريق عارم محمد بن الفضل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠، ومسلم (٧٢٠) (٨٤)، وابن خزيمة (١٢٢٥) من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية أبي عبيد مختصرة.

وأخرجه أبو داود (١٢٨٦) و(٥٢٤٤) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن واصلٍ مولى أبي عيينة، به. وزاد في الموضع الأول: «فله بكل صلاة صدقة، وصيام صدقة، وحج صدقة».

وسيأتي برقم (٢١٥٤٨) من طريق هشام بن حسان عن واصل، إلا أنه لم يذكر فيه أبا الأسود، ويحيى بن يعمر وأبو الأسود كلاهما يروي عن أبي ذر.

وانظر الحديث السالف برقم (٢١٤٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣).

وعن بريدة، سيأتي ٥/ ٣٥٤.

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩) وغيره.

(٢) في النسخ الخطية: عَنْز، والمثبت مما سلف برقم (٢١٤٤٤)، ومن «سنن» أبي داود.

أسألُك عن حديث من حديث النبيِّ ﷺ. قال: إذاً أخبِرَك به إلا أن يكون سراً. فقلتُ: إنَّه ليس بسِرٍّ، هل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصافِحُكم إذا لَقِيتُموه؟ فقال: ما لَقِيتُه قطُّ إلا صافَحَني، وبَعَثَ إليَّ يوماً ولستُ في البيت، فلما جئتُ أُخبِرْتُ برسوله[1] فأتيتُه وهو على سريرٍ له، فالْتَزَمَني، فكانت أَجْوَدَ وأَجودَ[2].

٢١٤٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا عِمران الجَوْني يحدِّث، عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الرجلُ يَعمَلُ لنفسِه فيُحِبُّه النَّاسُ؟ قال: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِن»[3].

٢١٤٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أيوب، عن أبي العالية البَرَّاءِ، عن عبدالله بن الصامتِ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ، كيفَ أنتَ إذا بَقِيتَ في قومٍ يُؤَخِّرونَ الصلاة عن وقْتِها؟» قال: فقال لي: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإنْ أدرَكْتَهم لم يُصَلُّوا فَصَلِّ معهم، ولا تَقُلْ: إنِّي قد صَلَّيْتُ ولا أُصَلِّي»[4].

---

(١) في (ظ٥) و(ر): برسول الله.

(٢) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢١٤٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عمران الجوني: هو عبدالملك ابن حبيب.

وهو مكرر (٢١٤٠٠)، وقرن هناك بمحمد بن جعفر وكيعاً.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢١٤٧٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن بُدَيل بن مَيْسرة، قال: سمعتُ أبا العالية البَرَّاءَ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ أن النَّبيَّ ﷺ ضرب فَخِذَه وقال له: «كيفَ أنتَ إذا بَقِيتَ في قومٍ يُؤَخِّرونَ الصلاةَ» ثم قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها ثم انهَضْ، فإنْ كنتَ في المسجِد حتَّى تُقامَ الصَّلاةُ، فصَلِّ معهم»[(١)].

٢١٤٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن رجل من ثَقيفٍ يقال له: فلانُ بن عبد الواحد، قال: سمعتُ أبا مُجِيبٍ، قال:

=عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٠٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٣٩) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه البيهقي ١٢٨/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، به.

وانظر (٢١٣٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بديل بن ميسرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٤)، والدارمي (١٢٢٧)، ومسلم (٦٤٨) (٢٤١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٤)، والنسائي ١١٣/٢، وأبو عوانة (١٥٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٦٣/١، والبيهقي ١٢٨/٣ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

لَقِيَ أبو ذرٍّ أبا هريرة وجعل - أُراه قال - قَبِيعةَ سيفِه فِضَّةً فَنَهَاهُ، وقال أبو ذرٍّ: قال رسولُ الله ﷺ: « ما من إنسانٍ -أو قال: أحدٍ- تَرَكَ صَفْراءَ أو بَيْضاءَ إلا كُوِيَ بها»[1].

٢١٤٨١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعت سليمان بن مُسهِر، عن خَرَشَة بن الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ يومَ القِيامَةِ ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم، ولهم عذابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ بما أَعْطَى، والمُسْبِلُ إزَارَه، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بالحَلِفِ الكاذبِ»[2].

٢١٤٨٢- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسْود الدِّيلي

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة فلان بن عبد الواحد الثقفي- واسمه يحيى، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الواحد كما في «التعجيل» (١٣٨٥)- ولجهالة أبي مجيب.

قال الحافظ في «التعجيل»: أخرجه البخاري في كتاب «الكنى» فيما حكاه الحاكم أبو أحمد عنه من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عبد الله بن عبد الواحد الثقفي، عن أبي مجيب الشامي. فذكره.

وقد أشار الذهبي إلى نكارته، فقال في ترجمة يحيى بن عبد الواحد من «الميزان»: يروي عنه شعبة عن أبي المجيب بحديث منكر.

لكن يشهد للمرفوع منه حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش.

وهو مكرر (٢١٤٠٥).

عن أبي ذرٍّ، قال: قيل يا رسولَ اللهِ ذهَبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأُجورِ، يُصلُّون كما نُصلِّي، ويَصومونَ كَما نصومُ، ويَتصدَّقونَ بفُضُولِ أمْوالِهم! فقال: «أوَليسَ قد جَعَلَ الله لكم مَا تَصَدَّقُونَ، إنَّ بِكُلِّ تَسبيحَةٍ صَدَقَةً، وبِكُلِّ تكبيرةٍ صَدَقةً، وبكُلِّ تَهليلَةٍ صَدَقةً، وبكُلِّ تَحْميدةٍ صَدَقةً، وأمْرٌ بالمَعْروفِ صَدَقةٌ، وَنَهْيٌ عن المُنْكَرِ صَدَقةٌ، وفِي بُضْعِ أحدِكم صَدَقةٌ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، يأتي أحدُنا شهوتَه ويكونُ له فيها أَجْرٌ؟! فقال: «أرأيتُم لو وَضَعَهَا في الحَرَامِ أليسَ كانَ يكونُ عليه وِزْرٌ- أو الوِزْرُ- ؟» قالوا: بلى. قال: «فكذٰلِك إذا وَضَعَها في الحَلالِ، يكونُ له الأَجْرُ»[١].

٢١٤٨٣- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهد، عن مُوَرِّق

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن لاءَمَكُم مِن خَدَمِكُمْ فأطعِمُوهُمْ ممَّا تأكُلُونَ، واكْسُوهم مما تَلبَسُونَ-أو قال: تكْتَسُونَ- ومَنْ لا يُلائِمُكم، فبِيعُوهُ ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. واصل: هو مولى أبي عيينة.

وسلف برقم (٢١٤٧٣) عن عارم وعفان عن مهدي بن ميمون.

(٢) حسن لغيره بهٰذه السياقة، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن مورِّقاً - وهو العجلي- لم يسمع أبا ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وسيأتي برقم (٢١٥١٥) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان.

وأخرجه أبو داود (٥١٦١)، ومن طريقه البيهقي ٧/٨ عن محمد بن عمرو =

٢١٤٨٤- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا علي- يعني ابن مُبارَك-، عن يحيى، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سَلَّام

قال أبو ذَرٍّ: على كلِّ نفسٍ في كل يومٍ طَلَعت فيه الشمسُ صدقةٌ منه على نَفْسِه. قلتُ: يا رسولَ اللهِ، من أين أتَصَدَّقُ وليس لنا أموالٌ؟ قال: «لأنَّ مِنْ أبوابِ الصَّدَقةِ التَّكبيرَ، وسُبْحانَ الله، والحَمْدُ لله، ولا إلٰهَ إلَّا الله، وأَستَغفِرُ الله، وتَأمُرُ بالمَعرُوفِ وتَنْهى عن المُنْكَرِ، وتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عن طَريقِ النَّاسِ والعَظْمَ والحَجَرَ، وتَهْدِي الأعمى، وتُسْمِعُ الأصَمَّ والأبكَمَ حتَّى يَفْقَهَ، وتَدُلُّ المُستَدِلَّ على حاجَةٍ له قد عَلِمْتَ مَكَانَها، وتَسْعَى بِشِدَّةِ ساقَيْكَ إلى اللَّهْفان المُستغِيثِ، وتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيك مع الضَّعِيفِ، كُلُّ ذٰلك مِن أبواب الصَّدَقَةِ منكَ على نَفْسِكَ، ولك في جِمَاعِكَ زَوجَتَكَ أجْرٌ». ١٦٩/٥

قال أبو ذرٍّ: كيف يكونُ لي أجرٌ في شَهْوتي؟! فقال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ لو كان لك وَلَدٌ فأَدْرَكَ ورَجَوْتَ خيرَه فماتَ، أكنتَ

= الرازي، والبزار في «مسنده» (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير ابن عبد الحميد، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود أيضاً (٥١٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير ابن عبد الحميد، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر. لٰكن جمهور أصحاب الأعمش لم يرووه على هٰذا الوجه، والمحفوظ من حديثه نحو ما سلف برقم (٢١٤٠٩).

ويشهد للفظ حديث مورِّق عن أبي ذر حديثُ عبد الرحمٰن بن يزيد عن أبيه =

تَحتَسِبُ به؟» قلتُ: نَعَم. قال: «فأنتَ خَلَقْتَه؟» قال: بَلِ اللهُ خَلَقَه. قال: «فأنْتَ هَدَيْتَه؟» قال: بل الله هَداهُ. قال: «فأنْتَ تَرْزُقُه؟» قال: بَلِ اللهُ كانَ يَرْزُقُه. قال: «كذٰلك فضَعْهُ في حَلالِه وجَنِّبْهُ حَرامَه، فإنْ شاءَ الله أحْياهُ، وإنْ شاءَ أماتَهُ، ولكَ أجرٌ»(١).

٢١٤٨٥- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا أبو نَعَامة

عن الأحنف بن قيسٍ، قال: قدمتُ المدينة وأنا أُريد العطاءَ من عثمان بن عفَّان، فجلستُ إلى حَلْقةٍ من حِلَقِ قريش، فجاء رجلٌ عليه أسمالٌ له قد لَفَّ ثوباً على رأسه، قال: بَشِّرِ الكَنَّازِينَ بكَيٍّ في الجِبَاهِ، وبِكَيٍّ في الظُّهُورِ، وبِكَيٍّ في الجُنُوبِ. ثمَّ تَنَحَّى إلى ساريةٍ، فصلَّى خلفها ركعتينِ، فقلتُ: من هٰذا؟ فقيل:

=عن النبي ﷺ السالف برقم (١٦٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٧١) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن حبان (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٨) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي سعيد المَهْري، عن أبي ذر- ووقف فيه إلى قوله: «كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك».

وأخرجه كذلك الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق بشر بن العلاء بن زَبْر، عن حكيم بن حزام، عن أبي ذر- وذكر في أوله فضل التكبير والتسبيح والتحميد دبر كل صلاة بمثل الحديث السالف برقم (٢١٤١١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) و(٢١٤٧٣).

هٰذا أبو ذرٍّ. فقلتُ له: ما شيءٌ سمعتُك تُنادِي به؟ قال: ما قلتُ لهم إلا شيئاً سمعوه من نبيِّهم ﷺ. فقلتُ له: يَرحَمُك الله، إنِّي كنتُ آخُذُ العطاءَ من عمرَ، فما ترى؟ قال: خُذْه، فإن فيه اليومَ مَعُونةً، ويُوشِك أن يكون دِيناً، فإذا كان دِيناً فارْفُضْه[1].

٢١٤٨٦- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو نَعَامة السَّعْدي، فذكره بإسناده ومعناه، ولم يذكر: «إلا شيئاً سَمِعُوه من نبيِّهم ﷺ»، ولا أُرى عفَّانَ إلاَّ وَهِمَ، وذَهَب إلى حديث أبي الأشهب، لأن عفَّان زاده، ولم يكن عندنا[2].

٢١٤٨٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شِمْر بن عطيَّة، عن أشياخه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نعامة: هو السَّعدي، وقيل: اسمه عبد ربِّه، وقيل: عمرو.

وانظر ما بعده.

وسلف برقم (٢١٤٧٠) عن عفان عن أبي الأشهب عن خُليد العَصَري عن الأحنف.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة.

قلنا: يفهم من كلام المصنف على هٰذا الإسناد أن قول أبي ذر «بَشِّر الكنَّازين. . .إلخ» موقوف عليه في حديث حماد بن سلمة، وأن عفان وهم في روايته عنه في الرواية السابقة فرفعه، وكأنه التبس عليه حديثُه عن أبي الأشهب السالف برقم (٢١٤٧٠) حيث رفعه، بحديثه عن حمادٍ هٰذا، والله تعالى أعلم.

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ يا رسول الله، أوْصِني. قال: «إذا عَمِلْتَ سَيِّئةً فأَتْبِعْها حَسَنَةً تَمْحُهَا». قال: قلتُ: يا رسول الله، أمِن الحَسَنَاتِ لا إله إلاَّ الله؟ قال: «هيَ أفضَلُ الحَسنَاتِ»[1].

٢١٤٨٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: مَن عَمِلَ حَسَنَةً، فله عشرُ أمثالِها أو أَزِيدُ، ومَن عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزاؤُها مِثلُها أو أَغفِرُ، ومَن عَمِلَ قُرابَ الأرضِ خَطِيئَةً ثم لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً، جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرَةً، ومَن اقتَرَبَ إلَيَّ شِبْراً اقتَرَبْتُ إليه ذِرَاعاً، ومَن اقتَرَبَ إلَيَّ ذِراعاً اقتَرَبْتُ إليه باعاً، ومَن أتاني يَمْشِي أَتَيْتُه هَرْوَلةً»[2].

٢١٤٨٩- حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأجْلَح، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود الدِّيلي

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ شِمْر بن عطية.

والشطر الأول سلف برقم (٢١٣٥٤) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر.

وأما الشطر الثاني، فيشهد له حديث جابر بن عبدالله عند ابن ماجه (٣٨٠٠)، والترمذي (٣٣٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١) بلفظ: «أفضلُ الذِّكر لا إلٰه إلاَّ الله، وأفضل الدعاء الحمد لله» وإسناده حسن، وصححه ابن حبان (٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٦٠).

تنبيه: هٰذا الحديث ليس في (ظ٥).

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[1].

٢١٤٩٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا صالح بن رُسْتُم، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبد الله بن صامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، إنَّه سيكونُ علَيكم أمراءُ يُؤخِّرونَ الصَّلاةَ عن مَوَاقِيتِها، فإنْ أنت أدْرَكْتَهم فصَلِّ الصلاةَ لِوقْتِها- وربما قال: في رَحْلِكَ- ثم ائْتِهم، فإنْ وَجَدْتَهم قد صَلَّوا كنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، وإنْ وَجَدْتَهم لم يُصَلُّوا، صَلَّيْتَ معهم، فتكونُ لكَ نافِلةً»[2].

٢١٤٩١- حدَّثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: انتَهيتُ إلى النَّبيِّ ﷺ وهو جالسٌ في ظِلِّ الكعبة، فلما رآني مُقبلاً، قال: «هم الأخْسَرون ورَبِّ الكَعْبةِ» فقلتُ: ما لي؟ لعلِّي أُنزِلَ فيَّ شيءٌ، مَنْ هُمْ فِدَاكَ أبي وأُمي؟

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح -وهو ابن عبد الله- ضعيف يعتبر به، وقد توبع. وهو مكرر (٢١٣٦٢).
ابن نمير: هو عبد الله، وأبو الأسود الديلي: اسمه ظالم بن عمرو.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صالح بن رستم -وهو أبو عامر الخزاز- وإن روى له مسلم، صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.
إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُليَّة.
وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «الأكْثَرُونَ أموالاً إلا مَن قالَ هٰكذا» فحَثَى بينَ يديهِ، وعن يمينِه، وعن شِمالِه.

قال: ثم قال: «والذي نَفْسي بيَدِه، لا يموتُ أحدٌ مِنْكُمْ، فيَدَعُ إبِلاً وبَقَراً وغَنَماً لم يُؤَدِّ زَكاتَها، إلا جاءَتْه يومَ القِيامةِ أعظَمَ ما كانَتْ وأَسمَنَه، تَطَؤُه بأَخفافِها، وتَنْطَحُه بقُرُونها، كلما نَفِدَتْ أُخْرَاها، أُعِيدَتْ عليه أُولاها حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ»[1]. ١٧٠/٥

٢١٤٩٢- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأَعرِفُ آخِرَ أهلِ النَّارِ خُرُوجاً مِن النَّارِ، وآخرَ أهل الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ، يُؤْتَى برجلٍ فيقولُ: نَحُّوا كِبارَ ذُنُوبِه وسَلُوهُ عن صِغارِها. قال: فيُقالُ له: عَمِلْتَ كذا يومَ كذا وكذا، وعَمِلْتَ كذا يومَ كذا وكذا. قال: فيقولُ: يا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أشياءَ لم أرَها هُنا». قال: فضحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى بدَتْ نَواجِذُه، قال: «فيُقال له:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٤، وهنّاد في «الزهد» (٦٠٧)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذي (٦١٧)، والنسائي ٥/ ١٠-١١، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٥٦ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة والخرائطي على الشطر الأول منه.

وانظر (٢١٣٥١).

فإنَّ لكَ مَكانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً»[1].

٢١٤٩٣- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، ارْفَعْ بَصَرَكَ فانظُرْ أرْفَعَ رجلٍ تَرَاهُ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ جالسٌ عليه حُلَّةٌ، قال: فقلتُ: هٰذا. قال: فقال: «يا أبا ذَرٍّ، ارفَعْ بَصَرَكَ فانظُرْ أَوْضَعَ رجلٍ تَرَاهُ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ ضعيفٌ عليه أخلاقٌ، قال: فقلتُ: هٰذا . قال: فقال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لَهٰذا أفضلُ عندَ الله يومَ القِيامَةِ مِن قُرابِ الأرضِ مِثْلَ هٰذا»[2].

٢١٤٩٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، حدثني أبو صالحٍ، عن رجلٍ من بني أسَد

عن أبي ذرّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ أشَدَّ أُمَّتِي لي حُباً قومٌ يَكونونَ -أو يَجيئون- بَعْدِي، يَوَدُّ أحدُهم أنه أَعْطَى أهْلَه ومالَهُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذي (٢٥٩٦)، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٢، وهنَّاد في «الزهد» (٨١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٩٦) و(٢١٣٩٧).

وإنَّه رَآني»[1].

٢١٤٩٥- حدثنا يحيى، حدثنا قُدَامة بن عبدِالله، حدثتني جَسْرة بنت دَجَاجَةَ

أنها انطلقتْ معتمرةً، فانتهَتْ إلى الرَّبَذَةِ، فسَمِعَتْ أبا ذَرٍّ يقولُ: قام النبيُّ ﷺ ليلةً من الليالي في صلاة العِشاء فصَلَّى بالقوم، ثم تَخلَّف أصحابٌ له يُصَلُّون ، فلما رأى قِيامَهم وتَخَلُّفَهم انصرفَ إلى رَحْلِه، فلما رأى القومَ قد أَخلَوُا المكانَ رجع إلى مكانه فصَلَّى، فجئتُ فقمتُ خلفَه، فأوْمَأَ إِلَيَّ بيمينه فقمتُ عن يمينه، ثم جاءَ ابنُ مسعودٍ فقام خلفي وخلفَه، فأوْمَأَ إليه بشماله، فقام عن شماله، فقُمنا ثلاثتُنا يصلِّي كلُّ رجلٍ منَّا بنفسه، ويَتْلُو من القرآن ما شاء الله أن يَتْلوَ، فقام بآيةٍ من القرآن يُرَدِّدُها حتى صلَّى الغَدَاةَ، فبعدَ أن أَصبَحنا أَومَأْتُ إلى عبدالله ابن مسعودٍ: أن سَلْهُ ما أرادَ إلى ما صَنَعَ البارحةَ؟ فقال ابنُ مسعودٍ بيده: لا أسأَلُه عن شيءٍ حتى يُحدِثَ إلَيَّ، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي، قُمْتَ بآيةٍ من القرآن ومعك القرآنُ؟! لو فعل هٰذا بعضُنا وَجَدْنَا عليه! قال: «دَعَوْتُ لأُمَّتي» قال: فماذا أُجِبْتَ، أو ماذا رُدَّ عليكَ؟ قال: «أُجِبْتُ بالَّذي لو اطَّلَعَ عليه كَثِيرٌ مِنهم طَلْعةً تَركُوا الصَّلاةَ» قال: أفلا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قال: «بَلَى». فانطلقتُ مُعْنِقاً قريباً من قَذْفَةٍ بحَجَرٍ، فقال عمر: يا رسولَ الله،

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢١٣٨٥).

إنك إنْ تَبْعَثْ إلى النَّاسِ بهٰذا نَكَلُوا عن العبادةِ. فناداه[1]: أنِ ارجِعْ، فَرَجَعَ. وتلك الآية: ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهم عِبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨][2].

٢١٤٩٦- حدثنا مَرْوان، حدثنا قُدَامة البَكْري، فذكر نحوَه، وقال: يَنكُلوا عن العبادة[3].

---

(١) في (م) و(ق): فنادى.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٢) من طريق محمد بن عبيد، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (٦٥/أ) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن قدامة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٣٢٨).

وسيأتي برقم (٢١٥٣٨) عن يحيى بن سعيد مختصراً بقصة ترديده الآية فقط.

وقوله: «أُجِبتُ بالذي لو اطَّلع عليه... إلخ» قد جاء في بعض روايات الحديث كما سلف برقم (٢١٣٢٨) أن ذلك هو الشَّفاعة لمن لا يشرك بالله شيئاً، ويُشكل وقوعُ ذِكر عمر في هٰذا الحديث، فقد جاء في «صحيح» مسلم (٣١) من حديث أبي هريرة أن عمر وقع منه ذٰلك عندما قال رسول الله ﷺ لأبي هريرة: «اذهب بِنَعْليَّ هاتَيْن، فمَن لَقيتَ من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلاَّ الله، مستيقناً بها قلبُه، فبشره بالجنة»، وهٰذا هو المحفوظ، والله تعالى أعلم.

قوله: «مُعنِقاً» قال السندي: اسم فاعل من الإعناق يقال: أعنق إعناقاً: إذا سار سيراً سريعاً، والاسم منه العَنَق -بفتحتين- وهو نوع من السَّير سريع.

«نكَلوا» أي: تأخَّروا.

(٣) إسناده حسن كسابقه. مروان: هو ابن معاوية الفَزَاري. =

٢١٤٩٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيج

عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّه ليس مِن فَرَسٍ عَرَبيٍّ إلا يُؤذَنُ له معَ كلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَين يقولُ: اللهُمَّ إنَّك خَوَّلْتَنِي مَن خَوَّلْتَني مِن بَني آدَمَ، فاجْعَلْني من أحبِّ أهلِه ومالِه إليه» أو «أحبَّ أهلِه ومالِه إليه».

قال أبو عبدالرحمٰن: قال أبي: خالفه عَمْرو بن الحارث فقال: عن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن شِمَاسَة. وقال ليثٌ: عن ابن[1] شماسةَ أيضاً[2].

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٤ عن مروان بن معاوية الفزاري، بهٰذا الإسناد.

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى: أبي.

(٢) صحيح موقوفاً، فقد رواه ليث بن سعد وعمرو بن الحارث -كما سلف عند الحديث رقم (٢١٤٤٢)- عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمٰن ابن شماسة، عن معاوية بن حُديج، عن أبي ذر موقوفاً، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٦٧، فإن الليث وعمرو بن الحارث أوثق وأتقن من عبدالحميد بن جعفر، وقد خالفهما أيضاً في جعله من حديث يزيد عن سويد بن قيس، وهما جعلاه من حديث يزيد عن عبدالرحمٰن بن شماسة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩٣)، والنسائي ٦/ ٢٢٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٨٧، والحاكم ٢/ ١٤٤ من طريق يحيى بن سعيد القطَّان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٩٢، وعنه البيهقي ٦/ ٣٣٠ من طريق روح بن عبادة، عن عبدالحميد بن جعفر، به.

وقوله: «بدعوتين» قال السندي: أي بمرتين من الدعاء، إحداهما: اجعلني أحبَّ أهله، والثاني: أحب ماله، أما قوله: «اللهم خوَّلتني» فتمهيد لذٰلك، =

٢١٤٩٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يزيد بن إبراهيمَ، حدثنا قَتادَةُ ١٧١/٥

عن عبدالله بن شَقِيق، قال: قلتُ لأبي ذرٍّ: لو كنتُ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لسألتُه. قال: عن أيِّ شيءٍ؟ قلتُ: أسأَلُه: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ قال: فقال: قد سألتُه، فقال: «نوراً[1] أَنَّى أراهُ»[2].

٢١٤٩٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عِكْرِمة بن عمَّار، حدثني أبو زُمَيل سِماك الحَنَفي، حدثني مالكُ بن مَرْثَد بن عبدالله الزِّمَّاني، حدثني أبي[3] مَرْثَدٌ، قال:

سألتُ أبا ذرٍّ، قلتُ: كنتَ سألتَ رسولَ الله ﷺ عن ليلة القَدْر؟ قال: أنا كُنتُ أَسأَلَ الناسِ عنها! قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَخبِرني عن ليلة القَدْر: أفي رمضانَ هي، أو في غيره؟ قال: «بَلْ هي في رَمَضانَ» قال: قلتُ: تكون مع الأنبياءِ ما

= وهو من التخويل بمعنى التمليك.

(١) في (م) و(ق): نور. وما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)، وهو على تقدير: رأيتُ نوراً.

وانظر التعليق على الرواية (٢١٣٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق، فمن رجال مسلم. يزيد بن إبراهيم: هو التُّستَري.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» بإثر (٧٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣١٣).

(٣) تحرف في (م) إلى: أبو. بالرفع.

كانوا فإذا قُبِضُوا رُفِعَتْ، أم هي إلى يوم القيامةِ؟ قال: «بَلْ هي إلى يومِ القيامَةِ» قال: قلتُ: في أيِّ رمضانَ هي؟ قال: «الْتَمِسُوها في العَشرِ الأُوَلِ والعَشرِ[1] الأواخرِ» ثم حَدَّث رسولُ الله ﷺ وحدَّث، ثم اهتَبَلْتُ غَفْلتَه[2] قلتُ: في أيِّ العشرين هي؟ قال: «ابتَغُوها في العَشرِ الأوَاخِرِ، لا تَسألْني عن شيءٍ بَعْدَها» ثم حدَّث رسولُ الله ﷺ وحدَّث، ثم اهتَبَلْتُ غَفْلتَه[2] فقلتُ: يا رسولَ الله، أقْسَمتُ عليك بحَقِّي عليكَ لَمَا أخبرتني في أيِّ العَشْرِ هي؟ قال: فَغَضِبَ عليَّ غَضباً لم يغضب مثلَه منذ صَحِبتُه - أو صاحبتُه، كلمة نحوها - قال: «الْتَمِسوها في السَّبعِ الأواخرِ، لا تَسألْني عن شيءٍ بعدَها»[3].

---

(١) في (م) و(ق): أو العشر. والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)، وقول أبي ذر فيما بعد: «في أي العشرين هي؟» يؤيِّده.

(٢) في (م): وغفلته، بالواو.

(٣) إسناده ضعيف، مرثد بن عبد الله الزِّمّاني لم يرو عنه سوى ابنه مالك، وقال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٨٧: فيه جهالة. وذكره ابن حبان في «الثقات»!

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٢٧) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٨)، وابن خزيمة (٢١٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٧ و٢/ ٥٣٠ - ٥٣١، والبيهقي ٤/ ٣٠٧ من طرق عن عكرمة بن عمار، به.

ورواه الأوزاعي فقال فيه مكان «مالك بن مرثد عن أبيه»: مرثد بن أبي=

٢١٥٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثني أبي، أن أبا مُراوِحٍ الغِفَاري أخبره

أنَّ أبا ذرٍّ أخبره أنه قال: يا رسولَ الله، أيُّ العمل أَفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله، وجهادٌ في سَبِيله» قال: فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أغْلاها ثَمَناً، وأنْفَسُها عند أهلِها» قال: أفَرأيتَ إن لم أَفعَلْ؟ قال: «تُعِينُ صانِعاً، أو تَصنَعُ لأَخْرقَ» قال: أرأيتَ إن ضَعُفْتُ؟ قال: «تُمسِكُ عن الشَّرِّ، فإنَّه صَدَقةٌ تَصَدَّقُ بها على نَفْسِك»[١].

= مرثد عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٤ من طريق سفيان الثوري، والبزار (٤٠٦٧)، وابن خزيمة (٢١٦٩) من طريق أبي عاصم ، وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر. لكن وقع في رواية أبي عاصم: عن مرثد أو أبي مرثد - شك أبو عاصم - عن أبيه، عن أبي ذر.

وفي باب التماس ليلة القدر في العشر الأواخر انظر حديث ابن عباس، السالف برقم (٢٠٥٢).

وحديث ابن عمر، السالف برقم (٤٤٩٩).

وانظر بقية أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥).

قال السندي: قوله: «ثم اهتبلت غفلته» من الاهتبال: وهو الاغتنام والاحتيال، يقال: اهتبلتُ غفلته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٤)، وابن الجارود (٩٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد، واقتصر فيه النسائي على قصة أفضل الرِّقاب.

وانظر (٢١٣٣١).

٢١٥٠١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ[١]، حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامتِ، قال:

لمَّا قَدِمَ أبو ذرٍّ على عثمانَ من الشام، فقال: أمَرني خَلِيلي ﷺ بثلاثٍ: «اسمَعْ وأطِعْ ولو عَبْداً مُجَدَّعَ الأطراف، وإذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فأكثِرْ ماءَها، ثم انظُرْ أهلَ بيتٍ من جِيرتِكَ فأَصِبْهم منها بمَعْروفٍ، وصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإنْ وَجَدْتَ الإمامَ قد صَلَّى فقد أحرَزْتَ صلاتَكَ، وإلا فهي نافِلةٌ»[٢].

٢١٥٠٢- حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، حدثنا عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن عمٍّ لأبي ذرٍّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن شَرِبَ الخمرَ لم يَقْبَلِ الله له صلاةً أربَعينَ ليلةً، فإنْ تابَ تابَ اللهُ عليه، فإنْ عادَ كانَ مِثلَ ذٰلِكَ» فما أدري أَفي الثالثة أم في الرابعةِ قال رسول الله ﷺ: «فإنْ عادَ كانَ حتْماً على الله أنْ يَسقِيَهُ من طِينَةِ الخَبَالِ» قالوا: يا رسولَ الله، وما طِينَةُ الخَبَال؟ قال: «عُصَارةُ أهلِ النَّارِ»[٣].

---

(١) وقع في (م) وحدها بعد هٰذا زيادة : «حدثنا قتادة» وهي زيادة مقحمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. وانظر (٢١٤٢٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن أبي زياد - وهو القدَّاح - وشهر بن حوشب فيهما ضعف، والأول أحسن حالاً، وابن عمٍّ أبي ذر مبهمٌ. =

٢١٥٠٣- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِين- يعني ابنَ سَعْد- حدثني عَمْرو بن الحارث. قال: وحدثني رِشْدينُ، عن سالم بن غَيْلان التُّجيبي، حدَّثه أن سليمان بن أبي عثمان حدَّثه عن حاتِم بن أبي عَدِي، أو عَدِي بن حاتِم الحِمْصي

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ لرسولِ الله ﷺ: إنِّي أُريد أن أَبيتَ عندك الليلةَ، فأُصلِّيَ بصلاتك. قال: «لا تَستطِيعُ صلاتي» فقام رسولُ الله ﷺ يغتسلُ، فسُتِرَ بثوبٍ وأنا مُحوِّلٌ عنه، فاغتَسَل، ثم فعلتُ مثلَ ذٰلك، ثم قام يصلِّي وقمتُ معه حتى جعلتُ أضرِبُ برأسي الجُدُراتِ من طُولِ صلاته، ثم أَذَّنَ بلالٌ للصلاةِ فقال: «أفعلْتَ؟» قال: نعم. قال: «يا بلالُ، إنَّك لَتُؤَذِّنُ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، وليس ذٰلكَ الصُّبْحَ، إنما الصُّبْحُ هٰكذا مُعتَرِضاً» ثم دعا بسَحُورٍ فتَسحَّر[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٤) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩١٧)، وانظر الكلام على شواهده هناك.

قال السندي: «من طينة الخبال» بفتح الخاء المعجمة: في الأصل الفسادُ، قيل: هٰذا مقيَّد بما إذا لم يغفر له، بدليل قوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفرُ أن يُشرَكَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاءُ﴾ [النساء:٤٨].

«عُصارة أهل النار» يريد الصَّديد السائل من أبدانهم.

(١) إسناده ضعيف، رشدين بن سعد ضعيف، وسليمان بن أبي عثمان وحاتم بن أبي عدي -وقيل: عدي بن حاتم- مجهولان. عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري، وهو هنا يرويه عن سليمان بن أبي عثمان. =

٥/١٧٢ ٢١٥٠٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن أبي بِشْر، عن طَلْق بن حَبِيب، عن بُشَير بن كَعْب العَدَوي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «هَلْ لكَ في كَنْزٍ من كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قال: فقلتُ: نعم. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ»[١].

٢١٥٠٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا عامرٌ الأحْول، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه عزَّ وجلَّ أنه قال: «يا ابنَ آدَمَ، إنَّك ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني فإني سأَغْفِرُ لكَ على ما كَانَ فِيكَ، ولو لَقِيتَني بقُرابِ الأرضِ خَطَايا لَلَقِيتُكَ

= وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٠٥٨) إلى «مسند أبي يعلى الكبير» و«مسند أحمد»، وقال: ومدار إسناديهما على سليمان بن أبي عثمان التجيبي وهو مجهول.

وانظر (٢١٥٠٧).

قال السندي: قوله: «أضرب برأسي الجدرات» كأن ذلك كان بسبب غَلَبة النوم عليه في أثناء الصلاة حتى يضطرب رأسه من ذٰلك ويميل إلى الجدرات.

«فقال» أي: لبلالٍ: «أفعلتَ؟» بالخِطاب، وهٰذا يدلُّ على أن أذان بلال كان عن غلط، وقد سبق في مسند ابن عُمر (٦٠٥٠) وغيره تحقيقه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

بِقُرابِها مَغْفِرَةً، ولَو عَمِلْتَ مِن الخَطَايا حتَّى تَبْلُغَ عَنانَ السَّماءِ ما لَمْ تُشرِكْ بي شيئاً ثم استَغْفَرْتَني، لَغَفَرتُ لكَ، ثم لا أُبالي»[١].

٢١٥٠٦- حدثنا عفَّان، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن غَيْلان بن جَرير، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن مَعدِي كَرِب، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١٥٠٧- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن سالم بن غَيْلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدِّي بن حاتم الحِمْصي

عن أبي ذرّ: أن النبيَّ ﷺ قال لبلالٍ: «أنتَ يا بلالُ تُؤَذِّنُ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، فليس ذٰلكَ بالصُّبْحِ، إنَّما الصُّبْحُ هٰكذا مُعْترِضاً» ثم دعا بسَحُوره فتَسحَّر، وكَانَ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتي بخَيرٍ ما أخَّرُوا السُّحُورَ، وعَجَّلُوا الفِطرَ»[٣].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢١٤٧٢).

همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وعامر الأحول: هو ابن عبد الواحد.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٥-١٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢١٤٧٢). وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١).

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وسليمان بن أبي عثمان -وهو التجيبي- وعدي بن حاتم الحمصي مجهولان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٤٠ عن الربيع بن سليمان الجيزي، عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٥٠٨- حدثنا عليُّ بن إسحاق، قال: قال عبدُ الله: حدثني يونُسُ، عن الزُّهْري، قال: سمعت أبا الأحْوَص مولى بني لَيْث يحدثُنا في مجلسِ ابن المسيب، وابن المسيب جالسٌ

أنه سَمِعَ أبا ذرٍّ يقول: قال: رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ الله عزَّ وجلَّ مُقْبلاً على العَبْدِ في صَلاتِه ما لم يَلْتَفِت، فإذا صَرَفَ وَجْهَهُ، انْصَرَفَ عنه»[1].

= ولم يذكر فيه: «لا تزال أمتي.. إلخ». وتحرف فيه سليمان بن أبي عثمان إلى: سليمان عن ابن عثمان.

وسلف الحديث مختصراً بالشطر الثاني عن موسى بن داود برقم (٢١٣١٢).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٠٣).

قلنا: لٰكن متن الحديث صحيح من غير حديث أبي ذر، فشطره الأول قد صح من حديث سمرة بن جندب عند مسلم (١٠٩٤)، وسلف في «المسند» برقم (٢٠١٥٨).

وشطره الثاني قد صح من حديث سهل بن سعد عند الشيخين، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٣١، وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨١٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠). علي بن إسحاق: هو السلمي مولاهم المروزي، وعبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٦)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٨، وفي «الكبرى» (٥٢٧) و(١١١٨) والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٨-١٩ في ترجمة أبي الأحوص.

وأخرجه الدارمي (١٤٢٣)، وابن خزيمة (٤٨٢)، والحاكم ١/ ٢٣٦، والبيهقي ٢/ ٢٨٢ من طريق الليث بن سعد، وأبو داود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٤٨١)، وابن حبان في «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢١٣، والبيهقي=

٢١٥٠٩- حدثنا أَبو المُغيرة، حدثنا صَفْوان، عن أبي اليَمَان وأبي المثنَّى

أن أبا ذرٍّ قال: بايَعَنِي رسولُ الله ﷺ خمساً، وواثَقَنِي[1] سبعاً، وأشهدَ عليَّ تسعاً، أن لا أخافَ في اللهِ لَوْمَةَ لائم.

قال أبو المثنى: قال أبو ذر: فدعاني رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «هَلْ لكَ إلى بَيْعةٍ، ولك الجَنَّةُ؟» قلتُ: نعم. وبسطتُ يدي، فقال رسولُ الله ﷺ، وهو يَشْتَرط عليَّ: «أنْ لا تَسْأَلَ النَّاسَ شيئاً» قلتُ: نعم. قال: «ولا سَوْطَكَ إنْ يَسقُطْ منك، حتَّى تَنزِلَ إليه فتَأْخُذَه»[2].

= ٢/ ٢٨١ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، به.

وفي الباب عن الحارث الأشعري، سلف برقم (١٧١٧٠) ضمن حديث طويل.

وانظر في كراهة الالتفات في الصلاة حديث عائشة عند البخاري (٧٥١)، وسيأتي ٦/ ٧٠، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٥٩٥).

(١) في (ق) و(م): وأوثقني.

(٢) إسناده ضعيف، أبو اليمان -وهو عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني- وأبو المثنى في عداد المجهولين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥٧٣) و(٢١٥٧٤).

ولقوله: أن لا أخاف في الله لومة لائم انظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).

ويشهد لقوله: «أن لا تسأل الناس شيئاً» حديث عوف بن مالك عند مسلم (١٠٤٣)، وأبي داود (١٦٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٧)، والنسائي ١/ ٢٢٩.

وحديث ثوبان، سيأتي ٥/ ٢٧٥.

٢١٥١٠- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا صَفْوان بن عَمْرو، عن شُرَيح بن عُبَيد الحَضْرمي

يردُّه إلى أبي ذَرٍّ، أنه قال: لمَّا كان العشرُ الأواخر اعتكَفَ رسولُ الله ﷺ في المسجد، فلما صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةَ العصر من يوم اثنينِ وعشرينَ، قال: «إنَّا قائِمونَ اللَّيلةَ إنْ شاءَ الله، فمَنْ شاءَ مِنكُم أنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ» وهي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين، فصَلّاها النبيُّ ﷺ جماعةً بعد العَتَمةِ حتَّى ذَهَبَ ثلثُ الليل، ثم انصرفَ، فلمَّا كان ليلةُ أربعٍ وعشرين لم يُصلِّ شيئاً ولم يَقُمْ، فلما كان ليلةُ خمس وعشرين قام بعدَ صلاة العصر يومَ أربعٍ وعشرين فقال: «إنَّا قائِمونَ اللَّيلةَ إنْ شاءَ اللهُ - يعني ليلةَ خمس وعشرين - فمَنْ شاءَ فَليَقُمْ» فصلَّى بالناس حتَّى ذَهَبَ ثلثُ الليل، ثم انصَرَفَ، فلما كان ليلةُ ستٍّ وعشرينَ لم يَقُل شيئاً ولم يَقُمْ، فلما كانَ عند صلاةِ العصر من يومِ ستٍّ وعشرينَ قامَ فقال: «إنَّا قائمونَ إنْ شاءَ الله - يعني ليلةَ سبعٍ وعشرينَ - فمَنْ شاءَ أنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ». قال أبو ذرٍّ: فتَجلَّدْنا لِلقيام فصلَّى بنا النبيُّ ﷺ حتى ذهب ثُلُثا الليل، ثم انصرف إلى قُبَّتِه في المسجدِ فقلتُ له: إنْ كنَّا لقد طَمِعْنا يا رسولَ الله أن تقومَ بنا حتَّى تُصبِحَ. فقال: «يا أبا ذَرٍّ، إنَّك إذا صَلَّيتَ مع إمامِكَ وانصَرَفْتَ إذا انصَرَفَ، كُتِبَ لكَ قُنُوتُ لَيلتِكَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، شريح بن=

○ ٢١٥١١- قال أبو عبدالرحمٰن: وجدتُ هٰذا الحديث في كتاب أبي بخطِّ يده: حدثنا عُبَيدالله بن محمَّد، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا لَيْث، عن عبدالرحمٰن بن ثَرْوان[1]، عن الهُزَيل بن شُرَحْبيل ١٧٣/٥

عن أبي ذرٍّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان جالساً، وشاتان تَعْتَلِفَان[2]، فَنَطَحَتْ إحداهما الأُخرى، فأَجْهَضَتها، قال: فضَحِك رسولُ الله ﷺ، فقيل له: ما يُضْحِكُكَ يا رسولَ الله؟ قال: «عَجِبْتُ لها، والذي نَفْسي بيدِه، لَيُقادَنَّ لها يومَ القِيامَةِ»[3].

٢١٥١٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا حُيَيُّ[4] بنُ عبدالله، أن أبا كَثيرٍ مولى بني هاشم حدَّثه

أنه سمعَ أبا ذرٍّ الغِفَاري صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ يقول: كلماتٌ مَن ذَكَرهنَّ مئةَ مرةٍ دُبُرَ كلِّ صلاة: الله أكبر، وسبحانَ الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله وَحْدَه لا شَريك له، ولا حولَ ولا

= عبيد الحضرمي لم يدرك أبا ذر. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع.
وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٩) و(٢١٤٤٧).

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى مروان، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥).

(٢) تحرفت في (م) إلى: تقترنان.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناده ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
وأخرجه البزار (٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن إدريس، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢١٤٣٨).

(٤) تحرف في (م) إلى: يحيى.

قوَّةَ إلاَّ باللهِ، ثم لو كانت خطاياهُ مِثلَ زَبَدِ البَحرِ لَمَحَتْهُنَّ.

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: قال أبي: لم يَرْفَعْهُ[2].

٢١٥١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الحارثُ بن يزيدَ، قال: سمعت ابن حُجَيْرةَ الشيخَ يقول:

أخبَرني من سمع أبا ذَرٍّ يقول: ناجَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةً إلى الصُّبح، فقلت: يا رسولَ الله، أمِّرْني. فقال: «إنَّها أمانةٌ، وخِزْيٌ ونَدامَةٌ يومَ القِيامَةِ، إلاَّ من أخَذَها بحَقِّها وأَدَّى الذي عليهِ فيها»[3].

٢١٥١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، أن أبا سالمٍ الجَيْشانيَّ أتَى أبا أُميَّة في منزله فقال:

---

(١) قوله: «قال أبو عبد الرحمٰن» فقط، زدناه من هامش (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي كثير مولى بني هاشم، وحيي ليس بذاك القوي.

ويغني عنه الحديث المرفوع السالف برقم (٢١٤١١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وقد رواه غيره عن الحارث بن يزيد، فلم يذكر الواسطة المبهمة بين ابن حجيرة -وهو عبد الرحمٰن- وبين أبي ذر. حسن: هو ابن موسى الأشيب، والحارث ابن يزيد: هو الحضرمي المصري.

أخرجه مسلم (١٨٢٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو المعافري، عن الحارث بن يزيد الحضرميِّ، عن ابن حُجيرة، عن أبي ذرٍّ.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٥)، وابن سعد ٤/٢٣١ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الحارث بن يزيد، عن أبي ذر. وهٰذا سند منقطع.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٣).

إنِّي سمعتُ أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أَحَبَّ أَحَدُكم صاحِبَه فَلْيأتِه في مَنزِله فَلْيُخبِرْه أنَّه يُحِبُّه للهِ عَزَّ وجَلَّ» وقد أحبَبْتُكَ فجِئتُك في منزِلك[1].

٢١٥١٥- حدثنا عبد الله بن الوليدِ[2]، حدثنا سُفْيان، عن منصورٍ، عن مُجاهدٍ، عن مُوَرِّق العِجْلي

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن لاءَمَكم مِن خَدَمِكم فأَطْعِمُوهم مما تأكُلُونَ، واكْسُوهُم مِمَّا تَلْبَسُونَ، ومَن لا يُلائِمُكم مِن خَدَمِكم، فبِيعُوا ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله»[3].

٢١٥١٦- حدثنا أَسْودُ -وهو ابن عامرٍ- حدثنا إسرائيلُ، عن إبراهيم ابن مُهاجرٍ، عن مجاهدٍ، عن مُوَرِّق

عن أبي ذر قال: قال رسول الله: «إنِّي أرى ما لا تَرَونَ، وأسْمَعُ ما لا تَسْمَعُونَ، أَطَّت السَّماءُ وحُقَّ لها أن تَئِطَّ، ما فيها مَوْضِعُ أربعِ أصابعَ إلاَّ عليه مَلَكٌ ساجدٌ. لو عَلِمْتُم ما أعْلَمُ، لَضَحِكْتُم قليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً، ولا تَلَذَّذتُم بالنّساءِ على الفُرُشاتِ، ولَخَرَجْتُم على -أو إلى- الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إلى الله». قال:

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٢١٢٩٤).

(٢) في (م): حدثنا أبو الوليد، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وفي (ق): حدثنا ابن الوليد.

(٣) حسن لغيره بهٰذه السياقة، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن مورقاً العجلي لم يسمع من أبي ذر. وانظر (٢١٤٨٣).

فقال أبو ذر: واللهِ لَوَدِدتُ أني شجرةٌ تُعضَدُ[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، مورق -وهو العجلي- لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩٠)، والبزار (٣٥٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٥)، والحاكم ٢/ ٥١٠-٥١١ و٤/ ٥٤٤، والبغوي (٤١٧٢) من طريق عبيدالله بن موسى، والترمذي (٢٣١٢)، والبزار (٣٥٢٥) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وقد أدرجوا قول أبي ذر في آخره في الحديث غير البغوي، ولم يورده الطحاوي في روايته.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٧٩ من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، عن مجاهد، عن أبي ذر موقوفاً مختصراً: لو تعلمون ما أعلم. . .إلخ.

وفي باب قوله: «أطت السماء. . . إلخ» عن حكيم بن حزام عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣٤)، والطبراني (٣١٢٢)، وإسناده قوي.

وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم. . .إلخ». عن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٩٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «اطت» قال السندي: بفتح الهمزة والطاء المهملة المشددة. وقال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٥٤: الأطيط صوت الأقتاب [والقتب: صوت الرحل]، وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها، أي: إن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطت، وهٰذا مَثَلٌ وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثَمَّ أطيط، فإنما هو كلامُ تقريب: أريد به تقرير عظمة الله تعالى.

قوله: «الصعدات» قال ابن الأثير ٣/ ٢٩: هي الطرق، وهي جمع صُعُد، وصُعُدٌ جمع صعيد، كطريق وطرق وطُرُقات. وقيل: هي جمع صُعْدة كظلمة، وهي فِناء باب الدار وممر الناس بين يديه.

قوله: «تجأرون»: قال في «النهاية» ١/ ٢٣٢: الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة، جأر يجأر.

* ٢١٥١٧- حدثنا الحَكَم بن موسى، حدثنا عبدُالرحمٰن بن أبي الرِّجال المدني، أخبرنا عُمر مولى غُفْرة، عن ابن كَعْب

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أوصاني حِبِّي بخَمس: أَرْحَمُ المساكينَ وأُجالِسُهم، وأَنظُرُ إلى مَن هو تحتي، ولا أَنْظُرُ إلى مَن هو فوقي، وأن أَصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أدْبَرَت، وأن أقولَ بالحقِّ وإن كان مُرّاً، وأن أقولَ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ» يقول مولى غُفْرة: لا أعلم بَقِيَ فينا مِن الخَمْس إلاَّ هٰذه: قولُنا: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله.

قال أبو عبدالرحمٰن: وسمعتُه أنا مِن الحَكمِ بن موسى، وقال: عن مُحمد بن كَعْب، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[(١)].

٢١٥١٨- حدثنا سليمانُ بن داود الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيل -يعني ابنَ جعفر- أخبرني محمدُ بن أبي حَرْمَلةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني حِبِّي بثلاثٍ لا أَدَعُهنَّ إن شاءَ الله أبداً: أَوصاني بصلاةِ الضُّحى، وبالوِتْر قبل النَّوم، وبصيام ثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ[(٢)].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمر مولى غُفرة -وهو ابن عبدالله المدني- ضعيف كثير الإرسال.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٤٠٤٢ - إتحاف الخيرة) عن الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد. ولم يقل فيه: «أن أقول الحق وإن كان مراً».

وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).

(٢) إسناده صحيح إن كان عطاء بن يسار سمع من أبي ذر، وهٰذا إسناد=

٢١٥١٩- حدثنا رَوْح، حدثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامِت

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَحقِرَنَّ من المَعْروفِ شيئاً، فإنْ لم تَجِدْ، فالْقَ أخاكَ بوَجْهٍ طَلْقٍ»[1].

=رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «أفعال العباد» وهو ثقة.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢١٧-٢١٨، وابن خزيمة (١٠٨٣) و(١٢٢١) و(٢١٢٢) عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ١٧٠ من طريق محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، به.

وفي الترغيب بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، انظر ما سلف برقم (٢١٣٠١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥١٢)، وهو صحيح. وعن أبي الدرداء عند مسلم (٧٢٢)، وسيأتي ٦/ ٤٤٠.

(١) صحيح لغيره ، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي عامر الخزاز - واسمه صالح بن رُسْتُم- وهو من رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. روح: هو ابن عبادة، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٦)، والترمذي (١٨٣٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٢)، وأبو عوانة، وابن حبان (٤٦٨) و(٥٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٨٨، وفي «الآداب» (٢٦٦)، والبغوي (١٦٨٩) من طرق عن أبي عامر الخزاز، به.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذي (١٩٥٦)، وابن حبان (٤٧٤) و(٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١٣ من طريق مرثد، عن أبي ذر ضمن حديث فيه: «تبسمك في وجه أخيك صدقة». =

٢١٥٢٠- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ حَرْمَلَةَ يُحدِّث، عن عبدِ الرحمٰن بن شِماسَةَ، عن أبي بَصْرة ١٧٤/٥

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكم سَتَفْتَحونَ مِصْرَ، وهي أرضٌ يُسَمَّى فيها القِيراطُ، فإذا فَتَحْتُموها، فأَحْسِنوا إلى أهلِها، فإنَّ لهم ذِمَّةً ورَحِماً - أو قال: ذِمَّةً وصِهْراً - فإذا رأيتَ رَجُلينِ يَختصِمانِ فيها في مَوضِعِ لَبِنَةٍ، فاخْرُجْ منها».

قال: فرأيتُ عبدَ الرحمٰن بن شُرَحبيل بن حَسَنَةَ وأَخاه ربيعةَ يختصمانِ في موضِع لبنةٍ، فخرجتُ منها[1].

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا تحقرنَّ» من حَقَرهُ، كضرب، أي: لا تترك شيئاً من الخير باعتقاد أنه حقير.

«طَلْق» بفتح فسكون» أي: متهلِّل بسَّام.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهب بن جرير: هو ابن حازم، وحرملة: هو ابن عمران، وأبو بصرة: هو حُميل - بضم الحاء المهملة، وقيل: بفتحها، وقيل: بالجيم - بن بَصرة بن وقاص الغفاري، وهو صحابي سكن مصر.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٣) (٢٢٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٤/١٦٣ من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن كعب بن مالك عند عبد الرزاق (٩٩٩٦) و(٩٩٩٧) و(٩٩٩٨)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٦٤) و(٢٣٦٥) و(٢٣٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والحاكم ٢/٥٥٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٢٢ مرفوعاً=

٢١٥٢١- وحدثناه هارونُ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنا حَرْمَلَةُ، عن عبدِ الرحمٰن بن شِماسَةَ قال: سمعت أبا ذَرٍّ، فذكر معناه[(١)].

٢١٥٢٢- حدثنا سليمانُ بن داود أبو داودَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن ثابت

= بلفظ: «إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورَحِماً»، قال الزهري: فالرحم أن أم إسماعيل منهم. وإسناده صحيح.

وعن عمر بن الخطاب عند ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣.

القيراط: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٤٢: القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء، فإن أصله: قرّاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرض المستفتحة مصر، وخصه بالذكر وإن كان القيراط مذكوراً في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا: أعطيت فلاناً قراريط، إذا أسمعه ما يكرهه. واذهب لا أعطيك قراريطك: أي: سبَّك وإسماعَك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم.

ومعنى قوله: «فإن لهم ذمة ورحماً أو صهراً» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ٩٧: وأما الذمة: فهي الحرمة والحق، وهي هنا بمعنى الذمام، وأما الرحم فلكون هاجر أم إسماعيل منهم، وأما الصهر، فلكون مارية أم إبراهيم منهم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢-٣، ومسلم (٢٥٤٣) (٢٢٦)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥٦) و(٢٣٦٣)، وابن حبان (٦٦٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ٢٠٦، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٣٢١ من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان مختصرة.

وانظر ما قبله.

ابن ثَوبانَ، حدثني أبي، عن مَكْحول، أنَّ ابنَ نُعَيم حدَّثه[1]

أن أبا ذرٍّ حدَّثهم، أن رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبةَ عَبْدِه -أو يَغفِرُ لِعَبْدِه- ما لَمْ يَقَعِ الحِجابُ» قيل: وما وُقُوعُ الحِجَاب؟ قال: «تَخرُجُ النَّفْسُ[2] وهي مُشرِكةٌ»[3].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: مكحول بن أبي نعيم حدثه. ووقع فيهما وفي (ق) بعد هٰذا زيادة: «عن أسامة بن سَلمان»، والصواب إسقاطها كما في (ظ٥)، فقد روى البزار هٰذا الحديث من طريق أبي داود أيضاً فأسقطه.

(٢) في (م) وحدها: قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس...».

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن نعيم -واسمه عمر- وقوله في رواية أبي داود الطيالسي هٰذه: أن أبا ذر حدَّثهم، خطأ، والصواب أن بينهما أسامة بن سلمان كما سيأتي، وهو مجهول أيضاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

ويغني عنه قوله ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِر» روي ذلك من حديث ابن عمر، وسلف عند المصنف برقم (٦١٦٠).

ومن حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسمَّ، وسلف برقم (١٥٤٤٣).

ومن حديث عبادة بن الصامت عند الطبري ٤/ ٣٠٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٨٥).

ومن حديث بُشير بن كعب مرسلاً عند الطبري ٤/ ٣٠١-٣٠٢.

وبنحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف برقم (٦٩٢٠).

قلنا: ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال. لٰكن بمجموع طرقها يُحسَّن الحديث باللفظ المذكور.

٢١٥٢٣- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا عبدالرحمٰن بن ثَوْبانَ، عن أَبيه، عن مَكْحول، عن عمر بن نُعَيم، عن أُسامة بن سَلْمان[١].

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ ما لَمْ يَقَعِ الحِجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما[٢] الحجابُ؟ قال: «أنْ تَموتَ النَّفْسُ وهي مُشركةٌ»[٣].

٢١٥٢٤- حدثنا عليُّ بن عيَّاش وعِصام بن خالدٍ، قالا: حدثنا عبدُالرحمٰن بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن عمر بن نُعَيم، عن أسامة بن سَلْمان[٤] -وقال عصام: عمر بن نُعَيم العَنْسِي-

---

(١) في (م) و(ق): سليمان: وهو خطأ.

(٢) في (م) وحدها: وما وقوع.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عمر بن نُعيم وشيخه أسامة بن سلمان. عبدالرحمٰن بن ثوبان: هو عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٧)، وابن حبان (٦٢٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٩٥) و(٣٥٧٧)، والحاكم ٤/ ٢٥٧ من طرق عن عبدالرحمٰن بن ثوبان، بهٰذا الإسناد. وتساهل الحاكم فصحح إسناده!

وأخرجه ابن حبان (٦٢٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن ثوبان، به. لكن أسقط من إسناده عمر بن نُعيم.

وروي من طريق عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفَير، عن ابن عمرَ مرفوعاً بلفظ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر» وقد سلف برقم (٦١٦٠).

(٤) تحرف في (م) و(ق) إلى: سليمان.

أن أبا ذرٍّ حدَّثهم -وقالا: يا رسولَ الله، وما وقوعُ الحجاب؟- أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله لَيَغْفِرُ لعَبْدِهِ» فذكرا مثلَه[1].

٢١٥٢٥- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سُليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن عبدِ الله بن صامتٍ، قال

قال أبو ذرٍّ: خَرَجْنَا مِن قومِنا غِفارٍ، وكانوا يُحِلُّون الشهرَ الحَرام، أنا وأخِي أُنيسٌ وأُمُّنا، فانطلقنا حتَّى نَزَلْنا على خالٍ لنا ذي مال وذي[2] هيئةٍ، فأكْرَمَنا خالُنا وأَحسنَ إلينا، فحَسَدَنا قَومُه، فقالوا له: إنك إذا خرجتَ عن أهلك، خلَفَك إليهم أُنيس. فجاءَ خالُنا فنَثَا[3] عليه ما قيل له، فقلت: أمّا ما مضى مِن مَعْروفِك، فقد كَدَّرْتَه، ولا جِمَاع لنا فيما بعدُ. قال: فَقَرَّبْنا صِرْمَتَنا، فاحتَمَلْنا عليها، وتغطَّى خالُنا ثوبَه وجعل يَبْكي، قال: فانطَلَقْنا حتى نَزَلْنا بحضرةِ مكة، قال: فنافَرَ أُنيسٌ رجلاً عن صِرْمَتِنا، وعن مِثلِها، فأتَيا الكاهنَ، فخَيَّرَ أُنيساً، فأتانا بصِرمَتِنا ومِثْلِها.

وقد صلَّيتُ -يا ابن أخي- قَبلَ أن ألقى رسولَ الله ﷺ ثلاثَ سِنينَ. قال: فقلتُ: لمن؟ قال: لله. قال: قلت: فأينَ تَوَجَّهُ؟

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) كذا في (م) على أنه صفة، وفي النسخ الخطية «ذو مالٍ وذو» على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٣) في (ر) ونسخة على هامش (ظ): فثنَّى، أي: أعاده ثانية. وقوله: فنثا: أي: أشاعه وأفشاه.

قال: حيث وَجَّهَني اللهُ، قال: وأُصلِّي عِشاءً حتَّى إذا كان من آخر الليل أُلْقيتُ كأني خِفاءٌ- قال أبو النَّضر[1]: قال سُليمانُ: كأني خِفاء، قال: يعني خباءً[2] - تعلُوني الشمسُ.

قال: فقال أُنيسٌ: إن لي حاجةً بمكة، فاكفني حتَّى آتيَك. قال: فانطلق فَراثَ عليَّ، ثم أتاني، فقلت: ما حَبَسَكَ؟ قال: لقيتُ رجلا يزعُمُ أنَّ اللهَ أرسلَه على دينِك. قال: فقلتُ: ما يقول الناسُ له؟ قال: يقولون: إنَّه شاعرٌ وساحرٌ وكاهنٌ، وكان أُنيسٌ شاعراً، قال: فقال: قد سمعتُ قولَ الكُهَّان، فما يقولُ بقولِهم، وقد وَضَعْتُ قولَه على أقراءِ الشِّعر، فوالله ما يَلتَئِمُ لسانُ أحدٍ أنَّه شِعرٌ، والله إنَّه لصادقٌ، وإنهم لكاذبون. قال: فقلت له: هل أنت كافيَّ حتَّى أنطَلِقَ فأنظرَ؟ قال: نعم، فكن مِن أهلِ مكةَ على حَذَرٍ، فإنهم قد شَنِفُوا له وتَجَهَّموا له -وقال عفّان: شَئِفُوا له، وقال بهزٌ: سبقوا له، وقال أبو النَّضر: شَفَوْا له-

قال: فانطلقتُ حتَّى قدِمتُ مكةَ، فتضعَّفتُ رجلاً منهم، فقلت: أين هٰذا الرجلُ الذي تَدْعونَه الصَّابىءَ؟ قال: فأَشارَ إليَّ، قال: الصَّابىءَ، قال: فمالَ أهلُ الوادي عليَّ بكلِّ مَدَرَةٍ وعَظْمٍ حتى خَرَرتُ مَغْشِيّاً عليَّ، فارتفعتُ حين ارتفعتُ كأني نُصُبٌ أحمرُ، ٥/١٧٥

(١) هو هاشم بن القاسم وروايته عند ابن سعد وأبي نعيم في «الحلية» كما سيأتي في التخريج.

(٢) قوله: «قال: يعني خباء» سقط من (م).

فأتيتُ زَمْزَمَ فشربتُ مِن مائِها، وغسلتُ عني الدمَ، فدخلتُ بين الكعبةِ وأَستارِها، فلَبِثْتُ به - يا ابن أخي - ثلاثينَ، مِن بين يوم وليلةٍ، مالي طعامٌ إلا ماءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنتُ حتَّى تكَسَّرَت عُكَنُ بَطْني، وما وجدتُ على كَبِدي سُخْفَةَ جوعٍ.

قال: فبينا أهلُ مكةَ في ليلةٍ قمراءَ إضْحِيَانَ - وقال عفان: إصحيان، وقال بهز: إضْحِيان، وكذلك قال أبو النَّضر - فضَربَ اللهُ على أَصْمِخةِ أهلِ مَكَّةَ، فما يطوفُ بالبيت غيرُ امرأتين، فأتتا عليَّ وهما تَدْعُوانِ إسافَ ونائِلَ، قال: فقلتُ: أنكِحوا أَحَدَهما الآخرَ. فما ثَنَاهما[1] ذٰلك، قال: فأَتَتا عليَّ، فقلت: وهَنٌ مِثلُ الخَشَبَةِ. غيرَ أني لم أكْنِ، قال: فانطَلَقَتا تُوَلْوِلانِ، وتقولان: لو كان ها هنا أحدٌ مِن أنْفارنا! قال: فاستَقبلَهُما رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وهما هابطان مِن الجبل، فقال: «ما لَكُما» فقالتا: الصابىءُ بين الكعبةِ وأَستارِها. قالا: «ما قال لكما؟» قالتا: قال لنا كلمةً تَملأُ الفَمَ.

قال: فجاء رسولُ الله ﷺ هو وصاحِبُه حتَّى استَلَم الحَجَرَ، فطافَ بالبيت، ثم صلَّى، قال: فأَتيتُه، فكنتُ أوَّلَ مَن حَيَّاه بتَحِيَّةِ أهلِ الإسلامِ، فقال: «عليكَ ورَحْمَةُ الله، ممَّن أنتَ؟» قال: قلتُ: مِن غِفار. قال: فأَهْوى بيَدِه، فوَضَعها على جَبْهتِه، قال: فقلت في نَفْسي: كَرِه أني انتهيتُ إلى غفار. قال: فأردتُ أن آخُذَ بيده، فقَذَفني صاحبُه، وكانَ أعلمَ به مِنّي قال: «ومتى كنتَ ها هنا»

---

(١) تحرفت في (م) إلى: حدثناهما.

قال: كنتُ ها هُنا منذ ثلاثينَ من بين ليلةٍ ويوم. قال: «فمَن كان يُطعِمُك؟» قلت: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زَمْزَمَ. قال: فَسَمِنْتُ حتى تكَسَّرَت عُكَنُ بَطْني، وما وَجدتُ على كَبِدي سُخْفةَ جوعٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّها مُبارَكَةٌ، وإنَّها طَعامُ طُعْمٍ».

قال أبو بكر: ائْذَنْ لي يا رسولَ الله في طعامِه الليلةَ. قال: فَفَعَلَ، قال: فانطلقَ النبيُّ ﷺ، وانطلقَ أبو بكر، وانطلقتُ معهما، حتَّى فَتَحَ أبو بكر باباً، فجَعَلَ يَقبِضُ لنا مِن زَبيبِ الطائفِ، قال: فكانَ ذلك أولَ طعامٍ أكلتُه بها، فلَبثتُ ما لَبِثتُ، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «إنِّي قد وُجِّهْتُ إلى أرضٍ ذاتِ نَخْلٍ، ولا أَحْسَبُها إلا يَثْرِبَ، فهل أنتَ مُبَلِّغٌ عنِّي قَوْمَكَ لَعَلَّ اللهَ أنْ يَنْفَعَهم بكَ ويَأجُرَكَ فيهم؟».

قال: فانطلقتُ حتَّى أتيتُ أخي أُنيساً، قال: فقال لي: ما صَنَعتَ؟ قال: قلت: إني صنعتُ أني أسلمتُ وصَدَّقْتُ. قال: قال: فما بي رَغْبةٌ عن دِينِكَ، فإني قد أَسلمتُ وصَدَّقْتُ. ثم أَتَينا أُمَّنا، فقالت: فما بي رغْبةٌ عن دينِكُما، فإني قد أَسلمتُ وصَدَّقْتُ فتَحَمَّلنا حتَّى أَتَينا قومَنا غِفاراً، فأسْلَم بعضُهم قبل أن يَقْدَمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ -وقال، يعني يزيدُ ببغداد: وقال بعضهم: إذا قَدِمَ، وقَالَ بهزٌ: إخوانُنا[1]، نسلِمُ، وكذا قال أبو النضر- وكان يؤمُّهم خُفَافُ

(١)كذا وقع في (م) وسائر النسخ الخطية، وهي مطابقة لرواية يزيد كما سيأتي!! لكن وقع في رواية أبي النضر عند ابن سعد: إخوتنا.

ابنُ إيماءِ بن رَحَضَةَ الغِفَاري، وكان سيدَهم يومئذٍ، وقال بقيتُهم: إذا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ، أسلمنا فقَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، فأسلَمَ بَقِيَّتُهم، قال: وجاءت أسلَمُ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، إخوانُنا، نُسلِمُ على الذي أسْلَموا عليه. فأَسْلَموا، فقال رسولُ الله ﷺ: «غِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، وأسلَمُ سالَمَها الله» وقال بهزٌ: وكان يَؤُمُّهم إيماءُ بن رَحَضَة، وقال أبو النَّضْر: إيْماء[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبدالله بن الصامت من رجال مسلم، وباقي رجاله على شرطهما.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٩-٢٢٢، وابن أبي شيبة ١٤/٢١٥-٢١٩، ومسلم (٢٤٧٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٤/١٥٨، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٩٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق ابن عون، عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي النضر، عن سليمان ابن المغيرة، به. مختصراً بقصة صلاة أبي ذر قبل الإسلام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي هلال محمد بن سليم، عن حميد بن هلال مختصراً بقصة صلاته أيضاً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٣٤) من طريق يزيد بن هارون، به. مختصراً بقصة ذهاب أنيس إلى مكة وإيابه.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (١٥٩٥) من طريق يزيد بن هارون، به مختصراً بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٤) و(٢٦٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩)، والطحاوي (١٥٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به مختصراً بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٠)، و«الأوسط» (٤٢٨٢) من طريق خالد الحذاء، عن حميد بن هلال مختصراً بقول النبي ﷺ في زمزم: «إنها مباركة، إنها طعام طعم».

وأخرجه الطيالسي (٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) عن سليمان بن المغيرة، به، مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩ من طريقين عن سليمان بن المغيرة ١/١٥٩ مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/١٥٦ من طريق حسين ابن محمد، عن سليمان بن المغيرة، به. مختصراً بقول النبي ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» وسيأتي الحديث مختصراً بهذه القطعة برقم (٢١٥٣٥).

وأخرجه مطولاً بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣)، وفي «الأحاديث الطوال» (٥)، والحاكم ٣/٣٣٩-٣٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧-١٥٨ من طريق الوليد بن مسلم، عن عباد بن الريان اللخمي، عن عروة بن رويم، عن عامر بن لُدَين، عن أبي ليلى الأشعري، عن أبي ذر. وانظر ما بعده.

وانظر قصة إسلام أبي ذر من حديث ابن عباس، عند البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٢٤٧٤).

وفي باب قوله: «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله» عن ابن عمر سلف برقم (٤٧٠٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: صرمتنا: بكسر صاد مهملة: القطيع من الإبل، وتطلق على القطيع من الغنم.

قوله: فنافر: من المنافرة، وهي المفاخرة. وكانت مفاخرتهما في الشعر، أيهما أشعر، ومن كان أشعر فله صِرمةُ الرجلين، وهٰذا معنى: عن صِرمتنا وعن مثلها، أي: راهن كل منهما صِرمته، وقال: من كان أشعر فله الصِّرمتان، فخيَّر: أي حكم بأن أنيساً أشعر وأفضل.

خِفاء: بكسر خاء معجمة وتخفيف فاء ومد؛ وهو ككساء لفظاً ومعنى. =

● ٢١٥٢٦- حدثنا هُدْبة، حدثنا سليمان بنُ المُغيرةِ، فذكر نحوَه بإسناده[1].

= فَرَاث عليَّ: أي: أبطأ.

على دينك: أي رجلاً كائناً على دينك، وهو على دينك في ترك الأصنام، والتوجه إلى عبادة الرحمٰن تعالى.

أقراء الشعر: بالقاف والراء والمد، أي: طرقه وأنواعه.

شَنِفوا: بشين معجمة مفتوحة، ثم نون مكسورة، ثم فاء، أي: أبغضوه. قلنا: وبمعناه شئفوا بالهمز. وقوله: شَفوا له: أي: عالجوه بكلٍّ ما يُشتفَى به، والمعنى على المجاز والله أعلم.

وأما قوله: سبقوا له، فلم نتبين وجهه، فلينظر.

وتجهموا: أي: قابلوه بوجوه كريهة.

فتضعَّفت: أي: رأيته ضعيفاً، فوجدت أنه لا يصيبني بمكروه.

مَدَرة: قطعة من الطين اليابس.

نصب: بضمتين أو سكون الثاني، وهو صنم أو حجر كانوا يذبحون عليه، أي: صرت من كثرة الدماء التي سالت مني كأني نصب.

تكسَّرت، أي: انثنت من كثرة السِّمَن.

عُكَن: جمع عكنة، كغُرَف جمع غُرفة، وهي الطَّيُّ في البطن من السِّمَن.

سخفة: بفتح أو ضم فسكون: رقة الجوع وضعفه.

قمراء: أي طالع قمرها.

إضْحِيان: بكسر الهمزة والحاء وسكون ضاد معجمة بينهما، أي: مضيئة.

أصْمِخَة: جمع صماخ، مثل سلاح وأسلحة، وهو الخرق الذي في الأذن، والمراد ها هنا الآذان، وهٰذا كناية عن النوم.

إساف: اسم صنم، وكذا نائلة، وهو المشهور، وفي نسخ المسند: نائل.

فقلت: وهَنٌ: بفتح الهاء وتخفيف النون، يكون كناية عن كل شيء، وهو ها هنا كناية عن الذَّكَر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) و(٢٥١٤)، وابن أبي عاصم (٩٨٩)، وابن حبان=

٢١٥٢٧- حدثنا يزيدُ -يعني ابنَ هارون- حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، حدثنا عبدالله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذر: لو أدركتُ النبي ﷺ لسألتُه. قال: وعمَّا كنتَ تَسألُه؟ قال: سألتُه: هل رأى ربَّه عز وجل. قال أبو ذرٍّ: قد سألتُه، فقال: «نُورٌ أَنَّى أرَاهُ»[١].

٢١٥٢٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام، عن قتادةَ، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن عبدالله بن صامتٍ، قال:

كنتُ مع أبي ذرٍّ وقد خرج عطاؤُه ومعه جاريةٌ له، فجعلَتْ تَقْضي حوائجه -وقال مرةً: تُقَضِّي[٢]- قال: ففَضَلَ معه فَضْلٌ -قال: أحسَبُه قال: سبعٌ- قال: فأمَرَها أن تشتريَ بها فُلُوساً، ١٧٦/٥ قلت: يا أبا ذرٍّ، لو ادَّخرْتَهُ للحاجةِ تَنوبُك، وللضيف يأتيكَ! فقال: إنَّ خَلِيلي عَهِدَ إليَّ أنْ «أيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو جَمْرٌ على صاحبِه يومَ القِيامَةِ حتَّى يُفْرِغَه إفْراغاً في سَبيل الله»[٣].

= (٧١٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/١٤٧، وفي «الدلائل» ٢/٢٠٨-٢١٢ من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٣٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٧١).

(٢) هكذا ضبطت في (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العوذي. =

٢١٥٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري أبو مسعودٍ، عن أبي عبد الله العَنَزي، عن ابن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «ما اصطَفَاهُ لِملائِكَتِه: سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِه، ثلاثاً تَقُولُها»[1].

٢١٥٣٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الأسْود بن شَيْبان، عن يزيد أبي العلاء[2]، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير قال:

بَلَغَني عن أبي ذرٍّ حديثٌ، فكنتُ أُحبُّ أن أَلْقاه فلَقِيتُه، فقلت له: يا أبا ذرٍّ، بَلَغَني عنك حديثٌ فكنت أُحبُّ أن أَلْقاك فأَسأَلَك عنه، فقال: قد لَقِيتَ فاسأَلْ. قال: قلتُ: بَلَغَني أنك تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يُحبُّهم الله، وثَلاثَةٌ يُبغِضُهم الله» قال: نعم، فما إخالُني أَكذِبُ على خَلِيلي محمد ﷺ - ثلاثاً يقولها -. قال: قلتُ: مَنِ الثلاثة الذين يُحبُّهم اللهُ عزَّ وجلَّ؟ قال: «رجلٌ غَزَا في سَبيلِ اللهِ، فلَقِيَ العَدُوَّ مُجَاهِداً مُحْتَسِباً فقاتَلَ

= وهو في «الزهد» للمصنف ص١٤٦-١٤٧ بإسناده ومتنه.

وسلف بهٰذا الإسناد دون القصة برقم (٢١٤٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس، ورواية يزيد عنه في «صحيح مسلم». أبو عبد الله العنزي: هو حميريُّ ابن بشير، وابن الصامت: هو عبد الله.

وأخرجه المزي في ترجمة حميري من «التهذيب» ٧/ ٤٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. انظر (٢١٣٢٠).

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: يزيد بن العلاء.

حتَّى قُتِلَ، وأنْتُم تَجدُونَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ في سَبِيلِهِ صَفاً﴾ [الصف:٤]، ورجلٌ له جارٌ يُؤْذِيه، فيَصْبرُ على أذاهُ ويَحْتَسِبُه حتَّى يَكْفِيَه الله إيَّاهُ بموتٍ أو حياةٍ، ورجلٌ يكونُ مع قوم فيَسِيرُونَ حتَّى يَشُقَّ عليهم الكَرَى والنُّعَاسُ، فينْزِلُونَ في آخِرِ اللَّيلِ فيَقُومُ إلى وُضوئِهِ وصلاته».

قال: قلتُ: مَنِ الثلاثةُ الذينَ يُبغِضُهم اللهُ؟ قال: «الفَخُورُ المُخْتالُ، وأنْتُم تَجِدُونَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ اللهَ لا يُحبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[لقمان:١٨]، والبخيلُ المَنَّانُ، والتَّاجِرُ - أو البيَّاع[1] - الحَلاَّفُ».

قال: قلتُ: يا أبا ذرٍّ، ما المالُ؟ قال: فِرْقٌ لنا وذَوْدٌ - يعني بالفِرْق: غنماً يسيرةً -. قال: قلتُ: لستُ عن هٰذا أسألُ، إنما أسأَلُكَ عن صامتِ المال؟ قال: ما أَصبَح لا أُمسِي، وما أَمسى لا أُصبِحُ. قال: يا أبا ذرٍّ، مَا لَكَ ولإخوتِك قريشٍ؟ قال: والله لا أسألُهم دُنيا ولا أسْتَفتِيهم عن دِين الله حتَّى أَلْقَى اللهَ ورسولَه ثلاثاً يقولها[2].

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): والبيَّاع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأسود بن شيبان، فمن رجال مسلم. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون، ويزيد أبو العلاء: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد، دون القطعة الأخيرة منه. =

٢١٥٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال، عن عبدالله بن الصامتِ

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ أُناساً مِن أُمَّتي سِيماهُمُ التَّحليقُ، يقْرَؤُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ حُلُوقَهم، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَليقةِ»[1].

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٨)، والبيهقي ٩/ ١٦٠، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٨)، والطحاوي (٢٧٨٤) من طريق أبي عامر العقدي، والطحاوي أيضاً (٢٧٨٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ١٣٢ من طريق أبي نعيم، والطبراني في «الكبير» (١٦٣٧)، والحاكم ٢/ ٨٨-٨٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعتهم (الطيالسي وأبو عامر وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم) عن الأسود بن شيبان، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٠).

قال السندي: «الكَرَى» بفتحتين: النُّعاس ومَبادىء النوم.

«فِرْق» بكسر فاء وسكون راءٍ، قطيع من الغنم كبير.

«ما أصبَح» ماضٍ من الإصباح.

«لا أُمسي» صيغة المتكلم من التمسية، أي: لا أُخلِّيه إلى المساء، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٨) عن شعبة، بهٰذا الإسناد -وقرن به سليمانَ بن المغيرة.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٣٨) من طريق شيبان بن أبي شيبة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، به.

وسلف في مسند رافع بن عمرو المزني برقم (٢٠٣٤٢) من طريق سليمان ابن المغيرة، وزاد فيه هناك: أن رافع بن عمرو سمع هٰذا الحديث أيضاً.

٢١٥٣٢- حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُوَيدَ بن الحارث، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أُحِبُّ أنَّ لي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً -قال شعبةُ: أو قال: ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحداً ذَهباً- أَدَعُ منه يومَ أَموتُ دِيناراً أو نِصفَ دينارٍ إلا لِغَرِيمٍ»[١].

٢١٥٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ مهاجراً أبا الحَسَن يحدِّث، أنه سمع زيدَ بن وَهْب يحدِّث

عن أبي ذر قال: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رسولِ اللهِ ﷺ بالظُّهر، فقال ﷺ: «أَبْرِدْ أَبْرِدْ» -أو قال: «انتَظِرْ انتَظِرْ»- وقال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ، فأَبرِدُوا عن الصَّلاةِ». قال أبو ذرٍّ: حتى رَأَيْنا فَيْءَ التُّلُول[٢].

٢١٥٣٤- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيان، عن المُغيرةِ بن النُّعْمان، عن عبدالله بن يزيدَ بن الأَقْنَع[٣]، عن الأحنف بن قيس، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سويد بن الحارث. وهو مكرر (٢١٤٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٣٥)، ومسلم (٦١٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٢)، وابن خزيمة (٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر غندر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٧٦).

(٣) وقع في (م) والنسخ الخطية: «بن خال الأقنع» بزيادة كلمة «خال»، ولا وجه لها، وقد وُضع عليها ضبَّة في (ظ٥) إشارة إلى خطئها، وجاء على الصواب بدونها في الرواية السالفة برقم (٢١٤٥١) وفي «جامع المسانيد».

بينما أنا في حَلْقةٍ إذ جاءَ أبو ذرٍّ، فجعلوا يَفِرُّونَ منه، فقلت: لِمَ يَفِرُّ منك النَّاسُ؟ قال: إنِّي أَنهاهُم عن الكَنْز الذي كان يَنهاهُم عنه رسولُ اللهِ ﷺ[1].

٢١٥٣٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبدِ الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمُ سالَمَها اللهُ، وغِفارٌ غَفَرَ الله لها»[2]. ١٧٧/٥

٢١٥٣٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيان، حدثني حبيبٌ، عن ميمون ابن أبي شَبيبٍ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، وإذا عَمِلْتَ سَيِّئةً، فاعْمَلْ حَسَنةً تَمْحُها»[3].

٢١٥٣٧- حدثنا يحيى، عن فِطْر، حدثني يحيى بن سامٍ، عن موسى

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل عبد الله بن يزيد، وقد سلف برقم (٢١٤٥١) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٥٦/١٤ من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف في آخر قصة إسلام أبي ذر برقم (٢١٥٢٥).

(٣) حسن لغيره، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٣٥٤).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

ابن طَلْحة

عن أبي ذرٍّ قال: أمَرَنا رسول الله ﷺ أن نصومَ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٥٣٨- حدثنا يحيى، عن قُدَامةَ بن عبد الله، عن جَسْرَةَ

أنها سمعت أبا ذرٍّ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قام بآيةٍ ليلةً يُردِّدُها[2].

٢١٥٣٩- حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، حدثني سعيدٌ، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن اغتَسَلَ أو تَطَهَّرَ، فأَحسَنَ

---

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن سام. يحيى شيخ المصنف: هو ابن سعيد القطَّان، وفطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٥٥) من طريق يحيى القطَّان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٤)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وابن حبان (٣٦٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤ من طرق عن فطر بن خليفة، به.

وانظر (٢١٣٥٠).

(٢) إسناده حسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وجَسْرة: هي بنت دجاجة.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٧، وفي التفسير من «الكبرى» (١١١٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٧، والحاكم ١/ ٢٤١، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٤، وفي «الشعب» (٧٧٥)، والخطيب في «موضح الأوهام» ١/ ٤٥٦، والمزي في ترجمة قدامة بن عبد الله من «التهذيب» ٢٣/ ٥٤٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة/ ٨٧، والحاكم.

وانظر (٢١٤٩٥).

الطُّهورَ، ولَبِسَ مِنْ أحسَنِ ثِيابِه، ومَسَّ ما كَتَبَ اللهُ له مِن طِيبٍ أو دُهْنِ أهلِهِ، ثم أتَى الجُمُعَةَ، فلم يَلْغُ ولم يُفَرِّقْ بين اثنينِ، غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان -وهو محمد- فرواية مسلم له استشهاداً وليس احتجاجاً، وعلَّق له البخاري وروى له أصحاب السنن، وهو صدوق، وقد خولف في هٰذا الحديث كما سيأتي.
يحيى: هو ابن سعيد القطَّان، وسعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.
وأخرجه ابن ماجه (١٠٩٧) عن سهل بن أبي سهل وحوثرة بن محمد، وابن خزيمة (١٧٦٤) و(١٨١٢) عن بندار محمد بن بشار، والحاكم ١/ ٢٩٠-٢٩١ من طريق مسدَّد، والمزي في ترجمة ابن وديعة من «التهذيب» ١٦/ ٢٦٥ من طريق يعقوب الدورقي، خمستهم عن يحيى القطان، بهٰذا الإسناد. وانفرد محمد بن بشار فقال في حديثه: «عن سعيد وعن أبيه عن عبد الله بن وديعة». وسقطت الواو من المطبوع فصار الإسناد «عن سعيد عن أبيه» وسقط من مطبوع الحاكم «عن أبيه»، ويستدرك الخطآن من «الإتحاف» ١٤/ ١٦١. وأشار ابن خزيمة إلى توهيم رواية بندار هٰذه.
وأخرجه الحميدي (١٣٨) عن سفيان، عن محمد بن عجلان، به. وزاد في آخره: «وزيادة ثلاثة أيام».
وسيأتي برقم (٢١٥٦٩) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان.
وروى الحديث ابنُ أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي، أخرجه من هٰذا الوجه البخاري في «صحيحه» (٨٨٣) و(٩١٠)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٤٣٨. وهٰذا الذي رجَّحه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٣٧١ فقال: ابن عجلان دون ابن أبي ذئب في الحِفظ، فروايته مرجوحة، مع أنه يحتمل أن يكون ابن وديعة سمعه من أبي ذر وسلمان جميعاً، ويرجح كونه عن سلمان ورودُه من وجه آخر عنه. قلنا: وسيأتي تخريج طرقه في موضعه. =

٢١٥٤٠- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا موسى- يعني ابن المسيَّب الثَّقَفي- عن شَهْر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم الأشعَري

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله يقولُ: يا عِبادِي، كُلُّكم مُذْنِبٌ إلا مَن عافَيْتُ، فاستَغْفِروني أَغفِرْ لكم، ومَن عَلِمَ منكُم أنِّي ذو قُدْرةٍ على المَغْفِرةِ فاستغفَرَني بِقُدْرَتِي، غفَرْتُ له ولا أُبالِي، وكُلُّكم ضَالٌّ إلا مَن هَدَيْتُ، فَسَلُوني الهُدَى أَهدِكُم، وكُلُّكم فَقِيرٌ إلا مَن أَغنَيْتُ، فسلُوني أَرزُقْكُم، ولَوْ أنَّ حَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ وأُولاكُمْ وأُخْراكُم، ورَطْبَكم ويابِسَكُمْ، اجتمَعُوا على قَلْبِ أتْقَى عَبْدٍ مِن عِبادِي، لم يَزِيدُوا في مُلْكِي جناحَ بَعُوضَةٍ، ولو أنَّ حَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ، وأوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ[1]، ورَطبَكم ويابِسَكم اجتَمَعوا فسَألَ كُلُّ سائِلٍ منهم ما بَلَغتْ أُمْنِيَّتُهُ، وأعطَيْتُ كُلَّ سائِلٍ ما سَألَ، لم يَنْقُصْني إلاَّ كما لَوْ مَرَّ أحَدُكُمْ على شفَةِ البَحْرِ، فغَمَسَ إبْرَةً ثم انتزَعَها، ذٰلِكَ لأنِّي جَوَادٌ ماجِدٌ واجِدٌ، أَفْعَلُ ما أَشاءُ، عَطائِي كلامٌ[2]، وعَذابي كلامٌ[2]، إذا أَرَدْتُ شيئاً فإنما أَقُولُ له:

= ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة (١٨٠٣)، والبيهقي ٣/ ٢٤٣، وصالح بن كيسان ثقة.

ورواه أيضاً عبيد الله بن عمر العمري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٥٤٩)، والإسناد إلى العمري ضعيف. وقد روي عن أبي هريرة من غير هٰذا الوجه، انظر حديثه السالف في «المسند» برقم (٩٤٨٤).

(١) في (م): وأُولاكم وأخراكم.

(٢) في (م) وبعض النسخ: كلامي.

كُنْ فيكونُ»[1].

٢١٥٤١- حدثنا ابن نُمَير ومحمد بن عُبَيد، قالا: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، قال:

قال أبو ذرٍّ: بينما أنا مع رسولِ الله ﷺ في المسجد حين وَجَبَت الشَّمسُ قال: «يا أبا ذرٍّ، أين تذهبُ الشمسُ؟» قلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تذهبُ حتَّى تَسجُدَ بينَ يَدَيْ رَبِّها عَزَّ وجلَّ ثمَّ تَسْتَأذِنُ فيُؤْذَنُ لَها وكَأَنَّها قد قيلَ لها: ارْجِعِي مِن حَيْثُ جِئْتِ، فتَطْلُعُ مِن مَكانِها، وذٰلكَ مُسْتَقرٌّ لها». قال محمدٌ: ثم قرأ: ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾ [يسٓ: ٣٨][2].

٢١٥٤٢- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا محمَّد -يعني ابن إسحاق- عن مكحولٍ

عن غُضَيف بن الحارث قال: مرَرْتُ بعمرَ ومعه نَفَرٌ من أصحابه، فأَدرَكَنِي رجل منهم فقال: يا فتى، ادْعُ الله لي بخيرٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر- وهو ابن حوشب.
وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٧)، وأبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٣٤، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٩ و٢٢٧ من طرق عن موسى بن المسيب، بهٰذا الإسناد. وبعضهم لم يسق لفظه. وانظر (٢١٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ومحمد ابن عبيد: هو الطنافسي، وإبراهيم التَّيمي: هو ابن يزيد بن شريك.
وسلف برقم (٢١٣٥٢) عن محمد بن عبيد وحده.

بارِكَ الله فيك. قال: قلتُ: ومَن أنتَ رَحِمَكَ الله؟ قال: أنا أبو ذرٍّ. قال: قلت: يَغْفِرُ الله لك، أنت أحَقُّ. قال: إني سمعتُ عمر يقول: نِعْم الغلامُ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله وَضَعَ الحَقَّ على لِسانِ عُمَرَ يقولُ به»[1].

٢١٥٤٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿والشَّمسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾[يَس:٣٨]، قال: «مُسْتَقَرُّها تحتَ العَرْش»[2].

٢١٥٤٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا المَسْعُوديُّ، عن عليِّ بن مُدْرِك، عن خَرَشَة ابن الحُرِّ، عن أبي ذرٍّ، قال. وحدثنا الأعمش، عن رجلٍ، عن خَرَشَةَ

عن أبي ذر، قال[3]: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ، ولا ينظُرُ إليهم يومَ القِيامَةِ، ولا يُزَكِّيهِم، ولهم عَذَابٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٤١٦.
والحديث بإسناده ومتنه في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣١٦).
وأخرجه ابن سعد ٢/٣٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧٦) من طريق يعلى بن عبيد، به.
وانظر (٢١٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم التَّيمي: هو ابن يزيد بن شريك.
وهو مكرر (٢١٤٠٦).

(٣) من قوله: «وحدثنا الأعمش» إلى هنا سقط من (م).

أليم: المُسبِلُ، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سِلعَتَه بالحَلِفِ الفاجرِ»[1]. ١٧٨/٥

٢١٥٤٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن ثابت بن سَعْد أو سعيد[2]

عن أبي ذرٍّ: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ امرأةً، فأمَرني أن أَحفِرَ لها، فَحَفَرتُ لها إلى سُرَّتي[3].

٢١٥٤٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا المَسْعودي، أنبأني أبو عمر الدِّمشقي، عن عُبَيد بن الخَشْخاش

عن أبي ذرٍّ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد فجلستُ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، هل صَلَّيْتَ؟» قلت: لا. قال: «قُمْ فصَلِّ» قال: فقمتُ فصلَّيت ثم جلستُ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، تَعوَّذْ بالله مِن شَرِّ شَياطِينِ الإنسِ والجِنِّ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وللإنس

---

(١) حديث صحيح، وسلف الكلام على إسناده عند مكرره (٢١٤٠٤).

(٢) في (م): ثابت بن سعد عن سعيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر- وهو ابن يزيد الجُعْفي- وثابت بن سعد لم نتبيَّنه، وفي هذه الطبقة ثابت بن سعد الطائي الحمصي، وهو في عداد المجهولين، إلا أن أحداً لم يذكر له رواية عن أبي ذر، ولا لجابر الجعفي عنه رواية، والله تعالى أعلم.

وهذا الحديث تفرد بروايته الإمام أحمد.

والصحيح في هذا الباب ما ورد عن بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وفيه: أمر بها فحفر لها إلى صدرها. وسيأتي ٣٤٨/٥.

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٣٧٨)، وفيه: أن النبي ﷺ رجم امرأة فحفر لها إلى الثَّنْدُوة، وإسناده ضعيف.

شياطينُ؟! قال: «نَعَمْ».

قلتُ: يا رسولَ الله، الصلاةُ؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوع، مَنْ شاءَ أَقَلَّ، ومن شاءَ أَكثَرَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فالصومُ[1]؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزيٌّ[2]، وعندَ الله مَزِيدٌ» قلتُ: يا رسولَ الله، فالصدقةُ؟ قال: «أضعافٌ مُضاعفَةٌ» قلت: يا رسولَ الله، فأيُّها أفضلُ؟ قال: «جُهْدٌ مِن مُقْلٍّ، أو سِرٌّ إلى فقيرٍ».

قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الأنبياءِ كان أوَّلُ؟ قال: «آدمُ» قلتُ: يا رسولَ الله، ونبيٌّ كان؟ قال: «نَعَمْ نبيٌّ مُكَلَّمٌ» قال: قلت: يا رسولَ الله، كم المُرسَلون؟ قال: «ثلاثُ مئةٍ وبِضْعةَ عَشَرَ، جَمّاً غَفِيراً» وقال مرَّةً: «خمسةَ عَشَرَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، آدَمُ أَنبيٌّ كان؟ قال: «نَعَمْ، نبيٌّ مُكَلَّمٌ».

قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّما أُنزِلَ عليك أعظمُ؟ قال: «آيةُ الكُرْسي ﴿اللهُ لا إِلَهَ إلاَّ هو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]»[3].

---

(١) في (م): فما الصوم.

(٢) تصحف في (م) إلى: فرض مجزىء.

(٣) إسناده ضعيف جداً لجهالة عبيد بن الخشخاش، ولضعف أبي عمر الدمشقي، وقال الدارقطني: المسعودي عن أبي عمر الدمشقي متروك. المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ١/ ٣٢، والنسائي ٨/ ٢٧٥، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٨٢ من طرق عن المسعودي عبد الرحمٰن بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

=

٢١٥٤٧- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، حدثنا يزيد - يعني ابنَ أبي زياد - عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أكَلَتْنا الضَّبُعُ! قال: «غيرُ ذٰلك أخوَفُ عِندي عَلَيكُم مِن ذٰلك، أنْ تُصَبَّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، فلَيْتَ أُمَّتي لا يَلْبَسُون الذَّهبَ»[1].

= وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/١٢٩، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٨، والبيهقي في «السنن» ٩/٤ من طريق يحيى بن سعيد السعيدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. ولم يسوقوا لفظه بتمامه. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، يحيى ابن سعيد - ويقال: سعد - قال العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٠٤: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحلُّ الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: هٰذا أنكر الروايات.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٧١٨) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن صفوان بن سليم، عن أبي صالح السمان، عن أبي ذر. وفي إسناده سقط استدرك من «مجمع البحرين» للهيثمي ١/٢٦٨-٢٦٩ وهٰذا الإسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

وسيأتي برقم(٢١٥٥٢) عن يزيد بن هارون عن المسعودي.

وسلف سؤاله عن الصوم فقط برقم (٢١٣٦٥) من غير هٰذا الوجه عن أبي ذر.

وفي الباب حديثُ أبي أمامة، وسيأتي في مسنده ٥/٢٦٥، ولٰكنه لا يُفرح به، فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متفق على ضعفه.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو مولى الهاشميين الكوفي. سفيان: هو الثوري. وانظر (٢١٣٥٣).

٢١٥٤٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُصبِحُ كلَّ يومٍ على كُلِّ سُلَامى مِن ابنِ آدمَ صَدَقةٌ» ثم قال: «إماطتُكَ الأذَى عن الطَّريقِ صَدَقةٌ، وتَسلِيمُكَ على النَّاسِ صَدَقةٌ، وأمْرُكَ بالمعروفِ صَدَقةٌ، ونَهْيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقةٌ، ومُبَاضَعَتُكَ أهلَكَ صَدَقةٌ» قال: قلنا: يا رسولَ الله، أيَقْضِي الرجلُ شَهوَتَه، وتكونُ له صدقةٌ؟! قال: «نَعَم، أرَأيتَ لو جَعَلَ تلكَ الشَّهْوةَ فيما حَرَّمَ اللهُ عليه، ألَمْ يَكُنْ عليه وِزْرٌ؟» قلنا: بَلَى. قال: «فإنَّه إذا جَعَلَها فيما أحَلَّ اللهُ فهيَ صَدَقةٌ» قال: وذَكَر أشياءَ صدقةً صدقةً، قال: ثم قال: «ويُجزِىءُ مِن هٰذا كُلِّه رَكْعَتا الضُّحَى»[1].

٢١٥٤٩- حدثنا عفَّان، حدثنا مَهْدِي، حدثنا واصلٌ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعْمَر؛ وكان واصلٌ ربما ذَكَر أبا الأَسْود الدِّيلي

عَنْ أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أعمالُ

---

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه عارم وعفان عن مهدي ابن ميمون عن واصل، فزاد فيه أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، سلف برقم (٢١٤٧٥)، وأبو الأسود ويحيى بن يعمر كلاهما روى عن أبي ذر، وهما ثقتان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٨٥) و(٥٢٤٣) من طريق عباد بن عباد وحماد بن زيد، كلاهما عن واصل مولى أبي عيينة، به.

أُمَّتي حَسَنُها وسَيِّئُها، فوجَدْتُ في مَحَاسِنِ أعمالِها الأذَى يُمَاطُ عن الطَّريقِ، ووَجَدْتُ في مَساوِىءِ أعمالِها النُّخَاعَةَ تكونُ في المسجدِ لا تُدْفَنُ»(١).

٢١٥٥٠- حدثنا يزيد، حدثنا هشامٌ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عليَّ أُمَّتي بأعمالِها حَسَنَةً وسَيِّئَةً، فرأيتُ في مَحَاسِنِ أعمالِها إماطَةَ الأذَى عن

---

(١) إسناده قوي متصلٌ بذِكْر أبي الأسود فيه، ورجاله رجال الصحيح. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل: هو مولى أبي عيينة، وأبو الأسود: هو ظالم ابن عمرو.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٠)، ومسلم (٥٥٣)، وأبو عوانة (١٢١١)، وابن حبان (١٦٤١)، والبيهقي ٢/٢٩١، والبغوي (٤٨٩) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد، وذكروا جميعهم أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر دون شك، إلا الطيالسي، ففي روايته الشك كما هو عند المصنِّف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩١٦) من طريق حماد بن زيد، وابن حبان (١٦٤٠) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن واصل مولى أبي عيينة، به. وذكرا فيه أبا الأسود دون شك.

وسيأتي برقم (٢١٥٥٠) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي ذر دون ذِكْر أبي الأسود بينهما، وبرقم (٢١٥٦٧) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر دون شك.

ولإماطة الأذى عن الطريق انظر ما قبله.

وفي باب النخاعة في المسجد، عن أنس سلف برقم (١٢٠٦٢).

الطَّرِيقِ، ورأيتُ في سَيِّىءِ أعمالِها النُّخاعةَ في المسجد لا تُدْفَنُ»[1].

٢١٥٥١- حدثنا يزيدُ، حدثنا كَهْمَس بن الحسن، حدثنا أبو السَّلِيل

عن أبي ذرٍّ قال: جعل رسولُ الله ﷺ يَتْلُو عليَّ هٰذه الآية: ﴿ومَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ له مَخْرجاً﴾ [الطلاق: ٢]، حتى فَرَغَ من الآية، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ، لَوْ أنَّ الناس كُلَّهم أخَذوا بها لَكَفَتْهُم» قال: فجعل يَتْلُوها، ويردِّدُها عليَّ حتى نَعَسْتُ، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ، كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِن المَدينةِ؟» قال: قلت: إلى السَّعَةِ والدَّعَةِ، أَنْطَلِقُ حتى أكونَ حمامةً من حَمَام مكة. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِن مَكَّة؟» قال: قلت: إلى السَّعَةِ والدَّعَة، إلى الشام والأرض المُقدَّسة. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجتَ مِن الشَّامِ؟» قال: قلتُ: إذاً والذي بَعَثَكَ بالحقِّ أضَعَ سيفي على عاتِقِي. قال: «أَوَخَيرٌ من ذٰلكَ؟» قال: قلت: أَوَخيرٌ من ذٰلك؟! قال: «تَسمَعُ وتُطِيعُ وإنْ كان عَبْداً حَبَشيّاً»[2]. ١٧٩/٥

---

(١) حديث قويٌّ، وهٰذا إسناد منقطع، فإن يحيى بن يعمر لم يسمعه من أبي ذر، بينهما فيه أبو الأسود كما في الحديث السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٩-٣٠، وعنه ابن ماجه (٣٦٨٣) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٦٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن هشام بن حسان، به. لٰكن زاد فيه أبا الأسود الديلي بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر، وهٰذه الزيادة سلفت في الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا السليل -وهو ضُريب بن نُقَير- لم يدرك أبا ذر. =

٢١٥٥٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المَسعُودي، عن أبي عمر[1] الشَّامي، عن عُبَيد بن الخَشْخاش

عن أبي ذرٍّ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد فجلستُ إليه، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، هل صَلَّيتَ؟» قلتُ: لا. قال: «قُمْ فصَلِّ» قال: فقمتُ فصلَّيتُ، ثم أتيتُه فجلستُ إليه، فقال: «يا أبا ذرٍّ، استعِذْ باللهِ مِن شَرِّ شَياطينِ الإنسِ والجِنِّ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وهل للإنس من شياطينَ؟ قال: «نَعَمْ، يا أبا ذرٍّ، أَلا أَدُلُّكَ على كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجنَّةِ؟» قال: قلتُ: بلى بأَبي أنت وأُمِّي، قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، فإنَّها كَنْزٌ من كُنُوزِ الجنَّةِ».

قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، فما الصلاةُ؟ قال: «خَيْر مَوْضُوع، فمن شاءَ أكثَرَ ومَنْ شاءَ أقَلَّ» قال: قلتُ: فما الصيامُ، يا رسولَ الله؟ قال: «قَرْضٌ مجزيٌّ[2]» قال: قلتُ: يا رسول اللهِ، فما الصدقةُ؟ قال: «أضعافٌ مُضاعَفَةٌ، وعندَ الله مَزِيدٌ» قال: قلت: أيُّها أفضلُ

= وأخرجه الدارمي (٢٧٢٥)، وابن ماجه (٤٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٠٣) من طريق معتمر بن سليمان، وابن حبان (٦٦٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٩٢ من طريق النضر بن شميل، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٥) من طريق عبد الرحمٰن بن حماد الشعيثي، ثلاثتهم عن كهمس بن الحسن، بهٰذا الإسناد. واقتصروا فيه - غير ابن حبان والطبراني - على أوله إلى قوله: «لكفتهم».

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٩١).

(١) في (م): عمرو.

(٢) تصحف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزىء.

يا رسولَ الله؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، أَوْ سِرٌّ إلى فَقيرٍ» قلتُ: فأَيُّما أَنزَلَ الله عزَّ وجلَّ عليك أَعظمُ؟ قال: «﴿اللهُ لا إلٰه إلاَّ هُو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]» حتى خَتَمَ الآية.

قلتُ: فأيُّ الأنبياءِ كان أولُ؟ قال: «آدمُ» قلت: أوَنبيٌّ كان يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم، نبيٌّ مُكَلَّمٌ» قلتُ: فكم المرسلون يا رسولَ الله؟ قال: «ثلاث مئةٍ وخَمْسةَ عَشَرَ، جَمّاً غَفيراً»(١).

٢١٥٥٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن أبي الأحوص

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أَحَدُكم إلى الصَّلاةِ، استَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ، فلا يَمَسَّ الحَصى ولا يُحرِّكْها»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٥٤٦).

وأخرجه الطيالسي (٤٧٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٦) من طرق عن المسعودي عبد الرحمٰن بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر. وإسناده ضعيف فيه غير ما ضعيفٍ ومجهولٍ.

وأخرجه مطولاً مجموعاً إلى أحاديث أخرى ابنُ حبان في «صحيحه» (٣٦١)، وفي «المجروحين» له ٣/ ١٣٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٦-١٦٨ من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، عن أبيه، عن جده أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. وهٰذا إسناد تالف، إبراهيم بن هشام كذَّبه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال الذهبي: متروك.

وقد سلف قوله ﷺ في فضل لا حول ولا قوة إلاَّ بالله مفرداً برقم (٢١٢٩٨).

(٢) إسناده محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص، وسلف الكلام عليه =

٢١٥٥٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن عبدالملك بن المغيرةِ الطائفيِّ، عن عبد الله بن المِقْدَام، عن ابن شَدَّاد

عن أبي ذرٍّ قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فأَتاه رجلٌ فقال: إنَّ الآخِرَ قد زَنَى. فأَعرَضَ عنه، ثم ثَلَّث، ثم ربَّع، فنزل النبيُّ ﷺ -وقال مرةً: فأَقَرَّ عنده بالزِّنى فردَّده أربعاً، ثم نَزَل- فأمَرَنا فحَفَرْنا له حَفِيرةً ليست بالطَّويلةِ، فرُجِمَ فارتَحَلَ رسولُ الله ﷺ كئيباً حزيناً، فسِرْنا حتى نزل مَنزِلاً، فسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، أَلَمْ تَرَ إلى صاحِبِكُم، غُفِرَ له وأُدخل الجَنَّةَ»[1].

٢١٥٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن مُهاجِر أبي خالدٍ،

= برقم (٢١٣٣٠).

يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وأخرجه البغوي (٦٦٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما (الطيالسي وأسد) عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن، وعبد الله بن المِقدام لم يرو عنه غير عبد الملك بن المغيرة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجهول. ابن شداد: هو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق إبراهيم بن الزبرقان وأبي خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطأة، به.

ويغني عنه حديث بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥). وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٤٧.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٠٩).

حدثني أبو العالِيَة، حدثني أبو مُسلِم، قال:

قلتُ لأَبي ذَرٍّ: أيُّ قيام الليل أفضلُ؟ قال أبو ذرٍّ: سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سأَلْتَني -شك عوفٌ- فقال: «جَوفُ اللَّيلِ الغابِرِ -أو نِصفُ اللَّيلِ- وقليلٌ فاعِلُه»[1].

٢١٥٥٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الجليل -يعني ابنَ عطية- حدثنا مُزَاحم بن معاوية الضَّبِّي

عن أبي ذرٍّ: أن النَّبيَّ ﷺ خرج زمنَ الشتاء والوَرَقُ يَتهافَتُ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، المهاجر أبو خالد -ويقال: أبو مخلد- قال أبو حاتم: ليِّن الحديث ليس بذاك، وليس بالمتقِن، يكتب حديثه، وأبو مسلم -وهو الجَذْمي- روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو العالية: هو الرِّياحي رُفيع بن مِهران.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٠٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، وابن حبان (٢٥٦٤) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عوف، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (١١٦٣)، وسلف برقم (٨٠٢٦).

وعن عمرو بن عَبَسة ضمن حديث سلف برقم (١٧٠١٨)، وإسناده ضعيف.

وأخرج نحوه النسائي في «الكبرى» (٤٢١٦) من طريق حميد بن عبد الرحمٰن الحميري، عن أُهبان ابن امرأة أبي ذر، عن أبي ذرٍّ: أنه سأل رسولَ الله ﷺ قال: أيُّ الرِّقاب أزكى، وأيُّ الليل خيرٌ، وأيُّ الأشهُر أفضل؟ فقال له: «أزكى الرقاب أغلاها ثمناً، وخيرُ الليلِ جوفُه، وأفضل الأشهر شهر الله الذي تدعونه المحرَّم».

وأُهبان لم يرو عنه غير حميد بن عبد الرحمٰن، وذكره بعضهم في الصحابة!

قال السندي: قوله: «جوف الليل الغابر» أي: نصف الليل الباقي، أي: الأخير.

فأخذ بغُصنَينِ من شجرةٍ، قال: فجعل ذٰلك الورقُ يَتَهافتُ، قال: فقال: «يا أبا ذرٍّ» قلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ اللهِ. قال: «إنَّ العبدَ المسلمَ لَيُصَلِّي الصلاةَ يُريدُ بها وَجْهَ الله، فَتَهافَتُ عنه ذُنُوبُه كما يَتَهافتُ هٰذا الوَرَقُ عن هٰذِه الشَّجَرةِ»[1].

٢١٥٥٧- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيج، عن عِمْران بن أبي أنس، بَلَغَه عنه، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْري

عن أبي ذرٍّ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «في الإبلِ صَدَقَتُها، وفي الغَنَمِ صَدَقَتُها، وفي البَقَرِ صَدَقَتُها، وفي البَزِّ[2]

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مزاحم بن معاوية. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي، سيأتي ٥/٤٣٩، وفي إسناده علي ابن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف.

وبنحوه من حديث ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٦/٩٩-١٠٠، والبيهقي ٣/١٠، ولا بأس به.

وانظر في حطِّ الخطايا بالصلاة ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

وانظر في هٰذا الباب حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٩٢٤).

(٢) البز بالزاي: كما في هامش نسخة (ظ٥): الثياب التي هي أمتعة البزاز وكذٰلك جاء مقيداً بالزاي في «سنن الدارقطني»، ونقله عنه البيهقي في «سننه»، وأدرج هٰذا الحديث تحت عنوان: باب زكاة التجارة.

وقال النووي في «المجموع» ٦/٤٧: هو بفتح الباء والزاي، هكذا رواه جميع الرواة، وصرح بالزاي الدارقطني والبيهقي، وقال في «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/٢٧: هو بفتح الباء وبالزاي، وهٰذا وإن كان ظاهراً لا يحتاج إلى تقييد فإنما قيدته، لأنني بلغني أن بعض الكتاب صحفه بالبُر بضم الباء وبالراء.

صَدَقَتُه»(١).

٢١٥٥٨- حدثنا يحيى بنُ آدم ويحيى بن أبي بكير، قالا: حدثنا زُهيرٌ،

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- قد صرح بأنه لم يسمعه من عمران بن أبي أنس وإنما بلغه عنه، ونقل الترمذي في «العلل» عن البخاري قوله: ابن جريج لم يسمع من عمران ابن أبي أنس يقول: حدثت عن عمران بن أبي أنس.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٣٠٧، والدارقطني ٢/ ١٠٢، والحاكم ١/ ٣٨٨، والبيهقي ٤/ ١٤٧ من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد. ورواية الترمذي مختصرة، وسقط من رواية البيهقي ذِكر البقر.

وأخرجه مختصراً وضمن حديث مطول ابن أبي شيبة ٣/ ٢١٣، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٥) و(٣٨٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٠٠-١٠١ و١٠١، والبيهقي ٤/ ١٤٧ من طريق موسى بن عُبيدة الربذي، عن عمران بن أبي أنس، عن مالك ابن الحدثان، عن أبي ذر. وموسى بن عبيدة ضعيف، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٨٢: ومدار الحديث عليه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٨٨ عن دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا عمران بن أبي أنس، به. وقد سقط من إسناده بين سعيد بن سلمة وبين عمران بن أبي أنس موسى بنُ عبيدة الرَّبذي، فقد رواه الدارقطني في «سننه» ٢/ ١٠١ عن دعلج بن أحمد بإسناد الحاكم، فذكر فيه موسى بن عبيدة الرَّبذي بين سعيد وعمران. ويؤيد رواية الدارقطني روايةُ البيهقي في «سننه» ٤/ ١٤٧ من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن هشام بن علي، به.

وانظر تفصيل الصدقة في هٰذه الأشياء غير البزِّ في حديث أبي بكر الصِّديق السالف برقم (٧٢)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٣٤)، وحديث أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن جده عند ابن حبان (٦٥٥٩)، وحديث معاذ بن جبل الآتي ٥/ ٢٣٠.

عن مُطرِّف -قال ابن أبي بُكَير: حدثنا مُطرِّفٌ، يعني الحارثيَّ-، عن أبي الجَهْم - قال ابن أبي بُكير: مولى البَراءِ، وأثنى عليه خيراً[1] -،عن خالد ابن وَهْبان - قال ابن أبي بكير[2]: أو وُهْبان - ١٨٠/٥

عن أبي ذرٍّ قال: قال ﷺ: «كيف أنتَ وأئِمَّةٌ مِن بَعْدي يَسْتَأْثِرونَ بهٰذا الفَيْءِ؟!» قال قلتُ: إذاً - والذي بَعثَك بالحق - أضعَ سيفي على عاتِقي، ثم أَضربَ به حتى أَلْقاك أو أَلْحقَ بك. قال: «أوَلا أَدُلُّكَ على خَيْرٍ[3] مِن ذٰلكَ؟ تَصْبِرُ حتَّى تَلْقاني»[4].

● ٢١٥٥٩- حدثنا عبدالله[5]، حدثنا أبو جعفر أحمدُ بن محمد بن أيوبَ، حدثنا أبو بكر - يعني ابنَ عيَّاش- عن مُطَرِّفٍ، عن أبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان

عن أبي ذرٍّ أن رسولَ الله ﷺ قال: «يا أبا ذَرٍّ، كيف أنت عندَ

---

(١) قوله: «مولى البراء وأثنى عليه خيراً» وقع في (م) بعد: يحيى بن أبي بكير، في أول السند، وهو خطأ.

(٢) قوله: «قال ابن أبي بكير» سقط من (م).

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (ر): على ما هو خير.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الحارثي الجوزجاني.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٩) عن عبدالله بن محمد النفيلي، عن زهير بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٦٢٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٤) و(١١٠٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٧) من طرق عن مطرف، به.

وانظر ما بعده. وما سلف برقم (٢١٥٥١).

(٥) وقع في (م): حدثنا عبدالله، حدثني أبي، على أنه من رواية أبيه، وهو خطأ

وُلاةٍ يَسْتَأثِرونَ عليك بهٰذا الفَيْءِ؟!» قال: والذي بعثَك بالحق، أَضعُ سيفي على عاتِقي، فأضربُ به حتَّى أَلْحَقَكَ. قال: «أفلا أَدُلُّكَ على ما هو[1] خَيْرٌ لكَ مِن ذٰلكَ؟ تَصْبِرُ حتَّى تَلْقاني»[2].

● ٢١٥٦٠- حدثنا عبدالله، حدثنا أحمدُ بن محمدٍ، حدثنا أبو بكرٍ- يعني ابنَ عيَّاش- عن مُطرِّف، عن أبي الجَهْم، عن خالد بن وُهبان

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن خالَفَ الجَماعَةَ شِبْراً، خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه»[3].

---

(١) قوله: «ما هو» ليس في (م) و(ر)، وأثبتناه من (ظ) و(ق)، ونسخة في (ر).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.

وأخرجه المزي في ترجمة خالد بن وهبان من «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩٠-١٩١ في ترجمة خالد بن وهبان، من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٥٧ من طريق أحمد ابن يونس، عن أبي بكر بن عياش، به. وقرن أبو داود بأبي بكر بن عياش زهير بن معاوية ومندلاً، وقرن به البيهقي زهيراً وحده، ورواية زهير ستأتي في الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢) و(١٠٥٤)، والحاكم ١/ ١١٧ من طرق عن مطرف بن طريف، به.

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢١٢٩٣) و(٢١٤٦٠).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٥٦١- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا زُهيرٌ، عن مُطرِّف بنِ طَريفٍ، عن أَبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فارَقَ الجَماعَةَ شِبْراً، خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه»[١].

٢١٥٦٢- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مُطرِّف، عن أَبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثلَه[٢].

٢١٥٦٣- حدثنا أبو عبدِ الرحمٰن، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، حدثني عبيدُ الله بن أبي جعفرٍ، عن سالم بن أبي سالمٍ الجَيْشاني، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، لا تَوَلَّيَنَّ مالَ يَتيمٍ، ولا تَأَمَّرَنَّ على اثنينِ»[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.
وأخرجه ابن أبي عاصم (١٠٥٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وأبو سالم الجَيْشاني: هو سفيان بن هانىء المصري.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣١، ومسلم (١٨٢٦)، وأبو داود (٢٨٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٤٦٣ (وقد سقط من المطبوع اسم شيخه، وهو أبو عبد الرحمٰن المقرىء)، والنسائي ٦/ ٢٥٥، وأبو عوانة (٧٠٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦)، وابن حبان (٥٥٦٤)، والحاكم ٤/ ٩١، والبيهقي ٣/ ١٢٩ و٦/ ٢٨٣ من طرق عن أبي عبد الرحمٰن =

٢١٥٦٤- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شَيْبان، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي، عن خَرَشَة بن الحُرِّ، عن المَعْرور[١]

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورةِ البَقَرةِ مِن كَنْزٍ تحتَ العَرْشِ، ولم يُعْطَهُنَّ نَبيٌّ قَبْلي»[٢].

٢١٥٦٥- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شَيْبان، عن عاصمٍ، عن المَعْرور بن سُوَيد

عن أبي ذر قال: حدثني الصادقُ المصدوق، رَفَع الحديث[٣]

= المقرىء، بهٰذا الإسناد - وزاد في أوله: «يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أُحبُّ لك ما أُحبُّ لنفسي».

وانظر الحديث السالف برقم (٢١٥١٣).

قال القرطبي المحدِّث - فيما نقله عنه السيوطي في شرحه على النسائي ٦/ ٢٥٥ - : معنى «إني أراك ضعيفاً»، أي: ضعيفاً عن القيام بما يتعين على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدنيوية والدينية، ووَجْهُ ضعفه عن ذٰلك أن الغالب عليه كان الزهد واحتقار الدنيا، ومَنْ هٰذا حالُه لا يعتني بمصالح الدنيا وبأموالها اللذين بمراعاتهما تنتظم مصالح الدين ويتم أمرُه، وقد كان أبو ذر أَفْرَطَ في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال، وإن أُخرجت زكاته، وكان يَرى أنه الكنز الذي توعد الله عليه في القرآن، فلما علم النبي ﷺ منه هٰذه الحالة، نصحه، ونهاه عن الإمارة، وعن ولاية مال الأيتام، وأكد النصيحة بقوله: «وإني أحب لك ما أُحب لنفسي» وأما من قَوِيَ على الإمارة، وعَدَلَ فيها، فإنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله..

(١) كذا في (م) والأصول الخطية: «خرشة بن الحر عن المعرور»، وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (٢١٣٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (٢١٣٤٣). حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

(٣) أي: إلى الله عز وجل، فهو حديث قُدُسيٌّ، والصادق المصدوق: أراد=

قال: «الحَسَنةُ عَشْرٌ أو أَزِيدُ، والسَّيِّئةُ واحِدةٌ أو أَغْفِرُها، ومَن لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً، جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرةً»[1].

٢١٥٦٦- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالحٍ، حدثني أبو الزاهِريَّةِ، عن جُبَير بن نُفَير

عن أبي ذرٍّ قال: قُمنا مع رسول الله ﷺ ليلةَ ثلاثٍ وعشرين في شهر رمضانَ، إلى ثُلُث الليل الأوَّلِ، ثم قال: «لا أحسَبُ ما تَطْلُبونَ إلا وَرَاءكم» ثم قُمْنا معه ليلةَ خمسٍ وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: «لا أحسَبُ ما تَطْلُبونَ إلّا وَرَاءكم» فقُمنا معه ليلةَ سبعٍ وعشرين حتى أَصبَحَ وسَكَتَ[2].

٢١٥٦٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير وعارمٌ ويونس، قالوا: حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنة - قال عارمٌ: حدثنا واصلٌ - عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عليَّ أعمالُ أُمَّتي حَسَنُها وسَيِّئُها، فوَجَدْتُ في مَحاسِنِ أعمالِها إماطةَ الأذى

= به النبيَّ ﷺ.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدلة -. هاشم: هو ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. وانظر (٢١٣٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزاهرية: هو حُدير بن كُريب الحَضْرمي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٤١٩).

عن الطَّريقِ، ووَجَدْتُ في مَساويءِ أعمالِها النُّخاعةَ» قال عارمٌ: «تكونُ في المَسجدِ لا تُدْفَنُ» وقال يونسُ: «النُّخاعةَ[1] تكون في المسجد لا تُدْفَنُ»[2].

٢١٥٦٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن عَمْرِو بن بُجْدان[3]

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ وَضوءُ المُسلِمِ، وإنْ لَمْ يَجِدِ الماءَ عشرَ سِنينَ، فإذا وَجَدَه فَلْيُمِسَّه بَشَرَهُ، فإنَّ ذٰلكَ هو خيرٌ»[4].

---

(١) كذا وقع في (م) والنسخ الخطية في الموضعين، وعندئذٍ فلا وجه للإشارة إلى اختلاف الروايات، إذ لا فرق ظاهرٌ بينهما، ولعل أحدهما قال: «النخامة» بالميم، والآخر قالها بالعين، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدوسي، ويونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٨) من طريق وهب بن جرير وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع منه «مولى أبي عيينة» إلى: مولى ابن عيينة.

وانظر (٢١٥٤٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: عامر بن بحران، وتحرف «عمرو» أيضاً في (ر) و(ق) إلى: عامر.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن بجدان، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٤). أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد.

=

٢١٥٦٩- حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن محمدٍ - يعني ابنَ عَجْلان - عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعةَ الخُدْري ١٨١/٥

عن أبي ذرٍّ، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمُعةِ فأحسَنَ الغُسْلَ، ثمَّ لَبِسَ من صالحِ ثيابِه، ثمَّ مَسَّ مِن دُهنِ بيته ما كُتِبَ - أو مِن طِيبِه - ثمَّ لم يُفرِّقْ بينَ اثنَينِ، كَفَّرَ الله عنه ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ»[1].

قال محمدٌ: فذَكَرتُه لعُبادَةَ بن عامر بن عَمْرو بن حَزْم، فقال: صَدَق، وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ[2].

= وأخرجه الترمذي (١٢٤) من طريق أبي أحمد، بهذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢١٥٣٩).

يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٢) كذا وقع في «المسند»، ووقع في «صحيح» ابن خزيمة: قال سعيد: فذكرتها لعُمارة بن عمرو بن حَزْم. قال: صدق، ... إلخ. وهذا هو الصواب، فسعيد: هو المقبري، وعمارة بن عمرو ثقة استُشْهد بالحَرَّة، وقيل: مع ابن الزبير، وأما عبادة بن عامر بن عمرو كما وقع في «المسند» فلم نقع له على ذِكْر في كتب التراجم، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكر من زيادة ثلاثة أيام، فقد وقع مدرجاً في رواية سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عند الحميدي (١٣٨)، كما وقعت في رواية أبي صالح عن أبي هريرة السالفة برقم (٩٤٨٤).

ورواية عمارة بن عمرو هذه خرَّجها الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٣٧١/٢ من طريق الضحاك بن عثمان الحزامي، عن سعيد المقبري، عنه عن سَلْمان الفارسي.

* ٢١٥٧٠- حدثنا هارونُ بن معروفٍ -[قال عبدالله بن أحمد]: وسمعتُه أنا من هارونَ - وحدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني عَمْرو، عن الحارث بن يعقوبَ، عن أبي الأَسْود الغِفَاري، عن النُّعْمانِ الغِفَاري

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ، اعْقِلْ ما أقولُ لكَ: لَعَناقٌ يَأتي رجلاً مِن المسلمينَ خَيْرٌ له مِن أُحُدٍ ذَهباً يَتْرُكُه وراءَه، يا أبا ذَرٍّ اعْقِلْ ما أقولُ لكَ: إنَّ المُكْثِرينَ هم الأَقَلُّونَ يوم القِيامَةِ، إلاَّ مَن قال كذا وكذا، اعْقِلْ يا أبا ذرٍّ ما أقولُ لَك: إنَّ الخَيْلَ في نَواصِيها الخيرُ إلى يوم القِيامَةِ» أو «إنَّ الخيلَ في نَواصِيها الخَيْرُ»[١].

٢١٥٧١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثني حُسَين[٢]، قال: قال ابن بُريدة: حدثني يحيى بن يَعمَر، أن أبا الأسْود حدثه

عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَرْمي رجلٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الأسود والنعمان الغفاريين. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب.

وأخرجه أبو عوانة (٧٢٩٣) من طريق ضرار بن صرد، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

وفي باب الخيل معقود في نواصيها الخير عن ابن عمر، سلف برقم (٦٤١٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «لعناق» قال السندي: بفتح مهملة، هي الأنثى من أولاد المعز دون السنة.

(٢) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: حصين.

رجلاً بالفِسْقِ ولا يَرْمِيهِ بالكُفْرِ إلاَّ ارْتَدَّتْ عليه إنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُه كذٰلكَ»[1].

٢١٥٧٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة. وموسى، حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر[2]، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما رجلٍ كَشَفَ سِتْراً فأَدخَلَ بَصَرَه مِن قَبْلِ أنْ يُؤْذَنَ له، فقد أتَى حَدّاً لا يَحِلُّ له أن يأتِيَه، ولو أنَّ رجلاً فَقَأَ عَيْنَه، لهُدِرَتْ، ولو أَنَّ رجلاً مرَّ على بابٍ لا سِتْرَ له فرَأى عَوْرةَ أهْلِه، فلا خَطِيئةَ عليه، إنَّما الخطِيئةُ على أهْلِ البيتِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين: هو ابن ذكوان المعلِّم، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الدِّيلي.

وسلف بهٰذا الإسناد مطوَّلاً برقم (٢١٤٦٥).

(٢) في (م) وحدها: عُبيد بن أبي جعفر، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيىء الحفظ. موسى: هو ابن داود الضبي، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه الترمذي (٢٧٠٧) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقال: غريب لا نعرفه مثل هٰذا إلا من حديث ابن لهيعة.

وسلف عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة مختصراً برقم (٢١٣٥٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٣) .

قال المباركفوري في «شرح الترمذي»: قوله: «فأدخل بصره» أي: في الكشف والدخول «فقد أتى حداً» أي: فعل شيئاً يوجب الحد، أي: التعزير. «لا يحل له أن يأتيه» استئناف متضمن للعلة، أو معناه: أتى أمراً لا يحل له أن=

٢١٥٧٣- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا دَرَّاجٌ، عن أبي الهَيْثم

عن أبي ذرٍّ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «سِتَّةَ أيَّامٍ، ثمَّ اعْقِلْ يا أبا ذَرٍّ ما أقولُ لكَ بَعْدُ» فلما كان اليومُ السابعُ، قال: «أُوصِيكَ بتَقْوى الله في سِرِّ أَمرِكَ وعَلانِيَتِه، وإذا أَسَأتَ فأَحسِنْ، ولا تسأَلَنَّ أحداً شيئاً وإن سقَطَ سَوْطُكَ، ولا تَقبِضْ أمانَةً، ولا تقْضِ بينَ اثنينِ»(١).

٢١٥٧٤- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا عبدُالله بن وَهْب، عن عَمْرو، عن درَّاج، عن أبي المثنَّى(٢)

= يأتيه، وإليه ينظر قوله تعالى: ﴿ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾ [الطلاق:١]، ويؤيده قوله فيه: «لو أن رجلاً» أي: من أهل البيت «فقأ عينه لهدرت» قال في القاموس: فقأ العين كمنع: كسرها أو قلعها أو بخقها.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة: سيىء الحفظ، ودرَّاج - وهو ابن سمعان أبو السَّمح - ضعيف صاحب مناكير. أبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو بن عبيد العُتْواري.

ولقوله: «أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن» انظر ما سلف برقم (٢١٣٥٤).

ولقوله: «ولا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك» انظر ما سلف برقم (٢١٥٠٩).

وأما قوله: «ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين» فقد صح من حديث أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر بلفظ: «لا تولَّيَنَّ مال يتيم، ولا تأمَّرَن على اثنين»، سلف برقم (٢١٥٦٣). وانظر ما بعده.

(٢) المثبت من «أطراف المسند» ٦/ ٢٠٥-٢٠٦، ومن (م) وسائر الأصول عدا (ظ٥)، ففيها: عن أبي الهيثم، وضبب عليها، وكتب في هامشها: في نسخة: عن أبي المثنى بدل أبي الهيثم. وما أثبتناه هو الصواب كما في «شرح المشكل» أيضاً.

عن أبي ذر قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «سِتَّةَ أيَّام، اعْقِلْ يا أبا ذَرٍّ ما يُقالُ لكَ» إلا أنه قال: «ولا تُؤْوِيَنَّ أمانَةً ولا تَقْضِيَنَّ بينَ اثنين»[1].

● ٢١٥٧٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمد بن مَهْدي الأَيْلي، حدثنا أبو داود، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عُيينة، عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يَعمَر[2]

عن أبي الأسود الدِّيلي: قال: قد رأيتُ أصحابَ النبيِّ ﷺ، فما رأيتُ بأبي ذرٍّ[3] شَبيهاً[4].

آخر حديث أبي ذر رضي الله عنه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف دراج، وجهالة أبي المثنى.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) وقع في إسناده في النسخ اضطراب وسقط، وضبطناه من «أطراف المسند» ٦/ ٢٠٠.

(٣) في (م): لأبي ذر.

(٤) إسناده حسن من أجل محمد بن مهدي، وباقي رجاله رجال الصحيح.

أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

حديث زيد بن ثابت[1] عن النبي ﷺ

٢١٥٧٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الرِّجال، عن شُرَحْبِيل، قال:

أَخذتُ نُهَساً بالأَسواف[2]، فأَخذه مِنِّي زيدُ بن ثابت فأَرسله، وقال: أمَا علمتَ أن رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابتَيها[3].

---

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي النجاري الأنصاري، الإمام الكبير، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتي المدينة يُكنى أبا سعيد، ويقال: أبا خارجة.

كان رضي الله عنه أحد الأذكياء، فلما هاجر النبيُّ ﷺ أسلم زيد وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأمره النبيُّ ﷺ أن يتعلم خط اليهود ليقرأ له كتبهم، وكان أحد كتاب الوحي لرسول اللهِ ﷺ، وهو الذي أمره أبو بكر بجمع القرآن، فكان يتتبَّع القرآن يجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب، وصدور الرجال.

كان قاضياً لعمر، وكان عمر يستخلفه على المدنية إذا حجَّ.

وهو أحد النفر الذين ندبهم عثمان بن عفان إلى كتابة هٰذا المصحف العثماني، الذي لم يبق بأيدي الأُمَّة قرآنٌ سواه، ولله الحمد.

توفي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين على رأي الجمهور، عن ست وخمسين سنة.

(٢) في (م): بالأسواق، بالقاف، وهو خطأ. قال السندي: بالأسواف: بفتح أوله، وبعدها سين مهملة، وأخره فاء، موضع بالمدينة من حرمها بناحية البقيع. وهو موضع صدقة زيد بن ثابت.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٩-٢٠٠، والطبراني (٤٩١١)، والبيهقي ٥/١٩٩ من طريق الوليد بن كثير، والطبراني (٤٩١٠)، والذهبي في «السير» =

٢١٥٧٧- حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد

أن زيد بن ثابتٍ قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في بيعِ العَرَايا أن تُباعَ بخَرْصِها كَيلاً[1].

= ٢/ ٤٣٠ من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن شرحبيل بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ٢/ ٨٩٠، ومن طريقه البيهقي ١٩٨/٥-١٩٩ عن رجل عن زيد. ولم يسم فيه شرحبيل

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٤٨) عن ابن جريج قال: حُدثت عن زيد بن ثابت أنه قال... فذكره بدون القصة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٣) و(٢١٦٧٠).

وفي باب تحريم المدينة عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: نُهَساً: بضم النون، وفتح الهاء، وآخره سين مهملة: وهو طائر من الفصيلة الصُّرَدية ورتبة العصفوريات، لونه كستنائي، وهو أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار، شرس الطباع، يصيد العصافير وصغار الحيوان، ويديم تحريك ذنبه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد - وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن ذكوان- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سريج - وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٣٣٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٦٧، والطحاوي ٤/ ٢٩، والبيهقي ٥/ ٣١١ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت بالأرقام (٢١٥٨١) و(٢١٥٨٣) و(٢١٥٨٤) و(٢١٦٢٧) و(٢١٦٣٨) و(٢١٦٥٦) و(٢١٦٥٧) و(٢١٦٧٢).

وقد سلف الحديث في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

٢١٥٧٨- حدثنا الأَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَين، عن القاسم بن حسَّان

١٨٢/٥ عن زيدِ بن ثابت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكم خَليفَتَينِ: كِتَابَ الله، حَبْلٌ مَمْدُودٌ ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ - أَو ما بينَ السَّماءِ إلى الأَرضِ - وعِتْرَتي أَهلَ بَيْتي، وإنَّهما لن يَتَفَرَّقا حتَّى يَرِدَا عليَّ الحَوْضَ»[١].

٢١٥٧٩- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا كَثيرُ بن زيد، عن المُطَّلب[٢] بن عبد الله، قال:

دخل زيدُ بن ثابت على مُعاويةَ، فحدَّثه حديثاً، فأمر إنساناً أن يكتبَ، فقال زيدٌ: إن رسولَ الله ﷺ نهى أن نكتبَ شيئاً مِن حَديثِه، فمَحَاه[٣].

---

(١) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عَليَّ الحوضَ» وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي. وانظر تمام الكلام عليه في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١١٠٤).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٠)، وابن أبي عاصم (٧٥٤)، والطبراني (٤٩٢١) و(٤٩٢٢) و(٤٩٢٣) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٦٥٤).

(٢) في (م): عبد المطلب، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله - وهو ابن المطلب بن حنطب - لم يسمع من زيد بن ثابت. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٧)، والخطيب في «تقييد العلم» ص٣٥، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٦٣ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.=

٢١٥٨٠- حدثنا أبو أحمد، حدثنا كَثيرُ بن زيد، عن المُطَّلب بن عبدالله، قال:

تَمارَوْا في القِراءَة في الظُّهر والعصر، فأَرسلوا إلى خارجةَ بن زيد، فقال: قال أَبي: قامَ، أو كان رسول الله ﷺ يُطيلُ القيامَ، ويُحَرِّكُ شَفَتَيه، فقد أَعَلَمُ ذٰلك لم يكن إلا لقراءةٍ، فأَنا أَفعلُ[1].

= وأخرجه الخطيب ص٣٥ من طريق سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، به.

وأخرج الدارمي (٤٧٤) من طريق عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن أنس، عن زيد بن ثابت قصة امتناع زيد عن الكتابة لمروان بن الحكم وهو أمير على المدينة، وليس فيها الحديث المرفوع.

ويشهد لحديثنا في النهي عن الكتابة حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٨٥).

وفي جواز الكتابة سلف حديث عبدالله بن عمرو برقم (٦٥١٠)، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٢٤٢) و(٩٢٣١).

وانظر كلامنا على المسألة عند حديث ابن عمرو.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل كثير بن زيد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير المطلب بن عبدالله - وهو ابن المطلب بن حنطب- فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٨٤٧)، والبيهقي ١٩٣/٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٩٢) و(٢٩٧) من طريق أبي بكر الحنفي، عن كثير بن زيد، به.

وأخرجه الطبراني (٤٨٨٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن كثير بن زيد، عن خارجة بن زيد، به. ولم يذكر فيه =

٢١٥٨١- حدثنا محمد بن مُصعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سالمٍ، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا أن تُباع بخَرْصِها، ولم يُرَخِّص في غيرِ ذٰلك[1].

٢١٥٨٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا موسى بن عُقْبَةَ، قال سمعت أبا النَّضْر يحدث عن بُسْر بن سعيد

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ اتخذَ حُجْرةً في المسجدِ مِن حَصيرٍ، فصلَّى فيها رسولُ الله ﷺ ليالِيَ، حتَّى اجتمعَ إليه ناسٌ، ثم فَقَدوا صوتَه، فظنُّوا أنه قد نامَ، فجعل بعضُهم يَتَنَحْنَحُ ليخرجَ إليهم، فقال: «ما زالَ بكم الَّذي رأيتُ مِن صَنيعِكُم حتَّى

= المطلب بن عبد الله.

وسيأتي برقم (٢١٦٧٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٦)، وعن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٠٥٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي سعيد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن مصعب - وهو ابن صدقة القرقساني- وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٥٥٨)، والطبراني (٤٧٥٩) من طريق محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٠٠٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/٢٦٧-٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٤٧٦٠) و(٤٧٦١) و(٤٧٦٢)، وفي «الشاميين» (١٧٧٠)، والبيهقي ٥/٣١١ من طرق عن الزهري، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

خَشِيتُ أَنْ يُكتَبَ عليكم، ولو كُتِبَ عليكم، ما قُمْتُم به، فصَلُّوا أَيُّها النَّاسُ في بُيوتِكم، فإنَّ أَفْضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيْتِه إلَّا الصَّلاةَ المَكْتوبةَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٠)، والبخاري (٧٢٩٠)، والنسائي ٣/ ١٩٧-١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٥٠، وفي «شرح المشكل» (٦١٣)، والبيهقي ٣/ ١٠٩ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي عوانة وابن خزيمة مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

وأخرجه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١) (٢١٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، وبإثر الحديث (٢٢١٠) و(٣٠٥٨)، وابن حبان (٢٤٩١)، والبيهقي ٢/ ٤٩٤ من طرق عن وهيب، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، به.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٣٥١ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، به. مختصراً بقوله: إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

وأخرجه أبو داود (١٠٤٤)، والطحاوي ١/ ٣٥٠-٣٥١، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٣)، و«الأوسط» (٤١٩٠)، و«الصغير» (٥٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣١٧، وتمام في «فوائده» (٤١٥)، والبغوي (٩٩٥)، و(٩٩٦) من طريق سليمان بن بلال، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن إبراهيم بن أبي النضر، عن أبيه، به. مختصراً بلفظ: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هٰذا إلا المكتوبة».

وأخرجه مالك ١/ ١٣٠، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (١٢٩٣) عن أبي=

٢١٥٨٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أَيوب، عن نافعٍ، قال: وقال ابن عمر:

حدثني زيد بن ثابت: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا بخَرْصِها[(١)].

٢١٥٨٤- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن سالم

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الثَّمرِ بالتَّمر، فأَخبَرَهم زيدُ بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرَايا[(٢)].

= النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، موقوفاً. قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/٢٤١: وقد رواه الدارقطني من حديث زيد بن الحباب وأبي مسهر، كلاهما عن مالك مرفوعاً.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٥٩٤) و(٢١٦٠٣) و(٢١٦٢٤) و(٢١٦٣٢).

وسيأتي برقم (٢١٦٠٨) مختصراً بلفظ: احتجم في المسجد، وهو تصحيف، صوابه: احتجر، كما سنبينه هناك.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٠٠٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٣٠ و٢٦٧.

وعن جابر عند ابن خزيمة (١٠٧٠).

ويشهد لقوله: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة» حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن إسماعيل ابن علية في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن سفيان في مسند ابن عمر برقم (٤٥٤١).

وأخرجه البخاري (٢١٨٣) و(٢١٨٤)، ومسلم (١٥٣٤) (٥٩)، والبيهقي ٥/٣٠٨ -٣٠٩ و٣١١ من طريق عُقيل بن خالد، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

٢١٥٨٥- حدثنا يحيى، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

عن زيدِ بن ثابت، قال: تَسحَّرْنا مع رسولِ الله ﷺ، فخَرَجْنا إلى المَسجدِ، فأُقيمت الصلاةُ، قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: قَدْرُ ما يَقرأُ الرجلُ خمسينَ آيةً[١].

٢١٥٨٦- حدثنا سفيان، عن عَمْرٍو، عن طاووسٍ، عن حُجْر المَدَري

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ جعلَ العُمْرَى للوارثِ. وقال مرةً: قَضَى بالعُمْرى[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري (١٩٢١)، والترمذي (٧٠٣)، والنسائي ١٤٣/٤، وابن خزيمة (١٩٤١)، وأبو عوانة (٢٧٦١)، والطحاوي ١٧٧/١، والطبراني (٤٧٩٢)، والبيهقي ٢٣٨/٤، والبغوي (٣٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٧٩/٢ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، والطبراني (٤٧٩٥)، من طريق عمر بن عامر السُّلمي، وأبو عوانة (٢٧٦٣) والطحاوي ١٧٧/١ والطبراني (٤٧٩٣) و(٤٧٩٤) من طريق منصور بن زاذان، كلاهما عن قتادة، به. ورواية منصور عند أبي عوانة والطبراني في الثانية مختصرة، أما الطحاوي فلم يسق لفظها.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦١٦) و(٢١٦٢٠) و(٢١٦٣٧) و(٢١٦٧١).

وقد سلف عن أنس في مسنده برقم (١٢٧٣٩): أن رسول الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا... فذكره.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري - وهو ابن قيس الهمداني الحَجوري - فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه،=

. . . .

= وهوثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٦٨، والحميدي (٣٩٨)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٣٧، وابن ماجه (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٢٧١ - ٢٧٢، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٥)، والبيهقي ٦/ ١٧٤ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٧)، وابن حبان (٥١٣٢) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٣) و(٤٩٤٦) و(٤٩٤٧) و(٤٩٥٠) و(٤٩٥١) و(٤٩٥٢) و(٤٩٥٣)، وفي «الأوسط» (٤٨٦٩) و(٥٦٠٧)، وفي «الصغير» (٧١٧) و(٧٧٤) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ من طريق حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، به. ولم يذكر فيه حجراً المدري.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠-٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن حجر المدري، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١، والطبراني في «الكبير» (٤٩٥٤) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن زيد. لم يذكر فيه حجراً المدري.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٨) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن زيد ليس فيه حجر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٥٥) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٩٥٦) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن طاووس،

٢١٥٨٧- حدثنا جَريرٌ، عن الأعمش، عن ثابتِ بن عُبيد، قال:

قال زيدُ بن ثابت قال لي رسولُ الله ﷺ: «تُحسِنُ السُّرْيانِيَّةَ؟ إنَّها تَأتيني كُتُبٌ» قال: قلتُ: لا. قال: «فتَعَلَّمْها» فتعلمتُها في سبعةَ عشرَ يوماً[1].

= عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت موقوفاً.

وانظر ما سيأتي برقم(٢١٦٤٥) و(٢١٦٤٨) و(٢١٦٤٩) و(٢١٦٥١).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٨٥٦٦)، وانظر الكلام على العمرى في حديث جابر (١٤١٢٦).

(١) إسناده صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمع من مولاه زيد بن ثابت، فقد قال الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام»: أظن روايته عن مولاه زيد منقطعة. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه علي بن المديني في «العلل» وإسحاق بن راهويه، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «تغليق التعليق» ٣٠٨/٥، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٤٨٣/١ -٤٨٤، وابن أبي داود في «المصاحف» ص٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣٨)، والحاكم ٤٢٢/٣، وابن حبان (٧١٣٦)، والطبراني (٤٩٢٨)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٣٠٧/٥-٣٠٨، من طريق جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣٥٨/٢، وابن أبي داود ص٧، والطبراني (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨) و(٤٩٢٩)، وابن أبي عاصم في «العلم» كما في «التغليق» ٣٠٨/٥، والحافظ فيه أيضاً ٣٠٨/٥ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٣٠) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن ثابت. وقال: هكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإلا فالحديث كما رواه الناس، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد. =

٢١٥٨٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي عُبَيدة ابن محمد بن عمَّار، عن الوليد بن أبي الوليدِ، عن عُرْوةَ بن الزُّبير، قال:

قال زيد بن ثابت: يَغفِرُ الله لرافعِ بن خَديجٍ، أنا واللهِ أعلمُ بالحديثِ منه، إنما أَتى رَجُلان قد اقتَتَلا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن كانَ هٰذا شأنكم، فلا تُكْرُوا المَزارِعَ» قال: فسمع رافعٌ قولَه: «لا تُكْرُوا المزارعَ»(١).

= وسيأتي برقم (٢١٦١٨) و(٢١٦١٩) من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه.

وقوله: «تحسن السريانية» الظاهر أنه يعني العبرية لغة اليهود، وقد جاء في الرواية الآتية برقم (٢١٦١٨): «يا زيد تعلم لي كتاب يهود».

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق -وهو المدني- ومن أجل أبي عبيدة بن محمد، وباقي رجاله ثقات. وسيتكرر برقم (٢١٦٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٤٢ و١٤/ ٢٧٦، وأبو داود (٣٣٩٠)، وابن ماجه (٢٤٦١)، والنسائي ٧/ ٥٠، والطبراني (٤٨٢٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١١٠، وفي «شرح المشكل» (٢٦٩٠)، والطبراني (٤٨٢٢)، والبيهقي ٦/ ١٣٤ من طرق عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، به.

وانظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٥٠٤)، وفي مسند رافع بن خديج برقم (١٥٨٠٣).

قال السندي: قوله: أنا أعلم بالحديث، أي: بحديث لا تُكروا المزارع، وكان رافع يروي النهي مطلقاً، فبين زيد أنه لم ينه مطلقاً، بل مقيداً بما إذا أدى إلى الاختصام.

قلنا: وقد جاءت صورة النهي عن كراء الأرض فيما إذا اختص صاحب الأرض بجزء منها مما على الجداول وغيرها، فيكون له جُزء وللمُزارع جزء، وهٰذا مما يحصل فيه الخِصَام الذي ذكره زيد بن ثابت، فقد يهلك المزروع في=

٢١٥٨٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا سفيان، حدثنا أبو سِنان سعيدُ ابن سِنان، حدثنا وهبُ بن خالد، عن ابن الدَّيْلَمي قال:

لقيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فقلتُ: يا أبا المُنْذِر، إنه قد وقَعَ في نَفْسي شيءٌ مِن هٰذا القَدَر، فحَدِّثْني بشيءٍ، لعله يَذهبُ مِن قَلْبي. قال: لو أنَّ الله عَذَّبَ أَهْلَ سَماواتِه وأَهلَ أَرضِه، لعَذَّبَهم وهو غيرُ ظالم لهم، ولو رَحِمَهم، كانت رَحْمَتُه لهم خَيْراً مِن أعمالِهم، ولو أَنْفَقْتَ جَبَلَ أُحدٍ ذَهَباً في سَبيلِ الله، ما قَبِلَه اللهُ منك حتَّى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخطِئَكَ، وما أَخْطَأَكَ لم يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، ولو مِتَّ على غَيرِ ذٰلك، لَدَخلتَ النَّارَ. ١٨٣/٥

قال: فأتيتُ حُذَيْفَةَ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، وأتيتُ ابنَ مسعودٍ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، وأتيتُ زيدَ بن ثابتٍ، فحدَّثَني عن النبيِّ ﷺ مثلَ ذٰلك[1].

= هذا الجزء، وينمو في ذٰلك الجزء، أو بالعكس.

أما إذا زارعه على جزء مما يخرج من الأرض عامَّةً دون تقييد بجزء منها، أو مقابل شيء معلوم من الدراهم والدنانير، فجائز عند الجمهور.

وحُمل حديث المخابرة الآتي برقم (٢١٦٣١) على المعنى المذكور آنفاً، والله أعلم.

انظر «شرح مشكل الآثار» ٧/ ١٠٢-١٢٦، و«المغني» ٧/ ٥٥٥ - ٥٦١.

(١) إسناده قوي، سعيد بن سنان صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات. وهو موقوف من حديث أُبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة بن اليمان، ومرفوع من حديث زيد بن ثابت. سفيان: هو الثوري، وابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.

وهو عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٨٤٤) عن أبيه، عن=

. . . .

= يحيى بن سعيد. بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٧) عن عبد الرزاق، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن حبان (٧٢٧) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٦٢)، والآجري في «الشريعة» ص١٨٧ و٢٠٣ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدير بن كريب، حدثه عن كثير بن مرة، عن ابن الديلي. ولم يذكر الطبراني، والآجري في الموضع الأول في إسناده غير زيد بن ثابت، أما الموضع الثاني فذكر فيه سعد بن أبي وقاص بدل حذيفة، وكلاهما لم يذكرا قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك. . . إلخ. عبد الله بن صالح - وهو كاتب الليث - سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني (١٠٥٦٤) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين، فحدثه به موقوفاً. ثم قال أبو الأسود فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته، فقال عبد الله لأُبي بن كعب يا أبا المنذر، حدثه، فقال أُبي: يا أبا عبد الرحمٰن حدثه، فحدث ابن مسعود بمثل حديث عمران بن حصين، عن النَّبيِّ ﷺ. وعمر بن عبد الله ضعيف كثير الإرسال.

وأخرجه الطبراني أيضاً ١٨/(٥٥٦) عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن مصطفى، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن رقيش الأسدي، عن أبي الأسود الدؤلي عن عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأُبي بن كعب، مرفوعاً. وإسناده حسن.

ولم يذكر في كلا الروايتين قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك. . . إلخ.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦١١) و(٢١٦٥٣).

ويشهد لقوله: «وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك» حديث ابن عباس عند الترمذي (٢١٤٤)، والطبراني (١١٢٤٣)، والحاكم ٢/٥٤٢، ورواية الطبراني والحاكم جاءت ضمن حديث طويل. =

٢١٥٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا شعبةُ، حدثنا عُمر بن سُليمان، مِن ولدِ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه، عن عبدالرحمٰن بن أَبان بن عثمان، عن أبيه

أَنَّ زيدَ بن ثابتٍ خَرَجَ من عندِ مَرْوانَ نحواً مِن نصفِ النَّهارِ، فقلنا: ما بَعثَ إليه الساعةَ إلا لشيءٍ سأَلَه عنه. فقمتُ إليه فسألتُه، فقال: أجل، سأَلَنا عن أشياءَ سمعتُها مِن رسولِ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ الله امْرَأً سَمعَ مِنَّا حديثاً، فحَفِظَه حتَّى يُبَلِّغَه غيرَه، فإنَّه رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ ليسَ بفَقِيهٍ، ورُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَن هو أَفْقَهُ منه.

ثلاثُ خِصالٍ لا يَغِلُّ عليهنَّ قلبُ مُسلمٍ أَبداً: إخْلاصُ العَمَلِ لله، ومُناصَحةُ وُلَاةِ الأَمْرِ، ولُزومُ الجَماعَةِ، فإنَّ دَعْوَتَهم تُحيطُ مِن وَرائِهم».

وقال: «مَن كان هَمُّه الآخِرةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَه، وجَعَلَ غِنَاهُ في قَلْبِه، وأَتَتْه الدُّنْيا وهي راغِمةٌ، ومَن كانت نِيَّتُه الدُّنيا، فَرَّقَ اللهُ عليه ضَيْعَتَه، وجَعَلَ فَقْرَه بينَ عَيْنَيهِ، ولم يَأْتِه مِن الدُّنيا إلا ما كُتِبَ له».

وسأَلَنا عن الصلاةِ الوُسْطى، وهي الظُّهرُ[1].

= وحديث عبادة بن الصامت موقوفاً سيأتي ٥/٣١٧، ورفعه الآجري في إحدى طرقه ص ١٨٦.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٣٣. =

٢١٥٩١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن قُسَيط، عن عطاءِ بن يسار

= وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤)، وفي «الزهد» (١٦٣)، وابن حبان (٦٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٧١، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٣٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الدارمي(٢٢٩)، وأبو داود(٣٦٦٠)، وابن ماجه (٤١٠٥)، والترمذي (٢٦٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠٠)، وابن حبان (٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣) و(٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٣٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٤)، وابن عبد البر ١/ ٣٨-٣٩ و٣٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي (١٧٣٧) من طريق جهضم بن عبد الله اليمامي، عن عمر ابن سليمان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥) من طريق ليث، عن محمد بن وهب، عن أبيه، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٧) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عبد البر ١/ ٣٩ من طريق ليث، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن أبيه، ثلاثتهم عن زيد بن ثابت. وليث سيىء الحفظ.

ولقوله عن الصلاة الوسطى: «وهي الظهر» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٩٥).

وله شاهد دون قصة الصلاة الوسطى من حديث ابن عباس عند الرامهرمزي (٩)، والطبراني (١١٦٩٠)، وإسناده ضعيف، واقتصر الطبراني على القطعة الثالثة.

ويشهد للقطعة الأولى والثانية حديث أنس السالف برقم (١٣٣٥٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

وللقطعة الثالثة حديث أنس عند الترمذي (٢٤٦٥)، وإسناده ضعيف.

قوله: «وهي الظهر» قال السندي: مقتضى الأحاديث أنها العصر، وعليه الجمهور.

قلنا: وقد سلف أنها العصر من حديث ابن مسعود برقم (٣٧١٦) و(٣٨٢٩) وانظر تتمة شواهده هناك. وانظر «شرح السنة» للبغوي ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٧.

عن زيد بن ثابت قال: قرأتُ على النبيِّ ﷺ النَّجمَ، فلم يَسجُدْ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد بن قسيط: هو يزيد بن عبدالله بن قسيط.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٧٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقرن بيحيى عثمان بن عمر.

وأخرجه الشافعي ١/ ١٢٣، وعبد بن حميد (٢٥١)، والدارمي (١٤٧٢)، والبخاري (١٠٧٣)، وأبو عوانة (١٩٥٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٨)، والطحاوي ١/ ٣٥٢، وابن حبان في «الصحيح» (٢٧٦٢)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٦٤٢، والطبراني (٤٨٢٩)، والبيهقي ٢/ ٣٢٤، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٦٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧)، والنسائي ٢/ ١٦٠، وأبو عوانة (١٩٥١)، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق يزيد بن خصيفة، وابن خزيمة (٥٦٨) أيضاً من طريق أبي صخر حميد بن زياد، والطحاوي ١/ ٣٥٢ من طريق إسماعيل بن أبي كثير، ثلاثتهم عن يزيد بن قسيط، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٠٥)، وابن خزيمة (٥٦٦) و(٥٦٨)، والطحاوي ١/ ٣٥٢، والدارقطني ١/ ٤٠٩-٤١٠ من طريق ابن وهب، والطحاوي ١/ ٣٥٢ من طريق حيوة بن شريح، كلاهما عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن قسيط، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت.

وسيأتي برقم (٢١٦٢٣).

وفي سجود النبي ﷺ في النجم حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وحديث أبي الدرداء الآتي ٥/ ١٩٤.

وقد بوَّب البخاري على حديث زيد بن ثابت: باب من قرأ السجدة ولم يسجد، قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٥٥٥: يشير بذٰلك إلى الرد على من احتج بحديث الباب على أن المفصل لا سجود فيه كالمالكية، أو أن النجم بخصوصها

٢١٥٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم بن صُخَير، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة

عن ابن عبَّاس قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاة الخَوْف بذي قَرَدٍ- أَرض من أَرض بني سُلَيم- فصَفَّ الناسُ خَلْفَه صَفَّين: صَفّاً مُوازِيَ العدوِّ، وصفاً خلفَه، فصلَّى بالصفِّ الذي يَلِيه ركعةً، ثم نَكَصَ هٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، وهٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، فصلَّى بهم ركعةً أُخرى(١).

٢١٥٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن الرُّكَين الفَزَاري، عن القاسم ابن حَسَّان

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ صلَّى صلاةَ الخَوف، فذكرَ مِثلَ حديثِ ابن عبَّاس(٢).

= لا سجود فيها كأبي ثور، لأن ترك السجود فيها في هٰذه الحالة لا يدل على تركه مطلقاً، لاحتمال أن يكون السبب في الترك إذ ذاك إما لكونه بلا وضوء، أو لكون الوقت كان وقت كراهة، أو لكون القارىء كان لم يسجد، أو ترك حينئذ لبيان الجواز، وهذا أرجح الاحتمالات، وبه جزم الشافعي، لأنه لو كان واجباً لأمره بالسجود ولو بعد ذٰلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن أبي الجهم، فمن رجال مسلم. وهو مكرر ما سلف في مسند ابن عباس برقم (٢٠٦٣). وانظر الحديث التالي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، القاسم بن حسان روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أحمد بن صالح فيما نقله عنه ابن شاهين في «الثقات» ص٢٦٧، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير الركين=

٢١٥٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هِند، عن سالم ابن النَّضْرِ، عن بُسْرِ بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ كان بحُجرة، فكان يخرجُ يُصَلِّي فيها، ففَطِنَ له أصحابُه، فكانوا يُصَلُّون بصلاتِه[١].

٢١٥٩٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، حدثني عَمرو بن أبي حَكِيم، قال: سمعتُ الزِّبْرِقان يحدِّث عن عُرْوةَ بن الزُّبير

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي الظهرَ بالهاجِرةِ، ولم يكن يُصلِّى صلاةٌ أَشدَّ على أصحابِ النبيِّ ﷺ منها، قال: فنَزَلت: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة:٢٣٨] قال: إنَّ قَبلَها صَلاتَين، وبَعدَها صلاتين[٢].

=- وهو ابن الربيع بن عُمَيلة - الفزاري، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦١ و١٤/ ٥٣٨ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٢٥٠)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، والطحاوي ١/ ٣١٠، وابن حبان (٢٨٧٠)، والطبراني (٤٩١٩)، والبيهقي ٣/ ٢٦٢-٢٦٣ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٢٠) من طريق شريك، عن الركين بن الربيع، به - مختصراً بلفظ: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف مرة لم يصلِّ بنا قبلها ولا بعدها. وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيىء الحفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مطولاً عن وكيع، عن عبدالله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢). وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح. الزبرقان: هو ابن عمرو بن أمية الضمري.

وأخرجه أبو داود (٤١١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧)، والطبري ١/ ٥٦٢، والبغوي (٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. =

٢١٥٩٦- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، عن يونُسَ ابن جُبَير، عن كَثير بن الصَّلْت، قال:

كان [سعيدُ][1] بنُ العاص وزيدُ بن ثابت يَكتُبان المصاحفَ، فمَرُّوا على هٰذه الآية، فقال زيدٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الشَّيخُ والشَّيخَةُ إذا زَنَيا فارْجُموهما البَتَّةَ».

فقال عُمر: لما أُنزلت[2] أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: أَكتِبْنيها. قال شعبةُ: فكأنه كَرِه ذٰلك. فقال عمر: ألا ترى أنَّ الشيخَ إذا لم يُحْصَن جُلِدَ، وأنَّ الشابَّ إذا زنى وقد أُحصِنَ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٤ تعليقاً من طريق عبدالصمد بن عبد الوارث، والطحاوي ١/ ١٦٧، والطبراني (٤٨٢١)، والبيهقي ١/ ٤٥٨ من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦٢)، والطبراني (٤٨٠٨) من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن زيد. وزاد في آخره: فقال رسول الله ﷺ: «لينتهين أقوام أو لأحرقن بيوتهم».

وخطأ النسائي رواية ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فقال: هذا خطأ، والصواب ابن أبي ذئب، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد. قلنا: وسيأتي بهٰذا الإسناد وبالزيادة المذكورة في مسند أسامة بن زيد برقم ٥/ ٢٠٦.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٩٠).

(١) هٰذه الزيادة من «تهذيب الكمال» ولم ترد في (م) والنسخ الخطية.

(٢) في (م): أنزلت هٰذه.

رُجِمَ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن الصلت، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٣٠ في ترجمة كثير بن الصلت من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٥)، والحاكم ٤/ ٣٦٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٢٩، والحاكم ٤/ ٣٦٠، والبيهقي ٨/ ٢١١ من طرق عن شعبة، به. مختصراً دون قصة عمر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٨) من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٨/ ٢١١ من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: نُبِّئت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان -يعني ابن الحكم- وفينا زيد بن ثابت. قال زيد: كنا نقرأ: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة. فقال مروان: أفلا نجعله في المصحف؟ قال: لا، ألا ترى الشابين يرجمان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٢٢٥: رواه يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، قال: نبئت عن كثير بن الصلت.

وقول زيد: لا، ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان، قال الشيخ الفاضل محمد الصادق إبراهيم عرجون رحمه الله في كتابه «محمد رسول الله ﷺ» ٤/ ١١٩: وهٰذا يفيد أن زيد بن ثابت لم يتحقق عنده أن ما سمعه من رسول الله ﷺ من قول «الشيخ والشيخة» قرآن تجب كتابته في المصحف ولهٰذا جاء ردُّه على مروان بأن هٰذا الكلام الذي يزعم أنه قرآن لا يتفق معناه مع واقع التشريع المجمع عليه في حد الثيب، سواء أكان شاباً أم شيخاً، فتخصيص الرجم بالشيخ والشيخة لا وجه له، وهٰذا يخرجه عن كونه قرآناً تجب كتابته في المصحف. =

. . . .

= وقول رسول الله ﷺ لعمر بعد أن قال له: أَكتبني آية الرجم: «لا أستطيع» يشبه أن يكون قاطعاً في أن ما يُزعم من قولهم: «الشيخ والشيخة» قرآن نزل ثم نسخ، كلام لا يعتمد فيه على شبه دليل، لأن قول عمر لرسول الله ﷺ: أكتبني أو اكتب لي، ومعناهما: ائذن لي أن أكتبها، وهٰذا بالقطع قبل أن تنسخ، لأنه لا يعقل من عمر ولا من غيره أن يطلب من رسول الله ﷺ أن يأذن له في كتابة ما نسخ، وإذا كان هٰذا الطلب من عمر قبل النسخ، فلماذا قال له النبي ﷺ: «لا أستطيع»، وفي رواية: كأنه كره ذٰلك.

ويستفاد من هٰذا الحديث: أن هٰذا الكلام «الشيخ والشيخة» ليس بقرآن منزَّل مِن عند الله، لأن إجماع الأمة على العمل بخلافه.

وقال الإمام البخاري في «صحيحه» (٦٨٢٩) في الحدود، باب الاعتراف بالزنى: حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدَّثنا سفيانُ، عن الزُّهْريّ، عن عُبيد الله، عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما قال: قال عمرُ: لقد خَشِيتُ أن يطولَ بالناسِ زمانٌ، حتى يقولَ قائلٌ: لا نجدُ الرجمَ في كتاب الله، فيضِلوا بتركِ فريضةٍ أنزلها الله، ألا وإن الرجمَ حقٌّ على من زنى وقد أُحصن، إذا قامتِ البيِّنة، أو كان الحمل أو الاعتراف. - قال سفيانُ، هو ابن عيينة: كذا حفظت - ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده.

قلنا: قال ابن حجر في «الفتح» ١٤٣/١٢: وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية جعفر الفريابي عن علي بن عبد الله شيخ البخاري فيه، فقال بعد قوله: أو الاعتراف: وقد قرأناها «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة» وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا معه، فسقط من رواية البخاري من قوله: «وقرأ» إلى قوله: «البتة» ولعل البخاري هو الذي حذف ذٰلك عمداً، فقد أخرجه النسائي (٧١٥٦) عن محمد بن منصور، عن سفيان كرواية جعفر، ثم قال: لا أعلم أحداً ذكر في الحديث «الشيخ والشيخة» غير سفيان، وينبغي أن يكون وهم في ذٰلك، قال الحافظ: وقد أخرج الأئمة هٰذا الحديث من رواية مالك ويونس=

٢١٥٩٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال سمعتُ حاضرَ بنَ المُهاجرِ الباهليَّ، قال سمعت سليمانَ بن يَسارٍ

١٨٤/٥

=ومعمر وصالح بن كيسان وعقيل وغيرهم من الحفاظ عن الزهري فلم يذكروها.

هذا وقد قال قوم من أهل العلم فيما نقله عنهم الإمام أبو بكر الباقلاني في «الانتصار» بأن آيات القرآن لا تثبت إلا بالتواتر، فهٰذا الحديثُ وأمثالُه مما قيل فيه: إنه كان قرآنا ثم نُسخ، هي أخبار آحاد ليست مشهورة فضلاً عن أن تكون متواترة. ولا يُقطع على إنزال قرآن ونسخه بأخبار آحادٍ لا حُجَّة فيها.

وقال العلامة الصادق عرجون تعليقاً على رواية البخاري السالفة: فهٰذا الحديث وهو من أعلى وأرفع الأسانيد لم يذكر فيه «الشيخ والشيخة»، ومعناه كله منصبٌّ على إثبات حد الرجم للمحصن، وهو أمر مجمع عليه من الأمة سلفها وخلفها، ولم يشذَّ عن هٰذا الإجماع إلا طوائف من الخوارج والمعتزلة، فإنهم أنكروا حد الرجم، وقالوا: لم يكن الرجم في كتاب الله، وقول عمر رضي الله عنه: فيضل بترك فريضة أنزلها الله، يحتمل أن المراد من إنزال الله إياها وحيُه بها إلى نبيه محمد ﷺ وحياً غير قرآني، فتكون فريضة الرجم ثابتة بوحي السنة، ويدل لذٰلك قول عمر رضي الله عنه: ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، بل يجب حمل كلام عمر على هٰذا الوجه السديد.

وهٰذه الحقيقة للرجم لا يلزم أن تكون ثابتة بنص قرآني، بل يكفي فيها أن تكون ثابتة عن النبي ﷺ في حديث صحيح، كما يستفاد ذٰلك من قوله ﷺ: «ألا وإني أُوتيتُ الكتاب ومثله معه».

وفي قول عمر رضي الله عنه: ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، ما يقوي ما ذهبنا إليه من فهم قوله: فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، لأن معناه: فيضلوا بترك فريضة أوحى بها الله إلى رسوله ﷺ بضربٍ من ضروب الوحي غير القرآني، فقام ﷺ بتنفيذ ما أوحى به الله من حد الرجم، واتبعه من بعده الراشدون والمتقون من ولاة أمر أمته ﷺ.

يحدث عن[1] زيد بن ثابتٍ: أن ذِئباً نَيَّبَ في شاةٍ، فذَبَحُوها بمَرْوةٍ، فرخَّص النبيُّ ﷺ في أكلِها[2].

٢١٥٩٨- حدثنا أبو عامر، عن ابنِ أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن عبدالملك بن أبي بَكْر[3]، عن خارجة بن زيد

---

(١) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حاضر بن المهاجر -وهو أبو عيسى الباهلي- لم يرو عنه غير شعبة ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول.

وأخرجه الطبراني (٤٨٣٢)، والبيهقي ٩/ ٢٥٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٨٥)، والحاكم ٤/ ١١٣-١١٤ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٢٥، وابن ماجه (٣١٧٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١١٣-١١٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٥٠ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن سليمان بن يسار، به.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بمروة»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٣٢٢: المروة: حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يُقدح منها النار.

(٣) تحرف في (م) وسائر النسخ عدا (ظ٥) إلى: بكير.

عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[1].

٢١٥٩٩- حدثنا بَهزٌ، حدثنا شُعبةُ، قال: عَدِيُّ بن ثابت أخبرني عن[2] عبدِ الله بن يزيد

عن زيدِ بن ثابت: أَنَّ رسول الله ﷺ خرج إلى أُحُدٍ، فرجع أُناسٌ خرجوا معه، فكان أصحابُ رسول الله ﷺ فِيهم فِرْقتان[3]: فِرْقةٌ تقول بقتلهم[4]، وفرقةٌ تقول: لا، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿فما لَكُم في المُنافِقينَ فِئتَينِ﴾ [النساء: ٥٥] فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبةُ، وإنها تَنْفي الخَبَثَ كما تَنْفي النَّارُ خَبَثَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٦٢ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه النسائي ١/ ١٠٧، والطبراني في «الكبير» (٤٨٣٦) و(٤٨٣٧) و(٤٨٣٨) و(٤٨٣٨/ ٢) و(٤٨٤٠)، وفي «الأوسط» (١١٦٨).

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦٤٢) و(٢١٦٤٧) و(٢١٦٥٥) و(٢١٦٦٠) و(٢١٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٦٠٥)، وانظر تتمة شواهده وكلامنا على نسخه هناك.

(٢) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٣) في (م): فكان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين.

(٤) في (م): بقتلتهم.

الفِضَّةِ»(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وعبد الله بن يزيد: هو ابن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي. وسيتكرر برقم (٢١٦٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٠٦، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري (١٨٨٤) و(٤٠٥٠) و(٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤) و(٢٧٧٦)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٣٤٨، والطبري ٥/١٩٢، وأبو عوانة (٣٧٥٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥١٧٣-٥١٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/٢٢٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم الأولى مختصرة بقصة المدينة، وجميع روايات الطحاوي غير الأخيرة منها لم يذكر فيها قصة المدينة.

وأخرجه الطبري ٥/١٩٢، والطحاوي (٥١٧٢) من طريق شبابة بن سوار، عن شعبة، به. وأسقط الطبري منه شعبة. ولفظه: ذكر المنافقون عند رسول الله ﷺ، فقال فريق: نقتلهم، وفريق: لا نقتلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ الآية، فجعل القصة في المدينة. وقد خطأ الطحاوي شبابة في متنه لمخالفته الثقات عن شعبة فيه، ومخالفته لحال مُعاملة النبي ﷺ للمنافقين في المدينة، فقال: كان المنافقون في مقام رسول الله ﷺ بالمدينة غير متعرضين من قِبل رسول الله بقتل ولا بما سواه وكان ﷺ يحملهم على علانيتهم.

وأخرجه الطبراني (٤٨٠٥) من طريق سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن عدي، به. ولفظه: كان المنافقون وأصحاب النبي ﷺ في بيت، فقالت طائفة: لوددنا أنهم لو برزوا لنا فقاتلناهم ، وكرهت طائفة ذٰلك حتى علت أصواتهم، فخرج رسول الله ﷺ فقال لزيد: «اكتبها: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين...﴾» وجابر الجعفي ضعيف.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٦).

=

٢١٦٠٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، عن كَثيرِ ابن أَفْلَح

عن زيدِ بن ثابت، قال: أُمِرْنا أن نُسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ونُحمِّدَ ثلاثاً وثلاثين، ونُكَبِّرَ أربعاً وثلاثينَ، فَأُتِيَ رجلٌ في المَنَام مِن الأنصارِ، فقيل له: أَمَرَكم رسولُ الله ﷺ أن تُسبِّحوا في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ كذا وكذا؟ قال الأنصاريُّ في مَنامِه: نعم، قال: فاجعَلُوها خَمساً وعشرين خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التَّهْليلَ. فلمَّا أصبحَ، غَدَا على النبيِّ ﷺ فأَخبره، فقال رسولُ الله ﷺ: «فافْعَلُوا»[1].

= وفي باب قوله: «إنها طيبة» عن جابر بن سمرة سلف برقم (٢٠٨١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «إنها تنفي الخبث..إلخ» عن جابر سلف برقم (١٤٢٨٤)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن أفلح، فقد روى له النسائي، وهو ثقة. هشام: هو ابن حسان القُردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه المزي في «التهذيب» في ترجمة كثير بن أفلح ١٠٦/٢٤ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٨)، وفي «الدعاء» (٧٣١) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٦٠)، والترمذي (٣٤١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧٦/٣ وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٧)، وابن خزيمة (٧٥٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٧٣١) من =

٢١٦٠١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهري، عن قَبيصةَ ابن ذُؤيب

عن زيدِ بن ثابت قال: كنت أَكتبُ لرسولِ الله ﷺ فقال: «اكتُبْ ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُون والمُجاهدُونَ في سَبيلِ الله﴾» فجاءَ عبدُالله بنُ أُمِّ مَكتومٍ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي أُحِبُّ الجِهادَ في سَبيلِ الله، ولٰكن بي من الزَّمانةِ، وقد ترى، وذهبَ بَصري. قال زيدٌ: فثَقُلت فَخِذُ رسولِ الله ﷺ على فَخِذي، حتَّى خشيتُ أن تَرُضَّها فقال: «اكتُب ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُون مِن المؤمنين غيرُ أُولي الضَّررِ والمُجاهدُونَ في سَبِيلِ الله﴾ [النساء: ٩٥]»(١).

= طرق عن هشام بن حسان، به. وهٰذا الحديث لم يرد في النسخ المخطوطة العتيقة من «سنن» الترمذي، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر!!

وسياتي برقم (٢٦٦٥٩).

ويشهد له حديث ابن عمر عند النسائي في «المجتبى» ٣/٧٦، وإسناده قوي. وانظر «الفتح» ٢/٣٢٩-٣٣٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٧٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو عن عبدالرزاق في «تفسيره» ١/١٦٩، ومن طريقه أخرجه الطبري ٥/٢٢٩، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني (٤٨٩٩).

وأخرجه الطبراني (٤٨٩٩) من طريق ابن المبارك، عن معمر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤١) عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن زيد. =

٢١٦٠٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابن شهابٍ: حدثني سَهْلُ بن سَعْدٍ السَّاعِدي أنه قال:

رأيتُ مروانَ بن الحَكَم جالساً في المسجدِ، فأَقْبَلْتُ حتَّى جلستُ إلى جَنْبِه، فأَخبَرَنا أن زيدَ بن ثابت أَخبرَه، أن رسولَ الله ﷺ أَمْلَى عليه: ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُونَ﴾ فذكر الحديث[1].

= وأخرجه مسلم (١٨٩٨) (١٤١)، والطبري ٥/ ٢٢٨ من طريق محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن زيد. وقرن مسلم بمحمد بن المثنى محمد بن بشار وقال: وقال محمد بن بشار في روايته: سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجل، عن زيد.

وسيأتي بالأرقام (٢١٦٠٢) و(٢١٦٦٤) و(٢١٦٦٩).

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٤٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، وصالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢١١-٢١٢، والترمذي (٣٠٣٣)، والنسائي ٦/ ٩-١٠، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٢) و(٤٥٩٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٧) و(١٤٩٨)، والطبراني (٤٨١٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣، والبغوي في «تفسيره» ١/ ٤٦٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢١٢، والنسائي ٦/ ٩، والطبري ٥/ ٢٢٩، والطبراني (٤٨١٤) و(٤٨١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق العامري، والواحدي في «أسباب النزول» ص١١٧-١١٨ من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، كلاهما عن الزهري، به.

وانظر ما قبله.

٢١٦٠٣- حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثني موسى ابن عُقْبة، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابت قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً، فسَمعَ أهلُ المسجِد صلاتَه، قال: فكَثُرَ النَّاسُ الليلةَ الثانيةَ فخَفِيَ عليهم صوتُ رسولِ الله ﷺ، فجَعَلوا يَستأْنِسون ويَتَنَحنَحُون، قال: فاطَّلَعَ عليهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما زِلتُم بالذي تَصْنَعونَ حتَّى خَشيتُ أَنْ يُكتَبَ عليكم، ولو كُتِبَتْ عليكم ما قُمْتُم بها، وإنَّ أَفْضَلَ صلاةِ المَرْءِ في بيتِه، إلا صلاةَ المَكْتوبةِ»[1].

٢١٦٠٤- حدثنا عُثْمان بن عُمر، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن عُقْبَةَ بن عبدِ الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن زيد بن ثابتٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ، اتَّخَذوا قُبورَ أَنبيائهم مَساجِدَ»[2].

٢١٦٠٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، مثلَه، إلا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، موسى بن عقبة لم يسمعه من بُسر بن سعيد، بينهما أبو النضر سالم بن أبي أمية. انظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبدالرحمٰن. وسيتكرر برقم (٢١٦٢٥).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٤) عن عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وقرن بعثمان عبد الملك. وطريق عبد الملك ستأتي في الحديث التالي.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أنه قال: «قاتَلَ اللهُ اليهودَ»[1].

٢١٦٠٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن ابن شِماسَة

عن زيد بن ثابت، قال: بينما نحنُ عند رسول الله يوماً حين قال: «طُوبَى للشَّام، طُوبَى لِلشَّام» قلت: ما بالُ الشامِ؟ قال: «الملائكُة باسِطُو أَجْنِحَتِها على الشَّامِ»[2].

٢١٦٠٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا يحيى بنُ أَيوب، حدثنا يزيدُ ابن أبي حَبِيب، أن عبدالرحمٰن بن شِمَاسةَ، أخبره ١٨٥/٥

---

(١) صحيح لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٤)، والطبراني (٤٩٠٧) من طريق عبدالملك ابن عمرو العَقَدي، بهٰذا الإسناد. وقرن عبد بن حميد بعبدالملك عثمانَ بن عمر، وقد سلف من طريقه في الحديث السالف.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، فقد روى هٰذا الحديث عن ابن لهيعة عبدُالله بن وهب كما سيأتي في التخريج، وروايته عنه صالحة، ثم إن ابن لهيعة قد توبع، وانظر الحديث التالي. ابن شماسة: اسمه عبدالرحمٰن.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٠١/٢ من طريق عبدالله ابن وهب، والطبراني (٤٩٣٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقرن يعقوب بن سفيان بابن لهيعة عمرَو بن الحارث.

ومن طريق عمرو بن الحارث أخرجه ابن حبان (٧٣٠٤)، والطبراني (٤٩٣٥). قال ابن حبان: وذكر ابن سَلْم - وهو شيخ ابن حبان- آخرَ مع عمرو ابن الحارث؛ يعني ابن لهيعة، وإنما لم يذكره لأنه ليس من شرطه. وإسناد ابن حبان صحيح على شرط مسلم.

أن زيد بن ثابت قال: بَيْنا نحن عندَ رسولِ الله ﷺ نؤلِّف القُرآنَ مِن الرِّقاع إذْ قال: «طُوبَى للشام» قيل: ولِمَ ذٰلك يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّ ملائكةَ الرحمٰن باسِطةٌ أَجنحَتَها عليها»[1].

٢١٦٠٨- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، قال: كتبَ إليَّ موسى بن عُقْبة يُخبِرُني عن بُسْرِ بن سعيد

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ احتَجَمَ في المسجدِ.

قلتُ لابن لَهِيعةَ: في مسجدِ بيتِه؟ قال: لا، في مسجدِ الرسولِ ﷺ[2].

٢١٦٠٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، قال: أَخبرني أَبي

---

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن أيوب، وهو الغافقي.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» ١٧/ ١٧٤ في ترجمة عبدالرحمٰن بن شماسة من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٥ و١٢/ ١٩١-١٩٢، والطبراني (٤٩٣٣)، والحاكم ٢/ ٢٢٩ من طريق يحيى بن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٩٥٤) من طريق وهب بن جرير، وابن حبان (١١٤)، والحاكم ٢/ ٢٢٩ و٢/ ٦١١، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٤٧ من طريق جرير ابن حازم كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. ورواية جرير بن حازم -عدا الموضع الأول في الحاكم - مختصرة بقوله: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع.

(٢) حديث صحيح، لٰكن بلفظ «احتجر» كما سلف برقم (٢١٥٨٢)، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ٢/ ٣٨٤ : كذا قال ابن لهيعة: «احتجم» بالميم، وهو تصحيف بلا ريب، وإنما هو «احتجر » بالراء، أي: اتخذ حُجرةً.

أن زيدَ بن ثابت أو أبا أيوب، قال لمروان: أَلم أَرَكَ قَصَرتَ سَجْدَتي المَغربِ؟ رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأُ فيها بالأعرافِ[1].

٢١٦١٠- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا عِمْرانُ، عن قَتادةَ، عن أنس ابن مالك،

---

(١) إسناده صحيح، وهٰذا الحديث يمكن أن يكون سمعه عروةُ من زيد بن ثابت، أو مروان بن الحكم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٩، وابن خزيمة (٥١٨) و(٥٤٠)، والطحاوي ١/ ٢١١ من طرق عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٥١٧)، والحاكم ١/ ٢٣٧ من طريق محاضر بن المورِّع، والطبراني (٤٨٢٠) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت وحده بدون شك، فذكروه دون قصة مروان.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٦٩-١٧٠، وابن خزيمة (٥٤١)، والطحاوي ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٦)، والطبراني (٤٨١٣) و(٤٨٢٧) من طريق أبي الأسود، عن عروة، به. وصرح الطحاوي بالإخبار بين عروة وزيد بن ثابت. قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٤٧: فكأن عروة سمعه من مروان، عن زيد، ثم لقي زيداً فأَخبره.

وذكروا فيه أن مروان بن الحكم كان يقرأ بـ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ عدا الطبراني فروايته مختصرة بدون قصة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٣) و(٢١٦٤١) و(٢١٦٤٦)، وفي مسند أبي أيوب الأنصاري ٥/ ٤١٨.

وفي الباب عن عائشة عند النسائي ٢/ ١٧٠. وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: قصرت سجدتي المغرب، أي: ركعتي المغرب، والمراد: الركعتان الأُوليان اللَّتان هما محل القراءة، والمراد: أنك واظبت على قراءة القصار فيهما، وهو غير لازم، بل قد جاء قراءة الطوال أيضاً. قلنا: وقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٩١) ما يدل على أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بقصار المفصل.

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اطَّلع قِبَلَ اليمن، فقال: «اللهمَّ أَقْبِلْ بقُلوبِهم» واطَّلَعَ من قِبَلِ كذا، فقال: «اللهمَّ أَقْبِلْ بقُلوبِهم، وبارِكْ لنا في صاعِنا ومُدِّنا»[1].

٢١٦١١- حدثنا إسحاقُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا سِنَان، يُحَدِّثُ، عن وَهْبِ بن خالد الحِمْصي، عن ابن الدَّيْلَمي، قال:

وَقَعَ في نَفْسي شيءٌ من القَدَرِ، فأَتيتُ زيدَ بن ثابتٍ فسأَلتُه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهلَ سَماواتِه وأَهلَ أَرْضه، لَعَذَّبَهم غيرَ ظالِمٍ لهم، ولو رَحِمَهُم، كانت رَحْمتُه لهم خَيْراً مِن أَعمالِهم، ولو كان لكَ جَبلُ أُحُدٍ - أو مثلُ جبل أُحدٍ- ذَهَباً، أَنْفَقْتَه في سَبيلِ اللهِ، ما قَبِلَه اللهُ مِنكَ حتَّى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لم يَكُن لِيُصِيبَكَ، وأَنَّكَ إنْ مِتَّ على غير هٰذا، دَخَلْتَ النَّارَ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران: وهو ابن داوَر القطان. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي.

وأخرجه الترمذي (٣٩٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٣٦-٢٣٧ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وزاد في رواية البيهقي: ونظر قِبَل الشام... ونظر قِبل العراق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٥٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق، وفي «الكبير» (٤٧٩٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن عمران القطان، به.

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٩٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به،=

٢١٦١٢- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا عبدُ الله بن هُبَيرةَ، قال: سمعتُ قَبِيصةَ بنَ ذُؤيبٍ يقول:

إنَّ عائشةَ أخبرتْ آل الزُّبيرِ أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى عندَها رَكْعَتين بعدَ العَصرِ، فكانوا يصلُّونها. قال قَبيصةُ: فقال زيدُ بن ثابت: يغفِرُ اللهُ لعائشةَ، نحنُ أعلمُ برسولِ الله ﷺ مِن عائشةَ، إنما كان ذٰلك لأن أُناساً مِن الأَعرابِ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ بهَجيرٍ، فقَعَدوا يَسأَلونَه ويُفتِيهم، حتَّى صلَّى الظُّهرَ ولم يُصلِّ ركعتين، ثم قَعَدَ يُفْتِيهم حتَّى صلَّى العصرَ فانْصَرَفَ إلى بيته، فذَكَرَ أنه لم يُصَلِّ بعدَ الظُّهرِ شيئاً، فصلَّاهما بعدَ العصرِ، يَغْفِرُ اللهُ لعائشةَ، نحن أعلمُ برسول الله ﷺ من عائشة، نهى رسول الله ﷺ عنِ الصَّلاةِ بعدَ العَصر[١].

= وباقي رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.

وهو عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٣) عن أبيه، عن إسحاق بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٥)، والطبراني (٤٩٤٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٩٢) و(١٠٩٣) من طريق إسحاق بن سلميان الرازي، به. زاد ابن ماجه واللالكائي في روايته الثانية ذِكرَ أُبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحذيفة، على نحو ما سلف برقم (٢١٥٨٩).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٠٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، وفي «الشاميين» (٢١٤٢) من طريق عبد الغفار بن داود الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وروايته في «الكبير» مختصرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر، ولم يذكر قصة.

وانظر ما بعده. وانظر «فتح الباري» ٣/ ١٠٥-١٠٦. =

٢١٦١٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن عبدِالله بن هُبَيرةَ، عن قَبِيصةَ بن ذُؤيب

عن عائشة: أنها أَخبرت آل الزُّبير، فذكر معناه[1].

٢١٦١٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني نافعٌ، عن ابن عمر

عن زيدِ بن ثابتٍ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن المُحاقَلَة والمُزابَنةِ[2].

٢١٦١٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الزُّهْري، عن خارجةَ بن زيد

عن زيدِ بن ثابت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها»[3].

= ويشهد له حديث عائشة الآتي ٦/ ١٢٤-٢٠٠.

وحديث أم سلمة الآتي ٦/ ٢٩٣ و٢٩٩ و٣٠٣.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد محمد بن إسحاق بأن جعله من حديث زيد والصواب أنه من حديث ابن عمر، وقد سلف تخريجه والكلام عليه عند الحديث رقم (٤٤٩٠) من مسند ابن عمر.

وسيأتي برقم (٢١٤٥٧).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، بهٰذا الإسناد. وصالح ضعيف. =

٢١٦١٦- حدثنا عفانُ، حدثنا همَّامُ، أخبرنا قتادةُ، عن أَنس

عن زيد بن ثابتٍ: أنه تَسحَّر مع رسولِ الله ﷺ قال: ثم خَرَجْنا إلى الصلاةِ. قال: قلتُ لزيدٍ: كم بين ذٰلك؟ قال: قَدْرُ قراءَة خمسين آيةً[1].

٢١٦١٧- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا داود، عن أبي نَضْرة

عن أبي سعيد الخُدْري قال: لما تُوفِّي رسولُ الله ﷺ قامَ خُطباءُ الأنصارِ، فجَعَلَ مِنهم مَن يقول: يا مَعشرَ المُهاجرين، إنَّ ١٨٦/٥ رسولَ الله ﷺ كان إذا استعملَ رجلاً مِنكم قَرَنَ معه رجلاً مِنَّا، فنَرى أن يَلِيَ هٰذا الأمرَ رجلانِ: أَحدُهما مِنكم، والآخرُ مِنَّا. قال: فتتابَعَتْ خُطَباءُ الأنصارِ على ذٰلك، قال: فقامَ زيدُ بن ثابت فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان مِن المُهاجرين، وإن الإمامَ إنما يكونُ من المُهاجِرين، ونحن أنصارُه كما كنَّا أَنصارَ رسولِ الله ﷺ. فقامَ أبو بكر، فقال: جَزَاكم اللهُ خيراً مِن حيٍّ يا معشرَ

= وسيأتي ضمن قصة برقم (٢١٦٦٢).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٢٥). وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٥)، وأبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عمرو بن عاصم، عن همام ، به.

وانظر (٢١٥٨٥).

الأنصارِ، وثَبَّتَ قائِلَكم، ثم قال: والله لو فَعلتُم غيرَ ذٰلك لَما صالَحْناكم[1].

٢١٦١٨- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا عبدُالرحمٰن، عن أبي الزِّناد[2]، عن خارِجةَ بن زيدٍ

أن أباه زيداً أَخبره: أنه لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ، قال زيد: ذُهِبَ بي إلى النبيِّ ﷺ فأُعجِبَ بي، فقالوا: يا رسولَ الله، هٰذا غلامٌ مِن بني النَّجارِ، معه مما أَنزلَ اللهُ عليك بِضعَ عشرةَ سورةً، فأَعْجَبَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، وقال: «يا زيدُ، تَعَلَّم لي كِتابَ يَهُودَ، فإنِّي واللهِ ما آمَنُ يَهودَ على كِتَابي» قال زيدٌ: فتعلَّمتُ له[3] كتابَهم، ما مَرَّت بي خمسَ عشرةَ ليلةً حتَّى حَذَقْتُه وكنتُ أَقرأُ له كُتُبَهم إذا كَتَبوا إليه، وأُجيبُ عنه إذا كَتَبَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهيب: هو ابن خالد، وداود: هو ابن أبي هند، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطْعَة.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨٥)، والحاكم ٧٦/٣ من طريق عفان بن مسلم. بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم مطولة.

وأخرجه الطيالسي (٦٠٢) عن وهيب، به، ووقع فيه بياض استوعب نصف المتن.

وانظر حديث سقيفة بني ساعدة في مسند عمر السالف برقم (٣٩١).

(٢) في (م): عن أبي الزناد، عن الأعرج، وهو خطأ.

(٣) لفظة «له» أثبتناها من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن من أجل عبدالرحمٰن: وهو ابن أبي الزناد.

وأخرجه ابن سعد ٣٥٨/٢-٣٥٩، والبخاري في «تاريخه» ٣/ ٣٨٠-٣٨١، =

٢١٦١٩- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجةَ بن زيد

عن زيدِ بنِ ثابتٍ، قال: أُتِيَ بي[١] رسولَ الله ﷺ مَقْدَمَه المدينةَ، فذَكَر نحوَه[٢].

٢١٦٢٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن أَنس، عن زيد بن ثابتٍ (ح)

ويزيدُ، قال: أنبأَنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، عن زيدِ بن ثابت (ح)

ووكيعٌ، حدثنا الدَّسْتُوائي، عن قتادةَ، عن أنسٍ

عن زيد بن ثابت قال: تَسَحَّرْنا مع رسولِ الله ﷺ، وخَرَجْنا إلى المسجدِ، وأُقِيمَتِ الصلاةُ. فقلتُ: كم بينهما[٣]؟ قال: قَدْرُ ما يقرأُ الرجلُ خمسينَ آيةً. قال: قال يزيدُ في حديثه: فقلتُ لزيدٍ: كم كان قَدْرُ ما بينهما؟ قال: نحواً مِن خمسينَ آيةً[٤].

= وأبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣٩)، والطبراني (٤٨٥٦) و(٤٨٥٧)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٥/٣٠٧ من طرق عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (٧١٩٥) بصيغة الجزم.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٥٨٧).

(١) لفظة «بي» أثبتناها من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وانظر ما قبله.

(٣) في (ظ) و(ر): كم ما بينهما.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٧) من طريق يزيد بن هارون ووكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢١٦٢١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الدَّستُوائي، عن قتادةَ، عن أنسٍ

عن زيد بن ثابت، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ فخَرَجْنا إلى المسجد، فأُقِيمَت الصَّلاةُ. قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: قَدْرُ ما يقرأُ الرجل خمسينَ آيةً[1].

٢١٦٢٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا كثيرُ بن زيد، عن المُطَّلِب بن عبد الله

عن زيدِ بن ثابتٍ: أنه سُئِلَ عن القراءَةِ في الظُّهرِ والعَصرِ؟ فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُطِيلُ القيامَ، ويُحرِّك شَفَتَيه[2].

٢١٦٢٣- حدثنا وكيعٌ ويزيدُ، قالا: أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن عبدِ الله بن قُسَيْط، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن زيد بن ثابتٍ، قال: قرأتُ ﴿والنَّجْمِ﴾، فلم يَسجُدْ فيها. قال يزيد: قرأتُ عند رسولِ الله ﷺ[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠، وابن ماجه (١٦٩٤)، والترمذي (٧٠٤)، والنسائي ٤/١٤٣، وابن خزيمة (١٩٤١) من طريق وكيع، به.

وسلف برقم (٢١٥٨٥) عن يحيى وحده. وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، المطلب بن عبد الله لم يسمعه من زيد بن ثابت بينهما خارجة بن زيد بن ثابت، انظر (٢١٥٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٨، وابن أبي عمر العَدَني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٨٤٥)، وعبد بن حميد (٢٥٥)، والطبراني (٤٩١٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦، وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذي (٥٧٦) من=

٢١٦٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن سالم أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضَلُ صلاةِ المَرءِ في بيتِه إلا المَكْتوبةَ»[١].

٢١٦٢٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب. وعثمان بن عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذِئب، عن عُقبةَ بنِ عبدِ الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوبان

عن زيد بن ثابتٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «قاتَلَ اللهُ اليهودَ - وقال عثمانُ: لَعَنَ اللهُ اليهودَ - اتَّخذُوا قُبُورَ أَنبيائِهم مَساجِدَ»[٢].

٢١٦٢٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ ، أَملاه علينا، عن ابن أبي نَجِيح، عن طاووسٍ، عن رجلٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ جعلَ الرُّقْبى للوارِث[٣].

= طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٥٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٥، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مطولاً عن مكي عن عبد الله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢).

وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبد الرحمٰن. وهو مكرر (٢١٦٠٤) و(٢١٦٠٥).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وقد جاء مسمى في غير هٰذه الرواية، وهو حُجْر المَدَري، وقد روى له أبوداود=

٢١٦٢٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عمر عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ لصاحبِ العَرِيَّةِ أنْ يَبِيعَها بخَرْصِها[1].

١٨٧/٥ ٢١٦٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاقَ، عن أبي عُبَيدةَ بن محمد بن عَمَّار، عن الوليدِ بن أبي الوليدِ، عن عُرْوة بن الزُّبيرِ، قال:

قال زيدُ بن ثابتٍ: يَغفِرُ اللهُ لرافعِ بن خَدِيج، أنا واللهِ أَعلمُ

= والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٦٩ من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٦٨-٢٦٩ من طريق عبيد الله بن عَمْرٍو، عن سفيان، به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاووس وزيد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٦٩ من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٦٤٥) و(٢١٦٥٠) و(٢١٦٥١).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وابن عمر سلف برقم (٤٨٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٦١٩-٦٢٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/ ١٥٠، والبخاري (٢١٨٨)، ومسلم (١٥٣٩) (٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٠٠١) و(٥٠٠٥)، والطبراني (٤٧٦٧)، والبيهقي ٥/ ٣٠٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٧٤).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

بالحديث منه، إنما أَتَى رجلانِ قد اقتَتَلا، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان هٰذا[1] شأْنكم، فلا تُكْرُوا المَزارِعَ»، قال: فسمعَ رافعٌ قولَه: «لا تُكْرُوا المَزارِعَ»[2].

٢١٦٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري الطَّائي

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما نَزَلَت هٰذه الآية ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ قال: قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى خَتَمها، وقال: «النَّاس حَيِّزٌ، وأنا وأَصحابي حَيِّزٌ» وقال: «لا هِجْرَةَ بعدَ الفَتْحِ، ولٰكنْ جِهادٌ ونِيَّةٌ».

فقال له مروانُ: كَذبْتَ. وعنده رافعُ بن خَدِيج وزيدُ بن ثابتٍ، وهما قاعدانِ معه على السَّريرِ، فقال أبو سعيد الخُدْري: لو شاءَ هٰذان لحدَّثاكَ. فرفع عليه مروانُ الدِّرَّة ليَضْربَه، فلما رَأَيا ذٰلك قالا: صَدَقَ[3].

٢١٦٣٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: عديُّ بن ثابت أخبرني عن عبدِ الله بن يزيد

---

(١) في (ظ٥) و(ق): هٰكذا.

(٢) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٥٨٨).

(٣) صحيح لغيره، دون قوله: «الناس حيز وأنا وأصحابي حيز»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو البختري الطائي- وهو سعيد بن فيروز- لم يسمع من أبي سعيد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف الحديث في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١١٦٧).

عن زيدِ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ إلى أُحُدٍ فرَجَعَ أُناسٌ خَرَجوا معه، فكانَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ فيهم فِرْقتانِ[1]، فِرْقةٌ تقول بقتلهم، وفرقةٌ تقول: لا.

وقال ابن جعفر: فكان الناس فيهم فِرْقتينِ، فريقاً يقولون بقتلهم، وفريقاً يقولون: لا.

قال بَهْز: فأَنزل الله عز وجل: ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء:٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبَةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ، كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ».

حدثناه عفانُ، وقال فيه: سمعت عبدَ الله بن يزيد، فذكرَ معنى حديث بَهْز[2].

٢١٦٣١- حدثنا كَثِير، حدثنا جعفر[3]، حدثنا ثابت بن الحَجَّاج، قال: قال زيد بن ثابتٍ: نهانا رسولُ الله ﷺ عن المُخابَرَة. قلتُ: وما المُخابرةُ؟ قال: تَأَجَّرُ[4] الأرضَ بنصفٍ، أو بثُلثٍ،

---

(١) في (م): فرقتين، وهو خطأ والجادة ما أثبتناه، وانظر مكرره (٢١٥٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٦٣٤).

وسلف عن بهز بن أسد وحده برقم (٢١٥٩٩)، وسيأتي عن عفان وحده برقم (٢١٦٣٤)، وعن محمد بن جعفر وحده برقم (٢١٦٣٦).

(٣) وقع في (م): حدثنا كثير بن جعفر، وهو خطأ.

(٤) في نسخة على هامش (ظ): تأخذ.

أو برُبعٍ[1].

٢١٦٣٢- حدثنا مَكِّي، حدثنا عبدُالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابتٍ الأنصاريِّ قال: احتَجَرَ رسولُ الله ﷺ في المسجدِ حُجْرةً، وكانَ رسولُ الله ﷺ يَخرُجُ من الليل، فيصلِّي فيها، فصَلَّوْا معه بصلاتِه - يعني رجالاً - وكانوا يَأتُونَه كلَّ ليلةٍ، حتَّى إذا كان ليلةٌ مِن الليالي، لم يَخرُج إليهم رسولُ الله ﷺ، فتَنَحْنَحوا ورفعوا أَصواتَهم، قال: فخَرَجَ إليهم رسولُ اللهِ ﷺ مُغضَباً، قال: فقال لهم: «أَيُّها النَّاسُ، ما زالَ بكم صَنِيعُكم حتَّى ظَنَنْتُ أنْ سَيُكْتَبُ عليكم، فعليكُم بالصَّلاةِ في بيوتِكُم، فإنَّ خيرَ صلاةِ المَرْءِ في بَيْتِه إلا الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح. كثير: هو ابن هشام الرقي، وجعفر: هو ابن بُرقَان.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٣) من طريق كثير بن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٦/٦، ومن طريقه أبو داود (٣٤٠٧)، والطبراني (٤٩٣٨)، والبيهقي ١٣٣/٦ عن عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٣٥)، وما سلف برقم (٢١٥٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشير التميمي.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٦)، والبخاري تعليقاً (٦١١٣)، وأبو داود (١٤٤٧)، وأبو عوانة (٢١٦٥) و(٢٢١١) و(٣٠٥٦) و(٣٠٥٧)، والبغوي (٩٩٤) من طريق مكي، بهٰذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، قال: عليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الجماعة. =

٢١٦٣٣- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن مَرْوان بن الحَكَم قال:

قال لي زيدُ بن ثابت: أَلَم أَركَ الليلةَ خَفَّفْتَ القراءةَ في سَجدتَي المَغْرِب؟ والذي نَفْسي بيَدِه، إنْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيَقرأُ فيهما بطُولَى الطُّولَيَينِ[1].

٢١٦٣٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا شعبةُ، قال: عَدِيُّ بن ثابتٍ أخبرني، قال: سمعتُ عبدَ الله بن يزيد

عن زيد بن ثابتٍ قال: لمَّا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ، رَجَعَ أُناسٌ خَرجُوا معه، فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ فِرقَتَيْنِ: فِرْقةٌ تقول: نقتُلُهم، وفِرْقةٌ تقول: لا.

= وأخرجه البخاري (٦١١٣)، ومسلم (٧٨١) (٢٣١)، والترمذي (٤٥٠)، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والبغوي (٩٩٧) من طريق محمد بن جعفر، وأبو عوانة (٣٠٥٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٥) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، ثلاثتهم عن عبدالله بن سعيد، به. ورواية محمد بن جعفر عند الترمذي وابن خزيمة والبغوي مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. وجاء في روايته عند البخاري ومسلم: أنهم رفعوا أصواتهم وحصبوا الباب.

وقد سلف مقطعاً عن وكيع عن عبد الله بن سعيد برقم (٢١٥٩٤) و(٢١٦٢٤).

وانظر (٢١٥٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر (٢١٦٠٩).

قال ابنُ جعفر: فكان فريقٌ يقولون: قَتْلهم، وفريق يقولون: لا.

قال بَهْزٌ: فأَنزَلَ الله ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء:٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبَةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[١].

٢١٦٣٥- حدثنا فَيَّاضُ بن محمَّد أبو محمد الرَّقِّي، عن جعفرٍ- يعني ابن بُرْقان-، عن ثابتِ بن الحَجَّاج، قال: ١٨٨/٥

قال زيد بن ثابتٍ: نهانا رسولُ الله ﷺ عن المخابَرَة. قال: وقيل له: ما المُخابَرَةُ؟ قال: أن تأخذَ الأرضَ بنصفٍ، أو بثُلُثٍ، أو برُبعٍ، أو بأَشباه هٰذا[٢].

٢١٦٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ[٣]، حدثنا شُعْبةُ، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيدَ

يُحدِّث عن زيد بن ثابت، أنه قال في هٰذه الآية: ﴿فمَا لكُم في المُنافِقِينَ فِئتَيْنِ واللهُ أرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا﴾[النساء:٨٨]، قال: رَجع أُناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، فكانَ الناسُ فيهم فِرقَتينِ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٦٣٠).

(٢) إسناده جيد، فياض بن محمد صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات. وانظر (٢١٦٣١).

(٣) وقع هنا في (م) و(ر): حدثنا فياض بن محمد، حدثنا محمد بن جعفر، وهو خطأ ناتج عن انتقال نظر من الحديث السابق، ولم ترد هذه الزيادة في (ظ٥) و(ق) و«أطراف المسند» ٢/ ٣٩١، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٦٣٥.

فريق يقولون: قَتْلهم، وفريقٌ يقولونَ: لا. قال: فنزلت هٰذه الآيةُ ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَينِ﴾ وقال: «إنَّها طَيْبةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ، كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[1].

٢١٦٣٧- حدثنا بَهْزُ بن أَسد أبو الأَسود، حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنس

عن زيد بن ثابتٍ: أنه تَسَحَّر مع رسولِ الله ﷺ، قال: ثم خَرَجْنا حتَّى أَتينا الصلاةَ. قال أنس: فقلتُ لزيدٍ: كم كان بينَ ذٰلك؟ قال: قَدْرُ قراءةِ خَمسينَ آيةً، أو ستينَ آيةً[2].

٢١٦٣٨- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عُبَيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عُمر

عن زيد بن ثابتٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا بخَرْصها كَيلاً[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٥٨٩)، ومسلم (٢٧٧٦)، والترمذي (٣٠٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٦٣٠) و(٢١٦٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه البيهقي ٣٠٩/٥ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٨٦)، ومسلم (١٥٣٩)(٦٤) و(٦٥)، والنسائي ٢٦٧/٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٣) و(٢٠٥٤)، وابن الجارود (٦٥٨)، والطبراني (٤٧٧٠) و(٤٧٧١) و(٤٧٧٢) من طرق عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد.

٢١٦٣٩- حدثنا الحَكَم بن نافعٍ، حدثنا أبو بَكْر بن عبدالله، عن[1] مكحول وعطيَّة وضَمْرة وراشدٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أنه سُئِلَ عن زوجٍ، وأختٍ لأمٍّ وأبٍ، فأَعطى الزوجَ النصفَ، والأُختَ النصفَ، فكُلِّم في ذٰلك، فقال: حَضَرْتُ رسولَ الله ﷺ قَضَى بذٰلك[2].

○ ٢١٦٤٠- حدثنا عبدُالله، قال: وجدتُ هٰذا الحديث في كتابِ أَبي بخطِّ يَدِه:

حدثنا الحَكَمُ بن نافع، أخبرنا شُعيبٌ، عن الزُّهْري، أخبرني خارجةُ ابن زيد

أن زيدَ بن ثابتٍ قال: لمَّا نَسَخْنا المَصاحِفَ فَقَدْتُ آيةً مِن سورةِ الأحزابِ، قد كنتُ أَسمعُ النبيَّ ﷺ يقرأُ بها، فالْتَمستُها، فلم أَجِدْها معَ أَحدٍ إلا مع خُزيمةَ بنِ ثابتٍ الأَنصاريِّ، الذي جَعَلَ رسولُ الله ﷺ شهادتَه شهادةَ رَجُلينِ، قولُ الله عزَّ وجلَّ:

---

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: بن.

(٢) إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله: وهو ابن أبي مريم، ولانقطاعه فإن مكحولاً، وعطية: وهو ابن قيس الكلابي، وضمرة: وهو ابن حبيب، وراشد: وهو ابن سعد المقرائي، لم يسمع واحد منهم من زيد بن ثابت كما قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٤/٦٥٦.

ومع ضعف هٰذا الإسناد، فإن الفتوى في هٰذه المسألة صحيحة لقوله تعالى: ﴿ولكم نصفُ ما تَرَكَ أزواجكم إن لم يكن لهنَّ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٢] ولقوله تعالى: ﴿إنِ امرؤٌ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصفُ ما تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].

﴿مِن المُؤْمنينَ رجالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدوا اللهَ عليهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعيب: هو ابن أبي حمزة الأُموي مولاهم الحمصي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٣، والبخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤)، والطبراني في «الشاميين» (٣٢١٣) من طريق الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، به.

وأخرج الطبراني (٤٨٤٣) من طريق خالد بن خداش، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، و(٤٨٤٤) من طريق إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، كلاهما عن الزهري، به، قصةَ نسخ القرآن في عهد أبي بكر دون قصة خزيمة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٤٣) عن أبي كامل عن إبراهيم بن سعد، و(٢١٦٥٢) عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن الزهري.

ورواه الزهري، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت مطولاً في قصة جمع القرآن في عهد أبي بكر وقال فيه: حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الأنصاري - وفي روايةٍ: أبي خزيمة، وفي رواية على الشك: خزيمة أو أبي خزيمة - لم أجدها مع أحد غيره: ﴿لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩] حتى خاتمة براءة.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٣، والبخاري (٤٦٧٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣١٩٠) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، به. وقال فيه: خزيمة الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٦) و(٧٤٢٥) عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، به. وقال فيه: أبو خزيمة الأنصاري. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٧١٩١)، والبيهقي ٢/ ٤٠-٤١ من طريق محمد بن عبيدالله أبو ثابت، وأبو بكر المروزي (٤٥) من طريق سويد بن سعيد، والطبراني (٤٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤١ من طريق أبي الوليد الطيالسي- وقرن البيهقي بالطيالسي إبراهيم بن مرة- أربعتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به، وقرن البيهقي بأبي الوليد الطيالسي إبراهيم بن حمزة. ولم يسق لفظه. وقالوا فيه: خزيمة أو أبو خزيمة على الشك.

وأخرجه أبو عبيد ص٢٨١، والترمذي (٣١٠٣)، وأبو يعلى (٦٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص١٣-١٤ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى (٩١) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، وابن أبي داود ص ١٢-١٣ من طريق أبي داود الطيالسي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. وقالوا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه أبو عبيد ص٢٨٤، وابن أبي داود ص١٤-١٥، وأبو يعلى (٧١)، والطبراني (٤٩٠٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والطبراني (٤٩٠١) من طريق عبدالرحمٰن بن خالد بن مسافر، كلاهما عن الزهري، به. وقالا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه ابن أبي داود ص ١٤، والطبراني (٤٩٠٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري، به. وقال فيه: رجل من الأنصار، ورواية الطبراني مختصرة: سمعت من رسول الله ﷺ آيةً، وطلبتها فلم أجدها حتى وجدتها مع رجل من الأنصار: ﴿لقد جاءكم رسولٌ مِن أنفسكم﴾ الآية.

قلنا: ومما سبق من التفصيل يتبين أن معظم الرواة الثقات متفقون على أن اسم الصحابي هو خزيمة بن ثابت الأنصاري إلا رواية واحدة عند البخاري انفرد بها موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، فقال: أبو خزيمة الأنصاري، ولعل الصواب ما عليه الأكثر.

وأما الآية، سواء كانت الآية التي في سورة التوبة، أو التي في سورة =

٢١٦٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيكة، أخبرني عُرْوة بن الزُّبَير، أن مروانَ أخبره

أن زيد بن ثابت قال له: ما لي أَراكَ تقرأُ في المغرب بِقِصارِ السُّوَر؟ قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ فيها بطُولَى الطُّولَيَينِ. قال ابنُ أبي مُلَيكة: وما طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: الأَعرافُ[1].

٢١٦٤٢- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهاب، أنه قال: أخبرني عبدُالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، أن خارجة بن زَيْد الأَنصاري أخبره

أن أباه زيدَ بن ثابت، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النارُ»[2].

=الأحزاب، فقد ثبت كونُها قرآناً بإقرار الصحابة زيداً على إثباتها في المصحف وإجماعهم على تداولها وقراءتها فيما بَعْدُ في الأمصار، ومعنى قول زيد: «فلم أجدها إلا مع خزيمة» أي: أنه لم يجدها مكتوبة عند أحد إلا عند خزيمة، فالذي انفرد به خزيمة هو كتابتها لا حفظها، وليست الكتابة شرطاً في المتواتر بل المشروط فيه أن يرويه جمعٌ يُؤمَن تواطؤهم على الكذب، ولو لم يكتبه واحد منهم . انظر «الفتح» ٩/ ١٥ .

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٧٦٤)، وابن خزيمة (٥١٥)، والطبراني (٤٨١٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي ٢/ ١٧٠ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٦٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد =

٢١٦٤٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن شِهابٍ، أخبرني خارِجةُ بن زيد

أنه سمع زيدَ بن ثابت يقول: فَقَدتُ آيةً مِن سورةِ الأحزابِ حينَ نَسَخْنا المصاحفَ، قد كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ بها: ﴿رِجالٌ صَدقُوا ما عاهَدُوا الله عليه﴾ [الأحزاب: ٢٣] فوَجَدْتُها مع خُزَيمةَ بنِ ثابت، فأَلْحقتُها في سورتِها في المُصحفِ[١].

=المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٢)، والطحاوي ١/ ٦٢، والطبراني (٤٨٣٦/ ٢) من طريق عبد الله بن صالح، ومسلم (٣٥١)، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق شعيب ابن الليث، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٦٢، والطبراني (٤٨٣٥) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، به. وعبد الله ابن صالح - وهو كاتب الليث - سيىء الحفظ، وقد وافق في روايته الأولى رواية الجماعة، وهو أولى. وانظر (٢١٥٩٨).

وهٰذا الحديث منسوخ عند الجمهور كما بيناه في حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٠٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل - وهو مظفَّر ابن مدرِك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٢، والترمذي (٣١٠٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، والبخاري (٤٠٤٩) و(٤٩٨٨) عن موسى بن إسماعيل، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠١) من طريق الهيثم بن أيوب، وأبو يعلى (٩٢) عن عبد العزيز بن أبي سلمة، والطبراني (٤٨٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤١ من طريق أبي الوليد الطيالسي - وقرن به البيهقي إبراهيمَ بن حمزة - والطبراني =

٢١٦٤٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، حدثنا ابنُ شهاب، عن عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ

عن زيد بن ثابتٍ، قال: أَرسَلَ إليَّ أبو بكر مَقتلَ اليَمَامةِ، فإذا عمرُ عندَه جالسٌ، قال أبو بكر: يا زيدَ بنَ ثابتٍ، إنَّك غلامٌ شابٌّ عاقلٌ، لا نتَّهِمُك، قد كنتَ تكتبُ الوَحْيَ لرسولِ الله ﷺ، فتَتَبَّعِ القرآنَ، فاجْمَعه. قال زيد: فوالله لو كَلَّفُوني نَقْلَ جبلٍ من الجِبالِ، ما كان أَثْقَلَ عليَّ مما أَمَرَني به مِن جَمْعِ القُرآنِ، فقلتُ: أَتفعلانِ شيئاً لم يَفْعَلْه رسولُ الله ﷺ! قال: هو واللهِ خيرٌ. فلم يَزَلْ أبو بكر يُراجِعُني حتَّى شرحَ اللهُ صَدْري بالذي شَرَحَ له صدرَ أَبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما[1].

١٨٩/٥

٢١٦٤٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجِيح، عن طاووسٍ، عن رجل

عن زيدِ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ جعلَ الرُّقْبَى للذي أُرقِبَها، والعُمْرى للذي أُعمِرَها[2].

= (٤٨٤٢) من طريق يحيى الحِماني، كلهم عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.
وتفرد عبد الرحمٰن بن مهدي بقوله فيه: خزيمة أو أبو خزيمة، على الشك.
وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٦٤٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل، فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.
وقد سلف مختصراً من هٰذا الطريق في مسند أبي بكر برقم (٥٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وقد=

٢١٦٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر[١]، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيج، قال: سمعتُ عبدَالله بن أبي مُلَيْكَة يحدِّث، يقول: أخبرني عُرْوة بن الزُّبيرِ، أنَّ مروانَ أخبره، قال:

قال لي زيدُ بن ثابتٍ: ما لَكَ تَقرأُ في المَغربِ بقِصَارِ المُفَصَّل؟ لقد كان رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ المَغربِ طُولى الطُّولَيَينِ. قال: قلتُ لعُرْوة: ما طُولَى الطُّولَيَينِ؟ قال: الأعرافُ[٢].

٢١٦٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق[٣]، قال: قرأتُ في كتاب مَعمَر، عن

= جاء مسمًّى في غير هٰذه الرواية، وهو حُجر المدري، وقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند عبدالرزاق (١٦٨٧٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٥٧)، وسقط سفيان من مطبوع «مصنَّف» عبد الرزاق.

وأخرجه الطبراني (٤٧٩٥) من طريق أبي نعيم الفضيل بن دكين، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بالعمرى ابن أبي شيبة ٧/ ١٣٩، والنسائي ٦/ ٢٧٠ من طريق وكيع، عن سفيان، به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاووس وزيد.

وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

(١) في (م): وابن أبي بكر، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنَّف» (٢٦٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٨١٢)، وابن خزيمة (٥١٦)، والطبراني (٤٨١١).

وانظر (٢١٦٠٩).

(٣) في (م) و(ق): حدثنا عبدالرزاق وأبو بكر، وأبو بكر زيادة مقحمة =

الزُّهري، عن عبدِ الملك بن أبي بَكْر، عن خارجةَ

عن زيد بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ: في الوُضوء مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[1].

٢١٦٤٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْر المَدَري

عن زيد بن ثابتٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى للوارِثِ»[2].

= ليست في (ظ٥) و(ر)، و«أطراف المسند» ٢/٣٨٦.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. خارجة: هو ابن زيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٥١ عن ابن علية، والطبراني (٤٨٣٩) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن خارجة، عن زيد بن ثابت موقوفاً ليس فيه عبد الملك بن أبي بكر.

وسيأتي برقم (٢١٦٥٥) عن عبد الأعلى، عن معمر، بهٰذا الإسناد، مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٦) عن ابن جريج، عن الزهري بلاغاً، عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٨٧٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٤٢).

وانظر (٢١٥٨٦).

٢١٦٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر[١]، قالا: أخبرنا ابن جُريج. ورَوْح، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني عَمْرو بن دينار، أن طاووساً أخبره، أن حُجراً المَدَريَّ أخبره

أنه سَمِعَ زيدَ بن ثابت يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «العُمْرى في الميراثِ»[٢].

٢١٦٥٠- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن عُمر بن حَبِيب، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْرٍ المَدَري

عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتُرْقِبوا، فمن أَرْقَبَ، فسَبيلُ[٣] الميراثِ»[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: وابن أبي بكر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن بكر: هو محمد البرساني، وروح: هو ابن عبادة.

وهو عند عبد الرزاق (١٦٨٧٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٤١).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٩١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٨٦).

(٣) في (ظ) و(ر): فبسبيل.

(٤) إسناده صحيح. رباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه الطبراني (٤٩٤٩) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاووس، عن النبي ﷺ. وهو معضل.

وانظر (٢١٦٢٦).

٢١٦٥١- حدثنا عبدُ الله بنُ الحارث، عن شِبْلٍ، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْر المَدَري

عن زَيْد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعمَرَ عُمْرى، فهي لمُعْمَرِه[1] مَحْيَاه ومَمَاتَه، لا تُرْقِبوا، فمن أَرْقَبَ شيئاً، فهو سبيلُ الميراث»[2].

٢١٦٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن خارجةَ ابن زيدٍ أَو غيره

أن زيد بن ثابتٍ قال: لمَّا كَتبتُ المصاحفَ فَقَدتُ آيةً كنتُ أَسمعُها مِن رسولِ الله ﷺ، فوَجدتُها عند خُزَيمةَ الأَنصاريِّ ﴿مِنَ المُؤْمِنينَ رِجالٌ صَدَقوا ما عَاهَدوا الله عليه﴾ إلى ﴿تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب: ٢٣]، قال: فكان خُزَيمةُ يُدعى ذا الشَّهادَتينِ، أَجاز رسولُ الله ﷺ شهادتَه بشهادةِ رَجُلينِ.

---

(١) تحرف في (م) إلى: لعمره.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حجر المدري، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. شبل: هو ابن عباد المكي المقرىء.

وأخرجه الطبراني (٤٩٤٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٧٥ من طريق عبد الله بن الحارث، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٥٩)، والنسائي ٦/ ٢٧٢، والطبراني (٤٩٨٨)، والبيهقي ٦/ ١٧٥ من طريق معقل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار، به. ولم يُذكر في إسناد النسائي طاووس.

وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

قال الزُّهري: وقُتِلَ يومَ صِفِّين مع عليٍّ رضي الله عنهما[1].

٢١٦٥٣- حدثنا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ، عن أبي سِنَان الشَّيباني، عن وَهْبٍ الحِمْصي، عن ابن الدَّيْلَمي[2] قال:

أَتَيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فقلتُ له: إنه قد وَقَعَ في نفسي مِن القَدَرِ شيءٌ، فأُحِبُّ أن تُحَدِّثَني بحديثٍ لعلَّ اللهَ أن يُذهِبَ عنِّي ما أَجِدُ. قال: «لو أَنَّ الله عَذَّبَ أَهلَ السَّماواتِ وأَهْلَ الأرضِ، عَذَّبَهم وهو غيرُ ظالِمٍ لهم، ولو رَحِمَهم كانت رَحْمَتُه لهم خَيْراً مِن أَعمالِهم، ولو كانَ أُحُدٌ لك ذَهَباً، فأَنفَقْتَه في سَبيلِ الله، ثم لم تُؤْمِنْ بالقَدَرِ، وتَعلَمْ أنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وأَنَّ ما أَخطَأَكَ لم يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، ما تُقُبِّلَ مِنكَ، ولو مِتَّ على غيرِ ذٰلك دَخَلتَ النارَ».

ولا عليك أن تَلْقَى أَخي عبدَ الله بن مسعود فتسأَلَه. فَلقِيَ عبدَ الله، فقال له مِثلَ ذٰلك، ثم لَقِيَ حُذَيفةَ بن اليمان، فقال له مِثلَ ذٰلك، ثم لَقِيَ زيدَ بن ثابتٍ، فقال له مِثلَ ذٰلك، إلا أنَّه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ولم يرد الشكُّ في هٰذه الرواية إلا عند المصنف، ورواه غيره من طريق خارجة دونَ شك.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٥٥٦٨) و(٢٠٤١٦)، وأخرجه عبد ابن حميد (٦٤٦)، والطبراني (٤٨٤١)، والبغوي (٣٩٨٦) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد عن خارجة وحده بلا شك.

وانظر (٢١٦٤٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: الديلي.

حَدَّثه عن نبيِّ الله ﷺ[1].

٢١٦٥٤- حدثنا أبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَين، عن القاسم بن حَسَّان

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكم خَلِيفَتَينِ: كِتابَ الله وأَهلَ بَيْتي، وإنَّهما لن يَتَفَرَّقَا حتَّى يَرِدَا عليَّ الحَوْضَ جَميعاً»[2]. ١٩٠/٥

٢١٦٥٥- حدثنا عبدُ الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن خارجةَ بن زيد

عن زيد بن ثابتٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[3].

٢١٦٥٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نافع، عن ابن عمرَ، قال:

أخبرني زيدُ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرِيَّةِ

---

(١) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.

وانظر (٢١٥٨٩).

(٢) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض جميعاً». وانظر (٢١٥٧٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد جاء في «المسند» في غير ما موضع بزيادة عبد الملك بن أبي بكر في إسناده بين الزهري وبين خارجة، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، انظر (٢١٥٩٨).

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

أن تؤخَذَ بِمثلِ خَرْصها تَمراً يَأكلُها أَهلُها رُطَباً[1].

٢١٦٥٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن نافعٍ، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ نَهَى عن المُزَابَنَةِ والمُحَاقلةِ، إلا أنه رَخَّصَ لأهل العَرَايا أن يَبيعُوها بمِثلِ خَرْصِها[2].

٢١٦٥٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو مسعود الجُرَيري، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدْري

عن زيد بن ثابتٍ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في حائطٍ مِن حِيطان المدينةِ، فيه أَقبُرٌ، وهو على بَغْلَته، فحادَتْ به، وكادت

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن الجارود (٦٦٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٨٦)، والبخاري (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩) (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن ماجه (٢٢٦٩)، والنسائي ٢٦٧/٧، وابن أبي عاصم «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٥)، والطبراني (٤٧٦٣) و(٤٧٦٤) و(٤٧٦٥) و(٤٧٦٦)، والبيهقي ٣٠٩/٥ و٣١٠ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد ابن إسحاق بأن جعل النهي عن المزابنة من حديث زيد بن ثابت، والصواب أنه من حديث ابن عمر.

وأخرجه الطحاوي ٢٩/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالترخيص في العرايا.

وانظر (٢١٦١٤).

أن تُلْقِيَه، فقال: «مَن يَعْرِفُ أَصحابَ هٰذه الأَقبُرِ؟» فقال رجل: يا رسولَ الله، قومٌ هَلَكوا في الجاهلية. فقال: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَدَعَوتُ اللهَ أَنْ يُسمِعَكُم عذابَ القَبْرِ» ثم قال لنا: «تَعَوَّذوا باللهِ مِن عَذاب جَهَنَّمَ» قلنا: نعوذُ بالله من عذابِ جَهنَّم. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن فِتنةِ المَسيح الدَّجَّالِ» فقلنا: نعوذُ بالله مِن فِتْنَةِ المَسيح الدَّجَّالِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن عَذابِ القَبْر» فقلنا: نعوذُ بالله مِن عذابِ القَبرِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ» قلنا: نعوذُ باللهِ مِن فتنةِ المَحْيا والمَماتِ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة - وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨٣)، والبغوي (١٣٦١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٣ و١٠/ ١٨٥ و١٥/ ٣٤-٣٥ و١٣٠، ومن طريقه عبد بن حميد (٢٥٤)، ومسلم (٢٨٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٧)، والطبراني (٤٧٨٣) - وقرن به عثمانَ بن أبي شيبة - والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣) عن إسماعيل ابن علية، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٦٥٩ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٠٣)، والبيهقي (٨٩) و(٢٠٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثلاثتهم عن سعيد الجريري، به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٠٠) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الطحان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: بينما نحن في حائط . . . ولم يذكر فيه زيد بن ثابت! مع أن أبا سعيد قال - كما في حديث ابن أبي شيبة عند مسلم - : لم أشهده من النبي ﷺ، ولٰكن حدثنيه زيد بن ثابت. فلعل أحد=

٢١٦٥٩- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشامٌ، عن مُحمدٍ، عن كثير بن أَفلَح

عن زيدِ بن ثابت قال: أُمِرْنا أن نُسبِّحَ في دُبرِ كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين تَسبيحةً، ونُحمِّدَ ثلاثاً وثلاثين تَحميدةً، ونُكبِّرَ أربعاً وثلاثينَ تكبيرةً، قال: فرأَى رجلٌ في المَنامِ، فقال: أُمِرْتم بثلاثٍ وثلاثين تَسبيحةً، وثلاثٍ وثلاثين تحميدةً، وأَربعٍ وثلاثينَ تكبيرةً، فلو جَعلتُم فيها التهليلَ، فجعلتموها خمساً وعشرين. فذَكَرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ قال: «قد رأَيتُم فافْعَلُوا»، أو نحوَ ذٰلك[١].

٢١٦٦٠- حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن ابن شِهابٍ، عن عبدالملك بن أبي بَكْر بن[٢] عبدالرحمٰن، عن خارجةَ بن زيد

=الرواة أخطأ في حديث ابن حبان، فأسقط زيداً، أو أنه قد سقط من الأصل الخطي لنسخة «الإحسان» والله أعلم.

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١٢٠٠٧).

وعن أم مبشر سيأتي ٦/ ٣٦٢.

وقد جاءت الاستعاذة من هٰذه الأربع من حديث أبي هريرة وغيره بعد الفراغ من التشهد الأخير في الصلاة.

انظر ما سلف برقم (٧٢٣٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن أفلح فقد روى له النسائي، وهوثقة. روح: هو ابن عبادة البصري، وهشام: هو ابن حسان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وانظر (٢١٦٠٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: عن.

عن زيد بن ثابتٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّار»[1].

٢١٦٦١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن ابن سِيرينَ

عن زيد بن ثابت: أن النبيَّ ﷺ نَهى أن يُصلَّى إذا طَلَعَ قرنُ الشمس أو غاب قرنُها، وقال: «إنَّها تَطْلُعُ بينَ قَرْنَي شيطانٍ» أو «مِن بينِ قَرْني شيطانٍ»[2].

٢١٦٦٢- حدثنا يونسُ بن محمد، حدثنا عبدُالرحمٰن بن عبدالله ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد، قال:

قال زيد بن ثابت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ونحن نَتَبايعُ الثِّمارَ قبل أن يَبْدوَ صَلاحُها، فسمع رسولُ الله ﷺ خُصومةً، فقال: «ما هٰذا؟» فقيل له: هٰؤلاء ابْتاعُوا الثمارَ، يقولون: أصابَنا الدُّمَانُ والقُشَامُ، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تَبايَعُوها حتَّى يَبْدوَ صَلاحُها».

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وحديث زيد تفرد به الإمام أحمد وله شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٦١٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

حدثنا سُرَيج وقال: الأَدَمان والقُشَام[1].

٢١٦٦٣- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، حدثني زيادُ بن سَعْدٍ الخُراساني، سمعَ شُرَحْبيلَ بنَ سَعْد يقول:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي الزناد. وأبو الزناد: هي كنية عبد الله بن ذكوان والد عبد الرحمٰن.

وأخرجه أبو داود (٣٣٧٢) من طريق عنبسة بن خالد، والطحاوي ٤/ ٢٨ والبيهقي ٥/ ٣٠١ -٣٠٢ من طريق وهب الله بن راشد، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت. وعنبسة ووهب الله صدوقان.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» (٢١٩٣) قال: وقال الليث، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت. قال البخاري بإثره: رواه علي بن بحر، حدثنا حَكّام، حدثنا عنبسة، عن زكريا، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل، عن زيد.

قلنا: أما رواية الليث فقد قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٣٩٤: لم أره موصولاً من طريق الليث، وأما رواية علي بن بحر، ففي إسنادها زكريا: وهو ابن خالد، فهو في عداد المجهولين. حَكّام: هو ابن سَلْم الرازي، وعنبسة: هو ابن سعيد بن الضُّريس.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢١٦١٥).

قوله: «الدمان» قال السندي: بفتح وخِفَّة: فساد الثمر وتعفنه قبل إدراكه حتى يسوَدَّ، من الدِّمْن وهو السِّرقين (الزبل)، ويقال: الدمال: باللام، بمعناه، وضبطه الخطَّابي بالضم، وهو أشبه، لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم، كالسُّعال والزُّكام، وقد جاء في الحديث: القُشام والمُراض في رواية أبي داود (٣٣٧٢)، وهما من آفات الثمرة، ولاخلاف في ضمهما، وقيل: هما لغتان، ويروى: الدمار بالراء، ولا معنى له.

وقوله: «القشام» قال: هو أن ينتفِضَ ثمرُ النخل قبل أن يصيرَ بلحاً.

أَتانَا زيدُ بن ثابتٍ ونحنُ في حائطٍ لنا، ومعنا فِخاخٌ نَنْصِبُ بها، فصاح بنا وطَرَدَنا، وقال: ألم تَعلَمُوا أنَّ رسولَ الله ﷺ حرَّمَ صَيدَها؟![1]

٢١٦٦٤- حدثنا سليمانُ بن داود، أَخبرنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن خارجةَ بن زيد، قال:

قال زيدُ بن ثابت: إني قاعدٌ إلى جنبِ النبيِّ ﷺ يوماً إذْ أُوحيَ إليه، قال: وغَشِيَته السَّكينةُ، ووَقَعَ فَخِذُه على فَخِذي حين غَشِيتْه السَّكِينةُ، قال زيدٌ: فلا واللهِ ما وجدتُ شيئاً قطُّ أَثْقلَ مِن فَخِذِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «اكتُبْ يا زيدُ» فأَخذْتُ كَتِفاً، فقال: «اكْتُب ﴿لا يَسْتوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمنينَ والمُجاهِدُونَ﴾ -الآية كُلَّها إلى قوله-: ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾» فَكَتبتُ ذٰلك في كَتفٍ، فقام حينَ سَمِعَها ابنُ أُمِّ مَكتومٍ، وكانَ رجلاً أعمى، فقام حينَ سمعَ فضِيلةَ المجاهدين، قال: يا رسولَ الله، فكيف بمَن لا يستطيعُ الجهادَ ممن هو

١٩١/٥

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه الحميدي (٤٠٠)، ومن طريقه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٦٢٨/٤ عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٩١٣) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن سفيان، به.

وأخرجه الطحاوي ١٩٢/٤ من طريق إبراهيم بن بشار، عن زياد بن سعد، به.

وانظر (٢١٥٧٦).

أَعمى وأَشباهُ ذٰلك؟ قال زيد: فوالله ما قَضَى[1] كلامَه - أو ما هو إلا أن قَضَى كلامه -غَشِيَت النبيَّ ﷺ السَّكِينةُ، فوقعت فَخِذُه على فَخِذي، فوجدتُ مِن ثِقَلِها كما وجدتُ في المَرَّةِ الأُولى، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «اقْرأ» فقرأتُ عليه ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُون مِن المُؤْمِنينَ والمُجاهِدُونَ﴾ فقال النبيُّ ﷺ: «﴿غَيْرُ أُولي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]» فأَلْحقتُها، فوالله لكأَنِّي أنظُرُ إلى مُلحَقِها عند صَدْعٍ كان في الكَتِفِ[2].

٢١٦٦٥- حدثنا سُرَيجٌ، أخبرنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ ابن زيدٍ، قال:

قال زيدُ بن ثابت: أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ على رسوله ﷺ وأنا إلى جَنبِه، فذكرَ نحوَه[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: مضى.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن أبي الزناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣١٤)، وفي قسم التفسير منه (٦٨١)، وابن سعد ٤/ ٢١١، وأبو داود (٢٥٠٧) و(٣٩٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٩) وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٢٨-٢٢٩، والطبراني (٤٨٥١) و(٤٨٥٢)، والحاكم ٢/ ٨١-٨٢، والبيهقي ٩/ ٢٣-٢٤ من طرق عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود الثانية مختصرة.

وانظر (٢١٦٠١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وانظر ما قبله.

٢١٦٦٦- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثنا ضَمْرة بن حَبيب ابن صُهَيب، عن أبي الدَّرْداء

عن زيدِ بن ثابت: أن رسولَ الله ﷺ عَلَّمَه دُعاءً، وأمره أن يَتَعاهدَ به أهلَه كُلَّ يومٍ، قال: «قُلْ حِينَ[1] تُصبِحُ: لَبَّيكَ اللهمَّ لَبَّيك وسَعْدَيكَ، والخَيرُ في يَدَيكَ ومنكَ وبكَ وإليكَ، اللهمَّ ما قلتُ مِن قولٍ، أو نَذَرْتُ مِن نَذْرٍ، أو حَلَفْتُ مِن حَلِفٍ، فمَشيئتُكَ بين يَدَيهِ، ما شِئْتَ كان، وما لم تَشَأْ لم يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بكَ، إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، اللهمَّ وما صَلَّيتُ مِن صلاةٍ، فعلى مَن صَلَّيتَ، وما لَعَنْتُ مِن لَعْنَةٍ، فعلى مَن لَعَنْتَ، إنَّكَ أَنت وليِّي في الدُّنيا والآخِرةِ، تَوَفَّني مُسْلِماً وأَلْحِقْني بالصَّالِحينَ.

أَسأَلُكَ اللهمَّ الرِّضا بعدَ القَضاءِ، وبَرْدَ العَيْش بعدَ المَماتِ، ولَذَّةَ نَظَرٍ إلى وَجْهِكَ، وشَوْقاً إلى لِقَائِكَ، مِن غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

أَعوذُ بِكَ اللهمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَو أُظلَمَ، أَو أَعْتَدِيَ أَو يُعْتَدى عليَّ، أَو أَكْتَسِبَ خَطِيئةً مُحْبِطَةً، أَو ذَنْباً لا يُغْفَرُ.

اللهمَّ فاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ، ذا الجَلالِ والإكرام، فإنِّي أَعْهَدُ إليكَ في هٰذه الحَياةِ الدُّنْيا، وأُشْهِدُكَ وكَفَى بكَ شهيداً، وإنِّي أَشْهَدُ أَنَّه لا إلٰهَ إلاَّ أَنتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لك، لك المُلْكُ، ولكَ الحَمْدُ، وأَنتَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ،

---

(١) في (م): قل كل يوم حين.

وأَشْهَدُ أنَّ مُحمداً عَبْدُكَ ورسولُكَ، وأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، ولِقَاءَكَ حَقٌّ، والجَنَّةَ حَقٌّ، والسَّاعةَ آتِيةٌ لا رَيْبَ فيها، وأَنت تَبْعَثُ مَن في القُبُورِ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ إن تَكِلْني إلى نَفْسي، تَكِلْني إلى ضَيْعةٍ وعَوْرةٍ وذَنْبٍ وخَطِيئةٍ، وإنِّي لا أَثِقُ إلاَّ برَحْمَتِكَ، فاغفِرْ لي ذَنْبي كلَّه، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أَنتَ، وتُبْ عليَّ، إنَّكَ أَنت التَّوَّابُ الرَّحيمُ»[1].

٢١٦٦٧- حدثنا سُريجٌ، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زَيْد

عن زيد بن ثابتٍ: قال: أُتِيَ [بي] رسولَ الله ﷺ مَقدَمَه إلى المدينةِ، فذكرَ نحو حديث سليمان بنِ داود، عن ابن أبي

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء، وأبو بكر - وهو ابن أبي مريم- ضعيف. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٣٣، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٣)، وفي «الشاميين» (١٤٨١)، وفي «الدعاء» (٣٢١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٦-٥١٧، والبيهقي (٤٢) من طريق عيسى بن يونس، عن أبي بكرة، عن ضمرة، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء. وإسناده منقطع، ضمرة لم يسمع من زيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٣٢)، وفي «الشاميين» (٢٠١٣)، وفي «الدعاء» (٣٢٠) عن بكر بن سهل الدمياطي، عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء.

الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد، عن زيد بن ثابتٍ[1].

٢١٦٦٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو الزِّناد، عن عُبيد بن حُنَين

عن عبدِالله بن عمر قال: قَدِمَ رجلٌ مِن أهلِ الشام بزيتٍ فساوَمْتُه فيمن ساوَمَه مِن التُّجارِ، حتى ابتعتُه منه، حتَّى[2] قال: فقام إليَّ رجلٌ فَرَبَّحَني فيه حَتَّى أَرضاني، قال: فأَخذْتُ بيدِه لأضربَ عليها، فأَخَذَ رجلٌ بذِراعي مِن خَلْفي، فالتفتُّ إليه، فإذا هو زيدُ بن ثابتٍ، فقال: لا تَبِعْه حيثُ ابتعتَه حتَّى تَحُوزَه إلى رَحْلِك، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد نَهَى عن ذٰلك. فأَمْسَكتُ يدي[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وهو مكرر (٢١٦١٩) بإثر حديث سليمان بن داود.

(٢) لفظة «حتى» ليست في (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٨٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٤٩٩)، والطبراني (٤٧٨٢)، والدارقطني ٣/ ١٣، والحاكم ٢/ ٤٠، والبيهقي ٥/ ٣١٤ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، والطبراني (٤٧٨٣) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨١)، والدارقطني ٣/ ١٢ من طريق جرير بن حازم، والدارقطني ٣/ ١٢ من طريق إسحاق بن حازم، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٥١٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٦٦٩- حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شُعيبٌ، عن الزُّهْريِّ، أَخبرني عبدُ المَلك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هِشام، أن خارجةَ ابنَ زيد بن ثابتٍ الأنصاري أَخبره ١٩٢/٥

أنَّ زيدَ بن ثابتٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١).

٢١٦٧٠- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن شُرَحبيلَ بن سَعْد

حدثني زيدُ بن ثابتٍ بالأَسوافِ(٢) ومعي طيرٌ اصطَدْتُه، قال: فَلَطَمَ قفَاي، وأَرسَلَه مِن يدي، وقال: أما عَلِمتَ يا عُديَّ(٣) نَفْسِكَ أنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها(٤).

٢١٦٧١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو هِلالٍ، حدثنا قَتادةُ، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣٤)، وفي «مسند الشاميين» (٣٢٠٨) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) في (م) وسائر النسخ الخطية: بالأسواق، بالقاف وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا، وهو موضع بالمدينة.

(٣) في (م) و(ق): عدو.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه الطبراني (٤٩١٢) من طريق سُريج بن النعمان وزكريا بن يحيى زحمويه، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٧٦).

أَنس بن مالك

عن زيدِ بن ثابت، قال: مَرَرْتُ بنبيِّ الله ﷺ وهو يَتسحَّرُ يأكل تمراً، فقال: «تَعالَ فكُلْ» فقلتُ: إني أريدُ الصومَ. فقال: «وأَنا أُريدُ ما تُريدُ» فأَكَلْنا، ثم قُمْنا إلى الصَّلاةِ، فكان بين ما أَكَلْنا وبينَ أَنْ قُمْنا إلى الصَّلاةِ قَدْرُ ما يَقرأُ[1] الرجلُ خمسينَ آية[2].

٢١٦٧٢- حدثنا محمد بن يزيد، أَنبأَنا سفيانُ بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن سالم

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تُباعُ ثَمَرةٌ بثمرةٍ، ولا تُباعُ ثمرةٌ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها». قال: فلَقِيَ زيدُ بن ثابت عبدَ الله ابن عُمر فقال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في عَرَايا.

قال سفيان: العَرَايا نخلٌ كانت تُوهَبُ للمساكينِ فلا يستطيعونَ أن يَنتَظِرُوا بها، فيَبيعونَها بما شاؤُوا مِن ثَمَرِه[3].

---

(١) في (م): قدر ما يأكل، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي هلال، وهو محمد بن سُليم الراسبي، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) حديث صحيح، سفيان بن حسين ضعيف في الزُّهري، لٰكنه قد توبع، انظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤)، وما سلف في مسند ابن عمر برقم (٦٣٧٦).

والنهي عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٥٢٥).

وانظر ما سلف برقم (٢١٦١٥).

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الخامس والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء السادس والثلاثون وأولُه:

حديث زيد بن خالد الجُهني